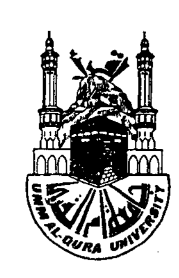
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة



من التراث الإسلامي



مَشْيَخَـــــةُ

الإمام أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي
(الشهير بالمراغي)

٧٢٧ هـ ٨١٦ هـ

تخريج

جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى بن علي المراكشي المكي

٧٨٩ هـ - ٨٢٣ هـ

تحقيق الأستاذ

محمد صالح بن عبدالعزيز المراد

١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م

ح جامعة أم القرى ، ١٤١٧ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

المراغي ، أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشي

مشيخة المراغي / تخريج جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى بن علي المراكشي المكي ، تحقيق محمد صالح بن عبدالعزيز المراد - مكة المكرمة .

٥٩٢ ص ٢٤ × ١٧ سم .

ردمك : ٦ - ١٢٧ - ٠٣ - ٩٩٦٠

١ - الحديث - تراجم الرواة ٢ - المراغي ، أبو بكر بن الحسين بن عمر ، ت ٨١٦ هـ

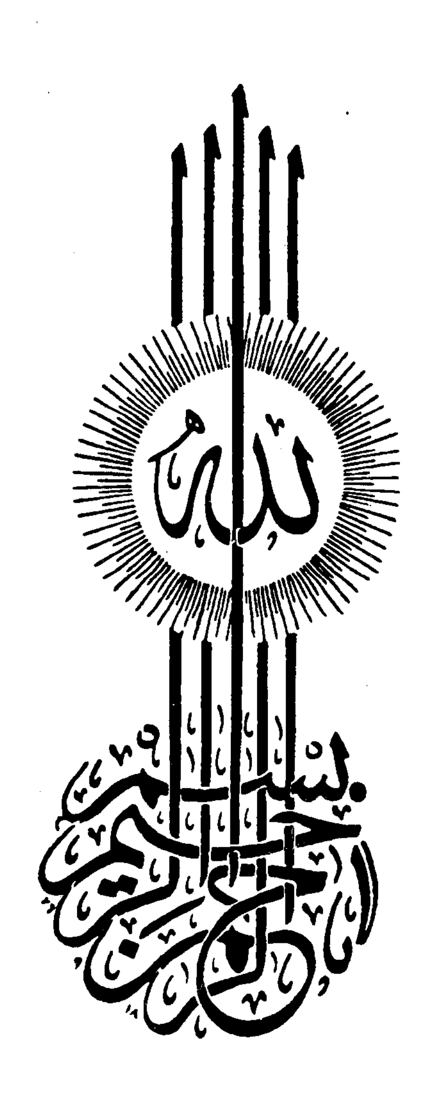
أ - المراد ، محمد صالح بن عبدالعزيز ب - العنوان

ديوي ٢٣٤,٦ ٠١٢٠ / ١٧

رقم الايداع : ٠١٢٠ / ١٧

ردمك : ٦ - ١٢٧ - ٠٣ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فهذا كتاب « مشيخة المراغي » للإمام أبي بكر بن الحسين المراغي ، تخريج تلميذه الإمام محمد بن موسى المراكشي، وهو من الكتب القيمة النافعة، له أهمية عظيمة ، وفوائد جليلة ، يتجلى ذلك في عُلُوِّ أسانيده وقصرها . وقد بدأت الكتاب بتعريف المشيخة ، وذكرت الفرق بين المعاجم والمشيخات ، وأقسام المشيخات ، وفوائدها ، وأهمية الإسناد ، ثم ترجمت للإمام المراغي ترجمة موجزة ، ثم للإمام المراكشي مُخَرِّجِ المشيخة ، وبينت منهجه فيها ، وتكلمت عن اسم الكتاب ، وصحة نسبته للمؤلف ، ثم قدمت وصفاً للنسخة الخطية ، وأخيراً تحدثت عن عملي في تحقيق هذه المشيخة .

شكر وثناء

أولاً وقبل كل شيء أشكر الله سبحانه وتعالى على أن وفقني وأعانني على تحقيق هذا الكتاب ، كما أشكره عَزَّ وجَلَّ على نعمة المقام في بلد الله الحرام ، فهي نعمة عظيمة ، أسأله سبحانه أن يديمها علينا في خير وعافية ، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وحسن الختام عند انتهاء الأجل ، يوم لا ينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

وإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة أم القرى ، والعاملين فيها ، وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سهيل بن حسن قاضي ، على رعايته واهتمامه بهذه الجامعة ، وخاصة معهد البحوث العلمية ، وإحياء التراث الإسلامي ، وتشجيعه نشر كتب التراث .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة الأستاذ الدكتور عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش عميد معهد البحوث على جهوده الموفقة للرقي بهذا المعهد ، وتذليل الصعوبات أمام الباحثين لتحقيق كتب التراث وعمل البحوث العلمية في مختلف المجالات . كما أقدم شكري إلى جميع العاملين بالمعهد من أساتذة وباحثين وإداريين ، وفنيين ، وإلى كل من أسدى إليَّ نصحًا ، أو أرشدني إلى تصويب خطأٍ وقعت فيه ، فالكمال لله وحده ، وهو المنزه عن النقصان ، « وجَلَّ من لا عيب فيه وعلا » . وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

المشيخات ـ أهميتها ـ فوائدها

عناية المحدثين بمرويات شيوخهم قديمة ، سواء كانت هذه المرويات سماعاً ، أو قراءة ، أو إجازة ، فقد كان لأغلب المُحدِّثين والحُفَّاظ المشهورين ، مَعَاجِمَ أو مَشْيَخَات يُدَوِّنُونَ فيها أسماء شيوخهم ، وما أخذوا عنهم ، فبعضهم يُرَكِّزُ على مَرْوِيَّات المشايخ أكثر من التركيز على سيرة الشيخ المترجم له ، وبعضهم يُعْنَى بذكر أسماء الشيوخ دون تفصيل الترجمة ، ومنهم من يُعْنَى بذكر عدد الأحاديث التي خرجها لكل شيخ (١) .

قال الكتاني رحمه الله تعالى : « اعلم أنه بعد التتبع والتروى ظهر أن الأوائل كانوا يطلقون لفظة « المشيخة » على الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم ، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك المعجم لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم على حروف المعجم ، فكثر استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات ، وأهل الأندلس يستعلمون ويطلقون البَرْنَامَج ، أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلى الآن الثَّبَت ، وأهل المغرب إلى الآن يُسَمُّونه الفَهْرسَة (٢) .

المشيخة : بفتح الميم وكسرها ، وسكون الشين ، وفتح التحتية وضمها وأيضا بفتح الميم وكسر الشين المعجمة ، وإسكان الياء جمع شيخ وهو لغةً من استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب ، ويطلق الشيخ مجازاً على المعلم والأستاذ لكبره وعظمته (٣) .

---

(١) مقدمة مشيخة النَّعَّال البغدادي ، ص ١٤ ـ ١٥ .

(٢) فهرس الفهارس : ١ / ٦٧ .

(٣) فهرس الفهارس : ١/ ٦٧ ـ ٦٨ .

الفرق بين المعاجم والمشيخات : هناك عدة صور للتفريق بين المعاجم والمشيخات :

١ ـ منها ما يكون مرتباً على الحروف ، وهي المعاجم .

٢ ـ منها ما يكون مرتباً حسب تاريخ وفيات الشيوخ .

٣ ـ ومنها ما هو مرتب حسب البلدان التي دخلها صاحب المشيخة .

٤ ـ ومنها ما هو مرتب حسب تاريخ القراءة أو السماع أو الإجازة[١] .

والمشيخات في معنى المعاجم إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم بأسمائهم بخلاف المشيخات ، قاله الحافظ ابن حجر[٢] ونادراً ما تكون المشيخة مرتبة حسب الحروف ، مثل مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة .

المعجم : عبارة عن الكتاب الذي يترجم فيه الشيخ شيوخه مرتبين على حروف المعجم ، ويذكر ما رواه عن كل واحد في ترجمته من حرفه ، وتوسع المتأخرون فسموا المعجم الكتاب الذي يخصه الشيخ بشيوخه وأقرانه ، أو من أخذ عنه [٣] .

البَرْنَامِج : بفتح الموحدة والميم ، صرح به عياض في المشارق وقيل بكسر الميم، وقيل بكسرهما ، كما في بعض شروح الموطأ : الورقة الجامعة للحساب، وعبارة المشارق : زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم ، وهو معرب نامه ،

---

(١) مقدمة مشيخة النعال البغدادي ص : ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ .

(٢) ، (٣) فهرس الفهارس : ٢/٦٠٩ ـ ٦١٠ .

وأصلها فارسية [1] .

الثَّبْت : بسكون الموحدة ، الثابت القلب واللسان ، والكتاب ، والحجة ، وأما بالفتح فما يُثْبِتُ فيه المُحَدِّث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه ، لأنه كالحجة عند الشخص ، لسماعه وسماع غيره ، واستعملوا الثبت بالفتح والتحريك في الفهرسة التي يجمع فيها المُحَدِّث مروياته وأشياخه ، كأنه أخذ من الحجة ، لأن أسانيده وشيوخه حجة له ، وذكره كثير من المحدثين [2] .

الفهرسة : بكسر أوله وثالثه ، ما يجمع فيه مرويه ، وقيل : الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب ، وقيل : بفتح السين وجعل التاء فيه للتأنيث ، ويقفون عليها بالهاء ، وقيل : فهرست بإسكان السين ، والتاء فيه أصلية، ومعناها في اللغة جملة العدد للكتب ، واستعمل الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل دحرج[3] .

أقسام المشيخات : تنقسم المشيخات من حيث تأليفها وتخريجها إلى قسمين :

١ ـ ما يخرجها صاحب المشيخة لنفسه ، مثل مشيخة أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي البغدادي ، المتوفى سنة (٥٩٧هـ) .

٢ ـ مايخرجها له شخص آخر ، ويكون في الغالب من المعاصرين له ، أو من تلامذته[4] ، مثل مشيخة المراغي التي بين أيدينا ، خَرَّجَها تلميذه محمد بن

---

(١) فهرس الفهارس : ١ / ٧١ .

(٢) فتح المغيث : ١ / ٣٣٧ ، فهرس الفهارس : ١ / ٦٨ .

(٣) فهرس الفهارس : ١ /٦٩ ـ ٧٠ .

(٤) مقدمة مشيخة النعال البغدادي ص : ٢١ .

موسى المراكشي، المتوفى سنة (٨٢٣هـ).

فوائد المشيخات : للمشيخات فوائد عظيمة، منها :

١ - هي وثائق هامة جداً في توثيق أسماء الكتب ونسبتها لمؤلفيها، ووجودها أو عدمه في تلك الحقبة التي كتبت فيها، ومدى اهتمام الناس بها.

٢ - وهي مصادر لتراجم الشيوخ ، والتعرف على سيرهم ومسموعاتهم، وخاصة صاحب المشيخة نفسه.

٣ - وهي وثيقة باتصال أسانيد صاحب المشيخة بكتب معينة.

٤ - وهي وثيقة بسماع بعض الشيوخ من شيوخ أعلى منهم في الطبقة ، أو معاصرتهم ، أو القراءة عليهم، أو الاستجازة منهم.

٥ - وهي تبرز علماء كل عصر وأعيانه.

٦ - وهي أخيراً صورة حية للمجتمع في الحقبة التي كتبت فيها، وتاريخ صادق لوقائعها[(١)].

أهمية الإسناد :

لايخفى على الباحث الكريم ما للمشيخات من قيمة علمية، وأثر كبير في حفظ الإسناد في الرواية، فالسماع من الشيوخ والتلقي عنهم من الأسباب التي ساعدت على حفظ الإسناد وعلوه.

وللإسناد أهمية عظيمة شرَّفَ الله تعالى به هذه الأمة المحمدية، وخصها

---

(١) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : ص ١٠.

دون غيرها من الأمم .

قال أبو علي الجياني : « خصَّ الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها : الإسناد ، والأنساب ، والإعراب » . ومن أدلة ذلك ما رواه الحاكم وغيره ، عن مطر الوراق في قوله تعالى :

﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾[1] ، قال : إسناد الحديث [2] .

وقال ابن حزم : « نقل الثقة عن الثقة مع الاتصال حتى يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خصَّ الله به المسلمين دون سائر أهل الملل كلها ، وأبقاه عندهم غَضّاً جديداً على قديم الدهور »[3] .

ولقد اهتم المحدثون اهتماماً بالغاً بعلو السند ، وتجشموا من أجل ذلك المشاق والصعاب ، ورحلوا إلى البلاد البعيدة وهمهم الوحيد علو السند .

قال الإمام أحمد بن حنبل : « طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف »[4] .

وقيل ليحيى بن معين رضي[5] الله عنه في مرضه الذي مات فيه : ماتشتهي ؟ قال : « بيت خالي وإسناد عالي »[6] .

وقال ابن الصلاح: «العلو يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً، ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي

(١) الأحقاف : آية رقم : ٤

(٢) تدريب الراوي : ٢/١٦٠ .

(٣) الفصل في الملل والأهواء والنحل: ٢/٨٢، تدريب الراوي : ٢/١٥٩، الرحلة في طلب الحديث ص١٦ .

(٤) التقييد والإيضاح ص ٢٥٧ ، علوم الحديث ص ٢٣١ ، الرحلة في طلب الحديث ص ٢٠ .

(٥) الأَوْلى أن يقال : رحمه الله .

(٦) التقييد والإيضاح ص ٢٥٧ ، علوم الحديث ص ٢٣١ .

كثرتهم كثرة جهات الخلل»[1].

وقال عبد الله بن المبارك : «الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، لَوْلاَ الإِسْنَادُ لقَالَ مَنْ شَاءَ مَاشَاءَ»[2].

وقال محمد بن أسلم الطوسي : «قُرْبُ الإسْنَادِ قُرْبُ - أوْقُرْبَةٌ - إلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ»[3].

وقال سفيان بن عيينة : حَدَّث الزهري يوماً بحديث ، فقلت : هاته بلا إسناد، فقال الزهري : «أتَرْقَى السَّطْحَ بِلاَ سلَّم»[4].

وقال الثوري : «الإِسْنَادُ سِلاَحُ المؤْمِنِ»[5].

إن قيام المحدثين بتراجم سير شيوخهم، وسماع مروياتهم وتدوينها كان له أكبر الأثر في حفظ الإسناد، إن دراسة المشيخات تشجعنا على السماع على المشايخ والأخذ عنهم فنستفيد من علمهم وسلوكهم وأخلاقهم، فالتلميذ عند مايُدَوِّن سيرة شيخه، فيذكر اسمه ونسبه وكنيته وشيوخه الذين سمع منهم أو أجازوه، ويذكر مروياته عن ذلك الشيخ ثم يذكر مولده ووفاته، فتكون الترجمة أقرب إلى الصواب ، لأنها موثقة ومضبوطة من تلميذ قريب من شيخه سمع منه، وأخذ عنه.

---

(١) علوم الحديث ص ٢٣١.

(٢) التقييد والإيضاح ص ٢٥٧، علوم الحديث ص ٢٣١.

(٣) تدريب الراوي : ٢/١٦٠.

(٤) تدريب الراوي : ٢/١٦٠.

(٥) تدريب الراوي : ٢/١٦٠.

إن دراسة المشيخات تعرفنا بأولئك الأعلام المشهورين في ذلك العصر، وتلقي لنا الضوء على الكتب التي كانوا يتداولونها في عصر معين فنستفيد من مصنفاتهم وعلومهم.

الإمام أبو بكر بن الحسين المَرَاغِي*

اسمه ونسبه وكنيته ومذهبه :

هو أبو بكر بن الحسين بن أبي حفص عمر بن أبي عبد الله محمد بن يونس بن أبي الفخر بن محمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طُولُون الزين أبو محمد القرشي العبشمي الأموي العثماني المَرَاغي المصري الشافعي ، نزيل المدينة النبوية ، ويقال : اسمه عبد الله ، والمشهور أن اسمه كنيته ، ويَعرف بابن الحسين المَرَاغي ، وربما يقال : العثماني .

مولده ، نشأته ، شيوخه :

ولد أبو بكر بن الحسين المَرَاغي في سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وقيل : سنة ثمان أو تسع وعشرين، والأول أشهر ، فنشأ بها فسمع الحديث من صالح بن مختار الأُشنهي ، وعبد القادر بن المُلُوك ، وأخذ عن تقي الدين السُّبْكي وغيره ، ولازم الشيخ جمال الدين الأسنوي، حتى مهر وأذن له في الإفتاء، ومما قرأه عليه «زوائد المنهاج الأصلي » له، وحضر دروس الشمس ابن اللَّبَّان ، وأخذ عن الفخر ابن مسكين « تنقيح القرافي » ، بأخذه له عن مؤلفه، وعن غير واحد كالعلاء مُغَلْطاي الحديث، ومما سمعه منه « السيرة النبوية » من تلخيصه، وسمع على الميدومي «المسلسل» و « الغَيْلاَنيات » وأجزاء من أبي داود ، وعلى الفرج بن عبدالهادي « صحيح مسلم »، وعلى ناصر الدين التونسي المالكي « سنن النسائي » وغيرها ، وعلى مُظَفَّر الدين العَطار « جامع

---

* مصادر ترجمته : ذيل التقييد : ٣ / ترجمة رقم (١٧٦٥) ، إنباء الغمر ١٢٨/٧ المجمع المؤسس : ٥٣٨/١ ، الدليل الشافي ٨١٤/٢ (٢٧٤١) ، السلوك للمقريزي ٤/ القسم / ٢٧٧/١ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٤ (٧١٢) ، النجوم الزاهرة ١٢٥/١٤ ، الضوء اللامع ٢٨/١١ ، ويقال في اسمه : (عبد الله) شذرات الذهب ٧ / ١٢٠ ، معجم المؤلفين ٣ / ٦٠ ، الأعلام ٢٨٣/٦ ـ ٢٨٤ .

الترمذي » وعلى عبد القادر بن الملوك « ثاني الطهارة » للنسائي .

وكان أول سماعه سنة اثنتين وثلاثين ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين الحَجَّار ، وأبو العباس ابن مُزَيز ، والمِزِّي ، وأيوب الكحال ، وابن أبي التائب ، وانفرد عن كثير منهم سماعاً ، وإجازة في سائر الآفاق . ومشيخته هذه التي بين أيدينا خير شاهد على كثرة شيوخه وسعة علمه .

رحلاته وتلاميذه :

رحل المراغي من القاهرة إلى الحجاز فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة، فسمع فيها على ابن سبع ، والبدر ابن فرحون في سنة سبع وخمسين «البخاري» وعلى ثانيهما فقط اليسير من « الأنباء المبينة » وتولى قضاءها وخطابتها وإمامتها ، في حادي عشر ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة ، وحَدَّث فيها ، ثم رحل إلى مكة فجاور فيها في سنتي أربع عشرة وخمسة عشرة ،وحَدَّث أيضا بمنى والجِعْرَانة (١) . وسمع منه جمع غفير من المحدثين ، منهم:

١ ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد تقيُّ الدين أبو الطيب الحسيني الفاسي المكي (ت٨٣٢هـ) ، سمع عليه « صحيح مسلم » . وكثيراً من « سنن أبي داود » ، وغير ذلك بمكة ، و« الملخص » للقابسي ، بوادي الجِعْرَانة في سنة أربع عشرة وثمانمائة .

٢ ـ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي شهاب الدين أبو الفضل المعروف بابن حجر العسقلاني المصري الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) .

٣ ـ محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد جمال الدين أبو

---

(١) الجِعْرانَةُ : بكسر أوله إجماعاً ، ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه وأهل الإتقان والأدب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء وهي تقع شمال مكة مع ميل إلى الشرق ولا تبعد عن مكة بأزيد من (٢٩) كيلو متر ، معجم البلدان ١٤٢/٢ ،معجم معالم الحجاز : ٤٩/٢ ـ ١٥١ .

المحاسن المراكشي المكي ، (ت ٨٢٣ هـ) ، وهو مُخَرِّج هذه المشيخة .

وسمع منه أولاده ، وسبطه المحب المطري ، وكان آخرهم بالحضور أبو بكر بن علي بن موسى القرشي ، فكان خاتمة أصحابه .

مؤلفاته : للإمام المراغي مؤلفات ومختصرات عديدة منها :

١ ـ «تحقيق النصرة بتلخيص معالم دارالهجرة »[1] ، عمله للمدينة المنورة، وهو تاريخ حسن .

٢ ـ « روائح الزهر » ، اختصره من كتاب « الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم » .

٣ ـ « منافع الحرز »، اختصره من كتاب «الحرز المعد لمن فقد الولد» لأبي القاسم عبد الغفار بن محمد السعدي .

٤ ـ « مرشد الناسك إلى معرفة المناسك » .

٥ ـ « الوافي بتكملة الكافي » ، أكمل به شرح شيخه الأسنوي للمناهج .

٦ ـ « العمد في شرح الزبد » ، وهو شرح لكتاب « الزبد » للبارزي .

ثناء العلماء عليه :

أثنى على الإمام العلامة أبي بكر المراغي عدد من العلماء الأجِلاَّء، منهم: ابن الجزري : حيث وصفه بالإمام العامل العلامة الحبر البحر الفريد الحجة المحقق القدوة ، مفتي المسلمين ، زين الملة والدين ، جمال العلماء العاملين ،

---

(١) طبع الكتاب لأول مرة في مصر بتحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥م .

وانظر مؤلفات المراغي في مصادر ترجمته .

شرف الأعيان والمدرسين . وبعد قراءته لكتاب « تحقيق النصرة » أثنى على المؤلِّف والمؤلَّف فقال : إنه ملأ العيون وَشَنَّف المسامع ، وجمع مؤلفه محاسن من تقدمه وزاد .

ووصفه البرهان الأبناسي في إجازته لولده ، بالشيخ الإمام العالم العلامة ذي الفوائد الجسيمة ، والفرائد اليتيمة ، صدر المدرسين زين المفتين ، بل وصف والده بالشيخ الصالح المربي (١) .

وقال تقي الدين الفاسي : قاضي طيبة وخطيبها وإمامها ، وفقيهها زين الدين المراغي الشافعي ، مسند الحجاز ، كان كثير العناية بالفقه بارعاً فيه ، مشاركاً في غيره ، سمعت عليه « صحيح مسلم »، وكثيراً من «سنن أبي داود» وغير ذلك بمكة ، و« الملخص » للقابسي بوادي الجِعْرَانة في سنة أربع عشرة وثمانمائة (٢) .

وفاته :

قال تقي الدين الفاسي : مات في مستهل ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة بطيبة ، وقد قارب التسعين ـ بتقديم التاء ـ ومولده سنة سبع وعشرين وسبعمائة (٣) .

---

(١) الضوء اللامع : ١١/٢٩ ـ ٣٠ .

(٢) ذيل التقييد : ٣/ترجمة رقم (١٧٦٥) .

(٣) المصدر السابق .

ترجمة مُخَرِّج المشيخة محمد بن موسى المراكشي *

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

هو محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله جمال الدين أبو البركات وأبو المحاسن المَرَّاكِشِي الأصل، المكي الشَّافِعي ، سِبْط الشيخ عبد الله اليَافِعي ، ويُعْرَف بابن موسى .

مولده ونشأته :

ولد الإمام محمد بن موسى المَرَّاكشي في ليلة الأحد الثالث من شهر رمضان المعظم قَدْرُه ، سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة ، ونشأ بها فحفظ القرآن العزيز وكُتُباً عِدَّة ، منها «التنبيه» و «المنهاج» في الفقه ، و«العمدة» في الحديث ، و «الألفية» في النحو ، وكتباً أخرى في علوم شَتَّى ، وعَرَضَها(١) واشتغل في الحديث والفقه والعربية والعروض والأدب ، فظهرت نجابته ، واشتهرت نباهته ، وكان يتوقد ذكاءً .

شيوخه ورحلاته :

من شيوخه في مكة : جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظَهِيرة ، تفقه عليه كثيراً ، وقرأ عليه جملة كثيرة من مروياته ، والشيخ شمس الدين محمد بن محمود الخوارزمي المعروف بالمُعيد ، أخذ عنه كثيراً في العربية ومتعلقاتها .

وفي المدينة المنورة : على شيخها مسند الحجاز أبي بكر بن الحسين المَرَاغي ، قرأ عليه تأليفه المسمى بـ «العمد في شرح الزبد» في الفقه، وأذن له

* ترجمته : لحظ الألحاظ ص ٢٧٢ ، العقد الثمين : ٣٦٤/٢ ، إنباء الغمر : ٤٠١/٧ ، المجمع المؤسس : ٣٤١/٣ ، الضوء اللامع : ٥٦/١٠ ، شذرات الذهب : ١٦١/٧ ، إيضاح المكنون : ٦٣١/٢ ، هدية العارفين : ١٨٣/٢ ـ ١٨٤ ، الأعلام : ٣٤١/٧ ، معجم المؤلفين : ٦٥/١٢ .

(١) أي قرأها على شيوخه . (علوم الحديث ص : ١١٨ ـ ١٢٢) .

في الإفتاء والتدريس، وهو من أَجَلّ شيوخه في الرواية بالحجاز، ومن شيوخه في الرواية مسند الحجاز أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صِدِّيق، وسمع على رُقَيَّة بنت أبي مَزْرُوع.

ورحل للرواية والدراية من مكة إلى دمشق، فسمع وقرأ على جماعة كثيرين، أحسنهم رواية مسندة الوقت أم عبد الله عائشة بنت شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسية الصَّالِحية. وسمع ببعلبك على محمد بن اسماعيل ابن بَرْدَس، وبحلب على محدثها الإمام برهان الدين إبراهيم سبط ابن العجمي، ثم قصد بعد ذلك الديار المصرية ، فسمع وقرأ بالقدس والخليل على جماعة من أصحاب المَيْدُومي، وبحمص وحماة، وغَزَّة والرَّمْلَة، وبالقاهرة على مسندها شرف الدين أبي الطاهر محمد بن أبي اليُمن بن الكُوَيْك، وعلى شيخ الإسلام ولي الدين أبي زُرْعَة أحمد ابن الحافظ زين الدين العِرَاقي، ورحل إلى الإسكندرية فسمع بها من القاضي كمال الدين عبد الله بن محمد بن محمد ابن خير ، «السُّدَاسيات»و «المشيخة» للرَّازي، ولقي الحافظ أحمد بن على بن حجر العَسْقَلاني، وذاكره فيما يتعلق بالحديث وانتفع به، وأجاز له في صغره : ابن خلدون ، وابن عرفة، والنشاوري، وابن حاتم، والهيثمي، والمُنَاوي، وابن الميلق، والتَّنُوخي، وابن فَرْحُون، ومريم الأَذْرَعِيَّة، وغيرهم. وعاد إلى مكة وقد حَصَّل من الرِّوَاية والدِّرَاية فيما يتعلق بالحديث وغيره على حظٍ طائلٍ.

مؤلفاتـــــه:

خَرَّج وكتب وشرح لنفسه ولجماعة من مشايخه، من ذلك :

١ - «مشيخة المراغي» : خَرَّجها في سنة إحدى عشرة وثمانمائة، لشيخه أبي بكر بن الحسين المَرَاغِي، وهي التي بين أيدينا.

٢ - «مشيخة محمد بن يعقوب الشّيرَازِي» هو الفيروزابادي قاضي اليمن. (ت٨١٧هـ). خرجها له، وأخذ عنه هناك.

٣ - «مشيخة المرشدي» جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي. (ت٨٣٣هـ).

٤ - شرع في تخريج «معجم» لصاحبه التقي الفاسي، فألف منه عِدّة كراريس في تراجم المحمدين.

٥ - خَرّج لنفسه «أربعين حديثاً» متباينة الأسانيد والمتون ، وكلها موافقة لأصحاب الكتب الستة، تدل على كثرة حفظه ، ولم يبيضها.

وله تواليف كثيرة لم يكملها ، منها :

أ - كتب شيئا كالشرح على «نخبة الفكر» للحافظ شهاب الدين ابن حجر.

ب - شيء على نمط «الموضوعات» لابن الجوزي.

جـ- شيء يتعلق بتاريخ المدينة المنورة.

د - شيء في علم الحديث ، على طريق ابن الصلاح . ولم يكمل شيئا من هذه التواليف.

هـ- ترجم شيوخ رحلته في مجلد، أفاد فيها، ذكر ذلك السخاوي في الضوء اللامع : ١٠/٥٧.

ثناء العلماء عليه :

أثنى على الإمام محمد بن موسى المراكشي أئمة كبار، ووصفوه بما يليق به، ومكانته العلمية :

١ ـ قال تقي الدين الفاسي في العقد الثمين ٢/٣٦٤ :

« برع في العلوم » وتقدم كثيراً في الأدب ، وله فيه النظم الكثير المليح لغوصه على المعاني الحسنة ، وفي الحديث لجودة معرفته بالعلل وأسماء المتقدمين والمتأخرين ، والمرويات، والعالي والنازل، مع الحفظ لكثير من المتون ، ولم يكن له في ذلك نظير بالحجاز » .

٢ ـ وقال الحافظ ابن حجر في إنبائه ٧/٤٠٣ :

« وكان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى ، باذلاً لكتبه وفوائده وكان موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام ، وعدم ما كان عند غيره من أقرانه من اللهو وغيره ، من صباه إلى أن مات » .

٣ ـ وقال تقي الدين محمد بن فهد المكي في لحظ الألحاظ ص ٢٧٤ :

« وكان إماماً حافظاً يقظاً ماهراً ، حسن الأخلاق ، قليل الكلام ، ذا مروءة وسماحة وقناعة باذلاً كسبه وفوائده وكتبه ، له الخط الحسن المتقن ، قلَّ أن يوجد فيه سقطة أو لحنة » .

٤ ـ ترجمه المقريزي في عقوده فقال :

« كان ثقة حجة في نقله وضبطه ، ريض الأخلاق ، قليل الكلام جميل السيرة ، له مروءة ، وفيه سماح مع قنع بما تيسر ، وصبر على الأذى » . قاله السخاوي في الضوء اللامع : ١٠/٥٨ .

وفاتــه :

قال تقي الدين الفاسي في العقد الثمين ٢/٣٦٩ :

مات بعد صلاة الصبح، من يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة، بعد أن كتب وصيته بخطه في هذا اليوم، ودفن بالمعلاه بعد صلاة الجمعة، وتأسف الناس عليه كثيراً، لوفور محاسنه، وكنت عظيم الأسف عليه، لما بيني وبينه من الصداقة الأكيدة، ولما يفيدنيه في الحديث وغيره.

منهج المُخَرِّج ابن موسى في المشيخة

إن هذه المشيخة من المشيخات التي تهتم بمعرفة أحوال المترجم لهم ، ومايتعلق بأخبارهم العلمية وأحوالهم الشخصية ، مع الحرص الشديد على سماع مروياتهم ومؤلفاتهم وتدوينها أو الحصول على الإجازة بروايتها ، ومحاولة الوصول بهذا السند إلى مصنف من المصنفات القديمة ، أو إلى كتاب من كتب الفوائد أو الأجزاء أو الأمالي الحديثية .

وقد افتتح المخرج هذه المشيخة بحمد الله المتفرد بالعلو والقدم ، المنزه عن الحدوث والعدم ، الذي هدانا بِنَبِيِّه إلى الملة الحنيفية ، فتركها كالشمس بيضاء نقية ، وبشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، والترضي عن خلفائه الراشدين وسائر الصحابة والتابعين .

ثم بين أهمية علم السنن وأنه من أَجَلِّ العلوم الزاهرة ، والاعتناء به شرف لصاحبة في الدنيا والآخرة ، وكيف كان الأئمة يرحلون فيه إلى أقاصي البلدان لطلب أعلاه ، ثم ذكر أن شيخه المراغي كان من بقية السلف الصالحين ، علا في الحديث سنده ، وقَلَّ رواته ، لكن كثر عدده ، فسمع من قديم صغيراً ، وسمع بنفسه كبيراً حديثاً كثيراً ، وأجاز له عدد من المسندين منهم : أبو العباس الحَجَّار، وهي رتبة عليا لايشاركه فيها أحد في جميع الدنيا ، ثم وصف مشيخته التي امتازت بقصر أسانيدها العديدة العالية ببيتين من الشعر فقال :

فِي زِيٍّ ذِي قِصَرٍ بَدَتْ   لَكِنَهُ عَيْنُ السُّمُوّ
فَاعْجَبْ لَهَا فَهِي القَصِيرَةُ كَيْـفَ تُنْسَبُ لِلْعُلُو

ثم بين كيف جمع هذه المشيخة عَمَّن ظفر به من المشايخ الذين سمع

منهم دون غيرهم ممن أجازوا له الرواية عنهم، ورتب المشايخ في الغالب على قدم الوفيات، وبدأ قبل ذلك بالمسلسل[1] بالأولية.

١ - ترتيب المشيخة :

تتألف المشيخة من ثمانية أجزاء، كل جزء يحتوي على شيخين أو عدة مشايخ، أو أكثر . وفى التقسيم التالي يتبين كل جزء ومايشمل من تراجم :

الجزء الأول : يشتمل على ترجمة الشيخ الأول والثاني.

الجزء الثانى : يشتمل على ترجمة الشيخ الثالث والرابع.

الجزء الثالث : يشتمل على ترجمة الشيخ الخامس والسادس والسابع.

الجزء الرابع : يشتمل على ترجمة الشيخ الثامن والتاسع والعاشر.

الجزء الخامس : يشتمل على ترجمة الشيخ الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.

الجزء السادس : يشتمل على ترجمة الشيخ الرابع عشر إلى التاسع عشر.

الجزء السابع : يشتمل على ترجمة الشيخ العشرين إلى الرابع والعشرين.

---

(١) الحديث المسلسل : هو ماتتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة، وللرواية تارة أخرى، وصفات الرواة إما أقوال أو أفعال، كمسلسل التشبيك باليد والعد فيها، وصفات الرواية كالمسلسل بسمعت، أو بأخبرنا ، أو أخبرنا فلان والله.

أفضل الحديث المسلسل : مادل على الإتصال في السماع وعدم التدليس.

فوائده : اشتماله على زيادة الضبط من الرواة . تدريب الراوي : ١٨٧/٢.

الجزء الثامن : يشتمل على ترجمة الشيخ الخامس والعشرين إلى الخامس والثلاثين .

ويرجع تاريخ هيذه المشيخة إلى ماذكره التقي الفاسي في ترجمة المُخَرِّج ابن موسى في العقد الثمين : ٣٦٧/٢ حيث يقول :

وَخَرَّج في سنة إحدى عشرة وثمانمائة مشيخة حسنة لشيخنا زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ، سمعناها بقراءته عليه بمنى ١٠ هـ .

وتحتوي هذه المشيخة على خمسٍ وثلاثين شيخاً من بينهم شيخة واحدة ، وهم جميعاً من أعيان القرن الثامن ، فأولهم وفاة سنة (٧٣٤هـ) ، وآخرهم وفاة سنة (٧٧٦ هـ) .

وهي مرتبة على قدم الوفيات ، كما ذكر المُخَرِّجُ في مقدمة المشيخة ، إلا أنه لم يلتزم بهذه القاعدة في الشيخ الأول والثاني، فقد قدم الشيخ الثاني على الأول ، مع أن الثاني حقه التقديم لأنه توفي قبل الأول .

أقول : ربما قدم الشيخ الأول على الثاني مع أن الثاني أقدم وفاة لأنه شَكَّ بين السماع والإجازة، فقال : قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة إن شاء الله، وإلا فإجازة ، ، وقال في الأول : قراءة عليه وأنا أسمع في شهر شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ، فالتقديم لفضل السماع على الإجازة ، وعلو درجته في التحمل .

وإذا توفي أكثر من شيخ في سنة واحدة رتبهم حسب الأشهر ، فمثلاً : الشيخ الخامس والسادس والسابع، هؤلاء الثلاثة كانت وفاتهم سنة (٧٤١ هـ) ، فرتبهم حسب الأشهر، فالشيخ الخامس في شهر ربيع الأول ، والشيخ السادس في شهر شوال، والشيخ السابع في شهر ذي القعدة ، وكذلك الشيوخ الخامس

عشر والسادس عشر والسابع عشر، هؤلاء الثلاثة كانت وفاتهم سنة (٧٦١هـ)، فرتبهم حسب الأشهر، فالشيخ الخامس عشر في محرم، والشيخ السادس عشر في شعبان، والشيخ السابع عشر في ذي القعدة.

وضع المخرج رقماً بالحروف لكل شيخ، وجعل مرويات الشيوخ الذين سمع منهم الإمام المراغي مبوبة تحت عنوان : (الشيخ الأول ... الثاني ...).

٢ – لقب الشيخ وكنيته واسمه ونسبه :

اهتم المُحَدِّثون بذكر هذه الأمور أثناء تراجم شيوخهم، واعتبروها من الأمور الهامة، وذلك لمعرفة الشيخ المترجم، ولتمييزه عن غيره حينما يتفق الإثنان في الاسم أو اسم الأب أو اسم الجد، وقد سار المؤلف على هذه الطريقة في غالب شيوخه، إلا أنه يقدم على لقب شيوخه صفات مختلفة من المدح والثناء تليق بمقامهم الجليل ومنزلتهم الرفيعة، فمن ذلك قوله في شيخه : «محمد بن عثمان التوزري» : «أخبرنا الشيخ المسند الأصيل العدل الخَيِّر»[١]، وقوله في شيخه «محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي» : «المسند المعَمَّر رحلة البلاد»[٢]، وهكذا في بقية الشيوخ، ثم يبدأ لقب الشيخ، كقوله : «ناصر الدين»، «شمس الدين»، «ضياء الدين»، ثم كنية الشيخ واسمه ونسبه، وفي نسبه يذكر البلد الذي ينتسب إليه، فيبدأ بالبلد الأصل، ثم البلد الذي ولد ونشأ فيه، فيقول في ترجمة شيخة «عبد العزيز ابن محمد بن جماعة»: «قراءة عليه وأنا أسمع بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى»[٣]، وقوله في ترجمة شيخه «صالح بن مختار الأُشْنُهِي» : «قراءة عليه وأنا أسمع في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين

---

(١) الترجمة رقم (٢) ، (ص : ٧٠) .

(٢) الترجمة : (١١) ، (" ص : ٢٤٧) .

(٣) الترجمة : (٢٤) ، (ص : ٣٨٧) .

وسبعمائة»[١].

٣ - مكان وزمان ولادة ووفاة الشيوخ :

اهتم العلماء بهذا الجانب اهتماماً كبيراً، وذلك لمعرفة الفترة الزمنية التي عاشها صاحب الترجمة، وكان المصنف رحمه الله حريصاً على ذكر ذلك، ففي ترجمة شيخه (محمد بن عثمان التوزري» يقول : «وُلِدَ شيخنا هذا في شهر رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة»، «مات رحمه الله في العشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، ودفن بالقرافة، وهو أقدم شيخ سمعت منه وفاة»[٢]، وقوله في شيخه «أحمد بن علي السبكي»: «مولده في سنة تسع عشرة وسبعمائة بالقاهرة»، «وكانت وفاته بمكة في شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة»[٣].

وأحياناً يحدد الوفاة بذكر اليوم أو الليلة، أو في حادث مشهور، مثل الطاعون، من ذلك قوله في شيخه «غلبك بن عبد الله الخازنداري» : «وكانت وفاته في ليلة السابع والعشرين من شوال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة، ودفن بالقَرَافة»[٤]، وقوله في شيخه «عبد الرحمن بن محمد بن قدامة»: «ومات رحمه الله في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وسبعمائة في خامس ذي القعدة بدمشق، رحمه الله وإيانا»[٥].

---

(١) الترجمة : (٤) ، (ص : ١٣١) .

(٢) الترجمة : (٢) ، (ص : ١٠٠ ، ١٠٢) .

(٣) الترجمة : (٢٨) ، (ص : ٤٢٥) .

(٤) الترجمة : (٦) ، (ص : ١٨٦) .

(٥) الترجمة : (١٠) ، (ص : ٢٤٦) .

٤ ـ ألفاظ التعديل والمكانة العلمية لشيوخه :

يذكر المصنف رحمه الله مع بداية كل ترجمة بعض الألفاظ التي تدل على تعديل المترجم ، من ذلك قوله : « الإمام العالم الزاهد القدوة » وقوله : « المسند المعمر، رحلة البلاد » ، وقوله : « الإمام العالم المحدث الحافظ »[١] ، وفي نهاية الترجمة يعطي نبذة يسيرة عن صاحب الترجمة ، ومكانته العلمية ، كقوله في شيخه « أحمد بن قاسم الحَرَازي » : « وكان له معرفة بالفقه ، ويشارك في غيره مع عبادة وديانة ، وكان شيخ مكة والمعتمد عليه في الفتوى بها »[٢] ، وقوله في شيخ آخر : « وكان يصرف أوقاته في وجوه البر ، وأكثرها في العلم ، كثير الإيثار والصدقة ، مع الاحتياج ، متواضعاً مع الفقراء ، مترفعاً على أبناء الدنيا ، مربياً للطلبة [٣] .

٥ ـ رحلات شيوخه ، وسماعاتهم ، ومناصبهم العلمية :

من خلال دراستنا للمشيخة نجد أن المصنف رحمه الله قد اهتم بهذا الجانب اهتماماً كبيراً، فهو يسمي البلدان التي رحل إليها شيوخ صاحب الترجمة، وأسماء المشايخ الذين سمع منهم أوأجازوه، وطريقته في ذلك أن يذكر اسم الشيخ واسم أبيه، وأحياناً يذكر اسمه وينسبه إلى جده، وأحياناً يذكره بنسبه أو بلقبه، وأحياناً يجمل القول مثل: « وسمع ببغداد من جماعة » ، وكقوله: «سمع من أبيه،وسمع بمكة من الفخر التوزري، وبمصر من أبي الحسن الواني، وبدمشق من القاسم ابن عساكر، وبالاسكندرية من ابن مخلوف، وببيت

---

(١) الترجمة : (٢)، (١١)، (١٤)، (٢٠)، (٢٣) .

(٢) ا لترجمة : (١٢) ، (ص : ٢٨٦) .

(٣) الترجمة : (٢٦) ، (ص : ٤١١) .

المقدس من زينب بنت شكّر ، وسمع ببغداد من جماعة ، وسمع منه الحافظ الذهبي »[1] ، وقوله : « ورحل فسمع بعدة بلاد ، وأجاز له من العراق والشام ومصر والمغرب والحجاز أمم ، وصنف التصانيف ، وانتقى لنفسه ولبعض شيوخه ، وانتقى له جماعة ، منهم : الحافظ الذهبي ، وأثنى عليه ، وغيره من الكبار » [2] ، وقوله : « ورحل به أبوه إلى الاسكندرية فأسمعه من أبي بكر عبد الله بن أحمد السعدي ، وعبدالوهاب بن الفرات ، وأبي عبد الله بن النّن ، وجماعة ، وسمع ببلبيس من الفضل بن رواحة ، وأبي عبد الله محمد بن مجلي اللخمي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن زنون اللخمي ، وغيرهم ، وحج ، وسمع بالحجاز من أبي اليمن بن عساكر ، والعفيف ابن مزروع » [3] .

وحرص رحمه الله على ذكر المناصب والدروس التي تولاها شيوخه ، فيقول في ترجمة شيخه « مغلطاي بن قَلِيج البكجري » : « وولي درس الظاهرية بعد ابن سَيّد الناس ، ودرس أيضاً بدرس الحديث بجامع القلعة ، ودرس أيضاً بالمدرسة الصرغتمشية »[4] . وقوله في ترجمة شيخه « محمد بن عبد الرحمن القسطلاني» : «أمَّ بمقام المالكية دهراً طويلاً، قريباً من خمسين سنة »[5]. وقوله في ترجمة شيخه « محمد بن محمد المالكي » : « وولي نيابة الحكم عن المالكي بالحسينية »[6] ، وقوله: « ولي القضاء والخطابة والإمامة بالمدينة النبوية فباشر

---

(١) الترجمة : (٢٣) ، (ص : ٣٨٥) .
(٢) الترجمة : (٢٤) ، (ص : ٣٩٨) .
(٣) الترجمة : (٧) ، (ص : ١٩٤) .
(٤) الترجمة : (١٦) ، (ص : ٣٢٣ ـ ٣٢٤) .
(٥) الترجمة : (١٤) ، (ص : ٣١١) .
(٦) الترجمة : (٢٠) ، (ص : ٣٥٥) .

ذلك بحسن سيرة وخلق » [١] ، وقوله : « ولي القضاء بالمدينة النبوية فحمدت سيرته » [٢] .

٦ ـ وصفه لأخلاق شيوخه :

حرص المصنف رحمه الله على ذكر محاسن شيوخه وما يتمتعون به من أخلاق كريمة وصفات حميدة ، ومن أمثلة ذلك قوله في ترجمة شيخه «محمد بن عثمان التوزري »: «وكان خَيِّراً مباركاً حسن الأخلاق، يحب أهل الحديث» [٣]. وقوله: «وكان شيخا فاضلاً، حسن الأخلاق، مليح المحاضرة، ريض النفس »[٤] وقوله : « وكان يصرف أوقاته في وجوه البر ، وأكثرها في العلم ، كثير الإيثار والصدقة مع الاحتياج ، متواضعاً مع الفقراء ، مترفعاً على أبناء الدنيا مربياً للطلبة [٥] .

وقوله : « وكان إماماً عالماً زاهداً ، شديد الورع ، كثير البذل والإيثار ، له الجلالة التامة عند الخاص والعام » [٦] .

٧ ـ موارد المصنف في المشيخة :

روى المؤلف رحمه الله في هذه المشيخة العشرات من الأجزاء الحديثية ، والمشيخات ، وكتب الحديث المشهورة، والأمالي، والفوائد، والتواريخ ، وغير ذلك من كتب الجرح والتعديل ، فتارة يصرح بأسماء هذه الكتب ، وتارة لا يصرح،

---

(١) الترجمة : (٢٧) ، (ص : ٤٢٠ ـ ٤٢١) .

(٢) الترجمة : (٢٩) ، (ص : ٤٣٢) .

(٣) الترجمة : (٢) ، (ص ١٠١٧٩) .

(٤) الترجمة : (٧) ، (ص ١٩٥) .

(٥) الترجمة : (٢٦) ، (ص ٤١١) .

(٦) الترجمة : (١٤) ، (ص : ٣١١) .

فيرويها على طريقة المحدثين بالطرق المعروفة لديهم من دون التصريح بأسمائها، وهو يروي هذه الكتب عن شيوخه بالسند المتصل، وغايته من ذلك إما الوصول إلى رواية كتاب بعينه، أو إلى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولم يقتصر المؤلف على رواية الحديث بإسناد شيخه الذي يترجم له، بل كان يذكر روايات من شاركه فيها، وهؤلاء الشيوخ المشاركين ، هم من الذين أجازوا الإمام المراغي، وقد أكثر من روايات أحمد بن أبي طالب الحجار، الذي شارك كثيراً من الشيوخ المترجم لهم، فلا تكاد تذكر روايات شيخ ممن بُوِّب له إلا وقد شاركه الحجار في هذه الرواية أكثر من مرة.

وهذه بعض الأمثلة التى توضح رواية المؤلف لبعض المصنفات بالسَّنَد على طريقة المحدثين:

١ - «الجعديات، أو حديث علي بن الجعد» لأبي الحسن علي بن الجعد البغدادي الجوهري. (ت٢٣٠هـ).

يروي المصنف هذا الكتاب عن شيخه أحمد بن نعمة البياني إذنا، عن محمد بن أحمد بن الحسين المؤرخ، عن المبارك بن فتحان عن عبد الله بن محمد الخطيب، عن عبيد الله بن محمد، عن أبي القاسم المَنِيعي ، عن علي بن الجعد ، عن شعبة[1].

٢ - «مصنف ابن أبي شيبة» لأبي الحسن عثمان بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم العبسي (ت:٢٣٩هـ).

يرويه المؤلف عن أحمد بن أبي طالب كتابة ، عن ابن اللَّتِّي، كلاهما عن

(١) الترجمة : (٢) ، (ص : ٨٠) .

سعيد بن أحمد بن البَنَّاء عن أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص ، عن عبد الله البغوي ، عن عثمان بن أبي شيبة (١) .

٣ ـ « مسند أحمد » لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني البغدادي . (ت : ٢٤١ هـ) .

يرويه المؤلف عن شيخه محمد بن عثمان التوزري ، عن عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني ، عن يحيى بن الربيع الواسطي ، عن محمد بن يحيى النيسابوري ، عن أبي حامد أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس ، عن أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصرويي ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي (٢) .

٤ ـ « سنن الدَّارمي » لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي الدَّارمي السمرقندي (ت : ٢٥٥ هـ) .

يرويه المؤلف عن شيخه أبي العباس بن أبي النعم الدمشقي كتابة عن عبدالله بن عمر البغدادي ، عن عبدالأول بن عيسى عن عبد الرحمن بن محمد ، عن عبد الله بن أحمد ، عن عيسى بن عمر ، عن عبد الله بن عبدالرحمن الدَّارمي (٣) .

٥ ـ «صحيح البخاري »، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن

---

(١) الترجمة : (٢) ، (ص : ٧٥) .
(٢) الترجمة : (٢) ، (ص ٨١ ، ٨٤) .
(٣) الترجمة : (١) ، (ص : ٦٣ ، ٨٦) .

المغيرة البخاري الجعفي. (ت : ٢٥٦ هـ).

يرويه المؤلف عن شيخه أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إذنا ، عن الحسين ابن الزبيدي، عن أبي الوقت، عن الدَّاوودي، عن ابن حَمُّويه، عن محمد بن يوسف، عن محمد بن اسماعيل [١]، عن سليمان بن حرب.

٦ - «مسند أبي يَعْلَى الموصلي» لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي. (ت : ٣٠٧ هـ).

يرويه المؤلف عن شيخه ابن أبي النعم، عن عبد الله بن عمر ، عن ابن اللَّحَّاس، عن علي بن البُسْري، عن نصر بن أحمد بن الخليل إجازة، عن أبي يعلى الموصلي[٢].

٧ - «صحيح ابن حبان» لأبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان التميمي الدَّارمي البُسْتي. (ت: ٣٥٤ هـ).

يرويه المؤلف عن شيخه محمد بن عثمان التوزري، عن محمد بن أحمد الأَبَرْقُوهي، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي الحسن علي بن محمد البَحَّاثي، عن أبي الحسن محمد بن أحمد الزَّوزني، عن أبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان التميمي البُسْتي[٣].

٨ - «سنن الدارقطني» لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي

---

(١) الترجمة: (١) ، (ص : ٧٧) .

(٢) الترجمة : (٢) ، (ص : ٧٨) .

(٣) الترجمة : (٢) ، (ص : ٧٠ - ٧١) .

البغدادي. (ت: ٣٨٥هـ).

يرويه المؤلف عن شيخه أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي، عن يوسف ابن خليل، عن ناصر بن محمد الويري، عن اسماعيل بن الفضل بن الأخشيد، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، عن الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني[١].

٩ - «الغيلانيات» لأبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البغدادي البزاز. (ت: ٤٤٠ هـ).

يرويه عن شيخه أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي، عن إبراهيم بن مناقب وأبو الفضل ابن المعلم، كلاهما عن عمر بن مُعَمَّر ، عن هبة الله ابن محمد، عن أبي طالب بن غيلان[٢].

وهناك الكثير من الكتب والأجزاء والمشيخات ، وغير ذلك من الكتب يرويها المؤلف عن مصنفيها دون التصريح بأسمائها، ومن هؤلاء المصنفين :

١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس الثَّقَفِي السَّرَّاج، مولاهم الخُرَاساني النيسابوري[٣]. (ت : ٣١٣ هـ).

٢ - الحسين بن إسماعيل بن محمد الضَّبِّي البغدادي المَحَامِلِي، أبو عبد الله[٤]، (ت : ٣٣٠هـ).

---

(١) الترجمة : (٢٢) ، (ص : ٣٦٧) .

(٢) الترجمة : (٢) ، (ص : ٧٩) .

(٣) الترجمة : (٢) ، (ص : ٧٣) .

(٤) الترجمة : (٢) ، (ص : ٨٢) .

٣ - عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي الحنبلي، أبو عبد الله، ابن بَطَّة[١]. (ت:٣٨٧ هـ).

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي، أبو طاهر الذَّهَبِي المُخَلِّص[٢] (ت: ٣٩٣هـ).

٥ - علي بن محمد بن خلف المعافري، أبو الحسن القابسي.[٣] (ت: ٤٠٣هـ).

٦ - هلال بن محمد بن جعفر الكَسْكَري البغدادي ، أبو الفتح الحَفَّار[٤]. (ت: ٤١٤ هـ).

نقد المصنف لبعض الأسانيد :

قبل الكلام عن نقد المصنف لبعض الأسانيد ، سأذكر طريقته في الحكم على الحديث، فبعد أن يذكر مرويات الشيخ المترجم له ومن شاركه، يحكم على الحديث، وذلك بالنظر إلى أصله المخرج في الكتب الستة، أو غيرها، لاعلى ما أورده في أسانيد شيخه ، فيقول :

«هذا حديث صحيح متفق عليه»، «حديث حسن عال»، «صحيح انفرد مسم بإخراجه». ثم يبين مافيه من علو لصاحب المشيخه فيقول : «فوقع لنا موافقة للبخاري، وبدلاً لمسلم وابن ماجه بعلو ولله الحمد والشكر».

---

(١) ترجمة : (٣) ، (ص : ١٠٣) .

(٢) ترجمة : (١) ، (ص : ٦٥) .

(٣) ترجمة : (٢٠) ، (ص : ٣٥٥) .

(٤) الترجمة : (٢) ، (ص : ٧٧) .

وهذه كلها من أنواع العلو النسبي في الإسناد، وهو أن يروي المحدث حديثاً بسند قصير، وهذا المنهج الذي سار عليه المصنف في الحكم على الحديث ، إنما هو منهج كثير من العلماء السابقين، فهم يحكمون على أصل الحديث.

ولقد كان المصنف ذا قوة نقدية ممتازة، فَبَيَّن إن كان في السند أحد الرواة الضعفاء ، أو المجروحين، أو المتهمين، وذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ، جرحاً أو تعديلاً، ومن الأمثلة على ذلك قوله في حديث الجراح بن الضحاك الكندي:

الجراح هذا صالح الحديث، قاله الذهبي، وأخرج له الترمذي[١].

وقوله في حديث سلمة بن صالح بعد أن ساق السند والحديث: سلمة بن صالح، قال ابن معين : ليس بثقة ، ومرة : ليس بشي، كتبت عنه. وقال النسائي : ضعيف ، وأما ابن عدي فقال : لم أرَ له متناً منكراً، ربما يهم، وهو حسن الحديث[٢].

وقوله في يعلى ابن الأشدق بعد سياق السند والحديث:

يعلى بن الأشدق بن جراد، أصله من نواحي الطائف، روى عن جماعة غير معروفين ، وزعم أن لهم صحبة، قال البخاري : لايكتب حديثه، وقال ابن حِبَّان : وضعوا له أحاديث فحدَّث بها، وقال أبو زرعة: ليس بشيء لايصدق[٣].

(١) (ص : ٩٦) .
(٢) (ص : ٩٦) .
(٣) (ص : ١٠٥) .

وقوله بعد هذا الحديث «هَذَا العَبَّاسُ عَمُّ نَبِيِّكُم أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفَّاً وَأَوْصَلُهَا»:

هذا حديث صالح الإسناد ، فإن محمد بن طلحة وثقه بعضهم، وقال أبو حاتم : محله الصدق لايحتج به[1].

وللمصنف رحمه الله أقوال سديدة، وتعليقات مفيدة، فبعد أن روى حديث طلحة بن عبيد الله، بَيَّن عُلُوَّ هذا الحديث للإمام مالك وأن الأئمة الكبار رووه عنه، فيقول :

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري، عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم والنسائي، عن قتيبة، وأبو داود ، عن القعبني، كلهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً جداً في روايتنا الأخيرة، وهو من أعلى مايوجد اليوم من حديث الإمام مالك[2].

وينبه المصنف رحمه الله على فوائد تتعلق بالإسناد ، لا ينتبه إليها إلا من لديه علم بهذا الشأن، فقد وجد أن الإمام مسلم يروي حديثاً عن شيخ شيخ الإمام البخاري مباشرة بلا واسطة، بينما الإمام البخاري يرويه عن رجل ، عن ذلك الشيخ، وهذا النوع نادر جداً، فقال بعد رواية أبي هريرة لحديث العتق:

متفق عليه، أخرجه مسلم، عن داود بن رُشَيد كما قدمنا، والبخاري، عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة، عن داود بن رُشَيد، فوقع لنا موافقة لمسلم، وبدلاً للبخاري عاليين، وهذا النوع عزيز، وهو أن يروي مسلم عن شيخ حديثاً قد رواه

---

(١) (ص : ١٦٢) .

(٢) (ص : ٩٩) .

البخاري عن رجل ، عن ذلك الشيخ، ولم يقع في الصحيحين منه إلا هذا الحديث، وحديثان آخران، وأما عكسه فكثير[1].

أقوال واعتراضات مُخَرِّج المشيخة:

الإمام ابن موسى المراكشي ذو قوة نقدية جيدة، أهَّلَتْهُ أن يحكم على الحديث ورجاله، لمعترفته بالعلل وأسماء الرجال، فلم يقف مكتوف الأيدي حِيَال الأسانيد التي يرى فيها شذوذاً أو علِّةً، وقد أحسن وأجاد الإمام التقي الفاسي عندما وصفه بقوله:

«وتقدم كثيراً في الحديث لجودة معرفته بالعلل وأسماء المتقدمين والمتأخرين، والمرويات ، والعالي والنازل مع الحفظ لكثير من المتون»[2].

وهذه بعض الأمثلة التي تدل على اعتراضات المُخَرِّج:

يروي المصنف حديثاً عن أبي سعيد غُلْبك بن عبد الله، وأم الخير عائشة بنت علي، سماعاً كلاهما عن النجيب الحَرَّاني، عن عبد الله بن عبد الرحمن البقلي، عن أبي العز بن كادش، عن أبي طالب العشاري، عن أبي إسحاق الطبري، عن عمر بن الحسن الأُشْنَاني، عن عبد الله بن أبي الدنيا.

ويرويه أيضا عن أبي العباس الحَجَّار، عن محمد بن أحمد القطيعي، عن أبي بكر الزاغوني، عن أبي نصر الزينبي، عن محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، عن عبد الله بن محمد البغوي. قالا :ثنا أبو نصر التَّمَّار، ثنا القاسم بن الفضل

(١) (ص : ٢٤١) . وانظر قول الحافظ ابن حجر على سند هذا الحديث في فتح الباري : ١١ / ٥٩٩ - ٦٠٠ .

(٢) العقد الثمين : ٢ / ٣٦٤ .

الحُدَّاني ، عن النضر بن شيبان قال : قلت لأبي سلمة : حدثني بشيء سمعته من أبيك يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ثنا أبي ـ يعني عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ـ زاد المُخَلِّص: في شهر رمضان، ثم اتفقوا ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن الله فرض عليكم صيام رمضان ـ وقال المُخَلِّص : فرض الله عليكم صيام رمضان ـ وسننت لكم قيامه ، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً أخرج ـ وقال المُخَلِّص : خرج ـ من الذنوب كيوم ولدته أمه » .

وحديث ابن أبي الدنيا نحو حديث المخلص .

أخرجه النسائي ،عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النضر بن شميل ، وقال النسائي [1] بعد إخراجه : وهذا خطأ ، والصواب حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة : انتهى .

وقد حَسَّن حديث النضر هذا الحافظ أبو موسى المديني ، والحديث معروف بالنضر بن شيبان ، وقد تُكلم فيه ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات [2] ، وقال : كان ممن يخطئ ، وذكر صحفا[3] للحافظ أبي الحَجَّاج المزي في الأطراف [4] أن شيبان ابن فروخ رواه عن القاسم بن الفضل ، عن النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . انتهى .

اعتراض المُخَرِّج : قلت : وأحسب هذا خطأ ، وإلا فهو اضطراب ابن شيبان، فقد رويناه في الجزء الثاني من « الغيلانيات » عن شيبان بن أبي شية

---

(١) سنن النسائي : ٤ / ١٥٨ (٢٢٠٨) .

(٢) الثقات : ٧ / ٥٣٤ .

(٣) لعل المقصود بـ « صحفاً » طريقاً ، والله أعلم .

(٤) تحفة الأشراف : ٧ / ٢١٥ .

– وهو ابن فروخ – عن القاسم، عن النضر، عن أبي سلمة، عن أبيه.، وهكذا رواه أبو بكر الشافعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن شيبان، لكن ليس فيه إلا «من صام رمضان» إلى آخره، وليس فيه تلك الزيادة، وقد تابع النضر على حديثه محمد بن الفرات أبو علي الكوفي، قدم بغداد، وحَدَّث بها لكنه أضعف من النضر.

أخبرنا بحديثه عالياً أبو العباس ابن الحَجَّار إذنا، عن ابن اللَّتِّي قال : أنا ابن اللَّحَّاس، قال : أنا الحسين بن السَّرَّاح، قال : أنا أبو علي ابن شاذان ، قال ثنا ابن السماك، ثنا عيسى بن محمد بن منصور أبو موسى الإشكابي، ثنا أمية بن خالد، عن محمد بن الفرات، عن أبي سلمة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «فرض الله عليكم شهر رمضان وسننت لكم قيامه»[1].

وقوله في حديث «لا آكل وأنا متكيءٌ»:

وقد روى هذا الحديث محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع على ماقال المِزِّي[2]، عن أبي عوانة، عن رقبة بن مصقلة، عن علي بن الأقمر، عن عون بن أبي جُحَيفة، عن أبية. انتهى.

اعتراض المُخَرِّج على قول الحافظ المِزِّي :

قلت : ما أحسب ابن الطباع صنع شيئاً، هذا سعيد بن منصور وهو الحافظ الكبير الذي اتفق الشيخان على الإخراج له في الصحيح – ونعيم ابن الهيصم، قد خالفاه، عن أبي عوانة بإسناده، فلم يذكر عوناً.

---

(١) ترجمة : (١) ، (ص : ٦٧) .

(٢) تحفة الأشراف : ٩ / ٩٨ .

أخبرنا بذلك أبو الفتح الميدومي بإسناده السابق إلى أبي بكر الشافعي قال : ثنا بشر بن موسى، قال : ثنا سعيد بن منصور.

ح قال الشافعي : ثنا أحمد بن بشر المرثدي، قال : ثنا نعيم بن هيصم ، قالا : ثنا أبو عوانه، عن رقبة بن مصقلة، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل عنده:

«أما أنا فلا آكل متكئاً».

وعلى تقدير أن يكون ابن الطباع حفظ ، فلم يتابع رقبة أحد على روايته عن علي فيما علمت ، بل كلهم يقول : علي، عن أبي جحيفة، سفيان الثوري، ومنصور بن المعتمر، وشريك، وقد تقدم حديثهم، ومسعر،وحديثه كذلك عند البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم عنه، وغيرهم، على أن ابن السماك قال في الثاني من «فوائده» : ثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي قال : ثنا مخلد بن خليد، قال : ثنا عبد الواحد بن زياد، عن مسعر، عن علي بن الأقمر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، فذكره، وهذا خطأ، والله أعلم.

فعبد الواحد بن زياد لا يقاوم أبا نعيم، هذا إن سلم ممن قبل عبد الواحد، وقد اتفق أصحاب الكتب على إخراجه من حديث علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة إلا مسلماً، وأظن المانع له من ذلك الاختلاف في ذكر عون ، وإسقاطه، وهذا ليس بقادح، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث علي بن الأقمر، كذا قال الترمذي(١).

---

(١) ترجمة : (١١) ، (ص : ٢٦٦ ـ ٢٦٧) .

ومن الأمثلة أيضا على اعتراضات المُخَرِّج:

ماروواه شعبة، عن علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خَيْرُكُم مَنْ تَعَلَّم القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

قال الحافظ المِزِّي[1]: هكذا رواه شعبة، ولم يختلف عنه في ذلك، وتابعه على روايته هكذا زهير بن معاوية، عن محمد بن جحادة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علقمة بن مرثد، وقال: تفرد به يحيى بن عمرو الجعفي، عن زهير بن معاوية، وكذلك رواه يحيى بن آدم، عن شعبة وقيس بن الربيع، عن علقمة. انتهى.

اعتراض المخرج على متابعة الحافظ المِزِّي:

قلت: وذلك من رواية الحسن بن علي بن عفان العامري، عن يحيى بن آدم، وهذه المتابعة ليست بتلك القائمة فلا يعول عليها، فإن قيس بن الربيع، وإن كان صدوقاً في نفسه قد أثنى عليه بعضهم، فهو سيء الحفظ ضعفه جماعة كثيرون، وكادوا يجمعون على ضعفه، وقال ابن حِبَّان: «سبرت أخبار قيس من روايات المتقدمين والمتأخرين، وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء، فكان يُدْخل عليه». انتهى.

وذكر الساجي أن أحمد بن حنبل قال: «كان له ابن يأخذ حديث مسعر والمتقدمين فيدخلها في حديث أبيه وهو لايعلم». انتهى. وأظن ذلك من هذا القبيل. وأما يحيى بن عمرو الجعفي الذي تفرد عن زهير بالخبر، فلم أقف منه على جرح، وإن ثبت ذلك فقد خالفهم من هو أحفظ وأثبت، فرووه عن علقمة بن

(١) تحفة الأشراف: ٧/٢٥٨.

مرثد، عن أبي عبد الرحمن نفسه بلا واسطة، منهم : سفيان الثوري، وهو سفيان. قال يحيى بن سعيد: «ما أحد يعدل عندي شعبة، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان». وأبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه ، وموسى ابن قيس، وقد وثقة ابن معين، وقال أبو حاتم : لابأس به، وسبق إخراج حديثه. وعمرو بن قيس الملائي، والجراح بن الضحاك الكندي، وسلمة بن صالح، كما سنورد حديثهم ، لكونه وقع لنا وطائفة سواهم. وأخرجه البخاري، عن أبي نعيم ، والترمذي، عن محمود بن غيلان، عن بشر بن السري، والنسائي ، عن سويد ابن نصر، عن ابن المبارك، وابن ماجه، عن علي بن محمد، عن وكيع، أربعتهم عن سفيان به، وكان كلا الحديثين عند البخاري صحيح، وقد ذكر الترمذي في جامعه بعد إخراجه هذا الحديث الإختلاف فيه، عقبه بقوله : وكأن حديث سفيان أصح . انتهى.

قلت : وأشار إلى ذلك أيضا محمد بن بشار بندار، وهو كما قالا : حديث سفيان هو المحفوظ، وهو مما يحكم له فيه على شعبة ، على ماذكر المِزِّي، ومال عامة الحفاظ إلى ذلك ، وإن كان الدارقطني على خلافه. قال الحافظ أبو بكر البزار : إلا أن يحيى بن سعيد جمع شعبة والثوري في هذا الحديث، فروياه، عن علقمة ، عن سعد، عن أبي عبد الرحمن.

قال المِزِّي[1] : ولم يتابعه – يعني يحيى بن سعيد – أحد على هذا القول فيما نعلم، ولعله حمل أحد الحديثين على الآخر، والله أعلم. انتهى.

قلت : أما قوله لم يتابعه أحد ، فقد وجدنا ابن عدي قال : رواه الحسن بن عفان، عن يحيى بن آدم، عن زيد بن الحُبَاب، عن الثوري، وقيس بن الربيع، عن علقمة، عن سعد، عن أبي عبد الرحمن . انتهى.

---

(١) تحفة الأشراف : ٢٥٨/٧.

وأحسب هذا وهماً، فقد سبق عن ابن عفان، عن يحيى بن آدم خلاف ذلك، لكن ليس فيه ذكر لزيد بن الحُبَاب، وهو من أقران يحيى بن آدم، فإما أن يكون تخبيطاً واضطراباً، أو سقط من الأصل، والله أعلم.

وأما قول الحافظ المزي : لعله حمل أحد الحديثين على الآخر، فأظن يحيى القطان رحمه الله كان على بينة من حديثيهما، فقد أخبرنا غُلْبك بن عبد الله الخازنداري، وعائشة بنت علي الحميري سماعاً قالا : أنا عبد اللطيف بن الصيقل، أنا هبة الله بن الحسين البَيِّع ببغداد قال : أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال : أنا أبو محمد الحسن بن علي ابن الجوهري من أصل كتابه، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن خضر الحربي قال : ثنا قاسم – هو ابن زكريا المطرز – قال : ثنا محمد بن المثنى، وعمرو بن علي ، وبندار. قالوا : ثنا يحيى بن سعيد القطان، قال : ثنا شعبة وسفيان ، قال : حدثني علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

«خِيَارُكُم مَنْ تَعَلَّم القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». زاد عمرو بن علي : فقلت ليحيى : إنهم لايقولون عن سفيان ، عن سعد بن عبيدة، قال : سمعته من شعبة ، ثم حدثناه سفيان فلم أنكره. فهذا بذلك على ماذكرت ، ومع ذلك ففي النفس شيء، وقد حكم على القطان بالوهم في ذلك ابن مهدي، وعلى ابن المديني، وغيرهما، والله أعلم[1].

دراسة أحد الأسانيد :

أعرض فيما يلي دراسة لأحد الأسانيد، وسأسوق الحديث بسنده، ثم

(١) ترجمة : (٢) ، (ص : ٩٢ - ٩٣) .

أبين أقوال العلماء في كل راوٍ:

أخبرنا أبو العباس بن نعمة البياني مكاتبة، عن محمد بن أحمد بن الحسين قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني، قال : أنا أبو القاسم علي بن أحمد ابن البسري قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، قال : ثنا محمد ابن هارون ، قال : ثنا أحمد بن منيع قال : شهدت سلمة بن صالح يحدث عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

«إِنَّ خَيْرَكُم أَوْ أَفْضَلَكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1].

١ - أبو العباس بن نعمة البياني، وهو أحمد بن أبي طالب الحَجَّار. (ت: ٧٣٠هـ).

قال الذهبي [2]: وهو شيخ كامل البنية، له همة وجلادة، وقوة نفس، وعقل جيد.

٢ - محمد بن أحمد بن الحسين القطيعي. (ت: ٦٣٤ هـ).

قال ابن نقطة : هو شيخ صالح السمَّاع.

قال الذهبي : وكان له أصول يروي منها، وكان يتعاسر في الرواية[3].

٣ - محمد بن عبيد الله الزَّاغوني. (ت : ٥٥٢هـ).

قال السمعاني : شيخ صالح متدين، مرضي الطريقة[4].

(١) الحديث في هذه المشيخة ص : ٩٦ .

(٢) معجم الشيوخ للذهبي : ١ / ١١٩ (١١٥) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ٩ (٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٧٨ .

٤ - علي بن أحمد ابن البُسْري. (ت : ٤٧٤ هـ).

قال السمعاني : كان شيخاً صالحاً، عالماً، وثقةً.

قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان صدوقاً[١].

٥ - محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص . (ت : ٣٩٣ هـ).

قال الخطيب : كان ثقة[٢].

٦ - محمد بن هارون الحضرمي. (ت : ٣٢١ هـ).

قال الدارقطني : ثقة[٣].

٧ - أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن. (ت : ٢٤٤ هـ).

وثقة صالح جزرة، وغيره[٤].

٨ - سلمة بن صالح الجعفي الأحمر.

قال يحيى بن معين : ليس بثقة، ليس بشيء.

قال النسائي : ضعيف.

قال ابن عدي : لم أرَ له متناً منكراً، ربما يهم، وهو حسن الحديث[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٠٣/١٨(٢٠٠).

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٧٩/١٦ (٣٥٣).

(٣) تاريخ بغداد : ٣٥٩/٣.

(٤) تاريخ بغداد : ١٦١/٥، سير أعلام النبلاء : ٤٨٤/١١ (١٢٧).

(٥) ميزان الاعتدال : ١٩٠/٢.

٩ – علقمة بن مرثد الحضرمي. (ت : ١٢٠ هـ).

قال أحمد : ثبت في الحديث.

قال أبو حاتم : صالح الحديث.

قال النسائي : ثقة[١].

١٠ – أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب . (ت : ٧٢ هـ).

قال العجلي : ثقة.

قال النسائي : ثقة.

قال ابن عبد البر : هو عند جميعهم ثقة[٢].

والحديث ضعيف بسبب سلمة بن صالح الجعفي الأحمر، وبقية رجاله ثقات، وقد بين المصنف رحمه الله أقوال الأئمة العلماء فيه.

---

(١) تهذيب التهذيب : ٢٧٩/٧.

(٢) تهذيب التهذيب : ٥ / ١٨٤ ، وانظر سند الحديث ص : ٩٦ .

تسمية الكتاب وصحة نسبته للمؤلف

جاء اسم الكتاب على صفحة العنوان كالآتي:

(مشيخة الشيخ الإمام المسند قاضي طيبة المشرفة زين الدين أبي بكر محمد بن الحسين المراغي، تخريج المحدث جمال الدين محمد بن موسى المراكشي المكي رحمه الله تعالى).

وهناك أئمة علماء حفاظ، ذكروا هذه المشيخة، وأقوالهم أكبر دليل يثبت ويؤيد صحة نسبة الكتاب للمؤلف ، وإليك ماقاله العلماء:

١ - قال تقي الدين الفاسي في ترجمة «محمد بن موسى المراكشي» مُخَرِّج المشيخة :

وخَرَّج في سنة إحدى عشرة وثمانمائة مشيخة حسنة لشيخنا زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، سمعناها بقراءته عليه بمنى[1].

٢ - قال الحافظ ابن حجر : وخَرَّج له الحافظ جمال الدين ابن موسى مشيخة عن شيوخه بالسماع والإجازة، وحَدَّث بها[2].

٣ - قال السخاوي : وخَرَّج له شيخنا أربعين ، والجمال ابن موسى المراكشي مشيخة عن مشايخة بالسماع أجاد فيها[3].

وقال أيضا في ترجمة محمد بن موسى المراكشي مُخَرِّج هذه المشيخة :

---

(١) العقد الثمين : ٢/٣٦٧.

(٢) إنباء الغمر : ٧/١٢٨.

(٣) الضوء اللامع : ١١/٢٩.

ومن نظمه مما كتبه في مشيخة المراغي بعد ذكره لأسانيده .... [١].

ومما يدل على صحة نسبة هذا الكتاب للمؤلف، ما أشار إليه الحافظ ابن حجر أثناء ترجمته لشيخ المراغي، وهو : «أحمد بن محمد بن أبي بكر الحريري المدير». حيث قال : سمع منه جماعة من شيوخنا، منهم : زين الدين ابن الحسين قاضي المدينة الشريفة[٢].

قال الإمام المراغي أثناء ترجمته لشيخه : سمع من النجيب الحَرَّاني «مشيخته الكبرى» والثالث والرابع من «أبداله»، و «مجالس الخلال العشرة»، سمعت منه الأربعة المجالس الأُوَل من «مجالس الخلال»[٣].

وصف النسخة الخطية :

عثرت على نسخة وحيدة فريدة لهذه المشيخة في قسم المخطوطات بمركز إحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى، حيث قام المركز بتصويرها، وكلفني بتحقيقها، ورقمها في المركز (١١٥٥)، قسم التاريخ والتراجم، وهي مصورة من دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٧)، قسم المصطلح، ويرجع تاريخ نسخها إلى عام (٨١٥ هـ)، أي أنها نسخت قبل وفاة صاحب المشيخة بسنة واحدة.

اسم الناسخ : أبو بكر بن محمد بن منصور الكيجي المكراني الحنفي.

نوع الخط : مشرقي ، واضح مقروء، وإن كانت بعض الكلمات غير معجمة، وفيه علامات بداية الأسانيد والمرويات.

---

(١) الضوء اللامع : ١٠ / ٥٨ .

(٢) الدرر الكامنة : ١ / ٢٧٣ (٦٦٠) .

(٣) ترجمة : (١) ، (ص : ٦٩) .

عدد أوراقها : (١٩٤) ورقة .

مسطرتها : (١٧) سطراً .

كلماتها : (١١) كلمة في السطر .

وقد كتب على صفحة العنوان ما يلي : « مشيخة الشيخ الإمام المسند قاضي طيبة المشرفة زين الدين أبي بكر محمد الحسين المراغي ، تخريج المحَدِّث جمال الدين محمد بن موسى المراكشي المكي رحمه الله تعالى .

الحمد لله ، صار هذا الكتاب وقفاً على المدرسة الباسطية الكائنة بالقاهرة المحروسة ، عمَّرَها الله تعالى بذكره ، وقف ذلك الشيخ زين الدين شعبان الأثاري تغمده الله تعالى برحمته ، حسبما لهم بذلك المحصل عن النائب بمجلس الحكم العدل البدري أبي الأمانة ابن البدر هانيء الفحام ، المؤرخ بالثالث والعشرين من شهر جمادى ، عام ثمانية وعشرين وثمانمائة .

قرأ المشيخة أجمع محمد المظفري لطف الله به .

كتبه على الحاكم .. محمد بن علي المرحومي . كتب على الحاكم بذلك أحمد بن النعاس .

وكتب أيضا على نفس الصفحة بخط مغاير ما يلي :

« الحمد لله ، قرأت جميع الجزء الأول من هذه المشيخة ....

والكلام على الأحاديث على الشيخ المُسند ... بإجازته من المخرجة له ،

وسمع هذه بدر الدين حسن بن محمد بن محمد ...... وهاجر المدعوة عزيزة ابنة كاتبة أحمد بن داود بن سلمان البيجوري، ووالدتها فاطمة ابنة أحمد بن موسى البيجوري ..... وأم الخير ..... الوداد، صح كتبه، وثبت في سادس شوال المبارك سنة سبع وثمانمائة ، وفي تاريخه قرأت على الشيخ المذكور عشرة أحاديث من أول أربعين .... له متباينة، عن أربعين شيخاً من أكابر المشايخ الشاميين ، أول شيخ .... أبو الحجاج يوسف المزي، وسمع ذكر أعلاه، وصح فيه ...... وأجاز المسمع كثيراً منها مايجوز ..... روايته بسؤالي، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وقبل تاريخه سمع جميع هذه المشيخة على الشيخ الحجة جماعة .... في ثبتي، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أبداً».

وهناك سماعات في نهاية النسخة الخطية ذكرتها في التعليقات.

منهج التحقيق

١ - ذكرت المصادر التي ترجمت لصاحب الترجمة.

٢ - عزوت الآيات القرءانية إلى سورها.

٣ - خرجت الأحاديث والآثار التي وردت في الكتاب.

٤ - ضبطت الأسماء والأنساب والألقاب والكنى والأماكن التي تحتاج إلى ضبط ، وذلك بالرجوع إلى الكتب المتخصصة في ذلك.

٥ - عَرَّفت ببعض الأعلام عندما يقتضي الأمر التعريف بهم.

٦ - صنعت فهرساً للآيات القرءانية.

٧ - صنعت فهرساً للأحاديث والآثار.

٨ - صنعت فهرساً للأسماء والأنساب والكنى التي ضبطتها.

٩ - صنعت فهرساً بأسماء الكتب التي وردت في المتن.

١٠- صنعت فهرساً للشعر.

١١- صنعت فهرساً للبلدان والأماكن.

١٢- صنعت فهرساً للأعلام الذين تمَّ التعريف بهم في الحاشية.

١٣- صنعت فهرساً لشيوخ الإمام المراغي.

١٤- صنعت فهرساً تفصيلياً للأعلام التي وردت في الكتاب.

١٥- صنعت فهرساً للمصادر والمراجع.

١٦- صنعت فهرساً لمحتويات الكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

الحمد لله المُتَفَرِّد بالعُلُوِّ والقِدَم ، المُنَزَّه عن الحُدُوث والعدم ، الذي هدانا بِنَبِيِّه إلى المِلَّة الحَنِيفيَّة ، وأوضح بِهِ طُرُقَهَا ، فَتَرَكَهَا كالشَّمْسِ بَيْضَاءَ نَقِيَّة ، أَحْمَدُهُ على التَّوفيق لاتِّبَاعِ السُّنَّة، وأَشْكُرُهُ على إِفْضَالِهِ المُتَوَاترِ منَّهُ بَعْدَ مِنَّةٍ ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً تُرْوِي قَائِلَهَا يوم العَطَشِ الأكبر من المَاء المَعِين ، وتُسْمِعُهُ منادي : ﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴾ (١) .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله العالي رُتْبَةً سَنِيَّة ، النَّازِلِ في بُرْجِ الكَمَالِ كُلَّ دَرَجةٍ عَلِيَّة، صلى الله عليه وعلى آله الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ، ورضي عن خُلَفَائه الرَّاشِدِينَ ، وأبو بكر المُقَدَّمُ ، وَسَائِرَ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ ، ماأضَاءَ صُبْحٌ وأَظْلَمَ ليل . أما بعد :

فَإِنَّ عِلْمَ السُّنَنِ مِنْ أَجَلِّ العُلُومِ الزَّاهِرةِ ، والاعْتِنَاءُ بِهِ شَرَفٌ لِصَاحِبِهِ في الدُّنْيَا وَالآخِرةِ ، وَقَدْ حَثَّ النبي صلى الله عليه وسلم على التبليغ عنه بالطلب الحثيث ، وَحَضَّ على ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : « نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ » (٢) الحديث .

ولم يَزَلْ أَئِمَّةُ هذا الشَّأْنِ ولا يزالون يَرْحَلُون فيه إلى أَقَاصِي البُلْدان ، لاَ يَمَلُّونَ ، خُصُوصاً لِطَلَبِ أَعْلاَهُ . وَرُوِّينا/عَنْ بَعْضِهِم أَنَّهُ قَالَ: ٢ / ب

---

(١) سورة الحجر من الآية رقم : ٤٦ .

(٢) تمام الحديث : « نَضَّرَ اللَّهُ امرأً سَمِعَ مِنَّا شيئاً فَبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع » رواه- الترمذي ٥/٣٣ ، في العلم ، باب ما جاء في الحَثِّ على تبليغ السماع ، حديث رقم : (٢٦٥٧) ، (٢٦٥٦) ، (٢٦٥٨) وراوي الحديث بهذا اللفظ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد جاء الحديث بألفاظ مختلفة عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم ، وأبو داود ٣/٣٣٣ ، في العلم ، باب فضل نشر العلم ، وابن ماجه ١/٨٤ ، المقدمة ، باب من بلغ علماً ، والمناسك ٢/١٠١٥ ، باب الخطبة يوم النحر ، رقم الحديث : (٣٠٥٦) والدارمي ١/٧٥ ، باب الإقتداء بالعلماء ، ومسند أحمد ١/٤٣٧ ، ٣/٢٢٥ ، ٤/٨٠ ، ٨٢ ، ٥/١٨٣ .

«قُـرْبُ الإسْنَادِ قُـرْبٌ إلَى اللَّه»[1] فَأَحْبَبْتُ مُرَافَقَتَهم، وَآثَرْتُ مُوَافَقَتَهم، إذْهُمُ الأَبْدَالُ[2] والأَوْتَادُ[3] ، وكـيف لا ، وهُمُ الذين حُـفِظَ بِهِمُ الدِّينُ حَـتَّى اسـتَـقَـرَّ وَشَادَ.

وكان شيخنا الشيخ الإمام العالم العَلاَّمَةُ مُفْتِي المسلمين ، بقية السلف الصَّالِحين، قاضي القُضَاةِ مُسْنِدُ الدُّنْيَا زَيْنِ الدِّينِ أبو المَنَاقِبِ العَلِيَّةِ، أبُو بَكر ابن الشيخ بدر الدين [4]عبد الله الحسين[4] بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طُولُون القرشي العثماني المَرَاغِي[5] أصلاً المصري ثم المدني الشافعي- أَدَامَ النَّفْعَ بِهِ وَبَلَّغَهُ من الخَيْرَاتِ نِهَايَةَ مَطْلَبِه-مِمَّن عَلاَ في الحديث سَنَدُهُ وَقَلَّ رُوَاتُهُ، لكن كَثُرَ عَدَدُهُ، وقد سمع من قَدِيمٍ صَغِيراً مِنْ مدة ثمانين عاماً إلا يسيراً ، وسمع بنفسه كبيراً ، حديثاً كثيراً ، وأجاز له من مُدّةِ ثَلاَثٍ وَثَمانِينَ مِنَ السِّنِينِ عَدَدُ مِن المُسنِدِينَ، منهم : أبو العَبَّاس[6] الحَجَّار، وَنَاهِيكَ بها رُتْبَةً عَلْيا لاتَجِدُ رَجُلاً يُشَارِكُهُ في ذلك في جَمِيعِ الأَمْصَارِ بل في

---

(١) هذا القول للعالم الزاهد : محمد بن أسلم الطُّوسي رحمه الله، وهو أول قسم من أقسام العلو في رواية الحديث، ومعنى قوله : «قرب الإسناد قرب إلى الله»، أي أن قرب الإسناد قرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقرب إليه قرب إلى الله عزَّ وجَلّ. (التقييد والإيضاح ص : ٢٥٧).

(٢) الأبدال : هم الأولياء والعباد ، سُمُّوا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر. (لسان العرب ٤٩/١١، مادة «بدل»)، وقد وردت عدة أحاديث في الأبدال وعددهم، وكلها أحاديث موضوعه، انظر الموضوعات لابن الجوزي : ٣/١٥٠-١٥١، باب عدد الأولياء، والصلة بين التصوف والتشيع : ص ٤٥٨، سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، رقم الحديث : (٩٣٥).

(٣) انظر الكلام عن الأوتاد في كتاب الصلة بين التصوف والتشيع: ص : ٤٦١.

(٤-٤) هكذا في النسخة الخطية، قال السخاوي : ويقال اسمه «عبد الله» ، ووجد بخط الكمال الشُّمني، والمشهور أن اسمه كنيته، ويعرف بابن الحسين المراغي، وربما يقال العثماني . (الضوء اللامع : ٢٨/١١).

(٥) المراغي : بفتح الميم والراء، وبعد الألف غين معجمة، وقيل بكسر الميم، والأول أصح، نسبة إلى مراغة مدينة من بلاد أذربيجان، والمراغي أيضاً : نسبة إلى المراغة من مصر ، وهي (من جَرْجَا في الصعيد)، اللباب : ١٨٩/٣، الضوء اللامع : ٢٢٥/١١، الأعلام الزركلي : ٣٢٤/٧.

(٦) هو : أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي الحجار ابن الشحنة، توفي سنة (٧٣٠هـ). (الدرر الكامنة : ١٥٢/١ (٤٠٤) ، معجم الشيوخ للذهبي : ١١٨/١).

جميع الدُّنْيَا، وكم له أسَانيدَ.

لِلْمُخَرِّجِ عفَا اللَّهُ عَنْهُ :

في زِيٍّ ذي قِصَرٍ بَدَتْ   لَكِنَّهُ عَيْنُ السُّمُوُّ

فَاعْجَبْ لَهَا فَهِيَ القَصِيرَةُ كَيْفَ تُنْسَبُ لِلْعُلُوِّ / ٣/أ

فجمعت له هذه المشيخة عَمَّن ظَفِرْتُ به من المشايخ الذين سمع منهم دون غيرهم ممن أجازوا له الرِّوَايةَ عنهم ، إلا أنني لم أُخْلِها من حَدِيثِ كَثِيرٍ منهم في التعليقات، وَرَتَّبْتُهُم في الغالب على قِدَمِ الوَفَيات، وبدأت قبل ذلك بَالمُسَلْسَلِ بالأَوَّلِيَّة، وَاللَّهَ أَسْأَلُ في جَمِيعِ أُمُوري حُسْنَ النِّيَّةِ، وهو حَسْبِي ونِعْمَ الوَكِيل.

حَدَّثَنا مسند مصر صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي القاسم المَيْدُومي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا الرئيس أبو الفَرَج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني، وهو أول حديث سمعته منه، قال : ثنا الإمام أبو الفَرَج عبد الرحمن بن علي الجَوْزِي، وهو أول حديث سمعته منه، قال : ثنا الإمام أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه، قال : ثنا والدي أبو صالح ، وهو أول حديث سمعته منه، قال : ثنا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش[1] الزِّيَادِي، وهو أول حديث سمعته منه، قال : ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزَّاز، وهو أول حديث سمعته منه، قال : ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العَبْدِي،

(١) مَحْمِش : بفتح الميم بعدها حاء مهملة ساكنة ، ثم ميم مكسورة ، ثم شين معجمة . (تبصير المنتبه : ١٢٦٥/٤، طبقات الشافعية للسبكي : ١٩٨/٤).

وهو أول حديث سمعناه منه ، قال : ثنا سُفيان بن عُيَيْنَة ، وهو أول حديث سمعته من سُفيان ، عن عَمْرو بن دينار ، عن أبي قَابُوس /[1] مولى عبدالله ٣/ب بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« الرَّاحِمُون يَرْحَمْهُمُ الرَّحْمَن أرْحَمُوا مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكُم مَنْ في السَّمَاءِ »[2].

وأخبرناه الرئيس المُعَمَّر أبو العَبَّاس أحمد بن إدريس بن مُزَيْز الحموي في كتابه إِلَيَّ منها[3]، وهو أول حديث رويته عنه ، قال : ثنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : ثنا الإمام أبو الفضل عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن صالح بن المُعَزِّم[4] إمام جامع هَمْدَان بها ، وهول أول حديث سمعته منه ، قال : ثنا أبو منصور عبدالكريم بن محمد ابن الخيام من لفظه ، وهو أول حديث سمعته منه .

ح قال البكري: وحدثني أبو الفتوح محمد بن محمد بن الجُنَيد الصُّوفِي

---

(١) أبو قابوس : «لايوقف له على اسم إلا ماحكي عن بعض المتأخرين الأصبهانيين أن اسمه المبرد ، وقابوس : معناه جميل الوجه ، حسن اللون»، مشيخة ابن جماعة : ٨٧/١، قال الذهبي في الميزان : ٥٦٣/٤ : أبو قابوس، عن مولاه عبد الله بن عمرو : حديث «الراحمون يرحمهم الرحمن» لايعرف ، تفرد عنه عمرو بن دينار ، وقد صحح خبره الترمذي، وانظر تهذيب التهذيب : ٢٠٣/١٢، والتاريخ الكبير : ٦٤/٩، والجرح والتعديل : ٤٢٩/٩.

(٢) أخرجه الترمذي : ٢٨٥/٤، في البر والصلة ، باب ماجاء في رحمة المسلمين ، رقم الحديث : (١٩٢٤)، وأبو داود : ٢٨٥/٤، في الأدب ، باب الرحمة، رقم الحديث : (٤٩٤١)، ومسند أحمد : ١٦٠/٢، ومسند الحميدي : ٢٦٩/٢، رقم الحديث : (٥٩١).

(٣) أي من مدينة «حماة».

(٤) المُعَزِّم : بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد الزاي وكسرها ، وبعدها ميم . (التكملة للمنذري : ٢٤٧/٢، «١٢٣٦»).

بِأَصْبَهَان، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : ثنا أبو القاسم [1] – وهو ابن طاهر الشَّحَّامِي – وهو أول حديث سمعته منه . قالا : ثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، وهو أول حديث سمعناه منه، قال : حدثني أبو طاهر الزِّيَادِي، وهو أول حديث سمعته منه، قال : حدثني أبو حامد بن بلال[2]، وهو أول حديث سمعته منه، عن سُفيان/ وهو أول حديث سمعته منه، عَن عَمْرو بن دينار، عن أبي قَابُوس مولى عبد الله بن عَمْرو، عَنْ عبد الله رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَن ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُم أَهْلُ السَّمَاءِ»[3]. ٤/أ

وقال ابن المعز : من في الأرض. هذا حديث حسن.

أخرجه أبو داود السِّجِسْتَاني في «سننه» ، عن مسدد، وأبي بكر بن أبي شيبة. ورواه الترمذي في «جامعه» وقال : حسن صحيح، عن محمد بن يحيى بن عمر العَدَنِي، ثلاثتهم عن ابن عيينة من غير تسلسل فوقع لنا بدلاً لهما عالياً.

والله المحمود سبحانه.

---

(١) هو : المحدث زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشَّحَّامي المستملي الشروطي الشاهد ، توفي سنة : (٥٣٣هـ). (سير أعلام النبلاء : ٢٠/٩).

(٢) في النسخة الخطية : «بن» وصوابه : «أبو» كما أثبته ، وهو : أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، المعروف بالخشاب ، توفي سنة (٣٣٠هـ) . (سير أعلام النبلاء : ١٥/٢٨٤).

(٣) تقدم تخريج الحديث.

الشيخ الأول

أخبرنا الشَّيْخُ المُسندُ شِهَابُ الدِّينِ أبو العَبَّاسِ أحمد[1] بن محمد بن أبي بكر بن عَلاَّن الدِّمَشْقِيُّ الحَرِيرِي المُدِير، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة، وأجاز لي جَمِيع مَرْوِيَّاتِه، وهَذَا أَقْدَمُ سَمَاعٍ وُجِدَلي، ولَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَ من هذا الشيخ غيري، قال : أنا أبو الفَرَج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني[2] قراءة عليه وأنا أسمع، قال : أنا أبو الفَرَج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سَعْد الحَرَّاني سَمَاعاً قال : أنا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد المقرىء الشافعي المعروف بالغَسَّال قال : ثنا أبو محمد الحسن/ بن ٤/ب محمد الخَلاَّل الحافظ إِمْلاَءً سنة ثَمانٍ وثلاثين وأربعمائة قال : ثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان القَطِيعي إِمْلاَءً قال : ثنا : إبراهيم بن شَرِيك بن الفَضْل الأَسَدِي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يُونس، ثنا زُهَير بن مُعَاوِيَة.

ح وأخبرني الأمير أبو سعيد غُلْبَك بن عبد الله البدري الخازنداري، والمسندة أم عبد الله عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصِّنْهاجي، قراءة عليهما وأنا أسمع قالا:أنا أبو الفرج ابن الصيقل الحَرَّاني سماعاً، قال: أنا عبد المنعم بن كليب، قال :أنا إسماعيل بن ملة[3] الأصبهاني، قدم علينا بغداد، أنا الشيخ أبو عمر المطهر بن أبي نزار بأصبهان، ثنا أبو بكر بن المقرئ محمد بن إبراهيم، قال ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري [4]، قال : حَدَّثنا حماد

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٢٧٣/١ (٦٦٠) ، ذيل التقييد : ٢ / رقم الترجمة : (٧٤٥) ، وفيه : « ابن عدلان » .

(٢) الحراني : بفتح الحاء ، وتشديد الراء ، وفي آخرها نون ـ هذه النسبة إلى حَرَّان ، وهي مدينة بالجزيرة . (اللباب : ١ / ٣٥٣) .

(٣) هو : اسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد أبو سعيد بن مَلَّة الأصبهاني . (سير أعلام النبلاء : ١٩ / ٣٨١) . ومَلَّة : بفتح أوله ، واللام المشددة ، تليها هاء توضيح المشتبه ٨ / ٣٧٣ .

(٤) القواريري : بفتح القاف والواو ، وبعد الألف ياء ساكنة تحتها نقطتان ، بين رائين مهملتين مكسورتين ، هذه النسبة لمن يعمل القوارير أو يبيعها : (اللباب : ٦٢/٣) .

ابن زيد، قالا : ثنا يحيى بن سعيد .

ح وأخبرني أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز الأيُّوبِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال : أنا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، سماعاً، قال : أنا يحيى بن محمود الثَّقَفِيّ، سماعاً، قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحَدَّاد، قال : أنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال : ثنا أبو بكر[1] الآجُرِّي، قال : ثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زُهَير يعني ابن مُعَاوِيَة.

وفي حديث الخَلَّال عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِي، عَنْ عَلْقَمَةَ بن وَقَّاص اللَّيْثِيّ قال:/ سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ٥/أ

«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّات وَإِنَّمَا لامْرِيء مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِه فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّه وَرَسُوله - وفي حديث ابن مَلَّة «وإِلى رَسُولِه» في الموضعين - وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا - وفي حديث الخلال «لدنيا» - يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»[2].

---

(١) هو محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي الآجري، توفي سنة (٣٦٠هـ)، سير أعلام النبلاء : ١٣٣/١٦ (٩٢).

(٢) أخرجه البخاري : ٩/١، في بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (١)، و : ١٣٥/١، في الإيمان ، باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة رقم الحديث (٥٤) و:١٦٠/٥ في العتق باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق، ونحوه رقم الحديث : (٣٨٩٨)، و : ١١٥/٩ في النكاح، باب من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله مانوى ، ورقم الحديث: (٥٠٧٠)، و : ٥٧٢/١١، في الأيمان والنذور، باب النية في الأيمان، رقم الحديث: (٦٦٨٩) و: ٣٢٧/١٢ في الحيل باب في ترك الحيل وأن لكل امريء ما نوى، رقم الحديث(٦٩٥٣)، ومسلم : ١٥١٥/٣، في الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم : إنما الأعمال بالنية، رقم الحديث : (١٩٠٧)، وأبو داود : ٢٦٢/٢، في الطلاق ، باب فيما عنى به الطلاق والنيات ، ورقم الحديث : (٢٢٠١)، والترمذي : ١٥٤/٤، في الجهاد، باب ماجاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا ، رقم الحديث : (١٦٤٧)، وسنن النسائي : ٥٨/١، في الطهارة، باب النية في الوضوء، رقم الحديث : (٧٥) و : ١٥٨/٦، في الطلاق ، باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه ، رقم الحديث : (٣٤٣٧)، و : ١٣/٧، في الأيمان والنذور، باب النية في اليمين، رقم الحديث : (٣٧٩٤)، وابن ماجه : ١٤٣/٢، في الزهد ، باب النية ، رقم الحديث :(٤٢٢٧)، ومسند أحمد : ٢٥/١، ٤٣.

هذا حديث جليل صحيح مشهور غريب ، إتفق الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخَاري، وأبو الحُسين مُسلِم بن الحَجَّاج القُشَيْرِي على إخراجه في صحيحيهما من حديث حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد.

فرواه البخاري عن أبي النعمان محمد بن الفضل، وَمُسَدَّدْ بن مُسَرْهَد، ورواه مسلم عن أبي الربيع سُليمان بن داود الزَّهْرَاني، وأخرجه النَّسَائِي في «سننه». عن يحيى بن حبيب بن عَرَبِي، أربعتهم عن حَمَّاد بن زَيْد فوقع لنا بدلاً لهم وعالياً، وأخرجه مسلم أيضاً ، عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ورواه أبو عبد الله محمد بن يَزِيد بن ماجه القَزْوِيني، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، كلاهما عن يَزِيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً والحمد لله.

ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عمر ، تَفَرَّدَ به / يحيى بن سعيد فمن فوقه. ٥/ب

وأخبرناه بهذا العلو أيضا مع السَّمَاع الخطيب أبو الفتح محمد بن محمد ابن إبراهيم البَكْرِي قراء ة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم ابن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحُسَيْنِي، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى المَوْصِلِيّ سماعاً قالا : أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَذْ،[1] قراء ة عليه، قال الثاني

(١) قال ابن نقطة في تكملة الإكمال :١٥/٤ : وأما طَبَرْزَد : بنقصان الهاء . وضبطه ابن خلكان في وفيات الأعيان :٤٥٣/٣، فقال : وطَبَرْزَد : بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء، وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة، وهو اسم لنوع من السكر .
وقال الذهبي في ترجمة عمر في سيرة أعلام النبلاء : ٥٠٨/٢١: والطبرزذ : بذال معجمة هو السكر . وانظر لسان العرب :٤٩٨/٣، والصحاح :٥٦٦/٢ ، وتاج العروس :٥٦٩/٢. (طبرزذ) .

وأنا حاضر ، قال : أنا أبو القاسم هبةُ اللهِ بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين الشَّيْبَاني قال : أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان[1] البَزَّاز قال : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافِعِي قال : ثنا عبد الله بن رَوْح المَدَائِنِيّ، ومحمد بن رِبْحٍ[2] البَزَّاز قالا : ثنا يزيد بن هارون قال : ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِي أنه سمع عَلْقَمَةَ بن وَقَّاص اللَّيْثِيّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَ إِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُه إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُه إِلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»[3].

وأخبرناه أعلى من جميع ماتقدم بدرجة أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إِذْناً قال : أنا أبو المُنَجَّى[4] بن اللَّتِّي[5]/ سماعاً ، أنا 6/أ مسعود بن محمد بن شُنَيْف[6] الوَرَّاق قال : أنا أبو[7] محمد الحسين

(1) غَيْلان : بفتح الغين وسكون الياء وبعدها لام ألف ، ثم نون ، هذه النسبة إلى غيلان ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه . (اللباب :2/398).

(2) ضبطه الحافظ ابن حجر في التبصير : 2/611، فقال : وبالكسر والموحدة : محمد بن رِبْح بن سليمان البَزَّاز ، شيخ أبي بكر الشافعي، وغيره.

(3) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(4) المُنَجَّى : بضم أوله ، وفتح النون ، والجيم المشددة مع القصر . انظر التوضيح : 3/112، وأبو المنجي هو : عبد الله بن عمر بن علي بن اللَّتِّي، توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء 23/15(9).

(5) اللَّتِّي : بفتح اللام، ثم مثناة فوق مشددة مكسورة، انظر التوضيح 3/3، والتكملة : 3/477، قال المنذري : بفتح اللام، وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة، وياء النسب.

(6) شُنَيْف : بضم الشين المعجمة، وفتح النون ، وسكون الياء آخر الحروف، وفاء. التكملة للمنذري 2/268، وقال ابن نقطة : أما شُنَيْف : بضم الشين المعجمة وفتح النون ، تكملة الإكمال 3/448.

(7) في النسخة الخطية «بن» وصوابه «أبو» كما أثبته .

ابن محمد بن السَّرَّاج ، وأبو غالب محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله العَطَّار قالا : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزُّبَيْر القُرشِي الكُوفي قال : ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عَفَّان العَامِري قال : ثنا جعفر بن عَوْنٍ قال : ثنا يحيى بن سعيد فذكره بلفظ حديث أبي مَلَّة السَّابق .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المُدير سَمَاعاً قال : أنا عبد اللطيف بن أبي محمد الحَرِيرِي قال: أنا أبو الفَرَج بن عبدالوهاب قال : أنا أبو الخير الغَسَّال قال : ثنا الحسن بن محمد الحافظ قال : ثنا أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان البَزَّاز قال : ثنا عبد الغَافِر بن سَلاَمَة الحِمْصي قال : ثنا مُرْدَاد[1] بن جميل قال : ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي [2] ، ثنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، عن ثَابِت البُنَانِي ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :

« نُهِينَا في القُرْءانِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُول الله صَلّى اللهُ عَلَيه وَسَلم فَكَانَ يُعْجِبنَا أَنْ يَجِيء الرَّجُلُ العاقل من العَرَبِ يَسْأَلُ وَنَسْمَع فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولَكَ فَزَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عزَّ وَجلَّ أَرْسَلَكَ قَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قال : « الله » عَزَّ وجل قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ قال : «الله» عَزَّ وجلَّ ، قَالَ : فَمَنْ نَصبَ الجِبَالَ وَجَعَلَ فيها مَا جعَل قَالَ : «الله» عَزَّ وجلّ قَالَ : فَبِالذي خَلَقَ السَّمَوات وَالأَرْض وَجَعَلَ فِيها مَا جَعَلَ آللَّهُ أرسلك إلينا قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : / زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ في ٦/ب

(١) هو : أبو ثَوْبَان مُرْدَاد بن جميل البَهْرَاني الحِمْصي ، ترجمته في : الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم: (ل٤٧/ب) ، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي : رقم الترجمة (١٠١٧) ، وفتح الباب في الكنى والألقاب : رقم الترجمة (١٣٥٦) ، وقد جاء في كنى الحاكم : (مرداذ) بإعجام الدال الثانية.

(٢) الجُدِّي : بضم الجيم وتشديد الدال المكسورة المهملة ، هذه النسبة إلى جُدّة ، وهي بليدة بساحل مكة ، الأنساب : ٢٢٢/٣ وانظر ترجمة (عبد الملك) في تهذيب التهذيب ٣٨٤/٦ .
قلت : كانت هكذا قديمًا ، وهي الآن مدينة كبيرة عظيمة ، وتتميز بجمالها العمراني ومناظرها الخلابة ، ولا غرابة إذا أطلق عليها عروس البحر .

سَنَتِنا قَالَ : «صَدَقَ» قَالَ: وَزَعَمَ لَنا رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً قَالَ : «صَدَقَ» قَالَ : فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمواتِ وَ الأَرْضَ وَنَصَبَ الجِبالَ وَجَعَلَ فِيها ما جَعَلَ اَللّهُ أَمَركَ بِهَذا قَالَ : «نَعَمْ» ثُمَّ وَلّى الرَّجُلُ فَقَالَ : وَ الَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ شَيْئاً وَ لاَ أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ»[(١)].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أبو العبَّاس[(٢)] بن أبي النِّعَم الدِّمَشْقِيّ كِتَابَةً قَال : أنا عبد الله[(٣)] بن عمر البغدادي قال : أنا عبد الأوّل بن عِيسَى قال : أنا عبد الرحمن بن محمد قال : أنا عبد الله بن أحمد قال : أنا عيسى بن عمر قال : أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمي [(٤)] قال : ثنا علي بن عبد الحميد، عن سلَيْمَان بن [المغيرة] [(٥)] به، نحو ماتقدم.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، عن عمر بن محمد النَّاقِد، عن أبي النَّضْرِ هاشم بن القاسم، وعن عبد الله بن هاشم ، عن بَهْز بن أسد، وقال البُخَاري في صحيحه : ورواه موسى ، وعلى بن عبد الحميد ، عن سلُيمان، ورواه أبو عيسى التِّرمِذِيّ، عن البُخَاري، عن علي بن عبد الحميد به،

---

(١) أخرجه البخاري : ١٤٨/١، في العلم ، باب ماجاء في العلم، وقوله تعالى : وقل رب زدني علماً، حديث : (٦٣) ، ومسلم : ٤١/١، في الإيمان ، باب السؤال عن أركان الإسلام، حديث (١٠)، والترمذي : ١٤/٣ ، في الزكاة ، باب ماجاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ماعليك ، حديث : (٦١٩)، والنسائي ١٢١/٤، في الصيام، باب وجوب الصيام، حديث : (٢٠٩١)، والدارمي : ١٦٤/١، في الصلاة ، باب فرض الوضوء والصلاة.

(٢) هو : أحمد بن أبي طالب الحَجَّار ، تقدم التعريف به .

(٣) هو : أبو المُنَجَّى ابن اللتّي ، تقدم التعريف به .

(٤) الدارمي : بفتح الدال وسكون الألف وكسر الراء وبعدها ميم ، نسبة إلى دارِم ابن مالك ، بطن من تميم . اللباب : ٤٨٤/١ . وانظر الحديث في سنن الدارمي : ١ / ١٦٤ .

(٥) في النسخة الخطية « بلال » بدل المغيرة ، وقد أثبت الصواب من سنن الدارمي ، وكذلك من كتب الصحاح ، انظر تخريج الحديث السابق ، حيث يروي الجميع عن سليمان بن المغيرة .

وأبو عبد الرحمن النَّسَائِيّ، عن محمد بن مَعْمَر، عن أبي عَامِر العَقَدِي[1]، كلهم عن سُليمان بن المُغِيْرَة، فوقع / لنا بدلاً لِلتِّرمِذِي عالياً ولله الحمد. ٧/أ

وبه إلى الحسن بن محمد الحافظ قال: ثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأحمد بن إبراهيم بن شَاذَان قالا: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي.

ح **وأخبرناه** أنزل من هذا بدرجة أبو سعيد غُلْبَك[2] بن عبد الله، وأم الخَيْر عَائِشَة بنت علي سماعاً عليهما قالا: أنا النَّجِيب الحَرَّاني قال: أنا عبد الله بن عبد الرحمن البَقْلِيّ،[3] أنا أبو العز بن كادش[4] قال: أنا أبو طالب العُشَارِي[5] قال: أنا أبو إسحاق الطَّبَرِي قال: ثنا عمر بن الحسن الأُشْنَانِي[6] قال: ثنا عبد الله[7] بن أبي الدنيا.

---

(١) العَقَدي: بفتح العين والقاف، وفي آخرها الدال المهملة – هذه النسبة إلى بطن من بجيلة. اللباب: ٣٤٨/٢، وتقريب التهذيب: ٥٢١/١.

(٢) غُلْبَك: بمعجمة مضمومة وبموحدة مفتوحة، واللام قبلها ساكنة. توضيح المشتبه ٣٤٠/٦.

(٣) البَقْلِيّ: بفتح الباء الموحدة وسكون القاف، وفي آخرها اللام، نسبة إلى البقل وبيعه وزراعته. اللباب: ١٦٧/١، وسير أعلام النبلاء ٤١٩/٢١ (٢١٤).

(٤) ابن كادش: هو، أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد السلمي العكبري، المعروف بابن كاتش. توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة، ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٥٥٨/١٩ (٣٢٤).

(٥) العُشَارِي: بضم العين وفتح الشين المعجمة وبعد الألف راء، وهو محمد بن علي بن الفتح الحَرْبِيّ العُشَارِيّ، وهذا لَقَبَ جَدِّهِ لأنه كان طويلاً، فقيل له: العُشَارِي، توفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة. انظر ضبطه وترجمته في: الأنساب: ٣٠٦/٩، اللباب ٣٤١/٢، سير أعلام النبلاء: ٤٨/١٨(٢١).

(٦) الأُشْنَانِي: بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية، هذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه. الأنساب: ٢٧٣/١، اللباب: ٦٧/١، وفي المصباح المنير ٢١/١، (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معرب، وتقديره فعلان، ويقال له بالعربية الحُرْض، وتأشن غسل يده بالأشنان.

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، توفي سنة (٢٨١ هـ). تهذيب التهذيب: ١٢/٦.

ح وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين، ومن الأول بواحدة أبو العباس الحَجَّار في كتابه، عن محمد بن أحمد بن خلف القَطِيعيّ [(١)] قال : أنا أبو بكر الزَّاغُوني[(٢)]، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي[(٣)] قال : أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص[(٤)] قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ قالا : ثنا أبو نصر التَّمَّار[(٥)]، ثنا القاسم بن الفضل الحُدَّاني [(٦)]، عن النَّضْر – يعني ابن شَيْبَان – قال : قُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّث به عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ثَنَا أَبِي – يعني عبد الرحمن بن عوف

---

(١) القَطِيعي : بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة، هذه النسبة إلى القطيعة، وهو اسم لعدة محال . قال المنذري أثناء ترجمته : وهو منسوب إلى قطيعة باب الأزج المعروفة بقطيعة العجم، وقد حَدَّث من أهلها جماعة كبيرة اللباب : ٤٨/٣، التكملة : ٤٤٢/٣-٤٤٣.

(٢) هو : محمد بن عبيد الله بن نصر السَّرِيّ البغدادي، ابن الزَّاغُوني المُجلِّد، مات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

والزَّاغُوني : بفتح الزاي وسكون الألف وضم الغين المعجمة، وسكون الواو، وفي آخره نون هذه النسبة إلى قرية زاغُونى من أعمال بغداد. اللباب : ٥٣/٢، سير أعلام النبلاء : ٢٧٨/٢٠(١٨٦)، ومعجم البلدان : ١٢٦/٣.

(٣) هو : محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد العباسي الزَّيْنَبِيُّ البغدادي، مات سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

والزَّيْنَبِيُّ : بفتح الزاي، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي، الأنساب ٣٧١/٦، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١٨(٢٢٨).

(٤) المُخَلِّص : بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها الصاد، هذا الاسم لمن يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما، الأنساب : ١٤١/١٢، اللباب ١٨١/٣.

(٥) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان بن يزيد الدَّقِيقيُّ التَّمَّار، نزيل بغداد ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، والتَّمَّار : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع التمر. الأنساب : ٧٢/٣، سير أعلام النبلاء : ٥٧١/١٠(١٩٩).

(٦) الحُدَّاني : بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف، نسبة إلى حُدَّان : وهم من الأزد، وعامتهم بصريون . الأنساب : ٨٣/٤، وتقريب التهذيب : ٣٠١/٢.

رضي الله عنه - زاد المُخَلِّص في شَهْرِ رمَضَانَ، ثم اتفقوا، قال:

قال رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّهُ علَيهِ وَسلَمَ:

«إنّ اللّهَ فَرَضَ علَيْكُمْ صِيَامَ رَمَضَانَ - وقال المُخَلِّصُ : فَرضَ اللّهُ عَلَيْكُمْ / شَهْرَ رَمَضَانَ - وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إيْمَاناً ٧/ب وَاحْتِسَاباً أُخْرِجَ - وَقَالَ المُخَلِّصُ : خَرَجَ - مِنَ الذُّنُوبِ كَيُوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[1].

وحديث ابن أبي الدُّنْيَا نحو حديث المُخَلِّص.

أخرجه النَّسَائي، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النَّضْرِ بن شُمَيْل، وعن محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي[2]، عن أبي هشام[3] المَخْزُومي، كلاهما عن القاسم بن الفضل، ورواه ابن ماجه،عن يحيى بن حكيم، عن أبي داود ،عن نَصْرِ بن علي، والقَاسِمِ بن الفَضْلِ، كلاهما عن النَّضْرِ به. فوقع لنا عالياً جداً.

وقال النَّسائي[4] بعد إخراجه : وهذا خطأ والصواب حديث أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَة. انتهى.

وقد حَسَّنَ حديث النَّضْر هذا، الحافظ أبو مُوسى المَدِيني، والحديث

---

(١) أخرجه النسائي : ٤/١٥٨، في ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً، حديث : (٢٢٠٨)، (٢٢٠٩)، (٢٢١٠)، وابن ماجه : ١/٤٢١، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في قيام شهر رمضان، حديث : (١٣٢٨)، ومسند أحمد : ١/١٩١.

(٢) المُخَرِّمي : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المُخَرِّم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها: «المُخَرِّم» لأن بعض ولد يزيد بن المُخَرِّم نزلها فسميت به الأنساب : ١٢/١٣١، والمشتبه : ٢/٥٧٧.

(٣) في النسخة الخطية : «هاشم» بدل «هشام»، والصواب ما أثبته ، وأبو هشام هو : المغيرة بن سلمة المخزومي القرشي البصري، توفي سنة مائتين. تهذيب التهذيب : ١٠/٢٦١.

(٤) انظر قول النسائي في سننه ٤/١٥٨، في الحديث رقم (٢٢٠٨).

معروف بالنَّضْرِ بن شَيْبَان ، وقد تُكُلِّمَ فيه ، وذكره ابن حبَّان[1] في الثِّقَات وقال : كان ممن يخطىء . وذكر صحفا[2] للحافظ أبي الحَجَّاج المِزِّي في «الأطْرَاف» أنَّ شَيْبَان بن فَروُّخ رواه عن القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هريرة ، انتهى .

قلت : وأحسب هذا خطأ ، وإلا فهو اضطراب ابن شَيْبَان ، فقد رويناه في الجزء الثاني من « الغَيْلاَنيَّات» [3] ، عن شَيْبَان بن أبي شَيْبَةَ ـ وهو ابن فَروُّخ ـ عن القاسم ، عن النَّضْر ، عن أبي سَلَمة ، عن أبيه ، هكذا رواه أبو بكر الشافعي ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل / عن شَيْبَان ، لكن ليس فيه إلا « من صام رمضان » إلى آخره، وليس فيه تلك الزيادة. وقد تابع النَّضْر على حديثه محمد بن الفُرَات أبو علي الكُوفي، قدم بغداد وَحَدَّثَ بها ، لكنه أَضْعَفُ [4] منَ النَّضْر .

8 / أ

أخبرنا بحديثه عالياً أبو العَبَّاس بن الحَجَّار إِذْناً عن ابن اللَّتِّي قال : أنا ابن اللَّحَّاس [5] قال : أنا الحسين بن السَّرَّاج قال : أنا أبو علي بن شَاذَان قال: ثنا ابن السَّمَّاك [6]، ثنا عيسى بن محمد بن منصور

---

(1) انظر قول ابن حبان في الثقات : ٥٣٤/٧ .

(2) لعل المقصود بـ « صحفا » طريقا ، والله أعلم ، انظر تحفة الأشراف : ٢١٥/٧ .

(3) وهي أحد عشر جزءا من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز ، المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ومن تخريج الدارقطني ، رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، المتوفى سنة أربعين وأربعمائة ، وقد لقبت هذه الأجزاء العالية به ، سير أعلام النبلاء : ٣٩/١٦ ـ ٤٠ ، و٥٩٨/١٧ ، وكشف الظنون : ١٢١٤/٢ .

(4) قال الذهبي في ترجمة « محمد بن الفرات » : كذبه أحمد ، وأبو بكر ابن أبي شيبة ، وقال أبو داود : روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعه ، وقال البخاري : منكر ا لحديث . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . ميزان الاعتدال : ٣/٤ .

(5) هو أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد أحمد الحَرِيمي العطار، عُرِفَ بابن الجَبَّان اللحاس، سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٤٦٥ (٢٩٣) .
واللحاس: باللام المشددة المفتوحة والحاء المهملة وبعد الألف سين مهملة. التكملة:٥٨/١(٤) .

(6) هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السماك ، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء : ٤٤٤/١٥ (٢٥٥) .

أبو موسى الإِشْكَابي[1]، ثنا أمية بن خالد، عن محمد بن الفُرَات، عن أبي سلَمَة، عن أبيه قال: قال [رسول الله صلى الله عليه وسلم] [2]

«فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيامَهُ»[3].

وبه إلى الحسن بن محمد الحافظ قال: ثنا أبو عمر بن حَيُّويَه[4] الخَزَّاز قال: ثنا أبو حامد الحَضْرمِي[5] إمْلاءً قال: ثنا علي بن مُسْلِم الطُّوسي قال: ثنا زَافِر بن سُليمان قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن مُسْلِم – رجل من أهل مَرْوَ[6] – قال: «كنت أجالس ابن سِيْرِين[7] فَتَرَكْتُ مُجَالَسَتَهُ

(١) الإِشْكَابِي: بكسر الهمزة وسكون الشين وفتح الكاف وبعد الألف باء موحدة، هذه النسبة إلى إِشْكَاب البخاري، وإلى إِشْكَاب وهو جد أبي عثمان سعيد بن أحمد الإشكابي المعروف بالعَيَّار، راوية صحيح البخاري. اللباب: ٦٥/١.

(٢) مابين المعكوفين ساقط من النسخة الخطية.

(٣) أخرجه النسائي: ١٥٨/٤، ابن ماجه: ٤٢١/١.

(٤) هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي الخزاز بن حَيُّويَه توفي سنة (٣٨٢هـ). سير أعلام النبلاء: ٤٠٩/١٦ (٢٩٦).
وحَيُّويَة: بفتح أوله، وضم المثناه تحت المشددة، وسكون الواو، وفتح المثناه تحت، تليها هاء. توضيح المشتبه: ٣٩٣/٣.

(٥) هو محمد بن هارون بن عبد الله بن حُميد الحَضْرَمي البغدادي، توفي سنة (٣٢١هـ).
والحَضْرَمِيُّ: بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وفي آخره ميم – هذه النسبة إلى حضرموت، من بلاد اليمن. اللباب: ٣٧٠/١، وسير أعلام النبلاء: ٢٥/١٥(١٢).

(٦) من أشهر مدن خراسان، والنسبة إليها: المَرْوَ الرُّوذي: بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وبعدها الألف واللام والراء المضمومة الثانية والواو الساكنة وفي آخرها ذال معجمة، ويقال: المروزي أيضاً، والمَرْوُ الحجارة البيض تُقْتَدَحُ بها النار، والروذ: هو بالفارسية النهر، فكأنه مرو النهر، وهي قريبة من مَرْو الشاهجَان. اللباب: ١٩٨/٣، معجم البلدان: ١١٢/٥.

(٧) هو محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري، مولى أنس بن مالك، توفي سنة (١١٠هـ). سير أعلام النبلاء: ٦٠٦/٤(٢٤٦).

وَجلَسْتُ مَعَ المُعْتَزِلَة[١] فَرَأَيْتُ في المَنَامِ أنّي مَعَ قَـوْمٍ يَحْـمِلُونَ جَنَازَةَ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم فـقال : مَـالَك مَنْ جَـالَسْتَ إنَّكَ مَعَ قَـوْمٍ يَدْفِنُون ماجاء بِهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم»[٢].

وُلِدَ هذا الشيخ في حدود الستين وستمائة. وسمع من النَّجِيب[٣] الحَرَّاني «مشيختة الكبرى»[٤] ، والثالث والرابع من «أبد اله»، «ومَجَالِس الخَلَّال العَشَرَة»[٥]، وسمع أيضا من / الشيخ شمس الدين المَقْدِسِي[٦]،٨/ب وإبراهيم بن مناقب وغيرهم.

وحَدَّث، سمعت منه الأَرْبَعَة المجالس الأُوَل من «مَجَالِس الخَلَّال».

ومـات رحمـه الله في ليلة التاسع والعشـرين من ربيع الآخـر سَنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

---

(١) المعتزله : فرقة من المتكلمين، سميت بذلك لأن واصل بن عطاء اعتزل مجلس أستاذه الحسن البصري، حين اختلف الناس حول مرتكب الكبيرة، وقال واصل بالمنزلة بين المنزلتين، فسماهم المسلمون معتزلة لاعتزالهم قول الأمة، وأجمعت المعتزلة أنه لايجوز القول بأن القرءان غير مخلوق، ولايجوز القول برؤية الله. (الفرق بين الفرق ص: ١١٤-١١٥، فرق وطبقات المعتزلة لابن المرتضي: ص : ١٠ ، الملل والنحل : ١/٢٩-٣١).

(٢) انظر مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٢/٢٢، وفيه الإباضية بدل المعتزلة، وسير أعلام النبلاء : ٦١٧/٤.

(٣) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحَرَّاني الحنبلي التاجر أبو الفرج، توفي سنة (٦٧٢هـ). العبر : ٣٢٤/٣، ومشيخة ابن جماعة : ٣٥٢/١، وذيل التقييد :٣ ترجمة رقم (١٣٣٠).

(٤) وهي من تخريج أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحلبي جمال الدين أبو العباس، توفي سنة (٦٩٦هـ). وتقع في أربعة عشر جزءاً، وحققت لنيل درجة الماجستير.

(٥) هذه المجالس للإمام المحدث الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال، توفي سنة (٤٣٩هـ). وهذه المجالس تسمى بالأمالي وهي التي يمليها الشيخ على تلامذته في المجلس، وتوجد منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم : (٧٨٩/٥٦) ، وفي مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم : (٧٢٠) حديث .
أنظر ترجمة الخلال في سير أعلام النبلاء : ٥٩٣/١٧(٣٩٦).

(٦) هو محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي شمس الدين أبو عبد الله، توفي سنة (٦٨٨هـ).الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٢٠/٢، والوافي بالوفيات : ٢٤٧/٣، شذرات الذهب : ٤٠٥/٥.

الشيخ الثاني

أخبرنا الشَّيْخُ المُسْنِدُ الأصيلُ العَدْلُ الخَيِّرُ شَمْسُ الدِّينِ أبو البَرَكَاتِ محمد [(١)] ابن الإمام فخر الدين [أبو][(٢)] عمرو عثمان بن أحمد [(٣)] بن عثمان ابن أبي بكر بن محمد بن داود التَّوْزَرِيّ[(٤)] الأصل ، المصري المولد والدار ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة إن شاء الله ، وإلا فإجازة ، وَأَجَازَ لي جَمِيع مَرْوِيَّاتِه ، وليس على وجه الأرض أَحَدٌ سَمِعَ مِنْهُ غَيْرِي ، قال : أنا النَّجيب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن المُؤَيَّد الأَبَرْقُوهِي[(٥)] سماعاً قال : أنبأنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد بن أبي الفَضْل الهَرَوِيّ قال : أنا أبو القاسم تَمِيم بن أبي سعيد بن أبي العَبَّاس الجُرْجَاني[(٦)] نزيل هَرَاة [(٧)] قال:

---

(١) ترجمته : الدرر الكامنة : ٤/١٦١ (٣٩٨٥) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق . و« أبو عَمْرو » كنية الإمام فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التَّوْزَري ، والد محمد صاحب الترجمة ، توفي سنة (٧١٠ هـ) . ترجمته : العقد الثمين : ٦ / ٤١ ، غاية النهاية : ١/٥١٠ ، والدرر الكامنة : ٣/٦٤ .

(٣) أحمد : هكذا في النسخة الخطية ، والصواب « محمد » كما جاء في مصادر ترجمته المتقدمة .

(٤) التَّوْزَرِيُّ : نسبة إلى « تَوْزَر » ، قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء : مدينة في أقصى أفريقية . معجم البلدان : ٢/٥٧ .

(٥) الأَبَرْقُوهِيّ : بفتح الألف والباء المنقوطه بواحده وسكون الراء وضم القاف وفي آخرها الهاء ، هذه النسبة إلي أَبَرْقُوه ، وهي بلدة نواحي أصبهان . الأنساب للسمعاني : ١/٩٢ ، اللباب : ١/٢٤ .

(٦) الجُرْجَانِيّ : بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الألف . هذه النسبة إلى بلدة جُرْجَان ، فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك . الأنساب : ٣/٢٣٧ .

(٧) هَرَاة : بالفتح : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان معجم البلدان : ٥/٣٩٦ .

أنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد البَحَّاثي[1] قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزَّوْزَني [2] قال : أنا أبو حاتم محمد ابن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان التَّمِيميّ البُسْتِيّ [3] رحمه الله قال : أنا محمد بن / إسحاق بن إبراهيم مولى ثَقِيف ، وعِدَّة . ٩/أ

ح **وأخْبَرَنيه** أعلى من هذا بدرجة مع اتِّصَالِ السَّمَاع أبو سعيد غُلْبُك بن عبد الله الظَّاهِرِي ، وعائشة بنت علي الصِّنْهَاجِي سماعاً قالا : أنا عبد اللطيف ابن [عبد المنعم الحَرَّاني] [4] قال : أنا أبو محمد عبد الله ابن أبي الفضل نصر ابن أحمد ابن الثَّلاَّجِيّ [5] ، قراءة عليه وأنا أسمع ، والإمام أبو الفرج عبدالرحمن بن علي التَّيْمِيُّ الحافظ، اللفظ له، قالا : أنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن محمد بن عبد الواحد الكَاتِب قال : أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن الغَيْلاَن البَزَّاز قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي [6] .

---

(١) البَحَّاثي : بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة المشددة وفي آخرها الثاء المثلثة ، هذه النسبة إلى البَحاث وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه . الأنساب : ٩٧/٢ ، اللباب: ١٢٣/١ .

(٢) الزَّوْزَني : بسكون الواو بين الزايين المعجمتين ، هذه النسبة إلى زَوْزَن ، وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور ، وقال ياقوت : زُوزَن : بضم أوله وقد يفتح ، وسكون ثانية ، وزاي أخرى ونون انظر : الأنساب : ٣٤٢/٦ ، معجم البلدان : ١٥٨/٣ .

(٣) البُسْتِي : هذه النسبة إلي « بُسْت » : بضم الباء المعجمة الموحدة وسكون السين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها ، وهي بلدة من بلاد كابل بين هراة وغزنة ، الأنساب: ٢٢٤/٢ .

(٤) في النسخة الخطية (عبد نعم حراني) ، تحريف .

(٥) الثَّلاَّجي : هكذا ضبطه بالشكل في التكملة ، ولم يضبطه بالحروف ، وفي الأنساب « الثَّلاَّج » ، وفي التبصير « الثَّلْجيّ » . انظر : التكملة : ٤١٨/١ (٦٥٤) ، الأنساب : ١٥٦/٣ ، التبصير : ١٦٨/١ .

(٦) المُزَكِّي : بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها الكاف المشددة ، هذا اسم لمن يُزَكِّي الشهود ويبحث عن حالهم . الأنساب : ٢٢٢/١٢ ، اللباب : ٢٠٤/٣ .

ح **وأخبرني** أبو العَبَّاس أحمد بن إدريس بن مُزَيْز[1] الحَمَوِيّ في كتابه وإذنه قال : أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد ابن البَكْرِي سماعاً .

ح **وأباح** لِيَ القاضي شَرَفُ الدِّين عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني المَقْدسيّ عن[2] أروي عنه ما أخبر به أبو الحسن علي بن يوسف الصُّوري[3] قالا : أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشَّعريّ[4] قالت : أنا وجِيه بن الطَّاهِر الشَّحَّامِيّ قال : أنا أحمد بن الحسن الأَزْهَرِيّ .

ح/ **وكتب** إلَيَّ أحمد أبي العَلاَء، عن أبي علي التَّيْمِيّ سماعاً قال: ٩/ب
أنا أبو رَوْح عبدالمعز بن محمد ، وداود بن معمر بن الفاخر ، قال الأول: أنا زَاهِر بن طَاهِر، وقال الثاني: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أحمد البَغْدَادِيَّة قالا: أنا سعيد بن أبي سعيد العَيَّار[5] قال هو والأزهري:

---

(١) مُزَيْز : بالضم وفتح الزاي : تبصير المنتبه : ١٢٧٧/٤ ، تكملة ابن الصابوني : ص ٢٨٨ والحَمَوِي : بفتح الحاء والميم وفي آخرها واو ، هذه النسبة إلى مدينة حَمَاة من بلاد الشام ، بين حَلَبَ وحِمْصَ . الأنساب : ٢٥٨/٤ ، اللباب : ٣٩١/١ ، معجم البلدان : ٣٠٠/٢ .

(٢) عن : كذا في النسخة الخطية ، ولعل الصواب « أن » .

(٣) الصُّوْرِيُّ : بضم الصاد وسكون الواو ، وفي آخرها راء ـ هذه النسبة إلى مدينة صُوْر من بلاد الشام . اللباب : ٢٥٠/٢ ، معجم البلدان : ٤٣٣/٣ .

(٤) الشَّعْري : بفتح الشين المعجمة وسكون العين وكسر الراء ، نسبة إلى عمل الشَّعْر ، وهو الحرير : توضيح المشتبه ٣٤٤/٥ ، تكملة الاكمال : ٥٢٥/٣ .

(٥) العَيَّار : الياء المثناه تحت مشددة ، وراء ، قال ابن منظور : ورجل عَيَّار : كثير المجيء والذهاب في الأرض ، وربما سمي الأسد بذلك لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصَّيْد وقال الذهبي : قال غَيْثُ الأرْمَنازي : سألت جماعة : لِمَ سُمِّيَ العَيَّار ؟ قالوا : لأنه كان في ابتدائه يسلك مسالك العَيَّارين ، وقال أبو محمد فضل الله بن محمد الطَّبَسي : وإنما سُمِّيَ العَيَّار لأنه كان في ابتدائه يسلك مسالك الشُّطَّار ، ثم رجع إلى هذه الطريقة .
انظر : لسان العرب : ٦٢٢/٤ (عير)، ومختصر تاريخ دمشق : ٢٨٣/٩، توضيح المشتبه : ٢٦٦/٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٨٧/١٨ .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد قال هو والمُزَكِّي: أخبرنا أبو العَبَّاس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج قال : ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال : ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ:

«أَنَّ النَّبِيَ صَلَّى اللّهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ»[1].

وَأَنْبَأَنِيهِ أَعْلَى من هذا كله أحمد بن أبي طَالِب الحَجَّار قال : أنبأنا داود ابن مَعْمَر عموماً فذكره.

وأخبرنيه كذلك أحمد بن بَيان[2] الدِّمَشْقِيّ كتابة، عن محمد بن أحمد بن الحسين السَّلَامِيَ قال : أنبأنا أبو الكَرِم الشَّهْرَزُورِي[3]، عن أحمد بن محمد الكَرْخِيّ، أنا أبو الحسن على بن عمر الحَرْبِيّ قال : ثنا الحسن بن الطيب الشُّجَاعِي قال : ثنا قُتيبة بن سعيد قال : ثنا جعفر الضُّبَعِي[4]، عن ثابت البُنَانِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عنه قال:

---

(١) رواه الترمذي : ٥٠١/٤، في الزهد ، باب ماجاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله، رقم : (٢٣٦٢).

(٢) لم أجد له ضبطاً بالحروف في كتب الضبط.

(٣) الشَّهْرَزُورِي : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الهاء ، وضم الراء والزاي، وفي آخرها راء أخرى ، هذه النسبة إلى شَهْرَزُور – يعني بلد زُور – الأنساب : ١٧٨/٨ – ١٧٩، اللباب : ٢١٦/٢، ووفيات الأعيان : ٧٠/٤، وتكملة الإكمال : ٥٥١/٣.

وقال ابن ناصر الدين في التوضيح :٣٧٣/٥ الشَّهْرَزُورِي : بفتح أوله وسكون الهاء وفتح الراء وضَمِّها بعضُهم ، تليها زاي مضمومة ثم واو ساكنة ثم راء مكسورة. وقال ياقوت في معجم البلدان : ٣٧٥/٣ : شَهْرَزُورُ : بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة بعدها زاي، وواو ساكنة، وراء.

(٤) الضُّبَعِي : بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى بني ضبيعة بن قيس، نزل أكثرهم البصرة وكانت بها محلة تنسب إليهم يقال لها : بني ضُبيعة. وأبو سليمان جعفر بن سليمان الضُّبَعِي الحَرَشي البصري ، من أهل البصرة، إنما قيل له : الضُّبَعِي لأنه كان ينزل في بني ضُبيعة، فنسب إليها. الأنساب : ٣٧٦/٨-٣٧٧، وتهذيب التهذيب: ٩٥/٢.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ][1] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَيَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ»[2]. ‏/١٠أ

أخرجه أبو عيسى الترمذي في «جامعه» عن قُتَيْبَة على الموافقة العالية وقال : غريب، قال : وقد رُوِيَ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ وَكَأَنِّي في الطريقين الأخيريين، رويته عن أبي روح الهَرَوي شيخ شيخ شيخي، ولله الحمد سبحانه.

وبه إلى ابن حبَّان[3] قال : ثنا محمد بن عبد الله بن الجُنَيد قال : ثنا قُتَيْبَةُ بْنِ سَعْيدٍ قال : ثنا أبو الأَحْوَص، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما قال:

«أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[4] مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ»[5].

---

(١) مابين المعكوفين يجب إضافتة ، ولعله سقط سهواً من الناسخ.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٣) هو أبو حاتم محمد بن حبَّان بن أحمد بن حَبَّان بن معاذ التميمي الدارمي البُسْتِيّ، توفي سنة (٣٥٤هـ). سير أعلام النبلاء : ٩٢/١٦(٧٠).
وانظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : ٨٦/٨ (٦٣٠٦).

(٤) الدَّقلُ : هو رديء التَّمْر ويابِسُهُ. النهاية في غريب الحديث : ١٢٧/٢.

(٥) رواه مسلم : ٢٢٨٤/٤، في الزهد، حديث : (٣٤)و (٣٥) و (٣٦)، والترمذي : ٥٠٦/٤، في الزهد، باب ماجاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، حديث : (٢٣٧٢)، وابن ماجه: ١٣٨٨/٢ - ١٣٨٩، في الزهد باب معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم، حديث : (٤١٤٦)، وأحمد في المسند : ٤/١، ٢٦٨/٤. والإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : ٨٦/٨ (٦٣٠٦)، ومصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٤/١٣ (١٦١٦٩). ورواية ابن حبان : «مايملأ به بطنه».

أخبرناه أعلى من هذا بدرجة مع اتصال السماع أبو العَبَّاس أحمد بن كُشْتُغْدِي بن عبد الله المُعِزِّي سماعاً قال : أنا أبو الفَرَج بن مَنْصُور الجَزَرِي قال : أنا أبو الثَّنَاء حماد بن هبة الله الحَرَّاني.

ح وكتب إلى عالياً بدرجة أخرى أحمد بن أبي طالب، عن ابن اللَّتِّي قالا : أنا سعيد بن أحمد البَنَّا، قال الثاني إجازة، قال : أنا أبو نصر محمد بن محمد ابن علي الزَّيْنَبِيّ قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص قال : ثنا عبد الله / - يعني البغوي - قال : ثنا عثمان ١٠/ب - وهو ابن أبي شيبة - ثنا : أبو الأَحْوَص سَلاَّم بن سُلَيم ، عن سِمَاك[١]، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ سمعته يقول:

«أَلَسْتُم فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَمَايَجِدُ مِنْ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ»[٢].

هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ وَالتِّرْمِذِيّ في كتابيهما ، عن قُتَيْبَةَ.

وأَخْرَجَهُ مسلم أيضاً في الصحيح عن ابن رَاهَوَيْه[٣]، عن المُلاَئِي[٤]

---

(١) هو سماك بن حرب بن أوس أبو المغيرة الذهلي، توفي سنة (١٢٣هـ).
سير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٥(١٠٩)، تهذيب التهذيب : ٢٣٢/٤.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر أبو يعقوب الحنظلي، المعروف بابن رَاهَوَيْه المَرْوَزِي. توفي سنة (٢٣٨ هـ). سير أعلام النبلاء : ٣٥٨/١١(٧٩)، وتهذيب التهذيب : ٢١٦/١.

(٤) هو الفضل بن دكين وهو لقب ، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الأحول، توفي سنة (٢١٩هـ). سير أعلام النبلاء : ١٤٢/١٠(٢١)، تهذيب التهذيب : ٢٧٠/٨، والمُلاَئِي : بضم الميم، وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها ، هذه النسبة إلى الملاءة التي تستتر بها النساء . أو إلى بيعها . اللباب : ٢٧٧/٣.

- وهو أبو نُعَيم- ، عن إِسْرَائيل[1]، وعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عَن يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ كِلاَهُمَا عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ،

فوقع لنا موافقة لهما في الطريق الأولى، وبدلاً عالياً عالياً فيما بعدها لاسيما في الرواية الأخيرة، وكان شيخ شيخي باعتبار رواية مسلم النازلة، رواه عن صاحبه والحمد لله على جميع نِعَمِهِ وَأَفْضَالِهِ.

وبه إلى ابن حبّان[2] قال : أنا أبو خَلِيفَةَ[3] ، قال : ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قال : ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسَ قال :

«مَامَسِسْتُ [4] حَرِيْراً وَلاَ دِيْبَاجاً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا شَمِمْتُ رِيْحاً قَطُّ وَلاَعَرَقاً أَطْيَبَ مِنْ رِيْحِ عَرَقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[5].

---

(١) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، توفي سنة (١٦٠هـ). سير أعلام النبلاء : ٣٥٥/٧(١٣٣)، تهذيب التهذيب : ٢٦١/١.

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : ٧٢/٨ - ٧٣ (٧٢٧٠).

(٣) هو الفضل بن الحُبَاب، واسم الحباب : عمرو بن محمد بن شُعيب الجمحي البصري الأعمى توفي سنة (٣٠٥هـ).وسير أعلام النبلاء : ٧/١٤(٢).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ٥٧٦/٦: (مامَسِسْتُ) بمهملتين الأولى مكسورة، ويجوز فتحها، والثانية ساكنة، وكذا ميم (شَمِمْتُ)، وقال : (عَرْفاً) بدل (عَرَقاً)، وضبطه بفتح المهملة وسكون الراء بعدها فاء، ووقع في بعض الروايات بفتح الراء، وبالقاف، والعَرْف، الريح الطيب.

(٥) رواه البخاري : ٥٦٦/٦، في المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، حديث : (٣٥٦١)، وفي الصوم. من طريق حميد عن أنس : ١١٥/٤، باب مايذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره، حديث:(١٩٧٣)، ومسلم :١٨١٥/٤، في الفضائل، باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به، والدارمي: ص ٣١ في المقدمة ، باب في حسن النبي صلى الله عليه وسلم، ومسند أبي يعلى : ١٠٤/٦ (٣٣٦٧) .

وأخبـــــرناه/ أعلى من هذا بدرجــة أحــمــد بن أبي طالــب ١١/أ الحَجَّار إذناً قال : أنا الحســين ابن الزَّبِيدي(١) قــال :أنا أبو الوَقْتِ(٢)، أنا الدَّاوُودي(٣)، أنا ابن حَمُّويه(٤) قال : أنا محمد بن يوسف قال : ثنا محمد بن اسماعيل، ثنا سليمان بن حرب فذكره.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة ، ومن الأول بدرجتين أبو العَبَّاس أحمد ابن إدْريس بن مُزَيْز الحَمَوِيّ مُكَاتَبَةً، عن أبي (٥)محمد إبراهيم بن محمود بن الخَيِّر(٦) قال : أخبرتنا تَجَنِّي(٧) [بنت](٨) عبد الله الوَهْبَانيَّة قالت : أنا طَرَّاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِيّ قال : أنا أبو الفَتْح هِلاَل بن محمد بن جعفر قال : أنا الحُسين بن يحيى بن عَبَّاس القَطَّان قال : ثنا

---

(١) هو الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الرَّبَعِيُّ الزَّبِيديُّ الأصل، البغدادي الحنبلي، توفي سنة (٦٣١هـ). سير أعلام النبلاء : ٣٥٧/٢٢ (٢٢٢).
والزَّبِيْدِي : بفتح الزاي، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى زَبِيد مدينة باليمن . اللباب : ٦٠/٢.

(٢) هو عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السِّجْزِيُّ، ثم الهَرَوِيُّ الماليني ، توفي سنة (٥١٢هـ). سير أعلام النبلاء : ٣٠٣/٢٠ (٢٠٦).

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ أبو الحسن الداوودي، البُوشَنْجِي. توفى سنة (٤٦٧هـ). سير أعلام النبلاء : ٢٢٢/١٨ (١٠٨).

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه بن يوسف بن أعين أبو محمد خطيب سَرَخْس، توفى سنة (٣٨١هـ) سير أعلام النبلاء : ٤٩٢/١٦ (٣٦٣).

(٥) ويكنى بأبي إسحاق أيضا.

(٦) عُرِفَ والده محمود بالخَيِّر، وضبطه الإمام المنذري في التكملة فقال : والخَيِّر : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وكسرها ، وراء مهملة . أنظر التكملة : ٩٩/٢ (٩٥١)، سير أعلام النبلاء : ٢٣٥/٢٣ (١٥٥).

(٧) تَجَنِّي : بفتح التاء والجيم، وكسر النون وتشديدها. تكملة الإكمال : ٤٥٣/١، والتبصير : ١٩٤/١.

(٨) في النسـخة الخطية «الله» مكان بنت ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبته، انظر مصادر ترجمتها في سير أعلام النبلاء : ٥٥٠/٢٠ (٣٥١).

أبو الأشْعَث، ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال :

«مامَسِسْتُ دِيْبَاجاً وَلاَ حَرِيْراً وَلاَ شَيْئَاً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ شَمِمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيْحِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِيْنَ فَوَ اللَّهِ مَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ وَلاَ قَالَ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ لِم فَعَلْتَ كَذَا وَ لاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ أَلاَفَعَلْتَ كَذَا»(١).

هذا حديث صحيح صحيح (٢)أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب/ كما قدمنا فوافقناه بنزول ، لكن وقع لنا بدلاً عالياً في هذه ١١/ب الطريق الأخير، وليس في حديثه كما سبق هذه الزيادة من قوله : «ولقد خدمت» إلى آخره. وقد أخرجها مسلم في صحيحه عن سعيد بن منصور وأبي الرَّبيع(٣) الزَّهْرَانِي كلاهما عن حَمَّاد بن زَيْد، فوقع لنا عشارياً، وبدلاً لمسلم أيضاً ، وقد وقع لنا موافقة لمسلم.

أنبأناه ابن أبي النَّعم(٤)، عن عبد الله بن عمر ، عن ابن اللَّحَّاس قال : أنبأنا علي بن البُسْرِي قال : أنا نصر بن أحمد بن الخليل إجازة، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، ثنا أبو الرَّبِيع، ثنا حَمَّادُ، فذكر من قوله : «وَلَقَدْ خَدَمْتُ»(٥) إلى آخره.

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله، وانظر الزيادة التي رواها مسلم عن طريق سعيد بن منصور وأبي الربيع في صحيحه: ١٨٠٤/٤ ، في الفضائل، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خُلُقاً، حديث : (٥١).

(٢) مكرر في النسخةالخطية سهواً من الناسخ.

(٣) هو سليمان بن داود الأزدي، أبو الربيع الزهراني، توفي سنة (٢٣٤هـ). سير أعلام النبلاء :٦٧٦/١٠ (٢٥٠)، تهذيب التهذيب: ١٩٠/٤.

(٤) هو أحمد بن أبي طالب الحجار . تقدم.

(٥) مسند أبي يعلى : ١٠٤/٦ (٣٣٦٧).

وبه إلى ابن حبَّان قال : أنا أبو خَلِيفَة، ثنا محمد بن كَثِير، أنا سُفْيَان[1]، عَنِ الأَعْمَشِ[2]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامَاً قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلاَّ تَرَكَهُ»[4].

أخبرنا عالياً بدرجة مع اتِّصَالِ السَّمَاعِ أبو الفَتْح محمد بن محمد المَيْدُومي، قال : أنا إبراهيم[5] بن مناقب وأبو الفَضْل[6] بن المُعَلِّم قالا : أنا عمر[7] بن مُعَمَّر قال : أنا هِبَةُ اللَّهِ بن محمد قال : أنا أبو طالب بن غَيْلاَن قال:

---

(١) هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب أبو عبد الله الثوري، توفي سنة (١٢٦هـ). سير أعلام النبلاء :٧/٢٢٩ (٨٢)، تهذيب التهذيب : ٤/١١١-١١٥.

(٢) هو سليمان بن مِهْران أبو محمد الأسدي ، توفي سنة (١٤٧هـ). سير أعلام النبلاء :٦/٢٢٦ (١١٠)، تهذيب التهذيب : ٤/٢٢٢.

(٣) هو سلمان أبو حازم الأشجعي ، توفي سنة (١٠٠هـ). تقريباً، سير أعلام النبلاء : ٥/٧(٢)، تهذيب التهذيب : ٤/١٤٠.

(٤) رواه البخاري : ٦/٥٥٦، في المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث (٣٥٦٣)، و ٩/٥٤٧، في الأطعمة، باب ماعاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً، حديث (٥٤٠٩)، ومسلم : ٣/١٦٣٢ - ١٦٣٣، في الأشربة باب لايعيب الطعام، حديث (٢٠٦٤)، وأبو داود : ٣/٣٤٦، في الأطعمة باب في كراهية ذم الطعام، حديث (٣٧٦٣)، والترمذي : ٤/٣٣١، في البر والصلة، باب ماجاء في ترك العيب للنعمة، حديث (٢٠٣١)، وابن ماجه : ٢/١٠٨٥، في الأطعمة ، باب النهي أن يعاب الطعام ، حديث (٣٢٥٩). وانظر تحفة الأشراف : ١٠/٨٢(١٣٤٠٣).

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد الحسيني عماد الدين المصري، توفي سنة (٧٧٦هـ). ذيل التقييد : ٢/ ترجمة رقم : (٨٨٠).

(٦) هو عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلي أبو الفضل ابن خطيب المِزَّة، توفي سنة (٦٨٧هـ). العبر : ٣/٣٦٤، شذرات الذهب : ٥/٤٠١، ذيل التقييد : ٣/ترجمة رقم (١٢٦٣).

(٧) هو أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن أحمد الدَّارَقَزِّيُّ المؤدب، ويعرف بابن طَبَرْزَذ. والطَّبَرْزَذ، بذال معجمة هو السكر، وقد تقدم ضبطه ، سير أعلام النبلاء : ٢١/٥٠٧ - ٥٠٨ (٢٦٦).

ثنا أبو بكر الشافِعي، ثنا أحمد بن بشر المَرْثَدِي[1].

ح وأَخْبَرَنِيهِ/ أعلى من هذه بدرجة ومن الأول باثنتين أحمد بن ١٢/أ نِعْمَة البَيَاني إِذْناً، عن محمد بن أحمد بن الحسين المؤرخ قال : أنبانا المبارك بن فتحان[2]، عن عبد الله[3] بن محمد الخطيب قال : أنا عبيد الله[4] بن محمد قال : ثنا أبو القاسم المَنِيعِي[5] قالا : ثنا علي بن الجَعْد[6]، أنا شُعْبَة.

وفي حديث المَنِيعي، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ بِهِ حَرْفاً بِحَرْفٍ.

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري وأبو داود، عن محمد بن كثير فوافقناهما في الرواية الأولى، والبخاري أيضا عن علي بن الجَعْد فوافقناه أيضاً بعلو جداً في الرواية الأخيرة، وهو عند مسلم في الصحيح عن طرقٍ، منها عن عَبْد بن حُميد، عن عبد الرَّزَّاق، عن سُفْيان بروايتنا الأخيرة بعلو عنه بثلاث درجات ولله الحمد والمِنَّة.

---

(١) المَرْثَدِي : بفتح الميم، وسكون الراء، وفتح الثاء المثلثة، وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى مَرْثَد، جد أبي علي أحمد بن بشر المَرْثَدِي. اللباب : ١٩٣/٣.

(٢) هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان، أبو الكرم الشَّهْرُزُورِي البغدادي، توفي سنة (٥٥٠هـ). سير أعلام النبلاء : ٢٨٩/٢٠ (١٩٦).

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب الصَّرِيفِيني، توفي سنة (٤٦٩هـ). سير أعلام النبلاء : ٣٣٠/١٨ (١٥٣).

(٤) هو أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابَة البغدادي المُتُّوثي البزاز، توفي سنة (٣٨٩هـ). سير أعلام النبلاء : ٥٤٨/١٦ (٤٠٠).

(٥) هو الإمام البغوي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغدادي. وقيل له المنيعي لأنه ابن بنت الحافظ أبي جعفر أحمد ابن مَنيع البَغَوِي الأَصَمّ، نسبة إلى جده. سير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٤ (٢٤٧)، اللباب : ٢٦٥/٣.

(٦) الحديث في الجعديات : ٢٣٢/١ (٧٣٩).

أخبرنا محمد بن عثمان التُّوْزَرِيّ قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني قال : أنا يحيى بن الرَّبِيع الوَاسِطي قال: أنا الإمام أبو سعد محمد بن يحيى النَّيْسَابُورِي الفقيه قال : أنا أبو سعيد[1] ابن أبي عبد الرحمن إملاءً قال : أنا أبو نُعَيم بِشْرُويَه[2] بن محمد المَعْقِلِي قال : أنا أبو سهل بِشْر بن أحمد الإسْفَرَايِيني[3]/ قال : ثنا أبو بكر الفِرْيَابِي[4] – وهو جعفر بن محمد ١٢/ب بن المُسْتَفَاض – قال : ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العَلاَء بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبي هُرَيَرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ : إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»[5].

---

(١) هو إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد بن جعفر الزكي أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن البَحِيري. توفي سنة (٥٠١هـ)، المنتخب من السياق : ص ١٩٧ : رقم الترجمة ٣٣٩، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/١٩ (١٧٣).

(٢) بِشْرُويَه : بكسر أوله، وسكون المعجمة ، وضم الراء، وسكون الواو، وفتح المثناة تحت ، ثم هاء. وقيل بفتح الراء والواو معاً، وسكون المثناة تحت التوضيح ٥٣٣/١، وتكملة الإكمال : ٢٩٠/١. والمَعْقِلي : بفتح الميم ، وسكون العين، وكسر القاف، وفي آخرها لام . اللباب : ٢٣٥/٣ .

(٣) الإسْفَرَايِيني : بكسر الألف، وسكون السين المهملة ، وفتح الفاء والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى إسفراين، بليدة بنواحي نيسابور. اللباب : ٥٥/١.

(٤) الفِرْيَابِي : بكسر الفاء، وسكون الراء، وفتح الياء آخر الحروف، وبعد الألف باء موحدة، هذه النسبة إلى فارياب، بليدة بنواحي بلخ، ينسب إليها : الفريابي، والفاريابي، والفيريابي، باثبات الياء. اللباب : ٤٢٧/٢.

(٥) أخرجه مسلم : ١٢٥٥/٣ ، في الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، حديث : (١٦٣١)، وفيه : (انقطع عنه عمله). وأبو داود : ١١٧/٣، في الوصايا ، باب ماجاء في الصدقة عن الميت ، حديث : (٢٨٨٠)، والترمذي : ٦٦٠/٣، في الأحكام ، باب في الوقف، حديث : (١٣٧٦)، والنسائي: ٢٥١/٦، في الوصايا ، باب فضل الصدقة عن الميت ، حديث : (٣٦٥١)، وتحفة الأشراف : ٢٢١/١٠. ومسند أحمد : ٣٧٢/٢.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أبو الفتح محمد بن محمد البَكْرِي سَمَاعاً قال : أنا إبراهيم بن محمد الحُسيني، وأبو الفضل بن أبي الحَجَّاج الخَطِيب، قالا : أنا عمر بن أبي بكر قال : أنا أبو القاسم[1] الأزرق قال : أنا محمد بن محمد الغَيْلاَني قال : أنا أبو بكر الشَّافعِي، ثنا محمد – يعني ابن غالب – قال: حدثني عبد الصمد – وهو ابن النُّعْمَان – ، قال : ثنا مُسلم – هو الزَّنْجِيُّ [2]– عن العَلاَءِ، فذكر نحوه.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة ، ومن الأول بأُخْرَى أحمد بن بَيَان، عن أبي المُنَجَّى ابن اللَّتِّي، وأحمد بن يعقوب المَارِسْتَانِي[3] قالا : أنا أبو المعالي محمد بن محمد العَطَّار قال : أنبأنا علي بن أحمد بن البُسْرِي[4] قال : أنا عبد الواحد بن محمد بن مَهْدِي قال : ثنا الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي[5] ، ثنا

---

(١) هو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني توفي سنة (٥٢٥هـ). سير أعلام النبلاء : ٥٣٦/١٩ (٣١٧).

(٢) الزَّنْجي : بفتح الزاي، وسكون النون ، وفي آخرها جيم، هذه النسبة إلى الزَّنْج، وهم نوع من السودان، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله، ويقال : أبو خالد ، مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد القرشي المخزومي مولاهم المعروف بالزَّنْجِي، وأصله من الشام، وكان أبيض مليحاً مخضوباً، فلقب بالزَّنجي على الضد لبياضه، وقيل : سُمِّي الزنجي لسواده ، وقيل ، كان أبيض بحمرة، ولقب بالزَّنْجِي لحبه للتمر، قالت له جاريته : ما أنت إلا زَنْجِيٌّ. انظر اللباب : ٧٧/٢، سير أعلام النبلاء : ١٧٦/٨ (٢٢).

(٣) المَارِسْتَانِي : بفتح الميم، وسكون الألف، وكسر الراء، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء فوقها نقطتان، وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى المارستان. اللباب : ١٤٤/٣.

(٤) البُسْرِي : بضم الباء الموحدة، وسكون السين المهملة، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بُسْر بن أرطاة. اللباب : ١٥١/١.

(٥) المَحَامِلي : بفتح الميم والحاء، وسكون الألف ، وكسر الميم واللام، هذه النسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس في السفر. (اللباب : ١٧١/٣).

أحمد بن إسماعيل المدني/ قال : ثنا الدَّرَاوَرْدِي[1]، عن العلاء بن عبد ١٣/أ الرحمن ، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاثٍ : صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»[2].

حديث صحيح أخرجه مسلم، عن قُتَيْبَة، فوافقناه في الرواية الأولى، وأخرجه أيضاً أبو داود ، عن يحيى بن[3] أيوب ، ومسلم أيضاً، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائِيّ، عن علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر ، فوقع بدلاً لهم، وعالياً عنهم بدرجتين بالنسبة لروايتنا الأخيرة، ولأبي داود فيه إسناد آخر رواه عن الرَّبِيع بن سُلَيْمَان، عن ابن وَهْبٍ، عن سُلَيْمَان بن بِلَال، عن العَلاءِ، فكان شيخ شيخي في الرواية الأخيرة، حَدَّث به عن صاحبه، وقد وقع لنا ذلك موافقة له.

---

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن عُبيد الإمام العالم المحدث أبو محمد الجهني، مولاهم المدني الدَّراوَرْدي، توفي سنة (١٨٧هـ).
والدَّرَاوَرْدي : بفتح الدال المهملة والراء والواو، وسكون الراء الأخرى، وكسر الدال الأخرى، قيل : أصله من دَرَاورد : قرية بخُراسان ، وقيل أصله درابجرد، فاستثقلوه، فقلبوه إلى هذا، وقيل : إنه نسب إلى اندرابة، وقيل : إنه أقام بالمدينة ، فكانوا يقولون للرجل إذا أراد أن يدخل إليه : أَنْدَرُون، فقلب إلى هذا، وأندرون : كلمة فارسية معناها : داخل ، باطن ، بيت داخلي تابع للمنزل. وقيل : دراورد موضع بفارس. انظر : الأنساب : ٥/٣٣٠، اللباب : ١/٤٩٦، معجم البلدان : ٢/٤٤٧، سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/٨٥ (١٠٧)، تهذيب التهذيب : ٦/٣٥٣.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله .

(٣) في النسخة الخطية : «أبي» والصواب ما أثبته ، انظر ترجمة «يحيى بن أيوب المَقَابِري ، في : تهذيب التهذيب : ١١/١٨٨، سير أعلام النبلاء : ١١/٣٨٦ (٨٣).

أخبرنا به أحمد بن كُشْتُغْدي سماعاً، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم قال : أنا حَمَّاد بن هِبَةِ الله قال : أنا أبو القاسم/ سعيد بن البَنَّاء. ١٣/ب

ح وكتب إلي بعلو درجة من هذا الوجه أحمد بن أبي طالب، عن ابن اللَّتِّي، عن سعيد بن البَنَّاء، أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي قال : أنا المُخَلِّص قال: ثنا يحيى – هو ابن صاعد – قال : ثنا الرَّبيع بن سُليمان ، ثنا عبد الله[بن] [(١)]وهب، عن سُليمان بن بِلال، عن العَلاَء بن عبد الرحمن ، فذكره.

وبه إلى محمد بن يحيى النَّيسَابُوري قال : أنا أبو حامد أحمد بن علي ابن محمد بن عَبْدُوس قال : أنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النَّصْرُويي[(٢)]، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[(٣)]، ثنا أبي.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو سعيد[(٤)] الخَازِنْدَارِي، وأم الخير[(٥)] ابنة علي الحِمْيري، سماعاً عليهما، قالا : أنا عبد اللطيف بن

(١) بن : ساقط من النسخة الخطية ، والصواب ما أثبته ، انظر ترجمته ومصادرها في : سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/٩ (٦٣).

(٢) النَّصْرُويي : بفتح النون ، وسكون الصاد، وضم الراء ، وفي آخرها ياء تحتها نقطتان ، هذه النسبة إلى نَصْرُويه، وهو جد المنتسب إليه، منهم : أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصرويي النيسابوري، توفي سنة (٤٣٣هـ). اللباب : ٣١١/٣، سير أعلام النبلاء : ٥٥٣/١٧ (٣٦٩).

(٣) مسند أحمد : ٣٧٢/٢.

(٤) هو غُلْبَك بن عبد الله ، ستأتي ترجمته ، وترتيبه السادس في هذه المشيخة.

(٥) هي عائشة بنت علي بن عمر بن شبل، ستأتي ترجمتها في آخر هذه المشيخة، وترتيبها الخامس والثلاثون.

عبد المنعم الحَرَّاني قال : أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن منصور الفَرْغاني[1] المعروف بابن أشنانة ببغداد، أنا أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن[2] بن علي التَّنُوخِيّ قال : ثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر محمد بن الوَضاح السُّمْسَار قال : ثنا أبو شُعيب عبد الله بن الحسن الحَرَّاني/، قالا : ثنا عَفَّان، ثنا هَمَّام، عن ثَابِت، وقال ابن حنبل : أنا ثَابِتُ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بَالْغَارِ:، - وَقَالَ ابْنُ حَنْبَل: وَهو فِي الغَارِ، وَقَالَ مَرَّةً: وَنَحْنُ فِي الغَارِ، ثُمَّ اتَّفَقَا-، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُم نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْه، قَالَ : فَقَالَ: «يَاأَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا»[3]. ١٤/أ

هذا حديث صحيح من حديث أَنَس، عن الصِّدِّيق رضي الله عنهما، وَثَابِتُ من رِوَايَةِ ثَابِتٍ، عن أَنَس، اتفق الشيخان على إخراجه في صحيحيهما، فرواه البخاري عن أبي بكر محمد بن سِنَان البَاهِلِي، وأبي سَلَمَةَ موسى بن اسماعيل التَّبُوذَكِي[4]، كلاهما عن هَمَّام، وأخرجه أيضاً

(١) الفَرْغاني : بفتح الفاء وسكون الراء، وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى موضعين : أحدهما إلى فَرْغَانة، وراء جيحون وسيحون. والثاني : إلى فرغان ، قرية من قرى فارس . اللباب : ٤٢٢/٢.

(٢) المُحَسِّن : بفتح الحاء، وتثقيل السين . تبصير المنتبه : ١٢٦٤/٤.

(٣) أخرجه البخاري : ٨/٧ في فضائل الصحابة، باب مناقب المهاجرين وفضلهم، حديث : (٣٦٥٣)، و ٢٥٧/٧، في مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ، حديث : (٣٩٢٢)، و ٣٢٥/٨، في التفسير ، باب (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لاتحزن إن الله معنا)، حديث : (٤٦٦٣)، ومسلم ١٨٥٤/٤، في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه حديث : (٢٣٨١)، والترمذي : ٢٦٠/٥، في تفسير القرآن، باب «ومن سورة التوبة»، حديث : (٣٠٩٦)، وأحمد في المسند : ٤/١.

(٤) التَّبُوذَكِيُّ : بفتح التاء فوقها نقطتان ، وضم الباء الموحدة، بعدها واو ساكنة، ثم ذال معجمة مفتوحة، هذه النسبة إلى بيع السماد، وقيل : لمن يبيع مافي بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة، والمشهور بها أبو سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي . اللباب : ٢٠٧/١.

عن عبد الله بن محمد المُسْنَدي[1]. وأمَّا مُسْلِمُ فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُميد، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمي، وأبي خَيْثَمة أَرْبَعَتُهُم عن حَبَّان[2] بن هِلاَل، عن هَمَّام.

وأخرجه أبو عيسى التِّرْمِذِيّ في «جامعه» عن زياد بن أيُّوب الطُّوسِي، عن عَفَّان، فوقع لنا بدلاً / وعالياً. لكن[3]. ١٤/ب

أخبرنا أبو العَبَّاس الحَجَّار كتابة قال: أنا ابن اللَّتِّي، أنا أبو الوَقْت، قال: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبد الله بن أحمد، قال: أنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عَبْدُ بن حُمَيْد.

ح وبه قال عبد الله، وأنا عيسى بن عمر، قال: أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِي، قالا واللفظ لِعَبْد: ثَنَا حَبَّان بن هِلاَل، ثنا هَمَّامُ بن يحيى، ثنا ثابت البُنَاني، ثنا أنس بن مالك أن أبا بكر الصِّدِّيق رضي الله عنهما قال: نَظَرْتُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَنَحْنُ فِي الغَارِ وَهُمْ عَلَى رُؤُسِنَا فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا»[4]. فوافقنا مسلماً في شيخيه بعلو درجتين ولله الحمد.

قُرِىء على أبي البركات[5] بن أبي عمر[6] التَّوْزَرِي وأنا أسمع،

(١) المُسْنَدي: بضم الميم، وسكون السين، وفتح النون، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى المسند من الحديث، دون المنقطع والمرسل. اللباب: ٢١٣/٣.

(٢) حَبَّان: بفتح الحاء المهملة، وبالباء المعجمة بواحدة. الإكمال: ٣٠٣/٢، تقريب التهذيب: ١٤٦/١.

(٣) هكذا في النسخة الخطية، وبعده بياض بمقدار سطر تقريباً.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٥) هو: محمد، تقدم، وترتيبه «الشيخ الثاني».

(٦) صوابه «عمرو» كما جاء في مصادر ترجمته، أنظر العقد الثمين: ٤١/٦، غاية النهاية: ٥١٠/١، الدرر الكامنة: ٦٤/٣.

أخبرك عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى المَوْصِلِيّ، وعبد العزيز بن عبد المنعم الحَرَّاني قراءة عليهما وانك تسمع في الخامسة، قال الأول : أنا ، وقال الثاني: أنبأنا عمر بن طَبَرْ زَد، قال : أنا أبو المعالي أحمد بن مَنْصُور بن أحمد بن المُؤَمَّل، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور(١).

وأخبرني محمد بن أبي عمرو/ الشَّاهد سماعاً قال : أنا محمد ١٥/أ بن عبد الله بن محمد بن النَّن(٢) الأسَدِي في الثالثة من عمري، قال : أنا أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي المَوْصِلِيّ قال : أنا محمد بن السَّلاَّل(٣)، قال أنا أبو علي(٤) بن وِشَاح قالا : أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير.

وكتب إلى عالياً المُعَمَّر أبو العَبَّاس الحَجَّار، عن محمد بن خَلَف البغدادي، أنبأنا ابن فَتْحَان، عن أبي الحسين بن النَّقُّور، قال : أنا عيسى بن علي المذكور، قال : أنا القاضي أبو عُبيد علي بن الحسين بن حرب قال : ثنا أبو السُّكَين زكريا بن يحيى [بن](٥) عمر بن حصين(٦)

---

(١) في النسخة بياض بمقدار حرف ، ولعله «ح» الذي يدل على تحويل السند.

(٢) النَّن : بنونين الأولى مفتوحة . التوضيح : ٦١٩/١، والتبصير : ١٠٧/١، وانظر ترجمة ابن النَّن في معجم الشيوخ للذهبي : ٢٠٠/٢، شذرات الذهب ٣٦٤/٥.

(٣) السَّلاَّل : بفتح السين المهملة وتشديد اللام ألف، وفي آخرها لام، هذه النسبة إلى عمل السلّة وبيعها . اللباب : ١٦٠/٢.

(٤) هو :محمد بن وشاح الزينبي أبو علي ، توفي سنة (٤٦٣هـ). العبر : ٣١٦/٢، شذرات الذهب : ٣١٤/٣.

(٥) بن : ساقطة من النسخة الخطية ، وإثباتها يقتضيه السياق.

(٦) هكذا في النسخة الخطية ، ولعل الصواب «حصن» كما هو في مصادر ترجمته، انظر : تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٣، تقريب التهذيب : ٢٦٣/١، وقد جاء في بعض المصادر «حصين» كما هو مثبت ، انظر : المنتظم : ٥٢/١٢، وتاريخ بغداد : ٤٥٦/٨.

الكوفي ببغداد في سنة خمسين ومائتين قال : ثنا المُحَارِبي، عن موسى الفرَّاء، عن سلَمَة بن كُهيل، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خَيْرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1].

ولموسى الفَرَّاء فيه إسناد آخر، كتب إلينا بذلك أحمد بن علي بن حسن الجَزَرِي، وأحمد بن إِدْرِيس بن مُزَيْز، وعبد الله بن الحسن المَقْدِسِيّ قالوا : أنبأنا علي بن عبد اللطيف الخِيَمِي[2]، وغير واحد، قالوا: أنا أبو الفتح[3] بن نجا الدَّبَّاس، أنا علي بن/ محمد العَلاَّف، أنا ١٥/ب أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامِي[4]، أنا [محمد][5] يعني ابن عبد الله بن إبراهيم الشَّافِعِيّ، قال : ثنا أحمد بن زياد، ثنا أبو نُعيم ،

---

(١) أخرجه البخاري : ٧٤/٩ في فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، حديث : (٥٠٢٧)، (٥٠٢٨)وأبو داود : ٧٠/٢، في الصلاة ، باب في ثواب قراءة القرآن، حديث (١٤٥٢)، والترمذي : ١٥٩/٥، في فضائل القرآن، باب ماجاء في تعليم القرآن، حديث (٢٩٠٧) و(٢٩٠٨)و (٢٩٠٩)، والدارمي : ٤٣٧/٢، في فضائل القرآن، باب خياركم من تعلم القرآن وعلمه ، وابن ماجة : ٧٦/١-٧٧، في المقدمة، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، حديث : (٢١١)و (٢١٢)، والنسائي في (السنن الكبرى) فضائل القرآن : باب فضل من تعلم القرآن انظر تحفة الأشراف : ٢٥٨/٧، وأحمد في المسند : ٥٨/١، ٦٩.

(٢) الخِيَمِي : بكسر أوله ، وفتح المثناة تحت ، وكسر الميم . التوضيح ٤٩٤/٣.

(٣) هو : عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي الدَّبَّاس ، توفي سنة (٥٨١) هـ ، سير أعلام النبلاء : ٢١ /١١٧ (٥٨) ، والدَّبَّاس : بفتح الدال ، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها سين مهملة، هذا يقال لمن يعمل الدبس أو يبيعه . اللباب : ٤٨٨/١.

(٤) الحَمَّامي : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الميم الأولى، هذه النسبة إلى الحمام الذي يغتسل فيه الناس. اللباب : ٣٨٥/١.

(٥) مابين المعكوفين ساقط من النسخة الخطية، وإثباته يقتضيه سياق الكلام، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٣٩/١٦(٢٧).

ثنا موسى بن قيس الفَرَّاء، عن عَلْقَمَة بن مَرثَد، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ، عَنْ عُثمانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ خِيَارَكُمْ أَوْ قَالَ : أَفَاضِلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ»[١].

هذا حديث جليل صحيح من حديث أمير المؤمنين ذي النورين أبي عمرو عثمان بن عفان رضي الله عنه، أخرجه البخاري منفرداً به، عن حَجَّاج بن مِنْهَال[٢]، وأبو داود، عن حفص بن عمر ، والتِّرْمِذِيّ، عن محمود بن غَيْلَان، عن أبي داود الطيالسي، والنَّسَائِيّ، عن محمد بن عبد الأَعْلَى، عن خالد، أربعتهم عن شعبة، عن عَلْقَمَة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ.

ح**أخبرناه** موافقة للبخاري وعالياً ، أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إِذْناً قال: أنا عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي قال : أنا أبو الوَقْت، قال : أنا الدَّاودي، قال: أنا ابن حَمُّويه، قال : أنا عيسى بن عمر، قال: أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي[٣]، قال : أنا الحَجَّاج بن مِنْهَال/ ثنا شُعْبَةُ. ١٦/أ

و**أخبرناه** من هذا الوجه عالياً بدرجة أحمد بن بَيَان الدِّمَشْقِيّ في كتابه عن أبي الحسن بن خلف قال : أنبأنا المبارك بن فَتْحان، عن عبد الله بن محمد الخَطِيب، قال : أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ، قال : أنا عَلِيُّ بن الجَعْدِ، قال واللفظ له : ثنا

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) مِنْهَال : بمكسورة ، وسكون نون ، وبلام. المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٢.

(٣) الحديث في سنن الدَّارمي : ٢/٤٣٧.

شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمةَ بْنِ مَرْثَدٍ، قال سمعت سَعْدَ بْنَ عُبيدةَ يُحَدِّثُ عن أبي عبد الرحمن السُلَمِي، عن عثمان رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1].

هكذا رواه شعبة ، ولم يختلف عنه في ذلك، وتابعه على روايته هكذا كما قال الحافظ المِزِّي[2]: زُهير بن مُعَاوِيَة، عن محمد بن جُحَادَة[3]، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، وقال : تَفَرَّدَ به يحيى بن عمرو الجُعْفِي[4]، عن زهير بن معاوية، وكذلك رواه يَحْيَى بن آدَمَ ، عن شُعْبَةَ وَقَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَلْقَمَةَ. انتهى.

قلت[5]: وذلك من رواية الحسن بن علي بن عَفَّان العَامِرِي، عن يَحْيَى بن آدَمَ، وهذه المُتَابَعَةُ ليست بتلك القائمة فلا يُعَوَّلُ عليها فإن قَيْسَ بْنَ الرَبِيعِ وإن كان صَدُوقاً في نفسه، قد أثنى عليه بعضهم ، فهو سيء/ الحفظ، ضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ كثيرون، وكادوا يُجْمِعُون على ضعفه، وقال ١٦/ب ابن حِبَّان[6]: «سَبَرْتُ أَخْبَارَ قَيْس من رِوَايَاتِ المُتَقَدِّمين والمُتَأَخِّرين وتَتَبَّعْتُهَا فَرَأَيْتُهُ صَدُوقاً مَأْمُوناً حَيْثُ كَانَ شَاباً فَلَمَّا كَبُرَ ساء حِفْظُه،

---

(١) الحديث في الجعديات : ١٦٤/١ (٤٧٩).

(٢) تحفة الأشراف : ٢٥٨/٧.

(٣) جُحَادة : بضم الجيم وتخفيف المهملة ، فألف ، فدال مهملة ، فهاء. تقريب التهذيب : ١٥٠/٢، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٥٧.

(٤) في تحفة الأشراف «الحنفي» بدل «الجعفي»، ولم أعثر له على ترجمة .

(٥) القائل هو : مُخَرِّجُ المشيخة.

(٦) المجروحين : ٢١٨/٢ - ٢١٩.

وَامْتُحِنَ بِابْنِ سُوءٍ، فَكَانَ يُدْخِلُ عَلَيْهِ»[1]. انتهى.

وذكر السَّاجي[2] أنَّ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلَ قَالَ: «كَانَ لَهُ ابْنٌ يَأْخُذُ حَدِيثَ مِسْعَرٍ وَ المُتَقَدِّمِينَ فَيُدْخِلُهَا فِي حَدِيثِ أَبِيهِ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ» انتهى، وأظن ذاك من هذا القبيل.

وأما يحيى بن عمرو الجُعْفِي الذي تَفَرَّدَ عن زهير بالخبر فلم أقف منه على جرح، وإن ثبت ذلك فقد خالفهم من هو أحفظ وأثبت، فرووه عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أبي عبد الرحمن نفسه بلا واسطة، منهم: سُفْيَان الثَّوْرِي، وَهُوَ سُفْيَانُ، قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: «مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ، وَ إِذاَ خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانٍ»[3]. وأَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتٍ الفَقِيهِ، وَمُوسى بن قَيْسٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابن مَعِينٍ[4]، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ[5]: لاَ بَأْسَ بِهِ، وسبق اخراج حديثه، وَعَمْرُو بنُ قَيْسٍ المُلاَئِيّ، والجَرَّاحُ بن الضَّحَّاكِ الكِنْدِيّ، وَسَلَمَةُ بنُ صَالِحٍ، كما

---

(١) تتمة كلام ابن حبّان من كتابه «المجروحين»:
(الحَدِيثَ، فيجيب فيه، ثِقَةً منه بابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه، ولم يَتَمَيَّز، استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مَدَحه من أئمتنا، وحَثَّ عليه، وكان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حَدَّث بها عن سماعه، وكل من وهَّاهُ منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره) قال عفان: كنت أسمع الناس يذكرون قيساً، فلم أدر ماعلته، فلما قدمنا الكوفة أتيناه فجلسنا إليه، فجعل ابنه يلقنه ويقول له: حُصين، فيقول: حُصين، فيقول رجل آخر: ومغيرة، فيقول: ومغيرة، فيقول آخر: والشيباني، فيقول: والشيباني، انظر المجروحين لابن حبَّان: ٢/٢١٨ - ٢١٩.

(٢) في النسخة الخطية (الشافعي)، لعله سهو من الناسخ، وقد نقل الإمام الذهبي قول السَّاجي بتمامه في ميزان الإعتدال: ٣/٣٩٦، وفيه زيادة: «وسفيان» بعد مسعر.

(٣) انظر: الجرح والتعديل: ٤/٢٢٤، وفيه: «ليس أحد أحب إلى من شعبة، ولا يعد له أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان».

(٤) الجرح والتعديل: ٨/١٥٨، برواية إسحاق بن منصور، عنه.

(٥) الجرح والتعديل: ٨/١٥٨.

سنورد حديثهم لكونه وقع لنا، وطائفة / سواهم. ١٧/أ

وأخرجه البخاري عن أبي نُعيم، والتِّرْمِذِيّ، عن محمود بن غَيْلَان، عن بِشْرِ بنِ السَّرِيّ، وَالنَّسَائِيّ عن سُويد بن نصر، عَنِ ابن المُبَارَكِ، وابْنُ مَاجَه، عَنْ عَلي بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَكِيعٍ، أربعتهم عن سُفْيَانَ بِهِ، وكان كلا الحديثين عند البخاري صحيح، وقد ذكر التِّرْمِذِيّ في «جَامِعِه» بعد إخراجه هذا الحديث الاختلاف فيه عقبة بقوله[1]: وَكَأَنَّ حَدِيثَ سُفْيَانَ أَصَحّ، انتهى.

قلت: وأشار إلى ذلك أيضاً محمد بن بَشَّار بُنْدَار، وهو كما قالا : حديث سفيان هو المحفوظ، وهو مما يحكم له فيه على شعبة، على ماذكر المِزِّيُّ، ومال عامة الحفاظ إلى ذلك ، وإن كان الدارقطني على خلافه.

قال الحافظ أبو بكر[2] البزار: إلا أن يحيى بن سعيد جمع شعبة والثوري في هذا الحديث ، فروياه عن علقمة، عن سعد ، عن أبي عبد الرحمن.

قال المزي[3]: ولم يتابعه - يعني يحيى بن سعيد - أحد على هذا القول فيما نعلم، ولعله حمل أحد الحديثين على الآخر، والله أعلم ، انتهى.

قلت : أما قوله : لم يتابعه أحد، فقد وجدنا ابن عدي[4] قال: رواه الحسن بن عفان، عن يحيى بن آدم ، عن زيد بن الحُبَاب/ عن ١٧/ب

---

(١) جامع الترمذي : ٥/١٦٠.

(٢) هو : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البَزَّار ، صاحب «المسند»، توفي سنة (٢٩٢هـ). سير أعلام النبلاء : ١٣/٥٥٤ (٢٨١).

(٣) تحفة الأشراف : ٧/٢٥٨.

(٤) أنظر الكامل لابن عدي : ٢/٦١٠، ٣/١٢٣٤، ٤/١٥٦٨، ٥/١٩٣٨.

الثَّوْرِي، وقيس بن الربيع، عن عَلْقَمَة، عن سعد ، عن أبي عبد الرحمن، انتهى. وأحسب هذا وهماً فقد سبق عن ابن عَفَّان، عن يحيى بن آدم خلاف ذلك، لكن ليس فيه ذكر لزيد بن الحُبَاب، وهو من أقران يحيى بن آدم ، فإما أن يكون تخبيطاً واضطراباً، أو سقط من الأصل. والله أعلم.

وأما قول الحافظ المِزِّي: لعله [حمل][1] أحد الحديثين على الآخر، فأظن يحيى القَطَّان رحمه الله كان على بَيِّنَةٍ من حَدِيثَيْهِمَا، فقد أخبرنا غُلْبَك بن عبد الله الخَازِنْدَارِي، وعائشة بنت علي الحِمْيَرِيّ سماعاً قالا : أنا عبد اللطيف بن الصَّيْقَل، أنا هِبَةُ اللهِ بن الحسين البَيِّع ببغداد قال : أنا القاضي أبو بكر الأنصاري قال : أنا أبو محمد الحسن بن علي بن الجَوْهَرِي من أصل كتابه، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن خضر الحَرْبِي، قال : ثنا قاسم – هو ابن زكريا المُطَرِّز – قال : ثنا محمد بن المثنى، وعمرو بن علي، وبُنْدَار، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال : ثنا شُعْبَةُ وسُفْيَان، قال : حدثني عَلْقَمَةُ بن مَرْثَد، عن سَعْدِ بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم / قال : «خِيَارُكُم مَنْ تَعَلَّمَ[2] القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[3]. زاد عمرو بن علي، ١٨/أ فقلت ليحيى انهم لايقولون عن سفيان ، عن سعد بن عُبيدة، قال : سمعته من شُعْبَةُ، ثم حَدَّثَنَاهُ سُفيان، فلم أنكره، فهذا بذلك على ماذكرت، ومع ذلك ففي النفس شيء، وقد حَكَمَ على القَطَّان بالوهم في ذلك ابن مَهْدِي، وعلي بن المَدِيني، وغيرهما، والله أعلم.

---

(١) مابين المعقوفين سقط من النسخة الخطية، وقد أثبته من كلام الحافظ المزي في تحفة الأشراف.

(٢) في النسخة الخطية «علم»، وصوابه «تَعَلَّمَ».

(٣) تقدم تخريجه.

وأخرج حديث القَطَّان هذا التِّرْمِذِيُّ، وابن مَاجَه، عن محمد بن بَشَّار، والنَّسَائِي عن أبي قُدَامَةَ السَّرْخَسِي[1] كلاهما عنه، فوقع لنا موافقة عالية للترمذي، وابن ماجه، وبدلاً للنَّسَائي بعلو ولله الحمد.

ولسُفيان إسْنَادٌ آخر في هذا الحديث رواه معاوية بن هشام القَصَّار[2] عنه، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي، وقد انفرد الثوري به على ماذكر الدَّارَقُطْنِي، وروى هذا الحديث شُريك فجعله من مسند ابن مسعود، واختلف عليه فيه أيضاً، وروي نحوه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم/ من حديث علي، وسعد ، وأبي هريرة، ١٨/ب وأبي بكرة، وأبي أُمَامَة البَاهِلِي، وغيرهم ، رضي الله عنهم بأسانيد لا تثبت.

وحديث عَمْرو بن قيس المُلاَئِي - الذي أشرنا إليه، وقد وثقه أحمد[3]، وأخرج[له][4] مسلم - هو ما أخبرنا به أعلى من حديث القَطَّان بدرجتين أبو العَبَّاس ابن بَيَّان الصَّالحِي إذْناً، عن محمد بن سعيد بن الموفق قال: أنا أحمد ابن المُقَرِّب الكَرْخِي قال : أنا طِرَادُ بن

---

(١) السَّرْخَسِي : بفتح أوله ، وسكون ثانية، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال : سَرَخَس، بالتحريك والأول أكثر، نسبة إلى «سَرْخَس» مدينة في نواحي خراسان. معجم البلدان : ٢٠٨/٣. وأبو قدامة هو : عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن بُرد اليشكري السرخسي، توفي سنة (٢٤١هـ). سير أعلام النبلاء : ٤٠٥/١١ (٩٢).

(٢) القَصَّار : بفتح القاف والصاد المشددة، وبعد الألف راء - هذه النسبة إلى قصارة الثياب ، وغيرها . اللباب : ٣٩/٣.

(٣) قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ، وقال العجلي : ثقة من كبار الكوفيين متعبد ، وفي صحيح مسلم : عن عبد الرازق : كان الثوري إذا ذكر عمرو بن قيس أثنى عليه ، وقال ابن عدي : كان من ثقات أهل العلم وأفاضلهم. انظر تهذيب التهذيب : ٩٣/٨.

(٤) مابين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

محمد بن علي الزَّيْنَبِي قال : أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي العِيْسَوِي، في الأول من فوائده، قال : ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَخْتَرِي إملاءً، قال : ثنا سَعْدَان بن نصر، قال : ثنا أبو بدر، عن عمرو بن قيس المُلَائِي، يُحَدِّثُ عن عَلْقَمَةُ بن مَرْثَد، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عُثْمَان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْءانَ وَعَلَّمَهُ»[1].

غريب حديث عمرو، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ بن قَيْسٍ السَّكُونِي[2]، وكذلك رواه أبو هَمَّام[3]، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسِي، عن أبي بدر./ وأما حديث الجَرَّاح بن الضَّحَّاك الكِنْدِي، ١٩/أ فأخبرنا به إِدْرِيس بن مُزَيْز الحَمَوِي في كتابه، وغيره، قال : أنبأنا محمد بن علي بن بقاء السَّبَّاك، ومحمد بن نصر ابن الحُصْرِي، قالا : أنا ابن شَاتِيل، قال : أنا علي بن محمد بن علي العَلَّاف قال : أنا علي بن أحمد الحَمَّامِي، قال : ثنا عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، قال : ثنا يحيى بن أبي طالب، قال : ثنا إسحاق بن سليمان الرَّازِي، قال : أنا الجَرَّاح بن الضَّحَّاك الكِنْدِي، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي، عن عُثْمَان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْءانَ وَعَلَّمَهُ»[4].

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) السَّكُوني : بفتح السين المهملة، وضم الكاف ، وسكون الواو، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى السَّكُون، وهو بطن من كندة. اللباب : ١٢٤/٢.

(٣) هو : الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي، توفي سنة (٢٤٣هـ). سير أعلام النبلاء : ٢٣/١٢(٤).

(٤) تقدم تخريج الحديث.

الجراح هذا صالح الحديث، قاله الذَّهَبِي[1]، أخرج[2] له الترمذي.

وأما حديث سَلَمَة بن صالح فهو: ما أخبرنا به أعلى من هذا كله أبو العَبَّاس بن نِعْمَة البَياني مُكَاتَبَةً، عن محمد بن أحمد بن الحسين قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الزَّاغُوني، قال : أنا أبو القاسم علي بن أحمد ابن البُسْرِي قال: أنا أبو طاهر محمد بن / عبد الرحمن، ١٩/ب قال : ثنا محمد بن هارون، قال : ثنا أحمد ابن مَنِيع[3] قال : شهدت سلمة بن صالح يحدث عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

«إِنَّ خَيْرَكُم أَوْ أَفْضَلَكُم مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[4].

سلمة بن صالح : قال ابن مَعِين : ليس بثقة، ومرة : ليس بشيء، كتبت عنه.

وقال النَّسائي : ضعيف، وأما ابن عَدِي فقال : لم أَرَ لَهُ متناً منكراً، ربما يهم، وهو حسن الحديث[5].

---

(١) الكاشف للذهبي : ١٨١/١.

(٢) قال الحافظ ابن حجر : وروى له الترمذي حديثاً واحداً في الدعاء. تهذيب التهذيب : ٦٦/٢.

(٣) هو : أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي، توفي سنة (٢٤٤هـ). سير أعلام النبلاء : ٤٨٣/١١ (١٢٧).

(٤) تقدم تخريج الحديث.

(٥) أنظر : الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ١١٧٧/٣-١١٧٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي : ص : ٤٨، وميزان الاعتدال : ١٩٠/٢، والجرح والتعديل : ١٦٥/٤.

أخبرنا محمد بن عثمان التَّوْزَرِيّ، قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحرّاني، قال : أنا يحيى بن الرَّبِيع أبو علي، قال : أنا محمد بن يحيى الفقيه، قال : أنا أبو علي الخُشْنَامِي[1] – يعني نصر الله بن أحمد بن عثمان–.

ح وكتب إلي عالياً بدرجة أحمد بن بَيَّان الخَيَّاط، عن أبي بكر بن الخازن[2]، قال: أنا أبو زرعة[3] المقدسي سماعاً، قالا: أنا أبو بكر الحِيري[4]، قال : ثنا أبو العباس[5] الأصم، قال : أنا الربيع بن سليمان، قال : أنا الشافعي[6] رضي الله عنه ، أنا مالك رضي الله عنه.

ح وأخبرناه/ أعلى من هذا بدرجة ، ومن الأول بدرجتين ٢٠/أ أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إذناً، عن عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي قال :

---

(١) الخُشْنَامي : بضم الخاء وسكون الشين ، وفتح النون، وفي آخرها ميم ، هذه النسبة إلى الجد، وهو خُشْنَام. اللباب : ١/٤٤٧.

(٢) هو : محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي بن الخازن أبو بكر النيسابوري، توفي سنة (٦٤٣هـ). سير أعلام النبلاء : ٢٣/١٢٤ (٩٥).

(٣) هو : طاهر بن محمد بن طاهر بن علي الشيباني المقدسي أبو زرعة الرازي، توفي سنة (٥٦٦هـ). سير أعلام النبلاء : ٢٠/٥٠٣ (٣٢٠).

(٤) الحِيْرِيّ : بكسر الحاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الحِيرة، محلة بنيسابور . وأبو بكر الحِيْرِي هو : أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحرشي الحيري النيسابوري، توفي سنة (٤٢١هـ). الأنساب : ٤/٣٢٥، اللباب : ١/٤٠٥، سير أعلام النبلاء : ١٧/٣٥٦ (٢٢١).

(٥) هو : محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان النيسابوري الأصم، توفي سنة (٣٤٦هـ). سير أعلام النبلاء : ١٥/٤٥٢ (٢٥٨).

(٦) يروي المصنف كتاب الموطأ برواية الشافعي، انظر الرسالة للإمام الشافعي ص : ١١٦، فقرة : ٣٤٤.

أنا أبو الوَقْت الصُّوفِي، قال: أنا أبو عاصم[1] الفُضَيْلِي، قال : آنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيح، قال : أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال : ثنا مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِي، قال : حدثني مالك بن أنس، عن عمه أبي سُهيل بن مالك، عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول:

«جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُـولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْـدٍ، ثَائِرُ الرَّأْسِ نَسْـمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ، وَلاَ نَفْقَهُ مَـا يَقُولُ حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْـأَلُ عَنِ الإِسْلام قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَه ،قَـالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا، قَالَ : لاَ إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ، قَـالَ : وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدَقَةَ، قَالَ : فَهَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ ، قال : لا إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ، قَـالَ : فَـأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَ لاَ أَنْقُصُ مِنهُ، فَـقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»[2].

اللفظ لحـديث مـصعب، وانتـهى حـديث الشـافعي إلى آخـر مـايتـعلق بالصلوات ، نحوه.

---

(١) هو : الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيْلي، الهَروي.
والفُضَيْلي : بضم الفاء، وفتح الضاد المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الفُضَيل، وهو جد بيت كبير بهَرَاة. سير أعلام النبلاء : ٣٩٧/١٨ (١٩٦)، اللباب : ٤٣٤/٢.

(٢) أخرجه البخاري : ١٠٦/١ ، في الإيمان ، باب الزكاة من الإسلام، و١٠٢/٤ ، في الصوم ، باب وجوب صوم رمضان ، و ٢٨٧/٥ ، في الشهادات، باب كيف يُسْتَحْلَفُ، و ٣٣٠/١٢، في الحِيَل، باب في الزكاة ، وأخرجه مسلم : ٤٠/١، في الإيمان ، باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام، والنسائي : ٢٢٦/١، في الصلاة، باب كم فرضت في اليوم والليلة، حديث : (٤٥٨)، و ١٢٠/٤، في الصيام، باب وجوب الصوم . حديث : (٢٠٩٠)و ١١٨/٨ ، في الإيمان وشرائعه ، باب الزكاة ، حديث : (٥٠٢٨)، وأبو داود : ١٠٦/١، في الصلاة ، حديث : (٣٩١)، والدارمي : ٣٧٠/١، في الصلاة ، باب الوتر، والموطأ : ١٧٥/١، في قصر الصلاة في السفر، باب جامع الترغيب في الصلاة، حديث : (٩٤) ، والرسالة للشافعي ص : ١١٦، فقرة : ٣٤٤.

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه/ البخاري، عن إسماعيل ٢٠/ب ابن أبي أويس، ومسلم ، والنَّسَائِي، عن قُتيبة، وأبو داود، عن القَعْنَبِي، كلهم عن مالك ، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً جداً في روايتنا الأخيرة، وهو من أعلى مايوجد اليوم من حديث الإمام مالك.

أخبرنا محمد بن أبي عمرو التُّوْزَرِي، قال : أنا محمد بن عبد الله ابن النُّن حضوراً في الثالثة، قال : أنا أبو الفضل سليمان بن علي المَوْصِلي، أنا محمد بن محمد ابن السَّلَّال، أنا أبو علي بن وِشَاح.

ح وَقُرِيءَ على[1] بن محمد بن عثمان المعدل وأنا أسمع ، أخبرك أبو الفضل بن العلم الموصلي، وأبو العز ابن منصور قراءة عليهما وأنت تسمع في الخامسة، قال الأول : أنا ، وقال الثاني : أنبأنا عمر بن أبي بكر الحَسَّاني، قال: أنا أبو المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل.

ح وكتب إليّ بعلو درجة أحمد بن نعمة الدِّمَشْقِيّ، عن القَطِيعي قال : أنا المُبَارَك بن الحسن المقرىء إجازة، قالا : أنا أبو الحسين[2] بن النَّقُّور، قال الثاني : إذناً، قالا : أنا عيسى بن علي الوزير، قال أنا علي بن الحسين بن حرب . قال : ثنا أبو السُّكَيْن[3] الكوفي ، قال :

---

(١) هكذا في النسخة الخطية ، ولعله سقط اسم المترجم بعد حرف الجر «على».

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقُّور البغدادي البزاز، توفي سنة (٤٧٠هـ). سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/١٨ (١٨٠).

(٣) السُّكَيْن : بضم المهملة ، وهو زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن مُنْهِب بن حارثة الطائي، مات سنة (٢٥١هـ). ومُنْهِب : بمضمومة وسكون نون وكسر هاء ، وبموحدة. تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٣، تقريب : ٢٦٣/١.

حدثني عـم أبي / زَحْرٌ[1] بن حِصْن، عن جده حُميد بن مُنْهِب قَالَ : ٢١/أ
حَدَّثَني طَاوُس، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ:

«مَرَّ رَجلٌ بِلُقْمَانَ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : أَلَسْتَ العَبْدَ الأَسْوَدَ الَّذِي كُنْتَ تُرَاعِينَا بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا؟، قَالَ : بَلَى، قَالَ : فَمَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟، قَالَ : صِدْقُ الحَدِيثِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ ، وَتَرْكُ مَالاَ يَعْنِينِي»[2].

وبه إلى أبي السُّكَيْن قال : ثنا المُحَارِبي، عن مالك بن مِغْوَل، عن عَطِيَّة العَوْفِي قال : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ:

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمَاً تُرْجَعُونَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [3].

وُلِدَ شيخنا هذا في شهر رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وأحـضـره أبوه في الثـالـثة على ابن النُّن، وشـمس[4]الدين ابن العماد، وأحمد بن شجاع بن ضرغام في آخرين.

وفي الرابعة على العز[5] الحَرَّاني «مشيخة ابن كُلَيْب»[6]، وسمع

---

(١) قال في لسان العرب ٣٢٠/٤ : زَحْرٌ : اسم رجل.

(٢) تفسير الطبري : ٦٨/٢١، الدر المنثور : ٥١٢/٦، الصمت وآداب اللسان : ص ٢٦٥، رقم الحديث : (١١٦).

(٣) سورة البقرة، من الآية : ٢٨١، وانظر قول عطية في تفسير الطبري : ١١٥/٣ ، وتتمة الآية : ﴿ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَاكَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴾ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن شرف الدين علي بن سرور المقدسي، أبو بكر وأبو عبد الله ، توفي سنة (٦٧٦هـ). شذرات الذهب : ٣٥٣/٥.

(٥) هو عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصَّيْقل أبو العز الحَرَّاني، توفي سنة (٦٨٦ هـ). شذرات الذهب : ٣٩٦/٥.

(٦) هو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كُلَيب الحَرَّاني، توفي سنة (٥٩٦هـ). قال الذهبي : له «مشيخة» مروية. سير أعلام النبلاء : ٢٥٨/٢١ (١٣٤).

منه ومن غـازي الحَـلاَوي ، وأبي بكر ابن الأنْمَـاطِي [1] ، وابـن خَطِيب المِزَّة ، وأبي العز [2] بن عبد المحسن الحموي ، والقطب محمد بن أحمد بن علي القَسْطَلاَّني ، سمع منه « العوارف » للسُّهْرَوَرْدي [3] ، بسماعه منه .

وأجاز له جماعة ، وحَدَّث ، سمعت منه « صحيح » [4] الحافظ أبي حـاتم بن حـبـان ، ببـعض أفـوات / و « الأربعين » لمحـمـد بن يحـيى النيسابوري ، والنصف الثاني من « حديث » السُّكَيْن البَلَدِي ، من خبر خاصمت أخت لعبد الله بن عامر أخاها إلى آخر الخبر . وكان خَيِّراً مباركاً ، حَسَنَ الأَخْلاَق ، يُحِبُّ أَهْلَ الحَدِيث ، وَيَعْرِفُ بعض مسموعاته ، وكان يجلس مع الشهود .

٢١ / ب

(١) هو محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنصاري المصري ، توفي سنة (٦٨٤هـ)، والأنْمَاطِي : بفتح الألف ، وسكون النون ، وفتح الميم ، وكسر الطاء المهملة ، نسبة إلى بيع الأنماط ، وهي الفرش التي تُبْسَط ، شذرات الذهب ٣٨٨/٥ ، اللباب : ٩١/١ .

(٢) هو عبدالعزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري الدمشقي ، ثم الحموي ، الشافعي ، توفي سنة (٦٦٢هـ) . العبر : ٣٠٤/٣ ، شذرات الذهب : ٣٠٩/٥ .

(٣) السُّهْرَوَرْدي : بضم السين ، وسكون الهاء ، وفتح الراء والواو ، وسكون الراء الثانية ، وفي آخرها دال مهملة . هذه النسبة إلى سُهْرَوَرْد ، بلدة عند زنجان . اللباب : ١٥٧/٣ .

(٤) ويعرف أيضا بـ « المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع » ، ولم يطبع حتى الآن ، وتوجد منه نسخ عديدة متفرقة في أنحاء العالم ، وقد نقحه أبو الحسن علي بن بَلَبَان بن عبد الله الفارسي ، بعنو ان « الإحسان في تقريب صحيح ابن حِبَّان » ، وهو مطبوع ، وتوجد منه طبعة ثانية بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤط .

انظر ترجمة ابن حِبَّان وآثاره في كتاب تاريخ التراث العربي : ٣٨٠/١/١ (٢٠٥) .

مـات رحمـه الله في العـشـرين من شـوال سنة أربع وثلاثين وسـبـعمـائة، ودفن بالقَرَافَة[١]، وهو أقدم شيخ سمعت منه وفاة[٢].

آخر الجزء الأول

(١) القَرَافَةُ : بالفتح ، وآخره فاء ، خطة بالفسطاط من مصر، كانت لبني غصن بن سيف بن وائل من المعافر، وقرافة : بطن من المعافر ، نزلوها فسميت بهم ، وهي اليوم مقبرة أهل مصر ، والقَرَافي، نسبة لها (معجم البلدان : ٣١٧/٤، اللباب : ٢٢/٣).

(٢) في نهاية الترجمة كتب بخط مختلف الآتي.

بلغ كاتبه ، الحمد لله، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي قراءة في الأولى على العلامة شيخ الشيوخ علاء الدين علي القلقشندي الشافعي ، والجماعة ، سماعاً ، وتحريت في هذه النسخة جهدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ الثالث

أخبرنا المُسْنِدُ الأصِيلُ المُعَمَّرُ الملك أسَدُ الدين أبو محمد عبد القادر[١] ابن الملك المغيث شهاب الدين عبد العزيز بن الملك المُعَظَّم عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي بن مروان المصري قراءة عليه وأنا أسمع، وأجاز لي جميع مروياته، ولم يبق رجل سمع منه غيري، قال : أنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المَقْدِسِي خطيب مَرْدَا[٢]، قال : أنا أبو الطاهر/ إسماعيل بن صالح بن ٢٢/أ ياسين، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قال : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدِي بمصر، قال : ثنا عُبيد الله بن محمد بن بَطَّة العُكْبَرِي[٣] بها.

ح **وقُرِىءَ** على أحمد بن كُشْتُغْدِي وأنا أسمع، أخبرك عبد اللطيف ابن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا حَمَّاد بن هبة الله الحَرَّاني، قال: [أنا][٤] أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البَنَّاء.

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٣/٣ (٢٤٦٥)، معجم الشيوخ للذهبي: ٤٠٦/١ (٤٦١)، الوفيات للسلامي : ١٧٩/١(٥٠)، نيل التقييد : ٣/ترجمة رقم : (١٣١٠)، مرآة الجنان : ٢٩٦/٤، البداية والنهاية : ١٧٩/١٤، الجواهر المضية : ٤٤٧/٢، ذيول العبر : ١٠٩/٤، السلوك : ٢/القسم ٤٢٦/٢، الدليل الشافي : ٤٢١/١ (١٤٥٠) ، شذرات الذهب : ١١٥/٦.

(٢) مَرْدَا : بفتح الميم ، وسكون الراء المهملة، وبعدها دال مهملة ، وألف. قرية كبيرة من قرى نابلس. (التكملة للمنذري : ١٦٠/٣، معجم البلدان: ١٠٤/٥).

(٣) العُكْبَرِي : بضم العين ، وسكون الكاف، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى عُكْبَرا، بليدة على دجلة، فوق بغداد . اللباب ٥١/٢ ٣، قال ياقوت في معجم البلدان ١٤٢/٤ : بضم أوله، وسكون ثانية، وفتح الباء الموحدة، وقد يمد ويقصر، والظاهر أنه ليس بعربي، وقد جاء في كلام العرب العُكْبُرة من النساء : الجافية الخلق، والنسبة إليها عُكْبَري وعُكْبَرَاوي.

(٤) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق.

ح وكَتَبَ إِلَيَّ عَالياً بدرجة أحمد بن أبي طالب ، عن ابن اللَّتِّي، عن ابن البَنَّاء قال : أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي النَّرْسِي[1]، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قالا : ثنا عبد الله – وهو البَغَوِي – قال : ثنا داود بن رُشَيْد[2]، قال : ثنا يَعْلَى بن الأَشْدَق، قال : سمعت النَّابِغَة[3] يقول : أَنْشَدْتُ النبي صلى الله عليه وسلم:

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا　　وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

قال : أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت : الجنة، فقال : أجل ، فقال : فقلت: إن شاء الله، وفي حديث المُخَلِّص قال : أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثم قلت:

وَلاَ خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَالم تَكُنْ لَهُ　　بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا / ٢٢/ب

وَلاَ خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ　　حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا[4]

فقال النبي صلى الله عليه وسلم :«أَجَدْتَ لاَيَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ»[5]، مرتين.

وفي حديث المُخَلِّص : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَجَدتَ لا يُفْضَضْ فُوكَ»، مرتين.

---

(١) النَّرْسِي : بفتح النون ، وسكون الراء، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى نَرْس، وهو نهر من أنهار الكوفة. (اللباب : ٣/٣٠٥٠).

(٢) رُشَيْد : بالتصغير . (تقريب : ١/٢٣١).

(٣) هو النابغة الجعدي، واختلف في اسمه، فقيل : قيس بن عبد الله، وقيل : عبد الله بن قيس، وقيل : حيان بن قيس بن عبد الله، وإنما قيل له النابغة، لأنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لايقول الشعر ، ثم نبغ فيه، فقاله.

(٤) ديوان النابغة الجعدي : ص ٧٣.

(٥) انظر الأثر في الاستيعاب : ١٥١٦/٤، أسد الغابة : ٢٩٢/٥، الإصابة : ٣٩٣/٦ – ٣٩٤ ، إتحاف السادة المتقين : ٤٨١/٦.

يَعْلَى بن الأشْـدَق بن جَـرَاد، أصله من نواحي الطائف، روى عن جماعة غير[1] معروفين، وزعم أن لهم صحبة،[قال][2] البخاري: لايكتب حديثه، وقال ابن حبَّان: وضعوا له أحاديث فَحَدَّث بها، وقال أبو زرعة: ليس بشيء لايصدق[3].

ويه إلى البَغَوي، قال : ثنا محمد بْن جعفر الوَرْكَاني[4]، ثنا سعيد ابن ميسرة البَكْرِي، عن أنس بن مالك قال:

«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً»[5]. ولفظ حديث المُخَلِّص: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ صَلَاةً».

سعيد بن ميسرة البكري هذا، قال البخاري فيه: منكر الحديث ، وقال ابن حِبَّان : يروي الموضوعات/ وقال الحاكم: روى عن أنس ٢٣/أ موضوعات، وكذبه القطان ، وأورد له ابن عدي أحاديث منكرة، من

---

(١) في النسخة الخطية «عن»، وهو تحريف.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) لم أجد قول البخاري في التاريخ الكبير ولا في الضعفاء له، وإنما ذكره ابن عدي براوية الجنيدي الكامل : ٢٧٤٢/٧، المجروحين لابن حبان ١٤١/٣، الجرح والتعديل : ٣٠٣/٩، ميزان الإعتدال : ٤٥٦/٤، المغني في الضعفاء : ٧٦٠/٢، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢١٧/٣.

(٤) الوَرْكَاني : بفتح الواو، وسكون الراء، وفتح الكاف، وسكون الألف، وبعدها نون – هذه النسبة إلى محلة وقرية، أما المحلة فهي بأصبهان، وأما القرية فهي من قرى قاشان، مدينة عند قم. (اللباب : ٣٦١/٣).

(٥) الكامل لابن عدي : ١٢٢٤/٣، كنز العمال : ٧١٩/١٥ (٤٢٨٦٥).

جملتها هذا، وقال: هو مظلم الأمر(١).

أخبرنا عَبْدُ القَادِرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ الأَيُّوبِي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنَ أَبِي الفَتْحِ المَقْدِسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ هِبَةُ الله بن علي البُوصِيرِيّ، قال: أنا أبو صادق مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى المَدِينِي قَالَ: أنا محمد بن الحسين بن الطَّفَّال(٢)، قال: ثنا محمد بن زكريا بن حَيُّوَيَه، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبٍ النَّسائِي، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: ثَنَا خَالِدٌ(٣)، ثنا ابن جُرَيْجٍ، عَنْ مَحَمَّد بن يُوسف، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَحَدَّثَتْنِي:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبَاً مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ»(٤).

وأخبرناه أَعْلَى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس أحمد بن أبي النعم الدِّمَشْقِيّ إِذْنَاً، عَنْ مَحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلَفٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الزَّاغُونِي، قَالَ: أَنَا أَبُو

---

(١) الجرح والتعديل: ٦٣/٤، المجروحين لابن حبان: ٣١٦/١، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣٢٦/١، المغني في الضعفاء للذهبي: ٢٦٦/١، ميزان الإعتدال: ١٦٠/٢، الكامل لابن عدي: ١٢٢٣/٣ - ١٢٢٤، لسان الميزان، ٤٥/٣.

(٢) الطَّفَّال: بفتح الطاء المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها لام، هذه النسبة إلى بيع الطفل، وهو الطين الذي يؤكل، وفي اللغة: الطفل السواد، والطين الذي يؤكل يكون عليه السواد لأنه يشوى فيسود، ويسمى أهل ديار مصر الذي يبيعة الطفال. (اللباب:٢٨٢/٢).

(٣) هو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان، ويقال: ابن الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان الهُجَيْمِي أبو عثمان البصري، توفي سنة (١٨٦هـ). (تهذيب التهذيب: ٨٢/٣، سير أعلام النبلاء: ١٢٦/٩).

(٤) أخرجه مسلم: ٧٨١/٢، في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، حديث: (١١٠٩)، والنسائي: ١٠٨/١، في الوضوء، باب ترك الوضوء مما غيرت النار، حديث: (١٨٣)، وأحمد في المسند: ٣٤/٦، ٣٦، ٣٨، ٦٧.

القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ البُسْرِيِّ، قَالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بنُ/ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّص ٢٣/ب قَالَ: ثَنَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيِّ، ثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ[١]، قَالَ : ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يُوسفٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عن أُمِّ سلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَهَا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحِ جُنُباً ثُمَّ يَصُومُ؟ قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَ يَصُومُ»[٢].

وَأَنْبَأَنِيهِ أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَةٍ، وَمِنَ الأَوَّلِ بِدَرَجَتَيْنِ أَبُو العَبَّاسِ ابن أبي النُّعْم المَذْكُور بإِسْنَادِهِ هَذَا إِلَى البَغَوِيِّ، قَالَ : ثَنَا الحَسَنُ بنُ إِسْرَائِيلَ النَّهْر تيْرِي[٣]، قَالَ : ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ يَسَارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسُئِلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُباً وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ، فَقَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ أَهْلِهِ مَنْ غَيْرِ/ احْتِلَامٍ فَيُتِمُّ صَوْمَهُ وَلاَ يُفْطِرُ»[٤]. ٢٤/أ

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَحْمَنِ، عَنْ أُمِّ

(١) الدَّوْرَقِي : بفتح الدال ، وسكون الواو، وفتح الراء، وفي آخرها قاف، هذه النسبة إلى شيئين ، أحدهما بلد بفارس، وقيل : بخوزستان، وهو أصح ، يقال لها دورق، والثاني إلى لبس القلانس الدورقية. (اللباب : ١/٥١٢).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٣) النَّهْرتِيْرِي : بفتح النون ، وسكون الهاء، وبعدها راء، وكسر التاء فوقها نقطتان، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبعدها راء ثانية، هذه النسبة إلى قرية يقال لها نهر تيري بنواحي البصرة. (اللباب : ٣/٣٣٦).

(٤) تقدم تخريجه قبل الحديث السابق.

سَلَمَةَ، وَانْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، فَرَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بنَ عُثْمَانَ النَوْفَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً لَهُ عَالِياً بِدَرَجَتَيْنِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدُ الرَحْمَنِ النَّسَائِيّ فِي سُنَنِه مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْهَا، فَرَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَفْصٍ السُلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ الحَجَّاجِ بنِ الحَجَاجِ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بنِ دِعَامَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ[1] بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ[2]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ بنِ[3] هِشَامٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْهَا، فَبِاعْتِبَارِ هَذَا العَدَدِ كَأَنِّي فِي حَدِيثَي البَغَوِيِّ الأَخِيرَيْنِ رَوَيْتُه عَنِ النَّسَائِي، وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالشُكْرُ سُبْحَانَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ القَادِرُ بنُ المُلُوكِ سَمَاعَاً عَلَيْه، قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّاهِرْ الخَطِيبِ/ قَالَ : أَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: ٢٤/ب أَنَا أَبُو عَلِيِّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ الحَدَّاد، قَالَ : أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحسين الآجري، قال : ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، قال : ثنا محمد بن الحُسَيْن البَلْخِي، أَنَا ابنُ المُبَارك قَالَ : أَنَا زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ.

ح **وَأَخْبَرَنِي** أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَةٍ الأَمِيرُ أَبُو سَعِيدٍ غَلْبك بن عَبْدِ

---

(١) هو عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري المدني مات سنة (١٣٩هـ). (تهذيب التهذيب : ١٢٦/٦).

(٢) المدني : قيل اسمه : عمرو بن الأسود ، انظر اختلاف العلماء في اسمه . (تهذيب التهذيب : ١٩٤/١٢).

(٣) بن : ساقط من النسخة الخطية ، وإثباتها يقتضيه السياق.

اللهِ الخَازِنْدَارِي، وَأُمُّ الخَيْرِ عَائِشَةُ بِنْتُ عَلِيّ الصِّنْهَاجِي[1] سَمَاعاً، قَالاَ : أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بنِ عَبْدِ المُنْعِمِ الحَرَّانِيّ ، قَالَ : أَنَا المُبَارَك بنِ هِبَةِ اللهِ الحَرِيْمِي[2]، قَالَ : أَنَا أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنُ أَحْمَدِ بْن المُهْتَدِي بِاللهِ الخَطِيب قَالَ : أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إبراهيمُ بنُ عُمَرَ بنُ أَحْمَدَ البَرْمَكِيُّ، قال : أنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أَيُّوب بن مَاسِي البَزَّاز، قال: أنا أبو مُسْلِمٍ إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي[3]، قال : ثَنَا الأَنْصارِيّ محمد بن عبد الله، قال ثنا ابن عَوْن، عن الشَّعْبِي قال : سمعت النُّعْمَانَ بن بَشِير قال :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَوَاللَّهِ لاَ أَسْمَعُ أَحَداً بَعْدَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ / عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : ٢٥/أ

«إن الحَلاَلَ بَيِّنٌ وَ إِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ - وربما قال : مُشْتَبِهَةٌ - وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلاً : إِنَّ اللَّهَ حَمَى حِمَى، وَ إِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَ إِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يخَالِط الحِمي، - وَرُبَّمَا قَالَ : - وَمَنْ يُخَالِطِ الرِّيْبَةَ يُوشِكُ أَن يَجْسُرَ»[4].

لفظ الحديث لابن عون.

(١) الصِّنْهَاجي : بضم الصاد المهملة وكسرها ، والنون الساكنة، والهاء المفتوحة، وفي آخرها الجيم بعد الألف، هذه النسبة إلى صِنْهاجة، قبيلة مشهورة من حِمْيَر، وهي بالمغرب. (الأنساب : ٣٣٦/٨، اللباب : ٢٤٩/٢).

(٢) الحَرِيْمِي : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء، وفي آخرها ياء آخر الحروف، وبعدها الميم ، هذه النسبة إلى الحريم الطاهري محلة غربي بغداد. (اللباب : ٣٦١/١).

(٣) الكَجِّي : بفتح أوله ، وتشديد الجيم ، هذه النسبة إلى الكَجّ، وهو الجَص، وإنما قيل له : الكَجِّي ، لأنه كان يبني داراً بالجَصّ في البصرة، فكان يقول : هاتوا الكَج، وأكثر منه، فقيل له : الكَجِّي. (اللباب : ٨٥/٣).

(٤) أخرجه البخاري : ٢٩٠/٤ ، في البيوع ، باب الحلال بَيِّن والحرام بَيِّن وبينهما مشتبهات ، حديث : (٢٠٥١) وانظر لفظ ابن عون أثناء شرح الحديث ، ١٢٦/١ ، في الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه ، حديث : (٥٢) ، ومسلم : ١٢١٩/٣ ، في =

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من طرق، وأخرجه مسلم، عن عبد الملك بن شُعيب بن اللَّيْث، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، عَنْ خَالِدِ ابنَ يَزِيدِ الجُمَحِيّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عَوْنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فوقع لنا عالياً جداً، ومن حيث العدد كان شيخ شيخي في الرواية الأخيرة، سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِم، وَصَافَحَهُ بِهِ وَلِلَّهِ الحَمْدُ.

أَخْبَرَنَا عَبْد القَادِرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ فِيمَا قُرِيءَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنَّ مُحَمَّدَ ابنَ إِسْمَاعِيلَ المَقْدِسِيّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ صَالِحِ بنُ يَاسِينٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بَنَ / إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيّ، قَالَ: أَنَا أَبُو ٢٥/ب الحَسَنِ أَحْمَدُ بنَ مُحَمَّدِ بنُ الفَتْحِ الحَكَمِي الوَرَّاق بمصر، قال: أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُبنُ أَحْمَد بن عبد الله بن نَصْرِ الذُّهْلي، ثنا أبو عُثْمَان محمد بن عُثْمَان بن أبي سُوَيدٍ الذَّارِعِ[1] قال: ثنا القَعْنَبِي، قال ثنا مَالك، عنِ ابنِ شِهَابٍ، عن عَبَّاد بن تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ[2]:

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِياً فِي المَسْجِدِ

= المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، حديث: (١٠٧)، (١٠٨)، وأبو داود: ٢٤٣/٣، في البيوع، باب في اجتناب الشبهات، حديث: (٣٣٢٩)، ، والترمذي: ٥١١/٣، في البيوع، باب ماجاء في ترك ا الشبهات، حديث: (١٢٠٥)، والنسائي: ٢٤١/٧. في البيوع باب اجتناب الشبهات في الكسب، حديث: (٤٤٥٣)، و٣٢٧/٨، في الأشربة، باب الحث على ترك الشبهات، حديث: (٥٧١٠)، وابن ماجه: ١٣١٨/٢، في الفتن، باب الوقوف عند الشبهات، حديث: (٣٩٨٤)، والدارمي: ٢٤٥/٢، في البيوع، باب في الحلال بَيِّن والحرام بَيِّن، وأحمد في المسند: ٢٦٧/٤، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥.

(١) الذَّارع: بفتح الذال المعجمة، وبعد الألف راء، في آخرها عين مهملة، هذه النسبة إلى ذرع الثياب والأرض. (اللباب: ٥٢٨/١).

(٢) هو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو الأنصاري الخزرجي، ثم المازني، يعرف بابن أم عُمَارة، يكنى أبا محمد، قُتِلَ يوم الحَرَّة سنة (٦٣هـ). (أسد الغابة: ٢٥٠/٣، الإصابة: ٩٨/٤).

وَاضِعاً إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[1].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أحمد بن البَيَّاني كتابة، عن أبي الحسن بن خَلَف، قال : أنبأنا المُبَارَك بن الحَسَن الشَّهرزُورِي، قال : أنا عبد الله بن محمد ابن الخَطيب إِذْناً، قال : أنا عبد الله بن محمد بن إِسْحَاق، قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ، قال : ثنا أَبُو خَيْثَمة، وَسُرَيْج، وغيرهما ، عن ابن عُيَيْنَة.

ح قَالَ البَغَوِيُّ : وَثَنا كَامِلُ بنُ طَلْحَة، عَنْ مَالِك، يعني كِلاَهُمَا عن ابن شِهَابٍ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، فذكر مثله سواء، غير أنه رأى قال[2] النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخبرناه من حديث سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ عالياً أيضاً أحمد بن إِدْرِيس بن مُزَيْز الحَمَوِي في كتابه، عن أبي القاسم عبد الله بن الحسين/ بن رَوَاحَةَ الأَنْصَارِي، وَأَذِنَت لِي أُمّ مُحَمَّد عَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ ٢٦/أ [بن][3] المُسَلَّمِ الحَرَّانِيَّةِ أَنْ أَرْوِي عَنْهَا مَا أَخْبَرَهَا بِهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ

(١) أخرجه البخاري : ٥٦٣/١، في الصلاة، باب الاستلقاء في المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْل، حديث : (٤٧٥)، و ٣٩٩/١٠، في اللباس، باب الاستِلْقَاءِ وَوَضْعِ الرِّجْلِ على الأخرى، حديث : (٥٩٦٩)، و ٨٠/١١، في الاستئذان ، باب الاستِلْقَاء حديث : (٦٢٨٧)، ومسلم : ١٦٦٢/٣، في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، حديث : (٧٥)، والترمذي : ٨٨/٥ في الأدب باب مَاجَاءَ في وَضْعِ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ عَلَى الأُخْرَى مُسْتَلقياً، حديث : (٢٧٦٥)، والنسائي : ٥٠/٢، في المساجد ، باب النوم في المسجد ، حديث : (٧٢٢)، والدارمي : ٢٨٢/٢، في الاستئذان ، باب في وضع إحدى الرِّجْلَيْن على الأخرى، ومالك في الموطأ : ١٧٢/١، في قصر الصلاة في السفر، باب جامع الصلاة، حديث : (٨٧)، وأحمد في المسند : ٣٩/٤، ٤٠.

(٢) يبدو أن «قال» مقحمة من الناسخ والله أعلم ، لأنه يريد أن يثبت أن المتنين في كلا السندين واحد ، غير أن الفرق بينهما هو في الأول : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي الثاني : رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) بن : ساقط من النسخة الخطية ، وإثباته يقتضيه السياق.

ابن أَحْمَد البَلْخِي، قالا : أنا أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ السِلَفِيّ [1]، قال الثاني : إجازة، قال : أنا المُبَارَكُ بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، وأبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثِيّ [2]، قالا : أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال : أنا أبو بكر أحمد بن سُليمان العَبَّادَاني [3]، قال : ثنا علي بن حَرْب، قال : ثنا سُفيان، فذكره بلفظه السَّابِق.

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري وأبو داود، عن القَعْنَبِي، عن يحيى بن يحيى، والنَّسَائِي، عن قُتَيْبَة، ثلاثتهم عن مَالِك، فوقع لنا موافقة للبخاري ولأبي داود، وبدلاً لمسلم وَالنَّسَائِيّ، وعالياً.

وأخرجه البخاري أيضاً، عن علي بن المَدِيني، ومسلم عن أبي خَيْثَمة، وابن نمير، وإسحاق ، وابن أبي عمر، وأبي بكر بن أبي شَيْبَة، والتِّرْمِذِي، عن سعيد بن منصور، كلهم عن ابن عُيَيْنَة، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً/ بحمد الله وموافقةً عاليةً لِمُسلم. ٢٦/ب

أخبرني عبد القادر بن عبد العزيز، قال : أنا محمد بن إسماعيل، قال : أنا أبو القاسم البُوصِيري [4]، قال : أنا أبو صادق المديني، قال :

---

(١) السِلَفِي : بكسر السين ، وفتح اللام، وفي آخرها الفاء. (اللباب : ٢/١٢٦).

(٢) الطُّرَيْثِيثِي : بضم الطاء، وفتح الراء، وسكون الياء المثناة من تحتها، وكسر الثاء المثلثة ، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها ثاء مثلثة، هذه النسبة إلى طريثيث، وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور . (اللباب : ٢/٢٨١).

(٣) العَبَّاداني : بفتح العين ، والباء الموحدة المشددة، وسكون الألف، وفتح الدال المهملة ، وسكون الألف، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى عَبَّادان ، وهي بليدة بنواحي البصرة في البحر. (اللباب : ٢/٣٠٩).

(٤) البُوصيري : بضم الباء الموحدة، بعدها الواو، والصاد المهملة المكسورة، بعدها الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بوصير ، بلدة بصعيد مصر. (اللباب: ١/١٨٧).

أنا محمد بن الحسين، قال : أنا ابن حَيُّوَيه، قال : ثنا أبو عبد الرحمن النَّسَائي، قال : ثنا قُتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيْث، عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هُرَيْرَة يَقُول :

«إنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ[1] إنْطَلَقَ إلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ المَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَامُحَمَّدُ مَاكَانَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَبْغَضَ مِنْ وَجْهِك، وَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَاكَانَ دِينٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِك، فَقَدْ أَصْبَحَ دِيْنُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ، وَوَاللَّهِ مَاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ البِلَادِ إِلَيَّ، وَ إِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ العُمْرَةَ، فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ»[2].

متفق عليه، أخرجه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود/ في كتبهم ، ٢٧/أ عن قُتَيْبَةَ، فوافقناهم، ووقع لنا عالياً، والحمد لله وله الشكر سبحانه.

وبه إلى النَّسَائي، قال : ثنا قُتَيْبَةَ بن سَعيد، ثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: استَفْتَتْ أُمُّ حَبِيْبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ، فَقَالَ:

---

(١) أُثال : بضم الهمزة، وبمثلثة خفيفة . (فتح الباري : ٨٧/٨).

(٢) أخرجه البخاري : ٨٧/٨، في المغازي، باب وفد بني حنيفة، وحديث ثُمَامَةَ بن أُثال، حديث : (٤٣٧٢)، ومسلم : ١٣٨٦/٣، في الجهاد ، باب ربط الأسير وحبسه، وجواز المَنّ عليه، حديث : (٥٩)، (٦٠)، والنسائي : ١٠٩/١، في الطهارة، باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم ، حديث : (١٨٩)، وأبو داود : ٥٧/٣، في الجهاد، باب في الأسير يوثق ، حديث : (٢٦٧٩)، وأحمد في المسند : ٤٥٢/٢ .

«إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي» [1]، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

أخبرناه أعلى من هذا بدرجة أحمد بن نِعْمَةَ الصَّالِحِيّ إِذْناً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ العناني [2]، وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي الفَرَجِ [3] بنِ أَبِي عَلِي الثَّقَفِي، قال : أَنَا عَبْدُ الوَهَابِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الثَّقَفِي السَّرَّاج، قَالَ: ثَنَا قُتَيْبَةُ، فذكره .

أخرجه مسلم والتِّرمِذي، عن قُتيبة، فوافقناهما، والنَّسَائي في الرواية الأخيرة بعلو ولله الحمد ، وأخرجه «عند كل صلاة» مسلم أيضا، عَنْ ابن رُمْح، وأبو داود، عن يَزِيد بنِ خَالدٍ، كلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، فَوَقَعَ/ ٢٧/ب بدلاً عالياً.

وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى قُتَيْبَةِ، عَنْ يَزِيد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيْعَةَ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّمِ ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ : رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا [4]

---

(١) أخرجه مسلم : ١/٢٦٣، في الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، حديث : (٦٣)، (٦٥)، وأبو داود : ١/٧٧، في الطهارة، باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة ، حديث : (٢٩٠)، (٢٧٩)، والنسائي ١/١١٩، في الطهارة : باب ذكر الإغتسال من الحيض ، حديث : (٢٠٦)، و ١/١٨١، في الحيض، باب ذكر الاستحاضة وإقبال الدم وإدباره، حديث : (٣٥١)، والترمذي : ١/٢٢٩، في الطهارة، باب ماجاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة.

(٢) الغنابي : هكذا رسمت في النسخة الخطية ، وتقرأ «الغياثي» أو «الغنابي» أو «العناني» ولعل الصواب الجُبَّائي»، ففي ترجمة الجُبَّائي، يروي عن شيخه «مسعود أبي الفرج الثقفي»، وفي ترجمة الثقفي، يروي عنه «عبد الله بن أبي الفرج الثقفي، والله أعلم (سير أعلام النبلاء : ٢٠/٤٦٩، ٢١/٤٨٨).

(٣) هو مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل أبو الفرج الثقفي الأصبهاني، توفي سنة (٥٦٢هـ). (سير أعلام النبلاء : ٢٠/٤٦٩ (٢٩٧)).

(٤) المِرْكَن: بكسر الميم: الإجَّانة التي يغسل فيها الثياب. (النهاية في غريب الحديث ٢/٢٦٠).

مَلأْنَ دماً، فقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«امكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي»[1].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ، وَأَبُو دَاوُد، عَنْ قُتَيْبة، فَوَقَعَ لَنَا مُوافَقَةٌ لَهُمَا عَالِيَةٌ، وَمُوَافَقَةٌ عَالِيةٌ للنَّسَائِي أَيْضاً فِي طَرِيقِنَا الأَخِيْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ القَادِرِ[2] بنِ المُغيثِ سَمَاعاً، قَالَ : أَنَا مُحَمَّد بنُ إِسمَاعِيْلَ بن أَبِي الفَتْحِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ صَالِحِ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحَمَدَ بنِ الخَطَّابِ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ رَبِيْعَةَ بنِ عَلِي التَّمِيْمِيّ بِمِصْرَ، قَالَ : ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَنُ بنُ رَشِيقِ العَسْكَرِيِّ، قَالَ : أَنَا أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبِ الحَافِظ، قَالَ : أَنَا قُتَيْبَةُ، وَعُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللّه، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عطَاءِ بن يَزِيْدِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ/ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ٢٨/أ

«إِذَا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ»[3].

---

(١) أخرجه مسلم : ٢٦٤/١، في الحيض ، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، حديث : (٦٥)، وأبو داود : ٧٢/١، في الطهارة، باب في المرأة تستحاض، ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التى كانت تحيض . حديث : (٢٧٩)، والنسائي : ١١٩/١ ، في الطهارة، باب ذكر الاغتسال من الحيض ، حديث (٢٠٧) وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق، وعند مسلم زيادة لفظ «وصلي».

(٢) هو عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب أبو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين، مات سنة (٧٣٧هـ). (الدرر الكامنة : ٣/٣).

(٣) أخرجه البخاري : ٩٠/٢، في الأذان ، باب مايقول إذا سمع المنادي ، حديث : (٦١١) ، ومسلم : ٢٨٨/١، في الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ، حديث : (١٠)، وأبو داود: ١٤٤/١، في الصلاة ، باب مايقول إذا سمع المؤذن ، حديث : (٥٢٢)، والنسائي : ٢٣/٢، في الأذان ، باب القول مثل مايقول المؤذن > حديث : (٦٧٣)، والترمذي : ٤٠٧/١، في الصلاة ، باب ماجاء أو مايقول الرجل إذا أذن المؤذن ، حديث : (٢٠٨)، والدارمي : ٢٧٢/١، في الصلاة باب مايقال في الأذان، وأحمد في المسند : ٦/٣، ٧٨، وقد جاء في بعض الروايات «إذا سمعتم النداء».

أنبأناه عَالياً بِدَرَجَةٍ أَحْمَدُ بنُ بَيَانِ الصَّالِحِيُّ، عَنِ الأَنْجَبِ الحَمَّامِيِّ، وغير واحد، أَنَّ أَبَا الفَرَجِ بنِ أَبِي عَلِيِّ المَحْمودي أَنْبَأَهُم عَنْ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، قال : أنا زاهر بن أحمد السرخسي إجازة، قال : أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهَاشِمِي، قال : أنا أحمد بن أبي بكر، عَنْ مَالك، عن ابنِ شِهَابٍ، عَن عَطَاء بن يَزِيد اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ به، حرفاً بحرف.

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البُخَارِيُّ، عن عبد الله بن يوسف، وَمُسْلِمُ عن يحيى بن يحيى، وأَبُو دَاود، عن القَعْنَبِي، والتِّرمِذِيّ عن قُتَيْبَة، فوافقناه بعلو، ووقع لنا بدلاً له وللباقين عالياً في الرواية الأخيرة، ولله الحمد والمِنَّة.

وبه إلى محمد بن أحمد بن الخَطَّاب، قال : أنا أبو القاسم علي ابن محمد بن علي بن محمد بن الفارسي بمصر، قال : ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد ابن المُفَسِّر الدِّمَشْقِيّ،/ إمْلاءً، قال : ثنا أبو سليمان ٢٨/ب حُوَيتُ [١] بن أحمد بن أبي حَكِيم القُرَشِي بِدِمَشْق، قال : ثنا أبو الجُمَاهِر [٢] محمد بن عثمان السرخسي [٣]، قَالَ : ثَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لأُبَيِّ ابنِ كَعْبٍ :

«إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ»، قَالَ : وَسَمَّيتُ لَكَ، قَالَ :

---

(١) حُوَيْت: بضم الحاء المهملة، وفتح الواو، وآخره تاء معجمة من فوقها باثنتين. (تكملة الإكمال : ٢/٢٤٥، مختصر تاريخ دمشق : ٧/٢٩١).

(٢) قال المِزِّي : وأبو الجُمَاهِر لقب، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل في نسبه : محمد بن عثمان بن عبد الرحمن. (تهذيب الكمال : ٣/١٢٤٢).

(٣) هكذا في النسخة الخطية، ولعل الصواب : «الكَفْرسُوسي» كما هو في مصادر ترجمته، والكَفْرسُوسي : بفتح أولها، وسكون الفاء، وبعد الراء سين مهملة، وبعدها واو، ثم سين ثانية، نسبة إلى كَفْرسوسة، قرية بغوطة دمشق. (سير أعلام النبلاء : ١٠/٤٤٨ (١٤٦)، اللباب : ٣/١٠٣).

«نَعْم»، قَالَ [1]: وَذُكِرْتُ هُنَاكَ، وَجَعَلَ يَبْكِي، قَالَ : فَزَعَمُوا أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ [2].

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو العَبَّاس أَحْمَد بنُ علي الجَزَرِيّ فِي الأُذُن قَالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبد الهادي المَقْدِسِي، عَنْ أَبِي طَاهِرِ بنُ مُحَمَّدِ الفَقِيه، قَالَ : أنا المُبَارَكُ بنُ عبد الجبار، وعبد الرحمن بن عمر التَّمِيمِيّ، والحُسَيْنُ بنُ الحسينِ الفَانِيذِي، ومحمد بن عبد الكريم الخُشَيْشِي [3]، وغيرهم ، قالوا: أنا أبو علي بن شَاذَان، قال : أنا عثمان بن أحمد ابن السَّمَّاك، قال : ثنا محمد بن عبيد الله المُنَادِي، قال : ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثنا سَعْدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ :

«إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ، أَوْ أَقْرَأُ عَلَيْكَ القُرْآنَ»، قَالَ: آللَّهُ سَمَّانِي لَكَ، قَالَ : وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ ربِّ العَالَمِينَ،/ قَالَ : «نَعَم» [4]، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ. ٢٩/أ

(١) أخرجه البخاري : ٨/٧٢٥- ٧٢٦، في التفسير ، باب سورة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ حديث : (٤٩٥٩)، (٤٩٦٠) ، (٤٩٦١)، و ٧/١٢٦، في المناقب ، باب مناقب أبي بن كعب ، حديث : (٣٨٠٨)، ومسلم : ١/٥٥٠، في صلاة المسافرين، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه، وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه، حديث : (٢٤٥)، (٢٤٦)، ٤/١٩١٥، في فضائل الصحابة، باب من فضائل أُبَيّ بن كعب وجماعة من الأنصار ، رضي الله تعالى عنهم، والترمذي : ٥/٦٢٤، في المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأُبَيّ، وأبي عُبيدة بن الجراح رضي الله عنهم، حديث : (٣٧٩٢)، (٣٧٩٣)، و ٥/٦٦٨، في المناقب ، باب من فضائل أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه ، حديث : (٣٨٩٨)، وأحمد في المسند : ٣/١٣٠، ١٨٥، ٢١٨، ٢٧٣، ٢٨٤ ، ٥/١٣٠.

(٢) سورة البينة، آية : ١، وتمامها : ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة﴾.

(٣) الخُشَيْشِي: بضم الخاء، وفتح الشين، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها شين ثانيه معجمة - نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه . (اللباب : ١/٤٤٨).

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري، عن ابن المنادي، فوافقناه بعلو في طريقنا الثانية.

أَخْبَرَنَا أَسَدُ [1] الدِّينِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَيُّوبٍ، قَالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الطَّاهِرِ المَرْداوِي، قال : أنا يحيى بن محمود الثَّقَفِي، قال : أنا أبو علي المقرىء، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ، قال : ثنا أبو بكر الآجُرِّي، قال : ثنا الفِرْيَابي، ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٍ.

ح **وَكَتَبَ** إِلَيَّ عَالِياً بِدَرَجَةٍ أَبُو العَبَّاس بن أبي أحمد الشَّامِي، عن أبي الفضل بن علي القَارِي، قَالَ : أَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظ، قال : أنا محمد بن عبد السلام الأَنْصَارِي ببغداد، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان، قال : أنا علي بن عبد الرحمن بن مَاتِي [2] الكَاتِب، قال : أنا إبراهيم بن عبد الله القَصَّار، قال : أنا وَكِيعُ، عَنِ الأَعْمَش، وعن ابن أبي شَيْبَةَ، ثنا الأَعْمَش، عَنِ المَعْرُورِ بن سُوَيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قال : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ جَالِسُ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: « هُمُ الأَخْسَرُونَ»، وَفِي طَرِيقِ / ٢٩/ب القَصَّارِ: فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ:

«هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ»، قَالَ : فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ، فَلَمْ أَتَقَارَّ [3] أَنْ قُمْتُ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَنْ هُمْ؟ ، قَالَ:

---

(١) هو عبد القادر ، تقدمت ترجمته.

(٢) مَاتِي : بكسر التاء، كما هو في الإكمال : ١٩٩/٧، والمشتبه : ٥٦٣/٢، والتبصير : ١٢٤٣/٤، وقال الذهبي : بالفتح – أثناء ترجمته في سير أعلام النبلاء، ثم قال في نهاية الترجمة : والطلبة يقولون : ابن ماتي – بالكسر – فكأنه يسوغ أيضاً. (سير أعلام النبلاء : ٥٦٦/١٥ – ٥٦٧ (٣٣٩).

(٣) فَلَمْ أَتَقَارَّ : أى لم ألبث ، وأصله : أتقارر، فأدغمت الراء في الراء (النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٨/٤).

«هُمُ الأَكْـثَـرُونَ – زاد القـصـار – أَمْـوَالاً، إِلاَّ مَنْ، قَـال : زَادَ القَـصَّـار: بِالمَالِ، ثُمَّ اتَّفَـقَـا هذه أو هكذا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِـهِ وَعَنْ يِمِـينِه وَعَنْ شِمَالِه، وَقَلِيلُ مَا هُمْ»[1] انتهى حديث القَصَّار. وزاد ابن أبي شَيْبَةَ:

«مَامِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، كلما نَفِدَت عَلَيْهِ أخراهَا، عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»[2].

متفق عليه، أخرجه مسلم بتمامه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة، فوافقناه بعلو، وأخرجه النَّسائي، عن محمد بن عبد الله بن المبارك، وابن ماجه مختصراً : «مَامِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ» عن علي بن محمد كلاهما عن وكيع، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً، وَلِمُسْلِمٍ أَيْضاً وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّة.

أخبرنا عبد القادر ، قال : أنا محمد بن اسماعيل.

ح/وأخبرنا أبو الفَتْح محمد بن محمد بن إبراهيم البَكْرِي ٣٠/أ سماعاً، قال : أنا عبد الله بن عبد الواحد بن عَلاَّق، قالا : أنا هِبَةُ الله

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٢٤/١١، في الأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث : (٦٦٣٨)، ومسلم : ٦٨٦/٢، في الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لايؤدي الزكاة، حديث : (٣٠)، والنسائي : ١٠/٥، في الزكاة ، باب التغليظ في حبس الزكاة ، حديث (٢٤٤٠) ، والترمذي : ١٢/٣ ، في الزكاة ، باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكاة من التشديد، حديث : (٦١٧)، وأحمد في المسند : ١٥٢/٥، ١٥٨، ١٦٩.

(٢) أخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبة في الحديث المتقدم ، والنسائي : ٢٩/٥، في الزكاة، باب مانع زكاة الغنم، من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك، حديث : (٢٤٥٦)، وابن ماجه : ٥٦٩/١، في الزكاة ، باب ماجاء في منع الزكاة من طريق علي بن محمد، حديث : (١٧٨٥)، وأحمد في المسند : ١٥٧/٥.

ابن علي البُوصِيري، قال : أنا مُرشد بن يحيى ، قال : أنا أبو الحسن علي بن عمر بن حِمِّصَة [1]، قال : ثنا حمزة بن محمد الكِنَاني الحافظ إِمْلاَءً، قال : ثنا محمد بن إسماعيل البغدادي، ثنا ابن أبي صفوان [2]، ثنا ابن أبي عدي [3]، ثنا شعبة، عن عبد الله بن بشر الخَثْعَمي، عن أبي زُرْعَةَ [4] بن عمرو بن جَرِير، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَرِكَبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِأَصْبُعِهِ هَكَذَا وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحٍ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ زَوِّ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ» [5].

قال حمزة : ولا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن شُعْبَةَ غير ابن أبي عَدِيّ.

---

(١) حَمِّصَة : بكسر الحاء المهملة ، وتشديد الميم المكسورة، ويجوز فتحها، وفي آخرها الصاد المهملة. (تاج العروس : ٣٨٣/٤ «حمص»).

(٢) هو محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن مروان بن عثمان بن أبي العاص الثقفي أبو عبد الله ، وقيل أبو صفوان البصري، توفي سنة (٢٥٠ هـ). (تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٩).

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ويقال : إن كنيته إبراهيم أبو عدي السلمي، توفي سنة (١٩٤ هـ). (تهذيب التهذيب : ١٢/٩).

(٤) قيل اسمه : هرم وقيل : عبد الله ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : عمرو، قاله النسائي ، وقيل : جرير، قاله الواقدي. (تهذيب التهذيب : ٩٩/١٢).

(٥) أخرجه الترمذي : ٤٦٣/٥، في الدعوات ، باب مايقول إذا خرج مسافراً، حديث : (٣٤٣٨)، والنسائي : ٢٧٣/٨، في الاستعاذة، باب الاستعاذة من كآبة المنقلب ، حديث : (٥٥٠١) مختصراً ، وأحمد في المسند : ٤٠١/٢.

أخرجه التِّرمِذِيّ، وَالنَّسائِيّ، عن محمد بن عمر بن علي المُقَدَّمِي[1]، عن ابن أبي عَدِيّ، وقال الترمذي : حسن غريب لانعرفه إلا من حديث شعبة، فوقع/ لنا بدلاً لهما عالياً بحمد الله. ٣٠/ب

أخبرناه من وجه آخر عن أبي هريرة، وأعلى بدرجتين المُسْنِدُ أبو الفَرَج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد، وإن لم يكن سماعاً فإجازةً، وغير واحد، قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم سماعاً، قال : أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أنا نصر بن أحمد بن البَطِر [2]، قال : أنا عبد الله بن البيِّع [3]، قال : ثنا المَحَامِلي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عَجْلاَن [4]، قال : حدثني سعيد، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَال :

«اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ» [5].

---

(١) في النسخة الخطية «المقدسي»، ولعله تحريف من الناسخ ، انظر ترجمته في (تهذيب التهذيب : ٣٦١/٩، تقريب التهذيب : ١٩٤/٢)، والمُقَدَّمِيُّ : بضم الميم ، وفتح القاف، والدال المهملة المشددة، وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى مُقَدَّم، وهو جد أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم المقدَّمي ، مولى ثقيف. (اللباب : ٢٤٧/٣).

(٢) البَطِر : بفتح أوله ، وكسر الطاء المهملة، تليها راء. (توضيح المشتبه : ٥٥٦/١).

(٣) البَيِّع : بفتح أوله ، وكسر المثناة تحت المشددة، بعدها عين مهملة. (توضيح المشتبه : ٦٨٤/١).

(٤) هو محمد بن عجلان المدني القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله، أحد العلماء العاملين، توفي سنة (١٤٨ هـ). (تهذيب التهذيب : ٣٤١/٩).

(٥) أخرجه أبو داود : ٣٣/٣، في الجهاد، باب مايقول الرجل إذا سافر، حديث : (٢٥٩٨) وفيه تقديم وتأخير، وأحمد في المسند : ٤٣٣/٢، وعمل اليوم والليلة للنسائي : ص : ٣٤٨ ، حديث : (٥٠٠).

حديث حسن عال، أخرجه أبو داود، عن مُسَدَّد، والنَّسَائِي في اليوم والليلة، عن الدَّوْرَقِي، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، فوقع لنا موافقة عالية للنَّسَائِي، وبدلاً لأبي داود عالياً أيضاً/. ٣١/أ

أخبرنا عبد القادر بن أَيُّوب سَمَاعاً ، قال : أنا محمد بن إسماعيل المَقْدِسِي، أنا يحيى بن محمود الثَّقَفِي، قال : أنا الحسن بن أحمد المقرئ، قال : أنا أحمد بن عبد الله الحافظ، قال : ثنا الآجُرِّي أبو بكر، قال : ثنا الفِرْيَابِي، قال : ثنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي.

ح قال الآجُرِّي : وثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِي(1)، قال : ثنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي.

ح قَالَ وَحَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ قَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا المُطَرِّز (2)، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيم المَرْوَزِي ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عَوف قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

«أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ، وَعَلِيُّ فِي الجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الجَنَّةِ، وسعد في الجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فِي الجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةُ بنُ الجَرَّاحِ فِي الجَنَّةِ،» (3).

---

(1) الحِمَّاني : بكسر الحاء المهملة ، وتشديد الميم ، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى حِمَّان، وهي قبيلة من تميم. (اللباب : ١/٣٨٦).

(2) المُطَرِّز : بضم الميم، وفتح الطاء ، وكسر الراء المشددة، وفي آخرها زاي يقال هذا لمن يطرز الثياب . (اللباب : ٣/٢٢٣).

(3) أخرجه الترمذي : ٥/٦٠٥، في المناقب ، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ، حديث (٣٧٤٧)، والنسائي في الكبرى، المناقب، كما هو في تحفة الأشراف : ٧/٢٠٩، حديث : (٩٧١٨).

وَأَخْبَرَنَاه أَحْمَدُ بنُ كُشْتُغْدِي المُعِزِّي، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع ، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا حَمَّاد بن/ هِبَةِ اللَّهِ. ٣١/ب

ح وكتب إليَّ عالياً أحمد بن أبي طالب، عن ابن اللَّتِّي، قال : أنبأنا، وقال حَمَّاد : أنا سعيد بن أحمد بن الحسن البَنَّاء، قال : أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي النَّرْسِي، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن، قال : ثنا عبد الله - يعني البَغَوِيّ - قال : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عَوف قال : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

«أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ، وسعد بُن أَبِي وَقَّاصٍ فِي الجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فِي الجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةُ بنُ الجَرَّاحِ فِي الجَنَّةِ،»[1]، رضي الله عنهم أجمعين.

هذا الحديث أخرجه التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، عن قُتيبة، عن الدَّرَاوَرْدِي، فوقع لنا موافقة وبدلاً لهما عاليين، وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ.

وَبِهِ إلى الآجُرِّي[2] قال : ثنا أبو أحمد هارون بن يوسف التَّاجِر.

ح وَنُبِّئْتُ بِأَعْلَى منه عَمَّن أجاز له أبو الكَرَم/ الشَّهْرَزُورِيّ ما ٣٢/أ أخبره به أبو الحسين بن النَّقُّور إِذْناً، أنا علي بن عمر الحَرْبِي، ثنا

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) الآجُرِّي : بفتح الألف ، وضم الجيم، وتشديد الراء المهملة ، هذه النسبة إلى عمل الآجر وبيعه، ونسبة إلى درب الآجر أيضاً ، والآجري هو أبو بكر محمد بن خالد بن يزيد . (الأنساب : ٦٨/١، اللباب : ١٨/١).

العَبَّاس بن الوليد، قالا: ثنا العَدَني وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر، قال : ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُعَير[1] بن الخِمْس، عَنْ حَبِيب بن أبي ثَابِت ، عن ابن عُمَرَ قَالَ:

قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه - زَادَ الآجُرِّيُّ - وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ اتَّفَقنا - وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاة، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ البَيْتِ»[2].

وأَخْبَرَنَاه بِهَذَا العُلُوِّ وَأَحَسْن أحمد بن أبي طالب الحَجَّار مُكَاتَبَةً، عن أبي المُنَجَّا البَغْدَادي، قال : أنا أبو الوَقْت، أنا أم الفضل[3] ابنة عبد الصمد، قالت : أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح، قال : ثنا ابن صاعد[4]، ثنا محمد بن ميمون الخَيَّاط، ثَنَا سُفْيَان، عَنْ سُعَيْر وَمِسْعَر[5]، عَنْ حَبِيب بن أَبِي ثَابِتْ، عَنِ ابنِ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالْ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ

---

(١) سُعَير : آخره راء، مصغراً، ابن الخِمْس : بكسر المعجمة ، وسكون الميم ، ثم مهملة، التميمي، أبو مالك ، أو أبو الأحوص. (تقريب : ١/٣١٠).

(٢) أخرجه الترمذي : ٥/٧، في الإيمان ، باب ماجاء بني الإسلام على خمس ، حديث : (٢٦٠٩)، وانظر تحفة الأشراف : ٥/٣٣٠، حديث (٦٦٨٢).

(٣) هي بِيْبى بنت عبد الصمد بن على بن محمد الهرثميةُ الهَرَوية أم الفضل، وأم عِزَّى، توفيت سنة (٤٧٥هـ). (سير أعلام النبلاء : ١٨/٤٠٣).

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، توفي سنة (٣١٨ هـ). (سير أعلام النبلاء : ١٤/٥٠١).

(٥) مِسْعَر : بكسر أوله ، وسكون ثانيه، وفتح المهملة - ابن كدَام : بكسر أوله، وتخفيف ثانيه، ابن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي العامري، الرواسبي، أبو سلمة الكوفي، يروي عنه سفيان بن عيينة، توفي سنة (١٥٣ هـ). (تقريب التهذيب : ٢/٢٤٣، تهذيب التهذيب : ١٠/١١٣).

الزَّكَاةِ، وَحَجُّ البَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ»[١].

وَأَخْبَرَنَاهُ كَذَلِكَ مُتَّصِلاً بِالسَمَّاعِ، أبو الفَتْحِ محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومِي، قال : أنا إبراهيم بن مناقب ، وأبو الفضل بن يوسف، قالا : أنا عمر بن/ أبي بكر، قال : أنا هبة الله بن محمد ...[٢] أنا أَبُو ٣٢/ب طَالِب الغَيْلاَنِي، قال : أنا محمد بن عبد الله الشَّافِعي، قال : ثنا عمر بن حفص، قال : ثنا أبو بلال الأَشْعَرِي، عن حَمَّاد بن شُعَيب الحِمَّاني، عن حَبيب بن أبي ثَابِت الكَاهِلِي، عن ابن عُمر، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ»، فَذَكَرَهُ بِلَفْظِ حَدِيثِ الآجُرِّي.

حَمَّاد[٣] بنُ شُعيب : اتفقوا على تضعيفه، وأَبُو بِلاَلٍ[٤] الأَشْعَرِي : ضَعَّفَهُ الدَّارقطني. والحديث أخرجه التِّرْمِذِي في جَامِعِهِ، عن ابن عُمَر[٥]، على الموافقة العالية ، وقد وقع لنا بدلاً له عالياً أيضاً فَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالشُكْرُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ القَادِرِ الأَيُّوبِيّ، قال : أنا محمد بن أبي الفَتْحِ الخطيب، قال : أنا أبو طَاهِر بن أبي التقى العِمْرَانِي[٦]، قال : أنا محمد

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) بياض في النسخة الخطية، ولعل الساقط لفظ «قال:»، والله أعلم.

(٣) ميزان الإعتدال : ٥٩٦/١، الجرح والتعديل : ١٤٢/٣.

(٤) قيل اسمه : مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري، وقيل اسمه : محمد، وقيل : عبد الله . (ميزان الإعتدال : ٥٠٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٥٠/٩).

(٥) في النسخة الخطية «ابن أبي عمر» بزيادة «أبي» ولعله زيادة من الناسخ سهواً.

(٦) العِمْرَاني : بكسر العين ، وسكون الميم، وفتح الراء . وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى بيت كبير من أهل سرخس، قديم الرياسة، ونسبة إلى العِمْرَانية، وهي ناحية من أعمال الموصل. (اللباب : ٣٥٧/٢).

ابن أحمد العَدْلِ، قال : [أنا][1] أبو الفضل أحمد بن علي بن سَلَمَة الفَهْمِي بمصر ، قال : أنا أبو بكر عتيق بن موسى بن هارون الأزدي، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المؤَدِّب، قال : ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَير المَخْزُومي، ثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ/ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : ٣٣/أ

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أنثى مِنَ المُسْلِمِينَ »[2].

حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف، ومسلم، وأبو داود ، عن القَعْنَبِيِّ، وَمُسْلِمٌ أيضاً، وَالنَّسَائِيّ، عن قُتَيْبَة، كُلُّهُم عَنْ مَالِكٍ. فَوقَعَ لَنَا بدلاً لَهُم، وَعَالِياً وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ، وَهُو من عَوَالِي يَحْيَي بْنِ بُكَيْرٍ.

أخبرنا عبد القادر بن عبد العزيز قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي إجازة.

ح **وأَذِنَ** لِي أحمد بنُ مُزَيْزٍ الحَمَوِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ بن رَوَاحَةَ.

(١) مابين المعكوفين زيادة يقتضيه سياق الكلام.

(٢) أخرجه البخاري : ٣٦٩/٣، في الزكاة، باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين ، حديث : (١٥٠٤) ، ومسلم : ٦٧٧/٢، في الزكاة ، باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، حديث : (١٢) ، وأبو داود : ١١٢/٢، في الزكاة، باب كم يؤدى في صدقة الفطر ، حديث : (١٦١١)، والنسائي : ٤٨/٥، في الزكاة باب فرض زكاة رمضان على الصغير، حديث : (٢٥٠٢)، والترمذي : ٦١/٣، في الزكاة، باب ماجاء في صدقة الفطر، حديث : (٦٧٦)، وابن ماجه : ٥٨٤/١، في الزكاة، باب صدقة الفطر ، حديث : (١٨٢٦)، والدارمي : ٣٩٢/١، في الزكاة باب في زكاة الفطر، ومالك في الموطأ : ٢٨٤/١، في الزكاة، باب مكيلة زكاة الفطر، حديث: (٥٢) ، وأحمد في المسند : ١٠٢/٢، ١٣٧.

ح وكَتَبَ إليَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الحُسينِ بن أبِي التَّائب الأنْصَارِي، قَالَ: أنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أحْمَد العِرَاقِي، قَالُوا : أنَا أحْمَدُ بنُ محمد السلَفِي في «شَرْطِ القِرَاءَةِ عَلَى الشُّيُوخِ»[1] لَهُ، قَالَ ابنُ رَوَاحَةَ : سَمَاعاً، وَقَالَ الآخَرَانِ : إجَازَةً، قَالَ : أنَا أبُو الفَتْحِ أحْمَدُ بنُ عبد الله بن أحمد/ ٣٣/ب السُّوذَرْجَانِي[2] الأديبُ بأصْبَهَان، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر اليَزْدِي[3]، قال : أنا عمر بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ثنا يوسف بن خيران، ثنا محمد بن جعفر النيسابوري، قال : سمعت أبا عبد الرحمن الطُّوسِي يقول : سمعت محمد بن أسْلَم الطُّوسِي يَقُولُ:

«قُرْبُ الإسْنَادِ قُرْبُ إلَى اللَّهِ»[4].

أخبرني ابن الملوك ، قال : أنبأنا محمد بن عبد الهادي.

ح **وكتب** إلي أحمد بن نعمة بن جعفر بن على المقرى، قال : أنا ، وقال ابن عبد الهادي : أنبأنا أحمد بن محمد السلَفِي، قال : سمعت القاسم بن الفضل يقول : سمعت أبا عمرو بن بَالَوَيْه النَّيْسَابُوري بها يقول : سمعت محمد بن يعقوب الأصَمّ يقول:سمعت الرَّبِيع بن سُليمان

---

(١) ذكره الذهبي فقال : و«جزء شرط القراءة على الشيوخ» ، انظر (سير أعلام النبلاء : ٢١/٢١)، أثناء ترجمته للسلَفِي.

(٢) السُّوذَرْجَاني : بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة وسكون الراء، وفتح الجيم، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى سُوذَرْجَان، وهي من قرى أصبهان. (الأنساب : ٢٩٢/٧، معجم البلدان : ٢٧٨/٣).

(٣) اليَزْدي : بفتح الياء، وسكون الزاي، وبعدها دال مهملة ، هذه النسبة إلى مدينة يزد ، وهي من أعمال اصطخر فارس بين أصفهان وكرمان . (اللباب : ٤١١/٣).

(٤) انظر قول الطوسي في : التقييد والإيضاح ص : ٢٥٧، وقد تقدم في أول الكتاب.

يَقُول: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: «طَلَبُ العِلْمِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ»[1].

وبه إلى السِّلَفِيِّ، قال : سمعت أبا علي الحسن بن محمد بن أحمد البَرَدَاني[2] الحافظ ببغداد في آخرين، قالوا : سمعنا أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ يقول : حدثني أبو القاسم هِبَةُ اللَّهِ بن الحسن الحافظ اللالكائي[3]، قال :

«رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت : يارسول الله/ ماتقول في «صحيح البخاري»، فقال لي : صحيح كله، أو جيد كله، أو ماهذا معناه ، لو أنه أدخل فيه الشافعي»[4]. ٣٤/أ

وبه إلى السِّلَفِي، قال أنشدنا القاضي أبو زكريا يحيى بن أحمد ابن الحسين الغضايري[5] بِدَرْبَنْد[6]، قال : أنشدنا أبو علي الحسن بن رافع الشَّهْرُزُوري الأديب، نزيل بلدنا، قال : أنشدنا قاضي القضاة أبو

---

(١) انظر قول الشافعي في : جامع بيان العلم وفضله : ٣٠/١.

(٢) البَرَدَاني : بفتح الباء الموحدة. والراء والدال المهملة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بردان، قرية من قرى بغداد. (الأنساب : ١٤٤/٢).

(٣) اللالكائي : بفتح اللام ألف، واللام، والكاف بعدها الألف ، وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بيع اللوالك، وهي التي تلبس في الأرجل . (الأنساب : ٤٥٩/١٣).

(٤) لاينبغي الاعتماد على المنامات في مثل هذه الأمور، ولو فتحنا هذا الباب لقال من شاء بما شاء ، و«صحيح البخاري» صحيح كله سواء أدخل فيه الشافعي أم لا، وكلامه يدل على شدة حبه لمذهبه، والله تعالى أعلم.

(٥) الغضايري : بفتح الغين والضاد والمعجمتين، والياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى الغضار ، وهو الإناء الذي يؤكل فيه. (اللباب : ٣٨٤/٢).

(٦) دَرْبَنْد : هو باب الأبواب، ويقال له : الباب ، غير مضاف ، والباب والأبواب : وهو الدَّرْبَنْد، دَرْبَنْد شروان. (معجم البلدان : ٣٠٣/١، ٤٤٩/٢).

الحسن علي بن عبد العزيز الجُرْجَاني بالرَيّ لِنَفْسِه:

يقولون لي فيكَ انقِبَاض وإنَّمَـا رَأَوْا رَجُلاً عَنْ مَوْقِفِ الذُّلِّ أَحْجَمَا

إذا قِيلَ هَذَا مشرب[1] قُلْتُ قَدْ أَرَى وَلَكِنَّ نَفْسَ الحُرِ تَحْـتَمِلُ الظَّمَـا

وَلَم أَبْتَذِلْ في خِدْمَةِ العِلْمِ مُهْجَتِي لأَخْدُمَ مَنْ لاَقَيْـتُ لكن لأُخْدَمَـا

أَأَغْرِسُـهُ عِزّاً وَأَجْنِيـهِ ذِلَّـــةً إذاً فَاتِّبَاعُ الجَهْلِ قد كان أَحْزَمَا

ولو أنَّ أهلَ العِلْمِ صانوه صَانَهم ولو عَظَّمُوهُ في النُّفُوس لَعُظِّمَـا

ولكن أَهَـانُـوهُ فَـهَـانَ وَدَنَّسُـوا مُحيَّـاه بالأطماعِ حتى تَجَهَّمَا [2]

شيخنا هذا سمع من خطيب مَرْدَا كثيراً، من ذلك «مشيخة الرازي»[3].

و «سُدَا سياته»[4]، و «الأربعـون الآجـرية»[5] والثـاني من «الطهـارة»

---

(١) في النسخة الخطية «سرع» وقد أثبت «مشرب» من معجم الأدباء ، ويتيمة الدهر. وفي طبقات الشافعية «منهل».

(٢) أنظر الأبيات في : معجم الأدباء : ١٤/١٧، يتيمة الدهر : ٤/٢٥، طبقات الشافعية للسبكي : ٣/٤٦٠.

(٣) مشيخة الرازي : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ، والمعروف بابن الحطاب، توفي سنة (٥٢٥ هـ). قال الذهبي : وعدد شيوخه سبعة وأربعون ، خَرَّج له عنهم أبو طاهر السِّلَفِي، وخَرَّج له أيضاً السداسيات . (سير أعلام النبلاء : ١٩/٥٨٣ – ٥٨٤)، وتوجد من هذه المشيخة نسخة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم : (٥٥١)، حديث ، تراجم ، مصورة عن دار الكتب الظاهرية بدمشق.

(٤) سداسيات الرازي ، خرجها له أبو طاهر السِّلَفِي.

(٥) الأربعون الآجرية : للإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي الآجري، توفي سنة (٣٦٠هـ). (سير أعلام النبلاء : ١٦/١٣٣).

للنسائي، و «جزء البطاقة»[1]، سمعت جميع ذلك منه، وسمعت عليه/ ٣٤/ب أيضاً بإجازته من محمد بن عبد الهادي، عن السِّلَفِي، الجزء المعروف «بجزء ابن قَلَينا»[2] من «فوائد السِّلَفِي» و «شرط القراءة على الشيوخ»[3] له ، وَمِمَّن أجاز له أيضا عبد الحميد بن عبد الهادي أخو عبد الهادي ، وإبراهيم بن خليل، وعبد الله بن الخُشُوعي، وابن عبد الدائم ، وغيرهم.

وكانت وفاته في ..[4] سنة [سبع][5] وثلاثين وسبعمائة، رحمه الله وإيانا.

---

(١) ويسمى «مجلس البطاقة» للإمام الحافظ حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني المصري، توفي سنة (٣٥٧ هـ). روى عنه هذا الجزء أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحَرَّاني المصري الصواف، المعروف بابن حِمِّصَة، المتوفى سنة (٤٤١هـ). انظر سير أعلام النبلاء : ١٧٩/١٦، حسن المحاضرة : ٣٥١/١، ٣٧٣ - ٣٧٤، والرسالة المستطرفة : ٩٠.

(٢) لعل هذا الجزء من أجزاء المحدث المشهور أبي طاهر السِّلَفي، المتوفي سنة ٥٧٦ هـ، انظر كشف الظنون : ٥٨٧/١، الوفيات للسلامي : ٨/٢(٤٣١).

(٣) وهو : «جزء شرط القراءة على الشيوخ» ذكره الذهبي عند ترجمته للسِّلَفي. (سير أعلام النبلاء ٢١/٢١).

(٤) بياض بمقدار كلمتين.

(٥) زيادة يقتضيها السِّياق ، أثبتها من مصادر ترجمته .

الشيخ الرابع

أخبرنا الشيخ المسند المُعَمَّر أبو الخير وأبو التُّقَى صالح [1] بن مُخْتَار بن صالح بن أبي الفَوَارس الأُشْنُهِي[2] الأَعْزَازِي[3] ثم القَرَافِي الصُّوفِي قراءة عليه وأنا أسمع في أحد الجُمَادَيْنِ سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، وأجاز لي جميع مروياته، وماعلى وجه الأرض اليوم أحد سمع منه غيري، قال : أنا عبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج إجازةً، وهي عامة، ومحمد بن عبد الهادي المقدسي إذناً خاصاً.

ح **وَحَدَّثَنِي** أنزل من هذا بدرجة ، لكنه مُتَّصِلٌ بالسَّمَاعِ، المُحَدِّثُ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفَارِقِي لفظاً، قال : أنا أبو الفُتُوح نصر بن السَّدِيد عبد الله بن عبد القوي الأَنْصَاري ، قال : أنا ابن رَوَاج المذكور سماعاً/ قال : أنا ، وقال ابن ٣٥/أ عبد الهادي : أنبأنا أحمد بن محمد السِّلَفِي، قال : أنا محمد بن علي بن أبي الصَّقْر الواسطي، قال : ثنا أبو القاسم عُبيد الله بن هارون بن محمد القَطَّان إِمْلاءً، قال : ثنا أبو غانم سهل بن أحمد بن مُليل الفقيه، ثنا علي بن عقدة البغدادي، قال : ثنا كامل بن طلحة، قال : ثنا عبد العزيز بن مسلم، قال : ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٣٠٣/٢ (٩٧٣)، الوفيات للسَّلامي: ٢٠٤/١ (٧٩)، ذيل التقييد : ٢ (١٠٨٨).

(٢) الأُشْنُهي : بضم الألف ، وسكون الشين المعجمة ، وضم النون، وكسر الهاء، نسبة إلى أُشْنُه، بلدة في طرف أذربيجان من جهة إربل، والنسبة إليها على ثلاثة أمثلة : أُشناني، والأُشْنُهي، والأشنائي. (الأنساب : ٢٧٦/١، اللباب : ٦٧/١، معجم البلدان : ٢٠١/١) ، وقد ضبطها المخرج في نهاية الترجمة بفتح النون ، وكذلك الحافظ ابن حجر في الدرر : ٣٠٤/٣.

(٣) الأعزازي : نسبة إلى عَزَاز : بفتح أوله ، وتكرير الزاي، وربما قيلت بالألف في أولها ، والعَزَازُ الأرض الصُّلْبَةُ، وهي بُلَيْدَةٌ شمالي حلَب. (معجم البلدان : ١١٨/٤).

مسعود رضي الله عنه قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : - وهو الصادق المصدوق-:

«إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُم يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثم يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثم يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ المَلَك فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ : اكْتُبْ رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّه لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»(1).

وأخبرناه أعلى من هذا الثاني بدرجة متصلاً بالسماع ، أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز المصري سماعاً أن محمد بن إسماعيل الخطيب أخبره، أنا يحيى بن محمود الثقفي، قال : أنا أبو علي الحداد، قال : أنا أبو نعيم / قال : ثنا محمد بن الحسين الآجري قال : ثنا أبو ٣٥/ب جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولَابِي، قال : ثنا إسماعيل ابن زكريا، عن الأَعْمَش، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال :

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : - وهو الصادق المصدوق-:

«إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُم فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبعِينَ لَيْلَةً، ثم يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ،

(1) أخرجه البخاري : ٤٤٠/١٣، في التوحيد ، باب قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ حديث : (٧٤٥٤)، و ٣٠٣/٦، في بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة، حديث : (٣٢٠٨)، و ٣٦٣/٦، في الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته حديث : (٣٣٣٢). ومسلم : ٢٠٣٦/٤، في القدر ، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ، وكتابة رزقه وأجله وعمله، وشقاوته وسعادته حديث : (٢٦٤٣)، والترمذي : ٣٨٨/٤، في القدر ، باب ماجاء أن الأعمال بالخواتيم، حديث : (٢١٣٧)، وابن ماجه : ٢٩/١، في المقدمة ، باب في القدر، حديث : (٧٦).

ثم يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى مَايَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَايَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا»(١).

وأخبرناه أبو سعيد غُلْبك بن عبد الله الخازنداري، وعائشة بنت علي الصِّنْهَاجي، سماعاً قالا : أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني قال : أنا عبد الله بن محمد بن عبد القاهر الحربي البَيِّع، قال : أنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، قال : [أنا](٢) أبو الطيب طاهر بن / عبد الله الطَّبَري، قال : ثنا محمد بن ٣٦/أ أحمدابن الغطْريف بِجُرْجَان، قال: ثناأبو خَليفة - يعني الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي - ، قال : ثنا أبو الوليد ، وَشُعَيْثُ(٣) بن مُحْرِز، عن شُعبة، عن سُليمان ، عن زيد بن وهب ، قال : ثنا عبد الله ، قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : - وهو الصادق المصدوق-:

«إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُم يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثم يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثم يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، يَقُولُ أَكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، وَإِنَّ الرَّجُلَ

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق، انظر ترجمة الشيباني في : سير أعلام النبلاء ١٩/٥٣٦ - ٥٣٧.

(٣) شُعَيث : بمثلثة ، قال الذهبي : شُعَيثُ بن محرز، صدوق مشهور، أدركه أبو خليفة الجمحي. (المشتبه : ٢/٣٩٧، ميزان الإعتدال : ٢/٢٧٩).

لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى مَايَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ إِلاَّذِرَاعٌ فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، الَّذِي سَبَقَ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَايَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الجَنَّةَ»[1].

وأخبرناه أعلى من هذا كله أحمد بن نِعْمَة الصَّالحي إذْناً، عن أبي بكر محمد بن سعيد بن المُوَفَّق البغدادي، قال : أنا أحمد بن المُقَرِّب الكَرْخِيّ،

ح **وكتب إليَّ** أحمد بن مُزَيْز من حَمَاة، عن إبراهيم بن محمود بن الخَيِّر، ومحمد بن مُقبل بن المَنِّي[2].

ح/**وأنبأني** الحَجَّار عنهما وعن محمد بن أحمد بن عمر ٣٦/ب القَطِيعي، ونصر بن عبد الرزاق الجِيْلِيّ، وعبد العزيز بن دُلَف، قالوا : أخبرتنا شُهْدَة[3] الإبَرِيَّة.

ح **وأباح** لي عبد الله بن الحسين بن أبي التائب أن أروي عنه ما أخبره به إسماعيل بن أحمد العراقي سماعاً، عن شُهْدَة، قالا : أنا طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي، قال : أنا علي بن عبد الله الهاشمي، قال : أنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن منصور الحارثي، قال: ثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال : ثنا الأعمش، قال : ثنا زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : رسول الله

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) المَنِّي : بالفتح ، وتشديد النون وكسرها. (تبصير المنتبه : ١٢٥٠/٤).

(٣) هي : شُهْدَةُ بنت أحمد بن الفرج الدينوري البغدادي الإبري، توفيت سنة ٥٧٤ هـ. والإبَرِي : بكسر الألف، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الإبر وعملها، وهي جمع إبرة (سير أعلام النبلاء : ٥٤٢/٢٠، الأنساب : ٩٥/١).

صلى الله عليه وسلم : - وهو الصادق المصدوق-:

«إِنَّ أَحَدَكُم يُجْمَعُ خَلْقُه فِي بَطْنِ أُمِّه أَرْبعينَ يَوْماً - أَوْ قَالَ أَرْبعينَ لَيْلَةً- ثم يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثم يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَيْهِ المَلَكَ فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجلَهُ وعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فيه الرُّوحُ،قَالَ : فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُم لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى مَايَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّذِراعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّار فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ /بِعَمَلِ ٣٧/أ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَايَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِراعٌ وَإِنَّه فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا»[١].

وأخبرناه أيضاً عالياً أحمد بن عبد الرحمن بن العَجَمي الوَاني كِتَابَةً، قال : أنا أحمد بن عبد الدائم المَقْدِسِيّ، أنا يحيى بن محمود، أنا أبو علي الحَدَّاد، أنا أبو نُعيم، ثنا عبد الله بن جعفر بن فارس، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الوليد بن شُجَاع، ومحمد بن عبيد الطَّنَافِسي[٢]، ومُحاضِر بن المُوَرِّع[٣]، قالوا : ثنا الأعمش نحوه بمعناه.

حديث صحيح متفق عليه، أصل من أصول الدين، أخرجه البخاري ، عن أبي الوليد وآدم، وأبو داود، عن حفص بن عمر، ثلاثتهم عن شعبة ، وأخرجه الترمذي، عن بندار، عن القطان، فوقع لنا بدلاً لهم، وموافقة للبخاري ، وكل ذلك عالٍ بحمد الله.

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) الطَّنَافِسي : بفتح الطاء المهملة ، والنون ، وكسر الفاء ، والسين المهملة ، هذه النسبة إلى الطنفسة. (الأنساب : ٩/٨٤).

(٣) في المخطوط : «المودع» بالدال المهملة، وصوابه كما أثبته بالراء المهملة، والمُوَرِّع : بضم الميم وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة، بعدها مهملة، (تقريب التهذيب : ٢/٢٣٠، تهذيب التهذيب : ١٠/٥١، ميزان الإعتدال : ٣/٤٤١).

وبه إلى أبي القاسم القطان، قال : أنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد ابن موسى، قال : ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بقرية حَسَّان[1]، ثنا محمد بن عثمان، عن خالد بن مروان، قال : ثنا إبراهيم ابن سعد، عن ابن شهاب.

ح وأخبرنيه أعلى من هذا بدرجة عبد الله بن الحسين الأنصاري / إذناً ، قال : أنا إسماعيل بن أحمد العِرَاقي. ٣٧/ب

ح وأنبأني عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ، عن أبي القاسم بن مَكِّي، قال : أنا ، وقال العِرَاقي : أنبأنا أحمد بن محمد الفقيه، قال : أنا مَكِّي بن منصور، قال: أنا أحمد بن الحسن الحيري، أنا محمد بن أحمد بن مَعْقِل المَيداني، قال :ثنا محمد بن يحيى الذُّهْلِي، قال::ثنا عبد الرزاق، قال : أنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن أبي سَلَمَة،- زاد الذُّهْلِيُّ في حديثه ابن عبد الرحمن - عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِم جَارَهُ - وفي حديث الذهلي - فَلاَ يُؤْذِيَنَّ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ، وقال الذهلي أَوْ لِيَصْمُتْ»[2].

---

(١) حَسَّان : بالفتح وتشديد السين، قرية حسان ، بين دير العاقول وواسط. (معجم البلدان : ٢٥٨/٢)

(٢) أخرجه البخاري : ٤٤٥/١٠، في الأدب ، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، حديث : (٦٠١٨)، و ٣٠٨/١١، في الرقاق ، باب حفظ اللسان ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومسلم ٦٨/١، في الإيمان ، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير، وكون ذلك كله من الإيمان ، حديث : (٧٥)، وابن ماجه : ١٢١١/٢ في الأدب، باب حق الجوار، حديث : (٣٦٧٢)، وأبو داود : ٣٣٩/٤، في الأدب باب في حق الجوار، حديث : (٥١٥٤)، والترمذي : ٥٦٩/٤، في صفة القيامة والرقائق والورع، حديث : (٢٥٠٠)، ومسند أحمد : ١٧٤/٢، ٢٦٧، ٤٣٣، و ٣١/٤، و ٦٩/٦، ٣٨٤، ٣٨٥.

وأخبرناه من وجه آخر عن أبي هُرَيْرَةَ ، أحمد بن بَيَّان الدِّمَشْقِيُّ كِتَابَةً، عن جعفر بن علي المُقْرِي، قال : أنا أحمد بن محمد السِّلَفِي، قال: أنا عبد الله ابن علي الآبنوسي[1]، قال : أنا أبو الفضل هِبَةُ اللهِ بن أحمد بن الحسين المَأْمُوني.

ح**وأخبرناه**/ عالياً جداً أحمد بن أبي طالب فيما سَوَّغَ لي أن ٣٨/أ أرويه عنه عن أبي الحسن القَطِعي أنَّ أبا الكَرَم السُّهْرَوَرْدِي أنبأه عن عبد الصمد بن المأمون ، قالا : أنامحمد بن عبد الرحمن، قال : ثنا البَغَوي، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، وداود بن عمرو، ومنصور بن أبي مُزَاحِم، قالوا : ثنا أبو الأَحْوَص، عن أبي حُصَيْن، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِيَنَّ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ»[2].

زاد ابن المأمون في حديثه، قال أبو بكر بن أبي شيبة : لم يرو أبو الأَحْوَص ، عن أبي حُصين غير هذا.

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن قتيبة، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن ماجه، عن أبي بكر أيضاً ببعضه، وهو : «فليقل خيراً» ، كلاهما عن أبي الأَحْوَص، كما أخرجناه في الرواية

---

(١) الآبَنُوسي : بمد الألف ، وفتح الباء الموحدة أوسكونها ، وضم النون ، وفي آخرها السين المهملة بعد الواو، هذه النسبة إلى آبنوس، وهو نوع من الخشب البحري، يعمل منه أشياء. (الأنساب : ٦٧/١، اللباب : ١٨/١).

(٢) تقدم تخريج الحديث.

الأخيرة، فوقع لنا موافقة لمسلم وابن ماجه، وبدلاً/ لهما البخاري ٣٨/ب عاليين، وأخرجه مسلم أيضاً ، عن محمد بن المُتَوَكِّل العَسْقَلاني، عن عبد الرازق. كما أخرجناه في الرواية الثانية، فوقع لنا بدلاً له أيضاً بدرجتين ، ولله الحمد والشكر سبحانه.

أخبرنا صالح بن مُخْتَار بن أبي الفَوَارس الأُشْنُهِي قراءة عليه وأنا أسمع، وأخبرني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي إجَازَةً إن لم يكن سماعاً، قالا : أنا أحمد بن عبد الدائم، قال : أنا يحيى بن محمود الثَّقَفِي، قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الفضل التَّيْمِي الأَصْبَهَاني، قال : أنا محمد بن أحمد بن علي ، قال : أنا إبراهيم بن خُرَّشيذ[1] قُوله ، قال : أنا أبو بكر النَّيْسَابُوري، قال : ثنا يُونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وَهْب أن مالكاً أخبره، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«مَاحَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوْصِي فِيهِ، يَبِيْتُ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»[2].

---

(١) قال الزبيدي : بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين ، وقال «وأصله خورشيد بالتخفيف فارسية بمعنى الشمس» ا هـ . وقال الذهبي : بفتح أوله وثانيه ، هكذا وجدته مضبوطاً ،وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيل . (تاج العروس : ٩١/٨ «قول» ، سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٧ - ٧٠).

(٢) أخرجه البخاري : ٣٥٥/٥، في الوصايا ، باب الوصايا، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : «وصية الرجل مكتوبة عنده»، حديث : (٢٧٣٨)، ومسلم : ١٢٤٩/٣، في الوصية ، حديث : (١)، والنسائي : ٢٣٨/٦-٢٣٩، في الوصية ، باب الكراهية في تأخير الوصية، حديث : (٣٦١٥، ٣٦١٦)، وأبو داود : ١١٢/٣، في الوصايا، باب ماجاء في مايؤمر به من الوصية، حديث : (٢٨٦٢)، والترمذي : ٣٧٥/٤، في الوصايا، باب ماجاء في الحث على الوصية، حديث : (٢١١٨) و ٣٠٤/٣، في الجنائز، باب ماجاء في الحث على الوصية ، حديث : (٩٧٤)، وابن ماجه : ٩٠١/٢، في الوصايا ، باب الحث على الوصية ، حديث : (٢٦٩٩)، والدارمي : ٤٠٢/٢، في الوصايا، باب من استحب الوصية، والموطأ : ٧٦١/٢، في الوصية ، باب الأمر بالوصية حديث : (١)، ومسند أحمد : ٤/٢، ١٠، ٣٤، ٥٠، ٥٧، ٨٠، ١١٣.

أخبرناه أعلى من هذا بدرجة أحمد بن أبي طالب إِجَازَةً، أنا ابن الزَّبِيدي، قال : أنا أبو الوَقْت، قال : أنا الدَّاودي، أنا ابن حَمُّويَه، أنا الفِرَبْرِي[1]، ثنا محمد بن إسماعيل ، قال : ثنا عبد الله بن يوسف./ ٣٩/أ قال : أنا مالك.

ح **وكتب** إلى أحمد بن مُزَيْز الحموي منها في اللفظ له، عن أبي القاسم بن رَوَاحة قال : أنا أحمد بن محمد السِّلَفي، قال : أنا أبو القاسم بن الفضل الثقفي، قال : أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي بنيسابور، قال : ثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال : أنا عبد الله بن وهب، قال أخبرني رجال من أهل العلم، منهم عبد الله بن عمر، ومالك بن أنس ، ويونس بن يزيد، وأسامة بن زيد اللَّيْثِيّ، أن نافعاً حَدَّثَهُم، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

«مَاحَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوْصِي فِيه، يَبِيْتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»[2].

وبه إلى السِّلَفِي .

ح **وكتب** إِلَيَّ أبو المعالي عبد الله بن الحسين الأنصاري، قال : أنا محمد بن أبي بكر البَلْخِي.

---

(١) الفِرَبْرِي : بكسر أوله ، وقد فتحه بعضهم ، وثانيه مفتوح ، ثم باء موحدة ساكنة، وراء بليدة بين جيحون وبخارى. (معجم البلدان : ٤/٢٤٥، الأنساب : ١٠/١٧٠، اللباب : ٢/٤١٨، توضيح المشتبه : ٧/٧٠)، والفربري هو : أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، راوي «الجامع الصحيح». توفي سنة (٣٢٠هـ).. (سير أعلام النبلاء : ١٥/١٠).

(٢) تقدم تخريج الحديث.

ح وأنبـأني عبـد الله بن الحسن بن الحافظ، عن أبي القـاسم الأَطْرَابُلسِي، قال : أنا ، وقال البَلْخِي : أنبأنا السِّلَفِي، قال : أنا أبو بكر الطُّرْيْثِيثِيّ، وجماعة ، قالوا أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، قال : ثنا عبد الله ابن محمد بن إسحاق الفَاكِهي[1]، قال : أنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، قال : ثنا ابن جابر - يعني / محمد بن عبد الملك المكي - قال : ثنا ٣٩/ب هشام بن الغاز، قال : سَمِعْتُ نَافعاً يُحَدِّثُ عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

«مَايَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ»[2].

وأخبرناه أحمد بن أبي العلاء إذناً، عن أبي القاسم يحيى بن أبي السُّعُود البغدادي، قال أخبرتنا شُهْدَةُ بنت الإِبَرِيِّ، قالت : أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد البَاقِلاَّني، قال : أنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، قال : ثنا عبد الله - يعني ابن إسحاق الخراساني - قال : ثنا عَبَّاس بن محمد بن دس[3] ابن المعدل، قال : عَفَّانُ، قَالَ : ثَنَا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَة، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

«مَاحَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ مَالٌ يُوْصِي فِيهِ، يَبِيْتُ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»[4].

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ، عن عبد الله بن يوسف كما سقناه، وَالنَّسَائِي، عن محمد بن سَلَمَة، عن ابن القاسم،

---

(١) الفَاكِهِي : بفتح الفاء، وسكون الألف ، وكسر الكاف، وفي آخرها هاء، نسبة إلى الفاكهة وبيعها . (اللباب : ٢/٤٠٩).

(٢) تقدم تخريج الحديث.

(٣) هكذا رسمها في النسخة الخطية ، ولم أتمكن من قراءتها أو الحصول على مصدر لترجمتها

(٤) تقدم تخريج الحديث.

كلاهما عن مالك ، وأخرجه مسلم، عن ابن السَّرْح[1]، عن ابن وهب[2]/ ٤٠/أ عن أسامة بن زيد، كلهم عن نافع ، فوقع لنا بدلاً للبخاري، وبدلاً لمسلم عالياً، وعالياً عن النسائي ولله الحمد.

أخبرنا صالح بن أبي الفَوَارِس، عن عبد الوهاب بن رَوَاج عموماً، ومحمد ابن عبد الهادي إِذْناً خَاصاً.

ح وحَدَّثني محمد بن أبي القاسم الفَارِقي : قال لنا نصر بن السديد عبد الله بن عبد القوي الأنصاري : قال ابن رَوَاج : قال : أنا ، وقال ابن عبد الهادي : أنبأنا أحمد بن محمد السِّلَفي، قال : أنا محمد بن علي بن أبي الصقر، قال : أنا أبو القاسم عبيد الله بن هارون القَطَّان، قال : ثنا أبو الطيب عبيد الله بن محمد بن فرح، قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثني الأَصْمَعِيّ، قَالَ : دَخَلَ بَعْضُ العَرَبِ الحَضَرَ فِي الشِّتَاءِ فَأَضَافَهُ قومٌ وَجَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، فقال : مَالَكُم لاَ تَنَامُونَ؟ قَالُوا نَخْشَى دَوَابَّ تَأْكُلُنَا، يُقَالُ لها: البَرَاغِيثُ، قَالَ : يَا قَوْمِ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهَا الأَفَاعِي لَمَا جَازَ أَنْ تَخَافُوا، فَأَطْفَئُوا المَصَابِيحَ وَنَامُوا، قَالَ : فَجَعَلَ البُرْغُوثُ يَنْهَدُهُ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ السَّحَرِ أَنْشَأَ يَقُولُ لها :

بَرَّحَ بِالعَيْنَيْنِ بُرْغُوثٌ صَلِفْ ... يَنَامُ بَيْنَ المِرْفَقَيْنِ يَخْتَلِفْ / ٤٠/ب

أَمَا تَرَى كَمَا تَنَامُ يَغْتَرِفْ ... يَنْقُدُنِي النَّقْدَةَ ثُمَّ يَنْصَرِفْ

وَيَعْقِرُ العَقْرَةَ كَالفَهْدِ الثَّقِفْ ... يَابَرْدَهَا عَلَى الفُؤَادِ لَوْ يَقِفْ

---

(١) هو أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح الأموي الفقيه المصري، مات سنة (٢٥٠ هـ). (سير أعلام النبلاء : ٦٢/١٢، تهذيب التهذيب : ٦٤/١).

(٢) هو عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري، مولاهم المصري الحافظ، مات سنة (١٩٧ هـ). (سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/٩، تهذيب التهذيب : ٧١/٦).

شيخنا هذا مولده في عام اثنتين وأربعين وستمائة في رمضان وسمع من ابن عبد الدائم «الترغيب والترهيب» للأصبهاني، و «أربعين» الآجري، و «ثالث حديث علي بن حجر»، و «جزء ابن عرفة» ، وسمع من البخاري، وابن أبي عمر، وشمس الدين محمد بن عبد الرحيم المقدسي، وغير واحد.

وأجاز له إبراهيم بن خليل ، وإبنا ابن عبد الهادي ، وعبد الله بن بركات الخشوعي، والحسن بن المُهَيْر[1]، ومكي بن عبد الرازق، وغيرهم.

وحَدَّث، سمعت منه قطعاً من كتاب «الترغيب والترهيب» المذكور، وذلك من قوله : باب الجوع[2] وقلة الأكل، إلى باب الذال، باب[3] الترغيب في ذكر الله ، ومن قوله : فصل أنا [4] أبو القاسم سليمان بالكوفة، قال : أنا زيد بن جعفر ، فذكر حديث أنس مرفوعاً : «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَي يَوْمَ الجُمُعَةِ»[5]، إلى قوله : فصل في تعظيم حق الوالدين، ومن باب[6] الترغيب في كظم الغيظ إلى باب

---

(١) ضبطه الحسيني في التكملة (وفيات سنة ٦٦٦ هـ) فقال :
والمُهَيْر : بضم الميم وفتح الهاء، وسكون الياء آخر الحروف، وآخره راء. وهو الحسن بن الحسين ابن المهير البغدادي، سمع يحيى بن بوش، مات سنة (٦٦٦ هـ).
انظر تكملة ابن الصابوني ص : ٣١٨، ، وتبصير المنتبه : ١٣٢٨/٤.

(٢) الترغيب والترهيب : ٣٦٩/١.

(٣) الترغيب والترهيب : ٥٥٥/٢.

(٤) في النسخة الخطية : «لها»، والصواب ما أثبته.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي : ٢٤٩/٣، الترغيب والترهيب للأصبهاني : ٦٨٦/٢، رقم الحديث : (١٦٥٣). ، فيض القدير : ٨٧/٢ .

(٦) الترغيب والترهيب : ٩٥٩/٢.

(١البان مجلساً١) من «فوائد» أبي القاسم/ عبيد الله بن هارون القطان، ٤١ / أ
يعرف «بجزء البراغيث».

وكانت وفاته في النصف من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بالقَرَافَة[٢]، ودفن هناك.

وأُشْنَه : بالهمزة المضمومة، وسكون الشين المعجمة، والنون المفتوحة، بعدها هاء ، من أذربيجان.

آخر الجزء الثاني والحمد لله وحده

(١ -١) هكذا في النسخة الخطية ، ويبدو أن هناك سقط لاختلال المعنى، والله أعلم.

(٢) القَرَافة : بفتح القاف، وراء مخففة، وألف خفيفة، وفاء ، مقبرة بمصر مشهورة، مسماة بقبيلة من المعافر، يقال لهم : بنو قَرَافة . (خطط المقريزي : ٤٥٢/٣، معجم البلدان : ٣١٧/٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صَلِّ وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وَسَلِّم

الشيخ الخامس

أخبرنا المُسْنِدُ المُعَمَّرُ العَدْلُ شَمسُ الدِّينِ أبو عبد الله محمد[(١)] ابن غَالِي بن نجم بن عبد العزيز الدِّمْيَاطِي المصري قراءة عليه وأنا أسمع في محرم عام أربعة وثلاثين وسبعمائة، وأجاز لي جميع مروياته، قال : أنا أبو ابراهيم إسحاق بن محمود بن بَلْكُويه البُرُوجِرْدِي[(٢)] سماعاً، قال : أنا عمر بن طَبَرْزَد، قال : أنا أحمد بن الوَرَّاق، ومحمد بن عبد الباقى الأنصارى ، قالا : أنا أبو الطيب[(٣)] القاضي الطَّبَرِي، قال : ثنا محمد - يعني ابن أحمد الغِطْرِيف - قال : ثنا أبو خَلِيفَة لفظاً ، قال / ثنا سُليمان بن حرب ، قال : ثنا شعبة ، عن زُبَيْد[(٤)] ٤١/ب

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة: ٤/ ٢٥٠ (٤٢١٥)، الوفيات للسلامي : ١/ ٣٥٢ (٢٣٨)، حسن المحاضرة : ١/ ٣٩٥، ذيل التقييد : ١/ ٣٤٩ (٣٨٩).

(٢) البُرُوجَرْدِي : بضم الباء والراء، بعدها الواو ، وكسر الجيم ، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى بروجرد، بلدة بين همذان وبين الكرْج، وضبطها ياقوت فقال : بَرُوجِرْد : بالفتح ثم الضم، ثم السكون ، وكسر الجيم، وسكون الراء ، ودال . (الأنساب : ٢/ ١٨٧، اللباب : ١/ ١٤٣، معجم البلدان : ١/ ٤٠٤).

(٣) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبَرِي الشافعي، توفي سنة (٤٥٠)هـ. (سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٦٦٨).

(٤) هو زُبَيْدُ بن الحارث اليامي الكوفي الحافظ، (سير أعلام النبلاء : ٥/ ٢٩٦)، وضبطه الحافظ ابن حجر فقال : بموحدة مصغراً. (تقريب التهذيب : ١/ ٢٥٧).

ومنصور[١] والأعمش، عن أبي وائل ، عن عبد الله،[٢] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ[٣]».

وأخبرناه محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأَيُّوبي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا محمد بن إسماعيل الأَنْمَاطِي، قال : أنا عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل، وأنبأنا المُؤَيَّد بن محمد الطُّوسي، قال : أنا وقال الأول : أنبأنا زاهر بن طاهر، قال : أنا أبو عثمان البَحِيري[٤]، قال : أنا زاهر بن أحمد.

ح وكتب إلي عالياً أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، عن محمد بن أحمد بن

---

(١) هو منصور بن المعتمر أبو عَتَّاب السلمي . (سير أعلام النبلاء : ٤٠٢/٥، تهذيب التهذيب : ٣١٢/١٠).

(٢) هو بن مسعود.

(٣) أخرجه البخاري : ١١٠/١ ، في الإيمان ، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لايشعر ، رقم الحديث : (٤٨)، و ٤٦٤/١٠، في الأدب، باب ماينهى عن السِّبَاب واللعن ، رقم الحديث : (٦٠٤٤)، و ٢٦/١٣، في الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : «لاترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، رقم الحديث : (٧٠٧٦). ومسلم : ٨١/١ ، في الإيمان ، باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم : «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»، رقم الحديث : (١١٦)، والترمذي : ٣١١/٤، في البر والصلة ، رقم الحديث : (١٩٨٣)، و ٢٢/٥، في الإيمان، باب ماجاء : سباب المؤمن فسوق ، رقم الحديث : (٢٦٣٥)، والنسائي : ١٢١/٧، في تحريم الدم، باب قتال المسلم ، رقم : (٤١٠٥)، (٤١٠٦)، (٤١٠٧)، (٤١٠٨)، (٤١٠٩)، (٤١١٠)، (٤١١١)، (٤١١٢). وابن ماجه : ٢٧/١، في المقدمة ، باب في الإيمان ، رقم الحديث : (٦٩)، و ١٢٩٩/٢، في الفتن ، باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، رقم الحديث : (٣٩٣٩). ومسند أحمد : ٣٨٥/١، ٤١١، ٤٣٣، ٤٥٤.

(٤) هو سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد البَحِيري النيسابوري، توفي سنة (٤٥١)هـ. (سير أعلام النبلاء : ١٠٣/١٨).

عمر القَطِيعي ، قال : أنبأنا المبارك بن الحسن الشَّهْرُزُوري ، عن عبد الله بن محمد الصَّرِيفِيني[١] ، قال : أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، قالا : أنبأنا البغوى ، قال ثنا محمد بن بكار بن الرَّيان ، قال : ثنا محمد بن طلحة ، عن زُبَيْدٍ، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[٢].

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه / البخارى ، عن سليمان ٤٢/أ بن حرب، عن شعبة ، عن منصور وحده، وعن محمد بن عرعرة، عن شعبة ، عن زُبَيْد وحده به، وأخرجه مسلم من الوجهين اللذين أخرجه منهما البخارى، لكن بنزول ، ورواه أيضا ، عن محمد بن بكار كما سقناه في الرواية الثانية، فوافقناه بعلو درجتين في طريقنا الثالثة ، ووقع لنا هذا الحديث موافقة و،بدلا للبخاري في طريقنا الأولى والحمد لله.

أخبرنا محمد بن غالي بن نجم الدِّمْيَاطي سماعاً ، قال : أنا أبو إبراهيم البُرُوجِرْدِي، قال : أنا الشيخ أبو تراب يحيى بن إبراهيم بن محمد البغدادي الكَرْخِي قال : أنا الإمام أبو الحسن محمد بن المبارك بن الخَلِّ الفقيه ، قال : أنا القاضي أبو المعالي عَزِيْزِي بن عبد الملك

---

(١) الصَّرِيفيني : بفتح الصاد المهملة ، وكسر الراء، وسكون الياء آخر الحروف، وكسر الفاء - وسكون الياء الثانية ، وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى صريفين بغداد . (اللباب : ٢/٢٤٠).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

شَيْذَ لَهَ[1]، قال : أنا أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكِي الفقيه ، قال : أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب البَزَّاز، قال : ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى ، قال : ثنا مسلم بن إبراهيم، قال : ثنا هشام/ - يعنى الدَّسْتُوائى[2] - عَنْ يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٤٢/ب

«لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُم رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلاَيَوْمَيْنِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ صَوْماً كَانَ يَصُومُهُ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ»[3].

أخبرناه أعلى من هذا بدرجة أحمد بن أبى طالب الحَجَّار إِذْناً، قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن خلف القَطِيعي ، قال : أنا ابن الخَلِّ، فذكره.

وكتب إلينا أحمد بن مُزَيْزٍ الحموي- ولم يبق من يروي عنه سواي

---

(١) شَيْذَلَه : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الذال المعجمة واللام، وبعدها هاء ساكنة، قال ابن خلكان : «وهو لقب عليه، ولا أعرف معناه مع كثرة كشفي عنه» ، وضبط لفظ «عزيزي» بفتح العين المهملة، وزايين بينهما ياء مثناة من تحتها وهي ساكنة، وبعد الزاي الثانية ياء ثانية، وضبطه في القاموس (ش ذل) بصيغة التصغير. ضبط قلم ، انظر : (وفيات الأعيان : ٢٥٩/٣ - ٢٦٠، طبقات الشافعية للسبكي : ٢٣٥/٥، نزهة الألباب في الألقاب : ٤١١/١، الأعلام : ٢٥/٥).

(٢) الدَّسْتُوَائي : بفتح الدال، وسكون السين المهملتين ، وضم التاء فوقها نقطتان ، وفتح الواو، وبعد الألف ياء آخر الحروف - نسبة إلى بلدة بالأهواز يقال لها : دَسْتُوا، وإلى ثياب جلبت منها . (اللباب : ٥٠١/١).

(٣) أخرجه البخاري : ١٢٧/٤-١٢٨ ، في الصوم ، باب لايَتَقَدَّمُ رَمَضانٌ بصوم يَومٍ ولايومين ، رقم الحديث : (١٩١٤)، وأبو داود : ٣٠٠/٢، في الصوم، باب فيمن يصل شعبان برمضان ، رقم الحديث : (٢٣٣٥)، والنسائي : ١٤٩/٤، في الصيام ، باب التقدم قبل شهر رمضان، رقم الحديث : (٢١٧٢).

- قال: أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البَكْرِي سماعاً، قال : أنا عبد المعز بن محمد الهَرَوِي، وحُرَّةُ [1] بنت عبد الرحمن ، قالا : أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، قال : أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصَّابُوني، قال : أنا عبد الله بن محمد بن عطاء بن واصل الرَّازي، قال : أنا محمد بن أيوب بن الضُّرَيْس، قال : ثنا مسلم بن هشام، قال : قال : ثنا هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي قال : ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

«لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُم رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلاَيَوْمَيْنِ إِلاَّ رَجُلُ كَانَ يَصُومُ صَوْماً فَيَصُومُ/ ذَلِكَ الْيَوْمَ»[2]. ٤٣/أ

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود ، عن مسلم بن إبراهيم فوافقناهما ولله الحمدُ والمِنَّةُ.

قُرِيءَ على محمد بن غالي وأنا أسمع ، أخبرك عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا عبد الرحمن [3] بن أبي الكرم مَلاَّح الشَّطِّ، قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الحصيني الشَّيْبَاني، قال : أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله -رحمه الله -قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : ثنا أحمد بن منصور اليَشْكُرِي،

---

(١) هي حُرَّة ناز زينب بنت عبد الرحمن الشعرية ، توفيت سنة ٦١٥ هـ. (سير أعلام النبلاء :٨٥/٢٢).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٣) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عيسى القصري، البَوَّاب، ويعرف بابن مَلاَّحِ الشَّطِّ. مات سنة (٥٩٧)هـ. (سير أعلام النبلاء : ٣١٠/٢١).

إملاءً، قال : ثنا أبو عبد الله بن عرفة، ثنا أحمد بن الوليد الفَحَّام ، قال: ثنا عبد الوهاب بن عَطاء، قال : أنا سليمان - يعني التَّيْمِي - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِي، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَاتَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»(١).

وبه أبي القاسم الحصيني.

ح وأخبرني محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال : أنا أبو إسحاق/ إبراهيم بن محمد الحسيني، وأبو ٤٣/ب الفضل ابن الخطيب(٢) المزَّة، قالا : أنا عمر بن طَبَرْزَد، قال : أنا هِبَةُ الله بن محمد الحُصَيني ، قال : أنا أبو طالب(٣) البَزَّاز، قال أنا أبو بكر الشافعي، قال : ثنا يوسف بن يعقوب، قال : أنا عمرو بن مرزوق، قال : ثنا شُعبة ، عن التَّيْمِي، عن أُسَامَةَ بن زيد : أن النبى صلى الله عليه

---

(١) أخرجه البخاري : ١٣٧/٩، في النكاح، باب مايتقى من شؤم المرأة، وقوله تعالى : ﴿إن من أزواجكم وأولادكم عَدُواً لكم﴾، رقم الحديث : (٥٠٩٦)، ومسلم : ٢٠٩٧/٤، في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء ، وبيان الفتنة بالنساء، رقم الحديث : (٩٧)، (٩٨)، والترمذي : ٩٥/٥، في الأدب، باب ماجاء في تحذير فتنة النساء، رقم الحديث : (٢٧٨٠)، ومسند أحمد : ٢٠٠/٥.

(٢) الخطيب : كذا في النسخة، وصوابه : «خطيب» بدون أل، وهو عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلى ابن خطيب المزة شهاب الدين، توفي سنة (٦٨٧)هـ. (العبر : ٣٦٤/٣، شذرات الذهب : ٤٠١/٥).

(٣) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله البَزَّاز، مات سنة (٤٤٠)هـ. (سير أعلام النبلاء : ٥٩٨/١٧).

وسلم قال : «مَاتَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»[1].

وبه قال الشَّافِعِيّ : وثنا محمد بن غالب ، ثنا مُسَدَّد، قال : ثنا مُعْتَمِر، عن أبيه.

ح قال الشَّافِعِيّ: وثنا محمد بن يونس ، قال : ثنا أبو النُّعْمان، ثنا المُعْتَمِر، قال : سمعت أبي يُحَدِّثُ عن أبي عثمان.

ح قال الشَّافِعِيُّ : وثنا معاذ بن المثنى، ثنا عمي عبيد الله ، قال : ثنا المُعْتَمِر، عن أبيه ، عن أبي عثمان.

ح**وحدثنا** محمد بن الحسن[2] بن سماعة، [ثنا][3] محمد بن عبد الأعلى، ثنا مُعْتَمِر، عن أبيه.

ح**وحدثنا** قاسم المُطَرِّز، قال : ثنا سُوَيد، ومحمد بن عبد الأعلى، قالا : ثنا مُعْتَمِر، عن أبيه - يعني عن أبي عثمان - عن أسامة بن زيد، وسعيد بن زيد رضي الله عنهم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) في النسخة الخطية «الحسين» ، تصحيف ، وصوابه «الحسن» كما هو في مصادر ترجمته ، وهو محمد بن الحسن بن سماعة بن حيان، وقيل : ابن سماعة بن مهران، وقيل : محمد بن الحسن بن موسى بن رفاعة ، أبو الحسين، ويقال : أبو الحسن الحضرمي من أهل الكوفة ، قدم بغداد، وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، روى عنه أبو بكر الشافعي .... توفي سنة (٣٠٠)هـ. (تاريخ بغداد : ١٨٨/٢، سير أعلام : ٥٦٨/١٣، شذرات الذهب : ٢٣٦/٢).

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

«مَـاتَرَكْتُ بَعْـدِي فِـتْنَةً أَضَـرُّ عَلَى الرِّجَـالِ مِنَ النِّسَـاءِ»[1]. كلفظ حديث ابن غالي / .

٤٤/أ

وأخبرنيه أبو العباس أحمد بن كُشْتُغْدي سَمَاعاً، قال : أنا عبد اللطيف ابن عبد المنعم، قال : أنا عبد العزيز بن محمود الأخضر، قال : أنا عبد الجبار[2] بن توبة، قال : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور.

ح قال ابن الأخضر : وأنا محمد بن عبيد الله بن الرَّطَبي.

ح وكتب إليَّ أعلى من جميع ماتقدم بدرجة أحمد بن بيان الصَّالحي عن محمد بن أحمد القَطِيعي، وأحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني، وأبي المُنَجَّا السَّقْلاَطوني[3]، ومحمد بن عبد الواحد بن المتوكل الهاشمي، قال : أنبأنا ابن الرَّطَبي المذكور، وقال أبو المُنَجَّا : أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البَنَّا إذناً، وقال المَارستاني : قرئ على أبي

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) هو عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة العُكْبَرِيُّ الشافعي، توفي سنة (٥٣٥)هـ. (سير أعلام النبلاء : ٣٥/٢٠).

(٣) السَّقْلاطوني : بلد بالروم تنسب إليه الثياب . (القاموس المحيط : ٣٦٥/٢ «سقط»).
ونقل الدكتور مصطفى جواد رحمه الله، عن ذيل المعجمات العربية للمستشرق الهولندي «دوزي» عن السقلاطون قوله : «نوع من النسيج الحرير الموشى بالذهب ، وأصله رومي ، إلا أن بغداد اختصت بنسجه وحوكه» وذكر أن اسمه انتقل إلى اللغات الأوربية (حاشية المختصر المحتاج إليه :٢٥٢/٣)، وتوهم المشرفون على طبع النجوم الزاهرة، فقالوا في السقلاطوني : «نسبة إلى سقلاطون بلد بالروم، تصنع فيه الملابس الملونة بالألوان القرمزية» (٨٢/٦). انظر سير أعلام النبلاء : ٦٤/٢١، هامش (١).

المعالي بن اللحاس وأنا أسمع ، وقال القطيعي : أنبأنا نصر بن نصر العُكْبَرِي، قالوا أربعتهم : أنا علي بن أحمد بن البُسْرِي، قال ابن اللَّحَّاس : إجازة، قالا : أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال : أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال : ثنا أبو بكر - وهو ابن أبي شَيْبَة - ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حبان ، عن سليمان التَّيْمِي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«مَاتَرَكْتُ /بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»[1]. ٤٤/ب

وأخبرناه بهذا العلو متصلاً بالسماع محمد بن غالي الدُّمْيَاطِي، قال : أنا أبو الفرج بن نصر، قال : أنا عبد الرحمن بن أبي ياسر ، قال : أنا أبو القاسم الأزرق، قال : أنا أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال : أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، قال : ثنا بشر بن موسى، قال : ثنا هَوْذَةُ بن خَلِيفَةَ، قَالَ : ثنا سُلَيمانُ التَّيْمِي ، عن أبي عُثْمَان النَّهْدِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَاتَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»[2].

حديث صحيح متفق عليه ، أخرجه مسلم والترمذي، عن محمد بن

---

(١) تقدم تخريج الحديث ، ولم يرد في روايات الحديث «على النساء»بل ورد : «من النساء».

(٢) تقدم تخريج الحديث.

عبد الأعلى ، زاد مسلم : وسويد بن [سعيد][1]، وأبو بكر بن أبي شيبة بأسانيدهم السابقة ، فوافقناهما بِعُلُو، ووقع لنا أيضاً بدلاً لهما وللبخاري، إذ أخرجه عن آدم ، عن شَعبة.

وبه إلى مَلّاح الشَّطِّ، قال : أنا أبو القاسم بن الحصين ، قال علي ابن المحَسِّن التَّنُوخي، قال : ثنا أبو القاسم إبراهيم/بن أحمد بن جعفر ٤٥/أ الخِرَقي المقرئ، قال : ثنا جعفر بن محمد الفِرْيَابي، قال : ثنا إسحاق ابن راهويه، ثنا جرير، عن الأعمش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ :

«مَامِنْ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابنُ آدَمَ إلاَّ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلى سَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إلاَّ الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ»[2].

---

(١) زيادة يقتضيها سياق الكلام ، ولعلها سقطت سهواً من الناسخ ، انظر (صحيح مسلم : ٢٠٩٨/٤) رقم الحديث : (٩٨).

(٢) أخرجه النسائي : ١٦٢/٤ ، في الصيام ، باب فضل الصيام ، رقم الحديث : (٢٢١٥)، والبخاري : ١٠٣/٤ ، في الصيام ، باب فضل الصوم ، رقم الحديث : (١٨٩٤)، و١١٨ ، باب هل يقول إني صائم إذا شُتم، رقم الحديث : (١٩٠٤)، و٤٦٤/١٣، في التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿يُريدون أن يُبَدِّلُوا كلامَ اللَّه﴾ رقم الحديث : (٧٤٩٢)، ومسلم : ٨٠٧/٢، في الصيام ، باب فضل الصيام ، رقم الحديث : (١٦٤)، (١٦٥) والترمذي : ١٣٦/٣، في الصوم، باب ماجاء في فضل الصوم، رقم الحديث : ٧٦٤). وابن ماجه : ١/ ٥٢٥، في الصيام ، باب ماجاء في فضل الصيام، رقم الحديث : (١٦٣٨)، والدارمي : ٢٤/٢ -٢٥، في الصيام، باب في فضل الصيام، والموطأ : ٣١٠/١، في الصيام، باب جامع الصيام ، رقم الحديث : (٥٨).

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أبو سعيد غُلْبك بن عبد الله الخَازِنْداري، وأم الخير عائشة بنت علي بن عمر الحِمْيَري، سَمَاعاً، قالا: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، قال : أنا عبد الوهاب بن سُكينة، قال : أنا القاضى أبو بكر الأنصارى، قال : ثنا الحسن بن علي الجَوْهَري إملاءً، قال : أنا أبو بكر بن حمدان القَطِيعي، قال : ثنا بشر بن موسى، قال : ثنا أبو نُعيم ، ثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الصَّومُ لِي/ وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ ٤٥/ب وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَالصَّومُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرحَةٌ حِيْنَ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَل وَلَخُلُوف فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ»(١).

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري ، عن عثمان بن أبي شيبة، وَقُتيبة ، وأخرجه النَّسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جَرير، كما أخرجناه في الرواية الأولى، فوقع لنا موافقة للنَّسَائي، وبدلاً للبخاري عاليين ، وأخرجه البخاري أيضاً، عن أبي نُعيم ، فوافقناه فى الرواية الثانية بعلو أيضاً. ولله الحمد والمنه.

أخبرنا محمد بن غالى ، قال : أنا أبو الفرج عبد اللطيف الحَرَّاني، قال : أنا مَلاَّحُ الشَّطِّ، قال: أنا أبو القاسم بن الحصين، قال :

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

أنا الحسن بن علي التَّميمي، قال : أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك ، قِرَاءةً عليه ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا الأعْمَش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي،عن علي رضي الله عنه/ قال: ٤٦/أ

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، قال : فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلاَّ وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالَ : فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ نَعْمَلُ ، قَالَ : اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾(١)»(٢).

وأخبرناه عبد القادر بن عبد العزيز بن المُلُوك قراءة عليه وأنا أسمع ، قال: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، قال : أنا يحيى بن

---

(١) سورة الليل ، الآية : ٥ – ١٠.

(٢) أخرجه البخاري : ٧٠٨/٨، في التفسير ، (٩٢) سورة ﴿والليل إذا يغشى﴾ رقم الحديث : (٤٩٤٥)، (٤٩٤٦)، (٤٩٤٧)، (٤٩٤٨)، (٤٩٤٩)، و ٤٧٧/١١، في القدر، باب وكان أمر الله قَدَراً مقدورا، رقم الحديث : (٦٦٠٥)، و ٥٢١/١٣، في التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا القُرآنَ للذكر فهلْ مُدِّكر﴾ رقم الحديث : (٧٥٥٢) وفي الجنائز : ٢٢٥/٣، باب موعظة المحدث عند القبر، رقم (١٣٦٢)، وفي الأدب : ٥٩٧/١٠، باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض ، رقم الحديث : (٦٢١٧) . ومسلم : ٢٠٣٩/٤، في القدر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه، رقم الحديث : (٦)، (٧)، وأبو داود : ٢٢٢/٤، في السنة ، باب في القدر ، رقم الحديث (٤٦٩٤)، والترمذي : ٤١٠/٥، في التفسير ، باب «ومن سورة والليل إذا يغشى »، رقم الحديث : (٣٣٤٤)، وابن ماجه : ٣٠/١، في المقدمة ، باب في القدر ، رقم الحديث : (٧٨)، ومسند أحمد : ٨٢/١، ١٤٠.

محمود ، قال : أنا أبو علي الحَدَّاد، قال : أنا أبو نُعيم، قال : ثنا محمد بن الحسين، قال : أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابي، ثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، ثنا جَرير بن عبد الحميد، عن منصور ، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُلَمي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: « كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ، قَالَ : فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[1]، فَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَجَعَلَ يَنْكُتُ الأَرْضَ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ : مَامِنْكُم مِنْ أَحَدٍ، مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ قَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ/ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ، ٤٦/ب فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ أَفَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ العَمَلَ ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، ثم قرأ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى. وَكَذَّبَ بِالحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾»[2].

متفق عليه أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة ، كما أخرجناه في الرواية الثانية، وأخرجه مسلم عن أبي كُرَيب ، وابن ماجه عن علي بن محمد كلاهما عن أبي معاوية كما في روايتنا الأولى، فوقع لنا موافقة للبخاري، وبدلاً لمسلم وابن ماجه بعلو ولله الحمد والشكر.

---

(١) مخصرة : هي مايختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصاً ، أو عكازة أو مِقْرَعَة، أو قضيب ، وقد يتَّكِئُ عليه . (النهاية في غريب الحديث : ٢/٣٦).

(٢) سورة الليل – الآية : ٥ – ١٠.

أخبرنا محمد بن نجم المُعَدِّل : قال أنا إسحاق بن محمود البُرُوجِرْدِي، قال : أنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي.

ح **وأخبرني** أعلى من هذا بدرجة عبد الله / بن الحسين ٤٧/أ الأنصاري إذناً، قال : أنا عثمان بن علي بن خطيب القَرَافة، قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفِي، قال ابن المفضل: سماعاً ، وقال الآخر : إجازة ، قال: أنا مكّي بن منصور أبو الحسن الكَرَجِي[1]، قال : أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشِي[2]، قال : ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل المَيْدَاني، قال : ثنا محمد - يعني ابن يحيى الذُّهْلِي- قال : ثنا بشر بن عمر ، قال : ثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ»[3].

صحيح أخرجه النَّسَائي، عن الذُّهْلِي علي الموافقة العالية ، ولله الحَمْدُ والمِنَّة.

أخبرنا محمد بن غالي ، قال : أنا أبو إبراهيم بن بَلْكُويَه، قال :

---

(١) الكَرَجي : بفتح أوله وثانيه، وآخره جيم ، بلدة من بلاد الجبل ، بين أصبهان وهمذان . (معجم البلدان : ٤/٤٤٦، الأنساب : ١١/٦٦).

(٢) الحَرَشِي : بفتح الحاء والراء ، وفي آخرها شين معجمة - هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة .... نزلوا البصرة، ومنها تفرقوا . (اللباب :١/٣٥٧).

(٣) النسائي في السنن الكبرى، انظر تحفة الأشراف : ٩/٣٣٤.

أنا محمد بن الحسن بن عيسى الرستاني[1] الصُّوفِي، بقراءتي، قال : أنا الوزير أبو المظفر سعيد بن سهل الفَلَكِي النَّيْسَابُوري بدمشق ، قال : أنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المدنيي إملاءً ، قال : أنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرَفِي، قال : ثنا أبو العباس الأصَمّ، قال : أنا الربيع بن سليمان/، قال : أنا بشر بن مكي، قال : ٤٧/ب ثنا الأوزاعي ، حدثني ابن شهاب.

ح **وأخبرني** أعلى من هذا بدرجة محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الفَيُّومِي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا عبد الله بن عبد الواحد بن عَلاَّق الأنصاري، قال : أنا أبو القاسم البوُصِيري، قال : أنا مرشد بن يحيى المديني، قال : أنا أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي، قال : أنا الحسن بن رَشِيق، قال : أنا محمد بن عبد السلام السَّرَّاج، قال : ثنا عبد الله بن صالح، حدثني إبراهيم - وهو ابن سعد- ، عن ابن شهاب ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَتِرَةٌ بِقِرامٍ[2] فيه صُورَةٌ - زاد إبراهيم بن سعد - فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ، - ثم اتفقا - فهتكه ، ثم قال : « أَشَدُّ

---

(١) هكذا في النسخة الخطية ، ولم أجد له ترجمة.

(٢) القِرامُ : السِّتْرُ الرقيق . (نهاية : ٤/٤٩).

النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ الّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللّٰهِ عَزَّ وجَلّ»[1].

وأخبرناه أيضاً بهذا العلو أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن المُلُوك، سماعاً، قال : أنا محمد بن إسماعيل المقدسي.

ح وَقُرِئَ على أبي الفتح المَيْدُومي وأنا أسمع ، أخبرك عبد الله ابن/ عبد الواحد بن عَلَّاق، قالا : أنا هِبَةُ الله بن علي البوُصيري، قال : أنا أبو صادق المديني، قال : أنا علي بن عمر الحَرَّاني، قال : أنا حمزة ابن محمد الكِنَاني الحافظ ، قال : أنا محمد بن سعيد بن عثمان بن عبد السلام السَّرَّاج، قال : أنا عبد الله بن صالح، فذكره بلفظ السابق إلا أنه قال : فتلون وجهه. ٤٨/أ

هذا حديث صحيح متفق عليه، وقع لنا بدلاً للشيخين، عالياً لمسلم، إذ أخرجه البخاري عن يَسَرة [2] بن صفوان ، ومسلم ، عن منصور بن أبي مزاحم ، كلاهما عن إبراهيم بن سعد ، وأخرجه مسلم أيضاً، عن حَرْمَلَة، عن ابن وهب ، عن يونس ، وعن عبد بن حُميد ، عن عبد الرازق، عن مَعْمَر، كلاهما عن الزُّهْري، فوقع لنا عالياً عالياً، ولمسلم فيه إسناد آخر، رواه في الصحيح، عن إسحاق بن إبراهيم ، وعقبة ابن مكرم كلاهما عن سعيد بن عامر، عن شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه ، وقد وقع لنا ذلك بدلاً له بعلو.

---

(١) أخرجه البخاري : ٥١٧/١٠، في الأدب، باب مايجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى ، عن يَسَرَة بن صفوان ، بلفظ : «من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور» رقم الحديث : (٦١٠٩)، ومسلم : ١٦٦٧/٣، ١٦٦٨ ، في اللباس والزينة ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان .... رقم الحديث : (٩١) (٩٣).

(٢) يَسَرَةُ : بفتح أوله والمهملة. (تقريب : ٣٧٤/٢).

أخبرناه محمد بن محمد بن أبي إسحاق القرشي/ سماعاً، ٤٨/ب قال: أنا إبراهيم بن محمد الحسيني، وعبد الرحيم بن أبي الحجاج المَوْصِلي، قالا : أنا عمر بن أبي بكر الحساني، قال : أنا أبو القاسم الأزرق، قال : [ثنا](١) أبو طالب البَزَّاز، قال : ثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال : ثنا محمد بن يونس القرشي، قال : ثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت : «كان لنا ثوب فيه تصاوير ، فجعلته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، قالت : فنهاني، أو قالت : كره ذلك ، قالت : فجعلته وسادتين»(٢).

وأخبرناه أيضا من حديث القاسم ، عن عائشة ، غُلْبُك بن عبد الله، وعائشة بنت علي سماعاً عليهما ، قالا : أنا عبد اللطيف الحرَّاني، قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن عقبة ، أنا القاضى أبو بكر الأنصارى ، قال : أنا أبو طالب العُشَارِي، قال : ثنا أبو(٣) حفص الكَتَّانِي، قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال : ثنا زهير بن حرب ، ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْرِي، عن القاسم ، عن عائشة قالت : «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ/فِيْهِ تَمَاثِيلُ، ٤٩/أ

---

(١) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) أخرجه مسلم : ١٦٦٨/٣، في اللباس والزينة ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان .... رقم الحديث : (٩٣)، والنسائي : ٦٧/٢، في الصلاة ، باب الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير ، رقم الحديث : (٧٦١).

(٣) في النسخة الخطية «ابن» ، والصواب «أبو »، وهو : عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكَتَّاني أبو حفص. مات سنة (٣٩٠) هـ. انظر : (سير أعلام النبلاء : ٤٨٢/١٦).

فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وهَتَكَهُ، وَقَالَ : أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.»[1].

أخرجه مسلم ، عن أبي خيثمة فوافقناه بعلو درجتين ، لله الحمد.

أخبرنا محمد بن غالي ، قال : أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا عبد الله بن مسلم بن ثابت،قال : أنا إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدِيّ في «فضائل العباس» له ، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد البَزَّاز.

ح **وأنبأني** أعلى من هذا بدرجة أحمد بن أبي طالب، عن ابن القَطِيعي، عن أبي الكرم الشَّهْرُزُوري ، عن أبي الحسين المذكور ، قال : أنا محمد بن عبد الله ابن أخي مِيمي، قال : ثنا عبد الله بن بنت أحمد بن مَنِيع ، قال : ثنا محمد بن عَبَّاد المكي، قال : ثنا محمد بن طلحة التَّيْمِي، عن أبي سُهيل بن مالك ، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن سَعْدِ بن أبي وَقَّاص رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بَقيع[2] الخيل ، فأقبل العباس رضوان الله عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هَذَا العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ عَمُّ نَبِيِّكُم أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفّاً وَأَوْصَلُهَا»[3].

---

(١) أخرجه مسلم : ١٦٦٨/٣ ، في اللباس ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان – رقم الحديث : (٩٢).

(٢) بَقيعُ الخيل : موضع شرقي المدينة ، المجاور للمصلى. (وفاء الوفا : ١١٥٣/٤).

(٣) السنن الكبرى للنسائي، في المناقب ، انظر : (تحفة الأشراف : ٢٨٨/٣) رقم الحديث : (٣٨٦٢).

وبالإسنادين إلى أبي الحسين البَزَّاز ، قال : ثنا عيسى بن علي ، قال : أنا أبو القاسم / عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : ثنا محمد بن عباد ، وذكر مثله سواء ، ولم يذكر : في بَقيع الخيل .

ح **وأخبرناه** أبو الفتح الخطيب سماعاً قال : أنا ابن مُنَاقِب ، وابن خطيب المِزَّة ، قالا : أنا ابن طَبَرْزَد ، قال : أنا ابن الحُصَيْن ، قال : أنا ابن غيلان ، قال : ثنا أبو بكر الشافعي ، قال : ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، وعلي بن المديني ، قالا : ثنا محمد بن طلحة ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وَقَّاص رضي الله عنه قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَهِّزُ بَعْثاً بِسُوقِ الخَيْلِ ـ وهو اليوم موضع سوق النَّخَّاسِين ـ فَطَلَعَ العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذَا العَبَّاسُ عَمُّ نَبِيِّكُم أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا »[1] .

٤٩ / ب

هذا حديث صالح الإسناد، فإن محمد [2] بن طلحة وثقة بعضهم ، وقال أبو حاتم : محله الصدق لا يحتج به ، وقد أخرج هذا الحديث أبو عبدالرحمن النسائي في سننه ، عن حُميد بن مَخْلد النسائي ، عن ابن المديني ، فوقع لنا بدلاً له عالياً عالياً / في الطريق الأخيرة ، وعالياً جداً بالنسبة إلى روايتنا الثانية .

٥٠ / أ

---

(١) تقدم تخريج الحديث .

(٢) هو محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي ، ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبَّان في الثقات ، مات سنة (١٨٠) هـ ، ميزان الاعتدال : ٥٨٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٧ ، تهذيب التهذيب : ٢٣٧/٩ ، الثقات : ٥٣/٩ .

أخبرنا ابن غالي، قال: أنا البُرُوجِرْدِي، قال: أنا أبو أحمد بن عبد الجبار الصُّوفي ببغداد، قال: أنا أبو نصر بن عبد الخالق بن يوسف، قال: أنا أبو الفضل بن طاهر الحافظ، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي.

ح **وكتب إليّ** عالياً أحمد بن نِعْمَة، عن أَنْجَب الحَمَّامِي، عن مسعود الثقفي، عن أبي بكر هذا، قال: أنا محمد بن الحسين، قال: سمعت يوسف ابن صالح الدَّسْكَرِي[1] يقول: أنشدني أبو الحسن بن المُنَجِّم:

لِيَهْنِكَ أَنِّي لاَ أَرَى لك عَائِباً ... سِوَى حَاسِدٍ وَالحَاسِدُونَ كثِيرُ

وأَنَّكَ مِثْلُ الغَيْثِ أَمَّا وُقُوعُهُ ... فَخِصْبٌ وَأَمَّا مَاؤُهُ فَطَهُورُ

وأخبرنا محمد بن نجم، أنا ابن بَلْكُويه، أنا محمد بن عبد الله العبدوني، قال: أنا محمد بن محمد بن علي.

ح وكتب إليّ عالياً أحمد بن أبي طالب، عن ابن اللَّتِّي، قال: أنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي المذكور، قال: أنشدنا الزاهد أبو عبد الله محمد بن أميرجه الهَرَوِي، قال: أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسين بن حمزة، قال: أنشدنا أبو الحسن/المقري لنفسه: ٥٠/ب

أَفِقْ وَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مُسْتَوَاهَا ... وَدَعْ عِصَبَاً قَد اتَّبَعَتْ هَوَاهَا

وَسُنَّةَ أَحْمَدَ المُخْتَارَ فَالْزَمْ ... وَعَظِّمْهَا وَعَظِّمْ مَنْ رَوَاهَا

وَإِنْ رَغِمَتْ أُنُوفُ مِنْ أُنَاسٍ ... فَقُل يَارَبِّ لاَ تُرْغِمْ سِوَاهَا

(١) الدَّسْكَرِي: بفتح الدال، وسكون السين، وفتح الكاف، وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى الدَّسْكَرة، وهي قريتان من أعمال بغداد. (اللباب: ١/٥٠١).

وُلِدَ شيخنا هذا في سنة خمسين وستمائة ، وسمع من المعين[1] الدِّمَشْقِي «صحيح البخاري»، و «الجمعة» لِلنَّسَائِي، وغير ذلك، ومن النَّجيب الحَرَّاني كثيراً ، من ذلك « الغَيْلاَنِيَّات» ، وسمع أيضاً من ابن عَلاَّق[2]، وأبي عبد الله محمد بن صالح البهنتي[3]، وعبد الهادي العَبْسِي، وإسماعيل المَلِيجي[4]، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي المنصور الأنصاري، وأبي حفص عمر بن منصور الأرْسُوفي[5]، وأبي المَفَاخِر يوسف بن محمد القُرَشِي، ويوسف بن محاسن الحَمْزِي، وسمع من البُرُوجِرْدِي «مشيخته» سمعتها منه، وسمعت منه أيضاً المجلس الخامس عشر من «أمالي ابن الحصين»، و«فضائل العَبَّاس» للسَّمَرْقَنْدِي.

---

(١) هو أحمد بن علي بن يوسف بن بندار ، معين الدين الدمشقي، توفي سنة (٦٧٠)هـ. (العبر : ٣/٣٢٠).

(٢) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عَلاَّق الأنصاري، المعروف بابن الحجاج، توفي سنة (٦٧٢)هـ. (العبر : ٣/٣٢٥ ، شذرات الذهب : ٥/٣٨٨).

(٣) كذا في النسخة الخطية ، وقد جاء في مصادر ترجمته : «الجهني»، انظر : (العبر : ٣/٣٩٠، شذرات الذهب : ٥/٤٣٩).

(٤) المَلِيجي : بفتح الميم ، وكسر اللام، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وفي آخرها جيم ، هذه النسبة إلى مَلِيج، وهي قرية بأسفل أرض مصر وهو : إسماعيل بن هبة الله بن علي المقرئ فخر الدين أبو الطاهر، مات سنة : (٦٨١)هـ. (اللباب : ٣/٢٥٦، العبر : ٣/٣٤٨، شذرات الذهب : ٥/٣٧٣، النجوم الزاهرة : ٧/٣٥٦، غاية النهاية : ١/١٦٩). وقد تصحف في العبر ، وشذرات الذهب إلى «المليحي» بالحاء المهملة ، وضبطه أيضا صاحب الغاية عند ترجمته فقال : بفتح الميم ، وياء ساكنة بعد اللام المكسورة ، وجيم .

(٥) الأرْسُوفي : بضم الهمزة ، وسكون الراء المهملة، وفي آخرها فاء، نسبة إلى أرسوف ، مدينة على ساحل بحر الشام. (اللباب:١/٤٢).

وكانت وفاته في ليلة اليوم الثالث من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة. رحمه الله وإيانا/.[1]. ٥١/أ

(١) على هامش النسخة الخطية كتب الآتي :

ثم بلغ كاتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي، قراءة في أربع على الشيخ العلامة علاء الدين القلقشندي، وسمع الجماعة ، وتحريت غاية جهدي ، فصح السماع إن شاء الله تعالى.

الشيخ السادس

أخبرنا الأمير المسند المُعَمَّر زين الدين أبو سعيد غُلْبَك[1] بن عبد الله البَدْري الظَّاهِرِي الخَازِنْدَاري، قراءة عليه وأنا أسمع في مُسْتَهَلِّ جُمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، وأجاز لي جميع مروياته.

وقرِيء على عائشة بنت أبي الحسن علي بن عمر الصِّنْهَاجِي وأنا أسمع في التاريخ مجتمعين ، قالا : أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني قراءة عليه ونحن نسمع في «مشيخته الصغرى» قال : أنا عبد العزيز بن أبي نصر الحافظ ، قال : أنا أبو بكر بن أبي طاهر ، قال : أنا إبراهيم بن عمر البَرْمَكِيّ، قال : أنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البَزَّاز ، قال : ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي البَصْري، قال : ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال : ثنا حُميد ، عن أنس : أن الرُّبَيِّعَ بنتَ النَّضْرِ عَمَّته لَطَمَتْ جَارِيَةً فكسرت سِنَّهَا ، فعرضوا عليهم الأَرْشَ فَأَبَوا ، فطلبوا العفو فَأَبَوا ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَرَهُم، بِالقِصَاصِ، فجاء أخوها أنس بن

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٢٩٨/٣ (٣١٤٧) ، الوفيات للسلامي : ٣٧٨/١ (٢٦٦) ، نيل التقييد : ٣ رقم الترجمة (١٦٠٠) .

وضبطه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة : ٢٩٨/٣، فقال : غُلْبُكْ : بضم أوله ، وثالثه، وسكون ثانية بلام ، ثم موحدة، ثم كاف وفي توضيح المشتبه ٣٤٠/٦ :بمعجمة مضمومة وبموحدة مفتوحة، واللام قبلها ساكنة.

النَّضْرِ فقال : يارسول الله/ أَتُكْسَرُ سِنُّ الرُّبَيِّعِ، وَالَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا ٥١/ب تُكْسَرُ سِنُّهَا ، قال : «يا أنس كِتَابُ اللّهِ القِصَاصُ» فعفا القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّهِ لأَبَرَّهُ»[1].

أخرجه البخاري، عن الأنصاري ، فوافقناه بعلو ولله الحمد ، ووقع لنا عشارياً.

أخبرنا غُلْبُك بن عبد الله ، وعائشة بنت علي، قالا : أنا عبد اللطيف الحَرَّاني ، قال : أنا عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، قال : أنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدِّيْنَوَري، قال : أنا أبو الحسن علي بن عمر القَزْوِيني، قال : أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان ، قال : ثنا أبو القاسم البَغَوِي، قال : ثنا أحمد بن حنبل ، قال : ثنا يحيى بن سعيد – يعني [القطان][2]– عن شعبة ، قال : أخبرني أبو جَمْرَةَ،[3] قال : سمعت ابن عباس يقول : إن وَفْدَ عَبْدِ القَيْس لمَّا قَدِمُوا

(١) أخرجه البخاري : ٣٠٦/٥ ، في الصلح ، باب الصلح في الدِّيَة، رقم الحديث : (٢٧٠٣)، ٢١/٦، في الجهاد، باب قول الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا... ﴾ الآية، رقم الحديث : (٢٨٠٦)، ١٧٧/٨، في التفسير ، باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى .. ﴾ الآية، رقم الحديث : (٤٤٩٩)، (٤٥٠٠)، ٢٧٤/٨، في التفسير ، باب ﴿والجروح قصاص﴾ رقم الحديث : (٤٦١١)، ٢٢٣/١٢، في الديات ، باب السِّنُّ بالسِّنِّ ، رقم الحديث : (٦٨٩٤، مسلم : ١٣٠٢/٣، في القسامة ، باب إثبات القصاص في الأسنان ، ومافي معناها ، رقم الحديث : (٢٤)، أبو داود : ١٩٧/٤، في الديات ، باب القصاص من السن ، رقم الحديث : (٤٥٩٥)، النسائي : ٢٦/٨ ، في القسامة باب القصاص في السن ، رقم : (٤٧٥٥) ، (٤٧٥٦)، (٤٧٥٧)، ابن ماجه : ٨٨٤/٢، في الديات، باب القصاص في السن ، رقم الحديث : (٢٦٤٩)، مسند أحمد: ١٢٨/٣، ١٦٧، ٢٨٤.

(٢) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) هو نصر بن عمران الضُّبعي ، مات سنة (١٢٧)هـ، (تهذيب التهذيب : ٤٣١،١٠).

على رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُم بِالإيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى «أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ/وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ ٥٢/أ رَمَضَانَ وَحَجُّ البَيْتِ وأَنْ تُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ»[١].

أنبأني به أعلى من هذا بدرجة أحمد بن نِعْمَة ، عن محمد بن أحمد بن أبي حفص البغدادي، قال : أنا أبو بكر المجلد ، قال : أنا علي ابن أحمد بن البُسْرِي، قال أنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال : ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة، قال : أخبرني أبو جَمْرَةَ، قال : سمعت ابن عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدُ القَيْسِ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُم بِالإِيْمَانِ بِاللَّهِ، قَالَ :

---

(١) أخرجه البخاري : ١٢٩/١ ، في الإيمان ، باب أداء الخُمُس من الإيمان ، رقم الحديث : (٥٣)، و١٨٣/١، في العلم ، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس.... رقم الحديث : (٨٧)، و ٧/٢، في المواقيت ، باب ﴿منيبين إليه واتَّقوه ، وأقيموا الصلاة ولاتكونوا من المشركين﴾، رقم الحديث : (٥٢٣)، ٢٦١/٣، في الزكاة باب وجوب الزكاة ، رقم الحديث : (١٣٩٨)، و ٢٠٨/٦، في فرض الخمس ، باب أداء الخمس من الدين ، رقم الحديث : (٣٠٩٥)، و ٥٣٩/٦، في المناقب ، الباب الخامس، رقم الحديث : (٣٥١٠)، و ٨٤/٨، في المغازي، بابا وفد عبد القيس ، رقم الحديث : (٤٣٦٨)، و ٥٦٢/١٠، في الأدب ، باب قول الرجل «مَرْحَباً»، رقم الحديث : (٦١٧٦)، و٢٤٢/١٣، في أخبار الآحاد ، باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم أن يبلغوا من وراء هم ، رقم الحديث: (٧٢٦٦)، و ٥٢٧/١٣ ، في التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿والله خلقكم وماتعملون﴾، ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾، رقم الحديث : (٧٥٥٦)، ومسلم : ٤٦/١، في الإيمان ، الباب السادس، رقم الحديث : (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، وأبو دواد : ٣٣٠/٣، في الأشربة، باب في الأوعية ، رقم الحديث : (٣٦٩٢)، ومسند أحمد : ٢٢٨/١.

«أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ.؟ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُو الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ»[1].

وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي سماعاً، قال: أنا أبو بكر بن الأنماطي، قال أنا عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَاني حُضُوراً، وأبو رَوْح الهَرَوِي إجازة، قال الأول: أنبأنا، وقال الثاني: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: أنا سعيد بن محمد، قال: أنا / زاهر بن أحمد.

٥٢/ب

ح وكتب إِلَيَّ أعْلَى من هذا بدرجة، ومن الأول بأخرى عُشَارياً أحمد بن أبي طالب، عن محمد بن أحمد بن الحسين، قال: أنبأنا أبو الكَرَم المقري، عن عبد الله بن محمد الخطيب، قال: أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، قالا واللفظ لابن حَبَابَة: ثنا أبو القاسم البَغَوِي، قال: ثنا علي بن الجَعْد، أنا شُعبة، عن أبي جَمْرَةَ، قال: كنت أقعد مع ابن عباس، وكان يُجْلِسُني معه على سَرِيرِهِ، فقال لي: أَقِمْ عِنْدِي حتى أجعل لك سَهْماً من مالي، قال: فَأَقَمْتُ معه شهرين، فقالت لي امرأة: سَلْهُ عن نَبِيذِ الجرِّ[2]، وكانت علي يَمِينٌ أَنْ لاَ أَسْأَلَهُ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَنَهَاهُم عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّ أَتَوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنِ القَوْمِ، أَوْ مَنِ الوَفْدُ، قَالُوا: رَبِيْعَةَ، قَالَ: مَرْحَباً بِالقَوْمِ أَوِ الوَفْدِ غَيْرَ خَزَايا وَلاَ نَدَامَى، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلا فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ،

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) نبيذ الجَرِّ: الجر اسم جمع، الواحدة جَرَّة، ويجمع على جرار، وهو الفخار المعروف.

فمُرْنَا بِأمْرٍ فصلٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاء نا وَنَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ، قَالَ : وَسَأَلُوهُ عَنِ الأشْرِبَةِ فَأَمَرَهُم بِأَرْبَعَةٍ، وَنَهَاهُم عَنْ أَرْبَعَةٍ، أَمَرَهُم بِالإِيْمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ،/ ٥٣/أ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الإِيْمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَم، قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُو مِنَ المَغْنَم الخُمُسَ ، وَنَهَاهُم عَنْ أَرْبَعَةٍ: عَنْ الدُبَّاءِ[1]، وَالحَنْتَمِ[2]، وَالنَّقِيرِ[3]، وَرُبَّمَا قال المُقَيَّرِ[4]، وَقَالَ : احْفَظُوهُنَّ، وَأَخْبِرُوهُنَّ مَنْ وَرَاءَ كُم»[5].

متفق عليه أخرجه أبو داود ، عن أحمد بن حنبل فوافقناه، والشيخان ، عن بندار ، عن غندر، عن شعبة، فوقع لنا عالياً جداً، وأخرجه البخاري أيضاً عن علي بن الجعد كما سقناه في الطريقين الأخيرين، فوافقناه أيضاً بعلو ولله الحمد والمنة سبحانة، وأخرجه البخاري أيضاً ، عن مسدد، ومسلم ، عن خَلَف بن هشام ، والترمذي، عن قُتيبة ، ثلاثتهم ، عن حَمَّاد بن زيد ، ومسلم أيضا عن نصر بن علي الجَهْضَمِي، عن أبيه ، عن قُرَّةُ بن خالد ، كلاهما عن أبي جَمْرَة، وقد وقع لنا ذلك عالياً أيضاً وبدلاً من طريق حَمَّاد، وموافقة في شيخيه نصر، وخلف/. ٥٣/ب

أخبرناه أحمد بن بَيان في الأَذْن، عن محمد بن خلف الحافظ، قال: أنبأنا ابن فَتْحان، عن عبد الصمد بن علي، قال : أنا أبو الحسن

---

(١) هو القرع اليابس ، أي الوعاء منه.
(٢) الحنتم : الواحدة حنتمة، وهي الجرار الخضر.
(٣) النقير : جذع ينقر وسطه.
(٤) المقير : هو المزفت ، وهو المطلي بالقار وهو الزفت.
(٥) تقدم تخريج الحديث.

الدارقطني ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا خَلَف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبي جَمْرَة قال : سمعت ابن عباس يقول : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدُ القَيْسِ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالوا : إِنَّا هذَا الحَيُّ مِنْ رَبِيعَة، وَقَد حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُوا إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَ نَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« آمُرُكُم بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُم عَنْ أَرْبَعٍ الإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، - وَعَقَدَ بِيَدِهِ- وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمتُم، وَأَنْهَاكُم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْمُزَفَّت»[1].

وبه إلى الدراقطني، قال : ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم، قال : ثنا نصر بن علي ، قال : ثنا أبي ، عن قُرَّةَ بن خالد ، عن أبي جَمْرَة، عن ابن عَبَّاس قال : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدُ القَيْسِ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ «مَرْحَباً بِالوَفْدِ غَيْرَ الخَزَايا وَلاَ النَّدَامَى»[2] هكذا في الأصل مختصر/. ٥٤/أ

أخبرنا الشيخان المذكوران غُلْبُك وعائشة سماعاً عليهما ، قالا : أنا النَّجيب الحَرَّاني، قال : أنا أبو جعفر النَّفيس بن هبة الله بن وهبان الحَديثي، قال : أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور البَزَّاز، قال : أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكَتَّاني، قال : ثنا عبد الله - يعني

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) تقدم تخريج الحديث.

ابن محمد البَغَوِي - قال : ثنا خَلَف بن هشام ، ومنصور بن أبي مُزَاحم، ومحمد بن سليمان الأسَدِيّ، قالوا : ثنا مالك بن أنس ، عن الزهري، عن أنس قال « دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ قِيْلَ : هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ قَالَ : اقْتُلُوهُ»[1].

وأخبرناه عالياً عشارياً أحمد بن أبي طالب الحَجَّار في كتابه ، قال : أنا أبو المُنَجَّا ابن اللَّتِّي سماعاً ، قال : أنا أبو المعالي ابن اللَّحَّاس، عن علي بن أحمد بن البُسْرِي، قال: أنا أبو الحسن بن الصَّلْت، قال : ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، قال : ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب ، عن أنس ابن مالك «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل / مكة عام الفتح ٥٤/ب وعلى رأسه المِغْفَر، فلما نَزَعه جاءه رجل فقال : يارسول الله ابن خَطَلٍ

---

(١) أخرجه البخاري: ٥٩/٤، في جزاء الصيد ، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام، و ١٦٥/٦ ، في الجهاد ، باب قتل الأسير ، وقتل الصَّبر رقم الحديث : (٣٠٤٤)، و ١٥/٨، في المغازي ، باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ، رقم الحديث : (٤٢٨٦)، و ٢٧٥/١٠ في اللباس، باب المغفر ، رقم الحديث : (٥٨٠٨):ومسلم: ٩٨٩/٢، في الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام رقم الحديث : (٤٥٠)، وأبو داود: ٦٠/٣، في الجهاد ، باب قتل الأسير ولايعرض عليه الإسلام ، رقم الحديث : (٢٦٨٥)، والترمذي : ١٧٤/٤، في الجهاد ، باب ماجاء في المغفر ، رقم الحديث (١٦٩٣)، والنسائي : ٢٠٠/٥ في الحج ، باب دخول مكة بغير إحرام ، رقم الحديث : (٢٨٦٧)، (٢٨٦٨)، وابن ماجه : ٩٣٨/٢، في الجهاد ، باب السلاح ، رقم الحديث (٢٨٠٥)، والدارمي : ٧٣/٢، في المناسك ، باب في دخول مكة بغير إحرام حج ولاعمرة، و ٢٢١/٢، في السير، باب كيف دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر، والموطأ :٤٢٣/١، في الحج ، باب جامع الحج، رقم الحديث : (٢٤٧)، ومسند أحمد : ١٠٩/٣، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠.

متعلق بأستار الكعبة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوه»[١].

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه في عِدَّةِ مواضع ، عن محمد بن يوسف ، وأبي الوليد ، ويحيى بن قزعة ، فرقهم ، ورواه مسلم ، عن قُتيبة ، ويحيى بن يحيى ، والقَعْنَبِي، وأخرجه أبو داود، عن القَعْنَبِي، والترمذي والنَّسَائي، عن قُتيبة ، وابن ماجه، عن هشام بن عَمَّار، وسُويد بن سعيد ، كلهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً عالياً ، والحمد لله على مارزقنا، وله الشكر.

وأخرجه النَّسَائي أيضاً، عن عبيد الله بن فَضَالَة، عن الحُمَيْدي، عن سُفيان ، عن مالك به مختصراً، فكان شيخ شيخنا في الرواية الأخيرة، سمعه من صاحب النَّسَائي ولله الحمد.

أخبرنا أبو سعيد الخازنداري، وأم عبد الله عائشة بنت علي الشِّبْلي، قالا : أنا أبو الفرج بن منصور ، قال : أنا / أبو الفضائل ٥٥/أ كامل بن عبد الجليل بن أبي تَمَّام الهاشمي، قال : أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت.

ح **وكتب إليَّ** عالياً أحمد بن أبي أحمد الشامي ، عن محمد بن عبد الواحد الهاشمي، وجمع، عن أبي الوقت السِّجْزِي، قال : أنا عبد الرحمن بن محمد الداودي.

---

(١) تقدم تخريج الحديث ، في الحديث الذي قبله.

ح وأنبأني أحمد بن أبي طالب، عن أحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني، قال : أنا أبو المعالي محمد بن محمد العَطَّار ، عن أبي القاسم بن البُسْرِي، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال : ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال : ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ثنا ابن عُيينة ، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه ، عن عائشة:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمِ لَمَا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلاَهَا. وَخَرَجَ مِنْ أَسْفلِها[1]».

أخرجه الجماعة إلا ابن ماجه ، عن محمد بن المثنى، على الموافقة العالية ولله الحمد.

قُرِيءَ على الشيخين المذكورين وأنا أسمع ، أخبركما النَّجيب أبو الفَرَج الحَرَّاني سماعاً، قال : أنا أحمد بن الحسن بن أبي البقاء العَاقُولي[2]، قال :

---

(١) أخرجه البخاري : ٣/٤٣٧، في الحج، باب من أين يخرج من مكة، رقم الحديث : (١٥٧٧)، (١٥٧٨)، (١٥٧٩)، (١٥٨٠)، (١٥٨١)، و ٨/١٨ ، في المغازي ، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة ، رقم الحديث : (٤٢٩٠)، (٤٢٩١)، ومسلم : ٢/٩١٨، في الحج ، باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا. رقم الحديث : (٢٢٤)، (٢٢٥)، وأبو داود : ٢/١٧٤، في المناسك ، باب دخول مكة ، رقم الحديث : (١٨٦٩)، والترمذي : ٣/٢٠٩، في الحج باب ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة من أعلاها وخروجه من أسفلها، رقم الحديث : (٨٥٣)، وأحمد في المسند : ٦/٤٠.

(٢) العَاقُولي : بفتح العين ، وضم القاف ، وسكون الواو، وفي آخرها لام، هذه النسبة إلى دير العَاقُول ، وهي بليدة بالقرب من بغداد، (اللباب : ٢/٣٠٥).

أنا أبو مصنور عبد الرحمن بن محمد/ القزاز، قال : أنا أبو الغنائم ٥٥/ب عبد الصمد ابن علي بن المأمون الهاشمي ، قال : أنا أبو الحسن الدارقطني.

ح وأخبرني محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المصري سماعاً، قال : أنا محمد ابن إسماعيل الأنْمَاطي، قال : أنا عبد الصمد بن محمد حضوراً، وعبد المعز الهَرَوِي، إجازة، قال : أنا ، وقال عبد الصمد : أنبأنا زاهر بن طاهر، قال : أنا سعيد بن محمد، قال : أنا زاهر بن أحمد.

ح وكتب إلي عالياً بدرجة أحمد بن نِعْمَة ، عن أبي الحسن القَطِيعي أن أبا الكَرَم بن فتحان ، أبناه ، عن عبد الصمد بن المأمون ، قال : أنا الدراقطني، قالا واللفظ للدارقطني : ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، قال : ثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا أبو بُرْدَةَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى قال : « سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه وَيَدِهِ»(١).

أخرجه البخاري ، ومسلم ، والنَّسائي عن سعيد بن يحيى ، فوافقناهم بِعُلُوٍّ، وَالمِنَّةُ لِلَّهِ.

وبه إلى النَّجِيب الحَرَّاني، قال : أنا علي بن أحمد بن الحسين بن

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٤/١، في الإيمان ، باب أي الإسلام أفضل ، رقم الحديث: (١١)، ومسلم :٦٦/١، في الإيمان ، باب بيان تفاضل الإسلام ، وأي أموره أفضل ، رقم الحديث : (٦٦)، والنَّسَائي: ١٠٦/٨، في الإيمان ، باب أي الإسلام أفضل ، رقم الحديث : (٤٩٩٩).

أيوب ، بقراء تي عليه ، قال : أنا أبو منصور /عبد الرحمن[بن][1] ٥٦/أ محمد القَزَّاز، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمَة، قال : أنا أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهْرِي، قال : أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابي، قال : ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ :إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[2].

متفق عليه أخرجاه عن قُتَيْبَةَ فوافقناهما بِعُلُوٍّ ولله الحمد.

وبه إلى النَّجِيب الحَرَّاني، قال : أنا عبد الواحد بن عبد السلام البيع، ثنا الحافظ أبو الفضل بن ناصر إملاءً، قال : قرأت على أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر، قلت له : أخبركم أبو محمد البَيِّع قراءة عليه وأنت تسمع ، فقال : نعم.

---

(١) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) أخرجه البخاري : ٨٩/١، في الإيمان ، باب علامة المنافق ، رقم الحديث : (٣٣)، و٢٨٩/٥، في الشهادات ، باب من أمر بإنجاز الوعد، رقم الحديث : (٢٦٨٢)، و٣٧٥/٥، في الوصايا ، باب قول الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿من بعد وصية يوصي بها أو دين﴾، رقم الحديث : (٢٧٤٩)، و٥٠٧/١٠، في الأدب ، باب قول الله تعالى : ﴿يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ وماينهى عن الكذب ، رقم الحديث : (٦٠٩٥)، ومسلم : ٧٨/١، في الإيمان باب بيان خصال المنافق ، رقم الحديث : (١٠٧)، (١٠٨)، والترمذي : ٢٠/٥، في الإيمان و باب ماجاء في علامة المنافق ، رقم الحديث : (٢٦٣١).

ح وكتب إليَّ عالياً أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الواني، قال: أنا أحمد بن عبد الدائم، قال : أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطُّوسي إذناً.

ح وأنباني أحمد بن مُزَيْزٍ الحموي، عن أبي القاسم بن رَوَاحة، قال: أنا أحمد بن /محمد السِّلَفِي، قالا : أنا أبو الخطاب بن البَطِر، ٥٦/ب قال: أنا ابن البَيِّع، قال : أنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: ثنا محمد بن المثنى، قال : حدثني محمد بن جعفر ، قال : أنا شعبة ، عن عبد الملك بن عُمير، عن رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاش، عَنْ حُذَيْفَةَ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

«أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ. فَقِيلَ لَهُ : مَاكُنْتَ تَعْمَلُ؟ (فَإِمَّا ذَكَر وَإِمَّا ذُكِّرَ) فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكُنْتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ أَوْ فِي النَّقْدِ، فُغُفِرَ لَهُ»[1] فقال أبو مسعود : أنا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم عن ابن المثنى وذلك من أحسن الموافقات ولله الحمد على نعمه.

وبه إلى النَّجِيب الحَرَّاني قال : أنا يوسف بن المبارك الخَفَّاف، قال: ثنا الحافظ أبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي من

---

(١) أخرجه مسلم : ١١٩٥/٣، في المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر، رقم الحديث : (٢٨)، وابن ماجه : ٨٠٨/٢ ، في الصدقات ، باب إنظار المعسر، رقم الحديث : (٢٤٢٠)، وأحمد في المسند : ٣٩٩/٥.

لفظه، قال : ثنا عبد الوهاب بن محمد بن مَنْدَه، والمُطَهَّر بن عبد الواحد البُزَاني[1].

ح وكتب إلي عالياً أحمد بن نعمة، عن ابن اللَّتِّي وغيره ، عن أبي الفَرَج المحمودي، قال :أنا عبد الوهاب بن منده ، قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده ، قال أنا محمد بن الحسين القطان، قال : ثنا أبو زرعة /عُبيد الله ابن عبد الكريم الرَّازي، قال : ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير ، قال " ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عُقْبَة، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيْلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»[2].

٥٧/أ

أخرجه مسلم عن أبي زرعة وليس له في الصحيح سواه فوافقناه بعلو جداً.

أخبرنا غُلْبُك وعائشة ، قالا : أنا بد اللطيف ، قال : أنا الحسين ابن أبي طاهر أحمد بن الحسين الكِرْخي الكاتب بقراءتي عليه في المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، قال : أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الربعي، قال: ثنا أبو جعفر – يعني ابن المُسْلِمَة – إملاءً، قال : ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدَّقَّاق، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن منيع، قال : ثنا أبو خَيْثَمة، ثنا وكيع ، عن

(١) البُزَاني : بضم الباء ، وفتح الزاي، وفي آخرها النون ، وهذه النسبة إلى بُزَان ، وهي قرية من أصبهان . (اللباب : ١/١٤٦).

(٢) أخرجه مسلم : ٤/٢٠٩٧، في الذكر والدعاء، باب أكثر أهل الجنة الفقراء، رقم الحديث : (٩٦)، وأبو داود : ٢/٩١، في الصلاة ، باب في الاستعاذة ، رقم الحديث : (١٥٤٥).

هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِن/يَقْبِضُ العُلَمَاءَ حَتَّى إِذَا لَم يَبْقَ عَالِماً اتَّخَذَ ٥٧/ب النَّاسُ رُؤُساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»[1].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجــة أحــمــد بن أبي طالب إذناً، عن محمد بن أحمد القَطِيعي، قال : أنا محمد بن المبارك بن الخَلّ الفقيه الشافعي.

ح وأنبأتني عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم الحَرَّانية قالت : أنا محمد بن عبد الهادي المقدسي، عن أبي طاهر السِّلَفي وشُهْدَةُ بنت الإِبَرِي، قالوا : أنا نصر بن البَطِر، قال : أنا أبو محمد البَيِّع، ثنا المحاملي، قال: ثنا إسحاقُ بن بُهلول، ثنا يحيى بن سعيد، قال : ثنا هشام بن عُروة، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص من فِيهِ إلى فِيَّ يَقُولُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.

ح وأخبرني أحمد بن نِعْمَة البياني مُكَاتَبَةً، عن أبي الفضل بن علي القاري.

---

(١) أخرجه البخاري : ١/١٩٤، في العلم ، باب كيف يقبض العلم، رقم الحديث (١٠٠)، و١٣/٢٨٢، في الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ، رقم الحديث : (٧٣٠٧)، ومسلم : ٤/٢٠٥٨، في العلم ، باب رفع العلم وقبضه، رقم الحديث : (١٣)، (١٤)، والترمذي : ٥/٣٠ ، في العلم ، باب ماجاء في ذهاب العلم ، رقم الحديث : (٢٦٥٢)، وابن ماجه : ١/٢٠، في المقدمة ، باب اجتناب الرأي والقياس ، رقم الحديث (٥٢)، وأحمد في المسند : ٢/١٦٠، ١٩٠، ٢٠٣.

ح وكتبت إليَّ عائشة ابنة سلامة، أنَّ محمد بن أبي بكر البَلْخي أخبرها، قالا : أنا أحمد بن محمد الفقيه ، قال الثاني : إجازة ، قال : أنا المبارك بن عبد الجبار ، وأحمد ابن علي الطُّرَيْثِيثي.

ح وأنبأني أحمد بن أبي طالب ، عن أبي الحسن القَطِيعي، أنَّ أبا الكَرَم الشَّهْرُزُورِي/أنبأه عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفَيْرُوزَابادي، قالوا : أنا أبو علي بن شَاذَان، قال : أنا أبو بكر أحمد بن سليمان العَبَّاداني، قال : ثنا علي بن حرب ، قال : ثنا سُفيان - يعني ابن عُيينة - ووكيع، عن هشام بن عُروة، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ - زاد علي بن حرب : مِنَ النَّاسِ - وَلَكِن يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءَ فَإِذَا لَم يَبْقَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ عَالِمٌ - وقال علي بن حرب : يَبْقَ عَالِماً - اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»[1]. ٥٨/أ

وأخبرناه ابن أبي التائب كتابة قال : أنا مكي بن عَلاَّن، عن أبي طاهر السِّلَفي، أنا القاسم بن الفضل ، أنا محمد بن الحسين السُّلمِي، قال : ثنا الأصَمّ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا أنس ابن عِياض، عن هشام بن عُروة، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إن الله لايقبض العلم ..» وذكر الحديث . هكذا في الأصل.

متفق عليه، أخرجه مسلم ، عن أبي خيثمة ، وأبي بكر بن أبي

(١) تقدم تخريج الحديث.

شيبة ، كلاهما عن وكيع، وعن ابن أبي عُمَرَ[1]، عن سفيان/ بن عيينة ، ٥٨/ب وعن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد . فوقع لنا موافقة له، وبدلاً عاليين ولله المنة.

أخبرنا غُلْبُك وعائشة ، قالا : أنا عبد اللطيف، قال : أنا سعيد بن أبي الفضل بن عَطَّاف الهَمْدَاني، قال : أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف، قال : ثنا أبو الحسين بن المهتدي بالله ، من لفظة ، قال : أنا أبو الحسن علي بن عمر - هو القَصَّار - المالكي، قال : ثنا علي بن الفضل - يعني ابن إدريس السَّامَرِّي -[2].

ح وأنبأني أعلى من هذا بدرجة أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، قال: أنا أبو المُنَجَّا ابن اللَّتِّي سماعاً ، قال : أنا أبو المعالي محمد بن محمد ابن العَطَّار ، عن أبي القاسم علي بن أحمد ابن البُسْري، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشي، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قالا : ثنا الحسن بن عرفة ، قال : ثنا المحاربي عبد الرحمن ابن محمد ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَعْمَارُ - وقال الهاشمي : إنما أعمار - أُمَّتِي مَابِيْن السِّتِّين إِلى السَّبْعين، وأَقَلُّهُم مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ»[3]. وقال الهاشمي : يُجَاوِز ذلك.

---

(١) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة ، وقد ينسب إلي جده، مات سنة (٢٤٣)هـ. (تهذيب التهذيب : ٥١٨/٩).

(٢) السَّامَرِّي : بفتح السين ، وسكون الألف ، وفتح الميم وفي آخرها راء مشددة ، هذه النسبة إلى مدينة «سُرَّ مَنْ رَأَى» بالعراق فوق بغداد. (اللباب : ٩٤/٢).

(٣) أخرجه الترمذي : ٥١٧/٥ ، في الدعوات ، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. رقم الحديث : (٣٥٥٠)، وابن ماجه : ١٤١٥/٢ ، في الزهد، باب الأمل والأجل، رقم الحديث : (٤٢٣٦).

أخرجه الترمذي وابن ماجه عن الحسن بن عَرَفَة/ فوافقناهما ٥٩/أ بعلو ولله الحمد والشكر.

قُرئ على غُلُبُك بن عبد الله الظَّاهِرِيّ ، وعائشة بنت علي الصِّنْهَاجِي ، وأناأسمع، أخبركما أبو الفَرَج ابن الصَّيْقَل، قال: أنا أبو الشكر محمود بن أيتكين بن عبدالله الشرفي البواب، قال: أنا الحافظ أبو الفضل[1] بن ناصر .

ح قال أبو الفرج : وأنا الإمام أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي الحافظ في كتابة إليّ من دمشق ، ثم من مصر ، واللفظ له ، قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي البغدادي ، وأبو الحسن علي ابن عبد الرحمن بن محمد الطُّوسي .

ح وأنبأني أعلى من هذا بدرجة أحمد بن بيان الصَّالِحي، عن إبراهيم بن عثمان الكَاشْغَري، وعبد اللطيف بن محمد القُبَّيْطي، وعلي بن محمد بن كُبَّةِ، وثامر بن مسعود بن مطلق ، وأَنْجَب بن أبي السَّعَادَات الحَمَّامِي، وأبي الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن السَّبَّاك ، وغيرهم ، قالوا : أنا محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي - زاد الكَاشْغري فقال : وأبو الحسن علي بن تاج القراء، قالا: أنا مالك بن أحمد بن علي الفَرَّاء، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد المُجَبِّر،[2] قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو سعيد ، ثنا عبد السلام/ عن خُصَيفٍ[3]، عن أبي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صلَّى ٥٩/ب

---

(١) هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي البغدادي، مات سنة (٥٥٠) هـ. (سير أعلام النبلاء : ٢٠/٢٦٥).

(٢) المُجَبِّر : بضم الميم، وفتح الجيم، وكسر الباء الموحدة المشددة، وفي أخرها الراء ، هذه النسبة إلى من يُجَبِّر الكسير . (الأنساب : ٨٨/١٢، اللباب : ٣/١٦٥).

(٣) خُصيف : بالصاد المهملة مصغراً، ابن عبد الرحمن الجزري . (تقريب: ١/٢٢٤).

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ»[1].

أخرجه الترمذي، عن أبي سعيد الأشج، فوافقناه بِعُلُوٍّ، وعن محمد بن عُبيد المُحَارِبي. وابن ماجه، عن سفيان بن وَكِيع جميعاً، عن عبد السلام، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً. وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

أخبرني الشيخان المذكوران غُلْبُك وَعَائِشَةُ، قالا: أنا عبد اللطيف، قال: أنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد، قال: أنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أنا الحسن بن علي التميمي، قال: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا ابن نُمير، ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق، عن سُمَي[2]، عن النُّعْمَانِ بن أبي عَيَّاشٍ، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

« مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً»[3].

---

(1) أخرجه الترمذي: ٣/١٩، في الزكاة، باب ماجاء في زكاة البقر، رقم الحديث: (٦٢٢)، وابن ماجه: ١/٥٧٦، في الزكاة، باب صدقة البقر، رقم الحديث: (١٨٠٣).

(2) سُمَي: بصيغة التصغير، وهو مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي. (تهذيب التهذيب: ٤/٢٣٨).

(3) أخرجه البخاري: ٦/٤٧، في الجهاد، باب فضل الصوم في سبيل الله، رقم الحديث: (٢٨٤٠)، ومسلم: ٢/٨٠٨، في الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه، بلا ضرر ولا تفويت حق، رقم الحديث: (١٦٨). والنسائي: ٤/١٧٤، في الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عَزَّ وجَلَّ، رقم الحديث: (٢٢٥١)، (٢٢٥٣)، وابن ماجه: ١/٥٤٧، في الصيام، باب في صيام في سبيل الله، رقم الحديث(١٧١٧)، وأحمد في المسند: ٣/٥٩، والترمذي: ٤/١٤٣، في فضائل الجهاد، باب ماجاء في فضل الصوم في سبيل الله، رقم الحديث: (١٦٢٣).

أخبرناه أعلى من هذا بدرجة أحمد بن نِعْمَة الصَّالِحي إذْناً، عن محمد ابن خلف السَّلامي، أنبأنا محمد بن عبيد الله/المُجَلِّد، قال : أنا ابن البُسْرِي، قال : أنا أبو طاهر الذَّهَبِي، ثنا يحيى - وهو ابن صاعد - ثنا سَوَّار بن عبد الله العَنْبَرِي، قال : ثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمان ، قال : سمعت أبي يُحَدِّثُ عن سُهيل ابن أبي صالح ، عن النُّعْمان - يعني ابن أبي عَيَّاش الزُّرَقي- عن أبي سعيد الخُدري، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ : ١/٦٠أ

« لاَ يَصُومُ عَبْدُ يَوْمَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إلاَّ بَعَّدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهِهِ مِنَ النَّارَ سَبْعِينَ خَرِيفاً»(١).

متفق عليه من حديث سَهيل ، لكن البخاري قَرَنَهُ بآخر، وقد أخرجه النَّسائي، عن عبد الله بن أحمد على الموافقة العزيزة، فوقع لنا عالياً أيضا من طريقنا الأخيرة.

وبه إلى عبد اللطيف ، قال : أخبرتنا أم الْبَهَاء فاطمة بنت عبد الله ابن أحمد بن الطُّوَيْرَةِ البَزَّاز ، قالت: أنا أبو مصنور محمد بن عبد الملك ابن هارون، قال : أنبأنا الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال : ثنا محمد بن العَبَّاس بن حَيُّويَه، ثنا الحَلِيمي أبو عبد الله محمد بن أحمد ، قال : حدثني أبو الفضل ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان الكاتب ، قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : « من عرف من أخيه مروءة فلا

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

يقبل فيه أقاويل الرجال / فإنه قد يرمي الرامي ويطيش السهم ، ويَحيلُ ٦٠/ب الكلام، وباطل ذلك عند الله يبور، وليس بين الحق والباطل إلا أربع أصابع ، ثم وضع يده بين عينيه وأذنه وقال : الباطل أن يقول : سمعت، والحق أن يقول : رأيت »[١].

أنشدنا الشيخان غُلْبُك بن عبد الله ، وعَائشَةُ بنت علي، فيما قُرِيء عليهما وأنا أسمع ، قالا : أنشدنا أبو الفَرَج الحَرَّاني كذلك، قال : أنشدنا أبو عبد الله، وأبو سعد محمد بن النفيس بن مسعود المعروف بابن صَعْوَة[٢] لنفسه، وكتبته بخطي :

رِقَّ يَامَنْ قَلْبُهُ حَجَرُ	لِجُفُونٍ حَشْوُهَا سَهَرُ
وَلِجِسْمٍ مَا لِنَاظِرِهِ	مِنْهُ إلا الرَّسْمُ وَالأثَرُ
فَغَرَامِي لَوْ تَحَمَّلَهُ	صَخْرُ رَضْوَى كَانَ يَنْفَطِرُ
إنَّ يَوْمِي فِي هَوَاكَ	لَمنْ شَرٍّ مَا يأتِي بِهِ القَدَرُ
يَا بَدِيعاً جَلَّ عَنْ شَبَهٍ	مَايُدَانِي وَجْهَكَ القَمَرُ
صِلْ وَوَجْهُ الدَّهْرِ مُقْتَبِلٌ	فَزَمَانُ الوَصْلِ مُخْتَصَرُ [٣]

---

(١) نهج البلاغة ص : ١٦٢ – ١٦٣.

(٢) صَعْوَة : بفتح الصاد، وسكون العين المهملتين ، وفتح الواو، بعدها تاء تأنيث ، لقب لجده مسعود. (التكملة للمنذري : ٢/١٤٣).

(٣) انظر الأبيات في مصادر ترجمة ابن صَعْوَة، ذيل طبقات الحنابلة : ٢/٤٣-٤٤، الوافي بالوفيات : ٥/١٣٣، التاج المكلل : ص ٢١٩.

شيخنا غلبك هذا سمع من النجيب الحَرَّاني . وأخيه العزّ، فمما سمعه على النجيب ، بعض «أبداله» ، و «فضل شعبان» لابن الأخضر، و «مشيخته»، و «ذيلها» تخريج الحسيني، و«فضل رمضان»[1] لابن أبي الدنيا.

سمعته عليه ، وعلى عائشة المذكورة، مع المشخية والذيل.

وكانت وفاته فى ليلة السابع والعشرين من شوال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة، ودفن بالقَرَافة، رحمه الله وإيّانا/. ٦١/أ

(١) انظر كشف الظنون : ٢/١٢٧٩.

الشيخ السابع

أخبرنا المُحَدِّث المُسْنِدُ بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفَارِقِي[2] المِصْرِي، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وأجاز لي جميع مروياته، قال : أنا محمد بن منصور بن نجم الكناني.

ح وَحَدَّثَنِي أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفَارِقِي من لفظه، قال : أنا محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الأَنْمَاطي، ومحمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن المُؤَدِّب، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التُّوْزَرِي، قالوا أربعتهم : أنا أبوالحسن علي بن هِبَةِ الله بن سَلاَمَةَ الشافعي ابن بنت الجُمَّيْزِي.

ح وَأَنْبَأَنِي عبد الله بن الحسين الأنصاري بِصُعُودِ دَرَجَةٍ، قال : أنا عثمان بن علي ابن خَطِيب القَرَافَةِ.

ح وكتب إِلَيَّ عبد الله بن الحسن المَقْدِسِيّ الحاكم ، عن أبي القاسم [3] السِّبْط، قال : أنا أحمد بن محمد السِّلَفِي، قال ابن خَطِيب القَرَافَةِ إجازةً، قال : أنا مَكِّي بن منصور ، قال : أنا أبو بكر الحَرَشِي، قال : ثنا أبو العَبَّاس محمد ابن يَعْقُوب الأُمَوِيّ، قال : أنا/ أبو يحيى ٦١/ب

---

(١) ترجمته في : الوافي بالوفيات : ١٥٣/٢(٥١٥)، والوَفَيات للسَّلامي : ٣٨١/١(٢٧٠)، الدرر الكامنة : ٤٠٤/٣ (٣٣٦٥)، ذيل التقييد : ٦٣/١(١٧)، لحظ الألحاظ ص : ١١١.

(٢) الفَارِقِي : بفتح الفاء، وسكون الألف وكسر الراء، وفي آخرها قاف، هذه النسبة إلى ميافارقين. (اللباب :٤٠٥/٢).

(٣) هو عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي ثم الإسكندراني ، سبط الحافظ أبي طاهر ، توفي سنة (٦٥١) هـ. (سير أعلام النبلاء : ٢٧٨/٢٣).

زكريا بن يحيى المَرْوَزِي، ثنا سُفيان ابن عُيينة ، عن الزُّهْرِي، عن أنس بن مالك قال : «قَالَ رَجُلُ : يَارَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ ، قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا، فَلَم يَذْكُرْ كَبيراً إلاَّ أَنَّهُ يُحبُّ اللّهَ ورَسُولَهُ، قَالَ : فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»[1].

وأخبرناه أيضاً أحمد بن عبد الرحمن الوَاني ابن العَجَمِي، إِذْناً، قال : أنا أحمد بن عبد الدائم، قال : أنا يحيى بن محمود، قال : أنا أبو علي الحَدَّاد، قال : أنا أبو نُعيم، أنا عبد الله بن جعفر بن فارس، قال : ثنا أحمد بن عصام ، قال : ثنا عثمان[بن[2]] سعد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : «إنَّ أعْرَابِياً قَالَ للنَّبِيِّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ: هِيَ آتِيَةُ فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا، قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ عَمَلٍ إلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ : المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(٣).

حديث صحيح متفق عليه أخرجه مسلم ، عن محمد بن عبد .....[4] اليَشْكُرِيِّ، عن عَبْدَان[5]، والبخاري ، عن عَبْدَان نفسه ، عن أبيه ، عن شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْدِ ، عن أنس ، فكان شيخ شيخي

---

(١) أخرجه البخارى : ١٠/٥٥٧، في الأدب ، باب علاقة الحب فى الله، رقم لحديث : (٦١٧١)، ومسلم: ٤/٢٠٣٢، في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب ، رقم الحديث : (١٦٢).

(٢) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق، وهو عثمان بن سعد التميمي أبو بكر البصري الكاتب المعلم. (تهذيب التهذيب : ٧/١١٧).

(٣) تقدم تخريج الحديث.

(٤) بياض فى النسخة الخطية ، وهو محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليَشْكُرِي، روى عنه الشيخان . (تهذيب التهذيب : ٩/٥١٦).

(٥) عَبْدان : لقب عبد الله بن عثمان بن جَبَلة المروزي ، مات سنة (٢٢٠)هـ. (تهذيب التهذيب : ٥/٣١٣).

سمعه من مسلم ومن صاحب البخاري ، ولله الحَمْدُ وَالمِنَّةُ.

ويه إلى السِّلَفِي، قال : أنا أبو الحسن[1] بن منصور/ الكَرَجي ٦٢/أ بأصبهان قال : أنا أبو بكر بن أبي علي الحِيْرِي بنيسابور ، قال : أنا محمد بن يعقوب ابن يوسف الأصم، قال : ثنا زكريا بن يحيى بن أسد قال : ثنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، عن أنس بن مالك قال : «سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ[2] شِقُّهُ الأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْه نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فَصَلَّى قَاعِداً فَصَلَّيْنَا قُعُوداً، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَإِذَا سَجَد فَاسْجُدوا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ»[3].

أخرجه البخاري ، عن ابن المَديني ، وأبي نُعيم ، ومسلم ، عن ابن يحيى ، وقُتيبة ، وأبي كُرَيب ، وأبي خَيْثَمة ، والنَّاقِد ، وأبي بكر بن أبي

---

(١) هو مكي.

(٢) فَجُحِشَ : أي انخدش جلده ، (النهاية : ١/٢٤١) .

(٣) أخرجه البخاري : ١/٤٨٧، في الصلاة ، باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب ، رقم الحديث : (٣٧٨)، ٢/١٧٣، في الأذان ، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به ، رقم الحديث : (٦٨٩) ، ٢/٢١٦، باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة ، رقم الحديث: (٧٣٢)، (٧٣٣) ، و ٢/٢٩٠، باب يهوي بالتكبير حين يسجد، رقم الحديث : (٨٠٥) ، و ٢/٥٨٤ ، في تقصير الصلاة ، باب صلاة القاعد، رقم الحديث : (١١١٤). ومسلم : ١/٣٠٨، في الصلاة ، باب أئتمام المأموم الإمام ، رقم الحديث : (٧٧)، (٧٨)، (٧٩). والنسائي : ٢/٨٣، في الإمامة ، باب الائتمام بالإمام، رقم الحديث، : (٧٩٤) ، و ٢/٩٨، باب الإئتمام بالإمام يصلى قاعداً ، رقم الحديث : (٨٣٢) ، و ٢/١٩٥ ، في التطبيق ، باب مايقول المأموم ، رقم الحديث : (١٠٦١) ، وابن ماجه : ١/٣٩٢، في الإ قامة ، باب =

شيبة ، والنَّسَائِي عن هَنَّاد بن السَّرِي، وابن مَاجَه، عن هِشَام بن عَمَّار، عشرتهم عن ابن عُيينة، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً ، وأخرجه أيضا البخري ومسلم والترمذي والنسائي في كتبهم، عن قُتيبة ، عن الليث ، عن الزهري، عن أنس. / ، وقد وقع لنا ذلك موافقة عالية. ٦٢/ب

أخبرنا به أبو العباس الحَجَّار إذناً ، عن أبي المُنَجَّا ابن اللَّتِّي، وغير واحد، قالوا : أنبأنا مسعود بن الحسن الثَّقَفِي، قال : أنا عبد الوهاب بن مَنْدَة[1]، قال : أنا ابو الحسين الخَفَّاف كتابة ، قال : أنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج ، ثنا قُتيبة بن سعيد ، ثنا اللَّيْثُ بن سَعْد، عن ابن شِهَاب، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : «خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ فَصَلَّى لَنَا قَاعِداً فَصَلَّيْنَا معه قُعُوداً، ثم انصرف ، فقالَ :

إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَد فَاسْجُدوا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا

= ماجاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به، رقم الحديث : (١٢٣٨)، وأبو داود : ١/١٦٤، في الصلاة ، باب الإمام يصلي من قعود ، رقم الحديث : (٦٠١)، والترمذي : ٢/١٩٤، في الصلاة ، باب ماجاء إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً، رقم الحديث : (٣٦١)، والدارمي : ١/٢٨٦، في الصلاة ، باب فيمن يصلي خلف الإمام والإمام جالس ، والموطأ : ١/١٣٥، في صلاة الجماعة، باب صلاة الإمام وهو جالس ، رقم الحديث : (١٦)، وأحمد في المسند : ٣/١١٠.

(١) في النسخة الخطية : «مسندة» بدل «منده» ، تحريف ، وهو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أبو عمرو العبدي الأصبهاني ، توفي سنة (٤٧٥)هـ. (سير أعلام النبلاء : ١٨/٤٤٠).

قُعُوداً أَجْمَعِينَ»[1].

وبه إلى ابن بنت الجُمَّيْزِي، قال: قُرِئَ على فخر النساء شُهْدَةَ بِنْتُ أَبِي نَصْرِ الإِبَرِيّ ببغداد، وأنا أسمع ، أخبرك أبو عبد الله الحسين بن أحمد النِّعَالِي.

ح وأنبأني عالياً بدرجة أحمد بن مُزَيْزٍ، عن ابن الخير ، قال : أخبرتنا شُهْدَةُ ، قال : أنا النِّعَالِي، قال : أنا أبو عمر بن مَهْدي، قال : ثنا الحسين بن إسماعيل – يعني المحاملي – قال : ثنا أبو جعفر محمد ابن زَنْجَوَيه بن يزيد ، قال : ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْرِي، عن عَمْرَة، عن عائشة : «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَقْطَعُ فِي رُبْعِ/دِينَارٍ فَصَاعِداً»[2]. ٦٣/أ

وبه إلى ابن الجُمَّيْزِي، قال : أناه أبو طاهر الأصبهاني بِثَغْرِ الإسكندرية.

ح وأنبأني عالياً أحمد بن أبي العلاء الحموي، عن ابن رَوَاحة، قال: أنا السِّلَفِي أبو طاهر، قال : أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل المحمودي، قال : ثنا القاضي أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن حَبيب، ثنا محمد بن يعقوب الأَصَمّ، قال : ثنا أحمد بن شَيْبَان الرَّمْلِي، ثنا

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) أخرجه مسلم : ١٣١٢/٣، في الحدود ، باب حد السرقة ونصابها ، رقم الحديث : (١، ٢، ٣، ٤) ، وأبو داود : ١٣٦/٤، في الحدود ، باب مايقطع فيه السارق، رقم الحديث : (٤٣٨٣)، (٤٣٨٤)، والترمذي : ٤٠/٤، في الحدود، باب ماجاء في كم تقطع يد السارق ، رقم الحديث : (١٤٤٥)، والنسائي : ٧٨/٨، في قطع السارق ، باب القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده، رقم الحديث: (٤٩١٦)، (٤٩٢١)، والدارمي : ١٧٢/٢ ، في الحدود ، باب مايقطع فيه اليد.

سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري بهذا الإسناد نحوه.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وإسحاق ابن إبراهيم، وابن أبي عمر، وأبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، والترمذي، عن علي بن حجر، والنَّسَائي، عن إسحاق بن إبراهيم ، وقُتيبة ، كلهم عن ابن عُيينة به، فوقع لنا بدلاً عالياً، ورواه النَّسَائي أيضا ، عن محمد ابن حاتم ، عن حبان ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزُّهْري، فكان شيخ شيخي حَدَّث به عن النَّسَائي، وهو متفق عليه من حديث الزهري.

وبه إلى ابن الجُمَّيْزِي، قال : أنا أحمد بن محمد بن سِلَفَة

ح وكتب إلي بَعُلُوٍ أبو محمد عبد الله بن/أبي علي الحاكم ، عن ٦٣/ب عبد الرحمن الأطرابلسي، قال : أنا ابن سِلَفَة، قال : أنا أبو الحسن بن منصور قال: أنا أحمد بن أبي علي الحِيري، قال : ثنا محمد بن يعقوب المَعْقِلي.

ح وأنبأني أحمد بن إدريس الحموي، عن أبي القاسم بن أبي السُّعود، قال : أخبرتنا تَجَنِّي ابنة عبد الله الوهْبَانيّة، قالت : أنا الحسين ابن طلحة ، أنا محمد بن أحمد بن رزقوية، ثنا إسماعيل بن محمد ، قالا : ثنا زكريا بن يحيى، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر ، سمع جابر يقول : «وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ فَسمَّاهُ القَاسِمَ، فَقُلْنَا : لاَ نُكَنِّيكَ أَبَا القَاسِمَ، وَلاَ نُنْعِمُ لَكَ عَيْناً[1]، فَأَتَيْنَا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَذَكَرَ

---

(١) ولا ننعم لك عيناً : أي لانكرمك ، ولا نقر عينك بذلك.

ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»[1]، السياق واحد ، إلا أن إسماعيل قال في حديثه : فأتيت فذكرت.

أخرجه البخاري، عن المُسْنَدِي، وَصَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ، ورواه مسلم ، عن ابن نُمير ، والنَّاقِد، كلهم عن ابن عُيينة ، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً ، ولله الحمد والمنة.

وبه إلى ابن الجُمَّيْزِي، قال : سمعت أبا طاهر السِّلَفِي يقول : سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن زَنْجُويه يقول : سمعت يحيى بن علي بن الطيب بِحُلْوَان يقول : سمعت أبا أحمد الغِطْرِيفي[2] يقول : سمعت : أبا العباس – يعني محمد بن إسحاق السَّرَّاج – يقول : سمعت يحيى ابن/أبي طالب يقول : سمعت يعقوب ابن أخي معروف[3] يقول : سمعت عمي يقول : «كَلاَمُ العَبْدِ فِيْمَا لاَ يَعْنِيهِ خَذْلاَنُ مِنَ اللهِ عزَّ وجَلَّ»[4]. ٦٤/أ

وبه إلى ابن الجُمَّيْزِي، قال : أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، نزيل ثَغْرِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ بِها لِنَفْسِهِ :

---

(١) أخرجه البخاري : ١٠/٥٧٠ – ٥٧١، في الأدب ، باب أحب الأسماء إلى الله عزَّ وجَلَّ ، رقم الحديث : (٦١٨٦) ، (٦١٨٩) ، ومسلم :٣/١٦٨٤ ، في الآداب ، باب النهي عن التكني بأبي القاسم ، وبيان مايستحب من الأسماء ، رقم الحديث : (.....).

(٢) الغِطْرِيْفِي : بكسر الغين ، وسكون الطاء المهملة ، وكسر الراء، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى الغطريف، وهو جد المنتسب إليه. وأبو أحمد هو محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم ابن الغِطْرِيف بن الجَهْم العَبْدِي الغِطْرِيفي، الجُرْجاني، الرِّبَاطي، الغَازي، توفي سنة (٣٧٧)هـ. (اللباب : ٢/٣٨٥، سير أعلام النبلاء : ١٦/٣٥٤).

(٣) هو معروف بن فَيْرُوز (فَيْرُزان) أبو محفوظ الكَرْخي البغدادي ، توفي سنة (٢٠٠)هـ. (سير أعلام النبلاء : ٩/٣٣٩).

(٤) حلية الأولياء : ٨/٣٦١.

ما يعجب المال سِوَى مَا ثِقُ   إذْ مُنْتَهَى المَالُ المَوَارِيثُ

وَالمَرْءُ مَـنْ يُعْجِبُـهُ العِلْمَ لاَ   غَيْرَ وَأَعْلاَهُ الأَحَـادِيثُ

وَحَافِظُوهَـا فُحُـولٌ وَلاَ   يُبْغِضُهُمُ إِلاَّ المَخَانِيثُ[1]

شيخنا هذا وَلِدَ في .....[2] واعتنى به المُحَدِّثُون ، لإحسان أبيه إليهم ، فَأُسْمِعَ من النَّجِيب الحَرَّاني ، وأخيه العزّ، والقاضي شمس الدين محمد بن إبراهيم المَقْدِسي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الكُلِّي[3]، ومحمد بن مُرْتَضى بن العَفيف، وعبد العزيز بن عبد القادر الغيالي[4]، ومُؤَمِّل بن محمد البَالِسي، وابن مناقب ، وآخرين.

ورحل به أبوه إلى الإسكندرية، فأسمعه من أبي بكر عبد الله بن أحمد السَّعْدِي، وعبد الوهاب بن الفُرَات، وأبي عبد الله بن النُّن، وجماعة، وسمع بِبِلْبِيس[5] من الفضل بن/ رَوَاحَة، وأبي عبد الله محمد ٦٤/ب

---

(١) هذه الأبيات للسلَفي، وقد جاءت في مشيخته البغدادية مع اختلاف ببعض الألفاظ.

رحلت أطلب العلم مجتهداً   وزينة المرء في الدنيا الأحاديث

لايطلب العلم إلا باذل ذكر   وليس يبغضه إلا المخـانيثُ

لا تعجبن بمال سوف تتركه   وإنما هذه الدنيـــا مواريثُ

(مشيخة البغدادية ل/٢٣٠/ب).

(٢) بياض فى النسخة الخطية ، وفي الدرر الكامنة : ٣/٤٠٤ (ولد سنة ٦٦٠).

(٣) يعرف بالكُلِّي، لأنه كان يحفظ كُلِّيَّات القانون . انظر الوافي بالوفيات : ٢/٣ (٢٤٨).

(٤) هكذا في النسخة الخطية، ولم أجد له ترجمة حتى أجزم بضبطه.

(٥) بِلْبِيسُ : بكسر الباءَين، وسكون اللام ، وياء ، وسين مهملة، مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام. (معجم البلدان : ١/٤٧٩).

ابن مُجلي اللَّخْمِي وأبي عبد الله محمد بن محمد بن زنون اللَّخْمِي، وغيرهم.

وحج وسمع بالحجاز من أبي اليُمْن بن عساكر ، والعفيف بن مَرْزُوع، وَطلَب بِنفْسه، فَقَرأَ، وَسَمِعَ، وَكَتَبَ، وكان شيخاً فاضلاً حسن الأخلاق ، مَلِيح المحاضرة، رَيِّضَ النَّفْسِ، خَرَّج له شيخه ابن الظَّاهِري «أربعين موافقات»، ثم عمل له «معجماً»، وحَدَّث بالكثير . سمعت منه الثالث من «الفوائد المدنية» تخريج ابن مَسْدِي[1] لابن الجُمَّيْزِي.

وكانت وفاته في عاشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، ودفن بالقَرَافة، وانقطع بموته حديث كثير .

رحمه الله وإيَّانا والمسلمين

آخر الجزء الثالث والحمد لله.

---

(١) ابن مَسْدِي : بفتح الميم، وسكون السين المهملة ، ودال مهملة ، وياء مثناة من تحت مكسورة للنسبة . ويقال : ابن مُسْد : بضم الميم، وسكون السين ، وحذف الياء.

وابن مسدي ، هو : محمد بن يوسف بن موسى المُهَلَّبِي، نزيل مكة وخطيبها ، مات سنة (٦٦٣)هـ. (ذيل التقييد : ١/٤٨٢ – ٤٨٣، تبصير المنتبه : ٤/١٣٦٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله وصحبه

الشيخ الثامن

أخبرنا المُسْنِدُ المُعَمَّر شِهَابُ الدين أبو العَبَّاس أحمد[1] بن أبي محمد كُشْتُغْدِي بن عبد الله الخَطَائِي[2] المُعِزِّي، عُرِفَ بابن الصَّيْرَفي، قراءة عليه وأنا أسمع، وأجاز لي جميع مروياته،/قال : أنا أبو الفَرَج ٦٥/أ عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال: أنا أبو الثَّنَاء حَمَّاد بن هِبَةِ الله الحَرَّاني، قال : أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسين البَنَّا.

ح **وأنبأني** أعْلَى من هذا بدرجة أحمد بن أبي طالب، عن ابن اللَّتِّي، عن سعيد هذا، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي، قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العَبَّاس المُخَلِّص، قال : أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال : ثنا أبو أبو الجَهْم العلاء بن موسى بن عَطِية البَاهِلِي، ثنا ليث بن سعد، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات : ٢٩٩/٧(٣٢٨٥)، الجواهر المضيئة : ٢٣٩/١، الوفيات للسَّلامي : ٤٤٩/١(٣٥٩)، الدليل الشافي : ٦٩/١ (٢٤١)، الدرر الكامنة : ٢٥٣/١(٦٠٨)، السلوك : ٢/القسم ٦٥٨/٣، ذيل التقييد : ٢/ترجمة رقم : (٧٢٢)، المشتبه : ٢٤٢/١، تبصير المنتبه : ٥٠٨/٢.

(٢) الخَطَائي : بتخفيف الطاء ، نسبة إلى بلد الخطا، كُشْتُغْدِي الخَطَائي، وإبناه : أحمد ومحمد .... (تبصير : ٥٠٨/٢، المشتبه : ٢٤٢/١).

«إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ العَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[1].

وأخبرناه عالياً أيضاً لكنه أحسن، أحمد بن أبي طالب فيما أَذِنَ لي أن أرويه عنه ، قال : أنا أبو المُنَجَّا ابن اللَّتِّي، قال : أنا عبد الأوَّل بن عيسى، قال : أنا محمد بن عبد العزيز الفَارِسي، قال : أنا عبد الرحمن ابن أبي شُرَيح ، قال : ثنا أبو القاسم البَغَوِي، قال : ثنا أبو الجَهْمِ ، ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

«إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ العَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[2]/. ٦٥/ب

حديث صحيح عال من حديث نافع ، وقع لنا عشاري العدد، وأخرجه الترمذي عن قتيبة ، عن الليث ، فوقع بدلاً له عالياً ولله الحمد على ذلك.

وبالإسناد إلى المُخَلِّص ، قال : ثنا أبو القاسم البَغَوي ، قال : حدثني جَدِّي،

---

(١) أخرجه البخاري : ٣٠/٢، في المواقيت ، باب إثم من فاتته العصر، رقم الحديث (٥٥٢)، ومسلم : ٤٣٥/١، في المساجد ، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر، رقم الحديث : (٢٠٠) ، وأبو داود : ١١٣/١ ، في الصلاة، باب في وقت صلاة العصر ، رقم الحديث : (٤١٤)، والنسائي :٢٥٤/١، في الصلاة ، باب التشديد في تأخير العصر، رقم الحديث : (٥١٢)، ومالك في الموطأ : ١١/١، في وقوت الصلاة ، باب جامع الوقوت، رقم الحديث : (٢١)، الترمذي : ٣٣٠/١، في الصلاة ، باب ماجاء في السهو عن وقت صلاة العصر ، رقم الحديث (١٧٥)، وابن ماجه :٢٢٤/١، في الصلاة ، باب المحافظة علي صلاة العصر ، رقم الحديث : (٦٨٥)، والدارمي : ٢٨٠/١، في الصلاة، باب في الذي تفوته صلاة العصر، من طريق الزهري، عن سالم ، ومن طريق عبيد الله ، عن نافع ، وأحمد في المسند : ٨/٢، ١٣ ، ٦٤، ١٢٤، ١٤٥ ، ١٤٨.

(٢) تقدم تخريج الحديث في الحديث الذي قبله.

قال : سمعت سُفيان بن عُيينة يقول : قلت لعبد الرحمن بن القاسم : كان أبوك يحدث عن عائشة رضى الله عنه : «أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم؟»[1] قال : نعم.

وأخبرني أحمد بن أبي محمد المُعِزِّي، سماعاً ، قال : أنا عبد اللطيف بن أبي محمد ، قال : أنا عبد العزيز بن محمود ، قال : أنا عبد الجبار بن تَوْبَة، قال : أنا أبو الحسين ابن النَّقُّور .

ح قال عبد العزيز : وأنا محمد بن عبد الله الرُّطَبِي.

ح**وأخبرني** عالياً أحمد بن نِعْمَة إجَازَةً، عن محمد بن عبد الواحد بن المتوكل الهاشمي ، وأحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني، ومحمد بن أحمد ابن القَطِيعي، قال : الأول : أنبأنا ابن الرُّطَبِي المذكور، وقال الثاني : أنا أبو المعالي ابن اللَّحَّاس سماعاً ، وقال الثالث : أنا نصر بن نصر العُكْبَرِي إذْناً، قالوا : أنا علي بن أحمد البُنْدَار[2]، قال ابن البُسْرِي : إجازة، قال هو/ وأبو الحسين : أنا أبو طاهر [المخلص][3]، قال : أنا ٦٦/أ أبو القاسم المَنِيعي، قال : ثنا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، قال: ثنا زهير ، عن عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) أخرجه مسلم : ٧٧٦/٢، في الصيام ، باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ، رقم الحديث : (٦٣)، (٦٤)، (٦٩)، والنسائي في السنن الكبرى، في الصيام، وفي عشرة النساء، عن علي بن حُجر، انظر تحفة الأشراف : ٢٦٨/١٢

(٢) البُنْدَار : بضم الباء الموحدة ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى من يكون مكثراً من شيء، يشتري منه من هو أسفل منه وأخف حالاً، وأقل مالاً منه، ثم يبيع مايشتري منه من غيره ، وهذه لفظة أعجمية . (اللباب : ١٨٠/١).

(٣) جاء في النسخة الخطية «المرويص»، والصواب ما أثبته.

يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ»[1].

وبه إلى المَنيعي، قال : ثنا هارون بن موسى الفَرَوِي، قال : ثنا أبو ضَمْرَةَ[2]، حدثني عُبيد الله ، عن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

« أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ، وَأَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : وَأَيُّكُم أَمْلَكُ لإِ رْبِهِ مِنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم»[3].
قال : وكان القاسم بن محمد يقول : لولا أن يعدو الرجل إلى غيره لم يكن بذلك بأس.

أخرجه مسلم والنسائي ، عن علي بن حُجْر، ومسلم أيضا ، عن ابن أبي عمر كلاهما عن ابن عُيينة، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً في الحديث الأول، وأخرجه مسلم أيضاً ، عن أبي بكر بن شَيْبَةَ، عن علي بن مُسْهِر، عن عبيد الله بن عمر به، فوقع لنا عالياً، وأخرجه أيضاً النَّسَائِيّ من حديث عُرْوَة، عن عائشة ، فرواه مسلم /عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن ٦٦/ب الحسن بن موسى الأشْيَب، والنَّسَائِي عن محمد بن سهل بن عساكر ، عن عبيد الله بن موسى ، كلاهما عن شَيْبَان بن عبد الرحمن النَّحْوِي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن عمر بن عبد العزيز الأُموي، عن عُرْوَة، عنها ، فباعتبار هذا العدد كان شيخي حَدَّث به عن مسلم والنَّسَائِي، ورزقناه عالياً بحمد الله تعالى.

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) هو أنس بن عياض بن ضمرة الليثي المدني ، مات سنة (٢٠٠)هـ. (تهذيب التهذيب ٣٧٥/١).

(٣) تقدم تخريج الحديث.

أخبرنا أحمد بن كُشْتُغْدي الخَطَائِي، قال: أنا أبو الفرج بن نصر ، قال : أنا حمَّاد بنُ هِبَةِ اللَّهِ .

ح وكتب إِلَيَّ عَالِياً أحمد بن نِعْمَة ، عن عبد الله بن عمر السَّقْلاطُوني ، قال : أنبأنا ، وقال حمَّاد : أنا سعيد بن أحمد بن البَنَّاء ، قال : أنا محمد بن محمد بن علي ، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن ، قال : ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال : ثنا شيبان بن أبي شيبة ، ثنا جرير بن حازم ، قال : ثنا عبد الملك بن عمير ، عن سالم بن منقذ ، عن عمرو بن أوس الثقفي ، قال : دخلت على عَنْبَسة بن أبي سفيان وهو يَنزع فقال : ما أخبارك وراءك ، إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيْثا حَدَّثَتْنِيه أُمُّ حَبِيْبَةَ بِنْتُ أبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ :

« مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَعَ صَلَاةِ النَّهَارِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ » (١) .

وأخبرناه / أعلى مما تقدم أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي سماعاً ، قال : أنا أبو إسحاق الحُسيني ، وعبد الرحيم بن يوسف المَوْصِلي ، قالا : أنا عمر بن معمر ، قال : أنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو طالب البَزَّار ، أنا أبو بكر الشافعي إملاءً ، قال : حَدَّثَنِي إسحاق بن الحسن بن مَيْمون الحَرْبِي ، قال : ثنا عبد الله بن

٦٧ / أ

---

(١) أخرجه مسلم : ٥٠٢/١ ، في صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن ، وبيان عددهن ، رقم الحديث : (١٠١) ، والنسائي : ٢٦٢/٣ ، في قيام الليل وتطوع النهار ، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة ، رقم الحديث : (١٧٩٩) ، (١٨٠٠) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٩) ، (١٧٩٨) ، (١٨١٠) .

رَجَاء، قال : ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحُسَام، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أم حَبِيْبَةَ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رِكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ»(١).

هذا حديث صحيح ، وغريب من الطريق المروي، أجمع فيها خمسة من التابعين يروي بعضهم عن بعض ، أخرجه مسلم من حديث النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس، وأخرجه النسائي من طرق متكاثرة بروايات عديدة ، منها عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد، عن هشام بن إسماعيل العطار، عن إسماعيل بن سَمَاعة، عن موسى بن أعين ، عن الأوزاعي، عن حسان بن عَطِيَّة، عن عَنْبَسة، فباعتبار العدد كان شيخي في الرواية الأخيرة سمعه من صاحب النسائي ولله المِنَّة/. ٦٧/ب

أخبرنا أحمد بن كُشْتُغْدِي قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أسمع ، قال : أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا حَمَّاد بن هِبَةِ اللَّه.

ح**وأنباني** بِعُلُوٍّ دَرَجَةٍ أحمد بن بَيَان، عن عبد الله بن عمر ، قالا: أنا سعيد بن أحمد بن البَنَّا، قال الثاني إجازة، قال : أنا محمد بن محمد بن علي، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن [المخلص،](٢) قال : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال : ثنا أبو خَيْثَمة وعثمان بن

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) المرويص : هكذا في النسخة الخطية ، وصوابه «المُخَلِّص»، كما تقدم.

أبي شَيْبَةَ، قالا : ثنا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِ[1] اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بن القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « نَفِسَتْ[2] أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِالشَّجَرَةِ[3]، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ»[4].

وأخبرناه أبو الفتح الخطيب سماعاً، قال : أنا إبراهيم بن مُنَاقِب، وأبو الفضل بن يوسف ، قالا : أنا ابن طَبَرْزَد، قال : أنا هِبَةُ الله بن محمد الكاتب، قال : أنا محمد بن محمد بن غَيْلَان، قال : أنا أبو بكر الشافعي ، قال : حدثني محمد بن بشر بن مَطَر، قال : ثنا عثمان - يعني ابن أبي شيبة - وذكر نحوه.

أخرجه مسلم، وأبو داود ، وابن ماجه ، عن عثمان بن أبي شيبة ، ومسلم أيضاً، عن أبي خيثمة ، فوافقناهم/ بعلو والحمد لله. ٦٨/أ

أخبرنا أحمد بن أبي محمد الصَّيْرَفي، قال : أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم ، قال : أنا عبد العزيز بن محمود ، قال : أنا عبد الجبار بن تَوْبَةَ، قال : أنا أبو الحسين ابن النَّقُّور.

---

(١) جاء في النسخة الخطية : «عَبْدَة وابن عمر» ، وصوابه ما أثبته : «عُبيد الله بن عمر»، انظر تهذيب التهذيب : ٣٨/٧.

(٢) نَفِسَتْ : أي ولدت.

(٣) الشجرة : موضع بذي الحُليفة.

(٤) أخرجه مسلم : ٨٦٩/٢، في الحج، باب إحرام النفساء ....، رقم الحديث : (١٠٩)، وأبو داود : ١٤٤/٢ ، في المناسك، باب الحائض تهل بالحج ، رقم الحديث : (١٧٤٣)، وابن ماجه : ٩٧١/٢، في المناسك ، باب النفساء والحائض تهل بالحج ، رقم الحديث : (٢٩١١).

ح قال عبد العزيز : وأنا محمد بن عبيد الله بن سلامة الرُّطِبي.

ح وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أحمد بن نِعْمَة، كتابة ، عن محمد ابن عبد الواحد بن المتوكل ، وأحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني ، ومحمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، قال أنبأنا نصر بن نصر، وقال المَارِسْتَاني : أنا ابن اللَّحَّاس ، وقال ابن المتوكل : أنا ابن الرُّطَبِي إجازةً، قال ابن اللَّحَاس : أنبأنا ، وقال الآخران : أنا أبو القاسم ابن البُسْرِي، قالا : أنا المُخَلِّص، قال : ثنا البَغَوِيّ، قال : ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شيبة- قال : ثنا وكيع بن الجَرَّاح ، عن هشام ، عن قَتَادة.

ح وأخبرناه أحسن من هذا أحمد بن أبي طالب فيما أَذِنَ لنا، قال: أنا الحسين بن المبارك الزَّبِيدي، قال : أنا أبو الوَقْت، قال : أنا عبد الرحمن بن محمد ، قال : أنا عبد الله بن أحمد ، قال : أنا محمد بن يوسف ، قال : أنا محمد بن إسماعيل .

ح وكتب إِلَيَّ أحمد بن إدريس بن مُزَيز من حماة أنَّ أبا علي الحافظ أخبره، قال : أنا أبو رَوْحٍ الهَرَوِي/، وزينب الشَّعْرِيَّة، قالا : أنا ٦٨/ب زاهر بن طاهر، قال إسحاق بن عبد الرحمن الصَّابُوني، قال : أنا عبد الله بن محمد بن عطاء ، قال : أنا محمد بن أيوب بن الضريس ، قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، قال ثنا هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، قال : ثنا قَتَادة، عَنْ أَنَسٍ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قال :

« تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى

الصَّلاَة، قُلْنَا: كَمْ كَانَ قَدْرُ مَابَيْنَهُمَا؟ قَالَ : خَمْسُونَ آيَةً»[1]. اللفظ لحديث البَغَوِي.

حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ، عن مسلم بن إبراهيم ، كما سقناه، فوافقناه في الرواية الأخرى، وأخرجه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة، والتِّرْمذي، عن هَنَّاد، والنَّسَائِي، عن إسحاق بن إبراهيم ، وابن ماجه ، عن علي بن محمد، أربعتهم عن وكيع به، فوقع لنا موافقة عالية لمسلم وبدلاً عالياً للباقين ، والحمد لله.

أخبرنا أحمد بن كُشْتُغْدِي ، وأحمد بن نعمة/سماعاً على الأول ، ٦٩/أ وإجازة من الثاني، بإسنادهما المذكور أولاً إلى البغوي، قال : ثنا أبو بكر – يعني ابن أبي شيبة – قال : ثنا حُميد بن عبد الرحمن.

ح قال البَغَوِيّ : وثنا أبو بكر ، قال : ثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، وعبد الله بن نُمير كلهم عن هِشَام بن عُرْوَةَ ، عن أَبِيه، قال : سمعت أُسَامَةَ، وقال حُميد : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بن زَيْد «سُئِلَ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفاتٍ ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا

---

(١) أخرجه البخاري : ١٣٨/٤، في الصوم، باب قدركم بين السحور وصلاة الفجر، رقم الحديث : (١٩٢١) ، ومسلم : ٧٧١/٢، في الصيام ، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره، وتعجيل الفطر ، رقم الحديث : (٤٧)، والترمذي : ٨٤/٣، في الصوم، باب ماجاء في تأخير السحور، رقم الحديث : (٧٠٤)، والنسائي : ١٤٣/٤، في الصيام، باب قدر مابين السحور وبين صلاة الصبح، رقم الحديث : (٢١٥٥)، وابن ماجه : ٥٤٠/١، في الصيام ، باب ماجاء في تأخير السحور، رقم الحديث : (١٦٩٤).

وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ»[1].

قَالَ هِشَامُ فِي رِوَايَةِ حُمَيْدٍ : والنَّصُّ أَرْفَعُ مِنَ العَنَقِ.

وأخبرتنا الشيخة المسندة عائشة بنت محمد بن المسلم الحَرَّانية إذناً أن محمد بن عبد الهادي أخبرها قال : أنبأنا أحمد بن محمد ، وَشُهْدَةُ بنت أحمد، قالا : أنا نصر بن البَطِرِ ، قال : أنا أبو محمد ابن البَيِّع، قال : ثنا المحاملي، قال : ثنا يعقوب ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقَالَ : كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ»[2]. والنَّصُّ فَوْقَ العَنَقِ/. ٦٩/ب

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن شيبة ، والنَّسَائِي، عن يعقوب بن إبراهيم، فوافقناهما بعلو درجتين.

---

(١) أخرجه مسلم : ٩٣٦/٢، في الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة، رقم الحديث : (٢٨٣)، (٢٨٤)، والنسائي : ٢٥٨/٥ ، في مناسك الحج ، باب كيف السير من عرفة ، رقم الحديث : (٣٠٢٣)، والبخاري : ٥١٨/٣، في الحج ، باب السير إذا دفع من عرفة ، رقم الحديث : (١٦٦٦)، وأبو داود : ١٩٠/٢، في المناسك ، باب الدفعة من عرفة ، رقم الحديث : (١٩٢٠)، وابن ماجه : ١٠٠٤/٢ ، في المناسك، باب الدفع من عرفة ، رقم الحديث : (٣٠١٧)، والموطأ : ٣٩٢/١، في الحج ، باب السير في الدفعه، رقم الحديث : (١٧٦) ، والدارمي : ٥٧/٢، في المناسك ، باب كيف السير في الإفاضة من عرفة.
(العَنَق) : بفتحتين ، السير الوسط المائل إلى السرعة.
(فَجْوة) : بفتح فاء ، وسكون جيم ، الموضع المتسع بين الشيئين.
(نَصٌّ) : أي حَرَّك الناقة ليستخرج أقصى سيرها.

(٢) تقدم تخريج الحديث في الذي قبله.

وبه إلى البَغَوِيّ، قال : أنا أبو بكر – وهو ابن أبي شيبة– قال : ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْرِي، عَنْ عَلِيِّ بنِ الحُسين ، عَنْ عَمْرو بن عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ النَّبِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« لاَ يَرِثُ الكَافِرُ المُسْلِمَ وَلاَ المُسْلِمُ الكَافِر»[1].

أخبرناه أحمد بن أبي طالب الحَجَّار فيما سَوَّغَ لي رِوَايَتَهُ عنه ، قال : أنا أبو المُنَجَّا البغدادي، قال : أنا السَّدِيدُ بن أبي مريم الهَرَوي، قال : أنا محمد بن أبي مسعود الفارسي ، قال : أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيح، قال : أنا أبو القاسم البَغَوِي، قال : ثنا أبو الجَهْم العلاء بن موسى، قال : ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْرِي، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أُسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لاَ يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ وَلاَ الكَافِرُ المُسْلِم[2].

متفق عليه أخرجه أبو الحسين القُشَيْري في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، ويحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم ، وأبو داود ، عن مُسَدَّد/، والترمذي، عن سيعد بن عبد الرحمن المخزومي، وابن أبي ٧٠/أ

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٠/١٢ ، في الفرائض ، باب لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ، رقم الحديث : (٦٧٦٤)، ومسلم : ١٢٣٣/٣، في الفرائض ، رقم الحديث : (١)، وأبو داود : ١٢٥/٣ ، في الفرائض ، باب لايرث المسلم الكافر ، رقم الحديث: (٢٩٠٩)، والترمذي : ٣٦٩/٤، في الفرائض ، باب ماجاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر ، رقم الحديث : (٢١٠٧)، والنسائي في السنن الكبرى، انظر تحفة الأشراف : ٥٦/١، وابن ماجه : ٩١١/٢، في الفرائض ، باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك ، رقم الحديث : (٢٧٢٩)، والدارمي : ٣٧٠/٢، في الفرائض، باب في ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام.

(٢) تقدم تخريج الحديث في الذي قبله.

عمر، وغير واحد ، والنَّسَائِي عن قُتيبة ، والحارث بن مِسْكين ، وابن مَاجَه، عن هِشَام بن عَمَّار، ومحمد بن الصَّبَّاح، كلهم عن ابن عُيينة ، فوقع موافقة عالية بدرجتين لمسلم وبدلا له وللباقين كذلك ، والحمد لله.

وأخبرنا بهذا الحديث أيضاً أبو المعالي بن أبي التَّائب الأنصاري، كتابة ، قال : أنا عثمان بن علي القُرَشِي سماعاً، قال : أنا أبو طاهر السِّلفي إذناً، قال: أنا مكِّي بن منصور ، قال : أنا أحمد بن الحسن ، قال : أنا محمد بن محمد بن مَعْقِل، قال : ثنا محمد بن يحيى، قال : حَدَّثنا عبد الرزاق ، قال : أنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، فذكره أتم مماتقدم ، وفيه قصة مشهورة.

أخرجه ابن ماجه ، عن محمد بن يحيى - وهو الذهلي - فوقع لنا موافقة له عالية عالية.

أخبرنا أبو العباس بن أبي محمد الخَطَّائي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا النَّجيب عبد اللطيف بن أبي محمد/ المصري ، قال : أنا ٧٠/ب حَمَّاد بن هِبَةِ الله الحَرَّاني.

ح وكتب إلى عالياً المُعَمَّر أبو العَبَّاس ابن أبي النعم، عن عبد الله ابن أبي الخطاب العَتَّابي ، قالا : أنا أبو القاسم ابن البَنَّا، قال الثاني : إجازة ، قال : أنا أبو نصر الهاشمي، قال : أنا أبو طاهر بن العباس ، قال : ثنا عبد الله - يعني البَغَوِي - قال : ثنا عُثْمانُ، قال : ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قاضي الموصل، عَنْ سَعْدِ بنِ طَارِقٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيْفَةَ بن اليَمَانِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :

« إِنَّ حَوْضِي لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ وعَدَنَ[1]، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَذُودُ عَنْهُ الرَّجُلَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الغَرِيبَةَ مِنَ الإِبِلِ عَنْ حَوْضِهِ، قَالَ : قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ تَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : نَعَم تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُم»[2].

أخرجه مسلم وابن ماجه ، عن عثمان ، فوافقناهما، بعلو ولله المنة.

وبه إلى البَغَوِي، قال : ثنا محمد بن عَبَّاد المَكِّي وغيره، قالوا : ثنا ابن عُيينة، عن عَمْرو ، عن أبي صالح ، قال : سمعت /أبا سعيد يقول : ٧١/أ

قال لي ابن عباس : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ :

« إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ»[3].

(١) في صحيح مسلم : « من عدن » ، وفي ابن ماجه: « إلى عدن» ، ومعنى « إن حوض لأبعد من أيلة وعدن » : أي أن بعد مابين طرفي حوضي أزيد من بعد أيلة من عدن ، وهما بلدان ساحليان في بحر القلزم ، أحدهما ، وهو أيلة ، في شمال بلاد العرب، والآخر ، وهو عدن، في جنوبها ، وهو آخر بلاد اليمن مما يلي بحر الهند.

(٢) أخرجه مسلم : ٢١٧/١، في الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء، رقم الحديث : (٣٦)، (٣٨)، وابن ماجه : ١٤٣٨/٢، في الزهد ، باب ذكر الحوض ، رقم الحديث : (٤٣٠٢).

(٣) أخرجه مسلم : ١٢١٨/٣ ، في المساقاة ، باب بيع الطعام مثلا بمثل ، رقم الحديث : (١٠١)، (١٠٢) ، والنسائي : ٢٨١/٧ ، في البيوع ، باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة، رقم الحديث : (٤٥٨٠)، (٤٥٨١)، وابن ماجه ٧٥٨/٢، في التجارات ، باب من قال لا ربا إلا في النسيئة ، رقم الحديث : (٢٢٥٧).

وبه إلى البَغَوِيُ قَالَ : ثَنَا سُرَيْج بنُ يُونُس، ومُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ، وأبو بَكْرِ بنِ أبِي شَيْبَةَ.

ح وأخْبَرَنِي أحْمَدُ بنُ أبِي مُحَمَّدٍ المُعِزِّي سَمَاعاً قَالَ : أنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بنِ مَنْصُورٍ، قَالَ : أنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنِ المُبَارَكِ ، قال : أنا عَبْدُ الجَبَّارِ بنِ تَوْبَةَ، قَالَ : أنَا أحْمَدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنَ النَّقُّورِ.

ح وأنبأني عالياً أحمد بن بيان ، عن محمد بن عبد الواحد بن المُتَوَكِّل، وأحمد بن يعقوب ، ومحمد بن أحمد بن عمر بن خلف، قال الأول : أنبأنا ابن الرَّطَبِي المذكور ، وقال الثاني : أنا محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس سَمَاعاً، وقال الثالث : أنا نصر ابن نصر بن يونس ، قالوا: أنا علي بن أحمد البُنْدَار، قال ابن اللَّحَّاس إجازةً ، قالا : أنا المُخَلِّص، قال : ثنا البَغَوِيّ، قال : ثنا أبو بكر – وهو ابن أبي شَيْبَةَ، قالوا : ثنا سُفْيَان، عن عُبيد الله بن أبي يَزِيد ، عن ابن عَبَّاس، عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: « إِنَّ الرِّبَا فِي النَّسَاءِ»(1).

هذا لفظ حديث ابن النَّقُّور، وابن/البُسْرِي عن المُخَلِّص، وقال أبو ٧١/ب نصر الزينبي في حديثه عنه : سمع ابن عباس يقول : أخبرني أُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ : « إِنمَا الرِّبَا فِي النَّسَاءِ»(2).

حديث صحيح متفق عليه ، أخرج مسلم الحديث الثاني، عن أبي

---

(١) تقدم تخريج الحديث في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريج الحديث.

بكر بن أبي شَيْبَةَ، وعَمْرو النَّاقِد، وإسحاق، وابن أبي عُمَرَ، والنَّسَائِي عن عمرو بن علي خمستهم عن ابن عُيينة ، فوقع لنا موافقة لمسلم، وبدلاً له وللنسائي عالياً .

وأما حديث عمرو بن دينار فأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم ومحمد بن عَبَّاد، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَابنُ مَاجَه عَنْ مُحَمَّد بنِ الصَبَّاحِ، كُلُّهُم عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فوافقنا مسلم بعلو في شيخه محمد بن عَبَّاد، ووقع لنا بدلاً له وللآخر بعلو أيضاً ولله المِنَّةُ.

وبه إلى ابن النَّقُّور، وابن البُسْرِي، قالا : أنا ابن المُخَلِّص، قال : أنا عبد الله – وهو البَغَوِيُّ – قال : ثنا أبو بكر ، قال : ثنا عبد الله بن مبارك ، عن إبراهيم بن عُقْبَةَ، قال : حَدَّثَنِي كُرَيْبُ مولى ابنِ عَبّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ ابنِ زَيْدٍ يَقُولُ :

«أَفَاضَ / رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا انْتَهَى ٧٢/أ إِلى الشِّعْبِ قَامَ بَالَ–وَلَمْ يَقُل أَهْرَاقَ المَاءَ – قَالَ : فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وُضُوءاً مَكِيْثاً[(١)] لَيسَ بِالبَالِغِ، قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ الصَّلاَةَ ، قَالَ : الصَّلاَةُ أَمَامَكَ»[(٢)].

متفق عليه أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة على الموافقة العالية.

---

(١) «فتوضأ وضوءاً مكيثاً»، أي بطيئا متأنيي غير مستعجل ، والمَكْث، والمُكْثُ : الإقامة مع الإنتظار ، والتلبث في المكان . (النهاية في غريب الحديث : ٣٤٨/٤).

(٢) أخرجه مسلم : ٩٣٥/٢، في الحج ، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة...، رقم الحديث : (٢٧٨)، والبخاري : ٥١٩/٣، في الحج، باب النزول بين عرفة وجَمعٍ، رقم الحديث : (١٦٦٧).

وبهذا الإسناد إلى البَغَوِي ، قال : ثنا أبو بكر ، قال : ثنا أبو مُعاوية ، عن عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ قَالَ :

« دَمَعَتْ عَيْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حِيْنَ أُتِيَ بِابنة زينب وَنَفْسُهَا تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ [1] ، فَقَالَ لَهُ قيس [2] بن عبادة : أَتَبْكِي وَقَدْ نُهيتَ عَنِ البُكَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلّ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلّ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءُ [3] » .

---

(١) (ونفسها تَقَعْقَعُ كأنها في شَنٍّ) : تقعقع : أي تضطرب وتتحرك ، والشَّنُّ : القِرْبةُ الخَلِقَة . النهاية في غريب الحديث : ٨٨/٤ ، ٥٠٦/٢ .

(٢) هكذا في النسخة الخطية : « قيس بن عبادة » ، والذي في مصادر تخريج الحديث : « سعد بن عبادة » ، ما عدا مصنف ابن أبي شيبة ، فأبهمه ، فقال : « فقال له رجل : تبكي ... » ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٤٨٧/٥ : قيس بن عبادة . ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه سليمان بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن مسلم ، عن حفص بن غيلان .... ثم قال في نهاية الترجمة : قال ابن منده : لا تصح له صحبة وتبعه أبو نعيم .

(٣) أخرجه البخاري : ١٥١/٣ ، في الجنائز ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته » ، رقم الحديث : (١٢٨٤) . و ١١٨/١٠ ، في المرضى ، باب عيادة الصبيان ، رقم الحديث : (٥٦٥٥) ، و ٥٤١/١١ ، في الأيمان والنذور ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بالله جهد أيمانهم ﴾ ، رقم الحديث : (٦٦٥٥) ، و ٣٥٨/١٣ ، في التوحيد ، باب قول الله تبارك وتعالى : ﴿ قل ا دعو الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾ ، رقم الحديث : (٧٣٧٧) ، ومسلم : ٦٣٥/٢ ، في الجنائز ، باب البكاء على الميت ، رقم الحديث : (١١) ، وأبو داود : ١٩٣/٣ ، في الجنائز ، باب في البكاء على الميت ، رقم الحديث : (٣١٢٥) ، والنسائي : ٢١/٤ ، في الجنائز ، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة ، رقم الحديث : (١٨٦٨) ، وابن ماجه : ٥٠٦/١ ، في الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت ، رقم الحديث : (١٥٨٨) ، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٣ ، في الجنائز ، باب من رخص في البكاء على الميت .

وهذا الحديث أيضاً متفق علي ، وهو في الموافقة مثل الذي قبله[1].

وبه إلى البغوي، قال : ثنا أبو بكر ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ : ثَنَا / زَيْدُ بْنُ ٧٢/ب ثَابِتٍ قَالَ :

« بينا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَحَادَتْ[2] بِهِ وَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ : مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، فَقَالَ : مَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ : مَاتُوا فِي الإِشْرَاكِ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، قَالَ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، قَالَ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ الفِتَنِ[3] ، قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الفِتَنِ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ، قَالَ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الدَّجَّالِ[4] : قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الدَّجَّالِ»[5].

---

(١) على هامش النسخة الخطية كتب مايلي :
«بلغ العرض مع المُخَرِّج».

(٢) فحادت به : أي مالت عن الطريق ونفرت. (صحيح مسلم : ٢١٩٩/٤) .

(٣) في صحيح مسلم : «ماظهر منها ومابطن».

(٤) في صحيح مسلم : « من فتنة الدجال».

(٥) أخرجه مسلم : ٢١٩٩/٤، في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، وإثبات عذاب القبر ، والتعوذ منه، رقم الحديث : (٦٧)، ومصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/١٠ ، في الدعاء ، رقم الحديث :(٩١٧٠)، و ٣٤/١٥، في الفتن ، رقم الحديث : (١٩٠٣٧).

وهذا أيضا مثل الذي قبله في الموافقة .

أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن كُشْتُغْدِي المُعِزِّي ، قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو الفَرَج الحَرَّاني سماعاً ، قال : أنا أبو الثَّناء بن هِبَةِ اللَّهِ الأديب .

ح **وأنبأني** عالياً أحمد بن بيان الصَّالحي ، عن عبد الله بن عمر السَّقْلَاطوني / ، قال : أنبأنا ، وقال أبو الثَّنَاء : أنا سعيد بن أحمد بن الحسن ، قال : أنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي ، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن بن العَبَّاس المُخَلِّص ، قال: ثنا عبدالله بن محمد ، قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن عَبَّاد المَكِّي ، إملاءً ، قال : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي حَزْرَة يَعْقُوب بن مُجاهد المدني ، عن عُبَادَةَ بن الوليد بن عبادة بن الصَّامِتِ ، قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي لِطَلَبِ العِلْمِ فِي هَذَا الحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيْنَا أَبُو اليَسَرِ[1] السُّلَمِي صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَمَعَافِرِيٌّ [2] ، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدٌ وَمَعَافِرِيٌّ وَمَعَهُ ضِمَامَةٌ [3] صُحُفٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَأَنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سُفْعَةً [4] مِنْ غَضَبٍ، فَقَالَ :أَجَلْ، كان لِي

٧٣ / أ

---

(١) أبو اليَسَر ، بفتحتين ، الأنصاري : اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سلمة . مات بالمدينة سنة خمس وخمسين . (الإصابة : ٤٦٨/٧) .

(٢)بُرْدٌ وَمَعَافِرِيٌّ : نوع من الثياب معروف ، منسوبة إلى معافر ، وهي قبيلة باليمن ، والميم زائدة . (النهاية : ١١٦/١ ، ٢٦٢/٣) .

(٤) سُفْعَةٌ من غضب : أي تغيراً إلى السواد . (النهاية : ٣٧٤/٢) .

عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الحَرَامِيِّ مَالٌ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَقُلْتُ : أَثَمَّ هُوَ ؟ قَالُوا : لاَ، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنٌ لَهُ جفر[1] فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ أَبُوكَ، فَقَالَ : سَمِعَ كَلاَمَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي، فَقُلْتُ : اخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي ؟ فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَلاَ أَكْذِبُكَ خَشِيتُ وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ فَأَكْذِبُكَ أَوْ أَعِدُكَ فَأُخْلِفُكَ، وَكُنْتُ /صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ٧٣/ب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِراً، فَقُلْتُ : آللَّهِ فَقَالَ : اللَّهِ ، فَقُلْتُ : آللَّهِ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَهَا، فَنَشَرَ الصَّحِيفَةَ فَمَحَى الحَقَ، وَقَالَ : إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي وَإِلاَّ فَأَنْتَ فِي حِلٍّ، فَأَشْهَدُ لَبَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ، وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ – وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ – وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا – وَأَشَارَ إِلَى نِيَاطِ قَلْبِهِ – رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

« مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، وَوَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ»[2]. وذكر الحديث بطوله، فوقع له جابر، هكذا في الأصل.

أخرجه مسلم ، عن محمد بن عَبَّاد، فوافقناه بِعُلُوٍّ درجتين وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

وبه إلى البَغَوِي ، قال : ثنا عثمان – وهو ابن أبي شيبة – ثنا عبد الله ابن إِدْرِيس ، وَجَرِير، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَان، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :

---

(١) جَفْرٌ : الجَفْرُ هو الصبي إذا انتفخ لحمه ، وأكل وصارت له كرش، وقيل : اسْتَجْفَرَ الصَّبِيُّ إذا قوي على الأكل . (لسان العرب : ١٤٢/٤ جفر)، النهاية : ٢٧٧/١).

(٢) أخرجه مسلم : ٢٣٠١/٤، في الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل، وقصة أبي اليَسَر، رقم الحديث : (٧٤).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّه فِيهَا خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»(١).

أخرجه مسلم ، عن عثمان فوافقناه بعلو درجتين أيضاً /. ٧٤/أ

وَبِهِ إِلَى البَغَوِي، قَالَ : ثَنَا سُرَيْجُ بنُ يُونُسَ أَبُو الحَارِث، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الرَحْمَن بنُ عَبْدِ المَلِك بن أَبْجَر، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ الأَحْدَب، عَنْ أَبِي وائِل قَالَ : خَطَبَنَا عَمَّارٌ فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ طُولَ صَلاَةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِه مَئِنَّةٌ(٢) مِنْ فِقْهِهِ فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ وَقَصِّرُوا الخُطْبَةَ فَإِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْراً»(٣).

أخرجه مسلم، عن سريج ، فوافقناه بعلو درجتين.

وَبِهِ إلى محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال : ثنا يحيى – يعني ابن صاعد – ثنا أحمد بن مَنِيع ، قال : ثَنَا يَعْقُوب بن الوليد المدني، عن عبد الله ابن عمر ، عن نافع، عن ابن عمر قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :

« الوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالوَقْتُ الآخِرُ

---

(١) أخرجه مسلم : ١/٥٢١، في صلاة المسافرين وقصرها ، باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء ، رقم الحديث : (١٦٦).

(٢) مَئِنَّةٌ من فقهه : أى إن ذلك مما يعرف به فقه الرجل . (النهاية : ٤/٢٩٠).

(٣) أخرجه مسلم : ٢/٥٩٤، في الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم الحديث : (٤٧).

عَفْوُ اللَّهِ عَزَّ وجلّ»(١).

أخرجه التِّرْمِذِيّ، عن أحمد بن مَنِيع، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةٌ عَالِيَةٌ بدرجتين وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

وَبِهِ إِلَى المُخَلِّصِ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا أبو عُبيد الله المَخْزُومي، ثنا سُفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن /أبي هند، ٧٤/ب وزكريا بن أبي زائدة، عن الشَّعْبِي، عن عُرْوَة بن مُضَرِّس بن أَوْس قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ وَاقِفٌ بِالمُزْدَلِفَةِ ، فَقَالَ :

« مَنْ صلَّى مَعَنَا صَلاَتَنَا هَذِهِ هَاهُنَا، ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا وَوَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلاً أَوْنَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ»(٢).

صحيح أخرجه النسائي عن أبي عبيد الله هذا، واسمه سعيد بن عبد الرحمن ، فوافقناه بعلو درجتين، وأخرجه الترمذي، عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة ، وقال : حسن صحيح ، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) أخرجه الترمذي : ٣٢١/١، في الصلاة ، باب ماجاء في الوقت الأول من الفضل ، رقم الحديث : (١٧٢).

(٢) أخرجه النسائي : ٢٦٣/٥، في المناسك، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة، رقم الحديث : (٣٠٣٩)، والترمذي : ٢٣٨،٣، في الحج ، باب ماجاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، رقم الحديث : (٨٩١)، وأبو داود : ١٩٦/٢، في المناسك ، باب من لم يدرك عرفة ، رقم الحديث : (١٩٥٠).

وَبِهِ إِلَى الْمُخَلِّص، قَالَ : ثَنَا يَحْيَى، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيْمون الخَيَّاط، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : أَتَيْتُ الزُّهْرِيَ وَهُوَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ وَأَبُو سَلَمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«العَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ»[1].

قال سفيان : فلما خرجنا من عند الزهري مررت بإسماعيل بن أمية ، وإسماعيل بن/مسلم ، وأناس يقولون : ثنا عن سعيد، وآخرون ٧٥/أ يقولون : عن أبي سلمة، فلما رأوني قالوا : سلوا الصغير فإنه يحفظ ، فقالوا : عمن تحفظ، قال : وكنت لا أحسن العربية ، قال : فقلت : عن كلوهما ، قالوا : صدقت.

---

(١) أخرجه البخاري : ٢٥٤/١٢ في الديات ، باب المعدن جبار ، والبئر جبار ، رقم الحديث : (٦٩١٢)، و ٢٥٦/١٢، (٦٩١٣)، و ٣٦٤/٣، في الزكاة ، باب في الركاز الخمس ، رقم الحديث : (١٤٩٩)، و ٣٣/٥ ، في المساقاة ، باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن ، رقم الحديث : (٢٣٥٥)، ومسلم : ١٣٣٤/٣، في الحدود ، باب جرح العجماء ، والمعدن، والبئر جبار ، رقم الحديث : (٤٥)، (٤٦)، وأبو داود : ١٩٦/٤، في الديات ، باب العجماء والمعدن والبئر جبار ، رقم الحديث : (٤٥٩٣)، والترمذي : ٣٤/٣، في الزكاة ، باب ماجاء أن العجماء جرحها جبار، وفي الركاز الخمس، رقم الحديث : (٦٤٢)، و ٦٦١/٣، في الأحكام ، باب ماجاء في العجماء جرحها جبار، رقم الحديث : (١٣٧٧)، والنسائي : ٤٤/٥، ٤٥ ، في الزكاة، باب المعدن ، رقم الحديث : (٢٤٩٥)، وابن ماجه : ٨٩١/٢، في الديات ، باب الجبار، رقم الحديث : (٢٦٧٣)، و٨٣٩/٢، في اللقطة، باب من أصاب ركازاً، رقم الحديث (٢٥٠٩)، والدارمي : ١، ٣٩٣، في الزكاة ، باب في الركاز، و ١٩٦/٢، في الديات ، باب العجما جرحها جبار ، والموطأ : ٨٦٨/٢، في العقول ، باب جامع العقل ، رقم الحديث : (١٢) ، وأحمد في المسند : ٢٣٩/٢.

أخرجه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خَيْثَمة ، وعبد الأَعْلَى بن حَمَّاد ، وأبو داود ، عن مُسَدَّد ، والتِّرْمِذِيّ عن أحمد بن مَنِيع ، والنَّسَائِي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، وابن مَاجَه ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، خلا قوله : « وفي الرِّكَازِ الخُمُسُ » ، وأخرج ابن ماجه أيضاً منه ، « وفي الرِّكَازِ الخُمْسُ » . عن محمد بن مَيْمُون المَكِّي ، وهشام ابن عمَّار، كلهم عن ابن عُيينة، فوقع لنا موافقة لابن ماجه في ابن ميمون، وبَدَلاً لهم أجمعين عالياً، وفي حديث مسلم ، وأبي داود، وابن ماجه في روايته عن محمد بن ميمون، وهشام الزهري، عن أبي سلمة، وسعيد كما رويناه، وتابع سفيان على ذلك مالك والليث ، وعند الترمذي ، والنسائي ،وابن ماجه / في روايته عن أبي بكر الزهري ، عن سعيد وحده ، والله تعالى أعلم .

٧٥ / ب

وَبه إلى المُخَلِّص ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ اللَّه ـ يعني البَغَوِيّ ـ قَالَ : ثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن حَنْبَل ، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَة الحَراني ، عَنْ مُحَمَّد بن إسحاق ، عَنْ يَعْقُوب بن عُتْبَة ، عَنِ الزُّهْرِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّه بنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ جَنَازَةٍ بِالبَقِيعِ ، وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعَاً فِي رَأْسِي ، وَأَنَا أَقُولُ : وَارَأْسَاهُ فَقَالَ : « بَلْ أَنا وَارَأْسَاهُ » ، ثُمَّ قَالَ : « مَايَضُرُّكِ لَوْمِتِّ قَبْلِي فَكَفَّنْتُكِ ثُمَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ » (١)، قَالَتْ: ـ

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ، في الوفاة ، انظر تحفة الأشراف : ٤٨٢/١١ ، رقم الحديث : (١٦٣١٣) ، وابن ماجه : ١/ ٤٧٠ ، في الجنائز ، باب ما جاء في غسل الرجل امرأته ، وغسل المرأة زوجها ، رقم الحديث : (١٤٦٥) .

كَأَنِّي بِكَ وَاللَّهِ لَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِي فَعَرَّسْتَ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ بُدِئَ بِهِ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أخرجه النَّسائي ، عَنْ عَمْرو بن هِشَام، عن محمد بن سَلَمة، وابن ماجه، عن الذُّهْلِي، عن أحمد بن حنبل ، فوقع لنا بدلاً عالياً للنَّسَائي بدرجتين ، ولابن ماجه بثلاث درجات ، ولله المِنَّةُ.

وَبِهِ إلى المُخَلِّص، قَالَ : ثَنَا عبد الله - وهو البَغَوِي-/قَالَ : ثَنَا ٧٦/أ عُثْمَان - وهو ابن أبي شَيْبَةَ - قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِي كَتَبَ إِلَى ابن أَبِي ذِئْبٍ : مِنْ سُفْيَانَ بنَ سَعِيدٍ إِلَى مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَلامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، وَأُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِنِ اتَّقَيْتَ اللَّهَ كَفَاكَ النَّاسَ، وَإِنِ اتَّقَيْتَ النَّاسَ فَلَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً، فَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، أما بعد.

وُلِدَ هذا الشيخ في رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة ، وسمع من المُعِين الدِّمَشْقِيّ وَابْنِ عَزُّون[1]، وَابْنِ عَلاَّق، والنَّجيب الحَرَّاني، وَأَبِي حَامِدٍ[2] ابن الصَّابُوني ، وَأَبِي البَرَكَاتِ[3] ابنِ النَّحاس، وعبد الهادي

---

(١) هو إسماعيل بن عبد القوي بن عزون الأنصاري ، توفي سنة (٦٦٧)هـ. (شذرات الذهب : ٣٢٤/٥).

(٢) هو محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي المعروف بابن الصابوني، توفي سنة (٦٨٠)هـ. (شذرات الذهب : ٣٦٩/٥).

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري الملكي الإسكندراني ، توفي سنة (٦٧١)هـ. (شذرات الذهب : ٣٣٣/٥).

القَيْسِي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الكَلِّي، ومحمد بن أحمد بن المُؤَيَّد الأبَرْقُوهِي، وجماعة كثيرين.

وأجاز له طائفة من دمشق ، منهم : ابن عبد الدائم ، وعمر الكِرْماني، وابن أبي اليُسر[1]، ويحيى بن أبي منصور ، ويحيى بن عبد الرحمن بن نجم، وأحمد بن سَلامَة الحَدَّاد.

سمعت منه الجزء الثالث والسادس من «حديث المُخَلِّص»، وكلاهما انتقاء ابن أبي الفوارس[2] وكانت وفاته في حادي عشر/ صفر سنة ٧٦/ب أربع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة، ودفن من يومه بالقَرَافَة رَحِمَهُ اللَّهُ وإيّانا.

---

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، توفي سنة (٦٧٢)هـ. (شذرات الذهب : ٣٣٨/٥).

(٢) هو أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس سهل البغدادي، توفي سنة (٤١٢)هـ. (سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/١٧).

الشيخ التاسع

أخبرنا الشيخ الجليل المسند ناصر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن محمد ابن محمد بن إسماعيل بن يوسف البكري الفَيُّومِي ثم المصري، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة ، في شَوَّال سنة أَرْبعٍ وثلاثين وسبعمائة، وأجاز لي جميع مروياته.

قال : أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن عَلَّاق الأنصاري سماعاً ، قال : أنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن علي بن سعود البُوصيري، قال : أنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى، قال : أنا أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التَّمِيمي، قال : أنا أبو محمد الحسن بن رَشِيق العَسْكَرِي العَدْل، قال : ثنا محمد بن عبد السلام[2] بن أبي السَّوَّار السَّرَّاج، قال : ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب اللَّيْث بن سعد ، قال : حَدَّثَنِي إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ / قَالَ : قَالَ ٧٧/أ النَّاسُ: يَارَسُولَ اللهِ هَلْ نَرى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«هَلْ تُضَارُّونَ فى الشمس لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، قَالُوا : لاَ، قَالَ: فَكَذَلِك تَرَوْنَهُ يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وجلّ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتبَعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٣٣٧/٤ (٤٤٤٤)، ذيل التقييد : ٢٢٢/١(٤٨٨).

(٢) هكذا في النسخة الخطية ، وقد جاء في ترجمة شيخه كاتب الليث، وتلميذه ابن رَشِيق : «عثمان » بدل «عبد السلام»، انظر سير أعلام النبلاء : (٤٠٦/١٠، ٢٨٠/١٦).

الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ القَمَرَ القمر، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا أَوْ مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَارَبُّكُم، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُول : أَنَارَبُّكُم ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ، فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَلاَيَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الرُّسُلُ ، وَدَعْوَى الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ كَشَوْكِ السَّعْدَانِ[1]. هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : فَإِنَّهُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانَ غَيْرَ أَنَّهُ لا يَدْرِي مَاقَدْرُ عِظَمِهَا إِلاَّ اللَّهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمُ /المُؤْمِنُ بَقِيَ بِعَمَلِه، ٧٧/ب وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ[2] - أَوكَلِمَةً تَشْبِهُهَا - ثُمَّ يَنْجَى، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ أَمَرَ المَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لاَيُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً مِمَّنْ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا[3]، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمِ مَاءُ الحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ[4] فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَقَد

---

(١) السَّعْدَان : نبت له شوك . (نهاية : ٢/٣٦٧).

(٢) المُخَرْدَلُ : هو المرمي المصروع ، وقيل المُقَطَّعُ، تقطعه كلاليبُ الصراط حتى يهوي في النار. (نهاية : ٢/٢٠).

(٣) امْتَحَشُوا : أي احترقوا . والمَحْشُ : احتراق الجلد وظهور العظم (نهاية : ٤/٣٠٢).

(٤) الحِبَّةُ : بالكسر ، بُزُور البُقُول، وحَبُّ الرياحين ، وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش. (نهاية : ١/٣٢٦).

قَشَبَنِي[1] رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا ، فَيَدْعُو مَاشَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ، فَيَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مِمَّا يَشَاءُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَلاَّ تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ، وَيْلَكَ يَاابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَقُولَ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ /أُعْطِيتَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ : لاَوَعِزَّتِكَ لاَ ٧٨/أ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، إِنْفَهَقَتْ[2] لَهُ الْجَنَّةُ ، فَرَأَى مَافِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ : وَيْلَكَ ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، أَلَمْ تُعْطِ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ لاَ أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ اللَّهُ لَهُ : تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى ، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ فَيَقُولُ : تَمَنَّ كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»[3].

---

(١) قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا : قشبني : أي سمّني ريحها ، والذكاء : شدة وهج النَّارِ. (نهاية : ٦٤/٤، ١٦٥/٢).

(٢) إِنْفَهَقَتْ : أي انفتحت ، واتسعت ، (نهاية : ٤٨٢/٣).

(٣) أخرجه البخاري : ٤٤٤/١١ ، في الرقاق ، باب الصراط جسر جهنم ، رقم الحديث : (٦٥٧٣)، و ٤١٩/١٣، في التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ و ٢٩٢/٢ ، في الأذان ، باب فضل السجود، رقم الحديث : (٨٠٦)،، ومسلم : ١٦٣/١، في الإيمان ، باب معرفة طريق الرؤية، رقم الحديث : (٢٩٩)، (٣٠٠).

قَالَ عطَاءُ بْنُ يزِيدَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ وَهُوَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ هَذَا الحَدِيثَ لايَرُدُّ عَلَيْه شَيْئاً مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى، إِذَا قَالَ : ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :أَشْهَدُ لَحَفِظْتُ[1] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَذَلِكَ آخِرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً الجَنَّةَ.

وأخبرنا به مختصراً محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيُّوبِي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا محمد بن /إسماعيل الأنْمَاطِي ٧٨/ب سماعاً، قال : أنا عبدالصمد بن محمد الحرستاني حُضُوراً ، وأبو روح الهروي إجازة ، قال : أنا، وقال الأول أنبأنا زاهر بن طاهر ، قال : أنا سعيد بن محمد ، قال : أنا زاهر بن أحمد .

ح وكتب إِلَيَّ عَالِياً جِداً أحمد بن نِعْمَةَ ، عن عبد الله بن عمر، عن مسعود بن حسن القَاسِمي، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، عن زاهر ابن أحمد المذكور ، قال : أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي، قال : ثنا محمد بن جعفر الوَرْكَاني ، قال : ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضي الله عنه قَالَ : قَالَ الناس: يَارَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ قَالَ « هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، قَالُوا : لاَ ، قَالَ: فَكَذَلِكَ تَرَوْنَهُ يَجْمَعُ اللَّهُ العِبَادَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتْبَعْهُ[2].

---

(١) الذي في صحيح مسلم : «أشهد أني حفظت».

(٢) تقدم تخريج الحديث.

وذكر الحديث . كذا في الأصل .

أخرجه البخاري ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، ومسلم عن أبي خَيْثَمَةَ ، عن يَعْقُوب بن إبراهيم بن سعد بالحديث جَمِيعِه، فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاري ، وعالياً لمسلم ، لاسيما في الطريق الأخيرة، وأخرجه /البخاري عن أبي اليَمَان، ومسلم عن الدَّارمي ، عنه ، عن شُعيب ، عن الزُّهْرِي، عَنْ سعيدٍ وعَطَاء ، عن أبي هُرَيْرَةَ بالحَدِيث كله، وقد وقع لنا هذا الحديث موافقة لهما عاليةً ، لكنه مختصر. ١/٧٩أ

أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، فيما أذن لنا أن أبا المُنَجَّا ابن اللَّتِّي أخبره سماعاً ، قال : أنا عبد الأول بن عيسى الصُّوفي، قال : أنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه، قال : أنا عبد الله بن أحمد ، قال : أنا عيسى بن عمر، قال : أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمي ، قال : ثنا الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزُّهْرِي، قال أخبرني سَعِيدُ بنُ المسيِّب، وَعَطَاءُ بنُ يَزيد اللَّيْثي أنَّ أبَا هُرَيْرَة أخبرهُما أنَّ النَّاسَ قَالُواللنَّبِي صلَّى اللَّهُ عليه وسلم : هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ ، فَقَالَ، النَّبِي صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« هَلْ تُمَارُونَ فِي القمَرِ لَيْلَةِ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ : فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ، قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَإِنَّكُم تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ»[1].

---

(١) أخرجه البخاري : ٩٢/٢، في الأذان ، باب فضل السجود ، رقم الحديث : (٨٠٦)، والدارمي : ٣٢٦/٢، في الرقاق، باب النظر إلى الله تعالى.

أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الفيومي / سماعاً، ٧٩/ب قال : أنا عبد الله بن عبد الواحد ، قال : أنا هبة الله بن علي ، قال : أنا مرشد بن يحيى ، أناعلي بن ربيعة البَزَّار، قال : أنا الحسن بن رَشِيق، قال : أنا محمد بن عبد السلام السَّرَّاج، قال : ثنا عبد الله بن صالح ، قال :حَدَّثَنِي إبراهيم بن سعد.

ح وأنبأني بصعود درجة أبو العَبَّاس أحمد بن أبي أحمد الخَيَّاط- واللفظ له – عن محمد بن أحمد بن الحسين المُوَرِّخ، قال : أنا ابن فَتْحَان المقرئ إجَازَةً، عن أبي الحسين الكَرْخِي، قال : أنا عيسى بن علي الويزر . قال : أنا أبو القاسم البَغَوِي، قال : ثنا منصور بن أبي مُزَاحِم، قال : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزُّهْرِي، عن ابن المُسَيِّب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : إِيمَانٌ بِاللَّهِ، قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ، قَالَ : ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ، قَالَ : ثُمَّ حَجٌ مَبْرُورٌ»(١).

أخرجه مسلم ، عن منصور على الموافقة العالية بدرجتين .

وبه إلى عبد الله بن صالح قال : حَدَّثَنِي إبراهيم بن سعد ، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عنْ أَبِي أُمَامَةَ /بنِ سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ، ٨٠/أ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(١) أخرجه مسلم : ٨٨/١، في الإيمان ، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ، رقم الحديث : (١٣٥).

« بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيّ وَعَلَيْهِم قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغ الثُّدِيَّ [1] ، وَمِنْها مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِك ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصُ يَجُرُّهُ ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ : فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : الدِّينُ » [2] .

وأخبرناه المُعَمَّر أبو المعالي عبد الله بن الحسين الأنصاري كتابة قال : أنا عثمان بن علي القُرَشِي .

ح وكَتَبَ إِلَيَّ عبد الله بن الحسين القاضي المقدسي ، عن أبي القاسم السِّبْط قال : أنا ، وقال عثمان : أنبأنا أحمد بن محمد الحافظ قال : أنا مكي ابن منصور ، قال : أنا أبو بكر الحيري ، قال : أنا أبو علي الميداني ، قال : ثنا محمد بن يحيى الذُّهْلِي ، قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيد الخُدْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

---

(١) الثُّدِيّ : جمع الثَّدْي ، وفي القاموس المحيط : ٤ / ٣٠٧ ـ ٣٠٨ : الثَّدْي : ويكسر ، وكالثَّرى : خاص بالمرأة ، أو عام ، ويؤنث (وجمعه) : أَثْدٍ ، وثُدِيّ كحُلِيّ .

(٢) أخرجه البخاري : ٧٣/١ ، في الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ، رقم الحديث : (٢٣)و٤٣/٧، في فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه . رقم الحديث : (٣٦٩١)و٣٩٥/١٢ ـ ٣٩٦ ، في التعبير ، باب القميص في المنام ، رقم الحديث : (٧٠٠٨) ، باب جر القميص في المنام ، رقم الحديث : (٧٠٠٩) ، ومسلم : ١٨٥٩/٤، في فضائل الصحابة ، باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه ، رقم الحديث : (١٥) ، والترمذي : ٤٦٧/٤ ، في الرؤيا ، باب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم اللبن والقمص ، رقم الحديث : (٢٢٨٥) ، والنسائي ١١٣/٨ ، في الإيمان ، باب زيادة الإيمان ، رقم الحديث : (٥٠١١) ، والدارمي : ١٢٧/٢ ، في الرؤيا ، ومسند أحمد : ٨٦/٣ .

« [بَيْنَا](١) أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِم قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِك، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ /وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ،قَالُوا: مَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : الدِّينُ»(٢). ٨٠/ب

متفق عليه أخرجه البخاري ، عن محمد بن عبيد الله ، ومسلم ، عن منصور بن أبي مُزَاحم، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، فوقع لنا بدلاً لهما ، وأخرجه البخاري أيضاً، عن علي بن المَديني، ومسلم، والترمذي عن عَبْدُ بن حُميد ، زاد مسلم : وَزُهَير بن حرب، وحسن الحلواني، وأخرجه النَّسَائي عن محمد بن يحيى الذُّهْلِي، خمستهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، فوقع لنا موافقة عالية للنَّسَائي، وبدلاً للباقين عالياً أيضاً ، ولله الحمد على مارزقنا.

وَبِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَالِحٍ، قَالَ : ثَنَا إِبْرَاهِيم بنُ سَعْدٍ.

ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو الفَتْحِ المَيْدُومِيُّ، قَالَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بنَ محمد الحُسَيْنِيّ، وَعَبْدُ الرَّحِيم بن أبي الحَجَّاج المَوْصِلِيّ، قَالاَ : أَنَا عُمرُ بنُ أَبِي بَكْرٍ ،، قال : أنا أبو القاسم الشَّيْباني، قال : أنا أبو طالب بن غَيْلاَن، قال : ثنا/أبو بكر الشافعي، قال : ثنا جعفر بن محمد بن الأَزْهَر أبو ٨١/أ بكر قال : ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الطَّحَّان، قال : ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ.

ح وَقُرِئَ عَلَى محمد بن إسماعيل الأَيُّوبِي ، وأنا أسمع ، أَخْبَرَكَ

(١) «بينا» ساقطة من النسخة الخطية ، وإثباتها يقتضيه السياق.

(٢) تقدم تخريج الحديث.

محمد بن أبي الطَّاهِر المُحَدِّث، قال : أنا عبد الصمد بن محمد حُضوراً، وأَبُو رَوْحٍ الهَرَوِيّ، إِجَازَةً، قال : أنا ، وقال عبد الصمد : أنبأنا زاهر بن طاهر ، قال : أنا سعيد بن محمد ، قال : أنا زاهر بن أحمد السَّرْخَسِي.

ح وَأَذِنَ لِي أَبُو العَبَّاس البَيَانِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ، عَنْ أَنْجَب بن أبي السَّعَادَات الحَمَّامِي، وغير واحد، عن أبي الفَرَج بن أبي علي المحمودي، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ ، قال : أنا زاهر بن أحمد إِجَازَةً، قال : أنا البَغَوِي، قال : ثنا محمد بن جعفر الوَرْكَانِي، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شِهَابٍ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وَقَّاص، عن سعد بن أبي وَقَّاص قال :

«اسْتَأْذَنَ عُمَرَ بنُ الخَطَّابِ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ نِسَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ/تَبَادَرْنَ الحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ٨١/ب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الحِجَابَ فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ كُنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ يَارَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ : أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْنَ : نَعَم أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَفَظُّ مِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِيْهَاً يَا ابْنَ الخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَالَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكاً فَجًّا إِلَّا

سلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ»[1].

اللفظ لحديث عبد الله بن صالح ، وحديث الطَّحَان، والوَرْكَاني نحوه بمعناه .

هذا متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله، وإسماعيل بن عبد الله ، وأخرجه مسلم ، عن منصور بن أبي مُزَاحم ثلاثتهم ، عن إبراهيم بن سعد ، فوقع بدلاً لهما عالياً ولله الحمد./ ٨٢/أ

شيخنا هذا مولده في عام ستين وستمائة.

وسمع من عبد الله بن عَلَّاق «مشيخة الرَّازِي» و «سُدَاسِيَّاتِه» ، و «الجُمُعَة» للنَّسائي، و «نُسْخَةُ إبراهيم بن سعد ».

وكانت وفاته في يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، ظاهر القاهرة ، ودفن بالقَرَافَةِ رحمه الله تعالى وإيانا والمسلمين.

---

(١) أخرجه البخاري : ٤١/٧ ، في فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رقم الحديث : (٣٦٨٣)، و٥٠٣/١٠، في الأدب ، باب التبسم والضحك، رقم الحديث : (٦٠٨٥)و ٣٣٩/٦، في بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده، رقم الحديث : (٣٢٩٤)، ومسلم :١٨٦٣/٤، في فضائل الصحابة ، باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه ، رقم الحديث : (٢٢)، ومسند أحمد : ١٧١/١، ١٨٢، ١٨٧.

الشيخ العاشر

أخبرنا المسند المعمر الخَيِّر زين الدين أبو الفرج وأبو محمد عبدالرحمن[1] ابن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الدمشقي – قدم علينا – قراءة عليه وأنا أسمع ، في أواخر سنة ست وأربعين وسبعمائة ، بالقَرَافَةِ الصغرى، بسفح المُقَطَّم، وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَايَرْوِيهِ.

وأنبأني أبو المعالي بن أبي التَّائِب، وأبو عَمْرو عثمان بن سالم بن خلف، وأبو محمد عبد الله بن الحسن الحاكم ، قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي سماعاً، زاد الأخير فقال : وأبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي سماعاً أيضاً، قالا : أنا أبو/عبد الله محمد ٨٢/ب ابن علي بن محمد بن صدقة الحَرَّاني سماعاً.

ح **وأخبرني** أبو الفَرَج بن محمد بن مِقْدَام سَمَاعاً، قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مُضَر الواسطي إِذْناً، قال : أنا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفُرَاوي، قالا : أنا محمد بن الفضل بن أحمد الصَّاعِدِي الفُرَاوِي، قال: أنا أبو الحسين عبد الغافر ابن محمد بن عبد الغافر الفَارِسي ، قال : أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن

---

(١) ترجمته : معجم الشيوخ للذهبي : ٣٧٧/١ (٤٢٦)، الدرر الكامنة : ٤٥٠/٢ (٢٣٤٨)، الوفيات للسَّلامي : ١١٠/٢ (٥٩٠) ، نيل التقييد : ٢/رقم الترجمة : (١٢٣٠) ، لحظ الألحاظ : ص ١١٩.

عبد الرحمن الجُلُودي[1]، قال : أن أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفقيه الزَّاهد، قال : أنا أبو الحسين مسلم بن الحَجَّاج القُشَيْرِي، قال : ثنا قُتيبة، ثنا لَيْثٌ.

ح قال : وثنا محمد بن رُمْح، أنا اللَّيْثُ.

ح وأخبرنيه أعلى من هذا بدرجتين أحمد بن أبي طالب في كتابة وإذنه ، واللفظ له، قَالَ : أنا عبد الله بن عمر البغدادي سماعاً، قال : أنا السَّدِيد بنُ عِيْسى المَالِيْنِي، قَالَ : أنا محمد بن عبد العزيز الفَارِسِي، قال : أنا عبد الرحمن ابن أبي شُرَيْح، قَالَ : أنا أبو القَاسِم عبد الله بن محمد البَغَوِيّ ، قال : ثنا أبو الجَهْمِ، قَالَ : ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ٨٣/أ

« أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ فِي رَكْبٍ، وَعُمَرُ يَحْلِفُ بِأَبَوَيْهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُم أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم فَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ إِلاَّ فَلْيَصْمُت»[2].

---

(١) الجُلُودِي : بضم الجيم واللام ، وفي آخرها الدال المهملة ـ هذه النسبة إلى شيئين ، الأول : الجُلُود ، وهو جمع جلد ، وهو من يبيعها أو يعملها . الثاني : جُلُود قرية بأفريقية ، ينسب إليها أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي . (الأنساب : ٣٠٦/٣ ، اللباب : ٢٨٧/١ - ٢٨٨) .

(٢) أخرجه البخاري : ٥١٦/١٠، في الأدب ، باب من لم يَرَ إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً ، رقم الحديث : (٦١٠٨) ، و ١٤٨/٧، في مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية، رقم الحديث : (٣٨٣٦)، و ٢٨٧/٥، في الشهادات ، باب كيف يستحلف ؟ رقم الحديث : (٢٦٧٩)، و ٥٣٠/١١، في الأيمان والنذور ، باب لاتحلفوا بآبائكم ، رقم الحديث : (٦٦٤٦)، (٦٦٤٨)، ومسلم : ١٢٦٦/٣-١٢٦٧، في الأيمان ، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى، رقم الحديث : (١)، (٢)، (٣)، والدارمي : ١٨٥/٢، في النذور والأيمان ، باب النهي على أن يحلف بغير الله، والموطأ : ٤٨٠/٢، في النذور والأيمان ، باب جامع الأيمان ، رقم الحديث : (١٤) ، وأبو داود : ٢٢٢/٣، في الأيمان والنذور ، باب في كراهية الحلف بالآباء ، بلفظ : «أوليسكت»، رقم الحديث : (٣٢٤٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ، عَنْ قُتَيبة ، وَمُسْلِمٌ، كَمَا قَدَّمْنَا ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً لَهُمَا عَالِياً فِي طَرِيقِنَا الثَّانِيَة، وَمُوَافَقَةً لِلبُخَارِيِّ نَازِلَةً فِي الأُولَى ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً، عَنْ عبد الملك بن شُعَيْبِ بن اللَّيْث، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُقَيل ، عَنِ الزُّهْرِي، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِياً جِداً، فَبِاعْتِبَارِ هَذَا العَدد وَجَعْلِه مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ أَكُونُ فِي الرِّوَايَةِ الأَخِيرَةِ كَأَنِّي رَوَيْتُهُ عَنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ، وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ.

وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى اللَّيْث، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَبِي الجَهْم، قَالَ : ثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْد ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُم نَصِيبَهُ ، فَإِنَّهُ يُقَوَّمُ فِي مَالِ الَّذِي/ أَعْتَقَ قِيمَةَ عَدْلٍ، فَيُعْتَقُ إِنْ بَلَغَ ذَلِكَ مَالَهُ»[1]. ٨٣/ب

أخرجه النَّسَائي، عن قُتيبة، وَعَلَّقَهُ البُخَارِيُّ فَقَالَ : وَقَالَ اللَّيْث،

---

(١) أخرجه البخاري : ١٥١/٥، في العتق ، باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ، أو أمة بين الشركاء ، رقم الحديث : (٢٥٢٥)، فرواه تعليقاً عقيب حديث موسى بن عقبة، عن نافع ، عن ابن عمر ، فقال : رواه الليث ، وابن أبي ذئب، وابن إسحاق ، وجويرية، ويحيى بن سعيد ، وإسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... مختصراً. ومسلم : ١١٣٩/٢، في العتق ، و ١٢٨٦/٣، في الأيمان ، باب من أعتق شركاً له في عبد ، وأبو داود : ٢٨/٤، في العتق ، باب فيمن أعتق عبداً وله مال، رقم الحديث : (٣٩٦٢)، عن أحمد بن صالح، والنسائي في السنن الكبرى ، عن قتيبة به، انظر تحفة الأشراف : ٢٠٠/٦ (٨٢٨٣).

فوقَعَ لَنَا بَدلاً عَالياً،جداً وموَافقَةً للنَّسَائي أيْضاً مُسَاوِيَةً، وأَخْرَجَهُ أَبو دَاود، عَنْ أحْمَدَ بن صَالحٍ، وَالنَّسَائيُّ عَنْ مُحَمَّدَ بن يَعْقُوبِ الزُّبَيْرِيِّ، كِلاَهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، وَعَبْدَة عَنْ عُبيد[1] اللَّه بنِ أَبِي جَعْفَرِ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُم، عَنْ بُكَيرِ بنِ عَبْدِاللَّه، عَنْ نَافِعٍ بِهِ، فَكَانَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِي أَبِي دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيَّ، وَلِلَّهِ الحَمْدُ.

وَبِهِمَا إِلى اللَّيْثِ، وَهَذَا لَفْظُ أبي الجَهْمِ، قَالَ : ثَنَا اللَّيْثُ [بن][2] سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى إِذَا كَانَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»[3].

وَبِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ فَقَالَ : لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ»[4].

وَبِهِ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

---

(1) في النسخة الخطية «عبد الله»، لعله سهو من الناسخ ، والصواب ما اثبته، انظر تهذيب التهذيب : ٥/٦.

(2) بن : ساقط من النسخة الخطية ، وإثباته يقتضيه السِّياق.

(3) أخرجه البخاري : ٨١/١١، في الاستئذان ، باب لايتناجى اثنان دون الثالث، رقم الحديث : (٦٢٨٨)، ومسلم : ١٧١٧/٤، في السلام ، باب تحريم مناجاة الإثنين دون الثالث، رقم الحديث :(٣٦)، والموطأ: ٩٨٩/٢، في الكلام ، باب ماجاء في مناجاة اثنين دون واحد، رقم الحديث : (١٤).

(4) أخرجه مسلم : ١٥٤٢/٣، في الصيد والذبائح، باب إباحة الضب ، رقم الحديث : (٤٠)، والبخاري : ٦٦٢/٩، في الذبائح والصيد ، باب الضب، رقم الحديث : (٥٥٣٦)، والترمذي : ٢٢١/٤، في الأطعمة ، باب ماجاء في أكل الضب، رقم الحديث : (١٧٩٠).

« لاَ يُقِيْمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»(١).

وهذه الأحاديث الثلاثة وقعت لنا بدلاً لمسلم في روايتنا الثانية ، وجميع ماتقدم /عُشَارِيُّ الإِسْنَادِ في غاية العُلُوِّ، فَلِلَّهِ الحمد والمِنَّة. ٨٤/أ

وَبِالإِسْنَادَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلى اللَّيْثِ، وَاللَّفْظُ لأَبِي الجَهْمِ ، قَالَ : ثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ : « أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيَّةِ، فَرَأَى نَخْلاً لَهَا ، فَقَالَ لها النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ ؟ أَمُسْلِمٌ كَافِرٌ ؟ قَالَتْ : بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ : لاَ يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً وَلاَ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلاَ دَابَّةٌ وَلاَ شَيْءٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ»(٢).

ووقع لنا هذا الحديث أيضا بدلاً عالياً لمسلم بدرجتين في روايتنا الثانية عشاريا .

أخبرنا أبو الفَرَج عبد الرحمن بن محمد المَقْدِسي، سَمَاعاً ، وأبو المعالى ابن أبي التَّائب، وعبد الله بن الحسن بن الحافظ، وأبو عَمْرو عُثْمَان بن سالم بن خَلَف إذْناً، قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم سَمَاعاً، زاد الثاني فقال : ومحمد ابن عبد الهادي سَمَاعاً أيضا . قالا : أنا محمد بن علي الحَرَّاني.

ح وَقُرِئَ علي عبد الرحمن بن محمد الدِّمَشْقِيُّ وأنا أسمع ، أَخْبَرَكَ

---

(١) أخرجه مسلم : ١٧١٤/٤ ، في السلام ، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه ، رقم الحديث : (٢٧).

(٢) أخرجه مسلم : ١١٨٨/٣، في المساقاة ، باب فضل الغرس والزرع، رقم الحديث : (٨).

أبو إسحاق بن فارس إذناً، قال : أنا أبو الفتح الفُرَاوي ، قال : أنا محمد بن /الفضل الفقيه، قال : أنا أبو الحسين الفَارسي ، قال : أنا ٨٤/ب أبو أحمد الجُلُودي ، قال أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، قال : ثنا مسلم بن الحَجَّاج، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كُرَيب، قالا : ثنا أبو مُعَاوية، عَنِ الأَعْمَش.

ح وأَخْبَرَنِي أعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَةٍ أبو الفَتْح محمد بن محمد بن إبراهيم القُرَشِي سَمَاعاً، قال : أنا ابن مُنَاقب وَابْنُ خَطِيبِ المِزَّة، قالا : أنا عمر بن طَبَرْزَد، قال : أنا هِبَةُ اللَّهِ بن محمد ، قال : أنا أبو طالب البَزَّار، قال : أنا أبو بكر الشَّافِعِي، قال : ثنا إسحاق الحَرْبِي، قال : ثنا أبو حُذَيْفَة، قال :ثنا سُفيان، عن الأَعْمَش.

ح وأَخْبَرَنِي أعْلَى مِنْ هَذا بِدَرَجَةٍ، وَمِنَ الأَوَّلِ بِاثْنَتَيْنِ أبو العَبَّاس بن أبي النِّعم الصَّالِحِيّ إجَازَةً، قال : أنا عبد الله بن أبي حَفْصٍ السَّلَامِيُّ، قال : أنا عَبْدُ الأوَّل بن عِيسَى السِّجْزِيُّ، قال : أنا عبد الرحمن بن محمد البُوشَنْجِيُّ، قال: أنا عبد الله بن أحمد السَّرْخَسِيُّ، قال : أنا إبراهيم بن خُزَيْم، قال : ثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال : أنا عُبيد الله ابن موسى ، عن الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ[1]، عَنْ أُمِّ سَلَمَة، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِذَا حَضَرْتُم المَيِّتَ فَقُولُوا خَيْراً فَإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا

---

(١) هو شَقِيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ، توفي سنة (٨٢)هـ. (تهذيب التهذيب : ٣٦١/٤).

تَقُولُون قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه/ كَيْفَ أَقُولُ ؟ ٨٥ / أ
قَالَ : قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وأَعْقِبْنَا منه عُقْبَى صَالِحَةً » (١) ، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مِنْهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (٢اللفظ لحديث عبيد الله بن موسى ٢) ، والأولان قريب منه .

صحيح انفرد مسلم بإخراجه من طريق أَبِي وَائِل ، فَرَوَاهُ كَمَا قَدَّمْنَاه ، ورواه أيضاً ، عن محمد بن مُوسى الواسطي القَطَّان ، عن المُثَنَّى بنِ مُعَاذ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن عُبيد اللَّهِ بن الحَسَنَ العَنْبَرِيّ ، عَنْ خَالِدِ الحَذَّاء ، عن أبي قِلاَبَة ، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ الخُزَاعي ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، وفيه قصة ، فمن حيث العدد كان شيخي في الرواية الثالثة ، سمعه من صاحب مسلم ، والله تعالى المحمود سبحانة .

وَبِهِ إِلى مُسْلِمٍ ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالكٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابن عُمَرَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ

---

(١) أخرجه مسلم : ٦٣٣/٢، في الجنائز ، باب ما يقال عند المريض والميت، رقم الحديث : (٦) ، وفيه : « إذا حضرتم المريض أو الميت ... عقبى صالحة و ٦٣٤/٢ ، باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر ، رقم الحديث : (٨) ، وأبو داود : ١٩٠/٣ ، في الجنائز ، باب ما يستحب أن يقال عند الميت من الكلام ، رقم الحديث : (٣١١٥) ، والترمذي : ٣٠٧/٣ ، في الجنائز ، باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت ، والدعاء له عنده ، رقم الحديث : ٩٧٧) ، ومسند أحمد : ٢٩١/٦.

(٢ ـ ٢) في النسخة الخطية : (اللفظ الحديث عبد الله بن موسى) ، انظر صحيح مسلم : ٦٣٣/٢ .

يُسَافِرِ بِالقُرآنِ إِلى أَرْضِ الْعدُوِّ»[1].

أَنْبَأَنَاهُ عَالياً بِدَرَجَتَيْنِ أَحْمَدُ بن أَبِي طَالِبٍ، عَنِ ابْنِ اللَّتِّي، قَالَ : أنا أَبُو الوَقْتِ، أَخْبَرَتْنَا بِيْبَى ابنةُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَتْ : أنا ابنُ أَبِي شُرَيْحٍ، قَالَ :

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ – وهو البَغَوِي – قال : ثنا مُصْعَبُ، حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ نَافِعٍ/أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٨٥/ب أَنْ يُسَافَرَ بِالقُرآنِ إِلى أَرْضِ الْعدُوِّ»[2].

رواه البخاري ، وأبو داود ، عن القَعْنَبِي، عَنْ مَالِك، فوقع لنا بدلاً لهما ولمسلم في هذه الرواية بِعُلُوٍّ.

وَبِهِ إِلى مُسْلِمٍ قَالَ : ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ.

ح وَأَخْبَرَنِي أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَتَيْنِ محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي سَمَاعاً، واللفظ له ، قال : أنا إبراهيم بن محمد بن مُنَاقب، وَأَبُو الفَضْلِ بنُ خَطِيبِ المِزَّةِ، قالا : أنا عُمر بن أبي بكر الحَسَّانِي ، قال : أنا أبو القاسم الأزرق، قال : أنا أبو طالب البَزَّار، قال : ثنا محمد بن عبد

---

(١) أخرجه البخاري : ١٣٣/٦، في الجهاد ، باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو، رقم الحديث : (٢٩٩٠)، ومسلم :١٤٩٠/٣، في الإمارة ، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم ، رقم الحديث : (٩٢). والموطأ : ٤٤٦/٢، في الجهاد ، باب النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، رقم الحديث :(٧)، وأبو داود : ٣٦/٣، في الجهاد ، باب في المصاحف يسافر بها إلى أرض العدو، رقم الحديث : (٢٦١٠).

(٢) تقدم تخريج الحديث.

الله بن عَبْدُويَه، قال : ثنا موسى بن سهل بن كَثِير الوَشَّاء[1]، قالا : - واللفظ لِلْوَشَّاء - أنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أَيُّوب، عن نَافِعٍ ، عَنْ ابن عُمَر رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافِرَ بِالقُرءانِ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ العدوُّ»[2].

وَبِهِ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»[3]. اللفظ لِلْوَشَّاءِ.

هَذَان الحَدِيثَان أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمُ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ كَمَا قَدَّمْنَا ، فوقعا لنا عاليين بدرجتين عنه في الرواية الثانية ، وبدلاً ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ/. ٨٦/أ

وَبِهِ إِلى مُسْلِم ، قَالَ : ثَنَا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ.

ح وأَخْبَرَنِيهِ أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَةٍ أَبُو الفتح المَيْدُومِي، قال: أنا ابنُ مُنَاقِب، وَابْنُ خَطِيب المِزَّةِ، قَالا : أَنَا ابنُ طَبَرْزَد، قَالَ : أَنَا ابنُ الحُسين، قَالَ : أَنَا ابنُ غَيْلانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ : ثَنَا أحمد بن يَعْقُوب المُقْرِئ ، وعبد الله بن نَاجِيَةَ، قالا : ثنا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، قَالَ : ثنا الوَلِيدُ

---

(١) الوَشَّاء : بفتح الواو ، وتشديد الشين المعجمة ، وبعدها ألف ، هذه النسبة إلى بيع الوشي، وهو نوع من الثياب المعمولة من الإِبْرَيْسم. (اللباب : ٣/٣٦٧).

(٢) أخرجه مسلم : ٣/١٤٩١، وقد تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه البخاري : ٩/٢٤٩، في النكاح ، باب هل يرجع إذا رأى منكراً في الدعوة ؟ رقم الحديث : (٥١٨١)، و ١٠/٣٨٩، ٣٩٢، في اللباس ، باب من كره القعود على الصور ، رقم الحديث : (٥٩٥٧)، باب من لم يدخل بيتاً فيه صورة، رقم الحديث : (٥٩٦١)، ومسلم : ٣/١٦٦٩ ، في اللباس ، باب لاتدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ، رقم الحديث : (٩٦)، والموطأ : ٢/٩٦٦، في الاستئذان ، باب ماجاء في الصور والتماثيل ، رقم الحديث : (٨).

ابنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي غَسَّانٍ محمد بن مُطَرِّف، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيٍّ ابنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْباً مِنْهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى بِاليَدِ اليَدَ، وَبِالرِّجْلِ الرِّجْلَ، وَبِالفَرْجِ الفَرْجَ»[1]. فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بنُ حُسَينٍ : يَاسَعِيدُ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَة ؟ قَالَ :نَعَمْ ، قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ أَقْرَبَ غِلْمَانه : أُدْعُ لِي منطيا[2]، فَلَمَّا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ : إِذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ. اللَّفْظُ لِحَدِيثِ الشَّافِعِيِّ.

وَأَخْبَرَنَاهُ محمد بنُ إِسْمَاعِيلَ بنُ أَيُّوبَ سَمَاعاً ، قَالَ : أَنَا أَبُوبَكْرٍ محمد بن إسماعيل الأَنْمَاطِي ، قال : أنا عبد الصمد بن محمد ، حُضُوراً، وَأَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ / إِجَازَةً، قَالَ : أنا ، وقال الأول أَنْبَأَنَا أبو ٨٦/ب القاسم زاهر بن طاهر ، قال : أنا سعيد بن محمد ، قال : أنا زاهر بن أحمد السرخسي.

ح وكتب إلي عالياً جداً أحمد بن نِعْمَة الصَّالِحي، عن محمد بن أحمد بن الحسين البغدادى، قال : أنبأنا المبارك بن فَتْحَان ، قال : أنا

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٩٩/١١، في كفارات الأيمان ، باب قول الله تعالى : ﴿أو تحرير رقبة﴾، وأي الرقاب أزكى ؟ ، رقم الحديث : (٦٧١٥)، و ١٤٦/٥، في العتق ، باب في العتق وفضله ، رقم الحديث : (٢٥١٧)، بلفظ : «أيما رجل أعتق امرءاً مسلماً ...» ومسلم : ١١٤٧/٢، في العتق ، باب فضل العتق رقم الحديث : (٢٢)، ومسند أحمد : ٤٢٠/٢، ٤٢٢.

(٢) هكذا في النسخة الخطية رسمت ، قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ١٤٧/٥ : اسم هذا العبد مطرف، وقع ذلك في رواية إسماعيل بن أبي حكيم المذكورة عند أحمد، وأبي عوانة، وأبي نعيم في مستخرجيهما على مسلم.

عبد الله بن محمد الصُّرَيْفِينِي إجَازَةً، قال : أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميْمِي، قالا : - واللفظ لمحمد - ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال: ثنا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، قال : ثنا الوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي غَسَّانٍ محمد بن مُطَرِّف، عن زَيْدٍ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِي بن الحُسين ، عن سَعيد بن مَرْجَانَةَ، عن أبي هريرة ،، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّار حَتَّى فَرْجِهِ بِفَرْجِهِ»[1].

متفق عليه ، أخرجه مسلم ، عن دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ كما قدمنا ، والبخاري، عَنْ محمد بن عبد الرحيم صَاعِقَة، عَنْ دَاوُد بن رُشَيْدٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةٍ لمسلم وَبَدَلاً للبخاري عالين ، وهذا النوع عَزِيزٌ، وهو أن يروي مسلم عن شيخ حديثاً قد رواه البخاري عن رجل ، عن ذلك الشيخ ، ولم يقع/ في الصحيحين منه إلا هذا الحديث ، وحديثان آخران[2]، وأما عكسه فكثير. ٨٧/أ

وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ : ثَنَا أَبُوبَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ.

ح وَأَخْبَرَنِي أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَةٍ أَبُو العَبَّاس أحمد بن كُشْتُغْدِي

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) قال الحافظ ابن حجر : وقد نزل البخاري في هذا الإسناد درجتين ، فإن بينه وبين أبي غسان محمد بن مطرف في عدة أحاديث في كتابه راوياً واحداً كسعيد بن أبي مريم في الصيام والنكاح والأشربة، وغيرها ، وكعلي بن عياش في البيوع والأدب ، ومحمد بن عبد الرحيم شيخه فيه هو المعروف بصاعقة، وهو من أقرانه ، وداود بن رشيد - بشين ومعجمة مصغر من طبقة شيوخة الوسطى- وفي السند ثلاثة من التابعين في نسق ، زيد وعلى وسعيد، والثلاثة. مدنيون ، وزيد وعلي قرينان ، فتح الباري :١١/ ٥٩٩-٦٠٠

قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أسمع – واللفظ له – قال : أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني سماعاً، قال : أنا عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر، قال : أنا عبد الجَبَّار بن تَوْبَةَ، قال : أنا أبو الحسين بن النَّقُّورِ.

ح قَالَ ابنُ الأَخْضَر : وَأَنَا محمد بن عبيد الله الرُّطَبِي .

ح وكتب إلي عالياً بدرجة أخرى أحمد بن أبي طَالِب ، عن محمد بن عبدالواحد الهَاشِمِي ، ومحمد بن أحمد القَطِيعي ، وأحمد بن يَعْقُوب المَارِسْتَاني، قال الأول : أنبأنا ابن الرُّطَبِي المذكور ، وقال الثاني : أنا نصر بن نصر إِجَازَةً، وقال الثالث ، أنا أبو المعالي بن اللَّحَاس سَمَاعاً ، قالوا : أنا علي بن أحمد البُنْدَار، قال الثالث : إِجَازَةً، قال : أنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال : ثنا عبد الله بن محمد ، قال : ثنا أبو بكر – يعني ابن أبي شَيْبَة – قال : ثنا أبو مُعَاوِيَة، عن الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ قَالَ – : قِيلَ له : أَلاَ تَدْخُلُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ فَتُكَلِّمَهُ – يعني عثمان – فَقَالَ «أَتَرَوْنَ أَنِّي لاَ أُكَلِّمُهُ / إِلاَّ لأُسْمِعُكُم ؟ واللهِ لَقَدْ ٨٧/ب كَلَّمْتُهُ فيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَادُونَ أَنْ أَفْتَحَ أَمْراً رُبَّمَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلاَ أَقُولُ لِرَجُلٍ يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيراً بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«يُؤْتَي بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ[1] بَطْنِه ، فَيَدُروُ كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ فِي الرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : فُلاَنُ مَالَكَ أَلَمْ تَكُ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ، فَيَقُولُ : بَلَى كُنْتُ آمُرُ

---

(١) «أَقْتَابُ بَطْنِه» الأقتاب : الأمعاء ، واحدها : قِتْب بالكسر ، وقيل : هي جمع قَتَب، وقتب جمع قِتْبَة، وهي المِعَى. (نهاية : ١١/٤).

بِالْمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيهِ ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » (١) .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَآخَرِينَ ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةٌ وَبَدَلاً عَالِيَيْنِ والحمد لله .

وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ ، قَالَ : ثَنَا عبد اللَّهِ بنِ عبد الرحمن .

ح وَأَخْبَرَنِي أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَتَيْنِ أبو العَبَّاس الحَجَّار إِذْناً ـ واللفظ له ـ أَنَّ عبد الله بنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، قال : أنَا عَبْدُ الأوَّلِ بن عِيسَى ، قَالَ : أنا عبد الرحمن بن محمد قال : أنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيه ، قال : أنا أبو عِمْرَان عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدي ، قال : أنَّا عَبْدَ اللَّهِ بن عبد الرحمن الدَّارِمي ، قال : ثنا يحيى بن حَسَّان ، قال : ثَنَا سُليمان بن بِلالٍ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ » (٢) / . ٨٨ / أ

وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« لاَ يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ » (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم : ٤ / ٢٢٩٠ ، في الزهد والرقائق ، باب عقوبة من يزمر بالمعروف ولا يفطه ، وينهي عن المنكر ويفطه ، رقم الحديث : (٥١) .

(٢) أخرجه مسلم : ١٦٢١/٣، في الأشربة ، باب فضيلة الخل والتأدم به، رقم الحديث : (١٦٤) ، والترمذي : ٢٤٥/٤ ، في الأطعمة ، باب ما جاء في الخل ، رقم الحديث : (١٨٤٠) ، وابن ماجه : ١١٠٢/٢ ، في الأطعمة ، باب التئدام بالخل ، رقم الحديث : (٣٣١٦) .

(٣) أخرجه مسلم : ١٦١٨/٣ ، في الأشربة ، باب في إدخال التمر ونحوه من الأقوات للعيال ، رقم الحديث : (١٥٢)، والترمذي : ٢٣٣/٤ ، في الزطعمة ، باب ماجاء في استحباب التمر ، رقم الحديث : (١٨١٥) ، وابن ماجه : ١١٠٤/٢ ، في الأطعمة ، باب التمر ، =

هَذَانِ الحَدِيثَانِ أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ، وَأَبُو عِيْسى التِّرْمِذِيُّ، عَنِ الدَّارمِيِّ، كَمَا قَدَّمْنَا ، فَوَقَعَا لَنَا عَالِيَيْنِ بدرجتين في روايتنا الثانية ، وَمُوَافَقَةً، وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِه.

وَبِالإِسْنَادَيْنِ إِلَى مُسْلِمٍ، وَابنِ حَمُّويَه، قَالَ مُسْلِمُ : ثَنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، وَقَالَ ابنُ حَمُّويَه : – واللفظ له – أَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ خُزَيْمٍ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : ثَنَا يُونُسُ بن محمد ، ثَنَا شَيْبَان، عَنْ قَتَادَةَ، ثَنَا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« لاتَزَال جَهَنَّمُ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ»(١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ وَالتِّرمِذِيُّ، عن عَبْدٍ ، عَلَى المُوَافَقَةِ العَالِيَةِ بِدَرَجَتَيْنِ وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ، قَالَ : ثَنَا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ.

ح وَأَنْبَأَنِي أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَةٍ، وَمُوَافَقَةً لِمُسلِمٍ، أحمد بن نِعْمَةَ البَيَانِي، قال : أنا عبد الله بن أبي الخَطَّاب العَتَّابِي، سماعاً ، قال : أنا محمد بن عبد الباقي الحَاجِب، وأحمد بن بُنَيْمَان/المُسْتَعْمِل، قال الأول : ٨٨/ب

= رقم الحديث : (٣٣٢٧)، وأبو داود : ١٦٢/٣، في الأطعمة، باب في التمر ، رقم الحديث : (٣٨٣١).

(١) أخرجه مسلم :٢١٨٧/٤، في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء، رقم الحديث : (٣٧)، والبخاري : ٥٤٥/١١، في الأيمان والنذور، باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته ، رقم الحديث : (٦٦٦١)، والترمذي : ٣٦٤/٥، في تفسير القرآن، باب «ومن سورة ق»، رقم الحديث : (٣٢٧٢).

أنا علي بن الحسين ابن أيُّوب سَمَاعاً، وأبو الفضل بن خَيْرُون إجَازَةً، وقال الثاني : أنا أبو غالب محمد بن الحسن البَاقِلاَّنِي، قالوا : أنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال : أنا أبو بكر النَّجَّاد، قَالَ : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقَ، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبد الله ، قَالُوا : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِي ، قال : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ «أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الحَجَرَ وَقَالَ : إِنِّي لأُقَبِّلُكَ وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ»(١).

سَمِعَ شَيْخُنَا مِنِ ابنِ عَبْدِ الدَّائِمِ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» و «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم الأصبهاني ، و «الدُّعَاء» للمَحَامِلِي. و «جزء الصَّفَّار»(٢).

رِوَايَةَ ابنُ رِزْقويه(٣)، وَسَمِعَ أَيْضاً مِنَ الفَخْرِ علي ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ(٤) ابنِ الزَّيْنِ، وابنِ أَبِي عُمَرَ(٥)، وَمِنَ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّيْنِ النَّوَوِي «الأَرْبَعِينَ» لَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ.

---

(١) أخرجه مسلم : ٩٢٥/٢، في الحج، باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف، رقم الحديث : (٢٤٩).

(٢) الصَّفَّار : بفتح الصاد، وتشديد الفاء، وفي أخرها الراء - هذه اللفظة تقال لمن يبيع الأواني الصفرية، وصاحب الجزء هو : أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار ، توفى سنة (٣٤١)هـ. (اللباب : ٢٤٣/٢، سير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٥).

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزق بن عبد الله البغدادي البَزَّاز، توفي سنة (٤١٢)هـ. (سير أعلام النبلاء : ٢٥٨/١٧).

(٤) هو عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي، توفي سنة (٦٨٩)هـ. (شذرات الذهب : ٤٠٨/٥).

(٥) هو أبو الفرج وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي، توفى سنة (٦٨٢)هـ، (شذرات الذهب : ٣٧٦/٥).

وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ، وحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَمِصْرَ وَالقَاهِرَةِ، وكَانَ صالحاً خيِّراً.

سَمِعْتُ مِنْهُ « صحيح مسلم » بِكَمَالِهِ.

وَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ(١) في الطَّاعُونِ العَامِ سَنَةَ تِسْعٍ(٢) وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَمَائَةٍ فِي خَامِس ذِي القِعْدَةِ بِدِمَشْقَ رَحِمَهُ اللَّهُ وإِيَّانَا.

آخر الجزء الرابع والحمد لله وحده/. ٨٩/أ

---

(١) «الله»: لفظ الجلالة ساقط من النسخة الخطية.

(٢) هكذا في النسخة الخطية، والذي في مصادر ترجمته : سنة سبع وأربعين وسبعمائة في رابع عشر شوال . انظر الدرر الكامنة : ٣٣٧/٤ (٤٤٤٤)، وذيل التقييد : ٤٢٢/١

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صَلِّ وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

الشيخ الحادي عشر

أَخْبَرَنا المُسْنِدُ المُعَمَّرُ رِحْلَةُ البِلادِ صَدْرُ الدِّينِ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنَ مُحَمَّد[١] بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان بن موسى بن إسماعيل بن عبدالله بن مَكِّي القُرشِي البَكْرِي الخطيب المعروف بالمَيدُومِي [٢]، قِراءَةً عَلَيه وأنا أسمع في سنَةِ أَرْبَع وَخَمْسِينَ وَسَبْعمَائَةٍ، وفيها مات، وَأَجَازَ لي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتَه، قَالَ : أَنَا الشَّرِيفَ أَبُو إِسْحَاقَ إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مُنَاقِب الحُسَيْني، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيي الشَّافِعِي المَوْصِلِيّ، عُرِفَ بابْنِ خَطِيب المِزَّة، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وأنا أسمع قالا : أنا أبو حفص عُمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد، قِرَاءَةً عليه، قال ابن مُنَاقب : وأنا أسمع، وقال الآخر : وأنا حاضر، قال : أنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيْبَانِي، قال : أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّار، قال : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، إملاءً، قال : ثنا محمد بن سليمان الوَاسِطي، قال سألت محمد بن عبد الله

---

(١) ترجمته في : الوفيات للسلامي : ١٦١/٢ (٦٥٥)، الدرر الكامنة : ٢٧٤/٤ (٤٢٧٩)، ذيول العبر : ١٦١/٤، السلوك : ٢/ القسم ٩٠٦/٣، ذيل التقييد : ٣٦٦/١ (٤١٧) ، الدليل الشافي : ٦٨٩/٢ (٢٣٥٩)، النجوم الزاهرة : ٢٩١/١٠ ، فهرس الفهارس : ٦٤٧/٢.

(٢) الميدومي : نسبة إلى ميدوم، إحدى قرى مركز الواسطي مديرية بني سويف، وهي من القرى المصرية القديمة ، (النجوم الزاهرة : ٢١٩/١٠) .

الأَنْصَارِي فقَالَ : حَدَّثَنِي حُميد، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضَيَ اللَّهُ عنْهُ قَالَ : «كَانَ / لِي أَخٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لهُ : أَبُو عُمَيْر، وكَانَ لَهُ عُصْفُورٌ يلْعَبُ بِهِ، ٨٩/ب فَمَاتَ العُصْفُورُ، وكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَنَا فَيَقُولُ : أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»(١).

وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيّ : أنا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن حَمَّاد بن زَيْد، قال : ثنا محمد بن عبد الله الأَنْصَارِي، قال : ثَنَا حُمَيْد الطَّوِيل عَنْ أنس بن مَالِك قال : « كَانَ ابْنٌ لأُمِّ سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ : أَبُو عُمَيْرٍ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ يُمَازِحُهُ إِذَا دَخَل عَلَى أُمِّ سُلَيْم، فَدخَلَ يَوْماً فَوجَدَهُ حَزِيناً فَقَالَ : مَا بَالُ أَبِي عُمَيْرٍ حَزِيناً قَالُوا : يَارَسُول الله مَاتَ نُغَيْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ : أَبَا عُمَيرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيرُ»(٢).

متفق عليه من حديث أبي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَس، هو كذلك عند الشيخين، والتِّرمِذِيّ، وَالنَّسَائِيّ، وابن مَاجَه، وَانْفَرَدَ النَّسَائِيّ، بإِخْرَاجِهِ من حديث حُمَيْدٍ، فرواه في «اليوم والليلة» من سننه، عن عِمْرَان بن بَكَّار، عن الحسن بن خُمَيْر، عن الجَرَّاح بن مُلَيْحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عن محمد

(١) أخرجه البخاري : ٥٢٦/١٠، في الأدب، باب الإنبساط إلى الناس، رقم الحديث : (٦١٢٩)، وص ٥٨٢، في الأدب، باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل، رقم الحديث : (٦٢٠٣)، ومسلم : ١٦٩٢/٣، في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته .. رقم الحديث : (٣٠)، والترمذي: ١٥٤/٢، في الصلاة، باب ما جاء في الصلاة على البُسُط، رقم الحديث : (٣٣٣)، و ٣١٤/٤، في البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، رقم الحديث :(١٩٨٩)، وابن ماجه : ١٢٢٦/٢، في الأدب، باب المزاح، رقم الحديث : (٣٧٢٠)، وأبو داود : ٢٩٣/٤، في الأدب، باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد، رقم الحديث : (٤٩٦٩)، والنسائي في اليوم والليلة، انظر تحفة الأشراف : ٢٠٥/١، ومسند أحمد: ١١٥/٣، ١١٩، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠.

(٢) تقدم تخريج الحديث.

ابن قَيْس/عن حَمَيْدٍ، عن أنس، فباعتبار العدد كأني سمعته من رجل ٩٠/أ سمعه من صاحب النَّسَائيّ ولله الحمد، وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده، عن الأنصاري، فوافقناه بعلو درجة ولله المِنَّةُ، وحَديثُ أَبِي التَّيَّاحِ أخرجه البخاري عن مُسَدَّد، ومسلم عن أبي الرَّبِيع الزَّهْرَاني،وشَيْبان بن فَرُّوخ، ثلاثتهم عن عبد الوارث بن سعيد، عنه به، وقد وقع لنا ذلك موافقة عالية للبخاري وبدلاً لمسلم عالياً أيضاً.

أخبرنا به محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي بِالسَّنَدِ المُتَقَدم آنِفًا إلي أبي بكر الشَّافِعِي، قال: ثنا معاذ، ثنا مُسَدَّد، ثنا عبد الوارث عن أبي التَّيَّاح، عن أنسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً، وكَانَ لي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبو عُمَيْرٍ، أَحْسَبُهُ فَطِيماً، وكَانَ إِذا جَاء قَالَ: يَا أَبَا عَمَيْر مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»(١).

وَبِهِ إِليَ الشَّافِعي قَالَ: ثنا أَبوُ الحَسن علي بن الحسن بن عَبْدُويه الخَزَّاز، قال: ثنا عبد الله بن بكر السَّهْمِي، قال: ثنا/ حُمَيْدٌ عَنْ أَنَس ٩٠/ب رَضِي اللَّهَ عَنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ في طَرِيقٍ وَمَعَهُ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِه، فَعَرضتْ لَهُ امْرأَةٌ فَقَالَتْ: يَارَسُول اللَّهِ لِي إِلَيْك حَاجَةٌ، فَقَالَ: يَا أُمَّ فُلاَنٍ اجْلِسِي فِي أَدْنى نَواحي السِّكَكِ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكِ، فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْها حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا»(٢).

أخرجه الإمام أحمد، عن عبد الله بن بكر، فوافقناه بعلو درجة ولله الحمد.

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) أخرجه أحمد في المسند: ٢١٤/٣.

ويه إلى الشافعي ، قال : ثنا إسماعيل القاضي ، قال : ثنا أبو الهُذَيْل العَلاءُ بنُ الفَضْلِ بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقَرِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبيد الله بن عِكْرَاش ، قَالَ : حَدَّثَنِي أبي ، قَالَ : « بَعَثَنِي بَنُو مُرَّة بن عُبيد بصدَقَات أَمْوَالِهِم إلى رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْه المدِينَة ، فَوَجَدْتُهُ جَالساً بين المُهَاجرينَ وَالأنصار ، فأتيته بإبل كأنها عُرُوق الأرْطَى[1]، فَقَالَ : مَنِ الرَّجُلُ ؟ فقُلْتُ : عِكْرَاش [2] بنُ ذُوَيْب فَقَالَ : ارْفَع في النَّسَبِ فَقُلْتُ: ابن حُرْقُوصٍ بن جَعْدَةَ بن عَمْرو بن النزَّال بن مُرَّة بن عُبيد، وهذه صَدَقَات بَنِي مُرَّة بن عُبيد، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ/اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، قَالَ : هذه إبلُ قَوْمي هَذه صَدَقَاتُ قَوْمِي ، ثُمَّ أمر بِهَا رَسُولُ اللَّه صلى عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنْ تُوسم بميْسم إبلِ الصَّدقَة وَتُضَمَّ إلَيْها ، ثُمَّ أخذ بِيَدي فانطلق بي إلى مَنْزل أم سَلَمة زَوْج النَّبِي صلى الله عَلَيْه وسلم فَقَالَ هَلْ منْ طَعَامٍ ؟ فَأُتينَا بِجَفْنَة كثيرة الثريد والوَذْرِ [3] فأقبلنا نأكل منْها ، فأكل رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ممَّا بَيْنَ يَدَيْه ، وَجَعَلْتُ أَخْبِطُ في نَواحيهاً ، فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم بِيَدِه اليُسْرى عَلَى يَدِه (٤) اليُمْنَى ، ثُمَّ قَالَ : يَاعِكْرَاش كُلْ منْ مَوْضعٍ وَاحد ، فَإِنَّهُ منْ طَعَامٍ وَاحدٍ ثُمَّ أتينَا بِطَبَق فيه أَلْوَانُ منْ رُطَبٍ أَوْتَمْرٍ - شكَّ عُبيد اللَّه بن عِكْرَاش رُطباً كَانَ أَوْتَمْراً فَجَعَلْتُ آكُلُ منْ بين يَدَيَّ ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم فِي الطَّبَق ، ثُمَّ قَالَ: يَاعِكْرَاشُ كُلْ منْ حَيْثُ

91 / أ

(١) هو شجر من شجر الرمل ، عروقه حمر . (النهاية : ١/٣٩) .

(٢) عِكْرَاش : بكسر أوله ، وسكون الكاف ، وآخره معجمة . (تقريب التهذيب : ٢/٢٩) .

(٣) (كثيرة الثريد والوَذْر) : أي كثيرة قطع اللحم ، والوَذْرة بالسكون : القطعة من اللحم ، والوَذْر بالسكون أيضًا : جمعها . (النهاية : ٥ / ١٧٠) .

(٤) هكذا في النسخة الخطية ، وصوابه : « يدي » كما هو في جامع الترمذي .

شِئْتَ فإنَّهُ مِنْ غَيْرِ لَوْنٍ واحدٍ، ثُمَّ أُتينا بِماءٍ فغَسلَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّمَ يدَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِبَلل كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَذِراعيْه، وَرأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ : يَا عِكْرَاشُ هَذَا الوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرتِ النَّارُ»[1].

هَذَا حَديثٌ غَريبٌ، رَوَاهُ التِّرْمذيُّ بِطُولِه، وابنُ مَاجَه، بَعْضُهُ عَنْ بُنْدَار، عن العَلاَءِ، فوَقَعَ لَنا بَدلاً لَهُما عَالياً/وَقَدْ تَفرَّدَ العَلاَءُ بِهذا الحَديثِ ٩١/ب كَماَ قَالَ التِّرمِذيّ قَالَ الذَّهَبِيّ[2] : وَهُو صَدوقٌ إنْ شاءَ اللَّهُ، وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ[3] : كَانَ مِمَّنْ يَنفرِدُ بِأشْيَاء مَنَاكِيرَ عَنْ أَقْوَامٍ مَشَاهِيرَ لاَ يُعْجِبَني الاحْتِجَاجُ بِأَخْبَاره التِّي أنْفَرَدَبها، انتهى. وَأَمَّا عُبَيدُ اللَّه بن عِكْرَاشٍ، فَقَال ابنُ حِبَّانَ[4] أيْضاً:مُنْكَرُ الحَديثِ ، وَقَالَ البُخَارِيُّ[5]: فِي إسْنَادِهِ نَظَر .

وَبِه إلى الشَّافِعِيّ قَالَ : ثَنَا محمد بنُ غَالِبٍ، قَالَ : ثَنَا عبد الصَّمَدِ ابن النُّعْمَانَ، قَالَ : ثنا وَرْقَاء، عَنْ سُليمان، عَنْ عَبْدِ اللَّه بن أبي أَوْفى رضي الله عنهما، قال : «كُنَّا مَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّمَ يَوْمَ خَيْبَر فَأصَابتنا مَجَاعَةٌ، وَأَصَابُوا حُمُراً أَهْلِّيةً فذبَحُوهاَ فَغَلَت القُدُورُ ببَعْضها، فَنَادى مُنَادي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّمَ أَنْ أَكْفِئُـــوا القُــدُورَ ولا

---

(١) أخرجه الترمذي : ٢٤٩/٤ ، في الأطعمة ، باب ما جاء في التسمية في الطعام، رقم الحديث : (١٨٤٨)، وابن ماجه : ١٠٨٩/٢ ، في الأطعمة ببعضه، باب الأكل مما يليك، رقم الحديث : (٣٢٧٤).

(٢) ميزان الإعتدال : ١٠٤/٣.

(٣) المجروحين لابن حبان : ١٨٣/٢.

(٤) قال ابن حبان : منكر الحديث جداً . (المجروحين : ٦٢/٢).

(٥) قال البخاري : « لا يثبت »، وقال الذهبي نقلاً عن البخاري : « في إسناده نظر»، (التاريخ الكبير : ٣٩٤/٥، ميزان الإعتدال : ١٣/٣ ، تهذيب التهذيب :٣٧/٧).

تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الحُمُرِ شَيْئاً»[1].

وبه إلى الشَّافعي، قال: ثنا محمد بن مَسْلمةَ الوَاسِطِيّ، قال: ثنا يَزيدُ ابنُ هَارُون، قَالَ: أنا الحَجَّاج، عَنْ أبي إسْحاقَ، وَثابتِ بنِ عُبَيْدٍ، عَنِ البراء بنِ عَازبٍ رضي الله عنهما: «أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَر عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّة»[2] / . 1/92أ

وأخبرناه أعلى مما تقدم بدرجة، عُشَاري الإسناد أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إذْنًا، وليس في الدنيا رجل يروي عنه سواي، قال: أنا الحُسين بن المُبارك الزَّبيدي سَمَاعاً، قال: أنا أبو الوقت السِّجْزي، قال: أنا عبد الرحمن بن محمد ابن الداودي، قال: أناعبد الله بن أحمد بن حمويه، قال: أنا محمد بن يوسف، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الحافظ، قال: أنا أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: ثنا يَزِيدُ بنُ أَبي عُبيد، عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَع: «أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ رَأَى نِيْرَاناً تُوقَدُ يَومَ خَيْبرَ، قالَ: عَلَامَ تَوقَدُ هَذه النِّيْرَانُ؟ قَالُوا عَلَى الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: كَسِّرُوهَا وَأَهْرِيقُوهاَ، قَالُوا: أَلاَ نُهْرِيقُها ونغسلُهَا، فَقَالَ:

(1) أخرجه البخاري: 6/255، في فرض الخمس، باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب، رقم الحديث: (3155)، و 7/481، في المغازي، باب غزوة خيبر، رقم الحديث: (4220)، (4222)، (4224)، ومسلم: 3/1538، في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر إلانسية، رقم الحديث: (26)، (27)، والنسائي: 7/203، في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية، رقم الحديث: (4339)، وابن ماجه: 2/1064، في الذبائح، باب لحوم الحمر الوحشية، رقم الحديث: (3192).

(2) أخرجه مسلم: 3/1539، في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، رقم الحديث: (30).

إغسِلُوهَا»[1].

حَديث النَّهْي عَنْ لُحُوم الحُمُرِ الأَهْلِيَةِ صَحيحٌ متفق عليه أخرجه الأئمة في كتبهم من حديث جماعة من الصحابة، وحديث سَلَمَة هذا أخرجه مسلم، عن أبي بكر بن أبي النَّضْرِ، عن أبي عاصم، فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجتين، وأخرج النَّسائي هذا الحديث من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فَرَوَاهُ في جَمْعِهِ/لحديث مالك، عَنْ زَكريا بن ٩٢/ب يحيى السِّجْزي، عن إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهَرَوي، عن سعيد بن مَحْبُوب، عن عَبْثَر بن القاسم، عن سُفيان الثَّوْري، عن مالك، عن الزُّهْري، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي، فباعتبار هذا العدد، كَأَنِّي في حديث سَلَمَة سَاوَيْتُ النَّسَائِي في هذا الحديث، ومن سمعه مني فكأنما سمعه منه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولم يقع لنا من هذا الضرب إلا هذا الحديث الواحد، وقد وقع لنا من حديث مالك وابن عُيَيْنَة، عن الزُّهْرِي عالياً أيضاً، إلا أنه في العدد أَنْزَلُ من حديث سَلَمَة بِدَرَجَتَين، ومن حديث البَراء، وابن أبيٍّ أَوْفى بدرجة.

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٣٧/١٠ ، في الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، ومايكره منه، رقم الحديث : (٦١٤٨)، و ١٢١/٥ ، في المظالم، باب هلْ تُكسَرُ الدِّنان التي فيها خمر، أو تُخرَّق الزقاق؟ رقم الحديث : (٢٤٧٧)، و ٤٦٣/٧، في المغازي، باب غزوة خيبر، رقم الحديث : (٤١٩٦)، و ٦٢٢/٩، في الذبائح والصيد، باب آنية المجوس والميتة، رقم الحديث : (٥٤٩٧)، و ١٣٥/١١، في الدعوات، باب قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴾. رقم الحديث : (٦٣٣١) ، و٢١٨/١٢، في الديات، باب إذا قتل نفسه خطأً فلا دية له، رقم الحديث : (٦٨٩١) ، ومسلم : ١٤٢٧/٣، في الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، رقم الحديث (١٢٣)، و ١٥٤٠/٣، في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، رقم الحديث: (٣٣)، وابن ماجه : ١٠٦٥/٢، في الذبائح، باب لحوم الحمر الوحشية، رقم الحديث : (٣١٩٥).

أخبرناه أحمد بن نِعْمَة الصَّالحي فيما أذِن لنَا أن نَرْوِيهُ عنه، عن أبي محمد الأَنْجب بن أبي السعادات الحَمَّامي، وأبي طالب عبد اللطيف ابن محمد ابن القُبَّيطِي، وأبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكَاشْغَرِي، وأبي الحسن علي بن محمد بن كُبَّةَ، وأبي المُظَفَّر ثَامِر بن مُطَلّق، وأبي الفضل محمد بن محمد بن /الحسن ابن السَّبَّاك، وغيرهم، قالوا : أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي - زاد الكَاشْغَرِيُّ - فقال : وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن تَاجِ القُرَّاءِ، قالا : أنا مالك بن أحمد بن علي الفَرّاء، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المُجَبِّر، قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، قال : أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْري، عن مالك بن أنس رحمه الله، عن ابن شِهابٍ، عن عبد الله والحسن إبني محمد بن علي ، عن أبيهما، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ نَهى عَنْ مُتْعَةِ النِّساءِ يَومَ خَيْبَر، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»[1]. ١/٩٣أ

---

(١) أخرجه البخاري : ٤٨١/٧ ، في المغازي، باب غزوة خيبر، رقم الحديث : (٤٢١٦)، و ١٦٦/٩ ، في النكاح ، باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرًا، رقم الحديث : (٥١١٥)، و ٦٥٣/٩، في الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية، رقم الحديث : (٥٥٢٣)، و ٣٣٣/١٢، في الحيل، باب الحيلة في النكاح، رقم الحديث : (٦٩٦١)، ومسلم : ١٥٣٧/٣، في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، رقم الحديث : (٢٢). و ١٠٢٧/٢، في النكاح، باب نكاح المتعة، رقم الحديث : (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، والترمذي : ٤٢٩/٣، في النكاح، باب ما جاء في تحريم نكاح المتعة، رقم الحديث : (١١٢١)، و ٢٢٣/٤، في الأطعمة، باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية، رقم الحديث : (١٧٩٤)، والنسائي : ٢٠٢/٧، في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية، رقم الحديث : (٤٣٣٤)، (٤٣٣٥)، و ١٢٥/٦، ١٢٦، في النكاح، باب تحريم المتعة، رقم الحديث : (٣٣٦٥)، (٣٣٦٦)، (٣٣٦٧)، وابن ماجه : ٦٣٠/١، في النكاح، باب النهي عن نكا ح المتعة، رقم الحديث : (١٩٦١).

أخرجه البخاري، عن عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، ويحيي بن قَزَعَة، ورواه مسلم، عن يحيى بن يحيى النَّيسَابُوري، ثلاثتهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً للبخاري بدرجة، ولمسلم بدرجتين.

وأخبرنا به أبو العَبَّاس بن أبي النُّعْم [(١)] البيَّاني كِتَابَةً، عن محمد ابن أحمد بن عمر، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الزَّاغُوني، قال : أنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن مَخْلد/البَاقَرْحي[(٢)]، ورزق ٩٣/ب الله بن عبد الوهاب التَّميمي، قالا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حمَّاد بن المُتَيَّم الواعظ، قال: ثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البُهلُول إملاءً، قال : ثنا بشر بن مَطَر أبو أحمد، قال : ثنا سفيان، عن الزُّهْري، عن الحسن بن محمد وعبد الله ابن محمد، عن أبيهما أن علياً قال لابن عباس رضي الله عنهم : «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّمَ نَهى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»[(٣)].

رواه البخاري، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل، وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وابن نُمير، وأبي خَيْثَمة، والتِّرْمِذِيّ، عن محمد ابن يحيى بن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، والنَّسَائي، عن محمد بن منصور الجَوَّاز المكي، والحارث بن مِسْكين، ثمانيتهم عن ابن عُيَيْنَة به، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً، ولله الحَمْدُ والمِنَّةُ سبحانه.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو إسحاق بن مناقب، وأبو الفضل ابن خَطِيب

---

(١) تحرفت في النسخة الخطية إلى « المنعم »، انظر ترجمته في الدرر الكامنة : ١٥٢/١.

(٢) البَاقَرْحِي : بفتح الباء والقاف، وسكون الراء، وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى باقَرْح، وهي قرية من نواحي بغداد. (اللباب : ١١٢/١).

(٣) تقدم تخريجه في الأحاديث المتقدمة.

المِزِّة، قالا : أنا عمر بن محمد البغدادي/قال : أنا أبو القاسم بن ٩٤/أ
الحُصين، قال : أنا أبو طالب البَزَّاز، قال : ثنا أبو بكر محمد بن عبد
الله بن إبراهيم الشافِعِي، قال : ثنا معاذ بن المُثَنَّى، ثنا القعنبي، ثنا
أَفْلَحَ بن حُميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها زوج
النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّم قالت : «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه
وسلَّمَ لِحُرْمِهِ حِيْنَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بالبَيْت»[1].

وأخبرناه أحمد بن كُشْتُغْدي، قال : أنا ابن الصَّيْقَل، أنا ابن
الأخضر، قال : أنا عبد الجَبَّار بن تَوْبَة، قال : أنا ابن النَّقُّور.

ح قال ابن الأخضر : وأنا محمد بن عبيد الله الرُّطَبِي.

ح وأنبأني الحَجَّار، عن محمد بن عبد الواحد الهَاشِمِي، ومحمد
بن أحمد القَطِيعي، وأحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني، قال الأول : أنبأنا ابن
الرُّطَبِي المذكور، وقال الثاني : أنا نصر بن نصر إجَازَةً، وقال الثالث :
أنا محمد بن محمد بن اللَّحَّاس، قالوا : أنا ابن البُسري، قال ابن
اللَّحَّاس فقط : إجازة، قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن، قال :أناعبد الله
ابن محمد البغوي ، قال : ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، قال :
ثنا أبو معاوية، عن عُبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة قالت :
«طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّمَ لِحِلِهِ ولِحُرْمِهِ، وَطَيَّبْتُهُ لإحْرَامه
حين أَحْرَمَ وَلإحْلاَلِه /حينَ أَحَلَّ»[2]. ٩٤/ب

---

(١) أخرجه مسلم : ٨٤٦/٢، في الحج ، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، رقم الحديث : (٣٢).

(٢) أخرجه مسلم : ٨٤٦/٢ ، في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، رقم الحديث : (٣٤)، وابن ماجه : ١٠١١/٢ ، في المناسك، باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة ورقم الحديث : (٣٠٤٢)، والنسائي في السنن الكبرى، انظر تحفة الأشراف : ٢٨٢/١٢.

أخرجه مسلم عن القَعْنَبي، فوافقناه بعلو درجة في الرواية الأولى، وأخرجه ابن ماجه، عن علي بن محمد الطَّنَافِسِي، عن أبي معاوية كما في روايتنا الثانية ، فوقع لنا بدلاً له عالياً، وَاتفقُوا على إخراجه من حديث الأسْود، عن عائشة، فرواه البخاري[1]، عن إسحاق بن إبراهيم ابن نصر، والنَّسَائي[2]، عن عَبْدَةَ بن عبد الله الصَفَّار، كلاهما عن يحيى ابن آدم، عن إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق، وأخرجه مسلم[3]، عن محمد بن حاتم المُؤدِّب، عن إسحاق بن منصور السَّلُولي، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه كلاهما عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، فكان شيخي شيخنا سمعاه من مسلم، ومن صَاحِبَي البخاري وَالنَّسائي.

وَبِهِ إلى الشَّافِعِي، قال : ثنا معاذ بن المثنى، ثنا القَعْنبي، ثنا أَفْلَحُ ابنُ حُمَيْد، عن القاسم، عَنْ عائشة رضي الله عنها قالت : «فتَلْتُ قلائدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ /ثُم أشْعَرهَا وَقَلَّدَها، ثُمَّ بَعَثَ بِها ٩٥/أ إلى البَيْتِ فأقام بالمدينة فَما حَرُمَ عَلَيْه شيءٌ كَانَ لَهُ حِلاً»[4].

---

(١) أخرجه البخاري : ٣٦٦/١٠، في اللباس، باب الطيب في الرأس واللحية رقم الحديث : (٥٩٢٣).

(٢) أخرجه النسائي : ١٤٠/٥ ، في المناسك ، باب موضع الطيب، رقم الحديث : (٢٧٠١).

(٣) أخرجه مسلم : ٨٤٨/٢ ، في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، رقم الحديث : (٤٤).

(٤) أخرجه البخاري : ٥٤٢/٣ ، في الحج ، باب من أشعر وقلد بذي الحليفة، ثم أحرم، رقم الحديث : (١٦٩٦)، ومسلم : ٩٥٧/٢ ، في الحج، باب : (٦٤) رقم الحديث : (٣٦٢)، وأبو داود : ١٤٧/٢، في المناسك، باب من يبعث بهديه وأقام، رقم الحديث : (١٧٥٧)، والنسائي : ١٧٣/٥، في مناسك الحج، باب تقليد الإبل، رقم الحديث : (٢٧٨٣)، و١٧٠/٥، باب إشعار الهدي، رقم الحديث : (٢٧٧٢)، وابن ماجه : ١٠٣٤/٢، في المناسك، باب إشعار البُدْن، رقم الحديث : (٣٠٩٨).

وبه قال الشافعي : ثنا محمد بن يونس، قال : ثنا عثمان بن عمر، ثنا أفْلَح بنُ حُميد، عَنْ القَاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنهما : «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ذكر كَلِمةً وبَعْدَهَا بُدْنَتُهُ، وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِها إلى البَيْتِ فَأَقَام بالَمدِينةِ فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيءٌ كَانَ لَهُ حِلاً»[1].

متفق عليه، رواه البخاري، عن أبي نُعيم، ومسلم وأبو داود، عن القَعْنَبي كلاهما عن مالك، فَوقَعَ لَنا موافقة لهما عالية، وبدلاً للبخاري، وأخرجه مسلم[2] أيضاً من حديث الأسود، عن عائشة، فرواه من طرق منها عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن محمد بن جُحَادَة، عن الحكم بن عُتَيبة، عن إبراهيم النَّخَعِي، عَن الأسْوَدِ، فباعتبار العدد كان شيخي سمعه من صاحب مسلم، ولله المِنَّةُ سبحانه.

وبِهِ إلى الشَّافِعِي قال : ثنا أبو عيسى مُوسى بن هَارُون الواسطي، قال : ثنا عَمْرو بن حكَّام، قال : ثَنَا شُعْبَة، عَنْ أَبِي بِشْرٍ/ ٩٥/ب قَالَ : سمعت مُهَاجراً[3] قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالبطْحاءِ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «لَيُخْسَفَنَّ بِقَوْم بِبَيداءَ مِنَ الأَرْضِ»[4].

أَنْبَأَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدرَجةٍ أحمد بن بَيَّان الصَّالِحِي، عن محمد ابن خَلَف الحافظ، قال : أنا أبو بكر المُجَلِّد إجَازَةً، قال : أنا علي بن

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) صحيح مسلم : ٩٥٩/٢ ، في الحج ، باب : (٦٤) ، رقم الحديث : (٣٦٨).

(٣) هو مهاجر بن القبطية المكي . (الجرح والتعديل : ٨/٢٦٠).

(٤) مسند أحمد : ٣٢٣/٦.

أحمد ابن البُسْرِي، قال : أنا أبو طَاهِرِ المَخَلِّص، قال : ثنا عبد الله، قال: ثنا هارون بن عبد الله، قال : ثنا سُفْيَانَ بن عُيَيْنَة، عن محمد بن سُوقَةَ، عن نَافِعِ بن جُبَيْر، سمع أُمَّ سَلَمَةَ تقول : «ذكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ الجيْشَ الَّذِين يُخْسَفُ بِهِم، فَقَالتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَعَلَّ فِيْهِمْ المُكْرَه، قَالَ : إِنَّهُم يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»(١).

هذا حديث صحيح أخرجه التِّرْمِذِي، وابن ماجه، عن نصر بن علي، وابن ماجه أيضاً عن هارون بن عبد الله، وغيره، كلهم عن ابن عُيَيْنَةَ، فوقع لنا موافقة عالية لابن ماجه، وبدلاً لثلاثتهم عالياً، ورواه مسلم، عن محمد بن حاتم البغدادي، عن الوليد بن صالح، عن عُبيد الله ابن عَمْرو الرَّقِّي، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن عبد الملك بن مَيْسَرة العامرِي، عن يُوسُف بن/ مَاهَكٍ، عن عبدالله بن صفوان بن أُمَيَّةَ، عن أم ٩٦/أ المؤمنين رضي الله عنها، ولم يسمعها، فمن حيث العدد كان شيخي في الرواية الثانية، حَدَّثَ به عن مسلم وَلِلَّه المِنَّةُ.

وبه إلى الشافعي، قال : ثنا محمد بن مَسْلَمَةَ الوَاسِطِيّ، قال : ثنا يزيد ابن هارون، قال : أنا الحجاج - يعني ابن أَرْطَاة - عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن ثَعْلَبَةَ بن يَزِيد، عن عَلِي رضي الله عنه قال : «نُهِيْنَا عَنْ

---

(١) أخرجه الترمذي : ٤٠٧/٤ ، في الفتن ، باب (١٠) ، رقم الحديث : (٢١٧١)، وابن ماجه : ١٣٥١/٢، في الفتن، باب جيش البيداء، رقم الحديث : (٤٠٦٥)، ومسلم : ٢٢١٠/٤ ، في الفتن، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، رقم الحديث : (٧) ، ومسند أحمد : ٢٨٩/٦، وأخرجه البخاري : ٣٣٨/٤ ، في البيوع، باب ما ذكر في الأسواق، عن محمد بن الصبَّاح، عن اسماعيل ابن زكريا، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن عائشة به، رقم الحديث : (٢١١٨).

خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ القَسِّيِّ [1]، وَعن المِيثَرَةِ[2]»[3].

أخبرنا بهذا الحديث أيضاً من وجه آخر أحسن من هذا أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إذناً، قال : أنا ابن اللَّتِّي سماعاً، قال : أنا أبو الوَقْت السِّجْزِي، قال : أنا محمد بن عبدالعزيز، قال : أنا عبدالرحمن بن أبي شُرَيح، قال : ثنا أبو القاسم البَغَوِي، قال : ثنا أبو الجَهْم البَاهِلي إمْلاَءً، قال : ثنا اللَّيْثُ، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، عن بعض موالي العَبَّاس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ المُعَصْفَرِ وَالثِّيَابِ القَسِّيَّةِ وَأَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِعٌ» [4].

صحيح من حديث علي رضي الله عنه، رواه عنه جماعة /وأخرجه ٩٦/ب الترمذي عن قُتَيْبَةَ، عن الليث، فوقع لنا بدلاً له عالياً، ورواه مسلم، عن

---

(1) القَسِّيُّ : ثياب من كتَّان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبًا من تِنِّيس، يقال لها: القَسُّ ، بفتح القاف، وبعض أهل الحديث بكسرها. (النهاية :٥٩/٤).

(2) المِيثَرَةُ : هي وطاء محشو ، يترك على رحل البعير تحت الراكب، وهي من مراكب العجم، تعمل من حرير أو ديباج. (النهاية : ٣٧٨/٤ « ميثر » ، ١٥٠/٥ « وثر »).

(3) مسند أحمد : ٩٣/١ - ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٢٧ ، ١٣٧.

(4) أخرجه مسلم : ٣٤٩/١ ، في الصلاة، باب النهي عن قراءة القرءان في الركوع والسجود، رقم الحديث : (٢١١)، و ١٦٤٨/٣، في اللباس، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، رقم الحديث: (٢٩) ، (٣٠) ، (٣١). والترمذي: ٤٩/٢ - ٥٠ ، في الصلاة، باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود، رقم الحديث : (٢٦٤)، و ١٩١/٤، في اللباس، باب ما جاء في كراهية المعصفر للرجال، رقم الحديث : (١٧٢٥)، والنسائي : ١٩١/٨، في الزينة، باب النهي عن لبس خاتم الذهب، رقم الحديث : (٥٢٧٠)، وأبو داود : ٤٧/٤، في اللباس، باب من كره لبس الحرير، رقم الحديث : (٤٠٤٤)، وابن ماجه: ١١٩١/٢، في اللباس، باب كراهية المعصفر للرجال، رقم الحديث (٣٦٠٢).

محمد بن إسحاق الصَّغَّاني، عن سعيد بن الحكم بن أبي مَرْيَم، عن محمد بن جعفر بن أبي كَثِير، عن زَيْدِ بن أَسْلم، وأخرجه النَّسَائِي، عن هارون بن عبدالله، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حَرْبِ بن شَدَّاد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن سعد الفَدَكي، عن نافع مولى ابن عمر، كلاهما عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَين، عن أبيه، عن علي، فباعتبار العدد كان شيخنا سمعاه من صاحب النَّسائي، ومن رجل، عن صاحب مسلم، وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

وَبِهِ إلى الشَّافِعِي قال: ثنا محمد بن يُونُس، قال: ثنا عثمان بن عمر قال: ثنا علي بن المُبَارَك الهُنَائي [1]، عن يحيى بن أبي كَثِير، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ مَاحَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: «جَاوَرْتُ بِحِرَاءِ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا فَنَظَرْتُ عَنْ يَسَارِي فَلَمْ أَرَ شَيْئاً /فَنَظَرْتُ مِنْ خَلْفِي فَلَمْ أَرَ شَيْئاً ٩٧/أ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئاً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِداً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ [2]﴾ » [3].

---

(١) الهُنَائي: بضم الهاء، وفتح النون، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة إلى هُنَاءة بن مالك، بطن من الأزد. (اللباب :٣/٣٩٣).

(٢) سورة المدثر: الآية: ١-٣.

(٣) أخرجه البخاري: ٧١٥/٨، في التفسير، باب (٩٦) سورة ﴿ اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ رقم الحديث: (٤٩٥٣)، (٤٩٥٤)، ومسلم: ١٤٤/١، في الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: (٢٥٧)، (٢٥٨)، والترمذي: ٣٩٩/٥، في التفسير، باب (٧٠) «ومن سورة المدثر» رقم الحديث: (٣٣٢٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩٥/٢، رقم الحديث: (٣١٥٢).

متفق عليه أخرجه مسلم، عن محمد بن المثنى، عن عثمان فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجتين، وأخرجه البخاري، عن سعيد بن مروان الرَّهَاوي، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ، عن سَلْمُويَه [1] بن صالح، عن ابن المبارك، عن يونس ابن يزيد، عن الزُّهْرِي، عن أبي سَلَمَةَ، فباعتبار العدد كان شيخي شيخي سمعاه من صاحب البخاري ولله الحمد والشكر.

وبه إلى الشافعي، قال : ثنا جعفر بن محمد، قال : ثنا قُتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهَادِ، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ [2] / وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ» [3]. ٩٧/ب

أخرجه مسلم، وأبو داود، والتِّرْمِذي، والنَّسَائي، عن قُتيبة، فوافقناهم بعلو درجة.

---

(١) سَلْمُوَيه : بفتح السين المهملة، واللام الساكنة، والميم المضمومة، بعدها الواو، ثم الياء المفتوحة آخر الحروف، والهاء، هذه اللفظة لقب جماعة اسمهم سليمان، أو سلمة، منهم أبو صالح سليمان بن صالح النحوي، ولقبه «سلمويه». (الأنساب : ١٨٦/٧).

(٢) آراب : أي أعضاء ، واحدها إِرْبٌ بالكسر والسكون. (النهاية : ٣٦/١).

(٣) أخرجه مسلم : ٣٥٥/١ ، في الصلاة، باب أعضاء السجود، والنهي عن كف الشعر والثوب، وعقص الرأس في الصلاة، رقم الحديث : (٤٩١)، وأبو داود : ٢٣٥/١، في الصلاة، باب أعضاء السجود، رقم الحديث : (٨٩١)، والترمذي : ٦١/٢، في الصلاة، باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء، رقم الحديث : (٢٧٢)، والنسائي : ٢٠٨/٢ ، في التطبيق، باب تفسير على كم السجود ، رقم الحديث : (١٠٩٤)، و ٢١٠/٢ ، باب السجود على القدمين، رقم الحديث : (١٠٩٩)، و ابن ماجه : ٢٨٦/١، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب السجود ، رقم الحديث : (٨٨٥).

وَبِهِ إِلَى الشَّافِعِي، قَالَ : ثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ، قَالَ : ثَنَا قُتَيبة بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَاخَلَقْتُمْ» (١).

متفق عليه، أخرجه البخاري، ومسلم، والنَّسَائِي، عن قُتَيْبَة، فوافقناهم ووقع لنا عالياً.

وَبِهِ إِلَى الشَّافِعِي، قَالَ : ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ الهَيْثَمِ البَلَدِي، قَالَ : ثَنَا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ الحِمْصِيّ، قَالَ : ثَنَا شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ محمد بن المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلاَّ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ» (٢)/. ٩٨/أ

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٢٨/١٣ ، في التوحيد ، باب (٥٦)، رقم الحديث : (٧٥٥٧)، ومسلم : ١٦٦٩/٣، في اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ... ، رقم الحديث : (٩٦) (...)، والنسائي : ٢١٥/٨، في الزينة، باب ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة، رقم الحديث : (٥٣٦٢)، وابن ماجه : ٧٢٧/٢، في التجارات، باب الصناعات، رقم الحديث : (٢١٥١).

(٢) أخرجه البخاري : ٩٤/٢ ، في الأذان، باب الدعاء عند النداء، رقم الحديث (٦١٤)، و ٣٩٩/٨، في التفسير، باب ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُوداً ﴾ رقم الحديث : (٤٧١٩)، وأبو داود : ١٤٦/١، في الصلاة، باب ما جاء في الدعاء عند الأذان، رقم الحديث : (٥٢٩)، والترمذي : ٤١٣/١، في الصلاة، باب (٤٣)، رقم الحديث : (٢١١) ، وابن ماجه : ٢٣٩/١، في الأذان، باب ما يقال إذا أذّن المؤذن، رقم الحديث : (٧٢٢)، ومسند أحمد : ٣٥٤/٣، والنسائي : ٢٦/٢ ، في الأذان ، باب الدعاء عند الأذان ، رقم الحديث : (٦٨٠).

أخرجه البخاري ، عن علي بن عياش فوافقناه ، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده عن علي أيضاً ، على الموافقة العالية بدرجة ، وأخرجه أبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، والتِّرْمِذِي ، عن محمد بن سَهْل بن عَسْكَر ، وإبراهيم بن يَعْقُوب ، وَالنَّسَائِي عن عَمْرو بن منصور ، وابن ماجه ، عن الذُّهْلِي ، والعَبَّاس ابن الوليد الخَلَّال ، ومحمد بن أبي الحسين السِّمْنَانِي [1] ، سبعتهم عن علي بن عَيَّاش ، فوقع لنا بَدَلا لهم عالياً بدرجتين ، ولله الحمد والشكر سبحانه على ماأعطى .

وَبِهِ إلى الشَّافِعي قال : ثنا أبو قِلَابَةَ عبد الملك بن محمد الرَّقَاشِي ، قال : ثنا يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِي ، وسعيد بن عامر ، قالا : ثنا شُعْبَةُ ، عن سُفْيَان ، عَنْ عَلِي بن الأَقْمَر ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً » (٢) .

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس أحمد بن كُشْتُغْدِي المُعِزِّي سَمَاعاً ، قال : أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني ، قال : أنا حَمَّاد بن هِبَةِ الله الأديب .

ح وأنبأني عالياً أحمد بن نِعْمَة ، عن أبي المُنَجَّا البغدادي ، قال : أنبأنا،

---

(١) السِّمْنَاني : بكسر السين المهملة ، وسكون الميم ،وفتح النون ، في آخرها نون أخرى . هذه النسبة إلى سِمْنَان ، ، مدينة من مدن قومس من الدامغان وخوار الري . (اللباب : ١٤١/٢) .

(٢) أخرجه البخاري : ٥٤٠/٩ ، في الأطعمة ، باب الأكل مُتَّكِئا ، رقم الحديث: (٥٣٩٨) ،(٥٣٩٩) ، وأبو داود : ٣٤٨/٣ ، في الأطعمة ، باب ما جاء في الأكل متكئاً ، رقم الحديث : (٣٧٦٩) ، والنسائي في السنن الكبرى ، في الوليمة ، انظر تحفة الأشراف : ٩٨/٩ ، وابن ماجه : ١٠٨٦/٢ ، في الأطعمة ، باب الأكل مُتَّكِئا ، رقم الحديث : (٢٢٦٢) ، والترمذي : ٢٤٠/٤ ، في الأطعمة ، باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً . رقم الحديث : (١٨٣٠) .

وقال حماد : أنا / سعيد بن أحمد بن الحسن ، قال : أنا أبو نصر الزينبي ، قال : أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، قال : ثنا عثمان - يعني ابن أبي شَيْبَةَ - ، قال : ثنا شُرَيْك ، عن علي بن الأَقْمَر ، عن أبي جُحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاَ آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ » (١) .

٩٨ / ب

حديث صحيح ثابت ، أخرج الترمذي الطريق الأولى ، وهي حديث شعبة عن سفيان ، فرواها في الشمائل عن الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائِي (٢) ، عن يعقوب الحضرمي ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين ، وأخرجه أبو داود ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، فوقع بدلاً له أيضاً ، وحديث شريك أخرجه الترمذي ، والنسائي ، عن قتيبة عنه فوقع لنا بدلاً لهما بعلو درجتين ، وهذا الحديث عند البخاري في الصحيح ، عن عثمان بن أبي شَيْبَةَ ، عن جَرير ، عن منصور ، عن علي ابن الأَقْمَر ، وقد وقع لنا ذلك موافقة عالية .

أخبرناه أبو العباس أحمد بن كُشْتُغْدِي سماعاً ، قال : أنا ابن الصَّيْقَل ، قال : أنا أبو الثَّنَاء الحَرَّاني .

ح وكتب إليّ بِعلوٍّ أحمد بن / بيان، عن عبد الله بن عمر العَتَّابِي، قال : أنبأنا ، وقال الأول : أنا أبو القاسم بن أحمد بن الحسن ، قال : أنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي ، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص ، قال : ثنا عبد الله - يعني البغوي - قال: ثنا عثمان، ثنا جرير

٩٩ / أ

---

(١) تقدم تخريج الحديث .

(٢) الصُّدائي : بضم صاد ، وخفة دال مهملة ، فألف فهمزة ، نسبة إلى صداء ، اسم الحارث ابن صعب . (المغني : ص ١٥٣ ، تقريب : ١/١٧٧) .

ابن عبدالحميد، عن منصور، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده : «لاَ آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِيءٌ»(١).

وقد روى هذا الحديث محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع على ما قال المِزِّي (٢)، عن أبي عَوَانَةَ، عن رَقَبَة بن مَصْقَلَة، عن علي بن الأَقْمَر، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه، انتهى.

قلت : ماأَحْسِبُ ابن الطَّبَّاع صنع شيئاً، هذا سعيد بن منصور، وهو الحافظ الكبير الذي اتفق الشيخان على الإخراج له في الصحيح، ونُعَيْم بن الهيصم، قد خالفاه، عن أبي عوانة بإسناده، فلم يذكرا عونا.

أخبرنا بذلك أبو الفتح المَيْدُومي بإسناده السابق إلى أبي بكر الشافعي، قال : ثنا بشر بن موسى، قال : ثنا سعيد بن منصور.

ح قال الشافعي : وثنا أحمد بن بشر المَرْثَدِي، قال : ثنا نُعيم ابن /هَيْصَم، قالا: ثنا أبو عَوَانة، عن رقبة بن مصقلة، عن علي بن ٩٩/ب الأَقْمَر، عن أبي جُحيفة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل عنده : «أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً». ولفظ حديث نعيم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً» (٣).

وعلى تقدير أن يكون ابن الطَّبَّاع حفظ، فلم يتابع رقبة أحد على

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) انظر قول المِزِّي في تحفة الأشراف : ٩٨/٩.

(٣) تقدم تخريج الحديث.

روايته عن [1] علي فيما علمت ، بل كلهم يقول : عليّ عن أبي جُحيفة .
سُفيان الثوري، ومنصور بن المُعْتَمِر وَشُريك، وقد تقدم حديثهم، ومِسْعَر
وحديثه كذلك عند البخاري في الصحيح ، عن أبي نعيم عنه ، وغيرهم ،
على أن ابن السَّمَّاك قال في الثاني من فوائده : ثنا عبيد الله بن أحمد
ابن منصور الكِسَائِي ، قال : ثنا مخلد بن خُليد ، قال ثنا عبد الواحد بن
زياد ، عن مسعر ، عن علي بن الأقمر ، عن عون بن أبي جُحَيفة ، عن
أبيه ، فذكره ، وهذا خطأ ، والله أعلم ، فعبد الواحد بن زياد لا يقاوم أبا
نعيم هذا إن سلم ممن قبل عبد الواحد ، وقد اتفق أصحاب الكتب على
إخراجه من حديث علي بن الأقْمَر، عن أبي جُحيفة، إلا مسلماً ، وأظن / ١٠٠/أ
المانع له من ذلك الاختلاف في ذكر عون وإسقاطه، وهذا ليس بقادح ولا
نعرف هذا الحديث إلا من حديث علي بن الأقْمَر، كذا قال الترمذي وقد
أخبرنا أبو الفتح الميدومي بإسناده السابق إلي أبي بكر الشافعي ، قال :
ثنا ابن حنبل ، قال : ثنا أبو الشَّعْثَاء علي بن الحسين بن سليمان ، قال:
ثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن كُلْثُوم بن الأقْمَر عن
أبي جُحيفة قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ : « لا
آكُلُ مُتَّكِئاً » [2] .

كلثوم مجهول ، قال أبو حاتم [3] ، وهذا الإسناد صحيح إليه ، فإن
أبا الشَّعْثَاء روى عنه مسلم في صحيحه، وباقيه أئمة معروفون ، ومع هذا

---

(١) في النسخة الخطية « على » بدل « عن » ، والصواب ما أثبته ، ويقتضيه السياق .
(٢) تقدم تخريج الحديث .
(٣) لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولاتعديلاً في كتابه الجرح والتعديل ، لكن قال ابن المديني :
مجهول (الجرح والتعديل : ١٦٣/٧ ، ميزان الاعتدال : ٤١٢/٣ ، لسان الميزان :٤٨٩/٤) .

فما أبعد أن يكون أتى من قبل أبي الشَّعْثَاء أو غيره على أنني أحسب كُلْثُومًا وعليًا واحدًا، فالله تعالى أعلم.

وَبِهِ إلى الشَّافِعِي قال : ثنا محمد بن خالد، وَبِشْر بن موسى قالا: ثنا أبو نُعيم الفَضْلُ بنُ دُكَين قال : ثنا الأَعْمَش، عن إبراهيم، عن الأسْوَد، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا » (1).

أخرجه البخاري، عن أبي نُعيم، فوافقناه، ووقع / لنا عاليًا. ١٠٠/ب

وَبِهِ إلى الشَّافِعِيِّ قال : ثنا محمد بن يونس القُرَشي، ثنا عبدالملك ابن عَمْرو، قال : ثنا عبد الله بن جعفر، عن سعد بن إبراهيم، قال سألت القاسم عن رجل له مَسَاكن فأوصى بِثُلُثِ كُلِّ مَسْكَنٍ فَقَالَ : لاَ يُجْمَعُ لَهُ في مَسْكَنٍ وَاحِدٍ، أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (2).

وَبِهِ إلى الشَّافِعِي، قال : ثنا جعفر بن محمد بن الخَلاَّل، قال : ثنا يَعقُوبُ بن حُميد، ثنا إبراهيم بن سَعْد، عَنْ أَبِيه، عَنِ القَاسِمِ بن محمد، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

---

(1) أخرجه البخاري : ٥٤٧/٣ ، في الحج ، باب تقليد الغنم ، رقم الحديث : (١٧٠١)، ومسلم : ٩٥٨/٢، في الحج ، باب (٦٤)، رقم الحديث : (٣٦٧)، وأبو داود : ١٤٦/٢، في المناسك ، باب في الأشعار، رقم الحديث : (١٧٥٥)، والنسائي : ١٧٣/٥، في المناسك، باب تقليد الغنم، رقم الحديث : (٢٧٨٧)، وابن ماجه : ١٠٣٤/٢ ، في المناسك، باب تقليد الغنم، رقم الحديث : (٣٠٩٦).

(2) أخرجه مسلم : ١٣٤٣/٣ ، في الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة، وردّ محدثات الأمور ، رقم الحديث : (١٨).

« مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَالَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ» [1].

وأخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن كُشْتُغْدِي الخَطَائِي سَمَاعًا، قال : أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم، قال : أنا عبدالعزيز بن الأخضر، قال : أنا عبدالجبار ابن تَوْبَة، قال : أنا أبو الحسين الكَرْخِي.

ح قال ابن الأخضر : وأنا محمد بن عبيد الله ابن الرُّطَبِي.

ح وكتب إلى عاليًا بدرجة أحمد بن بَيَّان الصَّالِحِي، عن محمد بن عبدالواحد الهاشمي، وأحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني، ومحمد بن أحمد القَطِيعي، قال الأول : أنبأنا ابن الرُّطَبِي المذكور / وقال الثاني : أنا ١٠١/أ محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس وقال الثالث : أنبأنا نصر بن نصر العُكْبَرِي، قالوا : أنا علي بن أحمد ابن البُسْرِي، قال الثاني : إجازة، قال أبو الحسين المذكور: أنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهَبِي، قال : ثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، ثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصِلِي، وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِي، قالا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن القاسم، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ» [2] وليس في حديث اسحاق لفظة «هذا».

---

(١) أخرجه البخاري : ٥/٣٠١ ، في الصلح ، باب إذا اصطلحوا على صلح جَورٍ فالصلْحُ مردود ، رقم الحديث : (٢٦٩٧) ، ومسلم : ١٣٤٣/٣، في الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة، ورد محدثات الأمور، رقم الحديث : (١٧) وأبو داود : ٢٠٠/٤، في السنة، ، باب في لزوم السنة رقم الحديث : (٤٦٠٦)، وابن ماجه : ٧/١، في المقدمة، باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتغليظ على من عارضه، رقم الحديث : (١٤).

(٢) تقدم تخريج الحديث.

وَبِهِ إلى البَغَوِي ، قال : ثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، قال : ثنا عبدالعزيز، عن عبد الواحد بن أبي عَوْن، عن سعد بن إبراهيم، عَنِ القَاسِمِ بن محمد، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ فَعَلَ أَمْرًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» (١).

متفق عليه أخرجه مسلم من الوجه الأول الذي أخرجناه منه، عن عَبْد بن حُميد، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن عبدالملك بن عَمْرو أبي عامر العَقَدِي، وأخرجه أبو داود، عن محمد بن عيسى كلاهما عن عبدالله بن جعفر به، فوقع لنا بدلاً لهما عاليًا لمسلم/. ١٠١/ب

وأما حديث إبراهيم بن سعد فأخرجه البخاري عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومسلم عن محمد بن الصباح، وعبدالله بن عون، وأبو داود، عن ابن الصباح وحده، وابن ماجه عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، كلهم عن إبراهيم بن سعد به، فوقع لنا بدلاً لهم عاليًا، ولله الحمد.

وقال البخاري : ورواه عبدالله بن جعفر المَخْرَمي، وعبدالواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم، فرزقناه عاليًا بحمد الله من حديثهما، وفي حديث أبي داود المتقدم ذكره عن محمد بن عيس ، عن عبدالله بن جعفر، وإبراهيم بن سعد، جمعهما.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي المصري

(١) تقدم تخريج الحديث.

قراءة عليه، وأنا أسمع قال :أنا أبوعيسى عبدالله بن عبدالواحد بن عَلَّاق الأنصاري.

ح وَقُرِىء على الملك أَسَدُ الدين عبدالقادر بن عبدالعزيز بن أيُّوب وأنا أسمع، أخبرك محمد بن أسماعيل بن أحمد المقدسي، قالا : أنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن علي البُوصيري، قال : أنا مرشد بن يحيى/ المديني، ١٠٢/أ قال : أنا علي بن عمر بن حمّصة، قال : ثنا حمزة بن محمد الكِنَاني الحافظ، قال: أنا عمران بن موسى بن حُميد الطَّبيب، قال : ثنا يحيى بن عبدالله بن بُكير، قال حدثني الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى المَعَافِري، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي [(١)] أنه قال: سمعت عبدالله بن عمّرو رضي الله عنهما يقول : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يُصاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُسِ الخَلائِقِ يَوْمَ القِيَامَة، فَتُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاً كُلُّ سِجِلّ مِنْهَا مَدَّ البَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا فَيَقُولُ : لاَ يَارَبِّ ثُمَّ يَقُولُ اللّٰهُ أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ، فَيُهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ : لاَ يَارَبِّ ، فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ : بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ وَإِنَّهُ لاَظُلْمَ عَلَيْكَ، فَتَخْرُجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: يَارَبِّ مَاهَذِهِ البِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّكَ لاَتُظْلَمُ، قَالَ : فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كَفَّةٍ وَالبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ وَثَقُلَتِ البِطَاقَةُ» [(٢)].

---

(١) الحُبُلي : بضم الحاء المهملة، والباء الموحدة، نسبة إلى حي من اليمن من الأنصار، يقال لهم : بنو الحُبُلي. (اللباب : ٣٣٧/١).

(٢) أخرجه ابن ماجه : ١٤٣٧/٢ ، في الزهد ، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، رقم الحديث : (٤٣٠٠)، والحاكم في المستدرك : ٥٢٩/١، والترمذي : ٢٥/٥ ، في الإيمان ، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، رقم الحديث : (٢٦٣٩).

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أحمد بن أبي طالب في كتابه، قال : أنا عبدالله بن عمر، قال : أنا أبو الوَقْت، قال : أنا عبدالرحمن بن محمد، قال : أنا عبدالله بن أحمد، قال : أنا إبراهيم بن خُزَيم / قال : ١٠٢/ب ثنا عَبْد بن حُميد، قال : أنا أبو عبدالرحمن المقري، قال :ثنا عبدالرحمن ابن زياد بن أنْعُم، عن عبدالله بن يَزيد، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

ح وأنبأني أحمد بن مُزَيْن، عن أبي الحَجَّاج يوسف بن خليل الحافظ، قال : أنا محمد بن أبي زيد، قال : أنا محمود بن إسماعيل، قال :أنا أبوالحسين بن فاذشاه قال : أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال : ثنا هارون ابن مَلُّول [1]، ثنا أبوعبدالرحمن المقري، قال : ثنا عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عَمْرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالمِيْزَانِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلاً كُلُّ سِجِلّ مِنْهَا مَدُّ البَصَرِ، فِيهَا ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، فَتُوضَعُ فِي كَفَّةِ المِيْزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِقِرْطَاسٍ مِثْلَ هَذَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَأَمْسَكَ إِبْهَامَهُ، فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتُوضَعُ فِي الكِفَّةِ الأُخْرَى، فَتَرْجِحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ»[2].

هذا حديث حسن أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث اللَّيْث نازلاً فوقع لنا عاليًا، ورواته في الطريق الأول من شيخنا أبي الفتح إلى منتهاه مصريون/. ١٠٣/أ

---

(١) مَلُّول : بفتح الميم ، وتشديد اللام، وضمها، وآخره لام، وهو لقب، واسمه عيسى بن يحيى . (تكملة الإكمال : ٥/ ٤١٨(٥٧٥٠)، المشتبه: ٢/٦١٣).

(٢) تقدم تخريج الحديث.

وَلِدَ شيخنا هذا في أربع عشر شعبان سنة أربع وستين وستمائة، واعتنى به أبوه كثيرًا، ومن العَجِيب أنَّهُ لم يوجد له مع ذلك حُضُورٌ، لَكِنَّهُ أسمعه من النَّجِيب الحَرَّاني، وابن عَلاَّق، فكان خَاتِمَةَ أصْحَابِهِمَا، وسمع أيضًا من الشريف ابن مُنَاقِب، وابن خَطِيب المِزَّةِ، والقُطْب القَسْطَلاَّني، وأبي بكر الأنْمَاطِي، وشامية بنت البَكْري، وجماعة وأجاز له ابن عبدالدائم، وابن أبي اليُسر، وابن عَبْد، والنَّوَوِي، وآخرون. وحَدَّث دَهْرًا طَوِيلاً، سمعت منه «الغَيْلاَنِيَّات» و«جزء البِطَاقَةِ». و« عَوَالِي عبدالرحمن بن عَتَّاب» والثلاثة عشر جزءًا الأولى من «سنن أبي داود» تجزئة الخَطِيب، وكانت وفاته في سنة أربع وخمسين وسبعمائة رحمه الله وإيانا [1].

---

(١) على هامش النسخة الخطية كتب الآتي :

« بلغ ثم بلغ كاتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قراءة في ٣ ، على الشيخ علاء الدين القَلْقَشَنْدِي مع التحري فيها جهدي، والجماعة سماعًا».

الشيخ الثاني عشر

أخبرنا الإمام فقيه مكة شهاب الدين أبو العَبَّاس أحمد[1] بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القُرَشي العُمَري الحَرَازي[2] ثم المَكِّي الشَّافِعي قراءة عليه وأنا أسمع بمكة - زادها الله شرفاً -، في عام اثنتين وخمسين وسبعمائة وأجاز لي جميع مروياته، والإمام أبو الفضل خليل بن عبد الرحمن المالكي سماعاً / أيضاً، قالا: أنا أبو عبد الله ١٠٣/ب محمد بن محمد بن حريث العَبْدَري، قال الأول: بقراءتي، وقال الثاني: سماعاً، قال: أنا أبو محمد عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الأنصاري، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي، قال: أنا محمد بن حسن بن عَطِيَّة بن غازي.

ح وأخبرني أحمد بن قاسم الحَرَازي أيضاً، قال: أنا أبو القاسم خلف ابن عبد العزيز الغَافِقي القَبْتَوري[3]، بقراءتي، قال: قرأت على أبي عبد الله ابن أبي القاسم الأنصاري، قال: أنا أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الخزرجي، قال: أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي سماعاً، قالا: أنا القاضي أبو الفضل عياض بن موسى، قال: ثنا أبو

---

(١) ترجمته في: العقد الثمين: ١١٦/٣، (٦١٣)، الدرر الكامنة: ٢٥٠/١ (٦٠٠)، نيول العبر: ١٦٦/٤، الوفيات للسَّلامي، ١٧٥/٢ (٦٧٤)، الدليل الشافي: ٦٩/١ (٢٣٩)، ذيل التقييد: ٢/رقم الترجمة: (٧٢١).

(٢) الحَرَازي: بفتح الحاء، والراء المخففة، وفي آخرها الزاي، مخلاف باليمن قرب زبيد، سمي باسم بطن من حمير وهو حَرَاز بن عوف. (اللباب: ٣٥٢/١، معجم البلدان: ٢٣٤/٢).

(٣) القَبْتَوْرِي: ضبطه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة: ١٧٤/٢: بفتح القاف، وسكون الموحدة، وفتح المثناة، وسكون الواو، بعدها راء.

عبد الله محمد بن عيسى التَّمِيمي، والفقيه أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليهما .

ح وأنبأني بِعلُّو ثلاث درجات عَمَّا سبق ، صالح بن مختار بن أبي الفوارس ، وعبد القادر بن عبد العزيز الأيُّوبي إن لم يكن سماعاً، قالا : أنبأنا محمد بن عبد الهادي المقدسي، عن أبي طاهر السِّلَفي، عن المذكورين ، قالا : أنا أبو علي الغَسَّاني ، قال : ثنا النَّمَرِي[1]، ثنا ابن عبد المؤمن ثنا أبو بكر التَّمَّار، قال : ثنا أبو داود.

ح وأخبرني أعلى من هذا بدَرجة ومماقبله بأربع مع اتصال/ السَّمَاع محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، قال : أنا أبو الفضل بن أبي الحَجَّاج، قال : أنا عمر بن طَبَرْزَد، قال : أنا إبراهيم بن محمد الكَرْخِي، قال : أنا أبو بكر الخطيب. ١٠٤/أ

ح وكَتَبَ إِلَيَّ عالياً عن هذا الأخير بدرجة أبو العَبَّاس بن مُزَيْز، عن صَفيَّة بنت عبد الوهاب، قالت : أنبأنا مسعود بن الحسن الثَّقَفِي، والحسن بن العَبَّاس الرُّسْتُمِي[2]، قال الأول: أنبأنا الخطيب ، وقال الثاني: أنا أبو علي التُّسْتَرِي[3]، وأبو منصور محمد بن أحمد بن

(١) النَّمَرِي : بفتح النون والميم ، وفي آخرها راء. (اللباب : ٣/٣٢٦).

(٢) الرُّسْتُمِي : بضم الراء، وسكون السين المهملة، وضم التاء ثالث الحروف، وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى رستم، اسم لبعض أجداد المنتسب إليه . (اللباب : ٢/٢٥).

(٣) التُّسْتَرِي : بالتاء المضمومة ثالث الحروف ، وسكون السين المهملة، وفتح التاء الثانية، والراء المهملة ، هذه النسبة إلى تُسْتَر، بلدة من كور الأهواز من خوزستان، ونسبة أيضاً إلى المحال الغربية ببغداد . (اللباب : ١/٢١٦).

شَكْرَوَيْه إذناً ، قالوا ثلاثتهم : أنا أبو عمر الهاشمي ، قال : أنا أبو علي اللُّؤْلُؤِي.

ح وأنبأناه أيضاً أحمد بن نِعْمَة الخَيَّاط، عن محمد بن عبد الواحد ابن المتوكل ، عن أبي الوَقْت، قال : أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عَفيف، قال : أنا منصور بن عبد الله الخالدي، قال : أنا محمد بن بكر بن داسَه قالا : أنا أبو داود السِّجِسْتَاني.

ح وأخبرني أعلى من الأول بست درجات ، ومن الأخير بدرجة أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إذناً ، عن محمد بن أحمد القَطِيعي، قال : أنبأنا المبارك بن أبي علي السَّلامِي، عن أبي الحسين الكَرْخِي، وأبي الحسين بن المُهْتَدِي بالله قالا : أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، قال : ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشْعَث، قال هو/ وأبوه ، واللفظ لعبد الله : أنا ١٠٤/ب محمد بن سلمة، قال : ثنا ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعَة، وَحَيْوَة، وسعيد بن أبي أيوب ، عن كعب بن عَلْقَمَة، عن عبد الرحمن بن جُبير ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

«إِذَا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَايَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى لِي الوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ لَاتَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ»[1].

---

(١) أخرجه مسلم : ٢٨٨/١ ، في الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يسأل الله له الوسيلة، رقم الحديث : (١١)، وأبو داود : ١٤٤/١، في الصلاة ، باب مايقول إذا سمع المؤذن ، رقم =

وأخبرناه ابن أبي التَّائب إذناً ، قال : أنا محمد بن أبي بكر البَلْخِي.

ح وكتب إليَّ أحمد بن مُزَيْن، عن أبي القاسم بن رَواحَة، قالا : أنا السِّلَفي، قال الأول : إجازة ، قال : أنا أبو بكر الطُّرَيْثِيْثِي، وجماعة، قالوا : أنا أبو القاسم بن بِشْران ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفَاكِهي، قال : ثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، قال : ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال : ثنا سعيد ابن أبي أيوب، قال : ثنا كعب بن عِلْقَمَة.

ح وقال المقرئ أيضاً : ثنا حَيْوَةُ، قال : أنا كعب بن عَلْقَمة، فذكر نحوه.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ، وأبو داود /عن محمد بن ١٠٥/أ سلمة ، كما سقناه لأبي داود، إلا أن مسلماً لم يذكر ابن لِهيعة، بل قال: وغيرهما، فوقع لنا موافقة لهما عالية ، وقد ساويت في الروايتين الأخيرتين القاضي عياضاً وَلِلّهِ الشُّكْرُ.

وبالإسنادين إلى أبي الفضل عِيَاض، قال : أنا أبو عِمْرَان موسى[1] بن أبي تَلِيد الفقيه.

=الحديث : (٥٢٣)، والترمذي : ٥/٥٤٧، في المناقب ، باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (٣٦١٤) ، والنسائي : ٢/٢٥، في الأذان ، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الأذان ، رقم الحديث : (٦٧٨)، وعمل اليوم والليلة : ص ٤٤ ، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث : (٩١).

(١) هو موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تَلِيد الشاطبي، توفي سنة (٥١٧)هـ. (سير أعلام النبلاء : ١٩/٥١٦).

ح وأنبأني عالياً عبد الله بن الحسن بن الحافظ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكِّي، قال : أنا جدي أحمد بن محمد الحافظ إجازة إن لم يكن سماعاً، قال : أنا ابن أبي تَلِيد المذكور كتابة ، قال : ثنا أبو عمر الحافظ، قال : ثنا سعيد بن نصر ، قال : ثنا قاسم بن أصبغ ، قال : ثنا محمد بن وَضَّاح، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا مالك ، عن ابن شِهَاب، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِيَّ الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ»[1].

وأخبرناه بهذا العُلُوِّ مُتَّصِلاً بالسَّمَاع القاضي أبو عبد الله محمد بن عبدالمعطي الشَّافِعي ، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أبي الحَرَم الصَّقَلِي، وعلي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبِي.

ح وأنبأنيه أعلى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس الحَجَّار، و/أخبرني ١٠٥/ب عنه الإمام أبو السَّيَادة المَطَرِي بقراء تي ، قال الحَجَّار، والصَّقَلِي، والثَّعْلَبِي : أنا الحسين بن المبارك الزَّبِيدي، قال : أنا عبد الأوَّل بن

---

(١) أخرجه البخاري : ٦/٥٥٤، في المناقب ، باب ماجاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (٣٥٣٢)، و ٨/٦٤٠، في التفسير ، باب ﴿يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾، رقم الحديث : (٤٨٩٦)، ومسلم : ٤/١٨٢٨ في الفضائل ، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث : (١٢٤)، (١٢٥)، والترمذي : ٥/١٢٤، في الأدب ، باب ماجاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (٢٨٤٠)، والنسائي في السنن الكبرى، عن علي بن شعيب البغدادي، عن معن بن عيسى به، انظر تحفة الأشراف : ٢/٨٦٥.

عيسى، قال : أنا عبدالرحمن بن محمد الداودي، قال : أنا عبد الله بن أحمد بن حموية، قال : أنا محمد بن يوسف ، قال : أنا محمد بن إسماعيل البخاري.

ح **وأخبرناه** أحمد بن نِعْمَة الصَّالِحي كتابة ، قال : أنا عبد الله ابن عمربن اللَّتِّي، قال : أنا السَّدِيد الهَرَوي، قال : أنا أبو محمد البُوشَنْجِي، قال : أنا عبد الله بن أعْيَن، قال : أنا عيسى بن عمر ، قال: أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمي، قالا واللفظ لِلدَّارِمي : أنا الحكم ابن نافع ، ثنا شُعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهْرِي، أخبرني محمد بن جُبَيْر بنُ مُطْعِم ، عَنْ أبِيهِ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

«إنَّ لِي أَسْمَاءَ أَنَا أحْمَدُ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَّ الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ وَالعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ»[١].

وأخبرناه الحاكم أبو محمد عبد الله بن الحسن الدمشقي ، وأحمد بن إدريس بن مُزَيْز الحَمَوي كتابة ، قالا : أنا مَكِّي بن المُسَلَّم ابن عَلاَّن، قال : أنا أبو المعالي بن خلدون ، قال : أنا أبو الحسن ابن الموازيني، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن بن/ أبي نصر، قال : أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم ، قال: أنا أبو العَبَّاس محمد بن ١٠٦/أ

(١) تقدم تخريج الحديث.

شادل الهَاشِمي، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي ابن رَاهَوَايْه، قال : أنا سُفيان ، عن الزُّهْرِي، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عَنْ أَبِيه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ لِي أَسْمَاءً»[1].

ح وأخبرناه كذلك مع اتِّصَالِ السَّمَاعِ الأمير أبو سعيد غُلْبُك بن عبد الله البَدْرِي، وأم الخير ابنة علي بن عمر الصِّنْهَاجِي سَمَاعاً، قالا: أنا عبد اللطيف الحَرَّاني، قال : أنا عبد الله بن المبارك بن سكَّينة - بكسر السين المهملة وتشديد الكاف المكسورة - قال : ثنا أبو الفَرَج عبد الخالق بن أحمد بن عبدالقادر من لفظه ، قال : ثنا أبو الفَوَارسُ طِرَادُ بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي إِمْلاَءً في مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رَزْقَوَيْه.

ح وأنبأني أعلى من هذا أبو العَبَّاس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الوَانِي العَجَمي، قال : أنا أحمد بن عبد الدائم المَقْدِسِي سَمَاعاً ، عن أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطُّوسِي، قال : أنا أبو الخَطَّاب نصر بن أحمد بن البَطِر، قال : أنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن عثمان بِعُكْبَرَا[2]، قال : أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، قال : ثنا/علي بن حرب، قال: ثنا سُفْيَان بن عُيينة، عن ١٠٦/ب الزُّهْرِي، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) عُكْبَرَا : بضم العين ، وسكون الكاف ، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها راء ، بليدة على دجلة، فوق بغداد بعشرة فراسخ. (اللباب : ٣٥١/٢، معجم البلدان : ١٤٢/٤).

«أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحَى بِي الكُفْرَ– وَقَالَ ابن عبدالدئمْ فِي حَدِيثِهِ – يَمْحُو اللَّهُ بِي الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي أُحْشَرُ النَّاسُ ، وَأَنَا العَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ – وَفِي حَدِيثِ ابن رَاهَوَيْه – الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ»(١).

متفق عليه ، أخرجه البخاري من حديث مالك، ورواه أيضاً كما قدمنا ، عن الحكم بن نافع ، فوافقناه في الرواية التي بعدها ، وأخرجه مسلم ،، عن الدَّارمي ، عن أبي اليَمَان الحكم به، فوافقناه بِعُلُوٍّ درجتين ، وعن إسحاق بن رَاهَوَيْه، وأبي خَيْثَمة، وابن أبي عمر، والترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أربعتهم عن ابن عُيينة ، فوافقنا مسلماً أيضا في ابن رَاهَوَيْه بِعُلُوٍّ درجة، ووقع لهما بدلاً له وللترمذي في الرواية الأخيرة عالياً بدرجتين ، ولله المِنَّةُ.

وبه إلى أبو الفضل عياض، قال : ثنا أبو الحسن يونس بن مغيث الفقيه بقراء تي عليه.

ح**وأخبرني** عالياً صالح بن مختار الأُشْنُهِي، وعبد القادر بن عبد العزيز الأيُّوبي/ إذناً إن لم يكن سماعاً، عن محمد بن عبد الهادي ١٠٧/أ المقدسي، قال : أنبأنا أحمد بن محمد الحافظ، عن يوسن بن مغيث المذكور ، كتابة ، قال : ثنا حاتم بن محمد ، قال : ثنا أبو حفص الجُهَنِي، قال : ثنا أبو بكر الآجُرِّي، قال : ثنا إبراهيم بن موسى

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

الجَوْزِي، قال : ثنا داود بن رُشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلَمي، عن العِرْبَاضِ ابنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فِي مَوْعِظَةِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ قَالَ : «فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي»[1].

وأخبرناه أَتَمَّ من هذا مع اتِّصَالِ السَّمَاع، عبد القادر بن المُلُوك فيما سمعته عليه ، قال : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب ، قال : أنا يحيى بن محمود الثَّقَفِي، قال : أنا أبو علي الحَدَّاد، قال : أنا أبو نُعيم الحافظ، قال : ثنا أبو بكر الآجُرِّي، قال : ثنا إبراهيم بن موسى الجَوْزي، ثنا داود بن رُشَيد ، ثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مُعْدَان ، عن عبدالرحمن بن عَمْرو السلَمي، وَحُجْر الكَلاَعِي[2]، قالا : دخلنا على العِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، وَهُو مِنَ الَّذِينَ نَزَلَ فيهم :

﴿ وَلاَ عَلَى الَّذِيْنَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ [3] الآية.

وهو مريض ، قال : فقلت له : إنا جئنا زائرين ، وعايدين ، و/مقتبسين، فقال عِرْبَاضُ : ١٠٧/ب

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صَلَّى صَلاَةَ الغَدَاةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً ذَرِفَتْ مِنْهَا العُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ، فَقَالَ

---

(١) سيأتي تخريجه في الحديث الذي بعده.

(٢) حُجْر الكلاعي : حُجْر : بضم المهملة ، وسكون الجيم ، الكَلاَعي : بفتح الكاف وتخفيف اللام. (تقريب : ١/١٥٥).

(٣) سورة التوبة ، الآية : ٩٢، وتمامها : ﴿حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا مَايُنْفِقُونَ﴾.

قَائِلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ : أُوصِيكُم بِتَقْوى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُم فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُم وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»(١).

وأخبرناه أنزل من هذا بدرجة أبو سعيد غُلْبَك بن عبد الله، وَأُمُّ الخَيْرِ عَائِشَةُ بنت علي ، قالا : أنا ابن الصَّيْقَل، قال : أنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهَرَوِي.

ح وكتب إليَّ عالياً كالذي قبل هذا أحمد بن مُزَيْن، عن صَفِيَّة القُرَشِيَّة، قالا : أنا مسعود بن الحسن الثَّقَفِي، قال عبد الباقي : سماعاً، وقالت المرأة : إجازة ، قال : أنا أبو الحسن سهل بن عبد الله الغَازِي، قال : أنا أبو الفَرَج عثمان بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ، قال : ثنا أبو عبد الله الهَيْثَم بن محمد قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، أنا /عيسى بن يونس ، عن ثور بن ١٠٨/أ يزيد ، فذكره مختصراً من قوله : «فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي». إلى قوله : «بِالنَّوَاجِذِ»، نحو ماتقدم.

وأنبأناه أعلى من هذا كله أحمد بن نِعْمَة الصَّالِحي، قال : أنا عبد الله بن عمر البَغْدَادِي ، قال : أنا عَبْدُ الأَوَّل بن عيسى ، قال : أنا عبد

---

(١) أخرجه أحمد في المسند : ١٢٦/٤، ١٢٧ ، وأبو داود : ٢٠٠/٤، في السنة ، باب في لزوم السنة، رقم الحديث : (٤٦٠٧)، والترمذي : ٤٣/٥، في العلم، باب ماجاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدَع، رقم الحديث : (٢٦٧٦)، وابن ماجه : ١٦/١، في المقدمة ، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، رقم الحديث: (٤٣)، (٤٤)، والدارمي : ٤٤/١، المقدمة.

الرحمن بن محمد، قال : أنا عبد الله بن أحمد ، قال : أنا أبو عِمْرَان عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدِي، قال : أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال : أنا أبو عاصم ، قال : أنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الرحمن بن عَمْرو، عن العِرباض بن سَارِيَةَ رضي الله عنه قال : «صلّى لَنَا رَسُولِ اللّه صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّم صَلاَةَ الفَجْرِ، ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرِفَتْ مِنْهَا العُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَارَسُولَ اللّهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ : أُوْصِيكُم بِتَقْوى اللّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُم بَعْدِي فَسَيَرى اخْتِلاَفاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُم وَالمُحْدَثَاتِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ»[1].

وأخبرناه أحمد بن مُزَيْز كِتَبَةَ، عن أبي القاسم بن رَوَاحَة، قال : أنا أحمد ابن محمد/السِّلَفِيّ، قال : أنا القاسم بن الفضل، قال : أنا ١٠٨/ب محمد بن إبراهيم الجُرْجَاني إملاءً، قال : ثنا محمد بن يعقوب الأصَمّ، قال : ثنا أبو عُتْبَةَ أحمد ابن الفَرَج الحِمْصِي، قال : ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن بَحِير [2] بن سعد، عن خالد ابن مَعْدَان، عن عبد الرحمن بن عَمْرو السُّلَمِي ، عن العِرْبَاض بن سَارية، فذكره بتمامه ، نحواً مما سبق .

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، عن الوليد ابن مسلم، وأبي عاصم، فوافقناه في شيخيه بِعُلو في أبي عاصم،

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) بَحِير : بكسر المهملة - بن سعيد السَّحُولي - وجاء في النسخة الخطية «سعد» بدل «سعيد». (تهذيب التهذيب : ٤٢١/١، تقريب التهذيب : ٩٣/١).

وأخرجه أبو داود عن أحمد بن حنبل ، عن الوليد، والترمذي، عن الحسن بن علي الخَلاَّل، وغير واحد، عن أبي عاصم ، ولم يذكر في الإِسْنَادِ حُجْراً، وعن علي بن حُجْر، عن بَقِيَّة، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

وَبِهِ إِلَى القَاضِي عِيَاض، قَالَ[1]: ثَنَا القَاضِي أبو عبد الله محمد ابن عبدالرحمن الأَشْعَرِي، وأبو القَاسِمِ أحمد بن بَقِيٍّ الحاكم ، وَغَيْرُ واحد فيما أجازُونيه، قالوا : أنا أبو العَبَّاس أحمد بن عمر بن دِلْهَاث، قال : ثنا أبوالحسن علي بن فِهْر، قال : ثنا : أبو بكر محمد بن أحمد ابن الفَرَج ، قال : ثنا أبو الحسين[2] /عبد الله بن المُنْتَاب، قال : ثنا ١٠٩/أ يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، قال : ثنا ابنُ حُمَيْدٍ قَالَ :

«نَاظَرَ أبو جعفر أَميرُ المؤمنين مالكاً في مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ مَالِكُ لَهُ : يَاأَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لاتَرْفَعْ صَوْتَكَ فِي هَذَا المَسْجِدِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدَّبَ قَوْماً فَقَالَ : ﴿ لاتَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [3] الآية، ومَدَح قَوْماً فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ ﴾ [4] الآية وَذَمَّ قَوْماً فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ ﴾ [5] الآيَة.

---

(١) انظر كتاب الشفا للقاضي عياض : ٢/٥٩٥.

(٢) هكذا في النسخة الخطية ، وفي الشفا : «أبو الحسن».

(٣) سورة الحجرات ، آية : (٢)، وتمامها : ﴿وَلاتَجْهَرُوا لَهُ بِالقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لاتَشْعُرُونَ﴾.

(٤) سورة الحجرات ، آية :(٣)، وتمامها : ﴿عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾.

(٥) سورة الحجرات ، آية : (٤)، وتمامها : ﴿ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لايَعْقِلُونَ﴾.

وَإِنَّ حُرْمَتَهُ مَيْتاً كَحُرْمَتِهِ حَيّاً، فَاسْتَكَانَ لَهَا أَبُو جَعْفَرٍ، وَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ أَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ وَأَدْعُو أَمْ أَسْتَقْبِلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: وَلِمَ تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنْهُ وَهُوَ وَسِيلَتُكَ وَوَسِيلَةُ أَبِيكَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، بَلِ اسْتَقْبِلْهُ وَاسْتَشْفِعْ بِهِ يُشَفِّعْكَ اللهُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾[1] الآيَة.».

وُلِدَ شيخنا هذا في شهور سنة خمس وسبعين وستمائة ببلده[2] كما وجد بخطه، وقدم إلى مكة، فسمع على الفخر التَّوْزَرِيّ، والصفي والرضي الطبريين، وبالمدينة على ابن حُرَيث[3] «الشِّفاء»، وسمعه أيضاً على أبي القاسم القَبْتوري، سمعته منه، «والمجالس المكية» لِلْمَيَّانشي[4]، وكان له معرفة بالفقه، ويشارك في غيره مع عبادة وديانة، وكان شيخ مكة، والمعتمد عليه في /الفتوى بها.

١٠٩/ب

مات رحمه الله في ثاني عشر شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة.

---

(١) سورة النساء، آية: (٦٤)، وتمامها: ﴿جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾.

(٢) قال الحافظ ابن حجر: وُلِدَ سنة (٦٧٥) ببلدة حَرَاز من اليمن. (الدرر الكامنة: ٢٥٠/١).

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حُرَيْث العَبْدَري السَّبْتي، توفي سنة (٧٢٢)هـ. (العقد الثمين: ٣٣٦/٢).

(٤) المَيَّانشي: نسبة إلى مَيَّانش، بالفتح وتشديد الثاني، وبعد الألف نون مكسورة، وشين معجمة، قرية من قرى المهدية بإفريقية وهو: عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين القرشي العبدري، تقي الدين أبو حفص، المعروف بالمَيَّانشي، توفي سنة (٥٨٣)هـ. (معجم البلدان: ٢٣٩/٥، العقد الثمين: ٣٣٤/٦).

الشيخ الثالث عشر

أخبرنا المُسْنِدُ المُعَمَّرُ ناصر الدين أبو عبد الله محمد [1] بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيُّوب بن شَادِي بن مروان المصري ابن أخي شيخنا عبد القادر [2] المُقَدَّمِ ذِكْرُهُ ، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ ، قال أنا أبو بكر محمد بن أبي الطَّاهِرِ إسماعيل بن الأَنْمَاطي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا الشيخان أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحَرَسْتَاني حُضُوراً ، وأبو رَوْح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الهَرَوِي إجازة ، قال : أنا ، وقال الحَرَسْتَانِي: أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي، قال: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحِيري قراءة عليه وأنا أسمع .

ح وأنبأني أَعْلى من هذا بدرجة أحمد بن نِعْمَة البَيَّانِي ، عن أَنْجَب الحَمَّامِي ، قال : أنبأنا مسعود بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن محمد ابن إسحاق ، قالا : أنا زَاهِر بن أحمد ، قال الثاني : إجازة ، قال : أنا المنيعي ، قال: ثنا هُدْبَةُ [3] ، ثنا هَمَّام بن يحيى ، ثنا قَتَادَة /، عن أنس ، عن أبي موسى الأَشْعَرِي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ١١٠ / أ

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٧/٤ (٣٥٤٤) ، الوفيات للسَّلامي : ١٨٤/٢ (٦٨٤) ، ذيول العبر : ١٧٠/٤ ، حسن المحاضرة : ٣٩٦/١ (١٨٠) ، ذيل التقييد : ١٧٣/١ (١٩٩) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم : (٣) .

(٣) هُدْبَةُ : بضم أوله وسكون الدال ، بعدها موحدة ، ويقال له هَدَّاب ، وهو ابن خالد بن الأسود القيسي الثوباني البصري ، (تهذيب التهذيب : ٢٤/١١) .

«مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي لاَيَقْرَأُ القُرآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ ولاَرِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ ولاَرِيحَ لَهَا»(١).

أخرجه الشيخان، عن هُدْبَةَ، فوافقناهما بعلو ولله الحمد.

وأخبرناه أنزل من هذا بدرجة ، وهو كالأول في العدد ، وأبو العَبَّاس بن نِعْمَة الصَّالِحي، عن محمد بن خَلَفَ الحافظ، قال : أنبأنا أبو بكر المُجَلِّد، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن ، قال : ثنا يحيى - هو ابن صاعد - قال : ثنا عَمْرو بن علي ، قال : ثنا يزيد بن زُرَيْع، ثنا سعيد ، ثنا قَتَادَة، عن أنس، عن أبي موسى الأشْعَري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ»(٢) ثم ذكر نحوه .

وأخبرناه أنزل بدرجة أخرى من حيث العدد/ فقط الأمير أبو ١١٠/ب

---

(١) أخرجه البخاري : ٩/٦٥، في فضائل القرآن ، باب فضل القرآن على سائر الكلام ، رقم الحديث : (٥٠٢٠)، (٥٠٥٩)، وفي الأطعمة : ٩/٥٥٥، باب ذكر الطعام ، رقم الحديث : (٥٤٢٧)، و ١٣/٥٣٥، في التوحيد، باب قراءة الفاجر والمنافق ، وأصواتهم وتلاوتهم لاتجاوز حناجرهم، رقم الحديث : (٧٥٦٠)، ومسلم : ١/٥٤٩، في صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضيلة حافظ القرآن ، رقم الحديث : (٢٤٣)، وأبو داود : ٤/٢٥٩، في الأدب ، باب من يؤمر أن يجالس ، رقم الحديث : (٤٨٢٩)، (٤٨٣٠)، والترمذي : ٥/١٣٨، في الأمثال ، باب ماجاء في مَثَلِ المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ، رقم الحديث : (٢٨٦٥)، والنسائي : ٨/١٢٤، في الإيمان ، باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومن منافق، رقم الحديث : (٥٠٣٨)، وابن ماجه : ١/٧٧، المقدمة، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، رقم الحديث : (٢١٤).

(٢) تقدم تخريجه.

سعيد غُلْبُك بن عبد الله الخازنداري ، وأم الخير ابنة أبي الحسن الشِّبْلِي سماعاً أن أبا الفرج الحَرَّاني أخبرهما ، قال : أنا محمد بن الحسين بن طاهر النَّهْرَوَانِي الحَذَّاء إجَازَةً إن لم يكن سماعاً قال : أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن السَّلاَّل ، وأبو الفضل محمد بن عمر الأرْمَوِي ، قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، قال : أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهْرِي ، قال : أنا جعفر بن محمد الفِرْيَابي ، قال : ثنا محمد بن المثنى ، ومحمد ابن بشار ، قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شُعبة ، حدثني قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذي يَقْرأُ القُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِه كَمَثَلِ الأُتْرُجَّة طَيِّبةُ الطَّعمِ طَيِّبَةُ الرِّيْحِ ، وَمَثَلُ المُؤْمِنَ الَّذي لاَيَقْرَأ القُرآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَة طَيِّبَةُ الطَّعْمُ لاَ رِيْحَ لَهَا وَمَثَلُ المُنَافِق الَّذي يَقْرَأ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَة طَيِّبَة الرِّيْحُ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ المُنَافِق الَّذي لاَ يَقْرَأ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَة مُرَّةُ الطَّعْمِ لاَ رِيْحَ لَهَا » (١) .

أخرجه مسلم ، وابن ماجه ، عن محمد بن مثنى / زاد ابن ماجه : ١١١ / أ ومحمد بن بشار ، والنَّسَائِي ، عن عَمْرو بن علي فوافقناهم بِعُلُوٍّ وَلِلَّه المِنَّةُ .

وبالإسنادين إلى زاهر بن أحمد ، قال : أنا أبو إسحاق الزَّيْنَبِي قال : ثنا بندار محمد بن بشار ، قال : ثنا محمد ـ يعني ابن جعفر ـ قال : ثنا شعبة ، قال : سمعت قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم :

---

(١) تقدم تخريج الحديث .

« أَقِيْمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَ اللَّهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرُبَّمَا قَالَ : بَعْدَ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ»[1].

وأنبأناه أحمد بن أبي النُّعْم، عن أبي الحسن المُؤَرِّخ، قال : أنا أبو بكر المُجَلِّد ، قال : أنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي، قال : أنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال : ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن مُطيع ، وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيّ، قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حُميد ، وقال إسحاق : أخبرني حُميد ، عَنْ أَنَسَ قَالَ : «أَقْبَل عَلَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِوَجْهِهِ حِيْنَ قَامَ إِلى الصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّر فَقَالَ :

أَقِيْمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَراصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»[2]. لفظ إسحاق .

وأخبرناه أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إِذْناً، قال : أنا ابن اللَّتِّي، قال : أنا أبو الوَقْت، قال : أنا الدَّاوُدِي، قال : أنا ابن حَمُّوَيه /، قال: ١١١/ب أنا إبراهيم بن خُزَيْم، قال : ثنا عَبْدُ بن حُميد ، قال : أنا يزيد بن هارون ، أنا حُميد، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) أخرجه البخاري : ٢/٢٢٥، في الأذان ، باب الخشوع في الصلاة رقم الحديث : (٧٤٢)، ومسلم : ١/٣١٩، في الصلاة ، باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها، رقم الحديث : (١١٠).

(٢) أخرجه البخاري : ٢/٢٠٨، في الأذان ، باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف، رقم الحديث : (٧١٩)، وفي باب إلزاق المنكب بالمنكب، والقدم بالقدم في الصف، رقم الحديث : (٧٢٥)، والنسائي : ٢/٩٢، في الإمامة باب حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها، رقم الحديث : (٨٤١)، و٢/١٠٥، في الإمامة، باب الجماعة للفائت من الصلاة ، رقم الحديث : (٨٤٥)، وأحمد في المسند : ٣/١٠٣.

وَسلَّم بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ أَقْبَل عَلَى القَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ :

أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَراصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»[1]، قَالَ : لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ يَلْزَقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ أَخِيهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ فِي الصَّلاَةِ.

أخرجه الشيخان ، عن بُنْدَار، فوافقناهما بِعُلُوٍّ في الرواية الأولى، وأخرجه النَّسائي عن محمد[2] بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر كما في روايتنا الثانية ، فوقع بدلاً له عالياً عشارياً.

وبهما إلى زاهر السَّرْخَسِي : قال : أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي، قال : ثنا هُدْبَةُ بن خالد، قال : ثنا هَمَّام، ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ :

« لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُم يَسْقُطُ عَلَى بَعِيره قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ»[3].

أخرجه البخاري ومسلم، عن هُدْبَة، فوافقناهما/ بعلو في الطريق ١١٢/أ الثاني .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أَيُّوب سماعاً ، قال : أنا محمد بن أبي الطَّاهر الأَنْمَاطِي سَمَاعاً، قال : أنا عبد الصمد بن

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) هكذا في النسخة الخطية ، والذي في سنن النسائي : «علي بن حُجْر»، وهو من شيوخ النسائي ، انظر تهذيب التهذيب : ٢٩٣/٧.

(٣) أخرجه البخاري : ١٠٢/١١، في الدعوات ، باب التوبة ، رقم الحديث : (٦٣٠٩)، ومسلم : ٢١٠٥/٤، في التوبة ، باب في الحض على التوبة والفرح بها، رقم الحديث : (٨).

محمد الحَرَسْتَاني حُضُوراً، وَأَبُو رَوْح الهَرَوِي إجازة، قال : أنا ، وقال عبد الصمد : أنبأنا زَاهِر بن طاهر، قال : أنا سعيد بن محمد ، قال : أنا زَاهِر بن أحمد ، قال : ثنا المَنِيعي، ثنا أحمد بن حنبل سنة ثمان وعشرين ومائتين ، قال : ثنا محمد بن سَلَمَة، عن أبي عبد الرحيم[1]، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن يحيى بن الحُصين، عن أُمِّ الحُصَيْنِ قَالَتْ : «حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَجَّةَ الوَدَاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ بنُ زَيْدٍ وَبِلالاً، وَأَحَدُهُمَا آخِذُ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَالآخَرُ يَسْتُرُهُ بِثَوْبِهِ مِنَ الحَرِّ ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ»[2].

أخبرناه أعْلَى من هذا بدرجة أحمد بن أبي طالب كِتَابَةً ، عن ابن اللَّتِّي، عن مسعود الثَّقَفِيّ، عن عبد الرحمن بن مَنْدَه، عن زَاهِرِ بن أحمد، فذكره.

وأخبرناه أعْلَى من هذا الثاني بدرجة ، ومن الأول بدرجتين أحمد ابن بَيَّان الدِّمَشْقِيّ إِذْناً، عن محمد بن أحمد بن خلف، قال : أنا محمد بن عُبيد الله قال : أنا أبو نصر/النَّرْسِي، قال : أنا محمد بن عبد ١١٢/ب الرحمن ، قال : ثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الجَبَّار، قال : حَدَّثني

---

(١) وهو خالد بن يزيد ، ويقال ابن أبي يزيد ، وهو المشهور ، ابن سماك بن رستم الأموي الحَرَّاني، مات سنة (١٤٤)هـ. (تهذيب التهذيب : ١٣٢/٣).

(٢) أخرجه مسلم : ٩٤٤/٢، في الحج ، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً، وبيان قوله صلى الله تعالى عليه وسلم : «لتأخذوا مناسككم»، رقم الحديث : (٣١٢)، وأبو داود : ١٦٧/٢، في المناسك ، باب في المحرم يُظَلَّلُ، رقم الحديث : (١٨٣٤)، والنسائي : ٢٦٩/٥، في مناسك الحج، باب الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم ، رقم الحديث : (٣٠٦٠).

عُبيد الله ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن يحيى بن حُصَيْنٍ، عن أُمِّ حُصَيْنٍ قَالَتْ : «حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَجَّةَ الوَدَاعِ»[1] ثم ذكر الحديث نَحْواً مما تقدم وفيه زيادة .

أخرجه مسلم وأبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، فوافقناهما بِعُلُوٍّ في الرواية الأولى، وأخرجه النَّسَائِيُّ، عن عَمْرو بن هشام ، عن محمد بن سلَمَة فوقع لنا بدلاً له عالياً ، وعالياً عنهم في روايتنا الأخيرة.

وبالإسنادين إلى زَاهِرِ بن أحمد ، قال : أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي.

ح **وأخبرناه** أحمد بن بَيَّان في الأُذُنِ ، عن أبي الحسن القَطِيعي، عن أبي الكَرَمْ بن فتحان ، قال : أنا عبد الله بن محمد الصَّرِيْفِيني إِذْناً، قال : أنا أبوالقاسم بن حَبَابَةَ، قال : أنا البَغَوِي، ثنا علي بن الجَعْدِ، أنا شُعْبَة، عن سَيَّار أبي الحَكَم، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَدَّثَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم /مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ»[2]. ١١٣/أ

أخرجه البخاري ، عن علي بن الجَعْدِ فوافقناه بِعُلُوٍّ ولله الحمد.

وبالإسنادين إلى زَاهِرِ بن أحمد قال : أنا البَغَوِي المَنِيعيّ.

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) أخرجه البخاري : ٣٢/١١، في الاستئذان، باب التسليم على الصِّبيان، رقم الحديث : (٦٢٤٧)، ومسلم : ١٧٠٨/٤، في السلام ، باب استحباب السلام على الصِّبْيَان، رقم الحديث : (١٤) ، (١٥)، والترمذي : ٥٥/٥، في الاستئذان ، باب ماجاء في التسليم على الصِّبيان ، رقم الحديث : (٢٦٩٦).

ح وأخبرناه متصلاً بالسَّماع أبو العَبَّاس أحمد بن كُشْتُغْدِي الخَطَائي، وأبو سعيد غُلْبُك بن عبد الله الخازنداري، وعائشة ابنة علي ابن عمر الصِّنْهَاجِي قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا : أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا حماد بن هِبَةِ اللهِ الأديبُ.

ح وأنبأني بِعُلُوٍّ دَرَجَةٍ عن هذا أحمد بن أبي طالب، عن عبد الله بن عمر العتابي، قالا : أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البَنَّا، قال الثاني : إجازة ، قال : أنا أبو نصر محمد بن علي الزَّيْنَبِي، وفي حديث غُلْبُك وعائشة أبو القاسم بن البُسْرِي مكان أبي نصر الزَّيْنَبِي، وهو خطأ، والله أعلم ، وقع كذلك في «مشيخة النَّجيب الصُّغْرَى»، قال : أنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال : أنا أبو القاسم البَغَوِي، قال : ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار، ثنا/حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن أَيُّوب، عن ١١٣/ب نافع، عن ابن عمر : «أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِيْنَ ﴾ [(١)]، قَالَ : يَقُومُونَ حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ إِلَى أَطْرَافِ آذَانِهِمْ»[(٢)]، وليس في حديث المخلص لفظة «إلى» ، فأما

(١) سورة المطففين ، الآية : ٦.

(٢) أخرجه البخاري : ٦٩٦/٨، في التفسير ، باب ﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ ، رقم الحديث : (٤٩٣٨)، و ٣٩٢/١١، في الرقاق ، باب رقم (٤٧)، رقم الحديث : (٦٥٣١)، ومسلم : ٢١٩٥/٤، في الجنة ، باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها، رقم الحديث : (٦٠)، وابن ماجه : ١٤٣٠/٢، في الزهد، باب ذكر البعث ، رقم الحديث : (٤٢٧٨)، والترمذي : ٥٣١/٤، في صفة القيامة ، باب ماجاء في شأن الحساب والقصاص ، رقم الحديث : (٢٤٢٢). و ٤٠٤/٥، في التفسير ، باب «ومن سورة وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ » ، رقم الحديث : (٣٣٣٥)، وأحمد في المسند : ١٣/٢، ١٩، ٦٤، ٧٠، ١٠٥، ١١٢، ١٢٥، ١٢٦.

حديث ابن البُسْرِي فأنبأنا به أحمد بن نِعْمَة ، عن أحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني ، قال : أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن اللَّحَّاس ، قال : أنبأنا أبو القاسم ابن البُسْرِي ، قال : أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، فذكره .

أخرجه مسلم ، عن أبي نصر التَّمَّار هذا فوافقناه بِعُلُوٍّ درجتين ولله الحمد.

وأخبرنا بهذا الحديث أيضاً أحمد بن أبي النعم الصَّالِحي فيما أباح لي روايته عنه ، عن عبد الله بن أبي الخَطَّاب السَّلَامِي ، قال : أنا السَّدِيد ابن أبي مَرْيَم المَالِيْني ، قال أخبرتنا أم الفضل ابنة عبدالصمد ، قالت : أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح قال : أنا عبد الله بن ـ وهو ابن جعفر بن أحمد بن خُشَيْش [1] ـ ثنا يوسف ـ يعني ابن موسى ـ قال : ثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأَحْمَر ، عن ابن عَوْن ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِي / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : ١١٤ / أ

﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِيْنَ ﴾ [2] قَالَ : « يَقُومُ أَحَدُكُم في رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْه » [3] .

متفق عليه من حديث ابن عَوْن ، أخرجه مسلم وابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي خالد الأحمر ـ وهو سليمان بن حيان ـ المذكور في روايتنا الثانية ، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً ، والله المحمود .

---

(١) خُشَيْش : بضم الخاء المعجمة ، وبشين معجمة مكررة ، مصغر . (الإكمال : ٣ / ١٥٠) .

(٢) المطففين ، آية : ٦ .

(٣) تقدم تخريج الحديث .

أخـبـرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المُلُوك قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع ، قال : أنا أبو بكر ابن الأَنْمَاطِي، قال : أنا أبو القاسم بن محمد بن أبي الفضل حُضُوراً، وعبد المعز بن محمد إِجَازَةً، قال : أنا ، وقال أبو القاسم : أنبأنا أبو القاسم بن طاهر ، قال : أنا أبو عثمان البَحِيري، قال : أنا زَاهِر بن أحمد السَّرْخَسِي، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن حفص الشَّعْرَاني، قال : ثنا علي بن خَشْرَم، ثنا عيسى بن يُونُس، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، وَأَبِي ظَبْيَان عَنْ جَرِيرِ بنِ عبد اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :

« مَنْ لاَيَرْحَمِ النَّاسَ لاَيَرْحَمْهُ اللَّهُ»(١).

أخـبـرنـاه أَعَلَى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس أحمد بن إِدْرِيس بن مُزَيْز الحَمَوِيُّ في كِتَابِهِ إِلَيَّ منها(٢)، قال : أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين / بن رَوَاحة ، قال : أحمد بن محمد بن أحمد الإِسْكَنْدَرِيُّ، ١١٤/ب قال : أنا القاسم بن الفضل الثَّقَفِيّ، قال : أنا أبو سعيد الصَّيْرَفِيّ، قال: ثنا محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، قال : ثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيّ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي ظَبْيَانَ، وَزَيد بن وَهْبٍ، عَنْ جَرِيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ

(١) أخرجه البخاري : ٣٥٨/١٣، في التوحيد ، باب قول الله تبارك وتعالى : ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾ ، رقم الحديث : (٧٣٧٦) ، ومسلم : ١٨٠٩/٤، في الفضائل، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال ، وتواضعه، وفضل ذلك، رقم الحديث : (٦٦)، والترمذي : ٢٨٤/٤، في البر والصلة ، باب ماجاء في رحمة المسلمين ، رقم الحديث : (١٩٢٢).

(٢) أي من مدينة حَمَاة : بالفتح ، بلفظ حماة المرأة. (معجم البلدان : ٣٠٠/٢).

عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ :

« مَنْ لاَيَرْحَمِ النَّاسَ لاَيَرْحَمْهُ اللَّهُ»(١).

وأخبرناه بِهَذَا العُلُوِّ مُتَّصِلاً بالسَّمَاعِ محمد بن محمد بن أبي إسحاق القُرَشِيّ سَمَاعاً، قال : أنا إبراهيم بن محمد الحُسَيْنِي وأبو الفضل بن يوسف سَمَاعاً قالا : أنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال الثاني : وأنا حاضر، قال : أنا أبو القاسم الشَّيْبَاني، قال : أنا أبو طالب البَزَّار، قال : ثنا أبو بكر الشَّافِعِيّ، قال : ثنا أبو يَعْلَى محمد بن شَدَّاد المِسْمَعِي(٢)، قال : ثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جَرِير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :

« لاَيَرْحَمِ اللَّهُ مَن لاَيَرْحَمِ النَّاسَ »(٣).

متفق عليه ، أخرج مسلم الطريق الأولى ، عن علي بن خَشْرَم، فوافقناه بِعُلُوٍّ، والطريق الثانية أخرجها البخاري، عن محمد بن سَلاَمٍ /١١٥/أ ومسلم عن أبي كريب ، كلاهما عن أبي معاوية ، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً، والطريق الثالثة أخرجها الترمذي، عن بُنْدَار، عن القَطَّان، فوقع لن بدلاً له عالياً، وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ سُبْحَانَه.

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) المِسْمَعِي : هذه النسبة إلى مَسْمِع : بفتح الميم ، وسكون السين ، وكسر الميم الثانية، وفي آخرها عين مهملة ، فإذا نسبت عكست فكسرت الميم الأولى ، وفتحت الثانية ، هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة، نزلها المسمعون فنسبت إليهم . (اللباب : ٢١٢/٣).

(٣) تقدم تخريج الحديث.

مولد هذا الشيخ في عام أربعة وسبعين وستمائة، وسمع على العِزّ الحَرَّاني «صحيح البخاري»، و«مشيخة القاضي أبي بكر الأنْصَاري الكبرى»، وبعض «المعجم الكبير» لِلطَّبَرَاني، وسمع أيضاً من ابن الأنْمَاطِي، انتخاب أبي مسعود الدمشقي، من «حديث زَاهِرِ السَّرْخَسِي»، سمعته منه، وسمعت منه أيضاً قطعة من مسموعه من «المعجم» لم يتحرر لي الآن ، للبعد عن الأصول.[1]

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَابِعَ عَشَرَ جُمَادَى الأُوُلَ سَنَةَ ستٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعُمَائَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

آخر الجزء الخامس والحمد لله وحده.

---

(١) على هامش النسخة الخطية مايلي :
«بلغ السَّمَاع في الأول بقراءة محمد بن أحمد المُظَفَّري على شيخنا الشيخ عبد الحق السُّنباطي، وأجاز مرويه ، ولله الحمد والمِنَّة».

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صَلِّ وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الشيخ الرابع عشر

أخبرنا الإمام العالم الزاهد القدوة ضياء الدين أبو الفضل محمد[1] ويعرف بِخَلِيل ابن الإمام بهاء الدين عبد/الرحمن ابن الإمام ١١٥/ب ضياء الدين محمد بن عمر بن الحسن بن عبدالله بن أحمد بن مَيْمُون القَسْطَلَانِي أصلاً، المكِّيُّ المَالِكِي، قراءة عليه وأنا أسمع بالمسجد الحرام، وأجاز لي جميع مروياته، والإمام أبو محمد عبدالله بن أسعد اليَافِعِي سماعاً أيضاً، قالا : أنا الإمام رضي الدين أبو أحمد إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم الطَّبَرِي، قال : أنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن أبي حَرَمِي فَتُّوح بن بَنِين الكاتب المَكِّي، قال: أنا أبو الحسن علي بن حُمَيْد ابن عمار الأَطْرَابُلُسِي، قال : أنا عيسى بن أبي ذَرٍّ الهَرَوِي، قال : أنا أبي، قال : أنا أبو الهَيْثَم محمد بن المكِّي الكُشْمِيهَني[2]، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلِي، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوَيه السَّرْخَسِي.

ح **وأخبرني** أعلى من هذا بدرجة القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالمعطي بن سالم الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع أن أبا عبدالله

---

(١) ترجمته في : العقد الثمين : ٣٢٤/٤ (١١٤١) ، ذيل التقييد : ٢٦٣/١ (٢٥٩) ، ٢/ رقم الترجمة (١٠٣٢)، الوفيات للسَّلامي : ٢٢٢/٢ (٧٣١)، غاية النهاية : ٢٧٦/١ (١٢٤٤)، السلوك : ٣/ القسم ٤٩/١، الدرر الكامنة : ١٢٥/٤ (٣٨٧٧) ، شجرة النورالزكية : ٢٢٢/١ ، النجوم الزاهرة : ٣٣٣/١٠.

(٢) الكُشْمِيْهَنِي : بضم أولها ، وسكون الشين ، وكسر الميم ، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفتح الهاء، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو القديمة . (اللباب : ٩٩/٣).

محمد بن أبي الحرم مكِّي بن أبي الذِّكر الصِّقِلي، وأبا الحسن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي، أخبراه.

ح وقرأت على الإمام عَفيفُ الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خَلَفْ الأنْصَاري، أَخْبَرَكَ أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار قراءة عليه وأنت تسمع، فَأَقَرَّبه.

ح وأجاز لي ذلك أبو العَبَّاس الحَجَّار في كتابه، وليس في الدنيا رجل يروي عنه سواي، قالوا ثلاثتهم : أنا الحسين بن/المبارك الزَّبِيدي، ١١٦/أ قال : أنا أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الصُّوفِي، قال : أنا عبدالرحمن بن محمد الدَّاوودي، قال : أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرْخسِي، قالوا : أنا محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، قال : أنا الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله، قال : ثنا المَكِّي بن إبراهيم، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ أبِي عُبَيْدٍ، قَالَ : «كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بنَ الأكْوَعِ فَيُصلِّي عِنْدَ الأُسْطُوَانَةِ، التِي عِنْدَ المُصْحَفِ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أبَا مُسْلِمْ أرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَ هَذِه الأُسْطُوَانَة، قَالَ : فَإِنِّي رَأيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَهَا»(١).

أخرجه مسلم، عن أبي موسى، عن مكِّي فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجتين، عُشَارِياً من طريقه الأخيرة،

وبه إلى البخاري قال : ثنا أبو عَاصِم، عن يَزِيدِ بنِ أبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بنَ الأكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِه مِنْهُ شَيءٌ، فَلَمَّا

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٧٧/١ ، في الصلاة ، باب الصلاة إلى الأسطوانة، رقم الحديث :(٥٠٢) ومسلم : ٣٦٤/١ ، في الصلاة، باب دنو المصلي من السترة، رقم الحديث : (٢٦٤).

كَانَ العَامُ الْمُقبِلُ قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعلْنَا فِي العَامِ المَاضِي؟قَالَ : كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ العَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدتُ أَن تُعِينُوا فِيهَا»/(١). ١١٦/ب

أخرجه مسلم في صحيحه عن إسحاق بن منصور، عن أبي عاصم، فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجتين عشارياً.

وبه إلى البخاري قال : ثنا قُتيبة.

ح وأنبأني به أعلَى من الأول بثلاث درجات، ومن الثاني باثنتين، ومن الثالث بواحدة، أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الصَّالِحِيّ، قال :أنا أبو المُنَجَّا عبدالله بن عمر البَغْدَادي سماعاً، قال : أنا عبد الأوَّل بن عيسى الهَرَوِيّ، قال : أنا محمد بن عبدالعزيز الفَارِسِيّ، قال : أنا عبدالرحمن بن أبي شُرَيح، قال :أنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال : ثنا أبو الجَهْم العلاء بن موسى البَاهلي، قالا : – واللفظ للعلاء – ثنا الليث ابن سعد ، عن نافع، عن عبدالله بن عمر أنه قال : «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ : إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلاَةِ»(٢).

(١) أخرجه البخاري : ١٠/٢٤، في الأضاحي، باب مايؤكل من لحوم الأضاحي ومايُتَزَوَّدُ منها، رقم الحديث : (٥٥٦٩)، ومسلم : ١٥٦٣/٣، في الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه، وإباحته إلى متى شاء، رقم الحديث : (٣٤).

(٢) أخرجه البخاري : ٢٣٥/٢، في الأذان، باب هل يلتفت لأمر ينزل به، أو يرى شيئاً أو بصاقاً في القبلة، رقم الحديث : (٧٥٣)، ومسلم : ٣٨٨/١، في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد، في الصلاة وغيرها، رقم الحديث : (٥١)، وابن ماجه : ٢٥١/١، في المساجد والجماعات، باب كراهية النخامة في المسجد، رقم الحديث : (٧٦٣)، والنسائي : ٥١/٢، في المساجد، باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد، رقم الحديث : (٧٢٤).

متفق عليه أخرجه البخاري، والنَّسَائِيّ /عن قُتيبة كما سبق ١١٧/أ إخراجه من طريق البخاري، ورواه مُسْلِمٌ، وابن مَاجَه، عن محمد بن رُمْح، زاد مسلم : وقتيبة، فوافقنا مسلماً والنَّسَائِيّ في قُتيبة بِعُلُوٌ من طريق البخاري، ووقع لنا بدلاً للجميع عالياً جداً في الرواية الأخيرة.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا قُتَيْبَةُ، ثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفِرُونَ التُّرَابَ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا[1]، فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اللَّهُمَّ لاَعَيْشَ إِلاَّعَيْشُ الآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ»[2].

أخبرناه أبو العَبَّاس ابن كُشْتُغْدِي، قال : أنا ابن الصَّيْقَل، قال : أنا حَمَّادُ بنُ هِبَةِ اللَّه.

ح وأنبأني عالياً بدرجة أحمد بن أبي طالب، عن ابن اللَّتِّي، قالا : أنا سعيد بن البَنَّا، قال الثاني إِجَازَةً، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِيّ، قال : أنا محمد ابن عبدالرحمن، قال : ثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال : ثنا خلف بن هشام البَزَّار سنة ست وعشرين ومائتين، قال : ثنا عبدالعزيز

---

(١) أَكْتَادِنَا : جمع الكَتَدْ : بفتح التاء وكسرها : مجتمع الكتفين، وهو الكاهل، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح : بالمثناة جمع كَتِد، بفتح أوله وكسر المثناة، وهو مابين الكاهل إلى الظَهْر.(النهاية : ١٤٩/٤، فتح الباري : ٣٩٤/٧).

(٢) أخرجه البخاري : ١١٨/٧، في مناقب الأنصار، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم «أصلح الأنصار والمهاجرة»، رقم الحديث : (٣٧٩٧)، و٣٩٢/٧، في المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، رقم الحديث : (٤٠٩٨)، ومسلم : ١٤٣١/٣، في الجهاد والسير، باب غزوة الأحزاب وهي الخندق، رقم الحديث : (١٢٦)، والنسائي في السنن الكبرى، باب المناقب، وفي الرقائق، عن قتيبة، عنه به.انظر تحفة الأشراف : ١١٠/٤.

ابن أبي حَازِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قَالَ /: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ ١١٧/ب عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الخَنْدَقَ وَنَنْقُلُ التُّرابَ عَلَى أَكْتَافِنَا : «اللَّهُمَّ لاَعَيْشَ إلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ»[1].

أخرجه النَّسَائِي، عن قُتيبة فوافقناه من طريق البخاري الأخيرة عالياً، ورواه مسلم عن القَعْنَبِي، عن عبدالعزيز بن أبي حَازِم، ووقع لنا بدلاً للجميع عالياً بحمد الله والمنة.

وبه إلى البخاري والبَغَوِي، قال البخاري : ثنا مسلم، وقال البَغَوِيّ : ثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ، قالا : ثنا أبو الأَشْهَب، قال : ثنا أبو الجَوْزَاء، عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : (اللاَّتَ وَالعُزَّى)، قال «كَانَ اللاَّتُ وَالعُزَّى رَجُلاً يَلُتُّ سَوِيقَ الحَاجِّ» ولفظ البخاري، عن ابن عباس: (اللاَّتَ وَالعُزَّى) كَانَ اللاَّتُ رَجُلاً يَلُتُّ سَوِيقَ الحَاجِّ»[2].

وقع لنا بدلاً للبخاري في طريق البَغَوِي عالياً عُشَارياً وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا مسلم بن إبراهيم، قال : ثنا هشام، وشُعْبَة، قالا : ثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/: «العَائِدُ فِي هِبَتِهِ ١١٨/أ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»[3].

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) أخرجه البخاري : ٦١١/٨، في التفسير، باب ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالعُزَّى﴾ رقم الحديث : (٤٨٥٩).

(٣) أخرجه البخاري : ٢٣٤/٥، في الهبة، باب لايحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته، رقم الحديث : (٢٦٢١)، ومسلم : ١٢٤١/٣، في الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ماوهبه لولده، وإن سفل، رقم الحديث : (٧)، وأبو داود : ٢٩١/٣، في البيوع، باب الرجوع في الهبة، رقم الحديث : (٣٥٣٨)، والنسائي : ٢٢٦/٦ – ٢٢٧، في الهبة، رقم الحديث : (٣٦٩٦)، (٣٦٩٧)، (٣٧٠٢)، وابن ماجه : ٧٩٧/٢، في الهبات، باب الرجوع في الهبة، رقم الحديث : (٢٣٨٥).

وأخبرناه أبو العَبَّاس أحمد بن إدريس بن أبي الفَرَج الحَمَوِي كِتَابَةً، وتفردت عنه، قال : أنا الحسن بن محمد بن محمد البَكْرِي سَمَاعاً، قال : أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهَرَوِي، وزينب بنت عبدالرحمن الشَّعْرِي، قالا : أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي، قال : أنا إسحاق بن عبدالرحمن الصَّابُونِي، قال : أنا عبدالله بن محمد بن عطاء، قال : أنا محمد ابن أَيُّوب بن الضُّرَيْس، قال: ثنا مسلم [بن][1] إبراهيم، قال : ثنا أَبَان بن يَزِيد، قال : ثنا قَتَادَة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ح وكَتَبَ إِلَيَّ عَالِياً بِدَرَجَةٍ أحمد بن أبي النِّعم الصَّالِحِي، عن أبي الحسن بن خلف، قال : أنبأنا المبارك بن فَتْحَان، عن عبدالله بن محمد الصَّرِيفِينِي، قال : أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثِي[2]، قال : ثنا أبو القاسم البَغَوِي، قال : ثنا علي بن الجَعْد ، قال: أنا شُعْبَة، عن قَتَادَة، قال : سمعت سعيد ابن المُسَيِّب يُحَدِّثُ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِه»[3] / ١١٨/ب

أخرجه البخاري كما قدمنا، وأبو داود، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان ابن يزيد، وهَمَّام بن يحيى، وَشُعبة، كلهم عن قَتَادَه و فوقع لنا موافقة عالية لأبي داود، وبدلاً له وللبخاري بِعُلُوٍّ في روايتنا الأخيرة، والله المحمود سبحانه، ورواه مسلم، عن حَجَّاج بن الشَّاعِر، وَالنَّسَائِي،

---

(١) مابين المعكوفين إضافة يقتضيها السياق.

(٢) المَتُّوثِي : بفتح الميم، وضم التاء المشددة، وسكون الواو، وفي آخرها ثاء مثلثه، هذه النسبة إلى مَتُّوث، وهي بلدة بين قرقوب وكور الأهواز. (اللباب : ١٦٢/٣).

(٣) تقدم تخريج الحديث.

عن إسحاق الكَوْسَج، كلاهما عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حرب ابن شَدَّاد، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن الأَوْزَاعِي، عن أبي جعفر محمد ابن علي، عن سعيد بن المُسَيِّب، فباعتبار العدد كان شيخ شيخي في الرواية الأخيرة، رواه عن مسلم والنَّسَائِي وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالشُّكْرُ.

أخبرنا الإمام أبوالفضل خليل بن عبدالرحمن المالكي قراءة عليه وأنا أسمع، والإمام أبو محمد اليَافِعي[1]، قالا: أنا إبراهيم بن محمد الطَّبَرِي، قال: أنا عبدالرحمن بن أبي حَرَمِي، قال : أنا علي بن حُمَيْد، قال : أنا عيسى بن أبي ذر، قال : أخبرني أبي، قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلِي/، وأبو الهيثم الكُشْمِيهَنِي، وأبو محمد بن حَمُّويَه. ١١٩/أ

ح**وأخبرني** أَعْلَى من هذا بدرجة القاضي أبو عبد الله محمد بن عبدالمعطي الشَّافِعِي سماعًا، قال : أنا علي بن محمد الثَّعْلَبِي، ومحمد بن أبي الذِّكْر الصِّقِلِّيّ.

ح**وأنبأني** عاليًا بدرجة أخرى أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، وقرأت على عبدالله بن محمد الأنصاري، عنه، قالوا : أنا الحسين ابن الزبيدي، قال : أنا عبد الأوَّل بن عيسى قال : أنا الحسن الداودي، قال : أنا ابن حَمُّوَيه، قالوا : أنا محمد بن يوسف ، قال : أنا محمد بن إسماعيل، قال : أنا أبو اليَمَان، أنا شُعيب عن الزُّهْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنُ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

---

(١) هو عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني، نزيل مكة، توفي سنة (٧٦٨)هـ. (العقد الثمين : ٥/١١٠).

« لاَ طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الفَأْلُ، قَالَ: الكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»(١).

أخبرناه أيضًا أبو العَبَّاس بن أبي النَّعم الدِّمَشْقِيّ إذْنًا، قال: أنا عبدالله بن عمر البَغْدَادي، قال : أنا السَّدِيد الهَرَوِي، قال : أنا عبدالرحمن بن معاذ، قال : أنا عبد الله بن أَعْيَن، قال : أنا عيسى بن عمر، قال :" أنا عبدالله بن عبد الرحمن الدَّارِمي، قال : أنا أبو اليَمَان، فذكره/. ١١٩/ب

أخرجه مسلم ، عن الدَّارِمي، فوافقناه، والبخاري في هذه الرواية، ووقع لنا عاليًا بحمد الله.

وبه إلى البخاري ، قال : ثنا عَمْرو بن علي، ثنا يحيى ، قال : ثنا عُبيدالله، ثَنَا القَاسِمُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

« بِئْسَمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالحِمَارِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم يُصَلِّي وَأَنَا مُضطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَقَبَضْتُهَا»(٢).

وأخبرناه عاليًا أيضًا مُتَّصِلاً بالسَّمَاعِ أبوالفتح محمد بن محمد القرشي الخطيب سَمَاعًا، قال : أنا إبراهيم بن محمد بن عبدالوهاب الحُسَيْنِي، وعبدالرحيم بن أبي المَحَاسِنِ الشَّافِعِيّ، قالا: أنا عمر بن

---

(١) أخرجه البخاري : ٢١٢/١٠، في الطب، باب الطِّيَرَة، رقم الحديث(٥٧٥٤)، وباب الفأل، رقم الحديث : (٥٧٥٥)، ومسلم : ١٧٤٥/٤، في السلام، باب الطيرة والفأل، ومايكون فيه من الشؤم، رقم الحديث: : (١١٠).

(٢) أخرجه البخاري : ٥٩٣/١، في الصلاة، باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد؟ رقم الحديث : (٥١٩)، وأبو داود : ١٨٩/١، في الصلاة، باب من قال المرأة لاتقطع الصلاة، رقم الحديث : (٧١٢)، والنسائي : ١٠٢/١، في الطهارة، باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة، رقم الحديث : (١٦٧).

طَبَرْزَد، قال : أنا هِبةُ اللَّهِ بن محمد الكاتب، قال : أنا أبو طالب البَزَّار، قال : أنا أبوبكر الشَّافِعِيّ، قال : حَدَّثَنَا معاذ، قَالَ : ثنا مُسَدَّد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيد الله ، قال : سمعت القاسم بن محمد ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَت :

« « بِئْسَمَا عَدَلْتُمُونَا بالحِمَارِ والْكَلْبِ، لَقَدْ رَأَيْتُ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ/ ثُمَّ سَجَدَ»[1]. ١٢٠/أ

وأخبرنا أيضًا أبو العَبَّاس أحمد بن كُشْتُغدي بن عبدالله المُعِزِّي سَمَاعًا، قال : أنا عبداللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا عبدالعزيز بن محمود ابن الأخضر، قال : أنا عبدالجَبَّار بن تَوْبَةَ، قال : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور.

ح قال ابن الأخضر : وأنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن سَلَامَة الرُّطَبِي.

ح وكَتَبَ إِلَيَّ أَعْلَى مِنْ هَذَا بدرجة أخرى أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، عن محمد بن عبدالواحد الهاشمي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، وأحمد بن يَعْقُوب المَارِسْتَاني، قال الأول : أنبأنا ابن الرُّطَبِي المذكور، وقال الثاني : أنا نصر بن نصر بن يونس إِذْنًا، وقال الثالث : أنا أبو المعالي ابن اللَّحَّاس سماعًا، قال : أنبأنا، وقال الآخران : أنا أبو القاسم علي بن أحمد ابن البُسْرِي، قالا: أنا أبو طاهر الذَّهَبِي، قال : أنا عبدالله بن محمد البَغَوِي ، قال : ثنا يَعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي، ثنا يحيى – يعني ابن سعيد – عن عُبيد الله بن عمر

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

قال : سمعت القاسم يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا قَالَت : « بِئْسَمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالحِمَارِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِي بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ ١٢٠/ب رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَيّ، ثُمَّ سَجَدَ»[١].

أخرجه البخاري ، عن الفَلاَّس[٢] كما قدَّمْنَا، وأبو داود، عن مُسَدَّد، وَالنَّسَائِي عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ، فوقع لنا عاليًا جدًا، وموافقة لأبي داود وَالنَّسَائِيّ، وَلِلَّهِ الحَمْدُ.

وَبِهِ إلى البُخَارِي، قَالَ : ثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّ عَلِيًا حَرَّقَ قَوْمًا، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ، لأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ، وَلَقَتَلْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»[٣].

وَأَخْبَرَنِيهِ أَحْمَدُ بنُ كُشْتُغْدِي سَمَاعًا، وَبِعُلُوٍّ، أَحْمَدُ بنُ أَبِي طَالِب

---

(١) تقديم تخريج الحديث.

(٢) الفَلاَّس : بفتح الفاء، وتشديد اللام ألف، وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس، وكان صيرفياً، وهو عمرو بن علي بن بحر بن كُنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس. مات سنة (٢٤٩)هـ. (اللباب :٤٤٩/٢، تهذيب التهذيب :٨٠/٨).

(٣) أخرجه البخاري : ١٤٩/٦، في الجهاد، باب لايُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ، رقم الحديث : (٣٠١٧)، و٢٦٧/١٢، في استتابة المرتدين، باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم، رقم الحديث : (٦٩٢٢)، وأبو داود : ١٢٦/٤، في الحدود باب الحكم فيمن ارتد، رقم الحديث : (٤٣٥١)، والترمذي : ٤٨/٤، في الحدود باب ماجاء في المرتد، رقم الحديث : (١٤٥٨)، والنسائي : ١٠٤/٧، في تحريم الدم، باب الحكم في المرتد، رقم الحديث : (٤٠٥٩)، (٤٠٦٠)، (٤٠٦١)، (٤٠٦٢)، وابن ماجه : ٨٤٨/٢، في الحدود، باب المرتد عن دينه، رقم الحديث : (٢٥٣٥).

إجَـازَةً، بإسْنَادهِمَـا هَذَا إلَى أَبِي طَاهِرِ الذَّهَبِي، قَـالَ : ثَنَا يَحْـيَى بنُ مُحَـمَّد، ثَنَا لُوَيْن، ثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوب، عَنْ عِكْرِمَـةَ قَالَ : قَـالَ ابنُ عَبَّاس: أَمَّا أَنَا لَوْ كُنْتُ لَمْ أُحَرِّقْهُم لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ ، وَقَتَلْتُهُم بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ/ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»[1]. ١٢١/أ

أخـرج ابن مـاجـه منه « مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَـاقْـتُلُوهُ» عن مـحـمـد بن الصَّبَّاح، عن ابن عُيَيْنَة، فوقع لنا بدلاً عاليًا له وللبخاري، لاسيما في روايتنا، عن الحَجَّار، والحمد لله.

أخبرنا أبو الفضل خليل بن عبد الرحمن القَسْطَلاَّنِي، قراءة عليه، وأنا أسمع، وَأَبُو العَبَّاس أحمد بن قاسم الفَقَيه سَمَاعًا أيضًا أَنَّ أبا عبدالله محمد ابن محمد بن حُرَيث العَبْدَرِي، أخبرهما، قَالَ : أنا أبو محمد عبد المهيمن بن عبدالله الأنصاري، قال : أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأزدي، قال : أنا أبو عبدالله محمد بن حسن بن عَطِية بن غازي.

ح**وأخبرني** أبو العَبَّاس الحَرَازِي بِمَكَّةَ المُشَرَّفَةَ، قَال : أنا الأديب أبوالقَاسِمُ خَلَفُ بن عبدالعزيز بن خلف الغَافِقِي، بقراء تي، قال : أنا أبو عبدالله ابن أبي القاسم الأَنْصَاري، قال : أنا أبوزيد عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن الخَزْرَجِي، قال : أنا أبو جعفر أحمد بن علي ابن حكم القَـيْسِي، قـالا: أنا القَـاضِي أبوالفـضل عـيـاض بن مـوس اليَحْصُبي، قال : أنا الفقيه أبوالوليد، بقراء تي، قال: أنا الحسين بن محمد، قـال: ثنا يوسف بن عبدالله قال:/ ثنا ابن عبدالمؤمن، ثنا أبو ١٢١/ب

(١) تقدم تخريج الحديث.

بكر التَّمَّار ، قال : أنا أبو داود ، ثنا أحمد بن مَعِين ، ثنا زُهير ، ثنا سُهيل بن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد .

ح **وَقُرِيءَ** عالياً على أبي محمد عبد القادر بن عبد العزيز الأيُّوبي وأنا أسمع ، أخبرك محمد بن إسماعيل الخطيب ، فَأَقَرَّ بِهِ ، قال : أنا يحيى بن محمود الثَّقَفِي ، قال : أنا الحسن بن أحمد الحَدَّاد ، قال : أنا أبو نُعيم ، قال : ثنا محمد بن الحسين الآجُرِّي ، قال : ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، ثنا عبيد الله بن محمد العَيْشِي ، قال : ثنا حَمَّاد بن سَلَمة ، قَالَ : أَنَا سُهَيْلُ بْن أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَطَاء بن يزيد اللَّيْثِي ، عَنْ تَمِيم الدَّارِيّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ـ ثلاث مرات ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ ، قَالَ : لِلَّه ، ولِكِتَابِهِ ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِعَامَّتِهِم »[1] قال سُهَيْلٌ : قَالَ لِي أَبِي : إِحْفَظ هَذَا الحَدِيثَ . لفظ الحديث للآجري .

وَأَنْبَأنَاهُ أعْلَى مِنْ جَمِيعِ مَاتَقَدَّمَ أحمد بن أبي العَلاَء الحَمَوِي كِتَابَةً، عن أبي القاسم عبد الله بن الحُسين الأنْصَاري ، قال : أنا أحمد بن محمد الحافظ ، قال : أنا القاسم بن الفضل الأصْبَهَانِي ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه الحافظ إمْلاءً ، قال : ثنا محمد بن / محمد بن مالك ، ثنا الحارث بن محمد ، قال : ثنا علي بن عاصم ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن عَطَاء بن يزيد . فذكره بمعناه .

١٢٢ / أ

(١) أخرجه مسلم :٧٤/١ ، في الإيمان ، باب بيان أن الدين النصيحة ، رقم الحديث : (٩٥) ، (٩٦) ، وأبو داود : ٢٨٦/٤ ، في الأدب ، باب في النصيحة ، رقم الحديث : (٤٩٤٤) ، والنسائي : ١٥٦/٧ ، في البيعة ، باب النصيحة للإمام ، رقم الحديث : (٤١٩٨) .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه ، عن محمد بن حاتم ، وَالنَّسائي ، عن يعقوب بن إبراهيم، كِلاَهما عن ابن مَهْدِي ، عن الثَّوْرِي، عن سُهَيْل ، فوقع لنا عالياً جداً من طريقنا الأخيرة .

شيخنا الإمام ضياء الدين هذا ، مولده في سادس شهر شوال سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وسمع الحديث من الشَّرَف يحيى بن محمد ابن علي الطَّبَري ، وَالأَمين محمد ابن القُطْب القَسْطَلاَّني ، والفخر التَّوْزَرِي ، والصَّفِي أحمد ، وَالرَّضِي إبراهيم ، ابْنَي محمد بن إبراهيم الطَّبَرِي ،وغيرهم كثيراً، وقرأ بالروايات على الدِّلاَصِي[1] ، وَالقَصْرِي[2]، وَأَخَذَ الفقه عن غير واحد ، والأصول والنحو عن القُونَوِي وَالتَّصوَف ، عن الشَّرِيف أبي عبد الله الفَاسِي ، وغيره ، وَدَرَّس وَأَفْتَى ، وَحدَّث ، وَأَقْرأ ، وكان إماماً عالماً زاهداً ، شَدِيدَ الوَرَع ، كَثِير البَذْل وَالإِيْثَار ، لَهُ الجَلاَلَة التَّامَة عند الخاص والعام ، يُقْصَدُ لِلدُّعَاء وَالتبرك[3] أَمَّ بِمَقَام المَالِكية دَهْراً طويلاً قريباً من خمسين / سنة، سمعت عليه « صحيح البخاري »، ١٢٢ / ب و « الشِّفا » ، وكانت وفاته في شهر شوال سنة ستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمَعْلاَة ، رحمه الله تعالى وَإِيَّانا .

---

(١) الدِّلاَصِيُّ : بكسر الدال المهملة ، وبعدها لام ألف ، وفي آخرها صاد مهملة ، هذه النسبة إلى دلاص ، وهي قرية من صعيد مصر .
والدِّلاصي هو : عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبدالأحد بن علي المخزومي المصري ، أبو محمد عفيف الدين الدِّلاَصِيّ ، مقرىء مكة ، توفي سنة (٧٢١)هـ (العقد الثمين : ١٩٦/٥ ، اللباب : ٥٢١/١ ، غاية النهاية : ٤٢٧/١) .

(٢) القَصْرِي : بفتح القاف ، وسكون الصاد ، وفي آخرها راء ـ هذه النسبة إلى مواضع ، وإلى الجد ، والقصري هنا ، هو محمد بن إبراهيم بن يوسف الشداوي القصري السبتي المالكي ، توفي سنة (٧٢٣هـ) ، (غاية النهاية : ٤٧/٢) .

(٣) دعاء المسلم لأخيه المسلم في ظَهْر الغيب محمود ومطلوب ، لكن أن يقصد إنسان معين للتبرك ، فيخشى أن يتصور أنه هو واهب البركة ، وهذا لا يجوز .

الشيخ الخامس عشر

حَدَّثَنَا الإمَام المُحَدِّثُ ناصر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن أبي القَاسِم بن إسماعيل بن مُظَفَّر الفَارِقي المصري، من لفظه في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة المُعِزِّيَّة، وأجاز لي جميع مروياته، قال : أنا محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الأنْمَاطِي، ومحمد بن عبدالحميد بن عبدالله بن خلف المُؤَدِّب، وأبو عَمْرو عثمان بن محمد بن عثمان التَّوْزَرِي.

ح وأخبرني المُسْنِدُ بدر الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفَارِقي سماعًا، قال : أنا محمد بن منصور بن نجم الكِنَاني، قالوا : أنا علي بن هِبَةِ الله بن سَلاَمَة الشَّافِعِيّ، قال : أنا أبو شاكر يحيى بن يوسف بن أحمد البغدادي، بها[2]، قال [أنا][3] أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم المقرئ، قال : أنا أبو علي بن شاذان، قال : أنا أبو عَمْرو عثمان بن/ أحمد الدَّقَّاق، قَالَ : ثَنَا يَحْيَى بنُ جَعْفَر، ١٢٣/أ قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبيد، قَالَ : ثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالد، عَنْ قَيْس، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٤/٢٦٥ (٤٢٥٠)، ذيل التقييد : ١/٣٥٢ (٣٩٥).

(٢) أي بمدينة بغداد

(٣) مابين المعكوفين إضافة يقتضيها السِّياق.

وَسَلَّمَ عَلَي إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[1].

أخبرناه أعلى من هذا بدرجة محمد بن أحمد بن خالد المصري سَمَاعًا، قال : أنا محمد بن رضوان.

ح **وحدثنا** محمد بن أبي القاسم بن مُظَفَّر، قال : أنا أبو عَمْرو الأَفْرِيقي، ومحمد بن خَلَف المُعَلِّم، ومحمد بن أبي بكر بن عبدالوهاب، قالوا أربعتهم: أنا علي بن أبي الفضائل الفقيه.

ح **وأخبرني** أعلى من هذا بدرجة، ومن الأول باثنتين المُعَمَّر أسد الدين عبدالقادر بن عبدالعزيز الأَيُّوبي، قراءة عليه وأنا أسمع أن أبا عبدالله محمد ابن عبدالهادي المقدسي أنبأه.

وأجاز لي أبو المعالي عبدالله بن الحسين الأنصاري أَنْ أروي عنه ماأخبره به إسماعيل بن أحمد العِرَاقي، وعثمان بن علي بن عبدالواحد القُرَشِي سَمَاعاً.

ح **وأَنْبَأَنِي** أحمد بن أبي العَلَاء إِدْرِيس بن مُزَيْز الحَمَوِي، عن أبي القاسم

---

(١) أخرجه البخاري : ١٣٧/١، في الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : «الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» وقوله تعالى: ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، رقم الحديث : (٥٧)، و٧/٢، في مواقيت الصلاة، باب البيعة على إقام الصلاة، رقم الحديث : (٥٢٤)، و٢٦٧/٣، في الزكاة، باب البيعة على إيتاء الزكاة، رقم الحديث : (١٤٠١)، و٣٧٠/٤، في البيوع، باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر؟ وهل يعينه أو ينصحه، رقم الحديث : (٢١٥٧)، و٣١٢/٥، في الشروط، باب مايجوز من الشروط في الإسلام، والأحكام، والمبايعة، رقم الحديث : (٢٧١٥)، ومسلم ٧٥/١، في الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، رقم الحديث : (٩٧)، (٩٨)، والترمذي :٢٨٦/٤، في البر والصلة، باب ماجاء في النصيحة، رقم الحديث : (١٩٢٥)، والنسائي : ١٤٠/٧، في البيعة، باب البيعة على النصح لكل مسلم، رقم الحديث : (٤١٥٦)، والدرامي : ٢٤٨/٢، في البيوع، باب في النصيحة.

ابن رَوَاحَة الأَنْصَارِي/. ١٢٣/ب

ح وكَتَبَ إِلَيَّ عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، قال: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مَكِّي بن الحَاسِبِ، قالوا: أنا الحافظ أبو طَاهِرِ بن سِلَفَة، قال ابن عبدالهادي، والعِرَاقِي، وعثمان القُرَشِي: إِجَازَةً، وقال: أنا أبو الحسن بن منصور السَّلاَّر، قال: أنا أبو بكر بن الحسن الحَرَشِي، قال: ثنا أبو العَبَّاس الأَصَمّ، قال: ثنا أبو يحيى المَرْوَزِي، قال: ثنا سُفْيَان بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاَقَة، سَمِعَ جَرِيرَ بنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[1].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نُمير، وَالنَّسَائِيَّ، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، أربعتهم عن ابن عُيَيْنَة، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً.

وبالإسنادين إلى ابن الجُمَّيْزِي[2]، قال: قُرِىءَ على الكاتبة فخر النِّساء شُهْدَةُ ابنة أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الدِّيْنَورِي[3]، بمنزلها بمدينة السَّلاَم[4]، وأنا أسمع، أخبرك/أبو عبدالله الحسين بن ١٢٤/أ

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) الجُمَّيْزِي: بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وكسر الزاي والجُمَّيْز: شجر يكون بمصر، ثمرته تشبه التين، وابن الجُمَّيْزِي: هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي، (تكملة الإكمال: ١٥٤/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٥٣/٢٣).

(٣) الدِّيْنَوَرِي: بكسر الدال المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح النون والواو، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الدِّيْنَوَر، وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين. (اللباب: ٥٢٦/١).

(٤) وهي مدينة بغداد، وسميت مدينة السلام، لأن دجلة يقال لها: وادي السلام. (معجم البلدان: ٤٥٦/١، ٢٣٣/٣).

علي بن أحمد البُنْدار فأقَرَّت به، قال : أنا أبو محمد عبدالله بن عبدالجبار السُكَّري، قال : قُرِئ على أبي علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار وأنا أسمع، قال : ثنا سَعْدَان بن نصر البَزَّار، قال : ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْري، عَنْ سَالِم بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَايَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ»(١).

وبه قال ابن الجُمَّيْزي : أنا أحمد بن محمد بن أبي طَاهِر الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، قال : أنا أبو القاسم بن الفضل الرَّئِيس بأَصْبَهَان، قال : أنا أبو الفَرَج عثمان بن أحمد البُرْجِي(٢)، قال : ثنا محمد بن عمر بن حفص، قال : ثنا أبو جعفر محمد بن عاصم، قال : ثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عَنِ الزُّهْرِي، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِاللّه، عَنْ أَبِيه، قَالَ : «رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَسَجَدَ»(٣).

أخبرناه عالياً من الوجه الأول أحمد بن أبي طالب إِذْناً، عن علي بن عبد اللطيف ابن الخَيِّمي، ومحمد بن/عبدالكريم السَّيِّدِي، وعلي بن ١٢٤/ب

---

(١) أخرجه مسلم :٢٩٢/١ ، في الصلاة ، باب استحباب رفع اليدين حزو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع، وفي الرفع من الركوع، وأنه لايفعله إذا رفع من السجود، رقم الحديث ((٢١)، وأبوداود : ١٩١/١ ، في الصلاة، باب رفع اليدين في الصلاة، رقم الحديث : (٧٢١) و الترمذي : ٣٥/٢ ، في الصلاة ، باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع ، رقم الحديث :(٢٥٥)، (٢٥٦)، والنسائي: ١٨٢/٢، في الافتتاح، باب رفع اليدين للركوع حذاء المنكبين، رقم الحديث : (١٠٢٥)، وابن ماجه: ٢٧٩/١ ، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع من الركوع، رقم الحديث(٨٥٨).

(٢) البُرْجي : بضم الباء الموحدة ، وسكون الراء، وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى قرية بُرْج، وهي من قرى أصبهان. (اللباب : ١٣٤/١).

(٣) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

عبد العزيز بن الأَخْضَرَ ، وغيرهم ، قالوا : أخبرنا أبو الفَتْح ابن شَاتيل أنا الحسين بن علي البُسْرِي ، فذكره .

وأخبرناه من الوجه الثاني أبو العَبَّاس أحمد بن إدريس بن مُزَيْز الحَمَوِي كِتَابةً ، عن أبي القاسم بن رَوَاحَة ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي طاهر الأَصْبَهَانِي ، فذكره .

صحيح أخرجه مسلم ، عن سِتَّةٍ من أصحاب ابن عُيَيْنَة ، منهم يحيى بن يحيى ، ورواه أبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، وَالتِّرْمِذي ، وَالنَّسَائِي، عن قُتَيْبَة ، وغيره ، وابن ماجه ، عن هشام بن عمَّار ، وغيره ، كلهم ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً ولله الحمد .

وَبِهِ إلى ابن الجُمَّيْزِي ، قال : قُرِئَ على فَخْرِ النِّسَاءِ ابنة أحمد بن الفَرَج بمدينة السَّلام [1] ، وأنا أسمع .

ح **وَأَنْبَأَنِي** عَالياً بِدَرَجَةٍ أَحْمَدُ بنُ نِعْمَةَ البَيَّاني ، عن أبي الحسن القَطِيعي ، قال : أخبرتنا شُهْدَةُ بِنتُ أَحْمد سَمَاعاً ، قَالَت : أنا الحسين ابن أبي القاسم ابن البُسري ، قال : أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجَبَّار ، قال : أنا أبو علي إسماعيل بن / محمد ، ثنا سَعْدَان بن نصر المُخَرِّمي ، ثنا سُفيان بن عُيَيْنَة ، عَنِ الزُّهْرِي ، عن عُرْوَة ، عَنْ زَيْنَب بنتُ أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبة ، عَنْ زَيْنَب زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَت : « اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرّاً وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ـ ثلاث مرات ـ وَيْلٌ لِلْعَرَبْ مِنْ شَرٍّ قَد اقْتَرَبْ ، فُتِحَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ ـ وَحَلَّقَ حَلَقَةً بِإِصْبَعِهِ ـ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا

١٢٥ / أ

(١) في النسخة الخطية « ا لإسلام » ، والصواب ما أثبته ، وقد تقدم التعريف بها قبل قليل .

كَثُرَ الخَبَثُ»[1].

هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عُقَيل بن خالد الأَيْلِي، كما في الصحيحين، ومحمد بن أبي عَتِيق، وَشُعَيْب بن حَرْب كما عند البخاري، ويونس بن يزيد الأَيْلِي، وصالح بن كَيْسَان كما عند مسلم، وسليمان بن كثير العَبْدِي أخو محمد، وهو وإن كان ضَعَّفَهُ بعضهم، وقال النَّسَائِي: ليس به بَأس إلا في الزُّهْرِي، فلم ينفرد بما يخالف، وقد أخرج له الشيخان في الصحيح كل هؤلاء، عن الزُّهْرِي، عن عُروة، عن زينب بنت أبي سلَمة، عن أم حَبِيبة/عن زَيْنَب بنت جحش، لايعلم بين أصحاب ١٢٥/ب الزُّهْرِي اختلافاً في ذلك إلا أن سُفيان بن عُيَيْنَة رواه، عن الزُّهْرِي، فزاد في الإسناد حَبِيبة بين زينب وأُمِّ حَبِيبة، وقال الحُميدي: عنه حفظت من الزُّهْرِي في هذا الحديث أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، ولم يُتَابِعْهَ أحد على روايته فيما نعلم،ومع ذلك فاختلف عليه فيه، وأظن الإضطراب من قِبَلِ سُفيان، فرواه عنه كما رواه أصحاب الزُّهْرِي، مالك بن إسماعيل أبوغَسَّان، وأخرجه البخاري عنه في صحيحه هكذا، وعمرو الناقد رواه مسلم في صحيحه عنه كذلك، ومُسَدَّد، وسعيد بن منصور، ونُعَيم بن حَمَّاد، وخالفهم عَامَّةُ أصحاب سُفيان، فرووه بذكر الأربع النِّسْوَة، وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وأبي خَيْثَمة زُهير

(١) أخرجه البخاري : ٣٨١/٦ ، في الأنبياء ، باب قصة يأجوج ومأجوج، رقم الحديث (٣٣٤٦) ، و ٦١١/٦ ، في المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم الحديث :(٣٥٩٨) ، و ١١/١٣ ، في الفتن ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : ويلٌ للعرب، من شرقد اقترب، رقم الحديث : (٧٠٥٩)، و ١٠٦/١٣ ، في الفتن، باب يأجوج ومأجوج، رقم الحديث : (٧١٣٥)، ومسلم : ٢٢٠٧/٤ ، ٢٢٠٨ ، في الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج، رقم الحديث : (١) ، (٢) ، والترمذي : ٤١٦/٤ ، في الفتن، باب ماجاء في خروج يأجوج ومأجوج، رقم الحديث: (٢١٨٧)، والنسائي ، في السنن الكبرى، في التفسير ، انظر تحفة الأشراف:٣٢٢/١١، وابن ماجه : ١٣٠٥/٢ ، في الفتن ، باب ما يكون من الفتن ، رقم الحديث: (٣٩٥٣).

بن حَرْب، وسعيد بن عَمْرو الأشْعَثِي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، والتِّرْمِذِيّ، عن سعيد بن عبدالرحمن المَخْزُومي، وغير/واحد، ١٢٦/أ والنسَّائِي، عن عُبيدالله بن سعيد، وابن مَاجَه، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة كلهم عن ابن عُيَيْنَةَ كما سقناه في رِوَايَتِنا، عن سَعْدَان بن نصر عنه، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً، وأخرجه مسلم عن عبد الملك بن شُعيب بن اللَّيْث، عن أبيه، عن جده، عن عُقَيْلِ، عَنِ الزُّهْرِي، كما قَدَّمْنَا بإسقاط حَبِيبة، فباعتبار العدد إلى الزُّهْرِي كان شيخ شيخي سمعه من صاحب مسلم ولله الحمد.

وقد شَذَّ علي بن حَرْب الطَّائِي فرواه عن ابن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِي،عن عُرْوَةَ، عن زينب بنت أبي سلَمة، عن حَبِيبة، عن زينب بنت جحش وقد وقع لنا حديثه عالياً.

أنبأناه أحمد بن أبي النِّعم، عن جعفر بن علي، وأبو العَبَّاس أحمد بن مُزَيْن، عن أبي القاسم بن رَوَاحة، وعائشة بنت محمد بن المُسلَّم قالت : أنا محمد بن أبي بكر البَلْخِي، قالوا ثلاثتهم : أنا أحمد بن محمد الحافظ، قال البَلْخِي : إجَازَةً، قال : أنا المُبَارَك بن عبدالجَبَّار، وأبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيْثِي قالا : أنا أبو علي بن شاذان/قال : ١٢٦/ب أنا أبو بكر العَبَّادَاني، ثنا علي بن حَرْب، ثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، ثنا الزُّهْرِي، عن عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَب بِنْت أُمّ سلَمَةَ، عَنْ حَبِيبة، عَنْ زَيْنَب بِنْتِ جَحْشٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ»[1] فذكر الحديث.

حدثنا محمد بن أبي القاسم ، ومحمد بن أحمد الفَارِقِيَّان، سماعاً عليهما من لفظ الأوَّلِ، قال ابن أبي القاسم : أنا محمد بن عبدالحميد

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

المُؤَدِّب ، ومحمد بن أبي بكر الأَنْمَاطِي ، وعثمان بن محمد التَّوْزَرِي ، وقال شيخنا الثاني : أنا محمد بن منصور الكِنَاني ، قالوا : أنا أبو الحسن بن أبي الفضائل الفقيه .

ح **وأخبرني** أَعْلَى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس أحمد بن إِدْرِيس بن مُزَيْز الحَمَوِي كِتَابَةً منها (١) ، قال : أنا مَكِّي بن المُسَلَّم ، قالا : أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا حاتم السجستاني يقول : سمعت أبا نصر الطُّوسي السَّرَّاج يَحْكِي عَنْ يُوسُف بن الحُسين قَالَ : قَامَ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَي ذو النون المصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَخْبِرني عَنِ التَّوْحِيدِ مَاهُو /؟ ١٢٧ / أ فَقَالَ : « هُوَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ قُدْرَةَ اللَّهِ فِي الأَشْيَاءِ بلا علاَجٍ وَصُنْعَهُ للأَشْيَاءِ بِلاَ عِلاَجٍ ، عِلَّةُ كُلِّ شيءٍ صُنْعَهُ ، وَلاَ عِلَّة لِصُنْعِهِ (٢) ، وَلَيْسَ فِي السموات

---

(١) أي من مدينة حماة .

(٢) هذا المنطلق فلسفي أشعري ، فنفي العلاج في القدرة والصنع هو مذهب الفلاسفة النافين لكون الله تعالى مختاراً في أفعاله ، ويرون أنه موجب بالذات ، وصدرت عنه المفعولات كصدور شعاع الشمس عنها .

وبطلان هذا أظهر من أن يحتاج أهل الإسلام إلى الرد عليه ، والقرآن والسنة مليئان بإثبات أن الله يفعل بقدرة واختيار .

العلَى ، ولاَ فِي الأَرْضِ السُّفْلَى مُدَبِّرٌ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكلُّ مَا يُصَوَّرُ فِي وَهْمِكَ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِخِلاَفِ ذَلِكَ » [1] .

وُلِدَ شيخنا هذا في سنة ست وسبعين وستمائة ، وسمع ابن خَطِيب المِزَّة، وعبد الله بن الشَّمْعَة، والشيخ نجم الدين ابن حَمْدان[2]، وَخَلائق ، وَرَحَل إلى الإسكندرية سنة إحدى وسبعمائة ، فسمع بها من التاج الغَرَّافي [3] في آخرين ، وَقَرَأَ وَكَتَبَ ، وَتَعِبَ ، وَأَفَادَ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِه الجزء الثالث من « الفوائد المدنية » لابن الجُمَّيْزِي ، وجزءاً من حديث أبي القاسم القَطَّان ، يُعْرَفُ « بِجُزْءِ البَرَاغِيث » .

ومات رحمه الله في ليلة الجمعة رابع عشر المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة بالقاهرة .

---

(١) انظر قول « ذو النون » في كتاب : تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥ / ٢٧٥ .

(٢) هو أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان نجم الدين الحَرّاني الحنبلي: توفي سنة (٦٩٥هـ) . (العبر : ٣ / ٣٨٥ ، شذرات الذهب : ٥ / ٤٢٨) .

(٣) هو علي بن أحمد بن عبد المحسن بن الحسين الغَرَّافي الحسيني الإسكندري ، توفي سنة (٧٠٤ هـ) (الدرر الكامنة : ٣ / ٨٥) .

والغَرَّافي ، نسبة إلى الغَرَّاف : على زِنَة فَعَّال بتشديد الراء ، نهر كبير بين واسط والبصرة ، وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة ، وفي « تبصير المنتبه » و« المشتبه » : بليدة ذات بساتين ، آخر البطائح تحت واسط . (معجم البلدان : ١٩٠/٤ ، تاج العروس : ٦ / ٢١٠ ، تبصير المنتبه : ٣ / ١٠٠١ ، المشتبه : ٢ / ٤٥١ ، الدرر الكامنة : ٣ / ٨٥ ـ ٨٦) .

الشيخ السادس عشر

أخبرنا الشيخ الإمام العلاَّمة الحافظ علاء الدين مُغلَطاي [(١)]
ابن قَلِيج بن عبدالله البَكْجري الحَنَفي/قِراءَةً عليه وأنا أسمع في ١٢٧/ب «سِيرة النَّبي صلَّى اللَّهُ عليْه وسلَّم» [(٢)] من تأليفه، قال: «فلَمَّا كانت لَيْلَةُ السَّبْت [(٣)] لسَبْعَ عشْرَةَ لَيْلَةٍ خلَتْ مِنْ رمضانَ قبْلَ الهجْرَة بثمانية عشَرَ شهْراً، وهُو نائمٌ في بَيْتِه، أتَى جبْرائيلُ ومِيكائيلُ، فقالا: انطَلِقْ إِلَى ماكُنْتَ تَسْأَلُ، وذَلكَ أنَّهُ كَانَ يَسْأَلُ أنْ يَرى الجنَّةَ والنَّارَ، فانْطَلَقَا بِهِ إلى [مَا] [(٤)] بَيْنَ المَقَامِ وزَمْزَمَ، فأُتِيَ بالمعْرَاجِ فعَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابعَة، وفُرِضتْ علَيْه الصَّلَوَاتُ، وقِيلَ: كَانَ المعْرَاجُ قبْلَ الهجْرَة بثَلاثِ سِنِينَ، وقِيلَ بِسَنَةٍ، وقِيلَ: بَعْدَ النُّبُوَّة بِخَمْسَة أعْوَامٍ، وقِيلَ: بعَامٍ ونِصْفِ عامٍ، وقَالَ عِياض [(٥)]: بَعْدَ مَبْعَثِه بِخَمْسَةَ عشَرَ شَهْراً،

---

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة :٥/١٢٢ (٤٨٢٤)، السلوك للمقريزي: ٣/ القسم ١/ ٧١، البداية والنهاية: ٢٨٢/١٤، لحظ الألحاظ ص: ١٣٣، الدليل الشافي: ٧٣٧/٢ (٢٥١٨)، النجوم الزاهرة: ٩/١١، تاج التراجم ص: ٧٧، نيل طبقات الحفاظ ص: ٣٦٥، حسن المحاضرة: ٣٥٩/١، بدائع الزهور: ٥٨٦/١، الوفيات للسّلامي: ٢٤٣/٢ (٧٥٩)، شذرات الذهب: ١٩٧/٦، البدر الطالع: ٣١٢/٢، معجم المؤلفين: ٣١٣/١٢، الأعلام: ١٩٦/٨.

(٢) وهو كتاب «الإشارة»، اختصره مغلطاي من كتابه: «الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم»، وقد طبع الكتاب مؤخرا بتحقيق الأخ الأستاذ محمد نظام الدين الفُتَيِّح.

(٣) في النسخة الخطية: (السبع) بدل (السبت)، والتصحيح من كتاب المؤلف.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة، والإضافة من كتاب «الإشارة» للمؤلف.

(٥) هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى اليحصبي الأندلسي، توفي سنة (٥٤٤هـ). (سير أعلام النبلاء: ٢١٢/٢٠).

وَقَالَ الحَرْبِيُّ[1]: لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعٍ الآخَرِ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِسَنَةٍ، وَقِيلَ : لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ[2]: بَعْدَ سَنَةٍ وَنِصْفٍ مِنْ رُجُوعِهِ مِنَ الطَّائِفِ، وَقِيلَ : فِي رَجَبٍ، وَقَالَ الوَاقِدِيُّ[3]: لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِسَنَةٍ، مِنْ شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، وَقِيلَ : قَبْلَ الهِجْرَةِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَقَالَ ابنُ فَارِسٍ[4]: فَلَمَّا أَتَتْ عَلَيْهِ إِحْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً وَتِسْعَةُ أَشْهُرٍ أُسْرِيَ بِهِ مِنْ زَمْزَمَ/إِلَى ١٢٨/أ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَفِي البُخَارِيِّ[5]: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فِي الحَطِيمِ، وَرُبَّمَا قَالَ : فِي الحِجْرِ، وَمِنْهُم مَنْ قَالَ : بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَشَقَّ مَابَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - يعني ثُغْرَةَ نَحْرِهِ إلى مَرَاقِّهِ[6] - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَاناً فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ، ثُمَّ أُعِيدَ، [ثم][7] أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ أَبْيَضَ، وَهُوَ البُرَاقُ، يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، وَذَكَرُ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ رَآهُم فِي بَيْتِ المَقْدِسِ وَالسَّمَاءِ، وَذَكَرُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَسِدْرَةَ

---

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحربي، توفي سنة (٢٨٥هـ). (سير أعلام النبلاء : ٣٥٦/١٣).

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري المروزي ، توفي سنة (٢٧٦هـ) (سير أعلام النبلاء :٢٩٦/١٣).

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، مولاهم الواقدي المديني . توفي سنة (٢٠٧هـ)، (سير أعلام النبلاء : ٤٥٤/٩).

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد القزويني، المعروف بالرازي ، المالكي اللغوي. توفي سنة (٣٩٥هـ) ، (سير أعلام النبلاء : ١٠٣/١٧).

(٥) انظر صحيح البخاري مع الفتح : ٢٠١/٧ ، في مناقب الأنصار ، باب المعراج ، رقم الحديث : (٣٨٨٧).

(٦) المَرَاقّ : ما سَفَل من البطن فما تحته من المواضع التي تَرِقُّ جلودها، واحدها مَرَقّ. (النهاية في غريب الحديث : ٢٥٢/٢ « رقق »).

(٧) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السِّياق، وهي في البخاري ، انظر المرجع السابق.

المُنْتَهَى ، وَالأَنْهارِ الأَرْبَعَة ، والآنِيَة [1] الثَّلاث ، المَاءُ والخَمْرُ وَاللَّبَنُ ، وَفَرْضُ الصَّلَوَات ، واخْتُلِفَ في المِعْرَاجِ وَالإِسْرَاء هَلْ كَانَا في لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَمْ لا ؟ وَهَلْ كَانَا أَوْ أَحَدهمَا يَقَظَةً أَوْ مَنَاماً ، وَهَلْ كَانَ المِعْرَاجُ قَبْلَ الإِسْرَاء ، وَهَلْ كَانَ المِعْرَاجُ مَرَّةً أَوْ مَرَّات ؟ وَالصَّحِيحُ أَنَّ المِعْرَاجَ كَانَ بِجَسَدِه ، وَأَنَّهُ مَرَّاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، وَأَنَّهُ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَيْنِ رَأْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

شيخنا الإمام علاء الدين هذا سئل عن مولده فقال : سنة تسع وثمانين وستمائة، وَسَمِعَ الحَدِيثَ مِنَ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ ابن دَقيق العيد[2]، والحَجَّار، والوَانِي[3] ، وعبدالرحيم المنشاوي / ، والدَّبُّوسي[4]، ١٢٨ / ب والخُتَني[5] ، وَجَمْعٌ ، وأول سماعه « الصحيح » سنة سبع عشرة وسبعمائة ، وَادَّعَى السَّمَاع من جماعةٍ قَديماً ، فَتَكَلَّمَ فيه النُّقَّاد لأجل ذلك ببراهين واضحة ، والله يغفر له ، وولي درس الظَّاهِرية(٦) بعد ابن سَيِّد

---

(١) في النسخة الخطية : « الأبنية » بدل « الآتية » تصحيف .

(٢) هو أحمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة المنفلوطي الأصل ، المصري ، القوصي المنشأ ، المالكي ، ثم الشافعي ، توفي سنة (٧٢٣هـ) . (الدرر الكامنة : ٢٣٥/١) .

(٣) هو علي بن عمر بن أبي بكر الوَانِي الخِلَاطِي الصُّوفي ، المعروف بابن الصَّلَاح ، توفي سنة (٧٢٧هـ) . (الدرر الكامنة : ١٦٣/٣) .

(٤) هو يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني فتح الدين أبو النون الدَّبابيسي ، توفي سنة (٧٢٩ هـ) (الدرر الكامنة : ٥ / ٢٥٩) .

(٥) هو يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الختني ، الحنفي ، المصري بدر الدين ، توفي سن (٧٣١هـ) . والختني : بضم الخاء المعجمة ، وبالتاء ثالث الحروف المفتوحة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ختن ، وهي بلدة من بلاد الترك . (الدرر الكامنة : ٢٤٢/٥ ، اللباب: ٤٢٢/١) .

(٦) المدرسة الظاهرية : بناها السلطان الظاهر بيبرس ، في منطقة بين القصرين ، وبدأ في عمارتها سنة ٦٦٠ هـ ، وفرغ منها في سنة ٦٦٢ هـ ، وهذه المدرسة من أجلِّ مدارس القاهرة . (خطط المقريزي : ٣/٣٤٠ ـ ٣٤٢) .

النَّاس، وَدَرَّسَ أيضاً بدرس الحَديث بِجَامِعِ[1] القَلْعَةِ ، ثم بطل الدرس المذكور ، وَدَرَّسَ أَيضـاً بالمدرسـة [2] الصرغتمشية مُدَّةً ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الكَثِيرَةَ المُفِيدَةَ ، وكَانَ عَارِفاً بالأنساب معرفة تامة ، وله فيما عداها مشاركة جيدة ، وحَدَّث ، سمعت منه « رسالـة أبي داود السِّجِسْتَانـي » وَصْفِ كِتَابةِ السُّنَن ، « وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم » مِنْ تَأْلِيفِهِ خَلاَ شَيْئاً يَسِيراً منها فقرأته عليه .

وكانت وفـاته في يوم الثـلاثاء الرابع والعشرين من شـعبان سنة إحدى وستين وسبعمائة رحمه الله وإيانا [3] .

---

(١) هذا الجـامع بقلعـة الجبـل ، أنشـأه الملك الناصـر مـحمـد بن قـلاوون في سنة ٧١٨ هـ . (خطط المقريزي : ٣ / ٢٤٧) .

(٢) هذه المدرسة بجوار جامع الأمير أبي العباس أحمد بن طولون ، فيما بينه وبين قلعة الجبل ، كان موضـعها قديماً من جملة قطائع ابن طولون ، ثم صـار عدة مسـاكن ، فـأخذها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري ، فهدمها ، ثم بناها من جديد . (خطط المقريزي : ٣ / ٣٨٣) .

(٣) على حاشية النسخة الخطية كتب الآتي :

« ثم بلغ كاتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قراءة في ... على الشيخ علاء الدين القلقشندي ، والجماعة سماعاً » .

الشيخ السابع عشر

أخبرنا المُسْنِدُ المُكْثِرُ المُعَمَّرُ مُظَفَّرُ الدِّينِ محمد[1] بن علاء الدين محمد بن يحيى بن عبد الكريم القُرَشِي العَسْقَلاني الأصل، المصري المولد والدار، النَّحَّاس، المعروف بابن العَطَّار، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع، وإِجَازةً لجميع مَا يرويه / قال: أنا أبو عبد الله محمد بن ١٢٩/أ إبراهيم بن تَرْجَم المَازِنِيّ، قال : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح العُرْضِي،[2] قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المَقْدِسِي، أنا أبو حَفْص عمر بن معمر البغدادي، قالا: أنا أبو الفَتْح عبدالملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي، قال: أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزْدِي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغُورَجي، [3] وأبو نصر عبد العزيز بن علي التِّرْيَاقِي[4].

ح وكتب إليّ بِعُلُوٍّ دَرَجةٍ أحمد بن نِعْمَةَ، بن عبد الله بن عمر البغدادي، وجماعة، قالوا: أنبأنا عبد الأَوَّل بن عيسى، أنا أبو عامر

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٥/٨ (٤٥٠٩)،الوفيات للسّلامي: ٢/٢٣٥ (٧٤٨)، نيل العبر للحسيني : ص ١٨٧، نيل التقييد : ١/٤١٥ (٤٨٢).

(٢) العُرْضِي : بضم العين، وسكون الراء، وفي آخرها ضاد معجمة، هذه النسبة إلى عُرْض، وهي ناحية بدمشق. (اللباب : ٢/٣٣٤).

(٣) الغُورَجي : بضم الغين، وسكون الواو، وفتح الراء، وفي آخرها جيم، هذه النسبة إلى غُوْرَة، قرية من قرى هراة. (اللباب : ٢/٣٩٣).

(٤) التِّرْيَاقي : بكسر التاء ثالث الحروف، وسكون الراء، وفتح الياء المثناة من تحت، وفي آخرها القاف – نسبة إلى قرية من قرى هراة. (اللباب : ١/٢١٤).

الأزدي، قالوا: أنا أبـــو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجَرَّاحي، قال: أنا محمد بن أحمد بن مَحْبُوب، قال: أنا أبوعيسى محمد بن عيسي بن سَوْرَة التِّرْمِذي، قال: ثنا قُتَيْبَة.

وَأَخْبَرَنِيه بهذا العُلُوّ مُتَّصِلاً بالسَّمَاع، غُلْبَك بن عبد الله الخازنداري، وعائشة بنت علي الصِّنْهَاجي سماعاً، قالا : أنا أبو الفَرَج عبد اللطيف بن عبدالمنعم الحَرَّاني، أنا إسماعيل بن أبي البركات البغدادي الخِرَقي [(١)].

ح وَأَخْبَرَنِيه أعْلَى من هذا بدرجة، ومن الأوَّلِ باثنتين/أبو العباس١٢٩/ب أحمد بن أبي طالب كتابة، قال : أنا أبو المُنَجَّا ابن اللَّتِّي، أنا أبو الوقت، قال : أنا محمد ابن أبي مسعود، قال : أنا عبدالرحمن بن أبي شريح، قال : أنا عبدالله بن محمد البغوي، قال : ثنا أبو الجَهم، قالا:- واللفظ لأبي الجهم - ثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعدٍ، عن نافع ، عَنْ عَبدِ اللَّه بنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «ألاَ وَكُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مَسئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، فَالأميرُ الَّذِي عَلَى النَّاس رَاعٍ وَهُوَ مَسئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَي أَهْلِ بَيْتِه وَهُوَ مَسئُولٌ عَنْهُم، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِه، وَهِيَ مَسْؤُلَةٌ عَنْهُمْ، وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِه وَهُوَ مَسئُولٌ عَنْهُ، أَلاَ وَكُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مَسئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه»[(٢)]

---

(١) الخِرَقي : بكسر الخاء المعجمة، وفتح الراء، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلي بيع الخِرَق والثياب. (اللباب : ١/٤٣٥).

(٢) أخرجه البخاري : ١٣/١١١، في الأحكام، باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾ ، رقم الحديث : (٧١٣٨)، ومسلم : ١٤٥٩/٣، في الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، رقم الحديث: (٢٠)، والترمذي : ١٨٠/٤ - ١٨١، في الجهاد، باب ما جاء في الإمام، رقم الحديث : (١٧٠٥).

اخرجه مسلم عن قُتَيْبَةَ، وَابْن رُمْحٍ، كلاهما عن اللَّيْثِ، فوافقناه في أَحَدِ شَيْخَيْهَ في روايتنا الأولى، ووقع لنا بدلاً له وللترميذي عالياً في الرواية الأخيرة.

وبه إلي التِّرْمِذِي قال: ثنا قُتَيبَةُ.

ح وكتب إِلَيَّ عَالياً عُشَارِياً أحمد بن أبي طالب، قال: أنا ابن اللَّتِّي، أنا أبو الوَقْتِ، قال: أنا محمد بن أبي مسعود، أنا ابن أبي شُرَيْح، قال: ثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال ثنا أبو الجَهْم، قالا /:-١٣٠/أ واللفظ لأبي الجهم - ثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن أبي الزُّبَير، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : «لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايعَ تَحْتَ الشَّجَرَة النَّارَ» (١).

أخرجة التِّرْمِذِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ كما سقناه، وأبو داود، والنَّسَائِيّ أيضاً، عن قُتَيْبَةَ، فوافقناهما في الرواية الأولى، ووقع لنا بدلاً لثلاثتهم عالياً في الرواية الثانية.

وَبِه إلى التِّرْمِذِي، قال: ثنا إسماعيل بن موسى الفَزَاري ابن ابنه السُّدِّي: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِه كَالقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ»(٢).

---

(١) أخرجه الترمذي : ٥/٦٥٢، في المناقب، باب في فضل من بايع تحت الشجرة، رقم الحديث : (٣٨٦٠)، وأبو داود : ٤/٢١٣، في السنة، باب ما قيل في الخلفاء رقم الحديث: (٤٦٥٣)، والنسائي في السنن الكبذى، في التفسير، انظر تحفة الأشراف : ٢/٢٤٠،(رقم الحديث : (٢٩١٨).

(٢) أخرجه الترمذ : ٤/٤٥٦، في الفتن، باب (٧٣)، رقم الحديث : (٢٢٦٠)، سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٢/ ٦٨٢!٩٥٧٨).

وَأَخْبَرَنَاهُ عالياً عُشَارياً مُتَّصِلاً بِالسَّماعِ أبو محمد عبد القادر بن عبدالعزيز ابن أَلْمُلوك سَمَاعاً، قال: أنا محمد بن إسماعيل اَلمَقْدِسي، قال: أنا إسماعيل بن صالح، قال: أنا محمد بن أحمد الرَّازِي، قال : أنا محمد بن أحمد بن عبدالوهاب البغدادي بالقسطاد[1]، قال : أنا موسى ابن محمد بن جعفر بن عَرَفَة السِّمْسَار ببغداد، قال: ثنا أبو عمرو أحمد ابن الفضل النُّفَّري[2]، قال: ثنا إسماعيل بن موسى، قال" ثنا عمر بن شاكر ، ثنا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي عَلَى النَّاس زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ/عَلَى ١٣٠/ب الجَمْرِ»[3]، قال: وحدثنا به مرة أخرى بهذا الإسناد: «يَأْتِي عَلَى النَّاس زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُم عَلَى دِيْنِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِين مِنْكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّه خَمْسِينَ مِنَّا؟ قَالَ: نَعَمْ خَمْسِينَ مِنْكُمْ»[4].

وافقنا التِّرْمِذِيّ في شيخه عمر بن شاكر بِعُلُوٍّ جداً في روايتنا الثانية ولله الحمد.

وبه إلى التِّرْمِذِيّ.

ح وأخبرني أبو العَبَّاس أحمد بن نِعْمَة الصَّالحِي مُكَاتَبَةً، عن محمد بن مسعود بن بُهْرُوز، وأبي الْمُنَجَّا ابن اللَّتِّي، قالا: أنا أبو

---

(١) هكذا في النسخة الخطية، لعلهاالفسطاط، والله أعلم.

(٢) النُّفَّري : بكسر النون، وفتح الفاء المشددة، وبعدها راء، هذه النسبة إلى نِفَّر، وهو بلد على النَّرْس، والنَّرْس : نهر من أنهار الكوفة، عليه عدة من القرى . (اللباب : ٣/٣٢٠، ٣٠٦، معجم البلدان : ٥/٢٩٥، ٢٨٠).

(٣) تقدم تخريج الحديث.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال : ٥/١٧١١.

الوَقْتِ، قال: أنا أبو أسماعيل عبد الله بن محمد الأنْصَارِي الهَرَوِي، قال: أنا عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي، أنا محمد بن أحمد بن مَحْبُوب، قال: أنا محمد بن عيسي التِّرْمِذِي.

ح **وأخبرنيه** بهذا العُلُوِّ مع اتِّصَالِ السَّماعِ أبوالعَبَّاس أحمد بن كُشْتُغْدِي بن عبدالله المُعِزِّي سَمَاعًا، قال : أنا أبو الفَرَج الحَرَّاني عبداللطيف بن محمد، قال : أنا حَمَّاد بن هِبَةِ اللهِ الأديب.

ح **وأخبرنيه** أعْلَى من هذا كله أحمد بن بَيَّان الدِّمَشْقِي إذْناً، عن عبد الله بن عمر البغدادي، قال: أنبانا، وقال حَمَّاد: أنا أبو القاسم بن أحمد، قال: أنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي، قال: أنا محمد بن عبد الرحمن /الذَّهَبِي، قال: ثنا يحيى - يعني بن محمد بن ١٣١/أ صاعد - قال: هو التِّرْمِذِيّ، ثنا أحمد بن المِقْدَام، قَالَ: ثَنَا أُمَيَّةُ بنُ خَالدٍ، ثنا إِسْحَاق بن يحيى بن طَلْحَةَ، قال: حَدَّثَنِي ابنُ كَعْب بنُ مَالك، عَنْ أبيه رَضِيَ اللَّه عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُجَارِي بِهِ العُلَمَاءَ أوْ لِيُمَارِي - وفي حديث ابن صاعد - أوْ يُمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفُ بِهِ - وفي حديث ابن صاعد - أوْ يَصْرِفُ بِهِ وُجُوه النَّاس إِلَيْهِ أدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ» [1].

وقع لنا هذا الحديث أيضاً موافقة عالية بدرجتين للترمذي في الطريق الأخيرة ولله الحمد.

---

(١) أخرجه الترمذي : ٣٢/٥، في العلم، باب ما جاء فيمن يطلب بطمه الدنيا، رقم الحديث : (٢٦٥٤)، الكامل في ضعفاء الرجال : ٣٢٦/١، العلل المتناهية : ٧٢/١، في العلم، باب في النية في طلب العلم، رقم الحديث : (٨٦)، المجروحين : ١٣٣/١.

وبه إلى التِّرْمِذِيّ وابن صَاعِد، خَلا طريق أبي إسماعيل الهَرَوي، قالا: ثنا خَلاَّد بن أَسْلَم، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّه بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافعٍ، عَنْ ابْن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَحْرَمَ بِالحَجِّ وَالعُمرَةِ أَجْزَأَهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»[1].

لفظ الحديث لابن صَاعِد وللتِّرْمِذِيّ نَحْوَهُ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَه عن مُحْرِزُ بنُ سَلَمَةَ، فَوقَعَ لَنَا بَدَلاً /له، ١٣١/ب وَمُوَافَقَةً للتِّرْمِذِيّ عَالِيَيْن بِحَمْدِ اللَّهِ.

وَبِالإِسْنَادِ المَذْكُورَ إِلَى التِّرْمِذِي، وَابْن صَاعِد، قالا: ثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، قَالَ: ثَنَا يحيى بن يَمَان، عَنْ شَرِيكٍ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن سَعِيد بن جُبير، عن أَبيه، عن ابن عَبَّاس قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: «مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِه كَيَوْم وَلَدَتْهُ أُمُّه»[2]. وهذا الحديث أيضاً وقع لنا موافقةٍ عَاليةٍ للتِّرْمِذِيّ.

وبه إلى التِّرْمِذِيّ، قال: ثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيّ قال: ثنا المُعْتَمر بنُ سُلَيْمَان، عن حُمَيد، عَنْ أنس قَالَ: «قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّه مَنْ أَحَبُّ

---

(١) أخرجه الترمذي: ٢٨٤/٣، في الحج، باب ما جاء أن القارن يطوف طوافاً، واحداً، رقم الحديث: (٩٤٨)، وابن ماجه: ٩٩١/٢، في المناسك، باب طواف القارن، رقم الحديث: (٢٩٧٥).

(٢) أخرجه الترمذي: ٢١٩/٣، في الحج، باب ما جاء في فضل الطواف، رقم الحديث: (٨٦٦)، العلل المتناهية: ٨٣/٢، رقم الحديث (٩٤٢)، كنز العمال: ٤٩/٥، رقم الحديث: (١١٩٩٩).

النَاسِ إِلَيْكَ، قَالَ: عَائشَةَ، قيل: مِنَ الرِّجَالِ قَالَ: أَبُوهَا»(1).

أخبرناه عالياً مُتَّصِلاً بالسَّمَاعِ المُسْنِدَ أبو العَبَّاس أحمد بن أبي محمد الخَطَائِيّ سَمَاعاً، قَالَ: أنا أبو الفَرَج بن مَنْصُور الجَزرِيّ، قَالَ: أنا عبد العزيز بن الأَخْضَر، قال: أنا عبد الجَبَّار بن تَوْبَةَ، قَالَ: أنا أبو الحُسين بن النَّقُّور.

ح قال ابن الأَخْضَر: وأنا محمد بن عُبيد الله بن الرُّطَبِيّ.

ح**وأنبأني** أَعْلَى من هذا الأخير بدرجة أحمد بن أبي طالب، عن أحمد بن يعقوب المَارِسْتَانِي، وأبي الحسن القَطِيعي، ومحمد بن عبد الواحد/الهاشمي، قال: أنبأنا ابن الرُّطَبِي المذكور، وقال القَطِيعي: أنا نصر بن نصر العُكْبَرِي إجازَةً، وقال المَارِسْتَاني: أنا أبو المعالي ابن اللَّحَّاس سَمَاعاً، قال: أنبأنا، وقال ابن الرُّطَبي والعُكْبَرِي: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن البُسْرِي، قال هو وابن النَّقُّور: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال: ثنا يحيى - يعني ابن صاعد - قال: ثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أنا المُعْتَمِر بن سُليمان، عن حُمَيد، عَنْ أنسٍ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ النَّاس أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَقَالوا: لَسْنَا نَعْنِي النِّسَاءَ، قَالَ: فأَبُوهَا إِذاً»(2).

١٣٢/أ

---

(1) أخرجه الترمذي : ٦٦٤/٥، في المناقب، باب فضل عائشة رضي الله عنها، رقم الحديث: (٣٨٩٠)، وابن ماجه: ٣٨/١، في المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، رقم الحديث : (١٠١).

(2) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

أخرجه ابن ماجه، عن الحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ، عن أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيّ، فوافقناه في مشيخته، لكن بِعُلُوٍّ في الحُسين، ووقع لنا بدلاً عالياً للتِّرْمِذِي في الرواية الأخيرة، ولله الحمد والشكر.

وبالإسنادين إلى التِّرْمِذِيّ، وَالمُخَلِّص، قال التِّرْمِذِي: ثنا قُتَيبة، وقال المُخَلِّص: ثنا عبد الله – يعني البغوي – قال: ثنا أبو محمد شَيْبان بن أبي شَيْبَةَ، وابن أبي الشَّوَارِب، قالوا: ثنا أبو عَوَانة، عن عمر بن أبي سلَمَة، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قَالَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ – في حديث الترمذي – أنَّ رَسُولَ اللَّه / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ» – وعند الترمذي – «لَعَنَ زَوَّارَاتِ القُبُورِ»[1]. ١٣٢ / ب

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح،كذا قال التِّرْمِذِيّ عقب إخراجه، وقد وقع لنا بدلاً له عالياً ولِلَّهِ الحَمْدُ.

وبالإسنادين إلى التِّرْمِذِيّ وَالمُخَلِّص، قَالَ التِّرْمِذِي: ثنا قُتيبة وقال المُخَلِّص: ثنا عبد الله، قال: ثنا العَبَّاس – يعني ابن الوليد النَّرْسِي–، قالا: ثنا أبو عَوَانة، عن عمر بن أبي سَلَمَة، عن أبيه، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّه عَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: «غَيِّروا وَلاَ تَشَبَّهُوا باليَهُودِ»[2]. لَفْظُ البَغَوِي، وَلِلتِّرْمِذِيّ نحوه [3].

---

(١) أخرجه الترمذي: ٣/٣٧١، في الجنائز، باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء، رقم الحديث: (١٠٥٦)، وابن ماجه: ١/٥٠٢، في الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور، رقم الحديث: (١٥٧٦).

(٢) أخرجه الترمذي: ٤/٢٠٣، في اللباس، باب ما جاء في الخضاب، رقم الحديث: (١٧٥٢).

(٣) لفظ حديث الترمذي: «غَيِّروا الشَّيْبَ ولا تَشَبَّهُوا باليهود».

أخرجه التِّرْمِذِيّ كما سقناه، فوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عالياً في الطريق الأخيرة.

وبالإسنادين إلى التِّرْمِذِيّ، وَالمُخَلِّص، قال التِّرْمِذِيّ: ثنا هَنَّاد، وَقَالَ المُخَلِّص: ثنا يحيى بن محمد، ثنا لُوَيْن، قالا: ثنا أبو الأَحْوَص، عن أبي إسحاق، عن بُرَيْد بن أبي مَرْيَم، عَنْ أنس بنِ مَالِك قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: « مَنْ سَأَلَ اللَّهِ الجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ وَمَن إسْتَجَارَ باللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»[1].

وفي حديث/ التِّرْمِذِيّ: «وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاثَ مَراتٍ». ١٣٣/أ

أنبأناه أيضاً الحَجَّار، عن ابن اللَّتِّي، ومحمد بن أحمد ابن القَطِيعي، قال الأول: أنا ابن اللَّحَّاس، وقال الثاني: أنبأنا أبو بكر المُجَلِّد، قالا: أنا علي بن أحمد ابن البُسْرِي، قال الأول: إجازة، قال: أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: ثنا عبد الله - يعني البَغَوِي - قال لُوَيْن، فذكره.

أخرجه النَّسائي عن قُتَيْبَةَ، والتِّرْمِذِيّ، وَالنَّسَائِي في «اليوم والليلة»، وابن مَاجَه في شيخهما، ووقع لنا بدلاً لهم كلهم عالياً في طريقنا إلى البَغَوِيّ وابن صَاعِد.

مولد شيخنا هذا سنة ثمانين وستمائة، وحضر في الرابعة عند

---

(١) أخرجه الترمذي: ٦٠٣/٤، في صفة الجنة، باب ما جاء في صفة أنهار الجنة، رقم الحديث: (٢٥٧١)، والنسائي: ٢٧٩/٨، في الإستعاذة، باب الإستعاذة من حر النار، رقم الحديث: (٥٥٢١)، وابن ماجه: ١٤٥٣/٢، في الزهد، باب صفة الجنة، رقم الحديث: (٤٣٤٠).

العز الحَرَّاني، وَتَفَرَّدَ بذلك في مصر والقاهرة، وسمع من ابن خَطِيب المِزَّة، وغازي الحَلاَوي، وعبد العزيز ابن الحُصْري، وابن تَرْجم، وابن الشُّمْعَة، وابن حَمْدَان، وَخَلْقٍ، وهو مُكْثِرٌ، سمعت منه «جامع الترمذي» مع رفيقه علي[1] بن أحمد العُرْضي الآتي ذكره.

وكانت وفاته في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى/١٣٣/ب وستين وسبعمائة بمصر رحمه الله تعالى.

(١) ستأتي ترجمته، وهو الشيخ الحادي والعشرون في هذه المشيخة.

الشيخ الثامن عشر

أخبرنا الإمام شهاب الدين أبو العَبَّاس أحمد [1] بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفَتْح السِّجْزِي أَصْلاً، المكِّي الحنفي، إمام مقام الحنفية بالمسجد الحرام، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الغَرَّافي سماعاً، قال: أنا الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن الحسن ابن النَّجَّار البَغْدَادي سَمَاعاً.

ح وكَتَبَ إِلَيَّ عالياً أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، عن ابن النَّجَّار المذكور، قال: أنبأنا ذَاكِر بن كَامل، قال: كتب إليَّ أبو علي الحَدَّاد أَنَّ أبا نُعَيْم الحافظ أخبره إِجَازةً، عن أبي محمد الخُلْدِي، [2] قال: أنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي، قال : أنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: ثنا محمد بن حسن بن زَبَالة، [3] عن إبراهيم بن أبي يحيى قال: «للمدينة في التوراة أحد عشر إسماً: المدينة، وطَيْبَة،

---

(1) ترجمته في : العقد الثمين : ٣/١١١ (٦٠٧)، الدرر الكامنة : ١/٢٣٦ (٥٧٣)، الطبقات السنية : ١/٤١١ (٢٦٦)، ذيل التقييد : ٢/ رقم الترجمة (٧٠٥).

(2) الخُلْدِي : بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلي الخلد، وهي محلة ببغداد، وقيل له : الخُلْدِي لأنه كان يوماً عند الجنيد، فسئل الجنيد عن مسألة، فقال الجنيد : أجبهم، فأجابهم فقال : ياخُلْدي من أين لك هذه الأجوبة؟ فبقي عليه – قال الخلدي : والله ما سكنت الخُلْد، ولا سكن أحد من آبائي. (الأنساب : ٥/١٧٦ – ١٧٧، اللباب : ١/٤٥٦).

(3) زَبَالة : بفتح الزاي، والباء الموحدة، وبعد الألف لام، وهو، محمد بن الحسن بن أبي الحسن، مخزومي، مدني، قال الحافظ ابن حجر : ويقال لجده : أبو الحسن (تهذيب التهذيب : ٩/١١٥، اللباب : ٢/٥٧).

وَطَابَة، وَالمِسْكينة، وَجَابِرة، وَالَمجْبُورَة، وَالَمرْحُومَة، والهَذْرَاء، وَالُمحِبَّة، والـمَحْبُوبَة، والقاصِمةُ»[1].

وبه قال: ثنا ابن زَبَالَةَ، عن عبد العزيز بن/محمد، عن موسى بن عُقْبَة، عن عَطَاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب قال: «نَجِدُ في كِتَابِ اللَّه الَّذِي نَزَل عَلَى موسى أنَّ اللَّه تَعَالَى قَالَ للمدينة: ياطيبة، يَاطَابَة، يَامِسْكينة، لا تَقْبَلي الكُنُوزَ أرْفَع أجَاجِيرَك،[2] عَلَى أجَاجِير القُرى، قال عبد العزيز بن محمد: وبلغني أنَّ لها في التوراة أربعين أسماً [3] . ١٣٤/أ

شيخنا هذا مولده في سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وأَجَازَ له القاضي شمس الدين ابن العِمَاد، وابن خَطِيب المِزَّة، وابن الأنْمَاطِي، وابن مناقب، وخليل الَمرَاغي، والقُطْب القَسْطَلاني، وأبو اليُمن بن عسكر، والُمحِبُّ الطبَرِي، وَشَامِيَّةُ بنت البَكْرِي، وغيرهم من مصر ومكة، وقدم الإسكندرية فسمع بها من التَّاج الغَرَّافِي «تاريخ المدينة»[4] لابن النجار، سمعت منه قِطْعَةً من أوَّلِهَ، وأجاز لي جميع مَرْوِيَّاته، وَوَلِيَ الإمَامَة لأصْحَاب أبي حنيفة رضي الله عنه بمكة دَهْراً طَوِيلاً حَتَّى مَاتَ

---

(١) انظر مصادر هذا القول في مصادر قول كعب الآتي.

(٢) الأجاجير، جمع إجَّار : بالكسر والتشديد : السطح الذي ليس حواليه ما يَرُدّ الساقط عنه، والإنجار بالنون لغه فيه، والجمع الأجاجير والأناجير. ومنه حديث الهجرة «فتلقى الناسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق، وعلى الأجاجير، والأنَاجِير»، يعني السُّطوحَ. (النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢٦/١).

(٣) انظر قول إبراهيم بن أبي يحيى، وكعب في : التعريف بما أنَسَت الهجرة من معالم دار الهجرة ص : ١٩، وبهجة النفوس والأسرار للمرجاني : (ق ٤ – ٥) مخطوط، والدُّرّة الثمينة في تاريخ المدينة لابن النجار. ص : ٣٢٣.

(٤) وهو كتاب «الدرة الثمينة في تاريخ المدينة» مطبوع.

في يوم الجمعة رابع عَشري ذِي القعدة الحرام سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمَكَّةَ، هكذا ذَكر وَفَاته بَعضُهم، وقال غيره: سنة ثلاث وستين، وهو أصح إن شاء الله تعالى.

الشيخ التاسع عشر /

أخبرنا الشيخ أبو العَبَّاس أحمد،[(١)] بن محمد بن أبي بكر العَسْقَلاني المصري المعروف بابن العَطَّار، قراءة عليه وأنا أسمع، وأجاز لي جميع مروياته.

وقرئ على عثمان بن محمد بن يوسف بن عوض السُّنْبَاطِي،[(٢)] وأبي العَبَّاس أحمد بن يوسف بن أحمد الخِلاطِي،[(٣)] وأنا أسمع، قالوا: أنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خَلَف الدِّمْيَاطِي، قال: أنا الحافظ أبو الحَجَّاج يوسف بن خَلِيل الدِّمَشْقِيّ سَمَاعاً.

ح **وكتب** إليّ بعلو درجة أحمد بن إدْرِيس بن مُزَيْز من حماة، عن ابن خَلِيل هذا، قال أنا أبو الفَتْح ناصر بن محمد الوِيْرِج،[(٤)]، قال: أنا إسماعيل بن الفضل بن الأخْشيذ، قال: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم.

ح **وأنبأني** أعلى من الأول بدرجتين، ومن الثاني بواحدة أبو

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٢٧٣/١ (٦٦١)، الوفيات للسّلامي : ٢٤٨/٢ (٧٦٥)، نيل التقييد : ٢/ ترجمة رقم : (٧٤٦).

(٢) السُّنْبَاطي : نسبة إلى سَنْبَاط : كذا تقولها العوام، ويقال لها أيضاً : سَنْبُوطية، وسَنْمُوطية : بُلَيدٌ حَسَنٌ في جزيرة قُوسَنْيا، من نواحي مصر. والله أعلم. (معجم البلدان : ٢٦١/٣).

(٣) الخِلاَطِي : نسبة إلى خِلاط : بكسر أوله، وآخره طاء مهملة، بلدة عامرة، مشهورة، وهي قصبة أرمينية. (معجم البلدان: ٣٨٠/٢).

(٤) قال الذهبي : وبالكسر وياء : ناصر الوِيْرِي، ويقال : الوِيْرِج، شيخ ليوسف بن خليل. ا.هـ. والوِيْرِي : نسبة إلي وِيْر : بكسر أوله، وسكون ثانيه، وراء : قرية بأصبهان. (المشتبة : ٦٥٨/٢، تبصير المنتبة : ١٤٧٨/٤، معجم البلدان : ٣٨٦/٥).

العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الصَّالحِي، عن محمد بن أحمد بن عمر المؤرخ، قال: أنا المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُورِي إذناً، عن أبي الحُسين ابن المُهْتَدِي بالله، قالا: أنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، قال الثاني: إجَازَة، قَالَ: ثنا أبو علي الصَّفَّار، قَالَ: ثنا محمد بن علي الوَرَّاق، قال: ثنا عفَّان، قَالَ: ثنا أبو عَوَانَة، عَن الأعْمَش، عَنْ أبِي صَالِح، عَنْ أبِي هُرَيْرَة رَضي اللَّهُ عَنْهُ /قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: «أكْثَرُ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ»[1]. ١٣٥/أ

صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، قاله الحاكم، رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، فوقع لنا بدلاً له عالياً.

شيخنا هذا سمع الحديث من غازي المشطوبي، وَالأبَرْقُوهي، وَالدِّمْيَاطِي، وابن أبي الذُّكْر، وغيرهم، وحَدَّث، سمعت منه مع رفيقه السُّنْبَاطِي، والخِلاَطِي «سنن الدارقطني» بِفَوْتٍ يَسيرٍ، وهو من قوله: ثنا محمد بن اسماعيل الفارسي، ثنا عثمان بن خرزاد، حديث ابن عمر في الفصل بين الواحدة والثنتين من الوتر بالتسليم إلى كتاب الزكاة.

وكانت وفاته في الثامن والعشرين من المحرم سنة ثلاث وستين وسبعمائة، رحمه الله تعالى وإيانا وصلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً.

آخر الجزء السادس والحمد لله وحده/. ١٣٥/ب

---

(١) أخرجه الدارقطني: ١٢٨/١، في الطهارة، باب نجاسة البول، والأمر بالتنزه منه، والحكم في بول ما يؤكل لحمه، رقم الحديث: (٨)، وابن ماجه: ١٢٥/١، في الطهارة وسننها، باب التشديد في البول، رقم الحديث: (٣٤٨)، والحاكم في المستدرك: ١٨٣/١.

الشيخ العشرون

أخبرنا الشيخ الإمام العالم القاضي، ناصر الدين أبو عبد الله محمد[1] المالكي المعروف بابن جميل، قراءة عليه وأنا أسمع، وأجازلي جميع مروياته، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن غلام الله بن الشَّمْعَة، ومحمد بن عبد القوي بن عَزُّون، أنا عبد العزيز بن بَاقَا البغدادي.

ح **وأنبـاني** أعلى من هذا بدرجـة أحـمـد بن أبي طالب الحَـجَّـار، عن عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة ابن القُبَّيْطِي،[2]، قـالا: أنا أبو زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي.

ح **وكتب** إِلَيَّ أَيُّوب بن نِعْمَة الكَحَّال، قال: أنا عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي، وأبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، سَمَاعاً، قالا: أنبانا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي، قالا: أنا أبومحمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدُّوني، قال أنا أبو نصر بن الكَسَّار، قال أنا أبو بكر محمد بن إسْحَاق بن السُّنِّي، قال : أنا الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسَائي، قال: أنا قُتَيْبَة، ثَنَا اللَّيْث، عَنْ نَافِع، أَنَّ

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٣/٥ (٤٥٢٨)، الوفيات للسَّلامي : ٢٤٧/٢ (٧٦٤)، السلوك : ٣/القسم ٧٩/١، نيل التقييد : ٤٠٦/١ (٤٦٨)، الأعلام : ٢٦٧/٧.

(٢) القُبَّيْطِي : بموحدة مشددة، بعدها ياء ساكنة. (تنصير المنتبه : (١١٧٨/٣).

ابنَ عُمَرَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى مِنَ/اللَّيلِ فَلْيَجْعَل آخِر صَلاَته بِاللَّيل وِتْراً، فَإِنَّ ١٣٦/أ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ يَأمرُ بِذلكَ»[١].

أخبرناه أعلى من هذا الثاني بدرجة، ومن الأول بدرجتين أبو العَبَّاس أحمد بن بيان الصَّالحِي إِذناً، قال: أنا عبد الله بن عمر ابن اللَّتِّي، قال: أنا أبوالوقْت السِّجْزِي، أنا محمد بن عبد العزيز الفَارسي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا أبو الجَهْم العَلاَءُ بنَ مُوسَى الباهِلي، ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافع أَنَّ عَبْدَ اللَّه قَالَ: «مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاَتَه وِتْراً، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ»[٢].

أخرجه مسلم، عن قُتيبة، وابن رُمْح ، فوافقناه بعلو درجة، ووقع لنا بدلاً وللنَّسائي عالياً عُشارياً.

أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم التُّونسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو العَبَّاس أحمد بن جعفر البَاهِي المالكي، سَمَاعاً، قال: أنا أبو عمر وعثمان بن حسن بن محمد علي بن دِحْيَة قال: أنا أبوالقاسم/ خلف بن عبد الملك بن بَشْكَوَال، قال:١٣٦/ب أنا عبد الرحمن بن محمد بن عَتَّاب، قال: ثنا حاتم بن محمد الطَّرَابُلُسي.

---

(١) أخرجه مسلم : ٥١٧/١، في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل، رقم الحديث : (١٥٠)، والنسائي : ٢٣٠/٣، في قيام الليل وتطوع النهار، باب وقت الوتر، رقم الحديث : (١٦٨٢).

(٢) تقدم تخريج الحديث .

ح وأخبرنيه أعلى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس بن بيان الدِّمَشْقِي مُكَاتَبة، عن أبي الفَضْل بن علي بن أبي البَركات المقرئ، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو عبد الله محمد ابن منصور الحضرمي، قال: أنا عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري، قالا: ثنا علي بن محمد بن خلف القابِسِي، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد ابن مَسْرُور العَبْدِي، المعروف بابن الدَّبَّاغ، قراءة عليه، عن أبي جعفر أحمد بن أبي سليمان.

ح قَالَ القَابِسي: وأنا أبو محمد عبد الله بن أبي هاشم التُّجِيبي، قَرَاءَةً عليه، عن أحمد بن سُليمان، وأبي موسى عيسى بن مِسْكِين، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سُحْنُونُ،[1] بنُ سَعِيد، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عَبْدِ الرَّحْمَن بن القَاسِمِ المِصْرِي، عَنِ الإِمَامِ أَبِي عبْدِ اللَّه مَالك بن أنس، قَالَ: حَدَّثني هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنِ المِسْوَر بنِ مَخْرَمَة : أَنَّ سُبَيْعَة الأَسْلَمِيَّةَ نُفسَتْ بَعْدَ وَفَاة زَوْجِهَا بلَيَال، فَجَاءَ تْ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ ١٣٧/أ فَاسْتَأذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ».[2].

---

(١) تفسير« سحنون » بأنه طائر بالمغرب يوصف بالفطنة والتحرز ، وهو بفتح السين وبضمه ، وهو قلب ، واسمه عبد السلام عبد السلام ، وقيل : سمي « سحنون » باسم طائر حديد : لحدته في المسائل : سير أعلام النبلاء : ١٢/٦٣، ٦٨ ، الديباج المذهب : ٢/٣٠) .

(٢) أخرجه البخاري : ٩/٤٦٩ – ٤٧٠، في الطلاق، باب ﴿وأُولَاتُ الأحمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾، رقم الحديث : (٥٣١٨)، (٥٣٢٠)، والنسائي : ٦/١٩٠، ١٩٥، في الطلاق، باب عدة الحامل المتوفي عنها زوجها. رقم الحديث : (٣٥٠٦)، (٣٥١٩)، وابن ماجه : ١/٦٥٤، في الطلاق، باب الحامل المتوفى عنها زوجها، إذا وضعت حلت للأزواج، رقم الحديث : (٢٠٢٩)، والموطأ : ٢/٥٩٠، في الطلاق، باب عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملاً، رقم الحديث : (٨٥)، ومسند أحمد : ٤/٣٢٧.

وأخبرينه بهذا العُلُوِّ مُتَّصلاً بِالسَّمَاع القاضي ناصر الدين أبو عبد الله التّونُسِي ، سَمَاعاً بِإسْنَادهِ المتقدم إلى النَّسائِي ، قال : أنا محمد ابن سَلَمة ، وَالحَارِث بن مسْكِين ، قراء ة عليه وأنا أسمع ، واللَّفْظُ لِحُمَّدٍ ، قالا : أنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك ، عن هِشَام بن عُروة ، فذكره بلفظه السابق إلا أنه قال : فاستأذنت .

وأخبرنيه : أعْلَى مِنْ هذا بثلاث درجات ، ومن الأول بأربع أبو العَبَّاس بن أبي النِّعم الصَّالحي إذْناً ، قال: أنا عبدالله بن عمر العَتَّابي ، وأبو الحسن بن خلف إذناً ، قال الأول : أنبأنا سعيد بن البناء ، وقال الثاني : أنا أبو بكر المُجَلِّد إجازةً ، وقالا : أنا أبو نَصْر الزَّيْنَبِي ، قال : أنا أبو بكر بن خلف بن زُنْبُور ، أنا أبو بكر بن أبي داود ، قا : ثنا عيسى بن حَمَّاد ، أنا اللَّيْث عَنْ هِشَام ، عَنْ عُرْوَة ، عَنِ المِسْوَرِ بن مَخْرَمَة .

ح وكتب إلَيَّ بِأَحْسَنَ مِن هَذا أحمد بن نِعْمَة الدِّمَشْقِي ، عن ابن اللَّتِّي ، سماعاً ، قال : أنا السَّدِيد بن أبي مَرْيَم المَاليني ، قال : أنا محمد ابن عبدالعزيز ، قال : أنا أبو محمد بن مَخْلَد ، قال : أنا أبو القاسم بن المرزبان ، قال : ثنا ابن عطيَّة ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَة / عَنْ أبِيهِ ، عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخرمَة : « أنَّ سُبَيْعَةَ الأسْلميَّةَ تُوُفيَّ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حُبْلَي ، فَلَمْ تَمْكُثْ إلاَّ لَيالِي حَتَّى وَضَعَتْ ، فَلَمَّا حلَّتْ خُطِبَتْ فاستَأذَنت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ في النِّكَاحِ حِيْن وَضَعَتْ فَأذِنَ

١٣٧ / ب

لهَا فَنَكحَتْ»[١].

أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً، ورواه النسائي أيضاً، عن محمد بن وهب أبي المعافى، عن محمد بن سلمة، عن خالد بن أبي يزيد الحَرَّاني، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن يَزِيد بن أبي حَبِيب، عن الزُّهْرِي، عن عُبيد الله بن عُتْبة، عن زُفَر بن أوس[٢]، عن أبي السَّنَابِل بن بَعْكَك، عن سُبيعة، عن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فكأني في الطريق الأخيرة رويته عن النَّسَائي بإعتبار هذا العدد، ولله سبحانه الحمد وَالمِنَّةُ على جميع نِعَمِه.

وَبِالإِسْنَادِ إِلَى سُحْنُون، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بن القَاسِم، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْر، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ / وَأَكْفُؤُا الإِنَاءَ أَو خَمِّرُوا الإِنَاءَ وَأَطْفِئُوا ١٣٨/أ المِصْبَاحَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ غَلْقاً وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، وَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ»[٣].

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) في النسخة الخطية «سليمان» بدل «أوس»، والصواب ما أثبته، وهو زفر بن أوس بن الحدثان النصري المدني أخو مالك، روى عن أبي السنابل بن بعكك قصة سبيعة. (تهذيب التهذيب : ٣٢٧/٣).

(٣) أخرجه مسلم : ١٥٩٤/٣، ١٥٩٦، في الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها، وإطفاء السراج والنار، عند النوم، وكفّ الصبيان والمواشي بعد المغرب، وأبو داود : ٣٣٩/٣، في الأشربة، ببعضه، باب في إيكاء الآنية، رقم الحديث : (٣٧٣٢)، والترمذي : ٢٣١/٤، في الأطعمة، باب ما جاء في تخمير الإناء، وإطفاء السرّاج والنار عند النوم، رقم الحديث : (١٨١٢).

أخبرناه عالياً عُشَارِيّ الإِسْنَاد أبو العَبَّاس بن نِعْمَة الخَيَّاط كِتَابةً، عن أبي الحسن بن خلف قال: أنبا المبارك بن الحسن، قال: أنا عبد الله ابن محمد الخَطيب إِذْناً، قال: أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، قال: ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال: ثنا علي بن الجَعْد، أنا زهير، عن أبي الزُّبَيْر، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ وَخَمِّرُوا الآنِيَةَ وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ غَلَقاً ولاَ يَحُلُّ وِكَاءً، وَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ بَيْتَهُمْ»[(١)].

صحيح أخرجه مسلم في صحيحه من حديث القَعْقَاع بن حَكِيم، عن جابر فرواه عن عمرو بن محمد النَّاقِد، عن هاشم بن القاسم، وعن نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، عن أبيه، كلاهما عن اللَّيْثِ بن سعد، وعن يزيد بن عبد الله بن أسامه بن الهَادِ، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله الأَوْسي، عن القَعْقَاع، فباعتبار/العدد كأني رويته في الطريق١٣٨/ب الأخيرة، عن صاحب مسلم، ولله الحمد سبحانه.

أخبرني محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الرَّبَعِيّ قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أنا محمد بن عبد القوي بن عَزُّون، وعبد الله بن إسماعيل الصَوَّاف، قالا: أنا عبد العزيز بن أحمد بن سالم، قال: أنا أبو زُرْعَة المقدِسِيّ، أنا عبد الرحمن بن حمد الدُّوني، قال: أنا أحمد بن الحسين بن الكَسَّار، قال: أنا أبو بكر بن السُّنِّي، قال: أنا الحافظ أبو عبد الرحمن النسَّائي، قال: أنا قُتَيْبَةُ، قال: ثنا حَمَّاد، عن محمد، عن

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

أبيه، عن عِمْرَان، قَالَ: قَالَ:- يعني - النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: «لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ وكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[1].

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أحمد بن نعمة البياني إذناً، عن محمد بن أحمد بن الحسين السَّلامي، عن مبارك بن حسن البغدادي، قال: أنا أحمد بن محمد الكرخي إجازة، قال: أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله البغوي، قال: ثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل، قال: ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عَنْ عِمَرانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ / ١٣٩/أ عَلَيْه وَسَلَّمَ: «لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[2].

وقع لنا هذا الحديث في روايتنا الثانية بدلاً لِلنَّسَائي عالياً بدرجتين، ورواه أبو داود والتِّرْمِذِي وَالنَّسائِيّ في كتبهم من حديث عائشة، عن النَّبِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، وهو منكر من حديثها، وفيه اضطراب كثير، فأخرجه أبو داود، عن أحمد بن محمد المَرْوَزِيّ، وَالتِّرْمِذِيّ، وَالنَّسائِيّ، عن محمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، كلاهما عن أيُّوب

---

(١) أخرجه النسائي : ٢٨/٧، في الأيمان والنذور، باب كفارة النذر، رقم الحديث : (٣٨٤٢)، (٣٨٤٣)، (٣٨٤٤)، وقال: محمد بن الزبير ضعيف لا يقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، وقيل : إن الزبير لم يسمع هذا الحديث من عمران بن حصين، وأخرجه أبو داود : ٣، ٢٣٣، من حديث عائشة، في الأيمان والنذور، باب ما جاء في النذر في المعصية رقم الحديث : (٣٢٩٢)، والترمذي : ٨٧/٤، في الأيمان والنذور، عن عائشة، باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نذر في معصية، رقم الحديث: (١٥٢٥)، والنسائي : ٢٧/٧، في الأيمان والنذور، عن عائشة، باب كفارة النذر، رقم الحديث : (٣٨٣٩).

(٢) تقدم تخريج الحديث في الذي قبله.

بن سليمان بن بلال، عن عبد الحميد بن أبي أُوَيس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله بن أبي عَتيق وموسى بن عُقْبَة، عن الزُّهْرِي، عن سُلَيْمَان بن أرقم، عن يحيي بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة، فباعتبار العدد كأني في الرواية الثانية رويتة عن أبي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيّ والنَّسائي، وصافحتهم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

أخبرني محمد بن محمد بن أبي القاسم الربعي، قال: أنا ابن الشمعة، وابن عزون، قالا: أنا ابن باقا.

ح **وكتب إليّ** عالياً بدرجة أحمد بن نعمة، عن عبد اللطيف بن حمزة قالا:/أنا طاهر بن محمد. ١٣٩/ب

ح**وأنبأني** أيوب بن نعمة الكَحَّال، قال: أنا عثمان بن علي بن عبد الواحد القرشي، وإسماعيل بن أحمد العراقي، قالا: أنبأنا أحمد بن محمد السِّلَفي، قالا:[(١)] أنا أبو محمد الدُّوني،[(٢)]، قال: أنا أبو نصر الدِّيْنَوَرِي، قال: أنا أبوبكر ابن السُّنِي، قال: أنا أحمد بن شُعيب الحافظ، قال: أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن.

ح **وَأَخْبَرَنيه** بهذا العُلُوّ مُتَّصِلاً بِالسَّمَاع أبو العَبَّاس أحمد بن كُشْتّغْدِي ابن عبد الله الخَطَائِي، سَمَاعاً، قال" أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال: أنا حَمَّاد بن هِبَة اللَّهِ الحَرَّاني، قال: أنا سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء.

---

(١) هكذا في النسخة الخطية : «قالا»، وصوابه : «قال» بالإفراد.

(٢) الدُّوني : بضم الدال المهملة، وسكون الواو، وبعدها نون، نسبة إلى دُون من قرى الدِّيْنَوَر. اللباب : (٥١٧/١، معجم البلدان :٤٩٠/٢).

ح وكَتَبَ إِلَيَّ أَعْلَى مِنْ هَذَا بدَرجةٍ، ومن الذي قبله بأخرى، أحمد بن أبي النَّعْم الدِّمَشْقِيِّ، عن عبد الله بن عمر السَّقلاَطُوني، قال: أنبأنا سعيد بن البَنَّاء، قال: أنا محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي، قال: أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: ثنا عبد الله - يعني البَغَوِيَّ - قال: ثنا محمد بن عبَّاد، قالا: ثنا سُفْيَان، قال عبد الرحمن: وسمعته عن أبيه،[1]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَت: «جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَرَى وَجْهَ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ/ ١٤٠/أ سَالِمٍ عَلَيَّ، قَالَ: وَكَانَ حَلِيفاً لأَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ قَدْ تَبَنَّاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْهَبِي فَأَرْضِعِيه، فَقَالَتْ كَيْفَ أُرْضِعُهُ؟ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ، قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ، قَالَ عَبْدُ الرَّحمن: وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: ثُمَّ جَاءَتْ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي وَجه أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ»[2].

أخرجه مسلم، عن ابن [أبي][3] عمر، وعَمْرو النَّاقد، وابن مَاجَه، عن هِشَام بن عَمَّار، كلهم عن سُفْيَان، فوقع لنا بدلاً لهما

---

(١) هكذا في النسخة الخطية: «أبيه»، وصوابه: «أبي»، لأن عبد الرحمن بن القاسم يروي عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) أخرجه مسلم: ١٠٧٦/٢، في الرضاع، باب رضاعة الكبير، رقم الحديث: (٢٦)، والنسائي: ١٠٤/٦، في النكاح، باب رضاع الكبير، رقم الحديث: (٣٣٢٠)، وابن ماجه: ٦٢٥/١، في النكاح، باب رضاع الكبير، رقم الحديث: (١٩٤٣).

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة الخطية، وإثباته يقتضيه السِّياق، وابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ، نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، مات سنة (٢٤٣)هـ. (تهذيب التهذيب: ٥١٨/٩).

وللنَّسائِي في روايتنا الثانية عاليًا والحمد لله.

وبالإسنادين إلى سُفيان - وهو ابن عُيينة - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ القَّاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ - وَبَسَطَتْ يَدَهَا - تَقُولُ: «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ لاَ يَعْتَزِلُ شَيئًا وَلاَ يَتْرُكُهُ، ثُمَّ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلاَ نَعْلَمُ الحَاجُّ يُحِلُّهُ شيءٌ إلاَ الطَّوَافُ بِالبَيْتِ»[1].

اللفظ لحديث محمد بن عَبَّاد، وهو أتمّ، والآخر/نَحْوَهُ بِمعْنَاهُ. ١٤٠/ب

أخرجه مسلم، عن سعيد بن منصور، عن ابن عُيينة، فوقع لنا بدلاً له وللنَّسائي عالياً في روايتنا الثانية.

وبالإسنادين إلى النَّسَائي والبَغَوي، قال النَّسائي: أنا قُتيْبة، وقَالَ البَغَوِيُّ: ثَنا عُثْمانُ، قَالاَ: ثنا أَبُو الأَحْوَص، عَنْ سِمَاك، عن النُّعْمَانِ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا يُقَوِّمُ القِدَاحَ، فَأَبْصَرَ يَوْماً صَدْرَ رَجُل خَارجاً مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»[2].

---

(١) أخرجه مسلم: ٩٥٧/٢، في الحج، باب استحباب بعث الهدي الحرم لن لا يريد الذهاب بنفسه، واستحباب تقليده فتل القلائد، وأن باعثه لا يصير محرماً، ولا يحرم عليه شئ بذلك، رقم الحديث: (٣٦١)، والنسائي: ١٧٥/٥، في مناسك الحج، باب هل يوجب تقليد الهدي إحراماً، رقم الحديث: (٢٧٩٥).

(٢) أخرجه مسلم: ٣٢٥/١، في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل، وتقريبهم من الإمام، رقم الحديث: (٩) وأبو داود: ١٧٨/١، في الصلاة، باب تسوية الصفوف، رقم الحديث: (٦٦٣)، (٦٦٥)، والترمذي: ٤٣٨/١، في أبواب الصلاة، باب ما جاء =

حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وَحَسَنُ بنُ الرَّبيع كلاهُما عَنْ أبي الأحْوص، فوَقَعَ لَنا بَدَلاً لَهُ وَللنَّسَائيِّ أَيْضاً في روايتنا الأخِيرةِ عَالياً بِحَمْدِ اللّهِ ومَنِّهِ.

وَبالإسْنَادَيْن إلى النَّسَائيِّ وَالبَغويِّ، قال النَّسَائيُّ: أنا إسماعيل بن مسعود، وقال البَغَوِيُّ: ثنا نُعَيم بن الهَيصَم أبو محمد الهَرَوي، قال: أنا، وقال إسماعيل: ثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلُ، عن يونس، عن ابن/سيرين، وفي ١٤١/أ حديث البَغَوي، عن يُونس بن عُبيد، عن محمد بن سيرين، قال: «حَدَّثَني مَنْ صَلَّي مَعَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وقَالَ النَّسَائيُّ: بَعْضُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا رَفَعَ رأسَهُ مِنَ الرَّكْعةِ الثَّانية قَامَ هُنَيْهةً، وَفي حديث النَّسَائيِّ: فَلَمَّا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حمده في الركعة الثانية قام هُنَيْهَةً»[1]، وانتهى حديثه، قال أبو القاسم البغَوي: ولا أعلم حَدَّث به إلا بِشْر بن المُفَضل.

أخرجه أبو داود، عن مُسَدَّد، عن بشْر بن المُفَضَّل، فوقع لنا بدلاً له وللنَّسَائي عالياً في الرواية الثانية ولله الحَمْدُ والمنَّة.

قُرِئَ على محمد بن محمد بن أبي الفضل الحاكم، وأنا أسمع:

= في إقامة الصفوف، رقم الحديث :(٢٢٧)، والنسائي : ٨٩/٢، في الإمامة، باب كيف يقوم الإمام الصفوف، رقم الحديث : (٨١٠)، وابن ماجه : ٣١٨/١، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إقامة الصفوف، رقم الحديث : (٩٩٤).

(١) أخرجه أبو داود : ٦٨/٢، في الصلاة، باب القنوت في الصلوات، رقم الحديث : (١٤٤٦)، والنسائي : ٢٠٠/٢، في التطبيق، باب القنوت في صلاة الصبح، رقم الحديث: (١٠٧٢).

أخبرك محمد ابن عبد القوي بن أبي العز، وأبو محمد بن غلام أمنه،[1]، قالا: أنا عبد العزيز بن أبي الفتْح، قال: أنا طاهر بن أبي الفضل، قال: أنا عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني، قال: أنا أحمد بن الحسين الدِّيْنَوَرِي، أنا أبو بكر بن محمد الحافظ، قال: أنا أحمد بن شُعيب، قال: أنا سليمان بن داود، والحارث بن مِسْكين، قراءةً عليه وأنا أسمع، عن ابن وَهْب.

ح **وأخْبَرنيه**/ أعْلَى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس بن أبي محمد ١٤١/ب المُعِزِّي سَمَاعاً، قال: أنا أبو الفَرَج بن منصور المصري، قال: أنا أبو الثَّنَاء الحَرَّاني.

ح **وأخبرنيه** أعلى من هذا الثاني بدرجة، ومن الأول باثنتين أحمد بن بَيَّان الصَّالحي في كتابه، عن عبد الله بن أبي الخَطَّاب السَّلَامي، قال: أنبأنا، وقال أبو الثَّناء: أنا أبو القاسم بن أحمد بن الحسن، قال: أنا محمد بن محمد الهاشمي، قال: أنا أبو طاهر [السِّلَفِي][2]، قال: ثنا يحيى - يعني ابن صاعد - قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث وغيره، وليس في حديث النَّسَائِي وغيره، ثم اتفقا عن المنذر بن عُبيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه

---

(١) هكذا جاء رسمها في النسخة الخطية، من غير إعجام أو همزة، ولعلها «أمية»، ولم أجد له ترجمة. والله أعلم، ولعلها أيضاً لفظ الجلالة «الله»، لأن شاكر الله بن غلام الله ابن الشمعة يروي عن عبدالعزيز بن باقا، انظر ذيل التقييد : ٢/ رقم الترجمة : (١٠٧٩).

(٢) في النسخة الخطية «المرويص» بدل «السِّلَفِي»، والصواب ما أثبته.

وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَاماً اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»[1].

أخرجه أبو داود عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، فوقع لنا بدلاً له وللنسائي عالياً في الرواية الثانية ولله الحمد.

وَبِالإِسْنَادَيْنِ إلى النَّسَائِي وأبي طَاهِر، قال النَّسَائِي:/ أَنَا مُحَمَّدُ ١٤٢/أ ابنُ بَشَّار، وقال الثاني: أنا عبد الله - يعني البَغَوِيّ - قال: ثنا محمد ابن الفَرَج أبو جعفر مَوْلَى بَنِي هَاشِمْ، قَالَ: ثَنَا، وقَالَ ابن بَشَّار: حَدَّثَنِي محمد بن الزِّبْرِقَان، قال: ثنا يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، عَنْ أَنَس: «أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبِيع حَاضِرٌ لِبَادٍ»[2] اتفقا، وفي حديث البغوي، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: «لاَ يَبِيع حَاضِرٌ لِبَادٍ - ثم اتفقا - وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ»[3].

أخرجه أبو داود، عن زُهير بن حَرْب، عن محمد بن الزِّبْرِقَان، فوقع لنا بدلاً له عالياً، وَلِلنَّسَائي كذلك في الرواية الثانية، ولله الحمد.

أخبرني القاضي أبو عبد الله بن جميل المالكي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا شَاكِرُ اللَّهِ بن غُلاَمِ الصَّوَّاف، ومحمد بن عبد القَوِيّ بن أبي العِزّ، قالا: أنا عبد العزيز بن سلّم.

---

(١) أخرجه أبو داود : ٢٨١/٣، في البيوع، باب في بيع الطعام قبل أن يستوفى، رقم الحديث : (٣٤٩٥)، والنسائي : ٢٨٦/٧، في البيوع، باب النهي عن بيع ما اشترى من الطعام بكيل حتى يستوفى، رقم الحديث : (٤٦٠٤).

(٢) أخرجه أبو داود : ٢٦٩/٣ ، في البيوع ، باب في النهي أن يبيع حاضر لباد، رقم الحديث : (٣٤٤٠)، والنسائي : ٢٥٦/٧ ، في البيوع ، باب بيع الحاضر للبادي، رقم الحديث : (٤٤٩٢).

(٣) تقدم تخريجه.

ح وأخبرني أعْلَى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس بن بَيَّان الدِّمَشْقِي كِتَابَةً، قال: أنبأنا عبد اللطيف بن فارس، قالا: أنا طاهر بن محمد.

ح وكَتَبَ إليّ أبو الصَّبْرِ أيُّوب بن نِعْمَة الكَحَّال، قال: أنا أبو الفضل،[1] العِرَاقي، وعثمان بن/ علي ابن خَطِيب القَرَافَة، قالا: أنبأنا ١٤٢/ب أبو طاهر السِّلَفي، قال: أناعبد الرحمن بن حَمْد، قال: أنا أحمد بن الحسين، قال: أنا ابن السُّنِّي، قال: أنا أحمد بن شُعيب الحافظ، قال: أنا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيم، وسليمان بن داود، واللفظ له، عن ابن نافع.

ح وأخبرناه بهذا العُلُوِّ مع اتِّصَالِ السَّمَاعِ أحمد ابن الصَيْرَفِي المصري، سَمَاعاً، قال: أنا أبو الفَرَج بن أبي محمد الجَزَرِي، قال: أنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، قال: أنا عبد الجَبَّار بن تَوْبَة، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور.

ح قال ابن الأخضر: وأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عُبيد الله بن سَلاَمَة ابن الرُّطَبِي.

ح وأَنْبَأَنِيه أعْلَى من هذا الأخير بدرجة أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، عن أحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني، ومحمد بن أحمد بن خَلَف المُوَرِّخ، ومحمد بن عبدالواحد بن المُتَوَكِّل الهَاشِمي، قال: أنبأنا ابن

---

(١) هو اسماعيل بن أحمد بن الحسين الرشيد العراقي الأواني، ثم الدمشقي الحنبلي، توفي سنة (٦٥٢هـ). (سير أعلام النبلاء : ٢٣/٣٠٥).

الرُّطَبِي المذكور، وقال ابن خَلَف: أنا نصر بن نصر العُكْبَرِيّ إجَازةً، وقال المَارِسْتَانِي: أنا محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس سَمَاعاً، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن البُسْرِي، قال ابن اللَّحَّاس إذْناً، قالا: أنا أبو طاهر الذَّهَبِي، قال: ثنا يحيى بن محمد بن صَاعد، قال: ثنا اسحاق بن بُهْلُول/ قال: ثنا عبد الله بن نافع، عن داود بن قيس الفَرَّاء، عن زَيْد بن أسْلَم، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن أُسَامَة بن زَيْدٍ، عن بِلاَل رضي الله عنه «أنَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ خَرَجَ إلى الأسْوَاقِ فَتَوَضَّأ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ»[1]، اللَّفْظُ حديث ابن بُهْلُولٍ، وحدَيثُ النَّسَائي أَتَمُّ من هذا بمعناه. ١٤٣/أ

أخرجه النَّسَائِي كما تقدم، فوقع لنا في الطريق الثانية بدلاً له عالياً ولله الحمد.

وَبِالإسْنَادَيْنِ إلَى النَّسَائِي، وابن صَاعِد، قَالَ النَّسَائِيُّ: ثَنَا يَحْيَى بنُ حَبيب بنِ عَرَبِي، قال: ثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: ثَنَا خَالِدٌ، وَقَال ابنُ صَاعِدٍ: ثَنَا محمد بن زياد بن الربيع الزِّيَادِي، قال: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن خَالِدٍ الحَذَّاءِ، ثُمَّ اتَّفقا، عَنْ أَبِي قِلاَبَة، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بنُ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ - قال ابن صاعد في حديثه -: سَلَّم فِي سَجْدَتَيّ السَّهْوِ وانتهى حديثه، وَقَال النَّسَائِيُّ: صَلَّى ثَلاَثاً ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَال الخِرْبَاقُ: إنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلاثاً فَصلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ

---

(١) أخرجه النسائي: ٨١/١، في الطهارة، باب المسح على الخفين، رقم الحديث: (١٢٠).

البَاقِيَةَ، ثُمَّ سَلَّم، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ».[1] /، ١٤٣/ب

أخرجه النَّسَائِي كما سقناه فوقع لنا بدلاً له في الرواية الثانية، والحمد لله سبحانه.

مولد شيخنا هذا في عام أحد وثمانين وستمائة، وسمع الحديث من ابن خطيب المِزَّةِ، وغازي الحَلاوِي، وعبد العزيز ابن الحُصْرِي، وابن الشَّمْعَةِ، والشيخ نجم الدين بن حَمْدان، وابن تَرْجَم، وإسحاق المَارَاني، وغازي الشطوبي، ومحي الدين ابن عبد الظاهر وجماعة مشيخته، وتَفَرَّدَ عن عِدَّةٍ منهم، وَوَلِيَ نِيابَة الحُكْمِ عَنِ المَالِكي بالحُسَيْنِيَّةِ،[2]، سمعت منه «سنن النسائي»، و«الملخص» لِلقَابِسِي، ومن أول الجزء الرابع عشر من «سنن أبي داود» تجزئة الخطيب إلى آخر الكتاب، وباقيه على شيخنا أبي الفتح المِيدُومي المُتَقَدِّمِ،[3] الذِّكْرِ، وكانت وفاته في حادي عشر صفر سنه ثلاث وستين وسبعمائة، رحمه الله وَإِيَّانَا.

---

(١) أخرجه مسلم : ٤٠٤/١ ، في المساجد ومواضع الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم الحديث : (١٠١) ، (١٠٢) ، و أبو داود : ٢٦٧/١، في الصلاة، باب السهو في السجدتين، رقم الحديث : (١٠١٨)، والنسائي : ٢٦/٣، في السهو ، باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين، رقم الحديث : (١٢٣٧)، و ٦٦/٣ ، باب السلام بعد سجدتي السهو، رقم الحديث : (١٣٣١)، وابن ماجه : ٣٨٤/١ ، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فيمن سلم من اثنتين أو ثلاث ساهياً، رقم الحديث : (١٢١٥).

(٢) هي حي من أحياء القاهرة، عرفت بطائفة من عبيد الشراء، يقال لهم : الحسينية. (خطط المقريزي : ٣٢٢/٢).

(٣) تقدم ذكره، وهو الشيخ الحادي عشر في هذه المشيخة.

الشيخ الحادي والعشرون

أخبرنا الشيخ المُسْنِد الخَيِّر أبوالحسن علي[1] بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى العُرْضِي الدمشقي/ التَّاجِر، قراءة عليه وأنا أسمع، وإجَازَةً لِمَا لَهُ أَنْ يَرْوِيَهُ، قال : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي ابن البُخَاري، سَمَاعًا، قال : أنا عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد الدَّارَقَزِّي[2]. ١٤٤/أ

ح وأخبرني أبو المُظَفَّر محمد بن محمد يحيى النَّحَّاس، قال : أنا محمد بن إبراهيم المازني، قال : أنا أبو الحسن علي بن أبي الكَرَم الخَلاَّل، قالا : أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي، قال : أنا الأَشْيَاخ أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأَزْدِي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغُورَجِي، وأبو نصر عبد العزيز بن علي التِّرْيَاقي.

ح وكتب إليَّ بعلو درجة أحمد بن نعمة، عن عبد الله بن عمر البغدادي، وجماعة، قالوا : أنبأنا عبد الأول بن عيسى، قال : أنا محمود بن القاسم الأَزْدِي، قالوا : أنا عبد الجَبَّار بن محمد الجَرَّاحي، قال : أنا أبو العَبَّاس محمد بن أحمد بن مَحْبُوب المَرْوَزِي، قال : أنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرْمِذِيّ، قَالَ : ثنا قُتَيْبَةُ،

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٨٨/٣(٢٦٧٠) ، الوفيات للسَّلامي : ٢٦٥/٢ (٧٨٥) ، ذيل العبر للحسيني ص : ٢٠٤ ، ذيل التقييد : ٣/رقم الترجمة : (١٣٩٦) .

(٢) الدَّارَقَزِّي : نسبة إلى دار القزّ ، محلة كبيرة ببغداد . (معجم البلدان : ٤٢٢/٢) .

قَـالَ : ثَنَااللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَـرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ / عَلَيـهِ ١٤٤/ب وَسَلَّمَ قَالَ : «لاَيَبِعْ بَعْضُكُم عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ولاَيَخْطُبُ بَعْضُكُم عَلَى خِطْبَةِ بعْضٍ»[١].

أخبرناه عالياً بدرجة أخرى عشارياً أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إجازةً، قال : أنا أبو المُنَجَّا ابن اللَّتِّي سَمَاعاً، قال : أنا أبو الوَقْت السِّجْزِي، قال : أنا محمد بن عبد العزيز الفَارِسي، قال : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيح، قال : أنا أبو القاسم البَغَوِيّ، قال : أنا أبو الجَهْم العَلاَء بن موسى البَاهِلِي، قال : أنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ :

«لاَيَبِعْ بَعْضُكُم عَلَى بَعْضٍ»[٢] هكذا وقع مختصراً في روايتنا هذه.

أخرجه مُسْلِمٌ، عَنْ آدَمَ[٣]، وَابْنِ رُمْحٍ، وهو أيضاً[٤]، والنسائي، عن قُتَيْبَةَ فوقع لنا موافقة لهما في الرواية الأولى، وبدلاً لثلاثتهم عالياً

---

(١) أخرجه مسلم : ١٠٣٢/٢ ، في النكاح ، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك ، رقم الحديث : (٤٩) و١١٥٤/٣ ، في البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ، رقم الحديث: (٧) .والترمذي : ٥٨٧/٣ ، في البيوع ، باب ماجاء في النهي عن البيع على بيع أخيه ، رقم الحديث : (١٢٩٢) ، والنسائي : ٧١/٦ ، في النكاح ، باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ، رقم الحديث : (٣٢٣٨) ، و٢٥٧/٧ ، في البيوع ، باب بيع الرجل على بيع أخيه ، رقم الحديث : (٤٥٠٣) .

(٢) تقدم تخريج الحديث .

(٣) لم أجد عن آدم ، وإنما هو عن قتيبة بن سعيد ، وابن رمح ، كلاهما عن الليث ، عن نافع، عن ابن عمر .

(٤) هنا المعنى غير تام ، والذي يظهر لي والله أعلم، أي: وهو أيضاً عند مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، كما تقدم في البيوع في الحديث السابق

في الثانية.

وَبِـهِ إِلَى التِّرْمِذِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُعَلَّى، قَالَ: ثَنَا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَخْبَرَةَ[1]، عَنْ سَخْبَرَةَ، عَنِ/ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ العِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى»[2]. ١٤٥/أ

أخبرناه أعلى من الأول بدرجة أبو العبّاس أحمد بن أبي محمد كُشْتُغْدي بن عبد الله المُعِزِّي، سَمَاعاً، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرّاني، أنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر، قال: أنا عبد الجبّار بن تَوْبَةَ، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور البزّار.

ح قال ابن الأخضر: وأنا محمد بن عُبيد الله ابن الرُّطَبِي.

ح وأخبرني أعلى من هذا بدرجة، ومن الأول بأخرى أبو العبّاس ابن أبي النَّعْم الصّالِحي إذناً، عن محمد بن عبد الواحد بن المُتَوَكِّل، ومحمد بن أحمد بن خلف القَطِيعي، وأحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني، قال الأول: أنا ابن الرُّطَبِي المذكور إذناً، وقال الثاني: أنبأنا نصر بن نصر ابن يونس العُكْبَرِي، وقال الثالث: أنا أبو المعالي محمد بن محمد ابن اللَّحّاس سَمَاعاً، ثلاثتهم عن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن البُسْرِي سماعاً، إلا ابن اللَّحّاس فإجَازَةً، قالا: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن/ العَبّاس المُخَلِّص، قال: ثنا عبد الله – يعني ١٤٥/ب

---

(١) سَخْبَرَةُ: بفتح أوله، وسكون المعجمة، وفتح الموحدة، صحابي، في اسناد حديثه ضعف. (تقريب التهذيب: ١/٢٨٤).

(٢) أخرجه الترمذي: ٢٩/٥، في العلم، باب فضل طلب العلم، رقم الحديث: (٢٦٤٨).

البَـغَـوِيُّ – قال : ثنا محمد بن حُمَيْد الرَّازِي، قال : ثنا محمد ابن المُـعلَّى، قـال : ثنا زياد بن خَيْثَمَةَ، عن أبي داود، عن عبد الله بن سَخْبَرَةَ، عَنْ سَخْبَرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَر، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالُوا : مَالَهُ، فَقَالَ : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴾ (1)»(2).

وَكُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَّ رَجُلَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِجْلِسَا فَإِنَّكُمَا عَلَى خَيْرٍ، قَالاَ : لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلْعَامَّةِ، فَقَالَ : مَامِنْ مُسْلِمٍ يَطْلُبُ العِلْمَ إِلاَّ كَانَ كَفَارَةً»(3).

هذا حديث ضعيف الإسناد مِنْ قِبَلِ أَبِي دَاود، وهو نُفَيْع الأَعْمَى، فَإِنَّهُ وَاهٍ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَلَايُعْرَفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ سَخْبَرَةَ كَبِيرِ شَيءٍ، وَلاَ لأَبِيهِ، وقد وافقنا التِّرْمِذِيُّ في شيخه بِعُلُوٍ ولله اللحمد.

وبه إلى التِّرْمِذِيُّ وَالبَغَوِيّ، قَالاَ : ثنا محمد بن حُمَيْد، قال : ثنا سَلَمَةُ بنُ الفَضْلِ، عن محمد بن إسحاق، وفي حديث البَغَوِيّ سَلَمَةُ عن ابن إسحاق، ثم اتَّفَقَا عن حُمَيْدِ/عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ – قَالَ البَغَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ : ١٤٦/أ

---

(1) سورة الأنعام : الآية : ٨٢، وتمامها :﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾.

(2) انظر الحديث في : كنز العمال : ٢٧٣/٣ ، رقم الحديث : (٦٥١٦) ، والدر المنثور : ٣١٠/٣ ، والشكر لابن أبي الدنيا ، ص : ١٤٩-١٥٠ ، رقم الحديث (١٦٤) .

(3) انظر تخريج الحديث في : المعجم الكبير للطبراني : ١٣٨/٧ ، رقم الحديث : (٦٦١٣) ، (٦٦١٤)، (٦٦١٥) ، (٦٦١٦) ، ومجمع الزوائد : ١٢٨/١ ، والترغيب والترهيب : ٤٧/١ .

قَالَ أَنَسٌ : وَنَحْنُ نَجْتَزِئُ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ لِلصَّلَوَات - وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : قُلْتُ لأَنَسٍ : فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَوَضَّأُ وُضُوءاً وَحِداً»[1].

حَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ، وقد وافقناه في شيخه بِعُلُوٍّ ولله الحمد.

وَبِهِ إِلَى التِّرْمِذِيُّ، قَالَ : ثَنَا بِشْرُ بن هِلَالٍ الصَّوَّاف.

ح وأخبرنيه أعلى من هذا بدرجة أحمد بن أبي محمد الخَطَّابي، سَمَاعاً، قال : أنا أبو الفَرَج بن الصَّيْقَل، قال : أنا أبو بكر الشكر الحَرَّاني.

ح وكتب إليّ عالياً عن هذا الثاني بدرجة أحمد بن أبي طالب الصَّالِحي، عن عبد الله بن أبي الخَطَّاب العَتَّابي، قالا : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي، قال : أنا أبو طاهر الذَّهَبِي، قال : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ، قال : ثنا بِشْرُ بنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَبْدُ الوارِثِ - زاد التِّرْمِذِي - ابنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، لُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ»[2] /. ١٤٦/ب

هذا حديث منقطع، فإن الحسن لم يسمع عن أبي هريرة، قال الترمذي فيه : حسن غريب من هذا الوجه، وقد وافقناه بحمد الله في شيخه مع العلو عنه.

---

(١) أخرجه الترمذي : ٨٦/١ ، في الطهارة ، باب ماجاء في الوضوء لكل صلاة ، رقم الحديث : (٥٨).

(٢) أخرجه الترمذي : ٥٠٧/٤ ، في الزهد ، باب (٤٢) ، رقم الحديث : (٢٣٧٥).

وبالإسنادين إلى التِّرْمِذِيّ وَالبَغَوِيّ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ ثنا هنَّاد، وَقَالَ البَغَوِيُّ : ثنا عثمان، قالا : ثنا شَرِيك – زاد البَغَوِيُّ – ابن عبد الله النَّخَعِيّ، ثم اتَّفَقَا، عن سِمَاك بن حَرْب – وليس عند التِّرمِذي ابن حَرْب– عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيّاً وَيَهُودِيَّةً، وَلَفْظُ حَدِيثِ البَغَوِيِّ قَالَ – : رَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِياً وَيَهُودِيَّةً»[1].

حَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ واسْتَغْرَبَهُ، وقد أخرجه ابن مَاجَه، عن إسماعيل ابن موسى عن شَرِيك، فوقع لنا بدلاً له وَلِلتِّرْمِذِيِّ عالياً بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ.

وبالإسنادين إلى التِّرْمِذِيّ، وأبي طاهر الذَّهَبِي، قال التِّرْمِذِيُّ : ثنا قُتَيْبَةُ، وقال الثاني: ثنا يحيى بن صاعد، قال ثنا لُوَيْن[2]، قالا : ثنا قَزَعَة[3] بنُ سُوَيْدٍ – وهو ابن حُجَير البَاهِلي – عن / محمد بن المُنْكَدِر، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَسِيرِ بِعَرَفَةَ، فَأَخْرَجَتْ أَعْرَابِيَّةٌ رَأْسَهَا مِنْ هَوْدَجٍ لَهَا، وَمَعَهَا صَبِيٌّ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ أَلِهَذَا

١٤٧/أ

---

(١) أخرجه الترمذي : ٣٤/٤ ، في الحدود ، باب ما جاء في رجم أهل الكتاب ، رقم الحديث: (١٤٣٧) ، وابن ماجه : ٨٥٤/٢ ، في الحدود ، باب رجم اليهودي واليهودية ، رقم الحديث : (٢٥٥٧) .

(٢) لُوَيْن : بالتصغير ، لقب محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المِصِّيصي ، العلاف المعروف بلُوَيْن، وإنما لقب بذلك لأنه كان يبيع الدواب ببغداد ، فيقول : هذا الفرس له لُوَيْن ، هذا الفرس له فديد ، فلقب لُوَيْن ، وقيل : إن أمه لقبته بذلك ، ورضي بهذا اللقب ، مات سنة (٢٤٥)هـ ، تهذيب التهذيب : ١٩٨/٩ ، تقريب التهذيب : ١٦٦/٢ ، نزهة الألباب في الألقاب : ١٤٠/٢ ، تاريخ بغداد : ٢٩٢/٥ – ٢٩٦ .

(٣) قَزَعَةُ : بزاي وفتحات ، وحُجَيْر ، بالتصغير . (تقريب : ١٢٦/٢) .

حَجٌّ؟ قَالَ: نَعمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»[1].

اللَّفْظُ لِحديثِ ابن صَاعِد، وَلِلتِّرْمذِيِّ نَحْوَهُ بِمَعْنَاه. مَعْطُوفًا عَلَى حَديثٍ قَبْلَه. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كَمَا سُقْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا بَدلاَلَةٍ عَالِيًا في الرِّوايةِ الأُخْرَى.

وَبِهِ إِلى التِّرْمِذِيِّ، قَال: ثَنَا قُتَيْبَةُ.

ح **وأخبرنيه** عالياً بدرجة أبو العَبَّاس بن أبي محمد الصَّيْرفي سَمَاعاً، قال: أنا أبو الفَرَج بن الصَّيْقَل الحَرَّاني، قال: أنا أبو محمدالجُنَابَذِيُّ[2]، قال: أنا عبد الجَبَّار بن تَوْبَةَ، أنا أحمد بن محمد الكَرْخِي.

ح قال الجُنَابَذِي: وأنا محمد بن عُبيد الله بن سَلاَمَةَ.

ح **وأنبأني** أعلى من هذا بدرجة، ومن الأول بأخرى أحمد بن نِعْمَة الدِّمَشْقِيُّ، عن محمد بن عبد الواحد بن المُتَوَكِّل علي العَبَّاسِي، ومحمد بن أحمد بن خَلَف القَطِيعي، وأحمد بن يَعْقُوب المَارِسْتَاني، قال الأول: أنا / ابن سَلاَمَة المذكور إذنًا، وقال الثاني: أنبأنا نصر بن ١٤٧/ب نصر بن يونس، وقال الثالث: أنا محمد بن محمد بن اللَّحَّاس سَمَاعًا، قال: أنبأنا، وقال الآخران: أنا علي بن أحمد بن محمد البُنْدَار، قالا:

---

(١) أخرجه الترمذي: ٣/٢٦٥، في الحج، باب ماجاء في حَجِّ الصَّبِيِّ، رقم الحديث: (٩٢٦)، وأخرجه الترمذي أيضاً من طريق محمد بن طريف الكوفي برقم: (٩٢٤)، وابن ماجه: ٢/٩٧١، في المناسك، باب حج الصبي، رقم الحديث: (٢٩١٠).

(٢) الجُنَابَذي: بضم الجيم، وفتح النون، وفتح الباء الموحدة بعد الألف، وفي آخرها الذال المعجمة – هذه النسبة إلى كونابذ، ويقال لها بالعربية جُنَابَذ، وهي قرية بنواحي نيسابور. (اللباب: ١/٢٩٣).

أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص ، قال : ثنا يحيى بن صَاعِد ، قال : ثنا محمد بن عمر بن سليمان ، قالا : ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْع [1] ، عن خَالِد - يعني الحَذَّاء - عن أبي مَعْشَرٍ [2] ، عن إبراهيم ، عن عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يعني ابنِ مَسْعُودٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِيَلِني [3] مِنْكُمْ أولُو الأَحْلامِ وَالنُّهى ، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وإيَّاكُمْ وهَيْشَاتِ [4] الأَسْوَاقِ » [5] .

اللفظ لحديث المُخَلِّص ، أخرجه مسلم ، عن يحيى بن حبيب بن عَرَبِي ، وصالح بن حاتم ، وأبو داود ، عن مُسَدَّد ، وَالنَّسَائِي ، عن حُميد بن مَسْعَدَة ، فوقع لنا بدلاً لهم وَلِلتِّرْمِذِي عالياً في الرواية الأخيرة .

وبه إلى التِّرْمِذِيُّ ، وَالمُخَلِّص ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : ثنا سفيان بن وَكيع ، وَعَبْدُ ابنُ حُمَيْدٍ ، وَقَال المُخَلِّص : ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، قال: أنا أبو بكر -

---

(١) زُرَيْع : بتقديم الزاي مصغراً . (تقريب التهذيب : ٢ / ٢٦٤) .

(٢) هو : زياد بن كليب التميمي الحنظلي أبو مَعْشَر الكوفي ، مات سنة (١٢٠) هـ . (تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٨٢) .

(٣) لِيَلَنِي : بكسر اللامين ، وتخفيف النون من غير ياء قبل النون ، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد . (صحيح مسلم بشرح النووي : ٤/١٥٤) .

(٤) هَيْشَاتُ الأسواقِ : قال في القاموس المحيط ٢/٢٩٤ : (الهَيْش) : الإفساد والتحرك والهيج ، والحلب الرُّوَيْدُ ، والجمع والإكثار من الكلام .

(٥) أخرجه مسلم : ١/٣٢٣ ، في الصلاة ، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها ، رقم الحديث : (١٢٣) ، وأبو داود : ١/١٨٠ ، في الصلاة باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف ، وكراهية التأخر ، رقم الحديث : (٦٧٥) ، والترمذي : ١/٤٤٠ ، في الصلاة ، باب ما جاء ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ، رقم الحديث : (٢٢٨) ، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في الشروط ، عن حميد بن مسعدة ، عن يزيد بن زُريع ، عن خالد الحَذَّاد ، عنه به ، انظر تحفة الأشراف : ٧ / ٩٦ (٩٤١٥) .

يعني ابن أبي / شَيْبَةَ ، قالوا : وَاللَّفظُ لابْنِ أبي شَيْبَةَ ثَنَا خَالدُ بنُ ١٤٨/أ مَخْلَدٍ ، ثَنَا مُوسى بنُ يَعْقُوب الزَّمْعِي[1]، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المُهَاجِر، قال : أخبرني مسلم بن أبي سَهْل[2] النَّبَّال، قال أَخْبرني حَسَنُ بنُ أُسَامَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

« طَرَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِحَاجَةٍ فَخَرَجَ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَى وَرِكَيْهِ، فَقَالَ : هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ[3] أَنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا »[4] ثلاث مرات.

حَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَاسْتَغْرَبَهُ، ورواه كما سقنا، فوقع لنا في الرواية الثانية بدلاً له عالياً، ولله الحمد والمِنَّةُ.

وبه إلى التِّرمِذي وَالمُخَلِّص، قَالَ التِّرْمِذِي : ثنا محمد بن بشار،

---

(١) الزَّمْعِي : بفتح الزاي ، وسكون الميم ، وفي آخرها عين مهملة ، هذه النسبة إلى الجد.(اللباب : ٧٤/٢) .

(٢) في النسخة الخطية «سهيل» بدل «سهل» تصحيف ، ويقال : محمد بن أبي سهل.(تهذيب التهذيب : ١٣٢/١٠) .

(٣) هكذا في النسخة الخطية ، والذي في سنن الترمذي : «اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما» وفي بقية مصادر تخريج الحديث : «اللهم إنك تعلم أني أحبهما ..» ، بزيادة لفظ «تعلم» وبذلك يستقيم المعنى ، والله أعلم .

(٤) أخرجه الترمذي : ٦١٤/٥ ، في المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام ، رقم الحديث : (٣٧٦٩) ، والهيثمي في موارد الظمآن : ص : ٥٥٢ ، في المناقب ، باب ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما ، رقم الحديث : (٢٢٣٤) ، والمعجم الصغير للطبراني : ٢١٦/١ ، رقم الحديث : (٥٤٢) ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٣١٩/٤، ومصنف ابن أبي شيبة : ٩٨/١٢ ، رقم الحديث : (١٢٢٣١) .

وقال الثاني : ثنا يَحْيَي بنُ مُحَمَّد، قَالَ : ثَنَا عَمْرو بنُ عَلِيّ، قَالاَ : ثَنَا أَبُو دَاودَ - زاد عَمْرو - وعبد الصَّمَد، قَالاَ : ثَنَا السَّكَنُ بنُ المُغيرَةِ ، عَن الوَلِيدِ بنِ أَبِي هِشَام، عَنْ فَرْقَد أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيّ، قَالَ : « خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَضَّ عَلَى الجَيْشِ العُسْرَة، فَقَال عُثْمَانُ بنُ عفَّانَ : عَلَيَّ مِائَةٌ - يعني نَاقَةٍ - بِأَحْلاَسِها وَأَقْتَابِها ، ثُمَّ حَضَّ / فَقَالَ عُثْمَانُ : عَلَيَّ مِائَتَين، ثُمَّ نَزَلَ ١٤٨/ب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْقَاةً فَحَضَّ، فَقَالَ عُثْمانُ : عَلَيَّ ثَلاَثمائَة، فَقَال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَاعلَى عُثْمَانَ مَافَعلَ بَعْدَ اليَوْمِ»[1].

اللَّفْظُ لِحَديثِ عَمْرو بن عَلِيّ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ قَرِيبٌ مِنْهُ بمعناه.

أَخرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كما أشرنا إليه، وقال : غريب من هذا الوجه، فوقع بدلاً عاليًا في روايتنا الأُخْر وَلِلّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ.

وبه إلى التِّرْمِذِيُّ وَالمُخَلِّص، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : ثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، وَقَالَ المُخَلِّصُ : ثنا عبد الله - يعني البَغَوِي - قال : ثنا محمد - وهو ابن حميد الرازي - قال : ثنا أبو تُمَيْلَةَ [2]، قَالَ : ثنا الزُّبَير بن جُنَادَةَ الهَجْرِي - وفي حديث التِّرْمِذِي، عن الزُّبَير بن جُنَادَة ثم اتفقا- عن ابن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيه قَالَ : قَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) أخرجه الترمذي : ٥/٥٨٤ ، في المناقب ، باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، رقم الحديث : (٣٧٠٠) ، ومسند أحمد : ٧٥/٤ .

(٢) أبو تُمَيْلَةَ : بمثناة مصغراً ، يحيى بن واضح الأنصاري ، مولاهم المروزي ، مشهور بكنيته ، من كبار التاسعة . (تقريب التهذيب : ٣٥٩/٢) .

« لَمَّا انْتَهَيْنا إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ قَالَ[1] جِبرِيلُ بِإِصْبَعِهِ فَخَرَقَ بِهَا الحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ البُرَاقَ»[2].

هذا لفظ حديث التِّرْمِذِي ، وَقَالَ البَغَوِيُّ : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ انْتَهَى مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، فَنَزَلَ عَنِ/ البُرَاقِ، فَأَرَادَ أَنْ يَشُدَّهَا فَقَالَ جِبْرِيلُ بِإِصْبَعِهِ فَنَقَبَ الحِجَارَةَ فَشَدَّهُ»[3]. ١٤٩/أ

أخرجه التِّرْمِذِي كما سقناه، وقال : غريب، فوقع لنا بدلاً له عاليًا في الرواية الثانية.

شيخنا هذا سمع من ابن الزَّيْنِ، وابْنِ البُخَارِيِّ[4]، وَابْنِ المُجَاوِرِ[5]، وزَيْنَب بِنْتُ مَكِّيِّ، وغيرهم، وحَدَّثَ، سمعت منه «جامع الترمذي» مَعَ رَفِيْقِهِ مُظَفَّرُ الدِّينِ ابنُ العَطَّارِ المُقَدَّمِ[6] ذِكْرُهُ، وكانت وفاته في شَوَّال سنة أربع وستين وسبعمائة بالإسكندرية، عن خمس وثمانين سنة، رحمه الله وإيانا.

---

(١) قال : بمعنى أشار ، والعرب تطلق القول على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده : أي أخذ ، وقال برجله : أي مشى .(النهاية في غريب الحديث والأثر : ١٢٤/٤) .

(٢) أخرجه الترمذي : ٢٨١/٥ ، في تفسير القرآن ، باب ومن سورة بني اسرائيل ، رقم الحديث : (٣١٣٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) هو: أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن السَّعدي، مات سنة (٦٩٠) هـ ، (شذرات الذهب : ٥ / ٤١٤) .

(٥) هو : أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، مات سنة (٦٩٠)هـ ، (شذرات الذهب : ٤١٤/٥).

(٦) هو : محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم القرشي العسقلاني ، تقدم ذكره في هذه المشيخة ، وهوالشيخ السابع عشر .

الشيخ الثاني والعشرون

أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو عمرو عثمان[1] بن محمد بن يوسف بن عَوَض السُّنْبَاطِي المُكْتِب[2]، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن أبي بكر العَسْقَلاني القُرَشِي ابن العَطَّار، وأحمد بن يوسف بن أحمد الخِلَاطِي سَمَاعًا أيضاً، قالوا : أنا الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خَلَف الدُّمْيَاطِي، قال : أنا الحافظ أبو الحَجَّاج يوسف بن خليل الدِّمَشْقِيّ.

ح وكَتَب إِلَيَّ عالياً أحمد بن إدريس بن مُزَيْز الحَمَوِي/ منها[3]، ١٤٩/ب عن يوسف بن خَلِيل هذا، قال : أنا ناصر بن محمد أبو الفَتْح الوِيْرِي، قال : أنا إسماعيل بن الفضل ابن الأَخْشِيذ، قال : أنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، قال : أنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي.

ح وأنبأني أعلى من هذا الثاني بدرجة، ومن الأول بأخرى أحمد بن أبي طالب إِذْناً، عن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، قال : أنبأنا

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٣/٦٥ (٢٦١٠) ، ذيل التقييد : ٢ / رقم الترجمة (١٣٨٣) .

(٢) المُكْتِب : بضم الميم ، وسكون الكاف ، وكسر التاء المنقوطة باثنتين ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى تعليم الخط . (الأنساب : ١٢ / ٤١٠) .

(٣) أي من مدينة حماة .

أبو الكَرَم الشَّهْرُزُوري، وأبو بكر محمد بن عُبيد الله بن الزّاغوني، قال الأول :أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله إجَازَةً، وقال الثاني : كتب إليَّ أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَرِي، قالا : أنبأنا الدَّارَقُطْنِي، قال : ثنا أبو صالح الأصبهاني عبدالرحمن بن سعيد بن هارون ، قال : أنا إسماعيل ابن يزيد القطان، قال : ثنا معن بن عيسى ، قال : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ السَائب[1]، عن نوح بن صَعْصَعَة، عَنْ يَزِيد بن عَامِر، عَنِ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَوَجَدْتَ النَّاسَ يُصلُّونَ فَصلِّ مَعَهُمْ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تَكُنْ لَكَ نَافِلَةً»[2].

---

(١) في النسخة الخطية : « المسيب» ، وهو خطأ ، والصواب ماأثبته ، وهو : سعيد بن السائب بن يسار بن أبي حفص الثقفي الطائفي ، مات سنة (١٧١) هـ ، (تهذيب التهذيب : ٣٥/٤) .

(٢) أخرجه أبو داود : ١٥٧/١ ، في الصلاة ، باب فيمن صلى في منزله ، ثم أدرك الجماعة يصلي معهم ، رقم الحديث : (٥٧٧) . والدارقطني : ٢٧٦/١ ، في الصلاة باب إعادة الصلاة في جماعة، رقم الحديث : (١) .وفيه زيادة بعد نافلة «وهذه مكتوبة» .

الشيخ الثالث والعشرون

أخبرنا الإمام العالم المُحَدِّثُ الحَافِظُ / عَفِيفُ الدِّين أَبُو السِّيَادَةِ ١٥٠/أ عبدالله[(١)] ابن الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن خَلَف بن عيسى ابن عَسَّاس بن يوسف بن بدر بن علي [بن][(٢)] عثمان الأنصاري السَّعْدِي العَبادي المَطَرِي[(٣)] أصلاً المدني، بقراءتي عليه بِطَيْبَةَ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالى، والإمامان أبو محمد عبد الله بن أَسْعَد[(٤)] بن علي اليَافِعِي، وأبو الفضل خليل بن عبد الرحمن ابن محمد بن عمر القسطلاني سماعاً، قالوا : أنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطَّبَري سَمَاعاً، قال : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حَرَمِي الكاتب، قال : أنا أبو الحسن علي بن حُمَيد بن عمَّار الأَطْرَابُلُسِي، قال : أنا أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهَرَوِي، قال :

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٣٩٠/٢ (٢٢٠١) ، طبقات الشافعية الكبرى : ٣٤/١٠ (١٣٥٥) ، الوفيات للسّلامي : ٢٨٢/٢ (٨٠٩) ، معجم الشيوخ للذهبي : ٣٣٦/١ (٣٧٢) ، المعجم المختص للذهبي ص : ١٢٥ (١٤٤) ، السلوك للمقريزي : ٣/القسم ٩٥/١ ، طبقات الحفاظ ص : ٥٣٠ ، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص : ١٤٣ ، لحظ الألحاظ ص : ٣٦٢ ، النجوم الزاهرة : ٨٥/١١ ، معجم المؤلفين : ١٠٨/٦ ، الأعلام للزركلي : ٢٧١/٤ و ذيل التقييد : ٢/رقم الترجمة : (١١٤٥) .

(٢) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السِّيَاق .

(٣) المَطَرِيُّ : نسبة إلى المَطَرِيَّة ، من قرى مصر . (معجم البلدان : ١٤٩/٥) .

(٤) في النسخة الخطية : «سعد» لعله سهو من الناسخ ، والصواب : «أسعد» ، كما أثبته ، انظر ترجمة اليافعي في العقد الثمين : ١٠٤/٥ (١٤٨٦) ، الدرر الكامنة : ٣٥٢/٢ (٢١٢٠) .

أنا أبي، قال : أنا الأشْيَاخ أبو الهيثم محمد بن المكي الكُشْمِيهَني، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلِي، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرْخَسِي، قال الطَّبَرِي : وأنا عَمُّ أبي يعقوب بن أبي بكر، وعبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العَجَمِي، قال الأول : أنا يونس بن يحيى الهاشمي، وقال الثاني : أنا ثابت بن مُشَرِّف بن أبي سعد.

ح وقرىء عالياً بدرجة [على][1] أبي عبد الله محمد بن عبد المعطي الشافعي/ابن السبع، وأنا أسمع، أخبرك محمد بن أبي الحَرَم ١٥٠/ب مَكِّي بن أبي الذِّكْر الصِّقِلي، وأبو الحسن علي بن محمد بن هارون القارىء.

ح وقرأت على عبد الله بن محمد السَّعْدِي، أخبرك أحمد بن أبي طالب الحَجَّار.

ح وأجاز لي الحَجَّار ذلك، وهو أعلى بدرجة أخرى، قالوا : أنا الحُسين بن المُبَارَك بن الزَّبِيدي، قالوا ثلاثتهم : أنا أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزِي، قال : أنا عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاوودي، قال : أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرْخَسِي، قالوا : أنا محمد بن يوسف بن مَطَر الفَرَبْرِي، قال : ثنا محمد بن إسماعيل البخاري الحافظ، قال : ثنا مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيم، ثَنَا يَزِيدُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ : «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة الخطية ، وإثباته يقتضيه السِّيَاق .

الـمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالحِجَابِ»[1].

وَبِهِ إِلَى البُخَارِيِّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدِ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : «بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ لِي : يَاسَلَمَةَ أَلاَ تُبَايِعُ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْتُ فِي الأُولَى، قَالَ : وَفِي الثَّانِيَةِ»[2].

متفق عليهما، وقعالنا بعلو درجتين عن مسلم/ولله الحمد والمنة. ١٥١/أ

وَبِهِ إِلَى البُخَارِيِّ، ثَنَا خَلاَّدُ بنُ يَحْيَى، ثَنَا عِيسَى بنُ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ : «لَمَّا أُنْزِلَتْ آيَةُ الحِجَابِ[3] فِي زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ، فَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزاً وَلَحْماً، كَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ»[4].

---

(١) أخرجه البخاري : ٤١/٢ ، في مواقيت الصلاة ، باب وقت المغرب ، رقم الحديث : (٥٦١) ، ومسلم : ٤٤١/١ ، في المساجد ومواضع الصلاة ، باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس ، رقم الحديث : (٢١٦) ، وأبو داود : ١١٣/١ ، في الصلاة ، باب في وقت المغرب ، رقم الحديث : (٤١٧) ، والترمذي : ٣٠٤/١ ، في الصلاة باب ما جاء في وقت المغرب ، رقم الحديث : (١٦٤)، وابن ماجه : ٢٢٥/١ ، في الصلاة ، باب وقت صلاة المغرب ، رقم الحديث (٦٨٨) ، ومسند أحمد : ٥٤/٤ .

(٢) أخرجه البخاري : ١١٧/٦ ، في الجهاد ، باب البيعة في الحرب أن لايفروا ، وقال بعضهم : على الموت ، رقم الحديث : (٢٩٦٠) ، و١٩٩/١٣ ، في الأحكام ، باب من بايع مرتين ، رقم الحديث : (٧٢٠٨) .

(٣) سورة : الأحزاب ، الآية : ٥٣ .

(٤) أخرجه البخاري : ٤٠٤/١٣ ، في التوحيد ، باب ﴿وكان عرشه على الماء ، وهو رب العرش العظيم﴾ رقم الحديث : (٧٤٢١) ، والنسائي في السنن الكبرى ، انظر تحفة الأشراف : ٢٩٦/١ – ٢٩٧ (١١٢٤) .

قـرأت على الإمـام عـفـيف الدين عـبـد الله بن مـحـمـد المَطَرِي، وأخـبـرني مـحـمـد ابن عبد المعطي بن سالم، قـال : أنا مـحـمـد بن أبي الذِّكْر، وعلي بن محمد الثَّعْلَبِيّ، وقـال الأول : أنا أحمد بن أبي طالب الحَجَّار سَمَاعاً، ولِي أنا من الحَجَّار إجازَةً أرويه بها، فَعَلَى لِي بِذَلِكَ دَرَجَةٌ، قـالوا ثلاثتـهم أنا الحسين ابن الزَّبِيـدِي سَمَـاعاً، قـال : أنا أبو الوَقْتِ السِّجْزِي، أنا أبو الحسن بن المُظَفَّر، قال: أنا ابن حَمُّويَه، أنا محمد بن يوسف، قال : أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال : ثنا أبو النُّعْمَان، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرو بن دِيْنَار، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّه قَالَ : «جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ : أَصَلَّيْتَ يَافُلاَنُ، قَالَ : لاَ، قَالَ : قُمْ فَارْكَعْ»(١).

أخبرناه / عالياً عُشَارِيٌّ الإسنَادِ أبو العَبَّاس أحمد بن إدريس ١٥١/ب بن مُزَيْز الحَمَوِي إِذْناً، عن أبي القاسم عبد الله بن الحُسين بن رَوَاحَةَ، أنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا القاسم بن الفضل الثَّقَفِي، ثنا أبو الفَتْحِ هِلاَل بن محمد، ثنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش، قال : ثنا أبو الأَشْعَث أحمد بن المِقْدَام، قال : ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرو بن دِيْنَارٍ، عَنْ جابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّه : «أَنَّ رَجُلاً أَتَى المَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

---

(١) اخرجه البخاري : ٤٠٧/٢ ، في الجمعة ، باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين ، رقم الحديث : (٩٣٠) ، ومسلم : ٥٩٦/٢ ، في الجمعة ، باب التحية والإمام يخطب ، رقم الحديث : (٥٤) ، وأبو داود : ٢٩١/١ ، في الصلاة ، باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب ، رقم الحديث : (١١١٥) ، والترمذي : ٣٨٤/٢ ، في الصلاة ، باب ماجاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب ، رقم الحديث : (٥١٠) ، والنسائي : ١٠٧/٣ ، في الجمعة ، باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر، رقم الحديث : (١٤٠٩) .

أَصَلَّيْتَ يَافُلاَنُ، قَالَ : لاَ، قَالَ : قُمْ فَارْكَعْ»[1].

أخرجه البخاري، عن أبي النُّعمان كما قدَّمْنَاه، وَمُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، وأبو داود، عن سليمان بن حَرْب، كُلُّهُم عن حمَّاد ، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً في روايتنا الثانية.

وأخبرناه من وجه آخر بهذا العُلُوِّ وأحسن، المُعَمَّر أبو العَبَّاس الصَّالِحي كِتَابَةً، قال أنا عبد الله بن عمر البغدادي.

ح وأخبرناه من هذا الوجه مُتَّصِلاً بِالسَّمَاعِ إلا أنه أنزل بدرجة الأمير أبو سعيد غُلْبَك بن / عبد الله الخازنداري ، وأم الخير عائشة ١٥٢/أ بنت علي الصِّنْهاجِي ، قالا : أنا ابن الصَّيْقَل عبد اللطيف ، قال : أنا عبد الرحيم بن عبد العزيز ابن البُنْدَار الحريمي الخياط ، قالا : أنا أبو الوقت السِّجزي ، قال أنا محمد بن عبد العزيز الفَارِسي ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، قال أنا أبو القاسم البَغَوِي ، قال : ثنا أبو الجَهْم ، أنا اللَّيْثُ بن سَعْد ، عن أبي الزُّبَير ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : « جَاءَ سُلَيْكُ الغطَفَانِيُّ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المِنْبَرِ ، فَقَعَدَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : قُمْ فَارْكَعْهُمَا » [2].

أخرجه مسلم عن قُتَيْبَةَ، وَابْنِ رُمْحٍ عن اللَّيْثِ، فوقع لنا بدلاً له عالياً.

---

(١) تقدم تخريج الحديث في الذي قبله .

(٢) أخرجه مسلم : ٥٩٧/٢ ، في الجمعة ، باب التحية والإمام يخطب، رقم الحديث : (٥٨)، والنسائي في السنن الكبرى، عن قتيبة به، انظر تحفة الأشراف : ٣٤٠/٢.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا قُتَيْبَةُ.

ح وأخبرنيه عالياً عُشَارِيّاً أحمد بن أبي طالب إذناً، أنا ابن اللَّتِّي، أنا أبو الوَقْت، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا ابن أبي شُرَيْح، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، ثنا أبو الجَهْم، قالا :- واللفظ لأبي الجَهْم - ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً / وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسولُ اللهِ صلَّى ١٥٢/ب اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا فَتِلْكَ العِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ، فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بنَ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ : أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَك تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ فإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم أَمَرَنِي بِهَذَا فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلاثاً فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَكَ، وَعَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ طَلاَقِ امْرَأَتِكَ»[1].

أخرجه البخاري كما قَدَّمْنا، ومسلم عن يحيى بن يحيى، وَقُتَيْبَةَ، وابْنُ رُمْحٍ ، وأبو داود، عن قُتَيْبَة أيضاً، كلهم عن اللَّيْثِ، فوقع لنا بدلاً لهم في الرواية الأخيرة عالياً ، وموافقة لمسلم وأبي داود ، بِعُلُوٍّ عن مسلم .

---

(١) أخرجه البخاري : ٤٨٢/٩، في الطلاق، باب ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بردهن﴾ في العدّة، وكيف يُرَاجِعُ المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين، وقوله : ﴿ فلاتعضلوهُنَّ ﴾. رقم الحديث : (٥٣٣٢)، ومسلم : ١٠٩٣/٢، في الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لوخالف وقع الطلاق، ويؤمر برجعتها، رقم الحديث : (١)، وأبو داود : ٢٥٥/٣، في الطلاق، باب في طلاق السنة، رقم الحديث: (٢١٨٠).

وبه إلى البخاري والبغوي، قال البخاري : ثنا قُتَيْبَةُ، وقال البغوي: ثنا أبو الجَهْم، قالا : - واللفظ لأبي الجَهْم - /ثنا اللَّيْث بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ١٥٣/أ نَافعٍ : «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ الرَّجُلِ النَّصْرَانِيَّةَ أَوِ اليَهُودِيَّةَ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ المُشْرِكَاتِ عَلَى المُسْلِمِينَ وَلاَ أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ المَرْأَةُ : رَبُّهَا عِيسَى، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيْدِ اللَّهِ»(١).

أخرجه البخاري كما قَدَّمْنَا، فوقع لنا بدلاً له عالياً في الرواية الأخيرة، ولله الحمد.

أخبرنا الإمام عَفِيفُ الدِّينِ المَطَرِيُّ سَمَاعاً، أنا والدي قال : ثنا أبو اليُمْنِ بنِ عَسَاكِرَ، قال : أنا الحُسين بنُ الزَّبِيدِيُّ.

ح **وأخبرني** الإمامان أبو محمد اليَافِعِي، وأبو الفضل خَلِيل القَسْطَلاني سَمَاعاً، قالا : أنا إبراهيم بن محمد الطَّبَرِي، أنا يعقوب بن أبي بكر الطَّبَرِي، وعبد الرحيم ابن العَجَمِي، قال الأول : أنا يونُس بن يحيى الهاشمي، وقال الثاني : أنا ثابت بن مُشَرَّف.

ح **وأخبرني** أعْلَى مما تقدم بدرجة القاضي أبو عبد الله محمد ابن عبد المعطي بن سالم الشَّافِعِي، قال : أنا علي بن محمد الثَّعْلَبِي، ومحمد بن أبي الذِّكْرِ الصَّقَلِي.

---

(١) أخرجه البخاري : ٤١٦/٩، في الطلاق، باب قول الله تعالى : ﴿وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ، وَلأَ مَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ ، رقم الحديث : (٥٢٨٥).

ح وقــرأت على عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحافظ، أخبرك أحمد بن أبي طالب/الحَجَّار. ١٥٣/ب

ح وأَبَاحَ لي الحَجَّار رواية ذلك عنه، فَعَلى لِي بذلك درجة أخرى، قـالوا ثلاثتـهم : أنا الحُسين بن المُبَارَكَ ابن الزَّبِيدِي، قـال هو وثابت ويونس : أنا أبوالوقْت السِّجْزِي، قال : أنا أبو الحسن الدَّاوُدي، أنا أبو محمد بن حَمُّويه، قال : أنا محمد بن يوسف الفِرَبْرِي، قال: أنا محمد ابن إسماعيل البخاري، قــال : ثنا عبد الله بن يوسف.

ح وأنبأني أعْلَى من هذا الأخير بدرجة أحمد بن نِعْمَة، عن عبد الله بن عمر، عن أبي الفَرَج مسعود بن الحسن الثَّقَفِي، أنا أبو القاسم ابن أبي عبد الله الحافظ إذناً، عن زاهر بن أحمد السَّرْخَسِي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهَاشِمي، أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر قـالا : - واللفظ لأبي مـصـعب - أنـا مـالك، عَنْ زَيْدِ بنِ رَبَاحٍ، وَعُبَيْدِ اللّهِ بنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّهِ الأَغَرِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ»[1].

---

(١) أخرجه البخاري : ٦٣/٣، في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، رقم الحديث : (١١٩٠)، ومسلم : ١٠١٣/٢، في الحج، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة، رقم الحديث : (٥٠٧)، (٥٠٨)، والترمذي : ١٤٧/٢، في الصلاة، باب ماجاء في أيِّ المساجد أفضلُ، رقم الحديث : (٣٢٥)، والنسائي : ٢١٤/٥، في مناسك الحج، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام، رقم الحديث : (٢٨٩٩)، وابن ماجه : ٤٥٠/١، في الصلاة، باب ماجاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (١٤٠٤).

متفق عليه، أخرجه البخاري كما قدَّمْنَا، وابن ماجه، عن أبي مصعب كما سقنا، فوافقناه بِعُلُوّ، ووقع / بدلاً للبخاري عالياً. ١٥٤/أ

أخبرناه من وجه آخر غَلْبَك بن عبد الله الخَازِنْدَارِي، وعائشة بنت علي الصِّنْهَاجِي، سَمَاعاً، قالا : أنا النَّجِيب عبد اللَّطِيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا أبو بكر عبد الله بن مُبَادِر المقرىء[1].

ح وكَتَبَ إِلَيَّ عَالياً أحمد بن بَيَّان، عن أبي الحسن بن خَلَف، قال : أنبأنا، وقال: ابن مُبَادِر : أنا أبو الكَرَم المُبَارَك بن الحسن المقرىء، قال: أنبأنا أبو الحُسين بن النَّقُّور، أنا أبو طَاهِر المُخَلِّص، ثنا عبد الله - يعني ابن محمد بن زياد - ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال : ثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن شُعْبَة الأَنْصَارِي، قال: حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِواهُ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ»[2].

وَأَخْبَرَنَاهُ أحمد بن بَيَّان إِذْناً بإسناده السَّابِق إلى المُخَلِّص، قال: ثنا يحيى - يعني ابن صَاعِد - ثنا أبو موسى، سمعت يحيى قال:

---

(١) مُبَادِر : بضم الميم، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وكسر الدال المهملة.وهو : عبد الله بن مُبَادِر بن عبد الله البَقَابُوسِي، أبو بكر الضرير، مات سنة (٦٠٤)هـ. (معجم البلدان : ٤٧٠/١ «بقابوس»، تكملة المنذري : ١٢٨/٢ (١٠٠٥)، تكملة الإكمال : ٥/رقم الترجمة : (٥٨١٥).

(٢) تقدم تخريج الحديث في الذي قبله.

سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ : هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ / يَذْكُرُ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي ١٥٤/ب
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ : لَا، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
اللَّهِ ابنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
صَلَاةٍ، أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ المَسْجِدَ
الحرامَ»(١).

أخرجه مسلم، عن أبي قدامة السَّرْخَسِي، وأبي خَيْثَمَة، ومحمد بن حاتم، ثلاثتهم، عن يحيى القَطَّان، فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجتين ولله الحمد.وأخرجه مسلم أيضاً، عن أبي موسى – وهو محمد بن المثني – فوافقناه بِعُلُوٍّ في الطريف الأخيرة.

أخبرنا الإمام عَفِيفُ الدِّينِ المَطَرِيُّ بقراءتي، ومحمد بن عبد المعطي الشَّافِعِي، سَمَاعاً، قال الأول : أنا أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، وقال الثاني : أنا علي بن محمد الثَّعْلَبِيّ، ومحمد بن أبي الذِّكْر.

ح **وأنبأني** الحَجَّار المذكور، قالوا : أنا ابن الزَّبِيدِيّ، أنا أبو الوَقْتِ، أنا الدَّاوودي، أنا ابن حَمُّوَيه، أنا الفَرَبْرِيُّ، أنا البخاري، قال : ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا سُفَيانُ، عن عَمْرو، عن / سعيد بن جُبَيْر، عن ابن ١٥٥/أ
عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى

(١) تقدم تخريج الحديث.

المِنْبَرِ يَقُولُ : «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً»[1].

أخبرناه أحمد بن كُشْتُغْدِي فيما قُرِئ عليه وأنا أسمع، عن أبي الفَرَج عبد اللطيف بن عبد المنعم سَمَاعاً، قال : أنا حَمَّادُ بنُ هِبَةِ اللَّهِ، قَالَ : أنا أبو القَاسِمِ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ البَنَّاء.

ح وأنبأني أعْلَى مِنْ هَذا بدرجة أَحْمَدُ بنُ نِعْمَةَ البَيَّاني، عن عبد الله بن عمر العَتَّابي، عن ابن البَنَّا المذكور، قال : أنا أبو نصر محمد ابن محمد بن علي الزَّيْنَبِي، قال : أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال : ثنا عبد الله - يعني البَغَوِيُّ - ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ غُرَّةَ جُمَادي سنة أربع وثلاثين ومائتين، ثنا سُفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عمْرو بن دِيْنار، عن سعيد بن جُبير، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ : «إِنَّكُمْ مُوافُوا[2] اللَّهِ يَوْمَ القِيامَةِ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلاً»[3].

متفق عليه، أخرجه البخاري، عن ابن المديني وَقُتَيْبَةَ، فَرَّقَهُمَا، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وأبي خَيْثَمة، وابن أبي عمر، وإسحاق، وأخرجه/ النَّسائي عن قُتَيْبَةَ، فوافقناه بِعُلُوٍّ، ووقع لنا بدلاً ١٥٥/ب

(١) أخرجه البخاري : ١١/٣٧٧، في الرقاق، باب الحشر، رقم الحديث : (٦٥٢٤)، (٦٥٢٥)، ومسلم : ٤/٢١٩٤، في الجنة، باب فناء الدنيا، وبيان الحشر يوم القيامة، رقم الحديث : (٥٧)، وفيه زيادة لفظ «مشاة»، والنسائي : ٤/١١٤، في الجنائز، باب البعث، رقم الحديث : (٢٠٨١)، ومسند أحمد: ١/٢٢٠. غُرْلاً : بضم الغين المعجمة، وسكون راء، جمع أغْرَل، وهو الذي لم يُخْتَن، أي يحشرون كما خلقوا لايفقد منهم شيء. (حاشية الإمام السندي على سنن النسائي : ٤/١١٤)، والأغْرَل، هو الأقلف، والقُرْلَة : القلفة. (النهاية : ٣/٣٦٢).

(٢) لم أجد هذا اللفظ أثناء تخريج الحديث، وإنما بلفظ : «ملاقوا».

(٣) تقديم تخريج الحديث.

لثلاثتهم عالياً في الطريق الأخيرة.

وبالإسنادين إلى البخاري والمُخَلِّص، قال البخار : ثنا موسى ابن إسماعيل، وقال المُخَلِّص : ثنا يحيى بن صاعد، قال : ثنا لُوَيْن، قالا : أبو عَوَانَةَ، عن عَاصِمٍ وَحُصَيْن، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : «أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ، فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا»[1] هذا لفظ البخاري، وَقَالَ لُوَيْن فِي حَدِيثِه : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، قَالَ ابنُ عَبَاس: «وَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرْنَا، وَإِذَا زِدْنَا[2] أَتْمَمْنَا»[3].

وقع لنا بدلاً عالياً للبخاري من طريق المُخَلِّص وَلِلَّهِ الحَمْدُ.

وبالإسنادين إلى البخاري، وابن صَاعِد، قال البخاري : ثنا عبد الله ابن محمد، وقال ابن صَاعِد : ثنا علي بن نصر الجَهْضَمِي، قالا : ثنا وَهْبُ بنُ جَرِير، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إسماعيل، عن قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ : «لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / مَالَنَا طَعَامٌ ١٥٦/أ

---

(١) أخرجه البخارى : ٥٦١/٢، في تقصير الصلاة، باب ما جاء في التقصير، وكم يقيم حتى يقصر، رقم الحديث : (١٠٨٠)، و ٢١/٨، في المغازي، باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح، رقم الحديث : (٤٢٩٨)، (٤٢٩٩)، وأبو داود : ١٠/٢، في الصلاة، باب متى يتم المسافر، رقم الحديث : (١٢٣٠)، والترمذي : ٤٣٤/٢، في الصلاة، باب ماجاء في كم تقصر الصلاة، رقم الحديث : (٥٤٩)، وابن ماجه : ٣٤١/١، في إقامة الصلاة والسنة، باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلده، رقم الحديث : (١٠٧٥).

(٢) في النسخة الخطية : «أردنا» بدل «زدنا»، لعله سهو من الناسخ.

(٣) تقدم تخريج الحديث.

إلاَّ وَرَقَ الحُبْلَةِ (١)- أَوِ الحَبَلَةِ - حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَت بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي(٢) عَلَى الإِسْلاَمِ، خَسِرْتُ إِذاً وَضَلَّ سَعْيِي»(٣)- هذا لفظ البخاري - وقال ابن صاعد في حديثه :

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَبِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامٌ إلاَّ وَرَقُ الحُبْلَةِ أَوِ الحَبَلَةِ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنا لَيَضَعُ مِثْلَ مَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الإِسْلاَمِ، لَقَدْ خَسِرْتُ وَضَاعَ عَمَلِي»(٤).

أخبرناه أَعْلَى مِمَّا تَقَدَّمَ أحمد بن مُزَيْزٍ كِتَابَةً، عن يوسف بن خليل

---

(١) الحُبْلَة : بالضم وسكون الباء : ثمر السَّمُر، يشبه اللوبياء، وقيل هو ثمر العِضَاه.
والحَبَلَة : بفتح الحاء والباء، وربما سُكِّنت - الأصل أو القضيب من شجر الأعناب.
(النهاية في غريب الحديث والأثر : ١/٣٣٤).

(٢) تُعَزِّرُني : أي توقفني، وقيل : توبختي على التقصير فيه. (النهاية : ٣/٢٢٨).

(٣) أخرجه البخاري : ٧/٨٣، في فضائل الصحابة، باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري، رقم الحديث : (٣٧٢٨)، و ٩/٥٤٩، في الأطعمة، باب ماكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون، رقم الحديث : (٥٤١٢)، و١١/٢٨٢، في الرقاق، باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وتخليهم عن الدنيا، رقم الحديث (٦٤٥٣)، ومسلم : ٤/٢٢٧٧، في الزهد والرقائق، رقم الحديث : (١٢)، (١٣)، والترمذي : ٤/٥٠٢، في الزهد، باب ماجاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (٢٣٦٥)، (٢٣٦٦) والنسائي في السنن الكبرى، أنظر تحفة الأشراف : ٣/٣٠٩، وابن ماجه : ١/٤٧، في المقدمة، باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، رقم الحديث : (١٣١).

(٤) تقدم تخريج الحديث.

الحافظ، قال : أنا الخليل بن أبي الرَّجَاء الرَّارَني[1]، ومحمد بن أحمد ابن نصر الصَّيْدَلاَني، ومسعود بن أبي منصور الحَمَّال، وأبو المَكَارِم أحمد بن محمد بن اللَّبَّان، قالوا : أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحَدَّاد، أنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر، قال : ثنا محمد - يعني بن أحمد بن أبي المثني - قال ثنا جعفر - وهو ابن عَوْن - ثنا إسماعيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَاً يَقُولُ : «إِنِّي لأَوَّلُ العَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الحُبْلَةِ، وَهَذَا السَّمُرُ[2]/حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، ١٥٦/ب مَالَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَيِّرُنِي لَقَدْ خِبْتُ إِذاً وَضَلَّ عَمَلِي»[3].

أخرجه البخاري كما قدمنا فوقع لنا بدلاً له عالياً من طريق ابن صاعد، وعالياً جداً في روايتنا الأخيرة، وهو متفق عليه.

وبالإسناد إلى البخاري، قال : ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُليمان الأَحْوَل خال ابن أبي نَجِيج، عن أبي سَلَمَة، عن أبي سعيد، قال سفيان : وثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد. قال : وأظن ابن أبي لَبِيد ثنا، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد قال: «إِعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَشْرَ الأَوْسَطَ فَلَمَّا كَانَ صَبِيحةَ عِشْرِينَ قفلنا مَتَاعَنَا، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ

---

(١) الرَّارَاني : براء ين مفتوحتين بينهما ألف، وبعدهما ألف ساكنان، وفي آخرها نون - قرية من قرى أصبهان. (اللباب : ٢/٥).

(٢) السَّمُرُ : ضرب من شجر الطلح، الواحدة سمرة (النهاية : ٢/٣٩٩).

(٣) تقدم تخريج الحديث.

وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مُعْتَكَفِهِ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فَمُطِرْنَا فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشاً، فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْنَبَتِهِ/أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ»[1]. ١٥٧/أ

أخبرناه أحمد بن أبي محمد الخَطَّائي المُعِزِّي، قال: أنا أبو الفَرَج بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال: أنا عبد العزيز بن الأخضر، قال أنا عبد الجَبَّار بن تَوْبَةَ، قال: أنا الحسين بن النَّقُّور.

ح قال ابن الأخضر: وأنا محمد بن عُبيد الله الرُّطَبِي.

ح وأنبأني أحمد بن نِعْمَةَ الصَّالِحِي، عن أحمد بن يعقوب المَارِسْتَاني، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن خلف، ومحمد بن عبد الواحد بن المُتَوَكِّل: قَالَ: أنبأ ابن الرُّطَبِي المذكور، وقال ابن خَلَف:

---

(١) أخرجه البخارى: ٢٥٦/٤، في فضل ليلة القدر، باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر، رقم الحديث: (٢٠١٦)، و٢٥٩/٤ في باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر، رقم الحديث: (٢٠١٨)، و٢٧١/٤، في الاعتكاف، باب الاعتكاف في العشر الأواخر، والاعتكاف في المساجد كلها، رقم الحديث: (٢٠٢٧)، وفي باب الاعتكاف، وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين، رقم الحديث: (٢٠٣٦)، وفي باب من خرج من اعتكافه عند الصبح، رقم الحديث: (٢٠٤٠)، وفي باب من خرج من اعتكافه عند الصبح، رقم الحديث: (٢٠٤٠)، ومسلم: ٨٢٤/٢ – ٨٢٦، في الصيام رباب فضل ليلة القدر، والحث على طلبها، وبيان محلها، وأرجى أوقات طلبها، رقم الحديث: (٢١٣)، (٢١٤)، (٢١٥)، (٢١٦)، وأبو داود: ٢٣٦/١، في الصلاة، باب السجود على الأنف والجبهة، رقم الحديث: (٨٩٤)، باب السجود على الأنف، رقم الحديث(٩١١)، و٥٢/٢، في الصلاة، باب في ليلة القدر، رقم الحديث: (١٣٨٢)، والنسائي في السنن الكبرى، انظر تحفة الأشراف: ٤٩٢/٣.

أنا نصر بن نصر بن يونس إذناً، وقال المَارِسْتاني : أنا أبو المعالي بن اللَّحَّاس، سَمَاعاً، قال : أنبأنا، وقال الآخران : أنا علي بن أحمد بن البُسْرِي، قال هو وابن النَّقُّور : أنا أبو طاهر الذَّهَبِي، قال : ثنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، ثنا عبد الجبار، قال : ثنا سفيان، عنِ ابن جُرَيْجٍ، عن سُليمان الأَحْوَل، عن أبي سَلَمَة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ، ومحمد بن عَمْرو، عَنْ أَبِي سَلَمَة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيّ قال : «إِعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي العَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ ذَهَبْنَا نَنْقُلُ مَتَاعَنَا/فَقَالَ لَنَا : مَنْ كَانَ مِنْكُم اعْتَكَفَ ١٥٧/ب فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَنَسِيتُهَا، وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ لَهَاجَتِ السَّمَاءُ عَلَيْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَكَانَ المَسْجِدُ عَرِيشاً، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْنَبَتِهِ – يَعْنِي أَثَرَ المَاءِ وَالطِّينِ»[1].

أخرجه البخاري كما سقناه، فوقع لنا بدلاً له عالياً في هذه الطريق.

أَنْشَدَنِي الإِمَامُ عَفِيفُ الدِّينِ المَطَرِي بِقِرَاءَتِي، قَالَ : أَنْشَدَنَا أبو محمد عَبْدُ اللَّهِ بنِ عِمْرَانَ البَكْرِي[2] لِنَفْسِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ :

دَارُ الحَبِيبِ أَحَقُّ أَنْ تَهْوَاهَا وَتَحِنُّ مِنْ طَرَبٍ إلى ذكراها

القصيدة جميعها، ومنها :

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) انظر ترجمة البَكْرِي، وبعض هذه الأبيات، في الدرر الكامنة : ٢/٣٨٥ (٢١٨٦) وتحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة ص : ٢٠٨ ، وفيها «البسكري» بدل «البكري» .

جَزَمَ الجَمِيعُ بِأَنَّ خَيْرَ الأَرْضِ مَا ... قَدْ حَاطَ ذَاتَ المُصْطَفَى وَحَوَاهَا

ونعم لقد صدقوا، بِسَاكِنِهَا عَلَتْ ... كَالنَّفْسِ حِينَ زَكَتْ زَكَى مَأْوَاهَا

وَبِهَذِهِ ظَهَرَتْ مَزِيَّةُ طَيْبَةٍ ... فَغَدَتْ وَكُلُّ الفَضْلِ فِي مَعْنَاهَا

ومنها :

لاَ كَالمَدِينَةِ مَنْزِلٌ وَكَفَى بِهَا ... شَرَفاً حُلُولُ المُصْطَفَى بِفِنَاهَا/ ١٥٨/أ

إِنْسَانُ عَيْنِ الكَوْنِ سُرُّ وُجُودِهِ ... يَسُ إِكْسِيرُ المَحَامِدِ طَهَ

صلى الله عليه وسلم

شَيْخُنَا هَذَا وُلِدَ فِي رَابعِ عَشْرَي شَوَّال سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسِتُّمَائَةٍ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ الفَخْرِ التَّوْزَرِيِّ، والرَّضِيِّ الطَّبَرِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَبِمِصْرَ مِنْ أَبِي الحَسَنِ الوَانِي، وَيُونُس الدَّبُّوسِي، وَيُوسُف الخُتَنِيّ، وَجَمَاعَة، وَبِدِمَشْقَ مِنَ القَاسِمِ بنِ عَسَاكِرَ، وَأَبِي نَصْر ابن الشِّيرَازِي، والحَجَّار، وَغَيْرِ واحدٍ، وَبِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِن ابنِ مَخْلُوف، وَبِبَيْتِ المَقْدِسِ مِنْ زَيْنَب بِنْتُ شُكْرٍ، وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ جَمَاعَةٍ، سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُه الحَافظ الذَّهَبِيُّ، وَانْتَقَى عَلَيْهِ جُزْءاً [من][1] مَرْوِيَّاته، وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِهِ[2] فَقَالَ : لَهُ فَهْمٌ وَذَكَاءٌ وَرِحَلٌ وَلِقَاءٌ، وَأَفَادَنِي أَشْيَاءَ حَسَنَةً مُهِمَّةً، وَذَكَرَهُ أَيْضاً فِي المُعْجَمِ المُخْتَصِّ[3] فَقَالَ : العَالِمُ

---

(١) مابين المعكوفين إضافة يقتضيها السِّياق.

(٢) انظر معجم الشيوخ : ٣٣٦/١ (٣٧٢).

(٣) انظر المعجم المختص ص : ١٢٥ (١٤٤).

الفَاصِلُ المُحَدِّثُ، ارْتَحَلَ فِي سَمَاعِ الحَدِيثِ، وَكَتَبَ وَحَصَّلَ أَفَادَنِي أَشْيَاءَ حَسَنَةً. انتهى.

سَمِعْتُ مِنْهُ، وَقَرأْتُ عَلَيْهِ الكَثِرَ، مِمَّا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ «صحيح البخاري» و«تاريخ المدينة» لأبيه، وَغَيرِ ذَلِكَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَعْضَ «الجامع» لأبي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ، وَأَشْيَاءَ غَيْرَهُ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي/شَهْرِ ١٥٨/ب رَبِيعٍ الأَوَّلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسبعْمَائَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا.

الشيخ الرابع والعشرون

أخبرنا القاضي الإمام العَلاَّمَة عِزُّ الدِّين أبو عمر عبد العزيز[1] ابن القاضي بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سَعْدِ اللَّهِ بنِ جَمَاعَةَ بن علي بن جَمَاعَةَ بن حَازِمِ بنِ صَخْرٍ الكِنَانِيِّ الشَّافِعِيِّ، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع بالمدينة النَّبَوِيَّةِ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالى، في عام سبعة وستين وسبعمائة، وفيه مات، وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ، قال : أنا أبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَسَاكِرَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ بِدِمَشْقَ أَنَّ أَبَا رَوْحٍ عبد المُعِزِّ بن محمد بن أبي الفَضْلِ الهَرَوِيِّ أَجَازَ لَهُم، أنا محمد بن إسماعيل الفُضَيْلِي[2]، قال : أنا أبوعُثْمَانَ سَعِيدُ بن أبي سَعِيدٍ الإِشْكَابِي المَعْرُوفُ بِالعَيَّارِ، أنا أبو الفضل عُبيد الله بن محمد الفَامِي[3]، أنا أبو العَبَّاس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال : ثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ : ثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قَالَ:

---

(١) ترجمته في : معجم الشيوخ للذهبي : ١/٤٠١(٤٥٦)، والمعجم المختص : ص١٤٧ (١٧٤)، نيل تذكرة الحفاظ : ص ٤١، طبقات الشافعية للسبكي : ١٠/٧٩ (١٣٧٠)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣/١٣٥ (٦٤٧)، البداية والنهاية : ١٤/٣١٩، العقد الثمين : ٥/٤٥٧ (١٨٣٢)، الدرر الكامنة : ٢/٤٨٩ (٢٤٤٣)، السلوك : ٣/القسم ١/١٢٥، الوفيات للسَّلامي : ٢/٣٠٥(٨٣٧)، الدليل الشافي : ١/٤١٨(١٤٣٩)، النجوم الزاهرة : ١١/٨٩، حسن المحاضرة : ١/٣٥٩(٩١)، لحظ الألحاظ : ص ٣٦٣، شذرات الذهب : ٦/٢٠٨، البدر الطالع : ١/٣٥٩(٢٤١)، الأعلام : ٤/١٥١.

(٢) الفُضَيْلي : بضم الفاء، وفتح الضاد المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف. وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى الفضيل، وهو جد بيت كبير بهراة، (اللباب : ٢/٤٣٤).

(٣) الفامي : بفتح الفاء، وسكون الألف، وفي آخرها ميم. نسبة إلى بيع الفواكه اليابسة، ويقال لبائعها البقال أيضاً. (اللباب : ٢/٤١٠).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ/صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي ١٥٩/أ هِشَامِ بْنِ المُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلاَ آذَنُ، ثُمَّ لاَ آذَنُ، إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ابنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيبُنِي مَارَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا»[1].

وأخبرناه أحمد بن كُشْتُغْدِي سَمَاعاً، قال: أنا النَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ أنا حَمَّاد ابنُ هِبَةِ اللَّهِ.

وَكَتَبَ إِلَيَّ عَالِياً كَالَّذِي قَبْلَهُ في العدد، أحمد بن نِعْمَةَ، عن عبد الله ابن عمر، قال: أنبأنا، وقال حَمَّاد: أنا سعيد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو نصر الزَّيْنَبِيّ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا يحيى بن صَاعِد، ثنا خَلاَّدُ بنُ أَسْلَمَ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي»[2].

---

(١) أخرجه البخاري: ٧٨/٧، في فضائل الصحابة، باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: (٣٧١٤)، وفي مناقب فاطمة عليها السلام، رقم الحديث: (٣٧٦٧)، و٣٢٧/٩، في النكاح، باب ذَبُّ الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف، رقم الحديث: (٥٢٣٠)، و ٤٠٣/٩، في الطلاق، باب الشِّقاق، وهل يشير بالخلع عند الضرورة؟ رقم الحديث: (٥٢٧٨)، ومسلم: ١٩٠٢/٤، في فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة، بنت النبي عليها الصلاة والسلام، رقم الحديث: (٩٣)، (٩٤)، وأبو داود: ٢٢٦/٢، في النكاح، باب مايكره أن يجمع بينهن من النساء، رقم الحديث: (٢٠٧١)، والترمذي: ٦٥٥/٥، في المناقب، باب فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: (٣٨٦٧)، وابن ماجه: ٦٤٣/١، في النكاح، باب الغيرة، رقم الحديث: (١٩٩٨)، ومسند أحمد: ٣٢٦/٤.

(٢) تقدم تخريج الحديث.

وأخبرناه أعلى من هذا كله أحمد بن أبي طالب كِتَابةً، عن أبي الحسن القَطِيعي، أنبأنا المُبَارك بن الحسن الشَّهْرزُورِي، عن أبي الحسين بن المُهْتَدِي بالله، قال: ثنا أبو حَفْص عمر بن أحمد بن عثمان بن شَاهِين الوَاعِظ، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن/سليمان بن ١٥٩/ب الأشْعَث، قال: ثنا عيسى بن حَمَّاد زُغْبَةُ [(١)]، قال: ثنا اللَّيْثُ بن سعد، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَة، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَة، فذكره كالحديث الأول، إلا أنه قال: «اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا» [(٢)] وليس فيه «عَلَى المِنْبَرِ».

وبه إلى أَبِي رَوْحٍ قَالَ: أنا زَاهِرُ بن طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ، أنا أبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرحمن الصَّابُونِي، أنا أبو الحسين الخَفَّاف، أنا أبو العَبَّاس السَّرَّاج، قال: ثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِي، عن عُبيد اللهِ بنِ عبد اللهِ، عن ابن عَبَّاس: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَناً ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَالَ: [إِنَّ] [(٣)] لَهُ دَسَماً» [(٤)].

---

(١) زُغْبَة: بضم الزاي، وسكون المعجمة، بعدها موحدة، لقب عيسى، وهو لقب أبيه أيضاً. تقريب: ٩٧/٢، وقال في باب الألقاب في التقريب: ٥٥٨/٢: «زُغْبَة، عيسى بن حماد، وأخوه أحمد، ويقال: إن زُغْبَة لقب أبيهما».

(٢) تقدم تخريج الحديث.

(٣) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق، وموجودة في جميع مصادر تخريج الحديث

(٤) أخرجه البخاري: ٣١٣/١، في الوضوء، باب هل يُمَضْمِضُ من اللبن، رقم الحديث: (٢١١)، و ٧٠/١٠، في الأشربة، باب شرب اللبن وقول الله عزّوجل: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً خَالِصاً سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ ﴾، رقم الحديث: (٥٦٠٩)، ومسلم: ٢٧٤/١، في الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار، رقم الحديث: (٩٥)، والترمذي: ١٤٩/١، في الطهارة، باب المضمضة من اللبن، رقم الحديث: (٨٩)، والنسائي: ١٠٩/١، (١٨٧)، وابن ماجه: ١٦٧/١، في الطهارة، باب المضمضة من شرب اللبن، رقم الحديث: (٤٩٨)، ومسند أحمد: ٢٢٣/١، ٢٢٧، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٧٣.

أخبرناه مُتَّصِلاً بِالسَّمَاعِ عبد القادر بن عبد العزيز ابن الملوك، قال : أنا محمد بن إسماعيل المَقْدِسي خطيب مَرْدَا، قال : أنا هِبَةُ اللَّه بن علي، أنا مُرْشِدُ بنُ يَحْيَى، قَالَ : أنا محمد بن الحُسين بنُ الطَّفَّال، قال : أنا محمد بن عبد الله بن حَيُّويَه، قال : ثنا أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي، قال : ثنا قُتَيْبَةُ، فَذَكَرَهُ بِحُرُوفِهِ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : «فَمَضْمَضَ».

وأنبانيه أَعْلَى مِنْ هذا بِدَرَجَةٍ، أحمد بن بَيَّان، عن عبد الله بن/ ١٦٠/أ عُمر السقلاطوني، وغيره، عن مسعود بن الحسن الثَّقَفِي، قال : أنا أبو عَمْرو عبد الوهاب بن مَنْده، سَمَاعاً، قال : أنا أبو الحسين الحَفَّاف كتَابةً، فذكره.

وبه إلى أبي رَوْحٍ قال : أنا محمد بن إسماعيل الفُضَيْلِي، قال أنا أبو نصر[1] مُحَلِّم بن إسماعيل الضَّبِّي، أنا القاضي أبو سعيد خليل بن أحمد السِّجْزِي، قال : أنا أبو العَبَّاس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفِي السَّرَّاج، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا بكر، عن عَمْرو بن الحَارث، عن بُكَيْر، عَنْ يَزِيد مولى سَلَمَة ابن الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بنَ الأَكْوَعِ قَالَ : «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَة : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾[2].

كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِي، حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا

---

(١) أبو «نصر» : هكذا في النسخة الخطية، وفي سير أعلام النبلاء : ١٨/٣٣٤ : ومُسْنِدُ هراة أبو مضمر مُحَلِّم بن إسماعيل الضبي. حيث ورد ذكره عَرَضاً.

(٢) سورة البقرة، الآية : ١٨٤.

فَنَسَخَتْهَا»[1].

وبه إلى الفُضَيْلِي، قال : ثنا أبو عثمان أحمد بن محمد بن نعيم الصوفي، أنا أبو محمد الصيرفي - يعني عبد الله بن أحمد - أنا أبو العباس، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لحيان سَقَطَ مَيتاً ، بِغُرَّةٍ ، عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، ثُمَّ / إِنَّ المَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا تُوفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ العَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا»[2]. ١٦٠/ب

أخرج هذه الأحاديث الأربعة الأئمة الخمسة في كتبهم، عن قُتَيْبَة،

---

(١) أخرجه البخاري : ١٨١/٨، في التفسير، باب ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ رقم الحديث : (٤٥٠٧)، ومسلم : ٨٠٢/٢، في الصيام، باب بيان نسخ قوله تعالى : ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية ﴾، بقوله : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾، رقم الحديث : (١٤٩) (١٥٠)، وأبو داود: ٢٩٦/٢، في الصوم، باب نسخ قوله : [وعلى الذين يطيقونه فدية]، رقم الحديث :(٢٣١٥)، والترمذي : ١٦٢/٣، في الصوم، باب ماجاء ﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾ ، رقم الحديث : (٧٩٨)، والنسائي : ١٩٠/٤، في الصيام، باب تأويل قول الله عَزَّوَجَلَّ : ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ ، رقم الحديث : (٢٣١٦).

(٢) أخرجه البخاري : ٢٤/١٢، في الفرائض، باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره، رقم الحديث : (٦٧٤٠)، وفي الديات، باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لاعلى الولد، رقم الحديث : (٦٩٠٩)، ومسلم : ١٣٠٩/٣، في القسامة، باب دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ، وشبه العمد على عاقلة الجاني، رقم الحديث : (٣٥)، وأبو داود : ١٩٣/٤، في الديات، باب في دية الجنين، رقم الحديث : (٤٥٧٧)، والترمذي : ٣٧١/٤ في الفرائض، باب ماجاء أن الأموال للورثة والعَقْلَ على العَصَبَة. رقم الحديث: (٢١١١)، والنسائي: ٤٧/٨، في القسامة، باب دية جنين المرأة، رقم الحديث : (٤٨١٧).

فوقعت لنا موافقات لهم، والحَديثَانِ الأوَّلاَن منها بِعُلُوٍّ، وأخرج البخاري الأول منها أيضاً، عن أبي الوليد، ومسلم عن أبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، وَالنَّسَائِيُّ، عن الحارث بن مِسْكِين، كلهم عن ابن عُيَيْنَة، وَابْنِ مَاجَه، عَنْ زُغْبَة، فوافقنا ابن مَاجَه في شيخه بِعُلُوٍّ، ووقع لنا بَدَلاً لهم أجمعين عالياً، ولله الحمد والشكر.

أخبرنا القاضي أبو عمر بن جَمَاعَة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيخ كمال الدين المذكور إجازة - يعني أنا أبو الفرج ابن وَرِّيْدَة -[1]، عن أبي أحمد بن سُكَيْنَة[2].

ح**وأخبرنيه** مُتَّصِلاً بالسَّمَاعِ أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومِي سماعاً، أنا أبو إسحاق بن مُنَاقِب، وأبو الفضل بن يوسف. قالا: أنا ابن طَبَرْزَد، قال الثاني: حُضُوراً، قالا: أنا أبو القاسم هبة / الله بن محمد، قال: أنا أبو طالب محمد بن محمد ١٦١/أ البَزَّاز، أنا أبو بكر الشَّافعي، قال: ثنا محمد بن غالب، قال: حَدَّثَنِي مسلم بن إبراهيم، أنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم، عَنْ مُجَاهِد، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

---

(١) ابن وَرِّيْدَة: بفتح الواو، وكسر الراء مشددة، وياء آخر الحروف ساكنة، ودال مهملة. وهو: عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله البغدادي الحنبلي البزاز المقرىء، المنعوت بالكمالُ المُكَبِّر بجامع القصر هو ووالده، ويعرف بابن وَرِّيْدَة، كما يعرف بابن القُوَيْره، من الفروهية لاشتغاله وحسن فهمه. (غاية النهاية: ٣٧٢/١، تاريخ علماء المستنصرية: ٢٤٠/١، الوافي بالوفيات: ١٥٩/١٨، وجاء فيه: ابن وَرِّيْد، بدون هاء).

(٢) ابن سُكَيْنَة: بضم السين، وفتح الكاف، وسكون الياء آخر الحروف، ونون. وهو: عبد الوهاب بن علي بن علي بن عُبيد الله بن سُكينة البغدادي، الشافعي أبو أحمد، وسكينة: جدته أم أبيه. (سير أعلام النبلاء: ٥٠٢/٢١، غاية النهاية: ٤٨٠/١).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ»[1].

أخرجه البخاري، عن مسلم بن إبراهيم، فوافقناه، ووقع عالياً.

أخبرنا الحاكم أبو عمر الكِنَاني، قال: أنبأنا ابن عساكر، وزينب ابنة كندي، عن أبي المُظَفَّر بن أبي سعد السَّمْعَاني، قال: أنا والدي، قال: حَدَّثَني أبو الفضل صالح بن أحمد بن عبد الملك، قال: أنا جامع بن الحسين، قال: أنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، قال: سمعت أبا الحسين أحمد بن فارس الأديب، قال: سمعت الأستاذ أبا الفضل محمد بن العَميد يقول: «ماكنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها، حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني، وأبوبكر بن الجِعَابِي[2] بحضرتي، فكان الطبراني يغلب ابن الجِعَابِي بكثرة حفظه، وأبو بكر بن الجِعَابِي يغلب الطبراني

---

(١) أخرجه البخاري: ٥٢٠/٢، في الاستسقاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالصَّبَا»، رقم الحديث: (١٠٣٥)، ٣٠٠/٦، في بدء الخلق، باب ماجاء في قوله: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾، رقم الحديث: (٣٢٠٥)، و ٣٧٦/٦، في الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ رقم الحديث: (٣٣٤٣)، و٣٩٩/٧، في المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، رقم الحديث: (٤١٠٥)، ومسلم: ٦١٧/٢، في صلاة الاستسقاء، باب في ريح الصَّبَا والدَّبُور، رقم الحديث: (١٧)، والنسائي في التفسير في السنن الكبرى، انظر تحفة الأشراف: ٢١٥/٥، ومسند أحمد: ٢٢٣/١، ٢٢٨، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٧٣.

(٢) الجِعَابِيّ: بكسر الجيم، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الباء الموحدة، وهو: محمد بن عمر بن محمد بن سلّم التميمي البغدادي أبو بكر، المعروف بابن الجِعَابي، مات سنة (٣٥٥)هـ.

(الأنساب: ٢٨٥/٣، سير أعلام النبلاء: ٨٨/١٦).

بفِطْنَتِهِ وذَكَائِهِ، حَتَّى ارتفعتْ / أصواتُهُمَا، ولا يكاد أَحَدُهُما يغلب ١٦١/ب صاحبه، فقال ابن الجِعَابِي : عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال : هاته، فقال : حدثنا أبو خليفة، قال : ثنا سليمان بن أيوب، فَحَدَّثَ بالحديث، فقال الطَّبَراني : أنا سليمان بن أيوب، ومني سمع أبوخليفة، فاسمع مني يَعْلُو إسنادك، فإنك تروي عن أبي خليفة عني فخجل ابن الجِعَابِي، وغلبه الطَّبَراني، قال ابن العَمِيد، فوددت في مكاني من الوزارة والرِّئَاسَةِ أنهما لم يكونالي، وكنت الطبراني، وفرحت مثل الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث. أو كما قال»[1].

أخبرنا بذلك أيضاً أحمد بن علي بن حسن المقرىء إذناً، عن أبي بكر بن مسدي الحافظ، قال : -ومن خطه نقلت - أنا الأستاذ أبو البقاء يعيش بن علي المقرىء بفاس، قراءة عليه لكتاب «شرف المُحَدِّثِين» للغَسَّاني، قال : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن خليل، قراءة عليه، محضره مراكش، قال : أنا أبو علي الغَسَّاني، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي الإشبيلي، بها، قال : ثنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الحافظ الأُرْمَوِيّ[2] بمكة في المسجد الحرام، قال : سمعت الحسن بن علي المقرىء - هو الزنجاني - يقول : سمعت أبا/الحسين بن فارس، فذكرها نحواً مِمَّا تقدم. فروايتنا الأولى ١٦٢/أ أعلى من هذه بدرجتين، والحديث المشار إليه هذا. أخبرنا به أحمد بن علي المقرىء، إذناً، بإسناده هذا إلى أبي علي الغَسَّاني، قال : ثنا أبو عبد الله بن منظور من لفظه، قال : ثنا أبو النجيب الأُرْمَوِيّ، قال : ثنا

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء : ١٦/١٢٤، أثناء ترجمة الإمام الطبراني.

(٢) الأُرْمَوِيُّ : بضم الألف، وسكون الراء، وفتح الميم، وفي آخرها الواو. هذه النسبة إلى أُرمية، وهي من بلاد أذربيجان. (اللباب : ١/٤٤).

أبو نُعيم الحافظ لفظاً، وأنا سألته، قال : حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى المُلْحَمِي[1]، إملاء، قال : أنا أبوخَليفَةَ الفضل بن الحُبَاب، قال : ثنا سُليمانُ بن أيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، قال: أنا محمد بن جعفر، ثنا علي بن المَديني، ثنا وهب بن جَرير، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ محمد بن إسحاق، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرَ، قَالَ : «لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ، خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاشِياً عَلَى قَدَمَيْهِ إِلَى الطَّائِفِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمْ يُجِيبُوا، فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ بِي مِنْ أَنْ تَكِلَنِي إِلَي عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي، أَوْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَانَ عَلَيَّ فَلاَ أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ/وَجْهِكَ الَّذِي ١٦٢/ب أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ، أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سَخَطَكَ لَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلاَحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ»[2].

قال أبو النَّجيب : وثناه أبو نُعَيْمٍ، قال :ثنا الطَّبَرَانِيُّ، ثنا محمد بن جعفر بإسناده مثله، وقد وقع لنا الحديث آخر من رواية الجِعَابِيِّ، عن أبي خَلِيفَةَ، عَنِ الطَّبَرَانِيّ.

---

(١) المُلْحَمي : بضم الميم، وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى الملحم، وهي ثياب تنسج من الأبْرِيَسَم. (اللباب : ٣/٢٥٣).

(٢) كنز العمال : رقم الحديث : (٣٦١٣)، (٣٧٥٦)، (٥١٢٠)، والبداية والنهاية : ٣/١٣٦، مجمع الزوائد : ٦/٣٨، قال الهيثمي : رواه الطبراني، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله ثقات.

أخبرنا به أحمد بن أبي الحسن بن داود المُكَارِي[1] كِتَابَةً، عن أبي المكارم بن أبي أحمد الغَرْنَاطِي، أنا محمد بن محمد بن أبي المَفَاخِرِ، قال : أنا أبو طاهر الأَصْبَهَانِيُّ.

ح **وأنبأني** أَعْلَى من هذا بدرجة صالح بن مُخْتَار الأُشْنُهِي، إن لم يكن سماعاً، وغيره، عن محمد بن عبد الهادي، عن أبي طاهر المذكور، أنا المُبَارَك ابن عبد الجَبَّار، أنا هَنَّاد بن إبراهيم، أنا أحمد ابن الحسن النَّهَاوَنْدِيُّ، ثنا لاَحِقُ ابن الحسن بن لاَحِقٍ، ثنا محمد بن عمر بن سَبْرَةَ - هو الجِعَابِيُّ - ثنا الفَضْلُ ابنُ الحُبَاب، ثنا سُليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نُعيم بن حَمَّادٍ، ثنا رِشْدِينُ ابن سَعْدٍ، عن عُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِي، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :/ «لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُد لِزَوْجِهَا»[2]. ١٦٣/أ

أخبرنا القاضي عز الدين ابن جَمَاعَةَ، سَمَاعاً، قَالَ : أُنْبِئْتُ، عَنِ المُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، وأبي المُظَفَّرِ عبد الرحيم بن الإمام أبي سعد عبد الكريم السَّمْعَانِي، قالا : أنا أبو سعد السَّمْعَاني إجَازَةً، قال : سمعت أبا المنذر محمد بن علي بن حَمْد، بِقِرْمِيسِين[3]، قال : سمعت أبي أبا

(١) المُكَارِي : بضم الميم، وفتح الكاف، وبعد الألف راء - هذه النسبة إلى كري الدواب. (اللباب : ٢٥٠/٣).

(٢) أخرجه الترمذي : ٤٦٥/٣، في الرضاع، باب ماجاء في حق الزوج على المرأة، رقم الحديث : (١١٥٩)، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٩١/٧، والعجلوني في كشف الخفاء : ٢٢٨/٢، وكنز العمال : رقم الحديث : (٤٤٧٧٣).

(٣) قِرْمِيسِينُ : بالفتح ثم السكون، وكسر الميم، وياء مثناة من تحت، وسين مهملة مكسورة، وياء أخرى ساكنة، ونون، وضبطه السمعاني بكسر القاف، وتبعه ابن الأثير، وهو بلد معروف قرب الدِّيْنَور. (معجم البلدان : ٣٣٠/٤، الأنساب : ٣٨٨/١٠، اللباب : ٢٨/٣).

السَّعَادَات بِبَنْدَ نيجَين[1] ، سمعت عمّ والدي أبا سعد ابن الهمداني يقول : أتاني آت في المنام فقال لي : أنت عقيل بن الحسين الموصوف بالأدب ، فقلت : أنا هو ، فقال : هل لك أن تمصرع وأتمم ، أو أمصرع وتتم ؟ فقلت : لا بل أمصرع وتتم ، فقال : يا عيَّار هربت من القافية ، ولكن قُلْ :

فقلت : هَلْ عِنْدَكُم رَحْمَةٌ يَرْجُو عَوَاطِفهَا

فقال : صَبٌّ تَشَكَّتْ إلى الشَّكْوَى جَوَارِحُه

فقلت : أَغْلَقْتُمُ كُلَّ بَابٍ عَنْ مَسَرَّتِه

فقال : وَفِي يَدَيْ ظَبْيِكُم كَانَتْ مَفَاتِحهُ

فقلت : مَا أَمْسَكَتْ قَلْبَهُ إِذْ لَمْ يَطِر جَزَعاً

فقال : مِنْ فَرْطِ بَرْحِ الهَوَى إلاّ جَوَانِحَهُ / ١٦٣ / ب

مولد شيخنا القاضي عِزِّ الدِّينِ هَذَا في تَاسِعِ عَشَرَ المحرم سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتُّمَائَةِ ، وَأُحْضِرَ بدمشق على ابن القَوَّاس ، وابن عساكر ، وإسماعيل الفَرَّاء، وسمع أيضاً من الحسن الخَلاَّل وغيره، وبمصر من الأَبَرْقُوهي، والدِّمْيَاطِي ، وابن القُوِّي ، وابن الصَوَّاف ، وابن القَيِّم في خلائق ، وَرَحَلَ ، فَسَمِعَ بِعِدَّة بِلاَد وأجاز له من العِرَاقِ ، والشَّامِ ، وَمِصْرَ وَالمَغْرِبَ ، وَالحِجَازِ ، أَمَمٌ ، وَتَفَرَّدَ بإجازة البُوصيري[2] صاحب « البُرْدَةِ » وغيره ، وصنف التصانيف ، وانتقى لنفسه ، ولبعض

---

(١) بَنْدَ نِيْجَيْن : بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، وكسر النون ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الجيم ، وقيل لفظه لفظ التثنية . (الأنساب : ٢ / ٣٣٧ ، معجم البلدان : ١ / ٤٩٩) .

(٢) هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري ، شرف الدين ، أبو عبد الله : شاعر ، حسن الديابجة ، مليح المعاني نسبته إلى بوصير ، وأصله من المغرب ، وأشهر شعره « البردة » وفيها بعض التجاوزات توفي سنة (٦٩٦هـ) . (الأعلام للذركلي : ١١/٧) .

شيوخه، وانتقى له جماعة، منهم : الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، وَأَثْنَى عليه، وغيره من الكبار. سمعت عليه جُزْأَهُ الكبير الذي خَرَّجَهُ لِنَفْسِه، و«الشِّفَاء» للقاضي عِيَاض، وغير ذلك كثيراً، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ من قُضَاة العَدْل، أُسْتُعْفِيَ مِنَ القَضَاءِ مَرَّاتٍ ، وتردد إلى الحِجَازِ كَرَّاتٍ ، فأدركه الأَجَلُ في ثَالِثِ عَشَرَ جُمَادى الآخِرَةِ سنة سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمَائَةٍ بِمَكّةَ، وَدُفِنَ بالمَعْلَاَة، جِوَار الفُضَيْلِ بنِ عَيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالى.

آخر الجزء السابع والحمد لله وحده/ ١٦٤/أ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صَلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الشيخ الخامس والعشرون

أخبرنا الشيخ مجد الدين أبو العَبَّاس أحمد[1] بن يوسف بن أحمد بن عمر الخِلاَطِي قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع في سنة...[2] وخمسين وسبعمائة، وأجاز لي جميع مروياته، وفخر الدين عثمان بن محمد بن يوسف بن عوض السُّنْبَاطِي، وأحمد بن محمد بن أبي بكر العَسْقَلانِي سَمَاعاً أيضاً في التاريخ، قالوا : أنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خَلَفَ الدِّمْيَاطِي، قِرَاءَةً عليه ونحن نسمع، قال : أنا أبو الحَجَّاج يوسف بن خَلِيل الدِّمَشْقِيُّ الحافظ.

ح وكتب إِلَيَّ عالياً بدرجة أحمد بن إدريس بن مُزَيْز الحَمَوِيُّ منها، عن يوسف بن خليل هذا، قال : أنا أبو الفتح ناصربن محمد الوِيْرج، قال : أنا إسماعيل بن الفضل الأخشيذ، قال : أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم.

ح وأنبأني أعلى من هذا بدرجة، ومن الأول بدرجتين أحمد بن أبي النِّعم الدِّمَشْقِيُّ، عن محمد بن خلف الحافظ، قال : أنا ابن فَتْحَان المقرىء، إجازة،

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٣٥٩/١ (٨٤١)، الوفيات للسلامي : ٣٠٨/٢ (٨٣٩)، نيل التقييد : ٢/رقم الترجمة : (٨١٢).

(٢) بياض في النسخة الخطية.

عن أبي الحسين محمد بن علي الهاشمي، قالا : أنا علي بن عمر الدَّارَقُطْني[1] الحافظ، قال الثاني : إجَازَةً، قال : أنا أبو محمد ابن/صاعد، قال : ثنا إسحاق بن شاهين أبو بِشْر، ثنا خالد بن عبد ١٦٤/ب الله، عن سُهيل بن أبي صالح، عن الزُّهْرِي، عن عُروة بن الزُّبَير، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «قُلْتُ : يارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أسْتُحِيْضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ، فَجَلَسَتْ فِيهِ حَتَّى رَأَتْ الصُّفْرَةَ فَوْقَ المَاءِ، فَقَالَ : تَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالعَصْرِ غُسْلاً وَاحِداً، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ غُسْلاً وَاحِداً، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلفَجْرِ غُسْلاً وَاحِداً، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ بَيْنَ ذَلِكَ»[2].

أخرجه أبو دواد، عن وَهْب بن بَقِيَّة، عَنْ خَالِدٍ، فوقع لنا بدلاً له عالياً، ولله المِنَّة.

شيخنا هذا...[3].

---

(١) سنن الدار قطني : ٢١٥/١.

(٢) أخرجه أبو داود : ٧٩/١، في الطهارة، باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً، رقم الحديث : (٢٩٦). سنن الدارقطني : ٢١٥/١.

(٣) هكذا بياض في النسخة، وقد ذكرت مصادر ترجمته أنه توفي سنة (٧٦٧)هـ.

الشيخ السادس والعشرون

أخبرنا الإمام العَلاَّمَةُ الزَّاهِدُ القُدْوَةُ العَلَمُ عَفِيفُ الدِّينِ أبو محمد عبد الله[1] بن أسعد[2] بن علي بن سليمان بن فَلاَح اليَافِعِي اليَمَنِي ثم المَكِّي الشَّافعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع، والإمام أبو الفضل خَلِيل بن عبد الرحمن المَالِكي سَمَاعاً أيضاً، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّبَرِيّ، قال : أنا عبد / الرحمن بن أبي حَرَمِي الكاتب، قال : أنا أبو الحسن علي بن حُمَيد بن عَمَّار الأَطْرَابُلُسِي، قال: أنا أبو مَكْتُوم عيسى بن عَبْد ابن أحمد الهَرَوِيّ، قال : أنا أبي، قال : أنا المشايخ [الثلاث][3]، أبو الهيثم الكُشْمِيْهَني، وأبو إسحاق المُسْتَمْلِي وأبو محمد بن حَمُّويَه.

١٦٥/أ

ح وأخبرني أعْلَى من هذا بدرجة القاضي أبو عبد الله محمد بن

---

(١) ترجمته في : العقد الثمين : ٥/١٠٤(١٤٨٦)، الدرر الكامنة : ٢/٣٥٢(٢١٢٠)، الدليل الشافي : ١/٣٨٢(١٣١٣)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣/١٢٧(٦٤٤)، طبقات الشافعية للسبكي : ١٠/٣٣(٨٤٥)، لحظ الالحاظ : ص : ١٥٢، البدر الطالع : ١/٣٧٨، ذيل التقييد : ٢/رقم الترجمة : (١١١١)، الوفيات للسلامي : ٢/٣١٣(٨٤٥)، السلوك للمقريزي : ٣/القسم ١/١٤٦، النجوم الزاهرة : ١١/٩٣، شذرات الذهب : ٦/٢١٠، معجم المؤلفين : ٦/٣٤، الأعلام : ٤/١٩٨.

(٢) في النسخة الخطية : «سعد»، وصوابه «أسعد» كما هو في جميع مصادر ترجمته.

(٣) في النسخة الخطية «السلام» ، وصوابه «الثلاث» كما أثبته حيث يقتضيه السياق .

عبدالمعطي بن سالم الشافعي، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع، قال : أنا أبو الحسن علي ابن محمد القارىء، ومحمد بن مكّي الصقّلي سَمَاعاً.

ح وأنبأني أعلى من هذا بدرجة، ومن الذي قبله بدرجة أخرى المُعَمَّر أبو العبَّاس الحَجَّار.

وقرأت على الإمام أبي السِّيَادَةِ المَطَرِي عنه قالوا ثلاثتهم : أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزَّبيدي، قال : أنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى، قال : أنا عبد الرحمن بن محمد الفَقِيه، قال : أنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه، قالوا : أنا محمد بن يوسف، قال ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا مَكِّي بن إبراهيم، ثنا يَزِيدُ بن أبي عُبيد قَالَ : «رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ : ياأبا مُسْلِمٍ ماهذهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِيها يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقِيلَ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَفَثَ فِيهَا ثَلاثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ»/[1]. ١٦٥/ب

أخرجه أبو داود، عن أحمد بن أبي سُرَيْجٍ، عن مكيٍّ بن إبراهيم، فَعَلَىَ لنا عنه بدرجتين ، ووقع بَدَلاً عُشَارياً.

وبه إلى البخاري، قال: ثنا عِصَامُ بنُ خالدٍ، ثنا حَرِيزُ بن عثمانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : «أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخاً؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ[2]

---

(١) أخرجه البخاري : ٧/٤٧٥، في المغازي، باب غزوة خيبر، رقم الحديث : (٤٢٠٦)، وأبو داود : ٤/١٢، في الطب، باب كيف الرقى، رقم الحديث : (٣٨٩٤)، ومسند أحمد : ٤/٤٨.

(٢) العَنْفَقَةُ : الشَّعر الذي في الشَّفَةِ السُّفلى، وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذَّقن، وأصل العنفقة: خِفَّة الشيء وقلته. (النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣/٣٠٩).

شَعَرَاتٌ بِيْضٌ»[١].

أخبرناه عالياً أيضاً متصلاً بالسماع الملك أسد الدين عبد القادر ابن عبد العزيز قراءة عليه وأنا أسمع، أن أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي أخبره، قال : أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين، قال : أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازي، قال : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن على الفارسي بفسطاط بمصر، قال أبو الحسن علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي بانتقاء الدارقطني وقراء ته، قال : ثنا أبو خَلِيفَةَ الفَضْلُ بن الحُبَابِ الجُمَحِيُّ، قال : ثنا الوليدُ بن هِشَامٍ القَحْذَميُّ[٢] قَالَ : ثنا حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن بُسْرٍ «أشَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِه إلى عَنْفَقَتِهِ»[٣] /. ١٦٦/أ

وبه إلى البخاري، قال : ثنا أحمد بن يونس، أنا الليث.

ح وكَتَبَ إِلَيَّ بِصُعُودِ دَرَجَةِ المُعَمَّرِ أبو العَبَّاس البَيَّاني، قال أنا عبد الله بن محمد البغدادي، قال : أنا عبد الأوَّل بن أبي مَرْيَم الهَرَوِيَ، قال : أنا محمد بن عبد العزيز، قال: أنا عبد الرحمن بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن محمد، قال : ثنا العلاء بن موسى من كتابه، قال :- واللفظ له - ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنِ عُمَر قَالَ : «إنَّ

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٦٤/٦، في المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (٣٥٤٦)، ومسند أحمد : ١٨٧/٤، ١٨٨، ١٩٠.

(٢) القَحْذَمي : بفتح القاف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى جد أبي عبد الرحمن الوليد بن هشام بن قَحْذَم القَحْذَمِي البصري. (اللباب: ١٦/٣).

(٣) تقدم تخريج الحديث.

امْرَأَةٌ وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[1].

أخرجه البخاري كما تقدم، ومسلم عن يحيى بن يحيى، وقُتيبة، وابن رُمْح، وأبو داود، عن يزيد بن خالد بن موهب، وأبوداود أيضاً، والتِّرْمذي، وَالنَّسَائِيُّ، عن قُتيبة، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً عالياً عشارياً في الطريق الأخيرة، والحمد لله على ما أعطى.

وبه إلى البخاري، قال: ثنا محمد بن سِنَان، قال: ثنا [سليم][2] ابن حَيَّان، ثنا سعيد بن مِينَاء، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ / رَضِيَ اللَّهُ ١٦٦/ب عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ: لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري: ١٤٨/٦، في الجهاد، باب قتل الصبيان في الحرب، رقم الحديث: (٣٠١٤)، وباب قتل النساء في الحرب، رقم الحديث: (٣٠١٥)، ومسلم: ١٣٦٤/٣، في الجهاد والسير، باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب، رقم الحديث: (٢٤)، وأبو داود: ٥٣/٣، في الجهاد، باب في قتل النساء، رقم الحديث: (٢٦٦٨)، والترمذي: ١١٦/٤، في السِّيَر، باب ماجاء في النهي عن قَتْلِ النِّسَاءِ والصِّبْيَان، رقم الحديث: (١٥٦٩)، والنسائي في السنن الكبرى، انظر تحفة الأشراف: ١٩٦/٦.

(٢) في النسخة الخطية: «حكيم»، بدل «سليم»، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه البخاري: ٥٥٨/٦، في المناقب، باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: (٣٥٣٤)، ومسلم: ١٧٩١/٤، في الفضائل، باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، رقم الحديث: (٢٣)، والترمذي: ١٣٦/٥، في الأمثال، باب ماجاء في مَثَلِ النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء قبله، رقم الحديث: (٢٨٦٢).

وبه إلى البخاري، قال : ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء : «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : أَشْبَهْتَ خَلْقِي [و][1] خُلُقِي»[2]

أخرجهما التِّرْمِذِي، عن البُخَارِي، فوافقناه بعلو درجتين.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا مُسَدَّد، قال : ثنا يحيى بن سعيد.

ح وأخبرني عاليا بدرجه القاضي شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله الحافظ في كتابه، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي السِّبْط.

ح وكتب إِلَيَّ أحمد بن علي بن حسن الجَزَرِيّ، قال : أنا محمد بن عبد الهادي المَقْدِسي حُضُوراً، قالا : أنا أحمد بن محمد السِّلَفِي، قال الثاني : إجازة، قال : أنا القاسم بن الفضل الثَّقَفِي، قال : أنا علي بن محمد بن بِشْرَان، قال : ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن/ البَخْتَرِيّ ١٦٧/أ إملاءً، قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، قال : ثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، ثنا خُثَيْم بن عِرَاك، ثنا أبي، عن أبي هُرَيرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَلاَ

---

(١) إضافة يقتضيها السِّياق

(٢) أخرجه البخاري : ٣٠٣/٥، في الصلح، باب كيف يكتب «هذا ما صالح فُلانُ بْن فُلانٍ فُلانَ بْنَ فُلانٍ، وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه، رقم الحديث : (٢٦٩٩)، و٤٩٩/٧، في المغازي، باب عمرة القضاء، رقم الحديث : (٤٢٥١)، والترمذي : ٦١٢/٥، في المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم الحديث : (٣٧٦٥).

مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ»(1).

متفق عليه، أخرجه البخاري، عن شيخه الذي تقدم، فوقع لنا في هذه الرواية بدلاً له عالياً بدرجة، وأخرجه النسائي في جمعه لحديث مالك، عن عبد الملك بن شُعيب بن اللَّيْث، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عَنْ عِرَاك، عن أبي هريرة. فمن حيث العدد كأني رويته عن صاحب النَّسائِي، ولله الحمد والمِنَّةُ.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا قُتيبة.

ح وأنبأناه عالياً أحمد بن نِعْمَة البَيَّاني، عن عبد الله بن عمر السَّقْلَاطُوني، قال : أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد، قال : أنا أبو نصر الهاشمي، قال : أنا أبو بكر محمد بن خَلَف، قال : أنا عبد الله بن أبي داود، قال : ثنا عيسى بن حَمَّاد، قالا : - واللفظ لعيسى - أنا اللَّيْثُ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير(2)، عن عُقْبَةَ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /خَرَجَ يَوْماً فَصَلَّى عَلَى المَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلى المِنْبَرِ ١٦٧/ب

---

(1) أخرجه البخاري : ٣/٣٢٦، في الزكاة، باب ليس على المسلم في فرسه صدقة، رقم الحديث : (١٤٦٣)، ومسلم : ٢/٦٧٥، في الزكاة، باب لازكاة على المسلم في عبده وفرسه، رقم الحديث : (٨)، (٩)، وأبو داود : ٢/١٠٨، في الزكاة باب صدقة الرقيق، رقم الحديث : (١٥٩٥)، والترمذي : ٣/٢٣، في الزكاة، باب ماجاء ليس في الخيل والرقيق صدقة، رقم الحديث : (٦٢٨)، والنَّسائي : ٥/٣٥، في الزكاة، باب زكاة الخيل، رقم الحديث : (٢٤٦٧)، (٢٤٦٨)، (٢٤٦٩)، (٢٤٧٠)، وفي زكاة الرقيق، رقم الحديث : (١٤٧١)، (٢٤٧٢)، وابن ماجه : ١/٥٧٩، في الزكاة، باب صدقة الخيل والرقيق، رقم الحديث : (١٨١٢).

(2) هو مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير المصري الفقيه، توفي سنة (٩٠)هـ. (تهذيب التهذيب : ١٠/٨٢).

فَقَالَ : إِنِّي فَرَطُكُم عَلَى الحَوْضِ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُم وَ إِنِّي وَاللَّهِ لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، أَوْمَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُم أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا»(1).

متفق عليه أخرجه البخاري، ومسلم وأبوداود، وَالنَّسَائِي، عن قُتيبة، فوقع لنا مُوَافقة عالية بدرجة لمن سوى البخاري في روايتنا عنه، وَبَدَلاً للجميع في الرِّوَايَةِ الأخيرة عالياً عالياً، ولله الحمد والشكر، رواه البخاري أيضاً عن صاعقة، عن زكريا بن عدي، وأبو داود، عن الحلواني، عن يحيى بن آدم، كلاهما عن ابن المبارك، ومسلم عن ابن مثنى، عن وهب بن جَرِير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، كلاهما عن يزيد ابن أبي حَبِيب، وكان شيخ شيخي سمعه من أصحابهم، ورزقناه عالياً جداً بحمد الله.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا مُسَدَّد، ثنا سُفيان، عن عَمْرو، عن طَاوُس وعَطَاء، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا/ قال : «احْتَجَمَ النَّبِيُّ ١٦٨/أ

---

(1) أخرجه البخاري : ٣/٢٠٩، في الجنائز، باب الصلاة على الشهيد، رقم الحديث : (١٣٤٤)، و٦/٦١١، في المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم الحديث : (٣٥٩٦)، و٧/٣٤٨، في المغازي، باب غزوة أحد، رقم الحديث : (٤٠٤٢)، و٧/٣٧٧، في المغازي، باب أحد يحبنا ونحبه، رقم الحديث : (٤٠٨٥)، و١١/٢٤٣، في الرقاق، باب مايحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، رقم الحديث : (٦٤٢٦)، و١١/٤٦٥، في الرقاق، باب في الحوض، رقم الحديث (٦٥٩٠)، ومسلم : ٤/١٧٩٥، في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم، وصفاته، رقم الحديث : (٣٠)، (٣١)، وأبو داود : ٣/٢١٦، في الجنائز، باب الميت يصلى على قبره بعد حين، رقم الحديث : (٣٢٢٣)، (٣٢٢٤)، والنسائي : ٤/٦١، في الجنائز، باب الصلاة على الشهداء، رقم الحديث : (١٩٥٤)، ومسند أحمد : ٤/١٤٩.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(١).

أخبرناه عالياً أيضاً مُتّصلاً بالسَّمَاع أحمد بن كُشْتُغْدِي سَمَاعاً، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال: أنا حَمَّاد بن هِبَةِ اللَّهِ الحَرَّاني.

ح **وأنبأني** أعلى من هذا بدرجة أحمد بن أبي طالب، عن ابن اللتي، قال أنبأنا، وقال حَمَّاد: أنا سعيد بن أحمد بن البَنَّا، قال: أنا محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي، قال: أنا أبو طاهر الذَّهَبِي، قال: ثنا يحيى - يعني ابن صاعد - ثنا لُوَيْن، ثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمْرو - يعني ابن دِيْنَار - عن عَطَاء وَطَاوُس، عن ابن عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٢).

متفق عليه أخرجه البخاري عن مُسَدَّد، وابن المَدِيني، فَرَّقَهُما، ومسلم عن زُهير بن حَرْب، والتِّرْمِذِي، وَالنَّسَائي عن قُتيبة، زاد النَّسائي: ومحمد بن منصور، ثمانيتهم عن ابن عُيينة، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً.

---

(١) أخرجه البخاري: ٥٠/٤، في الحج، في جزاء الصيد، باب الحجامة للمحرم، رقم الحديث: (١٨٣٥)، ١٥٠/١٠، في الطب، باب الحجم في السفر والإحرام، رقم الحديث: (٥٦٩٥)، ومسلم: ٨٦٢/٢، في الحج، باب جواز الحجامة للمحرم، رقم الحديث: (٨٧)، وأبو داود: ١٦٧/٢، في المناسك، باب المحرم يحتجم، رقم الحديث: (١٨٣٥)، والترمذي: ١٩٨/٣، في الحج، باب ماجاء في الحجامة للمحرم، رقم الحديث: (٨٣٩)، والنسائي: ١٩٣/٥، في المناسك، باب الحجامة للمحرم، رقم الحديث: (٢٨٤٥)، (٢٨٤٦)، (٢٨٤٧).

(٢) تقدم تخريج الحديث.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا آدم، ثنا ابن أبي ذئب[1].

ح وأخبرنيه أبو العَبَّاس بن أبي محمد الخَطَّائي ابن الصَّيْرَفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال : أنا أبو الفَرَج بن أبي محمد الجَزَري، قال : أنا عبد العزيز بن محمود الحافظ، قال : أنا عبد الجَبَّار بن /١٦٨/ب تَوْبَة قال : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور.

ح قال عبد العزيز : وأنا محمد بن عُبيد الله الرُّطَبي.

ح وأنبأني أحمد بن الحسن الخياط، عن محمد بن عبد الواحد الهاشمي، وأبي الحسن محمد بن أحمد المؤرخ، وأبي العباس أحمد بن يعقوب المارستاني، قال الأول : أنا ابن الرُّطَبِي المذكور إجَازةً، وقال الثاني : أنبأنا نصر بن نصر العُكْبَرِيّ، وقال الثالث : أنا أبو المعالى محمد بن محمد بن اللَّحَّاس سَمَاعاً، قال : أنبأنا، وقال الآخران : أنا علي بن أحمد بن محمد البُنْدَار، قالا : أنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال : ثنا عبد الله - يعني البغوي - ثنا أبو بكر - وهو ابن أبي شيبة - ثنا وَكيع - واللفظ لحديثه - عن ابن أبي ذِئْب، عَنْ يَزِيد ابن عبد الله بن قُسَيْط[2]، عن عَطَاءِ بن يَسَار، عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قَالَ : «قَرأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ

---

(١) في النسخة الخطية «ابن أبي أديب»، خطأ، وصوابه ما أثبته، وهو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب... مات سنة (١٥٨)هـ (تهذيب التهذيب : ٣٠٣/٩).

(٢) قُسَيْط : بقاف، ومهملتين، مصغراً، (تقريب : ٣٦٧/٢).

فيهَا»[١]. متفق عليه.

ح كما قدَّمْنَا، وعن صادق، عن يحيى بن موسى، كلاهما عن وَكِيع.

وبه إلى البخاري، ومحمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال البخاري: ثنا أبو النُّعْمان، وقال المُخَلِّص : ثنا يحيى بن صاعد، ثنا أحمد بن المِقْدام، قالا : - واللفظ لابن المقدام - ثنا حَمَّاد بن زيد، عن/ أبي ١٦٩/أ عِمْرَان الجوني، قال : سمعت جُنْدُبَ بن عبد الله - ولا أعلم إلا أنه قد رفعه - قال : «اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه»[٢]

رواه بعضهم موقوفاً، وهو في الصحيحين مرفوع، وقد أورده النَّسائي، عن محمد بن عبد الله بن عمار، عن المعافي، وعن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن أبيه، كلاهما عن سفيان، عن الحجاج بن فُرَافِصَة[٣]، عن أبي عمران، فكان شيخ شيخي سمعه من صاحبه.

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٥٤/٢، في سجود القرآن، باب من قرأ السجدة ولم يسجد، رقم الحديث : (١٠٧٢)، (١٠٧٣)، ومسلم : ٤٠٦/١، في المساجد ومواضع الصلاة، رقم الحديث : (١٠٦)، وأبو داود : ٥٨/٢، في الصلاة، باب من لم ير السجود في المفصل، رقم الحديث : (١٤٠٤)، والترمذي: ٤٦٦/٢، في الصلاة، باب ماجاء من لم يسجد فيه، رقم الحديث : (٥٧٦)، والنسائي : ١٦٠/٢، في الإفتتاح، باب ترك السجود في النجم، رقم الحديث : (٩٦٠).

(٢) أخرجه البخاري : ١٠١/٩، في فضائل القرآن، باب اقرء وا القرآن ماأتلفت عليه قلوبكم، رقم الحديث : (٥٠٦٠)، (٥٠٦١)، و٣٣٥/١٣، في الإعتصام بالكتاب والسنة، باب كراهية الإختلاف، رقم الحديث : (٧٣٦٤)، (٧٣٦٥)، ومسلم : ٢٠٥٣/٤، في العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الإختلاف في القرآن، رقم الحديث : (٣)، (٤)، وفي السنن الكبرى في فضائل القرآن، وفي المواعظ، عن عمرو بن علي به، انظر تحفة الأشراف : ٤٤٣/٢.

(٣) فُرَافِصَة : بضم الفاء الأولى، وكسر الثانية، بعدها صاد مهملة. (تقريب : ١٥٤/١) .

شيخنا هذا أَشْهَرُ مِنْ أَنْ نُنَبِّهَ عَلَى قَدْرِه ، وأَجَلُّ مِنْ الإِطْنَابِ في ذِكْرِهِ ، مولده ظناً سنة ثمان وتسعين وستمائة ، واشتغل بالعلم بِعَدَن على الإمام العَلاَمة محمد بن أحمد الدهي[1] ابن البَصَّال ، والقاضي شرف الدين أحمد بن علي الحَرَازي ، قاضي عَدَن ومُفْتِيها ، وَحَجَّ ، وسمع بمكة من الإمام رضَيُّ الدِّينِ الطَّبَرِي ، بقراءته الكثير من مروياته ، ومن غيره ، وصحب المشايخ الكبار ، منهم .. [2] الوَقْتِ أبو الحسن علي ، المعروف بالطَّوَاشي ، ودخل ديار مصر ، والشام ، وزار القدس والخليل ، على قدم التجريد ، ذكره الشيخ جمال الدين الاسنائي في طبقاته [3] / وختمها به ، فقال : كان إماماً يُسْتَرشَدُ ١٦٩ / ب بِعلُومِهِ وَيُقْتَدَى ، وَعَلَماً يُسْتضَاءُ بِأَنْوارِهِ وَيُهْتَدَى ، إلى [أن] [4] قال : وعكف على التصنيف وَالإِقْرَاءِ وَالإِسْمَاع ، فصنف تصانيف كثيرة في أنواع من العلوم ، وكان يصرف أوقاته في وجوه البر ، وأكثرها في العلم ، كثير الإيثار والصدقة ، مع الاحتياج ، متواضعاً مع الفقراء ، مُتَرَفِّعاً على أبناء الدنيا ، مُرَبِّياً للطلبة والمُريدين ، ولهم به جَمَالٌ وَعِزَّةٌ . انتهى .

---

(١) هكذا رسمها في المخطوط ، وتقرأ « الذهبي » و « الدهني » ولم أجد هذه النسبة أثناء ترجمته، انظر الدرر الكامنة : ٤٦٧/٣ (٣٥١٩) ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٣٣٠/٢.

(٢) بياض في النسخة الخطية ، ولعله « مسند » ، والله أعلم .

(٣) انظر طبقات الشافعية للأسنوي : ٣٣٠/٢ (١٢٨٩) .

(٤) في النسخة الخطية : « أو » بدل « أن » وإثبات « أن » يقتضيه المعنى .

سمعت عليه «صحيح البخاري» وغير ذلك، ووقف على بعض تصانيفي، وأثنى عليه، وكانت وفاته في العشرين من شهر جمادى الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمَعْلَاة، رحمه الله تعالى وإيَّانا.

الشيخ السابع والعشرون

أخبرنا الإمام العالم قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد[1] ابن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم بن محمد الكِنَاني العَسْقَلاني الأصل، الشافعي، الشَّهير بابن السَّبْع، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع، قال أبو عبد الله محمد ابن أبي الحَرَم مَكِّي بن أبي الذِّكْر الصِّقِلِي، وأبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبِي، سَمَاعاً/. ١٧٠/أ

ح وكتب إليَّ عالياً من هذا بدرجة، أحمد بن أبي طالب الحَجَّار.

وقرأت على عبدالله بن محمد المَطرِي، عنه، قالوا : أنا الحسين بن المُبَارَك الزَّبِيدي، سَمَاعاً، قال : أنا أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى، قال : أنا عبد الرحمن بن محمد الدَّاوُدِي، قال :أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوَيه، قال: أنا محمد بن يوسف، قال: أنا محمد بن إسماعيل الحافظ، قال : ثنا أبو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ، قال : ثنا يَزِيدُ بن أَبِي عُبَيدٍ، عن سَلَمَةَ بنَ الأكْوعِ قَالَ : «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَغَزَوْتُ مَعَ ابنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا»[2].

متفق عليه، وقع لنا عالياً عن مسلم بدرجتين، ولله الحمد والمِنَّة.

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٤٩/٤(٣٩٤٥)، الوفيات للسَّلامي : ٢٨٤/٢(٨١٢)، ذيل التقييد : ٢٨١/١(٢٨٨)، الدليل الشافي : ٦٤٨/٢ (٢٢٢٨)، لحظ الألحاظ ص : ١٤٧.

(٢) أخرجه البخاري : ٥١٧/٧، في المغازي، باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحُرَقَات من جُهينة، رقم الحديث : (٤٢٧٠)، (٤٢٧١)، (٤٢٧٢)، (٤٢٧٣)، ومسلم : ١٤٤٨/٣، في الجهاد والسِّيَر، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (١٤٨).

وبه إلى البخاري، قال : ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا لَيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ : «أَلاَ إِنَّ الفِتْنَةَ هَاهُنا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[1] .

أنبأناه عالياً عُشَارياً أحمد بن نِعْمَة الصَّالحِي، قال : أنا عبد الله ابن عمر ابن اللَّتِّي، قال : أنا عبد الأَوَّل بن عيسى، قال : أنا محمد بن عبد العزيز قال : أنا ابن أبي شُرَيْح، قال :/ثنا البَغَوِي، ثنا أبو الجَهْم، ١٧٠/ب قَالَ : ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عبداللَّه بنِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ بِلَفْظِه.

أخرجه مسلم، عن قُتَيْبَةَ، وَابْنِ رُمْحٍ، فوافقناه بِعُلُوِّ دَرَجَةٍ في طريقنا الأخيرة إلى البخاري، ووقع لنا بدلاً له وللبخاري عالياً جداً في روايتنا الأخيرة.

وبالإسنادين إلى اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ : «أَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ»[2] واللفظ لحديث أبي الجهم. وقع لنا عالياً عشارياً، وبدلاً للبخاري في الرواية الأخيرة عالياً.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا قُتَيْبَةُ، عن إسماعيل.

---

(١) أخرجه البخاري : ١٣/٤٥، في الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : «الفتنة من قبَل المشرق»، رقم الحديث : (٧٠٩٣)، مسلم : ٤/٢٢٢٨، في الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان، رقم الحديث : (٤٥).

(٢) أخرجه البخاري : ١/٣٩٢، في الغسل، باب نوم الجنب، رقم الحديث : (٢٨٧).

ح وأخبرني عالياً أحمد بن أحمد بن حسن الخَيَّاط إِذْنًا ، عن محمد بن خَلَف البَغْدَادي ، قال : أنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العَبَّاسِي ، قال : أنا الحسن بن عبد الرحمن الشَّافِعِيّ ، قال : أنا أحمد ابن إبراهيم بن فِرَاس ، قال : ثنا محمد بن إبراهيم الدَّيبُلِي (١) ، قال : ثنا محمد بن أبي الأَزْهَر ، قال : ثنا إسماعيل بن جعفر ، / ثنا عبد الله ابن دِيْنَار أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِم أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ فَقَامَ رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم فَقَالَ : إن تَطْعَنُوا في إِمْرَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُم فِي إِمَارَةِ أَبِيْهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لِلإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هَذَا لَمِن أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ » (٢) .

١٧١ / أ

اللفظ لحديث ابن أبي الأزهر ، وللبخاري نحوه .

أخرجه البخاري كما قَدَّمْنَا، وأورده مسلم ، عن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقُتيبة، وعلي بن حُجْر، والتِّرْمِذِيّ ، وَالنّسائِي، عن علي ابن حُجْر، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً

---

(١) الدَّيْبُلي : بفتح الدال ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الباء الموحدة ، وفي آخرها لام ـ هذا النسبة إلى دَيْبُل ، وهي مدينة على ساحل البحر الهندي، قريبة من السند . (اللباب : ١/٥٢٢) .

(٢) أخرجه البخاري : ١١/٥٢١ ، في الأيمان والنذور ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « وايْمُ الله » ، رقم الحديث : (٦٦٢٧) ، و ٨/١٥٢ ، في المغازي ، باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه ، رقم الحديث : (٤٤٦٩) ومسلم : ٤/١٨٨٤ ، في فضائل الصحابة ، باب فضائل زيد بن حارثة ، وأسامة ابن زيد ، رضي الله عنهما ، رقم الحديث : (٦٣) ، الترمذي : ٥/٦٣٥ ، في المناقب ، باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه ، رقم الحديث : (٣٨١٦)، والنسائي في السنن الكبرى ، في المناقب ، انظر تحفة الأشراف : ٥/٤٤٥ ، ومسند أحمد :٢/٢٠ ، ١١٠ .

عُشَارياً في الرِّوَايَةِ الأَخِيرَةِ، وموافقة عالية لمسلم في الأولى.

وبه إلى البخاري، قال : ثنا علي بن عبدالله.

ح أخبرناه عالياً أحمد بن نِعْمَة كِتَابَةً، عن عبدالله بن عمر العَتَّابي، قال : أنا سعيد بن البَنَّا حُضُوراً، قال : أنا أبو نصر الزَّيْنَبِي، قال : أنا محمد بن عمر بن خَلَف، ثنا أبو بكر بن أبي داود، قال : ثنا محمد بن بَشَّار، ونصر بن علي، قالوا : أنا أبو عبد الصمد العَمِّي/قال: ١٧١/ب ثنا أبو عِمْرَان الجُوني، عن أبي بكر بن عبدالله ابن قَيْس الأَشْعَرِي، عَنْ أَبِيه، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَافِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِن فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَافِيهِمَا، وَمَابَيْنَ القَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِم إِلاَّ رِدَاءَ الكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ»[1].

اللفظ لحديث أبي داود.

أخرجه البخاري عن ابن المديني كما قَدَّمْنَا، وعبدالله بن أبي الأسود، ومحمد بن المثنى، وأخرجه مسلم، عن نصر بن علي، ومالك بن إسماعيل، وإسحاق بن إبراهيم، وابن ماجه، عن بُنْدَار، فوقع لنا موافقة لهم إلا البخاري فبدلاً له والباقين أيضاً عالياً.

---

(١) أخرجه البخاري : ٨/٦٢٣، في التفسير، باب : ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ رقم الحديث : (٤٨٧٨) (٤٨٨٠) و١٣/٤٢٣، في التوحيد، باب قول الله تعالى : ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾، رقم الحديث : (٧٤٤٤)، ومسلم : ١/١٦٣، في الايمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، رقم الحديث : (٢٩٦)، والترمذي : ٤/٥٨١، في صفة الجنة، باب ماجاء في صفة غرف الجنة، رقم الحديث : (٢٥٢٧)، والنسائي في السنن الكبري، انظر تحفة الأشراف : ٦/٤٦٨، وابن ماجه : ١/٦٦، في المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية، رقم الحديث : (١٨٦٠).

وبـه إلى البخاري ، قال : ثنا عبد الله بن يوسف .

ح وأخبرناه عالياً أحمد بن نِعْمَة البَيَّاني إِذْناً ، عن داود بن مَعْمَر عموماً ، قال : أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي ، قال : أنا سعيد بن أبي سعيد العَيَّار ، قال : أنا الحسن بن أحمد البخاري ، قال : ثنا محمد بن إسحاق السَرَّاج ، قال : ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد .

ح وأخبرني / أحسن من هذا أحمد بن أبي طالب في كتابه عن ١٧٢ / ب ابن اللَّتِّي سَمَاعاً ، قال : أنا أبو المعالي محمد بن محمد العَطَّار ، عن أبي القاسم ابن البُسْرِي ، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلْت ، قال : ثنا إبراهيم بن عبد الصمد ، قال : ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، كلهم عن مالك بن أنس ، عن سُمَيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُم نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُم نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ »[1] . اللفظ لحديث أبي مصعب .

---

(١) أخرجه البخاري : ٦٢٢/٣ ، في العمرة ، باب السفر قطعة من العذاب ، رقم الحديث : (١٨٠٤)، و ٦ / ١٣٩ ، في الجهاد ، باب السُّرْعَةِ في السَّير ـ رقم الحديث : (٣٠٠١) ، و٩ / ٥٥٥ ، في الأطعمة ، باب ذكر الطعام ، رقم الحديث : (٥٤٢٩) ، ومسلم : ١٥٢٦/٣ ، في الإمارة باب السفر قطعة من العذاب ، واستحباب تعجيل المسافر إلى أهله ، بعد قضاء شغله رقم الحديث : (١٧٩) ، والنسائي في السنن الكبرى ، انظر تحفة الأشراف : ٩ / ٣٩٠ ، وابن ماجه : ٩٦٢/٢ ، في المناسك باب الخروج إلى الحج ، رقم الحديث : (٢٨٨٢) .

أخرجه الشيخان ، فأما البخاري فرواه عن عبد الله بن يوسف كما قدمنا ، وعن غيره أيضاً ، وأما مسلم فعن أبي مصعب وغيره ، ورواه أيضاً والنسائي، عن قتيبة ، وأورده ابن ماجه، عن أبي مصعب، كلهم ، عن مالك ، فوافقنا مسلماً والنسائي وابن ماجه بِعُلُوٍّ ، ووقع لنا بدلاً لهم وللبخاري أيضاً عالياً ، ولله المنن .

وبه إلى البخاري ، قال : ثنا أبو نعيم ، ثنا مالك ، عن طلحة / ١٧٢ / ب ابن عبد الملك عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ح قال البخاري : وثنا أبوعاصم النَّبِيل ، عن مالك .

ح **وأخبرنيه** عالياً أيضاً مُتَّصِلا بِالسَّمَاع ، أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي ، سماعاً ، قال : أنا إبراهيم بن مناقب ، وأبو الفضل ابن خَطِيب المِزَّةِ ، قالا : أنا ابن طَبَرْزَد ، قال : أنا ابن الحُصَين ، أنا ابن غَيْلَان ، قال : ثنا الشَّافِعِي أبو بكر ، قال : ثنا محمد ابن إدريس بن موسى ، قال : ثنا فهد بن حيا ن، قال : ثنا مالك بن أنس .

ح **وأخبرنيه** أحمد بن كُشُتغْدِي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا عبد اللطيف ابن الصَّيْقَل ، قال : أنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر ، قال : أنا عبد الجَبَّار بن تَوْبَةَ ، قال : أنا أبو الحسين بن النَّقُّور .

ح قال ابن الأخضر : وأنا محمد بن عبد الله ابن الرُّطَبِي .

ح **وأنبأني** أعلى من هذا كله أبو العَبَّاس أحمد بن نِعْمَة الصَّالِحِي ، عن محمد بن خلف ، ومحمد بن عبد الواحد بن المتوكل ، وأحمد بن يعقوب المَارِسْتَانِي ، قال : أنبأنا ابن الرُّطَبِي المذكور ، وقال

ابن خلف : أنا نصر بن نصر إجازة، وقال المارستاني : أنا محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس سَمَاعاً، قالوا : أنا علي بن أحمد ابن البُسْرِي، قال ابن اللَّحَّاس : إجازة، قالا : أنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال : ثنا/عبدالله ١٧٣/أ -يعني البغوي - قال : ثنا خلف بن هشام البَزَّار، قال : قيل المالك بن أنس :- وأنا أسمع - حدثك طلحة بن عبدالملك الأَيْلِي، عن القاسم، عن عائشة قالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللّهَ فَلاَيَعْصِهِ»(١) . قال خلف : قال : مالك: وَنعَمْ.

اللفظ لحديث البغوي، أخرجه البخاري كما قدمنا، ومسلم، وأبو داود، عن القعنبي، والتِّرمِذِي، وَالنَّسَائِي، عن قُتيبة، كلهم عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً في روايتنا الأخيرة.

وبه إلى البخاري والبَغَوِي، قال البخاري : ثنا علي بن عبد الله، وقال البغوي : - واللفظ له - ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شَيْبَةَ - قالا : ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمِ أَشْرَفَ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ فَقَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَاأَرَى

---

(١) أخرجه البخاري : ٥٨١/١١، في الأيمان والنذور، باب النذر في الطاعة، رقم الحديث : (٦٦٩٦)، وفي باب النذر فيما لايملك وفي معصية، رقم الحديث : (٦٧٠٠)، وأبو داود : ٢٣٢/٣، في الأيمان والنذور، باب ماجاء في النذر في المعصية، رقم الحديث : (٣٢٨٩)، والترمذي : ٨٨/٤، في النذور والأيمان، باب من نذر أن يطيع الله فليطعه، رقم الحديث : (١٥٢٦)، والنسائي : ١٧/٧، في الأيمان والنذور، باب النذر في الطاعة، والنذر في المعصية، رقم الحديث، (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٣٨٠٨)، وابن ماجه : ٦٨٧/١، في الكفارات، باب النذر في المعصية، رقم الحديث : (٢١٢٦)، والموطأ : ٤٧٦/٢، في النذور والأيمان، باب مالا يجوز من النذور في معصية رقم الحديث : (٨).

إِنِّي لأَرَى مَوَاقِعَ الفِتَنِ مِنْ خِلَالِ بُيوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ القَطْرِ»[1] .

أخبرناه أيضاً غَلْبَك بن عبدالله، وعائشة بنت علي الصَّنْهَاجِي، قالا : أنا عبد اللطيف بن الصَّيْقَل، قال : أنا بَركَة بن نزار النَّسَّاج، أنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن أحمد بن عمر البُسْرِي، قال : أنا أبو طالب محمد بن علي الحَرْبِي، قال : أنا/أبو طاهر المُخَلِّص فذكره كما تقدم ١٧٣/ب سواء.

متفق عليه أخرجه البخاري، عن ابن المديني وغيره، ومسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو النَّاقِد، وغيرهما، كلهم عن ابن عُيينة، فوقع لنا موافقة لمسلم، وبدلاً لهما عاليين.

مولد شيخنا هذا في عام خمسة وثمانين وستمائة، سمع «صحيح البخاري» من ابن أبي الذِّكْر[2] ، وأبي الحسن القارئ، وبعضه من الحَجَّار، ووزيرة[3] ، وكان يذكر العِزَّ الحَرَّاني أجاز له، وأنه سمع من

---

(١) أخرجه البخاري : ٤/٩٤، في فضائل المدينة، باب آطام المدينة، رقم الحديث : (١٨٧٨)، و٥/١١٤، في المظالم، باب الغرفه والعُلِّيَّة المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها، رقم الحديث : (٢٤٦٧)، و٦/٦١١، في المناقب باب علامات النبوة في الإسلام، رقم الحديث : (٣٥٩٧)، ١٣/١١، في الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : ويلٌ للعرب من شرقد اقترب، رقم الحديث : (٧٠٦٠)، ومسلم : ٤/٢٢١١، في الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، رقم الحديث : (٩).

(٢) هو محمد بن مكي بن أبي الذِّكْر الصِّقلِّي المطرز، توفي سنة (٦٩٩)هـ. (معجم الشيوخ للذهبي : ٢/٢٨٦، ذيل التقييد : ١/٤٥٥).

(٣) هي : ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجى التنوخي، أم محمد، توفيت سنة (٧١٦هـ)، (المعجم الكبير للذهبي : ١/٢٩٢، الدرر الكامنة : ٢/٢٢٣).

ابن دَقيق العِيدِ، وَالدِّمْيَاطِي، وأنه تفقه على الشيخ نجم الدين ابن الرفعة[1] ، ولي القضاء والخطابة والإمامة بالمدينة النبوية، فباشر ذلك بِحُسْنِ سِيْرَةٍ وَخُلُقٍ، وكانت وفاته في ...[2] .

(١) هو : أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع أبو العباس المصري الشافعي الشهير بابن الرفعة، توفي سنة (٧١٠)هـ، (طبقات الشافعية للسبكي : ٩/٢٤، الدرر الكامنة : ١/٣٠٣، معجم المؤلفين : ٢/١٣٥).

(٢) توفي سنة (٧٦٥هـ)، ذكر ذلك الحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي في كتابه : لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ : ص ١٤٧، في ترجمة العفيف المطري.

الشيخ الثامن والعشرون

أنشدنا الإمام العَلاَّمَة بهاء الدين أبو حامد أحمد [1] بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبدالكافي بن علي ابن تَمَّام بن يوسف ابن موسى بن تَمَّام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عـثـمـان بن علي بن عـثـمـان بن علي بن مـسـوار بن سـوار بن سليم/الأنصاري الخَزْرَجِي السُّبْكِي الشَّافِعِي من لفظه لنفسه قَصِيدةً أَوَّلُهَا: ١٧٤/أ

تَيَقَّظْ لِنَفْسٍ عَنْ هُدَاهَا تَوَلَّتِ ... وَبَادِرْ فَفِي التَّأخِيرِ أَعْظُم خَشْيَةِ

فَحَتَّامَ لاَ تَلْوِي لِرُشْدٍ عِنَانَها ... وَقَدْ بَلَغَتْ مِنْ غَيِّهَا كُلَّ بُغْيَةِ

ومنها :

وَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ لَوَّامَةٌ لِمَنْ ... نَهَاهَا فَلَيْسَتْ منه بِالمُطْمَئِنَّةِ

إِذَا أَزْمَعَتْ أَمْراً فَلَيْسَ يَرُدُّهَا ... عَنِ الفِعْلِ إِخْوَانُ التُّقَى وَالمَبَرَّةِ

وَإِنْ مَرَّ فِعْلُ الخَيْرِ فِي بَالِهَا ... انْثَنَى أَبُومُرَّةٍ يَثْنِيهِ فِي كُلِّ مَرَّةِ

---

(١) ترجمته في : الوافي بالوفيات : ٢٤٦/٧ (٣٢١٢)، المنهل الصافي : ٣٨٥/١ (٢١٥)، الوفيات للسَّلامي : ٣٨٨/٢ (٩٣٣)، العقد الثمين : ٣٨٣/٣ (٨٦٠)، نيل التقييد : ٢/ترجمة رقم : (٩٧٠)، السلوك : ٣/القسم ٢٠٠/١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ١٠٣/٣، إنباء الغمر : ٢١/١، الدرر الكامنة : ٢٢٤/١ (٥٤٤)، الدليل الشافي: ٦٢/١ (٢١٥)، النجوم الزاهرة : ١٢١/١١، بغية الوعاة : ٣٤٢/١، حسن المحاضرة : ٣٤٥/١، الدارس : ٣٦٦/١، ٤٢٤، ٤٦٣ درة الحجال : ١٠٠/١، البدر الطالع : ٨١/١، شذرات الذهب : ٢٢٦/٦، معجم المؤلفين : ١٢/٢، ٣٦٤/١٣، الأعلام : ١٧١/١، المعجم المختص للذهبي : ص ٢٩ (٢٨).

وَلِـي قَـدَمٌ لَوْقُدِّمَتْ لِظُـلامَةٍ لَطَـارَتْ وَلَـوْ أَنِّـي دُعِيتُ لِقُرْبَةِ

لَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٌ صَحِيحَةٌ وَرِجْلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتِ

ومنها :

وَقَـائِلَـةٍ لَمَّـارَأَتْ مَـاأَصَـابَنِـي وَمَـا أَنَـا فِـيهِ مِـنْ لَهِـيبٍ وَزَفْـرَةِ

رُوَيْدَكَ لاتَـقْنَطْ وَإِنْ كَـثُرَ الخَـطَـا وَلاتَـيْأَسَـنْ من نَيْلِ رَوْحٍ وَرَحْمَـةِ

مَعَ العُسْرِ يُسْرٌ وَالتَّصَبُّرُ نُصْرَةٌ ولاَ فَـرَجٌ إِلاَّ بِـشِـدَّةِ أَزْمَــةِ

وَكَمْ عَـامِلٍ أَعْمَالَ أَهْلِ جَـهَنَّـمٍ فَلَمَّـا دَنَـا مِـنْـهُ أُعِـيدَ لِجَـنَّـةِ

فَقُلْتُ لَهَا جُوزِيتِ خَيْراً عَلَى الَّذِي مَنَحْتِ مِنَ البُشْرَى وَحُسْنِ النَّصِيحَةِ

فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ لِلنَّجَاةِ مِنَ الرَّدى وَمَا حِيلَتِي فِي أَنْ تُـفَرَّجَ كُرْبَتِي

فَـقَالَتْ فَطِبْ نَـفْساً وَقُـمْ مُتَوَجِّهاً لِطِـيْـبَةَ تَـسْـلَـمْ مِنْ بَـوَارٍ وَخَيْبَةِ

فَـكَمْ آيِسٍ مِنْ رَحْمَـةِ اللَّهِ قَدْخَـطَا إِلَـيْهَا فَـحُـطَّـتْ عَـنْـهُ كُلُّ خَطِيئَةِ

فَـدَيْـتُـكَ فَـاقْـصِـدْهَا بِـذُلٍّ فَـإِنَّـهَا تُقِيلُ بَنِي الزَّلاَّت مِنْ كُلِّ عَثْرَةِ/ ١٧٤/ب

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلاً لِلَثْـمِ تُرَابِهَا فَمِنْ شَأْنِهَا الإِغْضَاءُ عَنْ ذِي الجَرِيمَةِ

وَإِن لَمْ تَكُنْ حَصَّلْتَ زَاداً مِنَ التُّقَى فَـزَادُ التُّـقَى يُلْقَى بِتِلْكَ الـمَدِينَةِ

وَقِـفْ فِي حِمَى خَـيْرِ الـوَرَى بِتَـأَدُّبٍ وَذُلٍّ وَكَسْرٍ وَافْـتِقَـارٍ وَوَحْشَـةِ

وَقُـلْ يَاأَعَزَّ الـمُرْسَـلِينَ وَمَـنْ لَـهُ عَلَى ذِرْوَةِ الـعَلْيَاءِ أَعْـظَمُ رُتْبَةِ

وَخَـيْـرَ نَـبِـيٍّ جَـاءَ مِنْ خَـيْرِ عُنْصُرٍ بِخَـيْرِ كِـتَـابٍ قَـدْ هَدَى خَيْرَ أُمَّةِ

وَأَوَّلَـهُـمْ فَـضْلاً وَنَـشْراً إِذَا دُعُـوا وَآخِـرَهُـمْ بَعْثاً وَأَوْسَـطُ نِـسْـبَةِ

لَكَ المُعْجِزَاتُ الغُرُّ لاَحتْ خَوَارِقاً　　　وبَاهِرُ آياتٍ عَنِ الحَصْرِ جلَّتِ

ومنها :

هَدَيْتَ إِلَى النَّجْدَيْنِ هَدْيَ دَلاَلَةٍ　　　فَقَوْمٌ إِلَى رُشْدٍ وقَوْمٌ لِشقْوَةِ

وَأَوْضَحْتَ بِالنَّوْعَيْنِ شِرْعَةَ دِيْنِنَا　　　فَطوراً بِتَفْصِيلٍ وطَوْراً بِجُمْلَةِ

وَأَسْعَدْتَ بِالأَمْرَيْنِ فِرقَتَي الوَرَى　　　فَرِيقٌ بِلِيْنٍ أَوْفَرِيْقٌ بِشِدَّةِ

وَأَرْشَدْتَ لِلْدارَيْنِ مَنْ طَاعَ أَوْعَصَى　　　فَهَذا إِلَى نَارٍ وَذَاكَ لِجَنَّةِ

وبِالقَمَرينِ النَّيِّرَيْنِ هَدَيْتَنَا　　　كِتَابٌ مِنَ اللهِ الكَرِيمِ وَسُنَّةِ

وَصَلَّيْتَ نَحْوَ القِبْلَتَيْنِ تَفَرُّداً　　　وَكُلُّ نَبِيٍّ مَالَهُ غَيْر قِبْلَةِ

ومنها :

وَعِنْدِي يَمِيْنٌ لاَيَمِينُ بِأَنَّ فِي　　　يمِينِكَ وَكْفاً كَيْفَمَا السُّحْبُ ضَنَّتِ

لَقَدْ نَزَّهَ الرَّحْمَنُ ظِلَّكَ أَنْ يُرَى　　　عَلَى الأَرْضِ مُلْقًى فَانطَوَى لِلْمَزِيَّةِ(١)

شيخنا الإمام أبو حامد السُّبْكِي هذا مولده في سنة تسع عشرة وسبعمائة بالقاهرة، وسمع بها من الحَجَّار/والقاضي بدر الدين ابن ١٧٥/أ جَمَاعة، وأبي الحسن الوَاني، ويُونُس الدَّبُّوسِي، وأحمد بن كُشْتُغْدِي، وجماعة من قدماء مشايخنا، واشتغل يحصل علوماً جَمَّةً في فُنُونٍ، أخذ عن أبيه، والمجد الزَّنْكَلُونِي(٢)، والقاضي شمس الدين ابن القَمَّاح،

(١) انظر القصيدة في العقد الثمين : ٣/٣٨٤ - ٣٨٥.

(٢) الزَّنْكَلُونِي : في الأصل «السَّنْكَلُومِي» نسبة إلى : «سَنْكَلُوم»؛ بفتح السين المهملة، وإسكان النون بعدها، ثم الكاف المفتوحة، ثم اللام المضمومة، ثم الواو الساكنة، =

والأستاذ أبي حيان، وكان عارفاً بالفقه، والأصولين، والعربية والمعاني والبَيَان والأدَب، دَرَّس بِعِدَّةِ مواضع، وَصَنَّفَ التصانيف المُفِيدَة، وَوَلِي قضاء دِمَشْقٍ في سنة ثلاث وستين، وكانت وفاته بِمَكَّةَ في شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة رحمه الله وَإِيَّانا، سمعت من لفظه جميع هذه القصيدة، مُنْشِداً لها تِجَاهَ قَبْرِ النبي صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ شِفَاءً للسُّقَامِ في زيارة خير الأنام، لوالده بسماعه منه، ولي أنا من والده شيخ الإسلام تقي الدين السُّبْكي إِجَازَةً.

= ثم الميم، ثم ياء النسب، وهي قرية من قرى بلبيس من الديار المصرية، والناس يجعلون السين زاياً، والميم نوناً، وهو وهم، وتعرف اليوم باسم «الزنكلون» إحدى قرى مركز الزقازيق بمديرية الشرقية، وهذا الزنكلوني هو : أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز مجد الدين الشافعي. (انظر حواشي طبقات الشافعية للسبكي : ٩/٤١١، ١٠/٣٧٢، وترجمته في الدرر الكامنة : ١/٤٧١، حسن المحاضرة : ١/٤٢٦).

الشيخ التاسع والعشرون

أخبرنا الإمام العالم بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] بن أحمد بن عيسى بن[2] عمر بن خالد بن عبدالمحسن[3] بن نَشْوَان القُرَشِي المَخْزُومي الشَّافِعِي، الشَّهِير بابن الخَشَّاب، قراءة عليه وأنا أسمع، وأجاز لي جميع مروياته/عن أبي العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، ١٧٥/ب وأم محمد وَزِيرة بنت عمر بن أسعد بن المُنَجَّا.

ح **وأخبرنا** القاضي أبو عبدالله محمد بن عبد المعطي بن سالم، قال: أنا علي بن محمد بن هارون، ومحمد بن أبي الذِّكْر.

ح **وأخبرنا** عالياً أحمد بن أبي طالب المتقدم ذكره إجَازَةً، وقرأت على عبدالله بن محمد الأنْصَاري، عنه سماعاً، قالوا: أنا الحسين بن أبي بكر الزَّبِيدي، قال: أنا عبد الأوَّل بن عيسى، قال: أنا عبد الرحمن ابن محمد، قال: أناعبدالله بن أحمد بن حَمُّويَه، قال: أنا محمد بن يوسف، قال: أنا محمد بن اسماعيل، ثنا المكي بن إبراهيم، ثنا يزيد

---

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ١/١٣(١٦)، إنباء الغمر: ١/٨٣، غاية النهاية: ١/٨(١٧)، شذرات الذهب: ٦/٢٣٧، ذيل التقييد: ٢/ترجمة رقم: (٨٢٣)، إنباء الغمر: ١/٨٣، معجم المؤلفين: ١/٧.

(٢) «بن»: ساقط من النسخة الخطية، وإثباته يقتضيه السِّياق.

(٣) في النسخة الخطية «عبد الحسن» بدل «عبد المحسن»، وهو تصحيف.

ابن أبي عُبيد، عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

أخبرناه محمد بن عالي الدمياطي سماعاً، قال: أنا إسحاق بن محمود البُرُوجِرِدِي، قال: أنا عبدالباقي بن عبدالجبار الهَرَوِي الصُّوفِي، قال: أنا أبوالوَقْت، فذكره. انفرد به البخاري كما سُقْنَاه، ووقع لنا عُشَارِياً عالياً.

وبه إلى البخاري، خلا طريق محمد بن عالي، ثنا علي بن/الجَعْد. ١٧٦/أ

ح **وأخبرني** محمد بن إسماعيل بن الملُّوك، وسماعاً قال: أنا أبو بكر ابن أبي الطَّاهِرِ الأَنْمَاطِي، قال: أنا عبدالصمد بن محمد الحَرَسْتَاني حُضُوراً، وأبورَوْح الهَرَوِيّ إِجَازَةً، قال الأول: أنبأنا، وقال الثاني: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: أنا سعيد بن محمد، أنا زاهر بن أحمد.

ح**وأنبأني** أحمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الوَاني، قال: أنا أحمد بن بُكير النَاسِخ، قال: أنا المُكَرَّم بن هِبَةِ اللَّهِ البغدادي، قال: أنا محمد بن عبدالباقي البَزَّار.

ح**وكتب** إِلَيَّ عالياً أحمد بن نِعْمَةَ الخَيَّاط، عن محمد بن أحمد بن عمر البغدادي، قال: أنبأنا المبارك بن الحسن السَّلاَمِي، قالا: أنا

---

(١) أخرجه البخاري: ٢٠١/١، في العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: (١٠٩).

عبدالله بن محمد الصَّرِيفِيني، قَالَ : الباقي إجازة، قال : أنا أبو القاسم ابن حَبَابَة، قالا : أنا أبوالقاسم – وهو البَغَوِي – قال : – واللفظ له – أنا علي بن الجَعْدِ، أنا شُعبة.

أخبرني منصور بن المُعْتَمِر، قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِياً يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لاتَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ»[1].

فوقع لنا موافقة عالية للبخاري، ولله الحمد/. ١٧٦/ب

وبه إلى البخاري، قال : ثنا قتيبة، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ح وأخبرنيه أعلى مما تقدم أحمد بن أبي طالب في كتابه، عن محمد بن أحمد بن خلف، قال :أنا أحمد بن محمد العَبَّاسِي، قال : أنا الحسن بن عبدالرحمن المَكِّي، قال : أنا أحمد بن إبراهيم بن فِرَاس، ثنا أبو جعفر محمد ابن إبراهيم الدَّيْبُلِي، ثنا محمد بن أبي الأَزْهَر، ثنا إسماعيل بن جعفر، قال : أنا عبدالله بن دينار أَنَّهُ سَمِعَ ابن عُمَرَ قَالَ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لاَيَسْقُطُ

---

(١) أخرجه البخاري : ١/١٩٩، في العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (١٠٦) ، ومسلم : ١/٩ ، في المقدمة، باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، رقم الحديث : (١) ، والترمذي : ٥/٣٤، في العلم، باب ماجاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث : (٢٦٦٠)، والسنن الكبرى في العلم ، انظر تحفة الأشراف : ٧/٣٧١، وابن ماجه : ١/١٣ ، في المقدمة، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث : (٣١).

وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ المُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَاهِيَ؟ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ البَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا يَارَسُولَ اللَّهِ - زاد قُتيبة «مَاهِيَ»، ثم اتَّفقا -، قَالَ : هِيَ النَّخْلَةُ، وانتهى حديث قُتيبة، زاد ابن أبي الأزهر : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعمَرَ، فَقَالَ : لِإِنْ تَكُونَ قُلْتَ هِيَ النَّخْلَةُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا»(١).

أخرجه الشيخان، عن قُتيبة، فوافقنا مسلماً بِعلُوٍّ، ووقع بدلاً له للبخاري عالياً في في/روايتنا الأخيرة ولله الحمد والشكر. ١٧٧/أ

وبه إلى البخاري، قَالَ : ثنا عبدُاللَّهِ بنُ يُوسُفَ قَالَ : أنا مَالِكٌ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري : ١٤٥/١، في العلم، باب من رفع صوته بالعلم، رقم الحديث : (٦١)، وفي باب الحياء في العلم، رقم الحديث : (١٣١)، و٣٧٧/٨، في التفسير، باب : ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾، رقم الحديث : (٤٦٩٨)، و٥٣٦/١٠، في الأدب، باب إكرام الكبير، ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال، رقم الحديث : (٦١٤٤)، ومسلم : ٢١٦٤/٤، في صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن مثل النخلة، رقم الحديث : (٦٣)، والنسائي في السنن الكبرى، في التفسير، انظر تحفة الأشراف : ٤٤٦/٥.

(٢) أخرجه البخاري : ٧٤/١، في الإيمان، باب الحياء من الإيمان، رقم الحديث :(٢٤)، و٥٢١/١٠، في الأدب، باب الحياء، رقم الحديث : (٦١١٨)، ومسلم : ٦٣/١، في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، وفضيلة الحياء، وكونه من الإيمان، رقم الحديث : (٥٩)، والترمذي : ١٢/٥، في الإيمان، باب ماجاء أن الحياء من الإيمان، رقم الحديث : (٢٦١٥)، والنسائي : ١٢١/٨، في الايمان وشرائعه، باب الحياء، رقم الحديث : (٥٠٣٣)، وابن ماجه : ٢٢/١، في المقدمة، باب في الإيمان، رقم الحديث : (٥٨).

وأخبرناه أيضاً أحمد بن نِعْمَةَ بن بَيَّان إذْناً، قال : أنا عبدالله بن عمر السقلاطوني، قال : أنا السَّدِيد بن أبي مريم، قال : أنا عبدالرحمن بن محمد، قال : أنا عبدالله بن أحمد بن حَمُّوَيْه، قال : أنا إبراهيم بن خُزَيْم، قال : ثنا عَبْدُ بن حُميد، قال : أنا عبدالرزاق، قال : أنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سَالم، عَنِ ابنِ عُمَرَ : «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعْهُ فَإنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإيْمَانِ»(١).

وأخبرناه بهذا العُلُوِّ مُتَّصِلاً بالسَّمَاع من حديث مالك بن سعيد، علي بن عبدالله البَدْرِي، وعائشة بنت علي الحِمْيري، قالا : أنا عبداللطيف ابن الصَّيْقَل، قال : أنا أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمود بن محمد بن/سَعْتَرَة البَيِّع، قال : أنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد ١٧٧/ب البغدادي.

ح **وأنبأني** أعلى من هذا بدرجة أحمد بن أبي طالب، عن عبداللطيف ابن القُبَّيْطِي، وأبي الفضل بن السَّبَّاك، وإبراهيم بن عثمان الكَاشْغَرِي(٢)، وعلي بن محمد بن كُبَّه، وتَامِر بن مُطْلَق، وزَهْرَة بنت حاضر، وغير واحد، قالوا : أنا محمد بن عبدالباقي، زَاد الكَاشْغَرِي فقالَ : وأنا أبو الحسن بن تاج(٣) القُرَّاء أيضاً، أنا مالك بن أحمد، ثنا

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) الكَاشْغَرِي : بفتح أوله، وسكون الألف، والشين المعجمة، وفتح الغين المعجمة، وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى مدينة من بلاد المشرق يقال لها : كاشغر. اللباب : ٧٦/٣.

(٣) هو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع الطوسي، ثم البغدادي، ويعرف بابن تاج القراء، توفي سنة (٥٦٣هـ)، (سير أعلام النبلاء : ٤٧٨/٢٠).

قال : أنا أبو الحسن المُجَبِّر [1] ، قال : أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، عن ، فذكره بلفظه إلا أنه لم يقل من الأنصال ولا دَعْهُ .

وأنبأناه من حديث ابن عُيينة ، عن الزُّهْري عالياً أيضاً ، أحمد ابن بَيَّان الصَّالِحي ، عن محمد بن خَلَف القَطيعي ، قال : أنبأنا المبارك ابن فتحان ، عن عبد الله بن محمد الصَّرِيفِيني ، قال : أنا ابن حَبَابَة ، قال البغوي : ثنا أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وغير واحد ، قالوا : ثنا سفيان .

ح وأخبرني أحمد بن علي بن حسن الجزري إذناً ، عن عيسى ابن سلامة الخياط قال : أنبأنا محمد بن عبد الباقي الحاجب ، عن أبي نصر الزينبي ، قال : أنا أبو بكر بن خلف ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن حنبل ، وَجَدِّي هو أحمد بن / مَنِيع ، وزُهير بن حرب ، وسُرَيْج بن يونس ، وابن المقرئ ، قالوا : ثنا سُفيان بن عُيينة ، عن الزُّهْري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : « مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِرَجُل يَعِظُ أَخَاهُ في الحَيَاءِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم : الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمانِ » [2] . ١٧٨ / أ

متفق عليه، وقع لنا بدلاً عالياً للبخاري من حديث مالك في الرواية الثانية ، وأخرجه مسلم أيضاً ، عن عَبْد بن حُمَيد كما سقناه ، فوقع لنا

---

(١) في النسخة الخطية « الخير » تصحيف ، وصوابه ما أثبته « المُجَبِّر » ، وهو : أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المُجَبِّر ، توفي سنة (٤٠٥هـ) ، والمُجَبر : بضم الميم ، وفتح الجيم ، وكسر الباء الموحدة المشددة ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى من يجبر الكسير . (الأنساب : ٨٨/١٢ ، الإكمال : ٧ / ٢١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٦/١٧) .

(٢) تقدم تخريج الحديث .

موافقة له في شيخيه، وللتِّرْمِذِي وَالنَّسَائِيّ في شيخيهما، وبدلاً لهم، كل ذلك بِعُلُوٍّ ولله الحمد والمِنَّة سبحانه.

شيخنا القاضي بدر الدين هذا مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة في رابع عشر ربيع الأول منها، وسمع من جده، وأبي الحسن ابن القَيِّم[1]، والشريف عز الدين، وابن ظافر، وسعد الدين الحارثي، وابن ساعد، وسمع من الحَجَّار، ووزيرة «صحيح البخاري»، بفوت المجلس الأول، وحَدَّث، سمعت قطيعة من أوائل الصحيح داخلة/في فوته فيما ١٧٨/ب أظن، وعوالي جده بسماعه منه، «البُرْدَة» لِلْبُوصِيري، وتخميسهاله، وَ «الشَّاطِبِيَّة»، وكان فقيهاً فاضلاً، جمع «مناسك كبرى»، و «وسطى»، و «صغرى»، وشرح قطعة من «المنهاج» للنووي[2]، وغير ذلك، وله ديوان خُطَب، وَلِي القَضَاء بالمدينة النَّبَوِيَّة، فَحُمِدَت سِيْرَتُهُ، ومات رحمه الله في سنة خمس وسبعين وسبعمائة، ببعض جزائر البحر متوجهاً إلى الطُّور[3]، رحمه الله وإيانا.

---

(١) هو : علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبي الشافعي بهاء الدين أبو الحسن بن القَيِّم، توفي سنة (٧١٠)هـ. (الدرر الكامنة : ٣/١٦٤).

(٢) في النسخة الخطية : «للنوري» بدل «للنووي»، وهو تصحيف.

(٣) الطُّورُ : بالضم، ثم السكون، وآخره راء، والطور في كلام العرب : الجبل، وقال بعض أهل اللغة : لايسمى طوراً حتى يكون ذاشجر، ولايقال للأجرد طور، وقيل : سمي طوراً بطور بن إسماعيل عليه السلام. (معجم البلدان : ٤/٤٧).

الشيخ الثلاثون

أخبرنا المُسْنِدُ المُعَمَّرُ زين الدين أبو الفَرَج عبدالرحمن[1][بن][2] أبي الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الثَّعْلَبِي، عُرِفَ بابن القارىء. قراءة عليه وأنا أسمع، وأجاز لي جميع مروياته، قال : أنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبَرْقُوهِي قِرَاءَةً عليه وأنا حاضر، وَإِجَازَةً، قال : أنا المبارك بن أبي الجود البغدادي.

ح وَقُرِىءَ على غُلْبُك بن عبدالله الخَازِنْدَارِي، وَأُمُّ الخَيْرِ عائشة بنت علي بن عمر الصِّنْهَاجِي، وأنا أسمع، قيل لهما : أخبركما أبو الفَرَج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني، قال : أنا أبو محمد عبدالمحسن بن/أبي ١٧٩/أ القاسم، قالا : أنا أحمد بن أبي غالب الوَرَّاق، قال : أنا عبدالعزيز بن علي، قال : أنا أبو طاهر، قال : ثنا عبدالله بن محمد - يعني البغوي - قال : ثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، قال : ثنا حَمَّاد بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَخاً لِي فِي قَرْيَةٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ :

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٢/٤٤٥ (٢٣٣٠)، إنباء الغمر : ١/١٢٠، نيل التقييد : ٢/ترجمة رقم : (١٢١٦).

(٢) مابين المعكوفين ساقط، وإثباته يقتضيه السِّياق.

هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا[1]؟ قَالَ : لاَ. إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّهُ فِي اللهِ تَعَالَى، قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ»[2].

أخبرناه أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري سماعاً، ب : أنا إبراهيم ابن محمد الحُسيني، وأبو الفضل عبدالرحيم بن أبي الحَجَّاج، قالا : أنا عمر بن طَبَرْزَد.

ح وأخبرني أبو عبدالله محمد بن غَالِي الدِّمْيَاطِي سَمَاعاً، قال : أنا عبداللطيف بن منصور، قال : أنا أبو الفَرَج بن أبي ياسر المَلاَّح، قالا : أنا أبو القاسم بن الحُصين، قال : أنا محمد بن محمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال : أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ثنا ابن شاكر الصايغ، قال : ثنا عفان بن مسلم، وعبيدالله ابن محمد بن عائشة، وعبدالأعلى بن حَمَّاد.

ح قال/الشافعي : وثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النصر، ثنا ١٧٩/ب ابن عائشة، قال : وثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا حَجَّاج، قالوا : ثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً، فَلَماَّ أَتَى عَلَيْهِ المَلَكُ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : أَزُورُ أَخاً لِي فِي هَذِهِ القَرْيَةِ، فَقَالَ : هَلْ لَهُ عَلَيْكَ

---

(١) تَرُبُّهَا : أي تحفظها وتراعيها، وتربيها كما يربي الرجل ولده. (النهاية في غريب الحديث والأثر : ١٨٠/٢).

(٢) أخرجه مسلم : ١٩٨٨/٤، في البر والصلة والآداب، باب في فضل الحب في الله، رقم الحديث : (٣٨)، ومسند أحمد : ٢٩٢/٢، ٤٠٨، ٤٦٢، ٤٨٢، ٥٠٨.

مِنْ نِعْمَةٍ، قَالَ : لاَ إِلاَّ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ :فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ لَهُ»[1].

قال جعفر - وهوابن شاكر - : هذا حديث عَفَّان، وقال ابن عائشة وعبدالأعلى : كما أحببته فيه.

وأخبرناه أيضاً عبدالقادر بن عبدالعزيز بن عبدالملوك سَمَاعاً، قال : أنا محمد بن إسماعيل المَرْدَاوِي، قال : إسماعيل بن صالح العِمْراني، قال : أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الشَّاهِد، قال : أنا أبو القاسم علي بن عبدالواحد النَّجِيَرمِي[2] الكاتب، وعبدالرحمن بن المُظَفَّر الكَحَّال النَّحْوِي بمصر، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، ثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم البغدادي، قال : ثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسِي، فذكره بلفظ حديث البَغَوِي، إلا أنه قال :/عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال : «أُرِيدُ أَخاً لِي فِي هَذِهِ القَرْيَةِ» وقال : «غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِيهِ»، وباقيه سواء كما تقدم. ١٨٠/أ

أخرجه مسلم عن عبدالأَعْلى بن حَمَّاد، على الموافقة العالية، وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

أخبرنا ابن علي القارىء، قال : أنا أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهِي، قال : أنا المبارك بن أبي الجُود.

ح وَقُرِىءَ على أبي سعيد الطَّاهِرِي، وأم الخير ابنة على الشِّبْلِي

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) النَّجِيَرمِي : بفتح النون، وكسر الجيم، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح الراء، وبعدها ميم - هذه النسبة إلى نَجِيَرم - ويقال نجارم - وهي محلة بالبصرة. (اللباب : ٣٠٠/٣).

وأنا أسمع، أخبركما عبد اللطيف الحَرَّاني، قال : أنا أبو منصور عبد الملك بن المبارك الحَرِيمي القاضي، قالا : أنا أحمد بن أبي غالب الزاهد، قال : أنا عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأنْمَاطي، قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن، قال : ثنا محمد - يعني ابن هارون - قال: ثنا إبراهيم بن محمد التَّـيْـمي قاضي البَصْرة، قال : ثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن شُعبة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ : «أَنَّ نَاساً اجْتَوَوُا المَدِينَةَ فَأَمَرَهُم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُم وَأَرْجُلَهُم وَسَمَلَ أَعْيُنَهُم»(١).

أخبرناه عالياً/أبو المعالي بن أبي التَّائِب كِتَابَةً، عن مَكِّي بن ١٨٠/ب

---

(١) أخرجه البخاري : ٣/٣٦٦، في الزكاة، باب استعمال إبل الصدقة، وألبانها لأبناء السبيل، رقم الحديث : (١٥٠١)، و٧/٤٥٧، في المغازي، باب قصة عُكْلٍ وعُرَيْنَة - رقم الحديث : (٤١٩٢)، (٤١٩٣)، و١٢/١٠٩، في الحدود باب المحاربين من أهل الكفر والردة، رقم الحديث : (٦٨٠٢)، ومسلم : ٣/١٢٩٧، في القسامة، باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم الحديث : (١١)، وأبو داود : ٤/١٣٠، في الحدود، باب ماجاء في المحاربة، رقم الحديث : (٤٣٦٤)، والترمذي : ١/١٠٦، في الطهارة، باب ماجاء في بول مايؤكل لحمه، رقم الحديث : (٧٢)، والنسائي : ٧/٩٣، في تحريم الدم، باب تأويل قول الله عَزَّوجَلَّ : ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض﴾، رقم الحديث : (٤٠٢٤)، (٤٠٣٥)، وابن ماجه : ٢/٨٦١، في الحدود، باب من حارب وسعى في الأرض فساداً، رقم الحديث :(٢٥٧٨)، ومسند أحمد : ٣/١٦٣، ١٧٧، ١٩٨ ومعنى «اجْتَوَوُا المدينة» أي أصابهم الجوى: وهو المرض وداء الجوف وإذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها. (النهاية في غريب الحديث والأثر : ١/٣١٨).

علان،أخبره عن أبي طاهر السِّلَفِي، قال : أنا أبو بكر الحِيْرِي، قال : أنا أبو سعيد ابن شَاذَان، قال : أنا محمد بن يعقوب الأَصَمّ، قال : أنا محمد بن هشام النُّمَيْرِي، قال : ثنا مَرْوَانُ، ثنا حُمَيْد، عَنْ أَنَس، قَالَ : «قَدِمَ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوُا الْمَدِيْنَةَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَشَرِبْتُم مِنْ أَلْبَانِهَا، قَالَ قَتَادَةُ : وَقَدْ ذَكَرَ أَبْوَالَهَا - فَخَرَجُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ وَانْطَلَقُوا هِرَاباً فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِمِ، وأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُم وَأَرْجُلَهُم وَسَمَلَ أَعْيُنَهُم»[1].

وأخبرناه أحسن من هذا أبو المعالي عبدالله بن الحسين الأنصاري، وأبو عَمْرو عثمان بن سالم بن خلف فيما سَوَّغَ إِلَيَّ أَنْ أَرْوِيهُ عَنْهما، قال الثاني : أنا أحمد بن عبد الدائم، وقال الأول : أنا مَكِّي بن عَلاَّن، قالا : أنا يحيى بن محمود، قال : أنا الحسن بن أحمد المقرىء، قال : أنا أحمد بن عبدالله الحافظ، قال : ثناعبدالله بن جعفر ابن فارس، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرَات، قال : أنا يزيد بن هارون، عن حُميد الطويل، عَنْ /أَنَس : «أَنَّ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ اجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، ١٨١/أ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ خَرَجْتُم إِلَى إِبِلِنَا فَأَصَبْتُم مِنْ أَلْبَانِهَا»[2] قال حُميد وقال قَتَادَة : قَالَ أَنَسٌ : وَأَبْوَالِهَا.

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَس، أخرجه البخاري عن صَاعِقَةٍ، عن أبي عمر الحَوْضِي، ورواه مسلم، عن

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) تقدم تخريج الحديث.

هارون بن عبدالله الحَمَّال، عن سليمان بن حرب، كلاهما عن حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّجِسْتَانِي، وَحَجَّاج الصَّوَّاف، كلاهما عن أبي رَجَاء سلمـان مَـوْلَى أبي قِـلاَبَةَ، عن أبي قِـلاَبَةَ، ورواه النَّسـائِيُّ، عن أبي المُعَافَي محمد بن وَهْبٍ، عن محمد بن سَلَمَةَ، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُمَيَّة، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّف، عن يحيى بن سعيد كلاهما عن أنس، فكان شيخ شيـخي سـمعـه من البخـاري ومسلم والنَّسَـائي، وصافحهم، ولله الشكر.

وبه إلى المبارك بن أبي الجود.

ح وأخبرني غَلْبُك، وعائشة، قالا : أنا ابن الصَّيْقَل، قال : أنا أحمد بن علي بن شعلة الحربي/، قالا : أنا أحمد بن الطَّلاَّيَة، قال : أنا ١٨١/ب أبو القاسم الأَنْمَاطِي.

ح وكـتب إليَّ عـاليـاً بدرجـة أحـمـد بن أبي طالب، عن الحـسن القَطِيعي قال : أنبأنا المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُورِي، عن عبد الله بن محمد الصَّرِيفِينِي، قالا : أنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال : ثنا عبدالله بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فُدَيْكٍ[1]، أخبرني ابن أبي ذئب، عَنْ شُرَحْبِيل، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قَالَ : «لإن يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَائَةِ دِينَارٍ عِنْدَ مَوْتِهِ»[2].

---

(١) ابن أبي فُدَيْك : بالفاء مصغراً، وهو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك، واسمه دينار الدِّيلي، أبو إسماعيل، مات سنة (٢٠٠)هـ. (تهذيب التهذيب : ٦١/٩).

(٢) أخرجه أبو داود : ١١٣/٣، في الوصايا، باب ماجاء في كراهية الإضرار في الوصية، رقم الحديث : (٢٨٦٦).

أخرجه أبو داود عن أحمد بن صالح شيخ ابنه، فوقع لنا موافقة له عالية عالية، ولله الحمد.

وبه إلى المبارك بن أبي الجود.

ح وقرىء على أبي سعيد الخازنداري، وأنا أسمع، وعلى أم الخير عائشة ابنة أبي الحسن الحِمْيَرِي أيضاً وأنا أسمع، أخبركما عبداللطيف بن أبي محمد الجَزَرِي سَمَاعاً، قال: أنا ترك بن محمد بن بركة العطار، قالا: أنا أحمد بن الطَّلاَّية، قال: أنا ابن الأنْمَاطِي، قال: أنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهَبِي، قال: ثنا يحيى بن محمد بن صاعِد/قال: ثنا زياد بن يحيى، ثنا مَالكُ ابنُ سُعَيْرٍ، ثنا الأعْمَشُ، عَنْ ١٨٢/أ أبِي صَالِحٍ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَاكَانَ فِي عَوْنِ أخِيهِ، وَمَنْ أبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِع بِهِ نَسَبُهُ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ أقَالَ مُسْلِماً عَثْرَتَهُ أقَلَهُ اللَّهُ عَثْرتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»(1).

أخبرنا ببعضه عالياً عما تقدم بدرجة أحمد بن بَيَّان الصَّالحي

---

(١) أخرجه أبو داود: ٣١٧/٣، في العلم، باب الحث على طلب العلم، رقم الحديث: (٣٦٤٣)، ببعضه، و٢٨٧/٤، في الأدب، باب في المعونة للمسلم، رقم الحديث: (٤٩٤٦)، ومسند أحمد: ٢٥٢/٢، وفيه زيادة، والترمذي: ٢٦/٤، في الحدود، باب ماجاء في السَّتْر على المسلم، رقم الحديث: (١٤٢٥)، وص ٢٨٧، في البر والصلة، باب ماجاء في السترة على المسلم، رقم الحديث: (١٩٣٠)، حلية الأولياء: ١١٩/٨.

إذناً، عن محمد بن أحمد بن الحسين السّلاَمِي، قال : أنا ابن فَتْحَان المقرىء إذناً، عن أبي الحسين أحمد بن محمد الكَرْخِي، وعبدالصمد بن علي الهاشمي، قالا :أنا علي بن عمر الحَرْبي، قال : أنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال : ثنا يحيى بن مَعِين، قَالَ : ثنا حَفْصُ بْن غِيَاث، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»(١).

رِجَالُهُ مُحْتَجٌ بِهِم في الصحيحين، وقد أخرج ابن ماجه منه «مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً» إلى آخره، عن زياد بن يحيى، وأخرجه أبو داود، عن ابن مَعِين، فوافقناهما بعلو، ولله الحمد والمِنَّةُ /. ١٨٢/ب

وبه إلى المبارك بن أبي الجُود.

ح وأخبرني غُلْبُك، وعائشة، قالا : أنا ابن الصَّيْقَل، قال : أنا المُظَفَّر بن أبي القاسم المسلم بن علي بن قيبا الحَرِيمي، قالا : أنا أحمد بن أبي غالب، قال : أنا ابن الأَنْمَاطِي، قال : أنا أبو طاهر الذَّهَبِي، قال : أنا أبو بكر بن أبي داود، إمْلاءً، قال : ثنا عَمْرو بن علي بن بحر الصَّيْرَفِي، ثنا يَزِيد بن زُرَيع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد وابن أبي عدي، قالوا : ثنا شُعْبَة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عَلَى اليَدِ

---

(١) أخرجه أبو داود : ٣/٢٧٤، في البيوع، باب في فضل الإقالة رقم الحديث : (٣٤٦٠)، وابن ماجه : ٢/٧٤١، في التجارات، باب الإقالة، رقم الحديث : (٢١٩٩)، تاريخ بغداد : ٨/١٩٦، موارد الظمآن : ص ٢٧٠، في البيوع، باب الإقالة، رقم الحديث : (١١٠٣).

مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ»[1] وزاد خالد بن الحارث، وابن أبي عَدِي، ثم نَسِي الحَسَنُ الحَدِيثَ فَقَالَ : هُوَ مُؤْتَمَنٌ لَاضَمَانَ عَلَيْهِ.

أخرجه النَّسَائِيُّ، عن عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ، [على][2] الموافقة العالية وَلِلَّهِ المِنَّةُ.

وبه إلى المبارك بن أبي الجود، قال : أنا أبو العَبَّاس الوَرَّاق، أنا عبدالعزيز بن علي، قال : أنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهَبِي، قال : ثنا يحيى – هو ابن صاعد – ثنا أحمد بن عبدالرحمن بِحَرَّان، ثنا عثمان ابن عبدالرحمن الحَرَّاني، عن الحسن بن حَيّ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ /اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِذَا صَلَّيْتُم الجُمُعَةَ فَصَلُّوا بَعْدَهَا أَرْبَعاً»[3]. ١٨٣/أ

أخبرناه عالياً بدرجة أبو سعيد البدري، وأم عبدالله ابنة علي الشُّبْلِيَّة، قالا : أنا عبداللطيف بن أبي محمد قال : أنا عبدالله [بن][4]

---

(١) أخرجه أبو داود : ٢٩٦/٣، في البيوع، باب في تضمين العارية. رقم الحديث : (٣٥٦١)، والترمذي : ٥٦٦/٣، في البيوع، باب ماجاء في أن العارية مؤداة، رقم الحديث : (١٢٦٦)، والنسائي في السنن الكبرى، في العارية، عن عمرو بن علي، عن خالد بن الحارث، انظر تحفة الأشراف : ٦٦/٤، وابن ماجه : ٨٠٢/٢، في الصدقات، باب العارية، رقم الحديث : (٢٤٠٠).

(٢) زيادة يقتضيها السِّياق.

(٣) أخرجه مسلم : ٦٠٠/٢، في الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة، رقم الحديث : (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، وأبو داود : ٢٩٤/١، في الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة، رقم الحديث : (١١٣١)، والترمذي : ٣٩٩/٢، في الصلاة، باب ماجاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها، رقم الحديث : (٥٢٣)، والنسائي: ١١٣/٣، في الجمعة، باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد، رقم الحديث : (١٤٢٦)، وابن ماجه : ٣٥٨/١، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ماجاء في الصلاة بعد الجمعة، رقم الحديث : (١١٣٢)، ومسند أحمد : ٤٩٩/٢.

(٤) مابين المعكوفين ساقط من النسخة الخطية، وإثباته يقتضيه السِّياق.

أبي غالب ابن نَزَّال بن هَمَّام الدَّارَقَزِّي إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنا الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: أنا حمزة ابن محمد بن عيسى الكاتب، ثنا نُعيم بن حَمَّاد الخُزَاعي ثنا ابن إدريس، وعبد العزيز بن محمد، عن سُهيل بن أبي صالح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً يَوْمَ الجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً»(١).

صحيح أخرجه مسلم وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن ابن إدريس، وهو عبدالله، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً.

وبالإسناد إلى عبدالعزيز بن علي.

ح وكتب إليَّ عالياً بدرجة أحمد بن أبي طالب، عن [ابن](٢) اللَّتِّي قال: أنا أبو المعالي ابن اللحاس، قال: أنبأنا علي بن أحمد ابن البسري، قالا: أنا/محمد بن عبدالرحمن المخلص، قال: ثنا عبدالله بن ١٨٣/ب محمد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا زياد بن الرَّبيع، عن أبي صالح الدَّهَّان، عن جَابِر بن زيد، قال: «نَظَرْتُ فِي أَعْمَالِ المَرْءِ فَإِذَا الصَّلاَةُ تُجْهِدُ البَدَنَ وَلاَتُجْهِدُ المَالَ، وَالصِّيَامُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَالحَجُّ يُجْهِدُ المَال وَالبَدَنَ، فَرَأَيْتُ أَنَّ الحَجَّ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ»(٣).

مولد شيخنا هذا في سنة خمس أو أربع وتسعين وستمائة،

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من النسخة الخطية، وإثباته يقتضيه السِّياق.

(٣) حلية الأولياء: ٨٧/٣.

تقريباً، وحضر في الخامسة على الأَبَرْقُوهي، وتفرد عنه، وسمع من أبيه وابن الصَّوَّاف، وإبراهيم بن الحُبُوبي، وعلي بن عبدالغني بن تَيْمِيَّة، وابن أخيه عبدالأحد، ومحمد بن أبي نصر بن غُنيمة، وجماعة، سمعت منه «جزء ابن الطَّلاَّية»، وكانت وفاته في ذي القعدة أو ذي الحجة من سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة رحمه الله وإيانا[1].

---

(١) علي هامش النسخة الخطية كتب الآتي :

« ثم بلغ كاتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قراءة لي على الشيخ علاء الدين القلقشندي ، وسمع الجماعة، وتحريت فيها جهدي، فصحت القراءة إن شاء الله تعالى ».

الشيخ الحادي والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام العالم تَقِيُّ الدِّين عبد الرحمن[1] بن الإمام فخر الدين الحسين بن عبد الله بن نصر بن الـمُعَمَّر الوَاسِطي البَكْرِي، قِرَاءَةً عليه وأنا أسمع بِالرَّوْضَةِ النَّبَوِيَّةِ/عَامَ ثَلاَثَةٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعُمَائَةٍ، ‏١٨٤/أ قال : أنا الإمام أبو الفضائل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي، قال : أنا الإمام عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفَارُوثي.

ح قال شيخنا : وأنبأنا عالياً أبو محمد صالح بن عبد الله بن جعفر، شُهِرَ بابن الصَّبَّاغ، الكوفي.

ح وأنباني أيضاً غير واحد، منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الـمزِّي، عن الفَارُوثي، إن لم يكن سَمَاعاً وإجازة،[2] أنا أبو الفضائل الحسن بن محمد الصَّغَّاني رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ ابنُ الصَّبَّاغِ : إِجَازَةً، قال : رأيت كَأَنِّي عَلَى سَطْحٍ وَقَدْ شَرَعْتُ فِي صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسليماً قَاعِدٌ يَتَعَشَّى، وَمَعَهُ نَفَرٌ، فَدَعَانِي

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٢/٤٣٥ (٢٢٩٥).

(٢) هكذا في النسخة الخطية، والصواب : «فإجازة».

إِلَى العَشَاءِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُتِمَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أُجِيبَ، فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لأَبِي سَعِيدِ بْنِ المُعَلَّى وَقَدْ نَادَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمْ يُجِبْ حَتَّى فَرَغَ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾[1]»[2] فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ، وَقَعَدْتُ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ أَصَحِيحٌ «إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ: قَالَ: نَعَمْ»[3].

سمعت عليه «مشارق الأنوار» للصَّغَّاني/. ١٨٤/ب

---

(١) سورة: الأنفال، الآية: ٢٤، وتمامها: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

(٢) أخرجه البخاري: ٣٠٧/٨، في التفسير، سورة الأنفال، باب: (٢)، رقم الحديث: (٤٦٤٧).

(٣) أخرجه البخاري: ١٥٩/٢، في الأذان، باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة، رقم الحديث: (٦٧١)، و١٥٩/٩، في الأطعمة، باب إذا حضر العشاء فلا يعجل، رقم الحديث: (٥٤٦٣)، ومسلم: ٣٩٢/١، في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين، رقم الحديث: (٦٤).

الشيخ الثاني والثلاثون

أنشدني الأديب الفاضل شمس الدين [محمد[1] بن أحمد بن محمد الإسكندري][2] الشهير بابن الفُوِّيَّة[3]، لنفسه :

أَتْلَفْتُ فِي الحَمْرَاءِ وَالخَضْــرَاءِ	جُمَلاً مِنَ البَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ
وَنَعِمْتُ بِالبِيضِ الكَوَاعِبِ فَانْجَلا	مَاكُنْتُ أَشْكُوهُ مِنَ السَّوْدَاءِ

(١) ترجمته في : الوافي بالوفيات : ٢/١٥٣ (٥١٨)، الدرر الكامنة : ٣/٤٥٥ (٣٤٨٤)، الدليل الشافي : ٢/٥٨٩ (٢٠٢٣).

(٢) مابين المعكوفين بياض في النسخة الخطية، وقد أثبته من مصادر ترجمته.

(٣) وفوَّة : بضم الفاء ، وتشديد الواو ، وفتحها ، وتاء تأنيث بلدة مشهورة بالقرب من الإسكندرية . (التكملة للمنذري : ٣ / ٤٩٨ (٢٨٤٩) .

الشيخ الثالث والثلاثون

أنشدني الإمام العالم الأديب كريم الدين محمد المهلبي المصري، لنفسه، قصيدة مدح بها صاحب حماة، أولها :

أَلَمَّ بِي نَائِياً عَنِ المَلَـلِ ... مُوَلِّياً عَنْ مَقَالَةِ العُـــذَّلِ

تَهُزُّهُ خَمْرَةُ الـدَّلاَلِ عَلَى ... رَشِيقِ قَدِّ القَـوَامِ مُعْتَـدِلِ

أَحْوَرَ أَحْوَى إِذَا أُخَاطِبُهُ ... يَصْبِغُ خَدَّيْهِ وَرْدَةُ الخَجَلِ

بِتُّ وَلِي مِنْ رُضَابِ رِيقَتِهِ ... مغن عَنِ القُرْقُفِي وَالعَسَـلِ

فِي لَيْلَةٍ بِتُّ مِنْ سَرَائِرِهَـا ... بَيْنَ سُوَيْدَاءِ الفُؤَادِ وَالـمُقَلِ

لاَ الصُّبْحُ يُغْرِي بِهِ فَأَرْهَبُهُ ... وَلاَ سَوَادُ الظَّلاَمِ يَشْفَعُ لِي

ومنها في المدح:

يُعْطِيكَ قَبْلَ السُّؤَالِ خِيفَةَ أَنْ ... تَخَافَ سُلْطَانَهُ فَلَمْ تَسَلِ/ ١٨٥/أ

وَهُوَ يُنَاسِيكَ شُكْـرَ نِعمَتِـهِ ... كَأَنَّهَـا زَلَّــةٌ مِنَ الزَّلَلِ

الشيخ الرابع والثلاثون

قرأت على العَلاَّمَةِ شيخُ الأدَبَاءِ جَمَالُ الدِّينِ محمد[1] بن محمد بن محمد ابن الحسن بن نُبَاتَةَ، مِنْ شِعْرِهِ، فَأَقَرَّبِهِ، قَوْلُهُ :

ظَبْيٌ مِنَ المَغْلِ إِذَا مَابَدَا أَبْصَرْتَ ظَبْياً فَاتِنَ الشَّكْلِ

يَنْفَــــعُ لُقْيَاهُ هَوَى عَلَيَّ إِنَّ الهَوَى يَنْفَعُــهُ المَغْلِي

---

(١) ترجمته في : الوافي بالوفيات : ٣١١/١ (١٩٩)، الدرر الكامنة : ٣٣٩/٤ (٤٤٤٨)، الدليل الشافي : ٧٠٠/٢ (٢٣٩)، البداية والنهاية : ٣٢٢/١٤، البدر الطالع : ٢٥٢/٢، ذيل التقييد : ٤٢٣/١ (٤٨٩)، طبقات الشافعية للسبكي : ٢٧٣/٩ (١٣٣٢)، النجوم الزاهرة : ٩٥/١١، لحظ الألحاظ ص ١٥٣، حسن المحاضرة : ٥٧١/١، شذرات الذهب : ٢١٢/٦.

أخبرتني الشَّيْخَةُ المُعَمَّرَةُ الصَّالِحَةُ أم محمد عَائشة [١] بنت علي ابن عمر بن شِبْل بن محمود بن رافع الحِمْيَرِيّ الصُّنْهَاجِي المصرية قِرَاءَةً عليها وأنا أسمع ، في مُسْتَهَلِّ جُمَادى الأول ، وأجازت لي جميع مروياتها ، وأبو سعيد غُلْبُك بن عبد الله / الخَازِنْدَارِي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في التاريخ مجتمعين ، قالا : أنا أبو الفَرَجَ عبد اللطيف ابن عبدالمنعم بن علي الحَرَّاني، سَمَاعاً في « مشيخته الصغرى » قال : أنا أبو القاسم بن معالي ، أنا محمد بن عبد الباقي العدل ، قال :

١٨٥ / ب

أنا الحسن بن علي المُقَنَّعي [٢] ، قال : أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد المَوْصِلِيّ ، قال : أنا أبو يَعْلَى أحمد بن علي ابن المُثنى المَوْصِلي ، قال: ثنا بُنْدَار ، ثنا عبدالرحمن وأبو داود ، قالا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرو بنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِب : « أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم أَمَرَ رَجُلاً إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ،

---

(١) ترجمتها في : الدرر الكامنة : ٢/٣٤١ (٢٠٨٩) ، الوفيات للسَّلامي : ١/٢٤٩ (١٢٢) ، ذيل التقييد : ٣ / رقم الترجمة : (١٨٥٩) ، الأعلام : ٤/٦ ، أعلام النساء : ٣ / ١٨٠ .

(٢) المُقَنَّعي : بضم الميم ، وفتح القاف والنون المشددة ، وفي آخرها عين مهملة ، (اللباب : ٣/ ٢٤٨) .

وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَمَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»[1].

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين، عُشَارِيّ الإسناد، عبد الله بن الحسين بن أبي التَّائِب الأنصاري كِتَابَةً، قال: أنا عثمان بن علي القرشي.

ح وأنبأني عبد الله بن الحسن المَقْدِسي، عن أبي القاسم الأَطْرَابُلِسي، قالا: أنا أحمد بن محمد/ السِّلَفِي، قال الأول: إِجَازَةً، ١٨٦/أ قال مكي بن منصور الكَرجِي، قال: أنا أبو بكر الحِيرِي، قال: ثنا محمد بن يَعْقُوب الأَصَمّ، قال: ثنا زَكَرِيا بن يحيى، قال: ثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، سَمِعَ البَرَاءَ بن عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي رَغْبَةً وَرَهْبَةً، لاَمَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ

---

(١) أخرجه البخاري: ٣٥٧/١، في الوضوء، باب فضل من بات على الوضوء، رقم الحديث: (٢٤٧)، و١٠٩/١١، في الدعوات، باب إذابات طاهراً، رقم الحديث: (٦٣١١)، (٦٣١٣)، (٦٣١٥)، و٤٦٢/١٣، في التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾، رقم الحديث: (٧٤٨٨)، ومسلم: ٢٠٨١/٤، في الذكر والدعاء، باب مايقول عند النوم وأخذ المضجع، رقم الحديث: (٥٦)، (٥٧)، وأبو داود: ٣١١/٤، في الأدب، باب مايقال عند النوم، رقم الحديث: (٥٠٤٦)، (٥٠٤٧)، (٥٠٤٨)، والترمذي: ٤٣٧/٥، في الدعوات، باب ماجاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه، رقم الحديث: (٣٣٩٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة: ص ٢٥٩، رقم الحديث: (٧١٣)، وابن ماجه: ١٢٧٥/٢، في الدعاء، باب مايدعو به إذا أوى إلى فراشه، رقم الحديث: (٣٨٧٦).

-أوْنَبِيِّكَ - الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»[1].

متفق عليه أخرجه مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ في اليوم والليلة، عن بُنْدَار، فوافقناهما بِعُلُوٍّ في طريقنا الأولى، والطريق الثانية أخرجها التِّرْمِذِيُّ، عن ابن أبي عمر، وَالنَّسَائِيُّ في اليوم والليلة، عن قُتيبة، كلاهما عن سفيان فوقع لنا بدلاً لهما عالياً، ورواه النَّسَائِيُّ في اليوم والليلة أيضاً من طرق، منها : عن أبي بكر محمد بن اسحاق الصَّغَّاني، عن محمد ابن سَابِق، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن منصور/ عن الحكم، عن سعد ١٨٦/ب ابن عُبَيْدَةَ، عن البَرَاء، فمن حيث العدد كان ([2]شيخي شيخينا[2]) في الرواية الأخيرة رواه عن النَّسَائِي ولله المِنَّةُ.

أخبرنا الشيخان المذكوران عائشة وغُلْبُك، قالا : أنا عبد اللطيف الحَرَّاني، قال : ثنا أبو المَعَالي أحمد بن يحيى الخَازِن من لفظه، أنا أبو الكرم الشَّهْرُزُوري، قال : أنا طِرَاد[3] بن محمد الزَّيْنَبِيُّ.

ح وأنباني أعلى من هذا بدرجة، عُشَارِيّ الإسناد، أحمد بن أبي طالب الحَجَّار، عن أبي الحسن القَطِيعي، قال : أخبرتنا شُهْدَةُ بنت أحمد، قالت : أنا طِرَادُ المذكور، أنا أبو الحسن بن رِزْقويه، ثنا محمد ابن يحيى بن عمر بن علي بن حَرْب، ثنا جَدِّي علي بن حرب، ثنا سفيان ابن عُيينة، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ :

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) هكذا في النسخة الخطية، وصوابه : «شيخ شيخنا»، والله أعلم.

(٣) طِرَاد : بالكسر وتخفيف الراء. (تبصير المنتبه : ٣/٨٦٤).

«أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ : أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيتة، فَقَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»[1].

وأخبرناه أيضاً أحمد بن عبد الرحمن الوَاني إذناً، أنا أحمد بن عبد الدائم، عن أبي الفضل الخطيب، قال : أنا طِرَاد الزَّيْنَبِيُّ، فَذَكَرَهُ/. ١٨٧/أ

متفق عليه، أخرجه الشيخان من حديث ابن عُيينة، فوقع بدلاً لهما عالياً، وأخرجه البخاري، عن أبي خَيْثَمَة، ومسلم عن عَبْد بن حُميد، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهري، فكان شيخ شيخنا سمعه من صاحب البخاري ومسلم ولله الحمد.

أخبرنا عَائِشَةُ وَغَلْبَك، قالا : أنا النَّجِيب الحَرَّاني، قال : أنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمود بن محمد بن سَعْتَرَة[2] البَيِّع، أنا محمد ابن عبد الباقي بن أحمد البغدادي.

---

(١) أخرجه البخاري : ٣/٣٥٥، في الزكاة، باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (١٤٩٢)، و٤/٤١٣، في البيوع، باب جلود الميتة قبل أن تُدْبَغ، رقم الحديث : (٢٢٢١) و٩/٦٥٨، في الذبائح والصيد، باب جلود الميتة، رقم الحديث : (٥٥٣١)، ومسلم : ١/٢٧٦، في الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ، رقم الحديث : (١٠٠)، (١٠١)، وأبو داود : ٤/٦٥ - ٦٦، في اللباس، باب في أُهُب الميتة، رقم الحديث:(٤١٢٠) (٤١٢١)، والنسائي : ٧/١٧٢، في الفَرَع والعتيرة، باب جلود الميتة، رقم الحديث : (٤٢٣٥)، (٤٢٣٦)، وابن ماجه : ٢/١١٩٣، في اللباس، باب لبس جلود الميتة إذا دُبغت، رقم الحديث : (٣٦١٠).

(٢) سَعْتَرَة : بفتح السين المهملة، وسكون العين المهملة، بعدها تاء مفتوحة معجمة من فوقها باثنتين. (تكملة الإكمال : ٣/٤٢٥).

ح قال النَّجيب : وأنا العَلاَّمَةُ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصْفَهَاني في كتابه إلَيَّ مِن دِمَشْقَ - واللفظ له - أنا شيخ الشيوخ أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري.

حوأخبرني به أعلى من هذا بدرجة أبو العَبَّاس أحمد بن أبي طالب الحَجَّار كتابة، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكَاشْغَري، وأبي الفضل محمد بن محمد بن الحسن ابن السَّبَّاك، وأبي طالب عبد اللطيف بن محمد القُبَّيْطِي، وَالأَنْجَب بن أبي السَّعَادَات الحَمَّامِي، وابن المُظَفَّر تامر بن مطلق، وعلي بن محمد بن كُبَّه/ وزهرة ١٨٧/ب بنت حاضر، قالوا : أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد ابن البَطِّي، زاد الكَاشْغَري، وأبو الحسن بن تاج القُرَّاء، قالوا ثلاثتهم :أنا مالك بن أحمد بن علي البَانْيَاسي، أنا أحمد بن محمد بن موسى المُجَبِّر، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهَاشِمي، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْري، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [مَرَّ بِرَجُلٍ][1] وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ»[2].

---

(١) مابين المعكوفين ليس في النسخة الخطية، وإثباته يقتضيه السِّياق.

(٢) أخرجه البخاري : ٧٤/١، في الإيمان، باب الحياء من الإيمان، رقم الحديث : (٢٤)، و١٠/٥٢١، في الأدب، باب الحياء، رقم الحديث : (٦١١٨)، ومسلم : ٦٣/١، في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان، رقم الحديث : (٥٩)، وأبو داود : ٢٥٢/٤، في الأدب، باب في الحياء، رقم الحديث : (٤٧٩٥)، والنسائي : ١٢١/٨، في الإيمان، باب الحياء، رقم الحديث : (٥٠٣٣)، وابن ماجه : ٢٢/١، في المقدمة، باب في الإيمان، رقم الحديث : (٥٨)، والموطأ : ٩٠٥/٢، في حسن الخلق، باب ماجاء في الحياء، رقم الحديث : (١٠)، ومسند أحمد : ٥٦/٢، والترمذي : ١٢/٥، في الإيمان، باب ماجاء أن الحياء من الإيمان، رقم الحديث : (٢٦١٥).

أخبرناه أبو العَبَّاس أحمد بن نِعْمَةَ الصَّالِحي كِتَابَةً، عن أبي الحسن محمد بن أحمد القَطِيعي، عن أبي بكر محمد بن عُبيد الله الزَّاغُواني، قال : أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي، قال: أنا أبو بكر بن خلف، قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن حنبل، وجدي - هو أحمد بن مَنِيع - وزهير بن حرب، وَسُرَيْج بن يونس، وابن المقرىء، قالوا ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، عَن سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : «مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ»(١).

وأنبأني أحمد بن نِعْمَةَ الصَّالِحِي أيضاً، عن القَطِيعي، عن أبي الكَرَم الشَّهْرُزُورِي/قال : أنا عبد الله بن محمد الصَّرِيفيني إِذْناً، قال : ١٨٨/أ أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، قال ثنا البَغَوِي، ثنا أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وغير واحد، قالوا : ثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِي، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : «سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ»(٢).

وأخبرناه كالطريق الأولى في العدد أحمد بن أبي طالب الحَجَّار إِذْناً، قال : أنا ابن اللَّتِّي، قال : أنا أبو الوَقْتِ، أنا عبد الرحمن بن محمد، قال : أنا عبد الله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خُزَيم، ثنا عَبْدُ بنُ

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

(٢) تقدم تخريج الحديث.

حُمَيْدٍ، أنا عبد الرازق، أنا مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيْمَانِ»[1].

متفق عليه أخرجه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، وأبو داود، عن القَعْنَبِيِّ، كلاهما، عن مالك فوقع لنا بَدَلاً لهما عالياً في الحديث الأول، وأخرجه مسلم، عن أبي خَيْثَمه زُهير بن حَرْبٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ، عن أحمد بن مَنِيع وابن مَاجَه، عن ابن المقرىء، ومسلم أيضاً/عن عَبْد بن١٨٨/ب حُميد، فوقع لنا موافقة لهم عالية بدرجتين وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ.

وبه إلى النَّجيب الحَرَّاني، قال : أنا أبو يَعْلى حمزة بن علي بن حمزة بن فارس ابن القُبَّيْطِي، قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي الدَّلَّال، قِرَاءَةً عليه وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ.

ح وأنبأني عالياً بدرجة أحمد بن بَيَّان، عن محمد بن أحمد ابن أبي حفص السَّلَامِي، قال : أنبا ابن فَتْحَان، قالا : أنا أبو الحسن ابن المُهْتَدِي بِاللَّهِ تَعَالى، الثاني إِجَازَةً، قال : ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحَرْبي إِمْلاءً، قال : ثنا الحسن بن الطَّيِّب البَلْخِي، ثنا قُتَيبةُ ابنُ سَعِيدٍ، ثنا بَكْرُ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكِ بنِ بُحَيْنَةَ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى

---

(١) تقدم تخريج الحديث.

فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[1]. متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم، والنَّسَائِيّ، عن قُتيبة، فوقع موافقة لهم عالية والحمد لله.

وبه إلى النَّجِيبُ الحَرَّانيُّ، قال : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري البغدادي القاضي، قال : أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال : أنا الحسن بن علي/الجَوْهري، أنا أبو القاسم بن ١٨٩/أ إبراهيم بن أحمد الخِرَقي، ثنا جعفر - يعني الفِرْيَابي- قال : ثنا عثمان - وهو ابن أبي شيبة - ثنا عَبْدَةُ بْن سُلَيمان، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الوِصَالِ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ : إِنَّمَا مِنِّي رَحْمَةَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِهَا، إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُم، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»[2].

متفق عليه، أخرجه الشيخان، عن عثمان، فوقع لنا موافقة لهما بِعُلُوٍّ.

أخبرنا عائشة وَغُلْبُك أيضاً، قالا : أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم قال : أنا عبد الله بن المبارك بن الطويلة، قال : أنا القاضي أبو بكر

---

(١) أخرجه البخاري : ٤٩٦/١، في الصلاة، باب يُبْدي ضَبْعَيْهِ ويجافي في السجود، رقم الحديث : (٣٩٠)، و٢٩٤/٢، في الأذان، باب يُبْدي ضَبْعَيْهِ، ويجافي في السجود، رقم الحديث : (٨٠٧)، و٥٦٧/٦، في المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث : (٣٥٦٤)، ومسلم : ٣٥٦/١، في الصلاة، باب مايجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به..، رقم الحديث : (٢٣٥)، (٢٣٦)، والنسائي : ٢١٢/٢، في التطبيق، باب صفة السجود، رقم الحديث : (١١٠٦). ومسنده أحمد : ٣٤٥/٥.

(٢) أخرجه البخاري : ٢٠٢/٤، في الصوم، باب الوصال...، رقم الحديث : (١٩٦٤)، ومسلم : ٧٧٦/٢، في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، رقم الحديث : (٦١)، والنسائي في السنن الكبرى، في الصيام، انظر تحفة الأشراف : ١٧٥/١٢.

الأنصاري ، قال : أنا أبو [(١)] الحسن علي بن عيسى البَاقِلاَّني ، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي إمْلاءً ، قال : ثنا الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي بالبصرة ، قال: ثنا ابن كثير، وأبو الوليد، عن شُعْبَة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عَنْ قَزَعَة [(٢)] مَوْلَى زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ ، قَالَ : ثَلاَثٌ [(٣)] قَالَهُنَّ رسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْسَمِعَهُنَّ منه ، آنَقْنَنِي [(٤)] وَأَعْجَبْنَنِي « لا تسافر امرأة مسيرة يومين أو ليلتين إلا ومعها ذو محرم ، أو / زوجها ، ولا صوم يومين يوم النحر ١٨٩ / ب ويوم الفطر ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدي هذا » [(٥)] .

---

(١) في النسخة الخطية « ابن » وصوابه « أبو » انظر ترجمة أبي الحسن الباقلاني في سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٦٦٢ (٤٥٤) .

(٢) قَزَعَة : بزاي وفتحات بن يحيى ، أبو الغادية البصري ، تابعي ، ثقة ، (تهذيب التهذيب : ٣٧٧/٨) .

(٣) « ثلاث » هكذا في النسخة الخطية ، والذي في نص الحديث يفيد أنه « أربع » ، ويؤيد ذلك ما جاء في مصادر تخريج الحديث .

(٤) آنَقْنَنِي : أي أعجبنني ، والأنَق بالفتح ، الفرح والسرور ، والشيء الأنيق المُعْجِب . النهاية في غريب الحديث : ١ / ٧٦ .

(٥) أخرجه البخاري : ٧٠/٣ ، في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب مسجد بيت المقدس ، رقم الحديث : (١١٩٧) ، ومسلم : ٩٧٥/٢ ـ ٩٧٦ ، في الحج ، باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره ، رقم الحديث : (٤١٥) ، (٤١٦) ، (٤١٧) ،(٤١٨) ، والترمذي : ١٤٨/٢ ، في الصلاة ، باب ما جاء في أي المساجد أفضل ، رقم الحديث : (٢٢٦) ، وابن ماجه : ٥٤٩/١ ، في الصيام ، باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى ، رقم الحديث : (١٧٢١) ، وفي إقامة الصلاة والسنة فيها ، ٤٥٢/١ ، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ، رقم الحديث : (١٤١٠) ، و ١ / ٣٩٥ ، باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ، رقم الحديث : (١٢٤٩) .

(٦) في النسخة الخطية : « ابن الكرم » وهو تحريف ، وصوابه « أبو الكرم » ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٢٨٩/٢٠ (١٩٦) .

متفق عليه، أخرجه البخاري، عن أبي الوليد، فوافقناه، ووقع لنا عالياً بحمد الله.

أخبرنا الشيخان عائشة وغلبك قالا : أنا أبو الفرج عبد اللطيف الحَرَّاني، قال : أنا أبو زكريا يحيى بن الحسين بن أحمد بن الحسين ابن جميلة المقرىء الضرير.

ح وكتب إليَّ عالياً أحمد بن نِعْمَة، عن أبي الحسن القَطِيعي، قالا: أنا أبو[1] الكَرَم المُبَارك بن الحسن الشَّهْرَزُورِي، قال الثاني إذْناً، قال: أنا رزق الله بن عبد الوهاب، قال أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال : أنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، ثنا محمد بن كَرَامَة، ثنا خالد ابن مَخْلَد، عن سُليمان ابن بِلاَل، عن شَرِيك بن أبي نَمِر، عَنْ عَطَاء، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً فَقَدْ آذَنْتنِي بِالحَرْبِ، وَمَاتَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ/مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَايَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ ١٩٠/أ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا، فَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَ بِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَاتَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ يَكْرَهُ المَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاَقَهُ[2] وَلاَ بُدَّ مِنْهُ»[3].

وقع لنا هذا الحديث مُوافَقَةً عَالِيةً للبخاري ولله الحَمْدُ وَالمِنَّةُ.

---

(١) في النسخة الخطية : «ابن الكرم» وهو تحريف ، وصوابه «أبو الكرم»، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٢٠/٢٨٩ (١٩٦).

(٢) في البخاري : «مساء ته».

(٣) أخرجه البخاري : ١١/٣٤٠، في الرقاق، باب التواضع، رقم الحديث : (٦٥٠٢).

أخبرنا الشيخان المذكوران عائشة وَغُلْبُك، قالا : أنا عبد اللطيف الحَرَّاني، قال : أنا عبد الرحمن بن أبي الكَرَم بن أبي ياسر المعروف بابن مَلاَّح، الشَطُّ، قال : أنا هِبَةُ اللَّه بن محمد الشَّيْبَاني إمْلاَءً، قال : أنا الحسن بن علي الجَوْهَري، أنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، ثنا جعفر ابن محمد الفِرْيَابِي، قال : ثنا أُمَيَّةُ بن بِسْطَام، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْع، ثنا رَوْحُ بن القَاسِم، عَنِ العَلاء بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : جُمْدَانُ/فَقَالَ : هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ المُفَرِّدُونَ ١٩٠/ب قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا المُفَرِّدُونَ؟ قَالَ : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ»[1].

أخرجه مسلم في صحيحه، عن أُمَيَّة بنِ بِسْطَامَ، فوافقناه بعلو ولله الحمد.

وبه إلى النَّجيب عبد اللطيف الحَرَّاني، قال : أنا صالح بن دَهْبَل[2] بن كَاره، قال : أنا محمد بن عبد الباقي الفَرَضِي، أنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفَرَّاء، قال : أنا أبو الحسن علي بن عمر الحَرْبي السكري، قال: ثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، ثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) أخرجه مسلم : ٢٠٦٢/٤، في الذكر والدعاء، باب الحث على ذكر الله تعالى، رقم الحديث : (١).

(٢) دَهْبَل : بفتح الدال المهملة، وسكون الهاء، وفتح الباء الموحدة، وآخره لام. (التكملة للمنذري : ٤٦٥/١ (٧٤٤)).

وَسَلَّمَ : «مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ لاتَزَالُ الرِّيحُ تُمِيلُهُ، وَلاَيَزَالُ المُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ، وَمَثَلُ المُنَافِقِ مَثَلُ شَجَرِ الأَرْزِ لاتَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ»[1].

أخرجه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، فوقع لنا موافقة عالية ولله الحمد.

وبه إلى النَّجِيب الحَرَّاني قال : أخبرتنا أم عثمان دُرَّةُ بنت عثمان ابن قَيَّامَةَ[2]، أنا أبو القاسم هِبَةُ اللَّهِ/بن أحمد بن عُمر بن الطَّبَر[3] ١٩١/أ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشَاري، ثنا الشيخ أبو الحسين محمد بن أحمد بن سَمْعُون إِمْلاءً، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سَلْم الكَاتِب، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ محمد بن أيُّوب، قَالَ : ثَنَا سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤا بِالعَشَاءِ»[4].

أخبرناه أَعْلَى من هذا بدرجة أحمد بن مُزَيْز مُكَاتَبَةً، عن أبي

---

(١) أخرجه مسلم : ٢١٦٣/٤، في صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع، ومثل الكافر كشجر الأرْز، رقم الحديث : (٥٨)، والترمذي : ١٣٨/٥، في الأمثال، باب ماجاء في مثل المؤمن القارىء للقرآن وغير القارىء، رقم الحديث : (٢٨٦٦).

(٢) قَيَّامَة : بفتح القاف، وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها، وبعد الألف ميم مفتوحة، وتاء تأنيث. (التكملة للمنذري : ١٤٤/٢ (١٠٣٥)).

(٣) الطَّبَر : بفتح الموحدة. (تبصير المنتبه : ٨٦٣/٣).

(٤) أخرجه مسلم : ٣٩٢/١، في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين، رقم الحديث : (٦٤)، والترمذي : ١٨٤/٢، في الصلاة، باب ماجاء «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء»، رقم الحديث : (٣٥٣)، والنسائي : ١١١/٢، في الإمامة، باب العذر في ترك الجماعة، رقم الحديث : (٨٥٣)، ومسند أحمد ١١٠/٣، وابن ماجه : ٣٠١/١، في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء، رقم الحديث : (٩٣٣)، والدارمي : ٢٩٣/١، في الصلاة، باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة.

القاسم ابن رَوَاحَة.

ح **وأنبأني** أحمد بن أبي طالب، عن جعفر بن علي.

ح **وأخبرتني** عائشة بنت محمد بن المُسَلَّم، قالت : أنا محمد بن أبي بكر البَلْخِي سَمَاعاً، قال : أنبأنا، وقال الآخران : أنا أبو طاهر السِّلَفِي، قال : أنا المبارك بن عبد الجَبَّار الصَّيْرَفِي، وأبوبكر أحمد بن علي الطُّوسِي، قالا : أنا أبو علي بن شَاذَان، أنا أبو بكر العَبَّادَانِي، قال: ثنا علي بن حرب.

ح **وكتب إليّ** أحمد بن مُزَيْزٍ، عنْ أبي القاسم ابن القُمَيَرة، قال : أخبرتنا تَجَنِّي الوَهْبَانِيَّة، أنا الحسين بن طلحة، أنا ابن رَزْقَوَيْه، أنا إسماعيل الصَّفَّار، قال : ثنا المُخَرِّمِي، قالا : ثنا سفيان بن عُيينة، فَذَكَرَهُ/. ١٩١/ب

أخرجه مسلم، عن عَمْرِو النَّاقِد، وأَبِي خَيْثَمَةَ، وأبي بَكْر بن أبي شيبة، والتِّرْمِذِيُّ، عَنْ قُتيبة، والنَّسَائِيُّ، عن محمد بن منصور، وابن ماجه، عن هشام بن عَمَّار، كلهم عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ، فوقع لنا بدلاًلهم عالياً عُشَارِياً.

وبه إلى النَّجِيب الحَرَّانـي، أنا أبو القاسم هِبَةُ اللَّهِ بن الحسن السِّبْط، قال : أنا والدي أبو علي بن المُظَفَّر، قال : أنا الحسن بن علي الجَوْهَرِي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الزُّهْرِي، قال : ثنا أحمد – هو

ابن عبد الله بن سَابُور - قال: ثنا سفيان - يعني ابن وَكِيع بن الجَرَّاح - ثنا أَسْبَاط بن محمد القُرَشِي، عن ابنِ قَيْسٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عبد الرحمن بن أبي لَيْلَي، عَنْ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مُعَقِّبَاتٌ لاَيَخِيبُ قَائِلُهُنَّ يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ وَيَحْمَدُهُ ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ»(١).

أخرجه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن أَسْبَاط، فوقع لنا بدلاً له عالياً وَلِلَّهِ المِنَّةُ /. ١٩٢/أ

أخبرنا الشيخان عائشة بنت علي، وَغَلْبَك الظَّاهِرِي، قالا: أنا أبو الفَرَج عبد اللطيف الحَرَّانِي، قالا: أنا عمر بن محمد بن الحسن الأَزْجي القَطَّان، ثنا أبو القاسم الشَّيْبَانِي.

ح **وَقُرِيءَ** وأنا أسمع على أبي الفَتْح المَيْدُومي، أخبرك ابن مُنَاقِب، وابن خَطِيبِ المِزَّةِ قالا: أنا ابن طَبَرْزَد، أنا أبو القاسم المذكور، قال أنا أبو طالب البَزَّاز، قال: ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشَّافعي، قال: ثنا أبو يَعْلَى محمد بن شَدَّاد المِسْمَعِي، قَالَ: ثَنَا أبو عَامِرٍ العَقَدِي، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قال: لأُحَدِّثَنَّكُم حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَيُحَدِّثُكُم وَاحِدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدِي، سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) أخرجه مسلم: ٤١٨/١، في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته، رقم الحديث: (١٤٥)، والترمذي: ٤٤٦/٥، في الدعوات، باب (٢٥)، رقم الحديث: ٣٤١٢.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، وَيَكْثُرَ الجَهْلُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتُشْرَبَ الخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ فِي الخَمْسِينَ امْرَأَةٍ القَيِّمُ الوَاحِدُ»[1].

أخرجه البخاري، عن حفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم، كلاهما، عن هشام، فوقع بدلاً له وعالياً.

وبه إلى أبي الفرج الحَرَّاني قال : أنا أبو حفص/عمر بن أبي ١٩٢/ب بكر، أنا أبو غالب بن البنا، قال : أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفَرَّاء الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البَزَّار، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال : ثنا أبو مصعب، عَنْ مَالك، عَنْ عبد الله بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «الغَادِرُ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ»[2].

أخرجه البخاري، عن القَعْنَبِي، عن مالك، فوقع لنا بدلاً له عالياً.

أخبرنا الشيخان عائشة بنت [علي][1] وَغُلْبُك الظَّاهِرِي، قالا : أنا

---

(١) أخرجه البخاري : ٣٣٠/٩، في النكاح، باب يقل الرجال ويكثر النساء، رقم الحديث : (٥٢٣١)، و٣٠/١٠، في الأشربة، باب قول الله تعالى : ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾، رقم الحديث : (٥٥٧٧)، و١١٣/١٢، في الحدود، باب إثم الزناة، رقم الحديث : (٦٨٠٨)، و١٧٨/١، في العلم، باب رفع العلم وظهور الجهل، رقم الحديث : (٨٠)، (٨١).

(٢) أخرجه البخاري : ٥٦٣/١٠، في الأدب، باب مايدعى الناس بآبائهم، رقم الحديث : (٦١٧٨)، وأبوداود : ٨٢/٣، في الجهاد، باب في الوفاء بالعهد، رقم الحديث : (٢٧٥٦).

أبو الفَرَج عبد اللطيف الحَرَّاني ، قال : أنا أبو شُجَاع محمد بن أبي محمد بن أبي المَعَالي ابن المقرون .

وأنبأني عالياً أحمد بن أبي طالب ، عن أبي الحسن القَطِيعي ، قال : أنبأنا ، وقال ابن المقرون : أنا أبو الكرم الشَّهْرَزُورِي ، قال أنا أبو الحسين ابن المُهْتَدِي بِاللَّهِ ، فيما أَذِنَ لي في روايته عنه ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيّ ، ليلاً ، ثنا داود بن عمرو الضَّبِّي ، ثنا محمد بن مسلم الطَّائِفِي ، عن عَمْرو بن دِيْنَار ، عَنْ عَطَاء ابن يَسَارٍ / ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٩٣ / أ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلاَّ المَكْتُوبَةُ » (٢) .

أخرجه مسلم ، عن أحمد بن حنبل ، عن غُنْدُر ، عن شُعْبَةَ ، عن وَرْقَاء ، عنَ عَمْرو بن دينار ، فوقع لنا عالياً .

أنشدتني أم محمد عائشة بنت علي بن عمر الصِّنْهَاجِي ،

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السِّياق .

(٢) أخرجه مسلم : ٤٩٣/١ ، في صلاة المسافرين وقصرها ، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن ، رقم الحديث : (٦٣) ، (٦٤) ، أبو داود : ٢٢/٢ ، في الصلاة ، باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر ، رقم الحديث : (١٢٦٦) ، والترمذي : ٢٨٢/٢ ، في الصلاة باب ما جاء « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » ، رقم الحديث : (٤٢١) ، والنسائي : ١١٦/٢ ، في الإمامة ، باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة ، رقم الحديث : (٨٦٥) ، (٨٦٦) ، وابن ماجه : ٣٦٤/١ ، في إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » ، رقم الحديث : (١١٥١) ، والدارمي : ٣٣٧/١ ، في الصلاة ، باب « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » ، ومسند أحمد : ٣٣١/٢ ، ٤٥٥ ، ٥١٧ ، ٥٣١ .

وأنشدني أبو سعيد غَلْبَك الخَازِنْدَاري، فيما قُرِىء عليهما وأنا أسمع، قالا : أنشدنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني كذلك، قال : أنشدنا رفيقنا أبو نصر عبد الرحيم ابن شيخنا أبي جعفر النُّفِيس بنُ هِبَةِ اللّٰهِ ابن وَهْبَان الحَدِيثي[1] لِنَفْسِهِ، وكتبته بِخَطِّي :

تَبْلَى يَدِي بَعْدَمَا خَطَّتْ أَنامِلُهَا ... كَأنْ لَم يَكُنْ طَوْعاً لَهَا القَلَمُ

يَانَفسُ وَيْحَكِ نُوحِي حَسْرَةً وَأَسَى ... عَلَى زَمَانُكِ إِذْ وِجْدَانُنَا عَدَمُ

وَاستَدْرِكِي فَارِطَ الزَّلَاتِ وَاغْتَنِمِي ... شَرْخَ الشَّبِيْبَةِ فَالأَوْقَاتُ تُغْتَنَمُ

وَقَدِّمِي صَالِحاً تَزْكُو عَوَاقِبُهُ ... يَوْمَ الحِسَابِ إِذا مَاأُبْلِسَ الأُمَمُ[2]

أخبرتني عائشة بنت علي الصِّنْهَاجِي سَمَاعاً، وأبو سعيد الخازنداري أيضاً، قالا : أنا عبد اللطيف بن الصَّيْقَل/، قال : أنا أبو ١٩٣/ب العباس أحمد بن محمد بن البخَيل قال : أنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ.

ح **وكتب** إِلَيَّ عالياً أحمد بن نِعْمَةَ، وأحمد بن مَزْيَز، الأول عن ابن اللَّتِّي وجماعة، والثاني عن صَفِيَّة بنت عبد الوهاب، قالوا : أنبانا مسعود بن الحسن الثَّقَفِي.

ح **وأنبأني** الحَجَّار، عن أبي الحسن القَطِيعي، عن أبي الكرم

---

(١) الحَدِيثي : بفتح الحاء، وكسر الدال المهملتين، وبعدها الياء المثناة من تحتها، وبعدها الثاء المثلثة – هذه النسبة إلى الحديثة، وهي مدينة على الفرات. (اللباب : ١/٣٤٩).

(٢) انظر الأبيات في كتاب الذيل على طبقات الحنابلة : ٢/١٢٩

الشَّهْرُزُورِي، قالوا : أنا الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، قال السَّمَرْقَنْدِيُّ : سَمَاعاً، وقال الآخران : إِجَازَةً، قال: أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضَّبِّي، إِمْلاءً ، ثنا أبو بكر محمد بن علي بن د الله التَّميمي، ثنا أبو عبد الله الحسين ابن شرك[1] بالبصرة، ثنا القاسم بن أحمد بن [بشر][2] الحص[3] ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُميٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُبِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ»[4].

متفق عليه، أخرجه البخاري، عن ابن المَدِيني، وَمُسَدَّد، ورواه مسلم عن أبي خَيْثَمَة، وَعَمْرو النَّاقِد، فوقع لنا بدلاً عالياً/. ١٩٤/أ

شيختنا هذه مُكْثِرَةٌ سَمَاعاً وَشُيوخاً، سَمِعَتْ بِإِفَادَةِ أَبِيها

---

(١) هكذا في النسخة الخطية ولم أتمكن من قراء تها.

(٢) «مبشر» كذا في النسخة الخطية، وفي جميع مصادر الترجمة «بشر»، انظر : تاريخ بغداد : ٤٢٧/١٢، ثقات ابن حبان : ١٩/٩، تهذيب الكمال : ٣٣٥/٢٣، تهذيب التهذيب : ٣٠٨/٨، ويقال القاسم بن بشر بن أحمد بن معروف، ويقال بإسقاط أحمد.

(٣) هكذا في النسخة الخطية، ولايوجد هذا اللفظ في مصادر الترجمة.

(٤) أخرجه البخاري : ١٤٨/١١، في الدعوات، باب التعوذ من جهد البلاء، رقم الحديث : (٦٣٤٧)، و١٠/١١/٥١٣، في القدر، باب من تعوذ بالله من دَرَك الشقا، وسوء القضاء، رقم الحديث (٦٦١٦)، ومسلم : ٢٠٨٠/٤، في الذكر والدعاء، باب في التعوذمن سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، رقم الحديث : (٥٣)، والنسائي : ٢٦٩/٨ - ٢٧٠، في الاستعاذة، باب الاستعاذة من سوء القضاء، رقم الحديث : (٥٤٩١)، والاستعاذة من درك الشقاء، رقم الحديث : (٥٤٩٠)، وإتحاف السادة المتقين : ٨٥/٥.

المُحَدِّث نور الدين، من عبد الله بن عَلَّاق، وابن عَزُّون، والمُعين الدِّمَشْقِيّ، والبُرُوجِرْدِي، وأبي الدرلُؤْلُؤ بن أحمد بن عبد الله المقرئ، وَالنُّجيب الحَرَّاني، وجماعة، سمعت عليها «مشيخة» النُّجيب الصُّغْرَى، وَذَيْلها : و«فضل رمضان» لابن أبي الدُّنْيَا، ومنتقى من «مُوافَقَات» النُّجيب الحَرَّاني، وغير ذلك، وكانت وفاتها يوم الخميس مُسْتَهَلّ ربيع الأول سنة سبع[1] وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة، ودفنت من يومها بالقَرَافَة [رحمها][2] الله وإيانا[3].

---

(١) «سبع» هكذا في النسخة الخطية، وفي جميع مصادر الترجمة «تسع».

(٢) في النسخة الخطية «رحمه» خطأ، والصواب ماأثبته.

(٣) كتب على هامش اللوحة : (١٩٤/أ) من الأعلى مايلي :

«الحمد لله وحده، قرأت هذا المجلد، وهو المشيخة، في مجلسين، على شيخ الإسلام، الشيخ عبد الحق السّنباطي، عن الشيخ علاء الدين القلقشندي، إذناً إن لم يكن سماعاً، وأجاز مرويه، فسمع غالبها محمد بن الطيبغا الحنفي، ومن أوله إلى آخر المجلس الأول البدر العلائي، ومن أول المجلس الثاني إلى... الفاضل مجد الدين، ولد المسمع، وأجاز مرويه بتارخ سادس وعشين من شعبان، سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، وكتب محمد بن أحمد المظفري، حامداً مصلياً مسلماً، الحمد لله صحح ذلك وكتبه عبد الحق بن محمد السنباطي».

وعلى يمين اللوحة في الهامش كتب مايلي : «قد تممه قراءة على العَلَّامَة علاء الدين علي بن أحمد ابن إسماعيل القلقشندي الشافعي فسمعه المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي، ومن ذكر في ثبتي، قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي».

وعلى اللوحة : (١٩٤/ب) كتب مايلي :

أنشدنا شيخنا الإمام العَلَّامة مسند الدنيا زين الدين أبو بكر بن الحسين قاضي المدينة الشريفة، نفع الله به ، وهو بالمسجد الحرام، من لفظه لنفسه، قال :

حَمِدْتُ إِلَهِي عَلَى فَضْلِه ... وَتَجْدِيـــد إِنْعَامه كُلَّ عَامْ

بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ وَبِضْعاً لَهَا ... وَأَبْنَاءُ عَصْرِي مَضَوا بِالحِمَامْ

وَأَسْمَعْتُ أَعْلَا حَدِيث بِهَا ... وَيَاحَبَّ هَذَا بِبَيْـــت حَرَامْ

وَمَاكُنْتُ آمَلُـهُ قَبْلَهَا ... وَأَرْجُو مِنَ اللهِ حُسْنَ الخِتَام(١).

كتبه تلميذه أبو سعيد شعبان بن محمد القرشي

عفا الله عنه

---

(١) انظر هذه الأبيات في الضوء اللامع : ٣١/١١، في ترجمة صاحب هذه المشيخة.

آخر الجــزء الثامــن وبتمامه تم جميـــع المشيخـــة والحمد لله.

قـد فـرغت من كـتـابـة هذه النسـخـة الموثوقـة في يوم الثـلاثاء والثـامن و العـشرين من شـهر شـوال سنة خمس عـشر وثمـانمائة على يد العبـد الفقـير المحتاج إلى رحمة الله تعالى أبي بكر بن محمد بن منصور الكيجي المكراني الحنفي، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

م	طرف الحديث أو الأثر	الصفحة
١٧٤	حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح.	٣٥٠
١٧٥	الحياء من الإيمان.	٤٥٣
	خ	
١٧٦	خَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس.	١٩٠
١٧٧	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز بعثاً.	١٦٢
١٧٨	خرجت أنا وأبي لطلب العلم.	٢١٣
١٧٩	خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فَحَضّ على الجيش العسرة.	٣٦٥
١٨٠	خمس صلوات في اليوم والليلة.	٩٨
١٨١	خياركم من تعلم القرآن وعلمه.	٩٣
١٨٢	خيركم من تعلم القرآن وعلمه.	٨٨
	د	
١٨٣	دخل بعض العرب في الشتاء.	١٤١
١٨٤	دخل عَلَيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مستترة.	١٥٨

م	طـــرف الحديــث أو الأثـــــــر	الصفحة
٢٩٠	لَلَّهُ أشد فرحاً بتوبة عبده.	٢٩١
٢٩١	لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل باصبعه.	٣٦٦
٢٩٢	لما أنزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش.	٣٧١
٢٩٣	لما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشياً على قدميه إلى الطائف.	٣٩٥
٢٩٤	لما نزلت﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾.	٣٩٠
٢٩٥	لوكنت آمراً أحدًا أن يسجد لأحد.	٣٩٦
٢٩٦	لولا أن أشق على أمتي.	١٥٧
٢٩٧	ليخسفن بقوم ببيداء من الأرض.	٢٥٨
٢٩٨	ليس على المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة.	٤٠٥
٢٩٩	لِيَلِني منكم أولو الأحلام والنهى.	٣٦٣
٣٠٠	اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك.	٤٤٩
٣٠١	اللهم أعوذ بك من وعثاء السفر.	١٢١
٣٠٢	اللهم إليك أسلمت نفسي.	٤٥٠
٣٠٣	اللهم إليك أشكو ضعف قوتي.	٣٩٥
٣٠٤	اللهم أنت الصاحب في السفر.	١٢٠
٣٠٥	اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء.	٤٦٦
٣٠٦	اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك.	١٧٨
٣٠٧	اللهم لاعيش إلا عيش الآخرة.	٣٠٢

فهرس الأسماء والأنساب والكنى التي تَمَّ ضبطها أو التعريف بها

فهرس الأسماء والأنساب والكنى التي تَمَّ ضبطها أو التعريف بها

فهرس الأسماء والأنساب والكنى التي تَمَّ ضبطها أو التعريف بها

فهرس الأسماء والأنساب والكنى التي تَمَّ ضبطها أو التعريف بها

فهرس الأسماء والأنساب والكنى التي تَمَّ ضبطها أو التعريف بها

فهرس الأسماء والأنساب والكنى التي تَمَّ ضبطها أو التعريف بها

فهرس الأسماء والأنساب والكنى التي تَمَّ ضبطها أو التعريف بها

فهرس الشعر

فهرس الشعر

فهرس البلدان والأماكن

فهرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

فهـــرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

فهرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

فهــرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

فهرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

فهـــرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

فهــرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

م	الاســـــم	الصفحة
٧١	عبدالله بن أحمد بن حَمُّويه بن يوسف أبو محمد خطيب سَرَخْس	٧٧
٧٢	عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي.	٣٠٥
٧٣	عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري الخزرجي المازني يعرف بابن أم عُمَارة.	١١٠
٧٤	عبد الله بن عبد الحق بن عبدالله المخزومي المصري أبو محمد الدلاصي	٣١١
٧٥	عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق أبو عيسى المعروف بابن الحجاج.	١٦٤
٧٦	عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي عبدان.	١٨٨
٧٧	عبد الله عمر بن علي بن اللَّتِّي أبو المُنَجَّى.	٦١
٧٨	عبدالله بن مبادر بن عبد الله البقابوسى أبو بكر الضرير.	٣٧٧
٧٩	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغدادي المنيعي.	٨٠
٨٠	عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الخطيب الصريفيني.	٨٠
م ٨٠	عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي .	

فهـــرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

فهرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

م	الاسم	الصفحة
٩٢	عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين القرنيّ العبدي أبوحفص الميانشي.	٢٨٦
٩٣	عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن أحمد الدَّارقزي المؤدب، يعرف بابن طبرزذ.	٧٩
٩٤	عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي الأندلسي أبو الفضل.	٣٢١
٩٥	عيسى بن يحيى = ملُّول.	٢٧٢
٩٦	الفضل بن الحُبَاب (عمرو) بن محمد بن شعيب الجمحي البصري الأعمى.	٧٦
٩٧	الفضل بن دكين « عمرو » بن حماد بن زهير التيمي الأحول.	٧٥
٩٨	الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي الهروي.	٩٨
٩٩	قَزَعَة بن يحيى أبو الغادية البصري.	٤٥٧
١٠٠	كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو أبو اليَسَر.	٢١٣
١٠٠م	المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان أبوالكرم الشهرزوري.	٨٠
١٠١	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.	١٢٠
١٠٢	محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن المقدسي .	١٠٠

فهـــرس للأعلام الذين تَمَّ التعريف بهم في الحاشية

م	الاســـــــم	الصفحة
١٥١	نصر بن عمران الضبعي.	١٦٧
١٥٢	الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.	٩٥
١٥٣	هِبَةُ الله بن محمد بن عبد الواحد أبو القاسم الشيباني.	٨٢
١٥٤	هُدْبَة بن خالد بن الأسود القيسي الثوباني البصري.	٢٨٧
١٥٥	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي البغدادي.	١٢٤
١٥٦	يحيى بن واضح الأنصاري أبو تُمَيْلَةَ.	٣٦٥
١٥٧	يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الخُتَني.	٣٢٣
١٥٨	يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني أبو الفتح.	٣٦٦
١٥٩	يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكتاني أبو النون الدبابيسي.	٣٢٣

فهـــرس شيوخ الإمام أبي بكر المراغي

فهرس شيوخ الإمام أبي بكر المراغي

الاســــم	الصفحة
ابن سماعه = محمد بن الحسن :	١٥٠
ابن السَّماك = عثمان بن أحمد الدقاق :	٦٧
السِّمْسَار = الحسن بن جعفر :	٨٥
ابن سمعون = محمد بن أحمد :	٤٦٠
السِّمْنَاني = محمد بن أبي الحسين :	٢٦٤
السُّوذرجاني = أحمد بن عبد الله أبو الفتح :	١٢٧
أبو السِّيادة المطري = عبد الله بن محمد :	٣٦٩
ش	
ابن شاذان = الحسن بن أحمد :	١١٨
ابن شاذان أبو سعيد = محمد بن موسى الصيرفي :	٤٣٧
شاكر الله بن غلام الصواف :	٣٥٢
شامية بنت البكري :	٢٧٣
الشاهد = محمد بن أحمد :	٤٣٥
الشَّحَّامي = وجيه بن طاهر :	٧٢
أبو الشعثاء = علي بن الحسين :	٢٦٧
ابن شكرويه = محمد بن أحمد أبو منصور :	٢٧٦
شمس الدين المقدسي = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد:	٦٩

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي :	٥٥
عبد الرحمن بن الزين = عبد الرحمن بن أحمد :	٢٤٥
عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو الفضل المُعَزِّم :	٥٦
عبد الرحمن بن علي أبو الفرج الجوزي :	٥٥
عبد الرحمن بن محمد البوشنجي :	٢٣٦
عبد الرحمن بن محمد الخزرجي أبو زيد :	٢٧٤
أبو عبد الرحمن الحبلي = عبد الله بن يزيد :	٢٧١
عبد الرحيم المنشاوي :	٣٢٣
عبد العزيز ابن البندار الحَرِيمي :	٣٧٣
عبد العزيز بن سلم :	٣٥٢
عبد العزيز بن أبي الفتح = ابن باقا :	٣٥١
عبد القادر بن عبد العزيز الأيوبي :	٥٩
عبد القادر بن المغيث = عبد القادر بن عبد العزيز :	١١٥
عبد الكريم بن محمد أبو منصور ابن الخيام :	٥٦
عبد اللطيف بن عبد المنعم أبو الفرج الحَرَّاني :	٥٥
عبد الله بن أبي حفص السَّلامي :	٢٣٦
عبد الله بن أبي الخطاب العَتَّابي :	٢٠٧
عبد الله عمر البغدادي :	٢٣٢
عبد الله عمران البكري :	٣٨٤

الاســـــم	الصفحة
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم :	٣٢٢
القَصَّار = علي بن عمر :	١٨١
القَصَّار = معاوية بن هشام :	٩٤
القَصْري = محمد بن ابراهيم بن يوسف :	٣١١
أبو قِلابة : عبد الملك بن محمد الرقاشي :	٢٦٤
ابن قُميرة = يحيى بن أبي السعود نصر :	٤٦١
القونوى :	٣١١
ابن قيس = عمرو بن قيس الملائي :	٤٦٢
ك	
ابن كادش = أحمد بن عبيد الله العكبريي :	٦٤
ابن كَارِه = صالح بن دَهْبل :	٤٥٩
الكَاشْغَري = ابراهيم بن عثمان :	١٨٢
ابن كُبَّه = علي بن محمد أبو الحسن :	٢٥٤
الكَجِّي = ابراهيم بن عبد الله :	١٠٩
الكَرَجي = مكي بن منصور :	١٥٧
أبو الكرم الشهرزوري = المبارك بن الحسن :	٧٣
ابن الكَسَّار : أحمد بن الحسين :	٣٤٥
الكِسَائي = عُبيد الله بن أحمد بن منصور :	٢٦٧

فهرس المصادر والمراجع

١ – إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ، للسيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان.

٢ – الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، طبعة أولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م

٣ – إرشاد الأريب : لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، مطبعة دار المأمون.

٤ – الأسامي والكنى : لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحاكم الكبير (ت٣٧٨هـ) ، نسخة الأزهر ، مصطلح ، رقم(٢٢٨)، مخطوط.

٥ – الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدالبر، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة النهضة بمصر.

٦ –أسد الغابة في معرفة الصحابة :لعز الدين علي بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ، تحقيق الدكتور محمد ابراهيم البنا ومن معه، القاهرة .

٧ – الإشارة : لمغلطاي بن قليج (ت٧٦٢هـ) ، مركز إحياء التراث الإسلامي، فهارس المخطوطات ، رقم : (١٧) ، (١٦٣).

٨ – الإصابة في تمييز الصحابة : للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار النهضة بمصر .

٩ - أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام : لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م .

١٠ - الأعلام : لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثالثة .

١١- الإكمال : للحافظ ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ) ، الناشر : محمد أمين دمج ، بيروت - لبنان .

١٢ - إنباء الغمر بأبناء العمر : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ، نشر دار الكتب العلمية .

١٣ - الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م ، نشر دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .

١٤ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لاسماعيل بن باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ) ، طبع استانبول .

١٥ - بدائع الزهور في وقائع الدهور : لأبي البركات محمد بن إياس الحنفي المصري (ت٩٣٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٣١١هـ ، المطبعةالكبري الأميرية ببولاق مصر .

١٦ - البداية والنهاية : للحافظ اسماعيل بن عمر الدمشقي ، المعروف بابن كثير ، (ت٧٧٤هـ) ، طبعة بيروت ١٩٧٧م .

١٧ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، طبعة أولى سنة ١٣٤٨هـ ، مطبعة السعادة - القاهرة .

١٨ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٣٨٤-١٩٦٤م .

١٩ – بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة المختار : لعبد الله بن عبد الملك القرشي البكري المعروف بالمرجاني (توفي بعد سنة ٧٨٠هـ)، يقوم بتحقيقة الأخ الدكتور محمدالشيخ عبد الوهاب فضل ، بتكليف من مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

٢٠ – تاج التراجم : لأبي العدل زين الدين قاسم بن قطلو بغا (ت٨٧٩هـ) ، مطبعة العاني بغداد ١٩٦٢م .

٢١ –تاج العروس : للإمام محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي (ت١٢٠٥هـ) ، طبعة أولى ، المطبعة الخيرية بجمالية مصر سنة ١٣٠٦هـ .

٢١ – التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول : لأبي الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي (ت١٣٠٧هـ) ، تصحيح وتعليق عبد الحكيم شرف الدين ، المطبعة الهندية العربية – بمباي ، طبعة ثانية ١٣٨٣هـ–١٩٦٣م .

٢٣ – تاريخ بغداد : لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت –لبنان .

٢٤ – تاريخ علماء المستنصرية : تأليف الدكتور ناجي معروف ، طبعة ثالثة، الناشر : دار الشعب –القاهرة .

٢٥ – التاريخ الكبير : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٦٠هـ .

٢٦ – تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لأحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنبياء والنشر ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٢٧ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : ليوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين - الدار القيمة ، الهند ، -المكتب الاسلامي ، بيروت - لبنان ، طبعة ثانية ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .

٢٨- تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة : لأبي بكر بن الحسين المراغي (ت٨١٦ هـ) تصحيح وتحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي ، الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .

٢٩ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، طبعة ثانية ١٣٨٥هـ-١٩٦٦م ، دار الكتب الحديثة ، شارع الجمهورية بعابدين.

٣٠ - الترغيب والترهيب : لاسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني ، مؤسسة الخدمات الطباعية ، بيروت - لبنان .

٣١ - التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة : لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد المطري ، تحقيق الشيخ محمد بن عبد المحسن الخيال ، الناشر أسعد درابزوني الحسيني .

٣٢ - تفسير الطبري (جامع البيان) : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م .

٣٣ - تقريب التهذيب : للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعرفة - بيروت ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م .

٣٤ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية - المدينة المنورة ، طبعة أولى ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .

٣٥ – تكملة الإكمال لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) ، تحقيق د . عبد القيوم عبد رب النبي . ج٣ ، طبعة أولى – جامعة أم القرى ، مطبعة شركة مكة للطباعة والنشر .
٣٦ – تكملة ابن الصابوني : لأبي حامد محمد ابن الصابوني ، تصوير عالم الكتب عن الطبعة الأولى ، تحقيق مصطفى جواد ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م .
٣٧ – التكملة لوفيات النقلة : للحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق الدكتور بشارعواد معروف ، طبعة ثانية ١٤٠١هـ–١٩٨١م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان .
٣٨ – تهذيب التهذيب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، طبعة أولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ، ١٣٢٦هـ .
٣٩ – تهذيب الكمال : للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، تحقيق الدكتور بشارعواد معروف ، دار الرسالة ، بيروت – لبنان .
٤٠ – توضيح المشتبه : لشمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ابن ناصر الدين .(ت٨٤٢هـ) ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، طبعة أولى ١١٤٠٧هـ–١١٩٨٦م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان .
٤١ – الثقات : للحافظ محمد بن حِبَّان البستي (ت٣٥٤هـ) ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد – الهند .
٤٢ – جامع بيان العلم وفضله : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، (ت٤٦٣هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية ١٣٩٨هـ–١٩٧٨م .
٤٣ – الجروح والتعديل : للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي ، من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

٤٤ – الجعديات (حديث علي بن الجعد الجوهري) : لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ) ، تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ-١٩٩٤م ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .

٤٥ – الجواهر المضية : لأبي محمد عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت٧٧٥هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٩٨-١٩٧٨م .

٤٦ – حاشية الإمام السندي = سنن النسائي .

٤٧ – حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : للحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، طبعة أولى ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م .

٤٨ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم عبد الله الأصبهاني ، (ت٤٣٠هـ) ، مكتبة الخانجي – القاهرة .

٤٩ – خطط المقريزي : للإمام تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المعروف بالمقريزي (ت٨٤٥هـ) ، دار التحرير للطبع والنشر ، عن طبعة بولاق سنة ١٢٧٠هـ .

٥٠ – الدارس في تاريخ المدارس : لأبي المفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي (ت٩٢٧هـ) ، عني بنشره جعفر الحسني ، مطبعة الترقي ١٣٦٧هـ-١٩٤٨م .

٥١ – الدر المنثور في التفسير بالمأثور : للحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

٥٢ – الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : لأحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، دارالكتب الحديثة – القاهرة .

٥٣ – درة الحجال في أسماء الرجال : لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت١٠٢٥هـ) ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ،

طبعة أولى ١٣٩٠هـ-١١٩٧٠م دار التراث القاهرة - المكتبة العتيقة تونس .

٥٤ - الدرة الثمينة في تاريخ المدينة : للمؤرخ الحافظ الشيخ محمد بن محمود بن النجار، (ت ٦٤٧هـ) ملحق بكتاب شفاء الغرام، تحقيق لجنة من كبار العلماء والأدباء، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة.

٥٥ - الدليل الشافـــي على المنهل الصافـــي : ليوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ). تحقيق فهيم محمد شلتوت، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٥٦ - الديبـــاج المذهب في معرفة علماء المذهب : لابراهيم بن على بن محمد، ابن فرحون، (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق محمد الأحمدي أبي النور، مكتبة دار التراث القاهرة.

٥٧ - ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق محمد صالح بن عبد العزيز المراد، طبعة أولى ١٤١١هـ ١٩٩٠م، شركة مكة للطباعة والنشر. مكة المكرمة.

٥٨ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي : للحافظ أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ)، دار إحياء التراث العربي.

٥٩ -ذيل طبقات الحفاظ للذهبي : للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار إحياء التراث العربي.

٦٠ - ذيل طبقات الحنابلة : للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد المعروف بابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٦١ – ذيول العبر في خبر من غبر : لمؤرخ الاسلام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة أولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.

٦٢ – الرحلة في طلب الحديث : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق نور الدين عتر، طبعة أولى ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٦٣ – الرسالة المستطرفة لبيان مشهور السنة المشرفة : للسيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، الطبعة الثالثة ١٣٨٣هـ – ١٩٦٤م، دار الفكر، دمشق.

٦٤ – الرسالة : للإمام محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر.

٦٥ – سلسلة الأحاديث الصحيحة : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الاسلامي، بيروت.

٦٦ – سلسلة الأحاديث الضعيفة : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الاسلامي – بيروت.

٦٧ – السلوك لمعرفة دول الملوك : لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت٨٢٤هـ)، تحقيق الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب – ١٩٧٢م.

٦٨ – سنن الترمذي (جامع الترمذي) : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٩٧هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٦٩ – سنن الدارقطني : للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني، طبعة ١٣٨٦هـ.

٧٠ - سنن الدَّارمي : لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدَّارمي (ت ٢٥٥هـ)، عناية : محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية.

٧١ - سنن أبي داود : للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، ضبط وتعليق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنة النبوية، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٧٢ - السنن الكبرى : للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ١٣٤٤هـ.

٧٣ - سنن ابن ماجه : لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٧٤ - سنن النسائي : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ)، اعتناء عبد الفتاح أبو غدة، طبعة ثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

٧٥ - سير أعلام النبلاء : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق شعيب الأرنؤوط ومن معه، طبعة ثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٧٦ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : لمحمد بن محمد بن مخلوف، طبع بمصر ١٣٤٩هـ.

٧٧ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

٧٨ - شرح السنة : للفقيه المحدث الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ، دمشق.

٧٩ - شعر النابغة الجعدي : تحقيق عبد العزيز رباح، طبعة أولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، منشورات المكتب الاسلامي بدمشق.

٨٠ - الشفّا بتعريف حقوق المصطفى : للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (ت ٥٤٤هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.

٨١ - الشكر : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، (ت ٢٨١هـ)، تحقيق بدر البدر.

٨٢ - الصحاح : لاسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، طبعة ثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٨٣ - صحيح مسلم : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، (ت ٢٦١)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٨٤ - الصلة بين التصوف والتشيع : تأليف الدكتور كامل مصطفى الشيبي، طبعة ثانية، دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٩م.

٨٥ - الصمت وآداب اللسان : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف ، طبعة أولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار الغرب الإسلامي.

٨٦ - الضعفاء والمتروكين : للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائي، (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، طبعة أولى ، دار الوعي - حلب ١٣٩٦هـ.

٨٧ - الضعفاء والمتروكين : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، طبعة أولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٨٨ – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للإمام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي،(ت ٩٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان.
٨٩ – طبقات الحفاظ : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق علي محمد عمر، طبعة أولى ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م ، مكتبة وهبة – القاهرة.
٩٠ – الطبقات السنية في تراجم الحنفية : لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي (ت ١٠٠٥هـ) ، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو ، طبعة أولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع.
٩١ – طبقات الشافعية : لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي عبدالفتاح محمد الحلو ، طبعة أولى ١٣٨٣هـ ١١٩٦٤م ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٩٢ – طبقات الشافعية : لجمال الدين عبدالرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، طبعة أولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م
٩٣ – طبقات الشافعية : لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن قاضي شهبة (ت ٨٥١) ، تصحيح وتعليق الدكتور عبدالعليم خان ، طبعة أولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند.
٩٤ – العبر في خبر من غبر : للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان.
٩٥ – العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لتقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق فؤاد السيد. مطبعة السنة المحمدية ١٣٨٣هـ ١٩٦٤م ، القاهرة.

٩٦ – العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : للحافظ عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق الأستاذ إرشاد الحق الأثري ، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور – باكستان ، ١٣٩٩هـ.

٩٧ – علوم الحديث : للإمام أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، الطبعة الثانية ١٩٧٢م المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

٩٨ – عمل اليوم والليلة : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) تحقيق الدكتور فاروق حمادة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان.

٩٩ –غاية النهاية في طبقات القراء : لأبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق ج. براجشتراسر ، الطبعة الأولى ١٥٣١هـ – ١٩٣٢م.

١٠٠ فتح الباب في الكنى والألقاب : للحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥هـ) تحقيق د. عبدالعزيز عبيدالله الرحماني، رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى ، ١٤٠٧هـ – لم تطبع بعد.

١٠١ فتح الباري شرح صحيح البخاري : للإمام أحمدبن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تصحيح وتحقيق عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة .

١٠٢ فتح المغيث شرح ألفية الحديث : للإمام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م. المكتبة السلفية ، المدينة المنورة.

١٠٣ – الفرق بين الفرق : لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت ٤٢٩هـ) تحقيق محي الدين بن عبدالحميد، مكتبة صبيح بالقاهرة، بدون تاريخ.

١٠٤ – فرق وطبقات المعتزلة : لابن المرتضي أحمد بن يحيى (ت ٤٥١هـ)، تحقيق علي النشار ، الاسكندرية ، ١٩٧٢م.

١٠٥ –الفصل في الملل والأهواء والنحل : لأبي محمد علي بن بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ) ، مصورة مكتبة المثنى – بغداد.

١٠٦ – فهارس السيرة النبوية : جامعة أم القرى – مركز إحياء التراث الإسلامي ، فهارس المحفوظات.

١٠٧ – فهرس الفهارس والأثبات : لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، اعتناء الدكتور إحسان عباس الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت.

١٠٨ – فيض القدير شرح الجامع الصغير : لعبد الرؤف المناوي ، طبعة ثانية ١٣٩١هـ ، دار الفكر.

١٠٩ – القاموس المحيط : للشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، الطبعة الثانية ، المطبعة الحسينية المصرية ، سنة ١٣٤٤هـ.

١١٠ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق عزت علي ، وموسى محمد الموسي ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.

١١١ – الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ) ، طبعة أولى ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، دار الفكر ، بيروت.

١١٢ –كشف الخفاء ومزيل الالباس : للشيخ اسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ) ، تصحيح وتعليق أحمد القلاش ، مكتبة التراث الإسلامي ، حلب.

١١٣ –كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبدالله المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة ١٣٦٠هـ ١٩٤١م.

١١٤ -كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : لعلاء الدين علي المتقي الهندي، ضبطه وصححه الشيخ بكري حياني والشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

١١٥ اللباب في تهذيب الأنساب : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني ، المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، دار صادر - بيروت ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

١١٦ -لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ : لمحمد بن فهد المكي (ت٨٧١هـ) مطبوع مع ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي.

١١٧ -لسان العرب : للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

١١٨ - لسان الميزان : للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٢٩هـ.

١١٩ -المجروحين : لأبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد البُسْتي (ت٣٥٤هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ، دار الوعي - حلب.

١٢٠ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، مؤسسة المعارف ، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٢١ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (مشيخة ابن حجر) : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار المعرفة ، بيروت - لبنان.

١٢٢ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، تحقيق إبراهيم الزيبق، طبعة أولى ، ١٩٨٨م، دار الفكر.

١٢٣ المختصر المحتاج إليه : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، من مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، مطبعة الزمان بغداد.

١٢٤ مرآة الجنان وعبرة اليقظان : لعبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) مطبعة حيدر آباد الدكن – الهند.

١٢٥ –المستدرك على الصحيحين : للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد – الهند.

١٢٦ –مسند أحمد : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، (ت ٢٤١هـ) المكتب الإسلامي – دار صادر ، بيروت.

١٢٧ –مسند الحميدي : لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت مكتبة المتنبي، القاهرة.

١٢٨ –مسند أبي يعلى : للحافظ أحمد بن علي المعروف بأبي يعلى (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد ، الطبعة الأولى : ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، دار المأمون للتراث دمشق.

١٢٩ المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة ١٩٦٢م.

١٣٠ –المشيخة البغدادية : لأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (ت ٥٧٦هـ) نسخة اسكوريال رقم (١٧٨٣).

١٣١ –مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) تخريج علم الدين البرزالي القاسم بن محمد بن يوسف (ت ٧٣٩)، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، طبعة أولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان.

١٣٢ -مشيخة النعال البغدادي : تخريج رشيد الدين محمد بن عبدالعظيم المنذري (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق د. ناجي معروف و د. بشار عواد معروف ، بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، طبعة أولى ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٣٣ -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : للإمام أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ) صححه مصطفى السَّقَّا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

١٣٤ المصنف : لابن أبي شيبة عيد الله بن محمد بن إبراهيم (ت٢٣٥هـ)، تحقيق عبد الخالق الأفغاني ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، الدار السلفية الهند.

١٣٥ -معجم الأدباء = إرشاد الأريب.

١٣٦ -معجم البلدان : لشهاب الدين ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) دار صادر - دار بيروت ، بيروت .

١٣٧ - معجم الشيوخ : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق- الطائف الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٣٨ -المعجم المختص (بالمحدثين) : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة - مكتبة الصديق الطائف طبعة أولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

١٣٩ المعجم الصغير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) تصحيح عبدالرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ١٩٨١م، دار الفكر.

١٤٠ المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، الطبعة الثانية، من مطبوعات وزارة الأوقاف الدينية العراقية.

١٤١ معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى - بيروت ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٤٢ المغني في ضبط أسماء الرجال : لمحمد بن طاهر بن علي الهندي (ت٩٨٦هـ)، دار الكتاب العربي ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٤٣ المغني في الضعفاء : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

١٤٤ المقتنى في سرد الكنى : للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد صالح بن عبدالعزيز المراد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، مطبعة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.

١٤٥ الملل والنحل : لمحمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني (ت٥٤٨هـ) . طبعة ليبسك ١٩٢٣م.

١٤٦ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤٧ الموضوعات : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م

١٤٨ الموطأ : للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، طبع عيسى البابي الحلبي ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

١٤٩ ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

١٥٠ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، طبع دار الكتب المصرية ، ١٩٣٣م.

١٥١ نزهة الألباب في الألقاب : للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق عبدالعزيز بن محمد بن صالح السديري، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، مكتبة الرشد - الرياض.

١٥٢ النهاية في غريب الحديث والأثر : للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق محمود محمد الطناحي، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م ، دار إحياء الكتب العربية ، طبع عيسى البابي الحلبي.

١٥٣ هدية العارفين : لاسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، دار الفكر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

١٥٤ الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ) باعتناء هلموت ريتروس .

١٥٥ وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى : لنور الدين علي بن أحمد المصري السمهودي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد.

١٥٦ وفيات الأعيان . لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق احسان عباس ، طبع دار صادر - بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١٥٧ -الوفيات : لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق صالح مهدي عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٥٨ -يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : لأبي منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق الدكتور مفيد محمد الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

محتويات الكتاب